# طَبِهَا السَّافِعِيّالِ وَيُ

الناج الدّين أِي مَيْرِيَّ بَدَالْوَهَابِ بزعى بن عَيْدِالكافِي السِّتُ بُكِيٌّ

AVV - VYV

عالانتاع الأباد

Stell its

6.00

ز اربیکارالکارایکی آن نیکرایکی ایالی ایجانی

## طَبْقُ النَّهُ الْمَتْنَا فِعِيلِ الْمَتَّالِكُونِيُ الْمُتَالِكُونِيُّ الْمُتَّالِكُونِيُّ الْمُتَّالِكُونِيُ لِلْحَ الدِّينَ إِن فَيْرَةَ مُدَالْوَمًا لِبِنهُ لِمِنْ عَبْلِالْكَافِ السِّنِيْقِ

A771 - 777

ن محمور محمّة الدلطناحي

عبار لفت اح مخدا کجلو

الجزءالثامن



## [جميع الحقوق محفوظة ]



المُنْ الْمُعْلِقِينِ الْمُعْلِقِينِ الْمُعْلِقِينِ الْمُعْلِقِينِ الْمُعْلِقِينِ الْمُعْلِقِينِ الْمُعْلِقِينِ

الطبقث السادسية فيمن تُوكِّقَ بين الستمائة والسبمائة

## أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن جمفر بن أحمد بن هشام الأُمَوِيّ عَلَمُ الدِّين القِمَينِيِّ\*

الفاضل الذكّ ، الذي كان يُقال إنه إذا سمع قصيدةً حفظها ، وُ يُحكَى عنـــه في هذا النوع عجائب .

مولده سنة ثمان وعشرين وستمائة .

سمع الحديث من ابن الجُمَّيْرِيّ ، وكان معيدا بالمدرسة الظَّاهِرِيَّة (١) . تُورُقُ بالقاهرة ، سنة ست وثمانين وستاتة .

#### 1.51

# أحمد بن إبراهيم بن حَيْدَر القُرشيّ القاهرِيّ السّيخ عَلَمُ الدِّين

الفقيه ، الأديب ، والدُ شيخنا سُمِي الدينَ عجرِ بن أحمد بن القَمَّاح (٢٠) . سمع الحديثَ من ابن الجُمَّيْزِيّ ، والحافظ المُنْذِرِيّ ، وغيرِها ، وكان يُدرِّس بمدرسة ابن زين التُجَّار (٢٠) بمصر .

(\*) له ترحمة و : المنهل الصافي ١/١٩٥ ، نكت الهميان ٩١ ، ٩٠ .

وفى الأصول : « القمى » ، وهو حطأ ، صوابه من مصادر النرحة .

وقمن ، بكسير أوله وفتح ثانيه وآخره نون بوزن سِمن : قرية من قرىالصعيد ، كانت من أعمال البهنسا ، ينسب إليها جماعة من أهل العلم. حاشية المنهل الصاق ، اللباب ٣/٣\_ ودكر ابن الأثير أنه بكسسر القاف وتشديد الميم المفتوحة \_ معجم البلدان ١٧٧/ .

- (۱) هي المدرسة الظاهرية البيبرسيه ، بشارع المعز لدين الله الآن ، أشأها الملك الظاهر بيبرس البدقداري ، وتمت عمارتها سنة اثنتين وستين وستهائة . حاشية المنهل الصافي ١٩٥/١ .
- (٢) مفتح القاف والميم المشددة وق آخرها حاء مهملة ، هده النسبة إلى بيم القمح ، وهو الحنطة . اللباب ٢/٣ . (٣) في الأصول: « بمدرسة ابن النجار » ، وهو خطأ ، ومدرسة ابن زين التجار كانت بجوار الجامع العتيق من مدينة مصر من قبليه ، وقد عرفت أولا بالمدرسة الناصرية ، ثم عرفت بابن زين التجار ؛ لأنه أول من ولى التدريس بها، ثم عرفت بالمدرسة الشريفية، خطط المقريزي ٣١٥ / ٣٥، وقدمت ترجمة ابن زين التجار في الجزء السادس ، صفحة ، ٢ .

ومن شعره:

رِفْقاً بها فَشُوْقها قد ساقَها يَاحَبَّذَا الوادى الذى قد شاقَها (۱) حَيَجَازُها من خُبِّها قد شَاقَها وفي هَوَى نَجْدِ حَدَتْ عِراقَها (۲) تُورُقُ سنة خس وقسمين وستهائة .

#### 1.57

أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرّج بن أحمد بن سَا بُور أبو العباس الواسِطيّ، الشييخ عِزْ الدين الفارُوثِي\*

ولد بواسِط، في ذي القَمْدة، سنة أربع عشرة وستمائة، وقرأ القرآن علَى والده، وعلَى الحسين بن أبي الحسن بن ثابت الطيِّيي (٢).

وسمع ببغداد ، من عمر بن كرم الدِّينَورِي ، والشيخ مهاب الدين المُّهْرُورْدِي (١) . وأبى الحسن القَطِيمِي ، وأبي على الحسن بن الزَّ بِيدِي (١) ، وأبي الْمُجَالِا) بن اللّـتي ،

- (١) في المطبوعة : « يا حبذا الوادي الذي قد ساقبا » ، والثبت في : د ، ز .
- (۲) حاء صدر المبت فی د ، ز مضطربا هکذا : « حجاز صاحبها شاتها » ، والنبت فی المطبوعه ،
   وفیها : « وفی هوی نجد جرت عراقها » ، والمنبت فی : د ، ز .
- (\*) له ترحمة في: البداية والنهاية ٣٤٢/٠ ، تذكرة الحماظ ٤/٥٧٤، شذرات الذهب٥/٥٠٠ طقات القراء ١٤٧٨، شدرات الذهب٥/٥٠٠ طقات القراء ٢/٤٣، ٣٨١/٠ .

والفارونى ، بضم الراء ثم وأو ساكمة وآخره ناء منائة : نسبة إلى الفارون . وهى قرية كبيرة دات سوق على ساطئ دجلة بن واسط والمذار . معجم البلدان ٨٤٠/٣ .

وقد زاد المصنف في الطبقات الوسطى في نسبه بعد سابور : « بن على بن عنيمة » ، وحاء صبك « غنيمة » في طبقات الفراء بالضم والمنتج ، صحاء عبارة .

- (٣) بكسىر الطاء وسكون الياء النناة من حتها وفي آخرها باء موحده ، نسبة إلى العلب ، وهي بلدة بين واسعاًـ وكور الأهواز اللباب ٩٧/٢ .
  - (٤) بعد هذا فى الطبقات الوسطى زيادة : « ومنه ابس خرقة النصوف » .
  - (٥) هو أبو على الحسن بن المبارك بن عمد . انظر تنصير المنتبه ٢/ : ٦٥ . والعبر ١١٣/٥ .
- (٦) فى المطبوعة : « وأب النحائب » ، والصواب فى : د ، نر . و انظر العبر ٥ / ١٤٣ ، واسمه :
   عبد الله بن عمر بن على .

والأنْجَب بن أبى السَّمادات، وأبى الحسن بن رَوْزَبَة (١)، وخَلْق. وبواسِط من أبى العباس أحد بن أبى الفتح بن المَيْدَانِيّ ، والمُرَجَّى بن شُقَير (٢) ، وبأَصْبَهان من الحسين بن محمود الصَّالُحَانِيّ (٣) ، وبدمشق من إسماعيل بن أبى اليُسْر (١) ، وغيرِه .

وحدَّث بالحرميْن ، والعراق ، ودمشق<sup>(ه)</sup> ، وكان فقهها . مُقرِئا<sup>(٢)</sup> ، عابدا ، زاهدا<sup>(۷)</sup> ، صاحبَ أُوْراد<sup>(۸)</sup> .

قدم دمشقَ من الحجاز بمسد مُجاورةٍ مُدَّةً ، سنة تسمين ، تَوَلَى منيخةَ الحديث بالظاهِرَيَّة ، وإعادةَ الناصرِيَّة ، (أوتدريسَ النَّجِيبَيَّة أَ ) ، ثم وَلِيَ خطابةَ الجامع ، ثم عُزِل منها ، فسافر إلى واسِط ، وبها تُوُلِّى .

------

(۱) فى المطبوعة : « زوزن » ، وفى د : « رزونه »,، وفى ز : « زوزنه » ، وأثبتنا الصواب من العبز ه/١٣٤ ، وهو أبو الحسن على بن بكر بن روزبة .

(٢) في الأصول : « شقيرة » ، والمثبت من العبر ٥/٣٣٦ ، وهو : المرجى بن الحسن بن على ، وقد نقل الذهبي تاريخ وفاته عن العاروث .

(٣) بفتح الصاد وسكون اللام وفتح الحاء المهملة و بعد الألف نوں ، هـذه انسبة إلى صالحان ،
 وهى محلة كبيرة بأصبهان . الماك ٢/٥٤ .

(٤) فالمطبوعة: «ابن أبى البسر»، والتصحيح من سائر الأصول، والفسط من العبقات الوسطى، والمشتبه ٧٩، وإسماعيل هذا هو ابن إبراهم بن أبى اليسر شاكر بن عبد الله التنوخى ، العلم العبر ٥/ ٢٩٩. . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة: « قال شيخنا الذهبي » .

(٦) مكان قوله « مقرئا » في الطبقات الوسطى: « مفننا ، مدرسا ، عارة بالقراءات ووجوهها وبعض عللها ، خطيها ، واعطا » .
 (٧) في الطبقات الوسطى بعد هذا رادة : « صوفيا » .

(٨) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة :

« قال : وله أصحاب يتقدون بآدابه ، وتنفعهم صُحْبَته في الدنبا والآخرة .

قال: وعُزِل عن حطابة دمشق ، فتألَّم وترك الجهات ، وأودع بعض كتبه وكانت كثيرة جدا، وسار مع الرَّ كُب الشائ سنة إحدى وتسعين ، فحجَّ، وسار مع حُجَّاج العراق إلى واسط ، وتُورُقَ بها في مُسْتَهَلِّ ذي الحجة ، سنة أربع وتسمين وسمَّائة » .

(٩) في المطبوعة : « ودرس بالنجيبية » ، والمثبت في : د ، ز .

وقبل له لمَّا قدِمها : كيف تركتَ الأرض المقدَّسة ؛ فقال : رأيتُ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم يقول : تحوَّلُ إلى واسِط لتموتَ بها ، وتُدُفنَ عند والدِك .

تُورُقُ في مُسْتَهَلِّ ذي الحجة ، سنة أربع وتسعبن وسمائة .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بقراءتي عليه ، قال : حكى لنا صاحبنا ابنُ يونس الواسطى المقرى . أنَّ الشيح عِزَ الدين أظهر أنه يريد سَفَرًا ، وضب الأصحاب ، وبق يقول : قد عرَّص لنا سَفَرْ فاجْعلونا في حِلِّ . فيتعجَّبون ، وقال لهم : أديد السفر إلى سِيرازيوم الثلاثاء ، وأَظنَنى أموتُ دلك اليوم . هات يومئذ .

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ إذْناً خاصًا ، أن علاء الدين الكِنْدِيّ ، ذكر له أنَّ الشبخ عزَّ الدين الفَارُوثِيّ سَاهَد بالعراقِ رجلا مكَّتُ سنين لاياً كل ولا يشرب .

قال شیخُنا أَبُو عبد الله : وقد حدَّ ثنی عدد أَ ثِقُ بَهِم ، أَنَّ امرأةً كَانتْ بَالْأَنْدَلُسُ بَقَيتْ نحوا من عشرين سنة لاتأكل شيئا ، وإمرْها مشهور .

ذكر سُيخُنا ذلك فى ترجمة أبى العباس عيسى بن محد بى عبسى الطهمّاني (١) الْلَهُوى، وقد أوْرَد ما ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ فى « تاريخ نيسابور » من أنه سمع أبا ذكريا المُمْ بَرِيّ يقول : سمت أبا العباس ، فذكر قصة المرأة التي لاتا كل ولا تشرب .

قات: وأما مُورِدَ هذه القصة لَمَرابتها من « تاریخ الحاکم» . و آت بها علی الصورة التی ذکرها ، فأقول : قال الحاکم : سمعت أبا زکریاء یمی من مجد المَنْبَرِی ، یقول : سمعت أبا العباس عیسی بن مجد بن عیسی الطَّهْمَا نی الرُّ وَرِی ، بنول : إن الله سبحانه ونعالی يُطهر إذا ساء ماشاء من الآیات والمِبَر فی بَرِیته ، فبَرید الإسلام بها عزا وقوة ، و يُوید مائز ل (۲) من الهدی والبَیّنات ، وینشر أعلام النبود . ویُونیّد دلائل الرسالة ، ویُونیّق مرک الإسلام، و ینبت (۲) حقائق الإیمان ، مَنَّا منه علی أولیائه ، وزیادة (۱) فی البرهان بهم ، عرک الإسلام، و ینبت (۱) حقائق الإیمان ، مَنَّا منه علی أولیائه ، وزیادة (۱) فی البرهان بهم ،

<sup>(</sup>١) بفتح التناء 'وسكون الهاء وفتح الميم وبعد الألف نون: نسبة إلى إبراهيم بن طهمان . اللباب ، ٩٥/٢ . (٣) في المضبوعة: « وببث » ، والمنبت في : د ، ز . (٣) في المضبوعة : « وببث » ، والمنبت في : د ، ر . (٤) سقطت واو العطف من المضبوعه ، وهي في : د ، ر .

وحُجَّةً عَلَىمَن عَنَسد عَن طاعتِهِ ، وَالْحَد في دِينه ﴿ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَلِّنَةٍ وَ يَحْسَيى مَنْ حَىَّ عَنْ رَبِّنَةٍ ﴾ (١) فله الحمدُ ، لا إلهُ إلَّا هو ، ذو الخُجَّةِ البالِغة ، والعِزِ القاهر ، والطَّول الباهر ، وصلَّى الله على سيدرا عِد ، نبى الرحمة ، ورسولِ الهدى ، وعليه وعلى آله الطاهرين السلامُ ورحمةُ الله وبركاته .

وإن مما أدْركناه عياناً ، وشاهَدْناه في زماننا ، وأحطنا عُدها به، فزادنا يقيناً في ديننا ، ونصديقاً لما جا به نبينا هد صلى الله عليه وسلم ، ودعا إليه (آمن الحقّ فرعّب فيسه من الجهاد من فضيلة التُمهداء؟) ، وبلّغ عن الله عزّ وجلّ نبهم ، إذيفول جَلّ ثَمَناوُه ؛ ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَ الّذِينَ قُتُلُوا فِي سَيلِ الله أَمْوَاتاً بَلْ أَحْبَا اعْنه رَبّهم ، يُر وَقُونَ فَرَحِينَ ﴾ (٢) ، أنّى وردتُ في سنة ثمان وثلاثين وماثنين مدينة من مدائن خُو ارزم ، فرعي هزاراس و ) ، فخبرتُ أن بها امرأة من ساء التهداء، رأتْ رؤيا كأنها أَطْمِعت في مَنامِها شيئا ، وهي لاتأكلُ شيئا ، ولا تشرب [سيئاً ] (١) ، منذ عهد أبي العباس بن طاهر و الي خُراسان ، وكان تُوفَى قبلَ دلك بهان سنين ، رضى الله عنه ، ثم مَرَرْتُ بتلك المدينة سنة اثنتين وأربعبن وماثنين ، فرأيتها ، وحدّ ثنني بحديثها ، فلم أَسْتَقْص عليها لِحَداثة سَيني ، ثم اين عُدتْ إلى خُوارِزْم في آخر سنه اثنتين وحسن وه اثنين ، فرأيتها باقية ، و وجدتُ مُنتي محديثها شائما مشنفيضا ، وهاذه المدينة على مَدْرَجة القوافل ، وكان الكثيرُ ممن نوطها (٧) خوارز م في آخر سنه اثنتين وحسن وه اثنين ، فرأيتها باقية ، و وجدتُ من ينطها أخل بالمنهم قصنها أحبُوا أن ينظروا إليها ، فلا يسألون عنها رجلا ولا امرأة ولا علاما إلّا إذا بكنهم قصنها أحبُوا أن ينظروا إليها ، فلا يسألون عنها رجلا ولا امرأة ولا علاما إلّا

<sup>(</sup>١) سورة الأهال ٤٢. (٢) في المطبوعة مكان هذا : « من الحهاد فيــــه فرغب صن فضله الشهداء » ، والمثبت في : د ، ر ، ومكان « فضيلة » في د : « فصله » .

<sup>(</sup>٣) سورة آل عمران ١٦٩ ، ١٧٠ (٤) في المطبوعة هنا وفيها يأنى: « هزار سُمَف » ، وفي د ، ز هنا وفيها يأنى: « هزار نيب » ، واهل الصواب ما أنبتناه تنلا عن يأقوب ٤ / ١ ٧ ٩ ، وهذه الباء الفارسية تنطق قريبة من الفاء العربية . وهزارا سپ: فامة حصينة ، ومدينة جيدة ، الماء عيمل بها كالجزيرة ، وليس إليها إلا طريق واحد على بمر قد صنع من نواحي خوارزم ، بينهما ثلاثة أيام . (٥) انطر هذا مع ما سيق من قول ياقوب . (٦) زيادة من المطبوعة على ما في : ح ، ز .

<sup>(</sup>٧) ق المطبوعة : « ينزلها » ، والمبت ق : د ، ز .

عرفها، وذلّ عليها، فلما وافيت الناحية طلبتها، فوجدتُما غائبة على عدّة فراسيخ، فمضيتُ في أثرِها من قربة إلى قربة، فأدركتُها بين قربتين، تمشى مشية قويّة، وإذا هى امرأة نصف ، جيدة القامة، حسنة البدن، ظاهرة الدّم، مُتورِّدة الحدّيْن، ذكية الفؤاد، فسايرتنى وأنا راكب، فمرضتُ عليها مَرْكباً فلم تركبه ، وأقبات تمشى معى بقوة، وحضر مجلسى قوم من التجار والدّها فين، وفيهم فقيه يسمّى عد بن محدُويه الحارثي ، وقد كتب عنه موسى بن هارون البزّار بمكة ، وكمل له عبادة ورواية العديث، وشاب حسن يسمّى عبد الله بن عبد الرحمن، وكان يخلف أصحاب المظالم بناحيته، فسألتهم عنها، فأحسنوا الثناء عليها، وقالوا عنها خيراً، وقالوا: إن أمرَها ظاهر عندنا، فليس فيها (١) من يختلف فيها .

قال السُمَّى عبد الله بن عبد الرحمن: أنا أسمع حديثها منذ أيام الحَداثة، ونشأتُ والناس يتفاوَضون في خَبرِها ، وقد فرَّغتُ بالى لها ، وشغلتُ نفسى للاستقصاء عليها ، فلم أرَ إلَّا سَتْراً وعفافاً ، ولم أعثر منها على كذب في دَعْواها ، ولا حيلة في التَّلبيس. وذكر أن من كان يَلِي خُوارِزْم من العمال ، كانوا فيا خَلا يستخصُّونها (٢٦) ، ويُحضرونها الشهر والشهرين والأكثر في بيت يُنْلقونه عليها ، ويُوكِلُون بها مَن يُراعِيها ، فلا يَرَوْنها والشهرين والأكثر في بيت يُنْلقونه عليها ، ويُوكِلُون بها مَن يُراعِيها ، فلا يَرَوْنها وأَكُسُونها ويَكُسُونها ويَخْلُون سَهِيلَها .

فلما تَواطأً أهلُ الناحية على تصديقها ، اسْتَقْصَصْهُا عن حديثها ، وسألتها عن اسمِها وشأيها كلّه ، فذكرتْ أن اسمَها رحمة بنت إبراهيم ، وأنه كان لها زوج نجّار فقير ، معيشته من عمل يده ، يأتيه رزقه يوما ويوما ، لافضل في كَسْبِه عن قُوتِ أهلِه ، وأنها وَلدتْ منه عدة أولاد ، وجاء الأقطعُ مَلِكُ التُرْكِ إلى القرية ، فمبر الوادى عند جُمودِه إلينا في زُهاء ثلاثة آلاف فارس ، وأهل خُوارِزْم يَدْ عُونه كَسْرة (٣) .

 <sup>(</sup>۱) أى فى المدينة .
 (۲) فى المطبوعة : « يستصحبونها » ، وفي د : « استحضونها » ،
 والشبت فى : ز .
 (٣) فى المضوعة ، د : « كسره » ، والمدبت فى : ر . أى : وأهل خوارزم يدعون هذا الحادث كسرة ، بمعى هزية .

وقال أبو العباس: والأقطع هذا [فإنه](١) كان كافرا عا تياً(٢)، شديد العداوة للمسلمين، قد أثّر على أهل الثّفور، وألحّ على أهل خُوارِزْم بالسّبي والقتل والغارات، وكانت وُلاةً خُراسان يتألّفونه، وأنسابه (٣) من عظماء الأعاجم؛ ليكفُو اغاربهم عن الرعيّة، ويَحقينوا دماء المسلمين، فيبعثون إلى كلّ واحد منهم بأموالي، وأنطاف كثيرة، وأنواع من فاخر التياب، وأن هذا الكافر انساب (٤) في بعض السنين على السلطان، ولا أدري لم ذاك! الشكرة عن وقتها، أم اسْتَقَلّ مانِيث إليه في جَنْبِ ما بُعِثَ إلى نُظَرائه من ماوك الحربحة والثن غدية (٥) ؟

فأقبل فى جنودِه وتورَّد الثَّغْرَ، واسْتَعْرَض الطرقَ، نعاث وأفسد، وقتل ومَنَّل، فعجزتْ عنه خيولُ خُوارِزْم، وبلَغ خبرُه أبا العباس عبد الله بن طاهر، دحمه الله، فأنهم فعجزتْ عنه خيولُ خُوارِزْم، وبلَغ خبرُه أبا العباس عبد الله بن طاهر، دحمه الله، فأنهم إليهم أربعة من القُوَّاد؛ طاهر بن إبراهيم بن مُدْرِك، ويعقوب بن منصور بن طلحة، وميكال مولى طاهر، وهارون القبّاض (٢٠)، وسَحَن البلدَ بالعساكر والأساحة، ورتّبهم في أرْباع البلد، كلُّ في رُبْع، فحموا الحريمَ بإذن الله تعالى.

ثم إن وادى جَيْنِحُون ، وهو الذى فى نهر بَلخ، جَمَد لما اشتدَّ البرد ، وهو واد عظيم ، شديدُ الطغيان ، كثير الآفات ، وإذا امتدَّ كان عَرْضه نحواً من فَرْسَخ ، وإذا جَمَد انطَبق فلم يُوصَل منه إلى شيء حتى يُحْفَر فيه كما تُحْفَر الآبار فى الصُّخور ، وقد رأيتُ كَنيفَ الجَمَد عشرة أشبار ، وأخبرتُ إنه كان فيا مضى يزيدُ على عشرين شبراً ، وإذا هو انطَنق صار الجَمَدُ جسراً لأهل البلد ، تسير عليه العساكر والعَجَلُ ، والقوافلُ ، فينطمُ مابين الشاطئيْن ، وربما دام الجَمَدُ مائة وعشرين يوما ، وإذا قلَّ البرد فى عام بقى سبعين يوماً إلى الشاطئيْن ، وربما دام الجَمَدُ مائة وعشرين يوما ، وإذا قلَّ البرد فى عام بقى سبعين يوماً إلى

<sup>(</sup>١) زيادة من : د ، ز على ما في المطبوعة . ﴿ (٢) في المطبوعة : « عائبًا » ، والحبت في : د ، ز ·

 <sup>(</sup>٣) في المطبوعة : « والسادة » ، وفي د : « وانسانه » ، والمثبت هو قراءتنا الله في : ز .

<sup>(</sup>٤) في د ، ز : « المان » ، والمبت في الطبوعة .

<sup>(</sup>ه) في د : «والتغرعربه» ، وفي ز : «والنغرعربه» ، والمنت في المصبوعة ، وم نهتد إلى الصحيح.

<sup>(</sup>٦) في المطبوعة : « الفياس » ، وفي ز : « الصاض » ، والمنبت في : د .

فالت المرأة : فعرال كافر في خيله إلى باب الحصن ، وقد نحصّ الناس ، وضَعُوا أمتعتهم ، فضَعُوا (١) بالمسلمين ، وخَرَّبُوهم (٢) ، فعُصِر من ذلك أهلُ الناحية ، وأرادوا الحروج ، فضعهم العاملُ دون أن تَدواقى عساكرُ السلطان ، وتتلاحق المُطّوعةُ (٢) ، فشدَّ طائفةُ من شبّان الناس وأحداثهم ، فتقارَبوا من السور بما أطاقوا (١) حَمْله من السلاح ، وحاوا على الكَفَرة ، فتهارَج الكفرة ، واستَجَرُ وهم (٥) من ببن الأبنية والحيطان ، فلما أصْحَرُوا (١) كَرَّ التُرْكُ عليهم ، وصار المسلمون في مثل الحَرَجة (٧) ، فتخلّصوا واتَّخذوا دارة يحاربون من ورائها ، وانقطع مابينهم وببن الخصم ، وبُدت المُؤتة عنهم ، عاربوا كأشدٌ حرب ، وثبتوا حتى تقطّعت الأوتار والقِسِيُّ ، وأدركهم التعبُ ، ومَسّهم الجوع والعطن ، وتُقتِل عامّتهم ، وأثنين الباقون بالجراحات ، ولما جَنَّ عليهم الليل الحَوْر الفريقان .

قالت المرأة: ورُفِعت النارُ على المناظر (٨) ساعة عُبورِ الكافر، فاتصت بالجُرْجَانِيَّة، وهي مدينة عظيمة في قاصِيَةِ خُوارِزْم (٩)، وكان مِيكالُ مولى طاهر من أبْيانها في عسكرٍ، فَحَتُ (١٠) في الطّلَب، هَيْبة للأمبر أبي العباس عبد الله بن طاهر، رحمه الله، ورَكَض الى هِزَ اراسْ في يوم وليلة أربعين فرسيخا بفَراسِخ (١١) خُوارِزْم، وفيها فَصْلُ كثير على فراسيخ (١١) خُوارِزْم، وفيها فَصْلُ كثير على فراسيخ (١١) خُواسان، وعَدَّ التُرْكُ الفراغ من أمرٍ أولئك النَّفَر، فبينا هم كذلك إذ ارْتفعت لهم الأعلامُ السُّود، وسمعوا أصواتَ الطُّبول، فأفرجُوا عن القوم، وواقى مِيكالُ موضع المعركة فوارَى القتلى، وحمَل الجَرْحَى.

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « فصبحوا » ، والمنبت في : د ، ز . (٢) في المطبوعة : « وصر نوهم » ، والمنبت في : د ، ز . (٣) في المطبوعة : « التطبوعة » ، والمنبث في : د ، ز .

<sup>(؛)</sup> فى المطبوعة : «طاقوا» ، والمبت فى : د ، ز . (ه) فى المطبوعة : «واستخرجوهم» ، والمنبت فى : د ، ز ، وأصحروا : خرجوا للمنبت فى : د ، ز ، وأصحروا : خرجوا لما المرجة : موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات ، يوصف بالصيق .

<sup>(</sup> A ) و ز : « الحاطر » ، وكذلك في : د ، دون نقط النون ، والمنبت في المصبوعة .

<sup>(</sup>۹) أضاف ياقون : « على شاطئ جيحون » . معجم البلدان ۲/٤٥ . (١٠) ق المطبوعة : «بفرسخ»، والمدبت في : د ، ز . «بفرسخ»، والمدبت في : د ، ز .

قالت المرأة : وأُدْخِل الحِمْنَ علينا عشيةَ ذلك أربعائة جِنازه ، فلم تَبْقَ دارُ إلّا حُمِل إليها قتيل ، وعمَّت المصيبة (١) ، وارْتجَّت الناحيةُ بالبكاء .

فالت ; ووُضِع ذوجي بين يَدَى تتيلا ، فأَدْر كنى من الجَزَع والهَام عليه مايُدرِك المرأة الشابَّة على زَوْج أَى الأولاد ، وكانتُ لنا عيال .

قالت: فاجتمع النساء (٢) من قواباتى ، والجيرانُ ، يُسْعِدْ نَنَى (٣) على البكاء ، وجاء الصِّبْيان ، وهم أطفال لايمقاون من الأمم شيئا ، يطلبون الخبز ، وليس عندى ماأعطهم ، فضِقْتُ صَدْرًا بأمرى ، ثم إنى سمتُ أذانَ المنرب ، ففزِعتُ إلى الصلاه ، فصلَّيتُ ماقَضَى لى ربى ، ثم سجدتُ أدعو وأتضرَّع إلى الله ، وأسأله الصبرَ بأن يجبُر يُتُم صِبْيانى .

قالت: فذهب بى النوم فى شجودى ، فرأيت فى مناى كأنى فى أرض حسنا ، ذات حجارة ، وأنا أطلب زوجى ، فنادا فى رجل : إلى أين أينها الحر الحر الملب زوجى ، فنادا فى رجل : إلى أين أينها الحر الحر الملب زوجى ، فنادا فى رجل : إلى أين أينها الحر المك المرض سهلة (١) ، فعل المرض سهلة (١) ، في فع فى أرض أله ألم أر مثلها ، وإذا أسهار تجرى على وجه الأرض غير أخديد ليست لها حافات ، فانتهيش إلى قوم جُلوس حَلقاً حَلقاً ، عليهم تياب خُض ، قد عَلاهم النور ، فإذا هم الذين فيلوا فى المركة ، يأ كاون على موائد بين أيديهم ، فعلت أتخلفهم ، وأتصة و وجوهم ، أ بقي زوجى لحى ينظر فى ، فنادانى : يارحة ، فيممت الصوت ، فإذا أنابه فى مثل حال من رأيت من الشهدا ، فنادانى : يارحة ، فيممت الصوت ، فإذا أنابه فى مثل حال من رأيت من الشهدا ، فنادانى : يارحة ، فيممت ألمو من أنقة له قتاوا يومث معه ، فقال لأصحابه : وجهه مثل القمر ليلة البدر ، وهو يأكل مع رُفقة له قتاوا يومث معه ، فقال لأصحابه ؛ إن هذه البائسة جائمة منذ اليوم ، أفتاذنون لى أن أناولها شيئا نا كله ؟ فأذنوا له ، فناولنى كِسْرة خبز . قالت : وأنا أعلم حينثذ أنه خبز ، ولكن لاأدرى كيف يُخبّر ، هو أسَد بياضا

<sup>(</sup>۱) في المطبوعة : « البلوى » ، والمثبت بي : د ، ز . (٢) في المطبوعة : « النــاس » ،

والصواب في : د ، ز . (٣) في المصوعة : « تسعدني » ، والمثبت في : د ، ز .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : « مسهلة » ، والمثبت في : د ، ز . (ه) في المطبوعة : « الربة» ، وفي د : « الرائي » ، والمثبت في : ز .

من الثلج واللبن ، وأحْلَى من العسل والسُّكَّر ، وأَلْيَنُ من الرُّبُد والسَّمْن ، فأكلتُه ، فلما اسْتقرَّ في جَوْفِي ، قال : اذْهِبِي ، كَفَاكُ اللهُ مُؤْنة الطعام والشراب ماحِيتِ الدنبا . فانتبهتُ من نومى سُبْمَى رَيَّا ، لاأحتاج إلى طعام ولا شراب ، وماذُ قَنَهُما منذ ذلك اليوم إلى يومى هذا ، ولا شيئا بأكله الناس .

قال أبو العباس: وكانت تحضُرنا، وكنا نأكلُ فتَتنَحَى، وتأخُذ على أَنْفِها، ترغم أنها تَتأذَّى من رائحةِ الطمام، فسألتَّها: هل تَتنذَّى بشيء، أو تشرب شيئا غيرَ الماء؟ فقالت: لا.

فَسَأَلَتُهَا : هَلَ يَخُرُجُ مِنْهَا رِيخُ أَو أَذَّى ، كَمَا يَخُرُجُ مِنَ النَّاسُ ؛ فَقَالَتَ : لا عَهْدَ لى الأذَّى منذ ذلك الزمان .

قلتُ : والعَمَيْضِ ؟ [و]<sup>(١)</sup> أظنُّها قالتْ : انْقَطَع بانْقَطِاع الطُّعْم .

قلتُ : فهل بحثا جين حاجة النِّساء إلى الرجال ؟ قالت : أما تَستحيى منى ، تسألنى عن مثل هذا . قلتُ : إنى لَمَلِّي أَحَدِّثُ الناسَ عنكِ ، ولا بُدَّ أن أسْتَقْصِى . قالتُ : لاأحتاج . قلتُ : فتَنامينَ ؟ قالت : نعم ، أطْيَبَ نَوْمٍ .

قلتُ : فَمَا تَوَيَّنَ فِي مَنامِك ؟ قالت : مثلَ ماتَرَوْنَ .

قلتُ : فَتَجِدينَ لِفَقْدِ الطعام وَهَمَا فَى نَفْسِك ؟ قالت : مَاأَحْسَسْتُ بَجُوعِ مَنْدُ طَمِمْتُ ذلك الطعام .

وكانت تقبلُ الصَّدَقةَ ، فقلتُ لها : ماتَصْنعِينَ بها ؟ قالت : أكْتسِى وأكْسُو وَلَدِى . قلتُ : فهل تجِدِين البردَ ، وتتأذِّين بالحَرّ ؟ قالت : نعم .

قلتُ : فهل تَدْرِينَ كَلَلَ اللُّغوب والإغياء إذا مُشَيَّت؟ قالت : نعم ، ألبستُ من البشر !

قلتُ : فتتوضَّئِين للصلاة ؟ قالت : نع ، قلتُ : لم ؛ قالت : أمر نى بذلك الفقهاء ؟ فقلت (٢) : إنهم أَفْتُوْها على حديث « لَاوُشُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ أَوْ نَوْمٍ » .

<sup>(</sup>١) زيادة من المطبوعة على ما في : د ، ز . (٢) في المطبوعة : «قلت» ، والمثبت في : د ، ز .

وذكرتْ لى أن بطنها لاصِقْ بظهرها ، فأمرتُ امرأةً مِن نسائِنا فنظَرَت فإذا بطنُها كما وصَفَتْ ، وإذا قد اتَّخذت كِيسًا فضمَّت القطنَ وشَدَّتُه على بطنِها ؟ كى لايَنْقُصِفَ ظهرُها إذا مَشَتْ .

ثم لم أذل أختلف إلى هِزَ اراسْ بِينِ السَّنَتِينِ والثلاث فتحضُر في فأعيد مَسْأَلْهَا ، فلا تزيد ولا تنقُص ، وعَرضْت كلامَها على عبد الله بن عبد الرحمن الفقيه ، فقال : أنا أسمع هذا السكلامَ منذ نَشَأْتُ فلا أجِدُ مَن يَدْفْنه ، أو يزغم ('أنه سَمِع') أنها تأكل أو تشرب أو تَتَعَوَّط .

#### 1.84

## أحد بن أحد بن نممة بن أحد الخطيب، شرف الدين

أبو العباس النَّابُلُسِيِّ الْمَقْدِسِيِّ ، خطيب دمشق\*

قال شيخُنا الذَّهـِيّ :كان إماما، فقبها ، مُحقِّقا ، مُتقِنا للمذهب والأُسُول والعربية (٢)، حادًّ الذِّهن ، سريع الفهم ، بديع الكتابة .

قال : وناب فى الحُكْم عن ابن الخُوَيِّن (٢) ، وأجاز له الفتح بن عبد السلام ، وأبو على الجَوَالِيق ، وأبو حفص السُّهْرُ وَرْدِي .

وسمع من ابن الصَّلاح ، والسَّخاوِيّ ، وغيرِها .

وصنَّف «كتابا في أصولِ الفقه » جَمَع فيه بين طريقتي الإمام فخرِ الدين والآمِدِيّ ، وتفقَّه على ابن عبد السلام بالقاهرة .

تُولِّقُ في شهر رمضان ، سنة أربع وتسمين وستمائة .

<sup>(</sup>١) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، ز .

<sup>(\*)</sup> له ترجمة في : إيضاح المكنون ٢/١٧١، البداية والنهاية ٢٠١/١٣، بغية الوعاة ٢/٩٤/. ٥٩٠ منية الوعاة ٢/٩٤/. ٥٩٠ منية النصب ٢١٤/١٠ ، ١٢٠ مناهرات الذهب ٢١٤/١ ، ٢١٥ ، العر ٥/ ٣٨٠ ، ٣٨١ ، المنهل الصافي ٢١٢/١ ع. ٢١٤

<sup>(</sup>٢) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « والنظر » . (٣) في الطبوعة : « الخوني » ،

وفي د : «الحوشي» ، وكُل ذلك خطأ ، صوابه في : ز ، والطبقان الوسطى، وهو صاحب النرجة النالية .

#### 1.22

أحمد بن الخليل بن سَعادة بن جعفر بن عيسى البَرْمَـكِيّ ، قاضي القضاة ، شمس الدين ، أبو العباس الخُوَرِيِّ\*

ولد في شوال، سنة ثلاث وثمانين وخمسائة.

و حخل (١٦) إلى خُواسان ، وقرأ بها السكلام والأُسُولَ على الإِمام فخر الدين الرَّاذِيّ ، في قاله بعضهم ، وقيل (٢٦) : إنما قرأ على القُطْب المِصْرِيّ ، تلميذِ الإِمام ، وقرأ الفقة على الرَّافِعِيّ ، وسمع هناك من المُؤيَّدِ الطُّوسِيّ . الرَّافِعِيّ ، وسمع هناك من المُؤيَّدِ الطُّوسِيّ .

وصمع بدمشق من ابن الزَّ بِيدِيّ، وابن الصَّلاح<sup>(٣)</sup> ، وغيرِها . سمم منه تاجُ الدين بن أبى جعفر ، وأبو عمرو بن الحاجب ، والجمالُ عد بن الصَّابُونِيّ ،

وولدُه قاضي القضاة عنهابُ الدين محمد بنُ قاضي القضاه شمس الدين ، وغيرُهم .

وكان فقيها ، أُصوليًّا، مُتكلِّمًا ، مناظرا<sup>(١)</sup>، دَيِّنًا ، ورِعا ، ذا همةٍ عالية ، حفيظ القرآن على كِبَرِ (١٠) .

وكان ، وهو قاضى القضاة، بجبى ﴿ إلى الجامع بدمشنى ، وربما كان بالطَّيْلَسان ، يَتَلَقَّن عِلَى مَن 'يقْرِثُهُ القرآن ،كَا يَنَلَغَنَ الأطمال .

<sup>(\*)</sup> له ترحمة في: البداية و انهاية ١٩/٥٥، ، تبصير المنتبه ٢/٦٧، تذكرة الحفاط ١٥/٥، ١٠٠ الذيل على الروضتين ١٦٩، ، ١٧٠، ، شذرات الذهب ١٨٣٥، ، العبر ١٥٢، ١٥٣، ، عيون الأنباء ٢/١٧، وضاة دمشق ٦٦،٦، ، ممهم الخان ٢/٢٤، ممهم الزمان الحزء الثامن ـ الفسم الناني ـ ٧٠٠، المشتبه ١٩٣، ، النجوم الراهمة ٢٦٦٦.

وحاء في المطبوعة: «المونى» ، وهو خطأ صوابه في: د ، ز ، والطبقات الوسطى ، وفي الأخبرة: « ابن الحويى ، والحوبي بضم الخاء المعجمة وفتح الواو بعدها تم الياء آخر الحروف ساكنة تم الياء أيضا آخر الحروف للنسب ، وهي نسبة إلى خوى ، من مدن أخربيجان » .

<sup>(</sup>۱) سقطت واو العطف من المطبوعة ، وهى فى: د، ز . (۲) فى الطبقات الوسطى أن هذا قول الذهبى . (۴) بعد هـذا فى الطبقات الوسطى : « وابن الصباح » . (٤) بعد هـذا فى الطبقات الوسطى زيادة : « خبيرا بعلم السكلام والطب والحكمة » . (٥) بعد هـذا فى الطبقات الوسطى زيادة : « وله كتاب فى النحو ، وكتاب فى المروس ، وكتاب فى الأصول » .

وَلِيَ قَصَاءَ القَضَاةُ بِالشَّامِ ، فَحَدَّث بَسِيبَوَيُّهُ .

وفيه يقول [ الشيخ ](١) بمهابُ الدين أبو شَامةً ، وقد وقف<sup>(٣)</sup> على « مُصنَّفٍ » له في العَرُوض<sup>(٣)</sup> :

أحمدُ بن الخليلِ أرْشدَه الله له ليماً أرْشدَ الخليلَ بنَ أحمدُ (نَهُ اللَّهِ مُن الْحَدُ أَحْمَدُ ذَاكُ مُسْتَخْرِجُ العَرْ وض وهذا نُمْظْهِرُ السِّرُ منه والعَوْدُ أَحْمَدُ وللقاصى شمس الدين مُصنّفات كنبرة ، ونظم: كثير .

تُوْقَى فيسابع سَعبان ، سنة سبع و تلاتين <sup>(ه)</sup> وسمّائة ، بدمشق ، ودفن بسَنْع قَاسِيُون .

#### 1.80

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عُلُوان [ ابن عبد الله بن عُلُوان ] بن رافع الحَلَيِيّ الأَسَدِيّ\*

الشيخ كال الدين بن القاضى زين الدين بن المُحدِّث أبى محسد بن الأُستاذ شارح « الوسط » .

كان فقمها ، حافطا لامذهب ، ولد سنة إحدى عشرة وستمائة .

سمع جَدَّه ، وثابت بن مُشَرَّف ، وابن رَوْزَبَة (٢) ، وسمع خصورًا من الانْتِخار الهانسِينيّ ، ومن عيرِهم .

(۱) زیادة می : د ، ر علی ما فی المطبوعة . (۲) فی الأصول خطأ : « وقفت » ، والصواب ما أثبتناه . (۳) البیتان فی : الدیل علی الروضتین ۱۲۹ ، شفرات ادهب ۱۸۳/۰ ، البدایة والنهایة ۱۸۳/۰ . (۶) فی الشفرات : « کما أرشد الخلیل » .

(ه) في الأصول : « وأتماين » ، والتصويب من مصادر الترحمة .

\* له ترجمة فى : حس المحاصرة ٤١٤/١ ، شذرات الذهب ٢٠٨/ ، 'لعبر ٥/٢٦٧ . وما بين المعقوفين زبادة من : د ، ز ، على ما فى : المطبوعة ، والطبقان الوسطى ، وستأتى مثل هذه الريادة عن الطبقات الوسطى فى ترجمة والمده .

(٦) في المطبوعة : « روز نه » ، وى د : « روزیه » ، والمثبت ى : ز ، و الطبقات الوسطى ،
 وتقدم في صفحة ٧ .

( ٢ / ٨ \_ طبقات )

روَى عنه الحافظ أبو عد الدِّمْياطِيّ ، قال شيخُنا الذَّهَـبِيّ : وكان يدعو له لِما أَوْلاه من الإحْسان .

ولى القضاء بحاب بعسد عمّة ، وكان وافر التُحرّمة عند الناصر (١) صاحب الشام ، فلما أُخِذت حابُ نَوَجَّه بنفسه إلى مصر ، بعد ماأْخِذ ماله وأُصِيب فى أهله ، ودرَّس هناك بمنازل العِز (٢) والسكماريَّة (٢) ، ثم تَوكَّى قضاء حاب ، فسار إلبها ، وأقام بها أشهرًا ، ونُولِّى فى نصف شوال ، سنة اثنتين وستين وستمائة ، عن نَيِفٌ وخسين سنة .

وله «خواش على فتاوَى ابن الصّلاح » ، هى عنسدى بخطّه ، على نُسْخة عَلَى (١٠) « فتاوى ابن الصّلاح » ، فيها فوائد ، وكلامُه يدُلُّ على فضـــــــــــل كبير ، واسْتِحْضار للمذهب جَيِّد .

١٠٤٦ أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم ، الحافظ أبو العباس ، مُحيب الدين الطَّبَرِيُّ ، ثم المَسكَّىُ \*

شيخُ الحَرَم، وحافظ الحِجاز بلا مُدافَعة .

مولده سنة <sup>(ه</sup>خس عشرة <sup>ه)</sup> وستمائة . في جمادي الآخرة .

<sup>(</sup>١) في المصبوعة : « القاضي » ، والتصويب من : د ، ز ، والعبقات الوسطى .

<sup>(</sup>۲) في المطبوعة ، د ، ز : « بمنازل الغز » ، والصواب من الطبقات الوسطى ، وقد كانت هذه المدرسه من دور الحلفاء الفاطميين ، وكانت تشرف على النيل ، وقد وقفت في الدوله الأبوبية على فقهاء الشافعية . انظر خطط القريزي ٣١٦/٣ . (٣) تفع الدرسة الكهارية بدرب الكهارية بجوار حرة اجودرية المسلوك إليه من القماحين. خطط الفريزي ٣/٣٦، وانظر تحقيق مكانها الآن في حاشية النجوم الراهرة ٢/٧٩. . (٤) في المطبوعة : « من » ، والنبت في : د ، ز .

<sup>\*</sup> له ترجـة فى: البداية والنهاية ٣٤١، ٣٤٠، ٣٤١، تذكرة الحفاط ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٥، مرآة شذران الذهب ٥/٥١، ٢٦٦، العبر ٥/٣٨، العقد الثين ٢١/٣ ــ٧٧ ( ترجة حافلة )، مرآة الجنان ٤٤/٤، ٢٠٥، المنهل الصافى ٢٠/١ ــ ٣٢٩ (ترجة طيبة)، النجوم الزاهرة ٨٤٧، ٥٧.

 <sup>(</sup>٥) في المطبوعة: «عشر» ، والصواب في: د، ز. وقد ذكر التني العاسى في العقد الثمين ٣٧/٣ خلاف في مولده .

سمع ابنَ الْقَــيَّرُ <sup>(١)</sup> ، وابنَ الجُمَّيْزِيِّ <sup>(٢)</sup> ، وغبرَ ها . رَوَى عنه البرْزَاليُّ ، وغيرْه .

وتفقُّه بقُوص على الشيخ مجد الدين القُشَيْرِيّ ، والد شيخ الإسلام تقُّ الدين .

وصنَّف التصانيف الجيدة ، منها في الحديث «الأحكام» (٢) الكتاب المشهور البسوط ، دَلَّ على فضل كبير (١) ، وله « محتصر » في الحديث أيضا ، رتَّبه على أبواب « التنبيه » ، وله « كتاب في فضل مكة » حافل ، وله « شرح على التنبيه » مبسوط ، فيه علم كشر .

اسْتَدْعاه المُظَفَّرُ صاحب البمن ليسمعَ عليه الحديث ، فتوجَّه إليه من مكمَّ ، وأقام عنده مدة ، وفي تلك المده نَطَم قصيدة يعشوَّ فُ إلى مكمّ ، منها (٥) :

مَرِيضُك من صُدودِك لايُعادُ به أَلَمْ لَنيرِك لايُعادُ (٢) وقد أَلِفَ التَّداوى بالتَّدانِي فهل أيامُ وَصُلِكمُ نُعادُ (٢) لَكَا الله العَواذِلَ كَم يُلِحُوا وَكَمَذَلُواهَا أَصْغَى وعادُوا (٨) ولولَمَحُوامن الأحبابِ معنَّى كَا أَبْدَوْ اهناك ولا أعادُوا (٩)

ومنها:

أُريدُ وصالهاً وتُريد بُمدِي فَ اَشْقَى مُويدًا لايُرادُ وهي طويلة ، خَمَّسها بعض الأدباء ؛ لاسْتِحْسانه لها .

لَحا اللهُ العَواذِلَ كُم أَلَحُوا ولا أَصْفِي وَكُم عَذَلُوا وعادوا (٩) ق العقد : « ولو لحظوا » .

<sup>(</sup>۱) في المضوعة ، ر: « ابن القيرواني » ، وفي د: « ابن الفرواني » ، والصواب في : الطبقات الوسطى: العربية ، ومصادر الدجة ، وهو أبو الحسن على بن الحسين بن على الحبلي. (۲) في الطبقات الوسطى: « الأحكام الكبرى » . (۳) في الطبقات الوسطى : « الأحكام الكبرى » .

<sup>(</sup>٤) زاد المصنف في الطبقات الوسطى : « قال شيخنا الذهبي في المعجم المختمى : كان عالما عاملا ، حليل المدر ، عاره بالآثار ، عاش ثمانين سنة » . (٥) ساق التق التق القاسى القصيدة بنامها في المقد النمب ٣٠ . ٦٩ . ٦٩ . (٦) في المقد : « مريض من صدود ك » .

<sup>(</sup>٧) بعد هذا البيت و الطبوعة : « ومنها » ، والأبيات متصلة في : د ، ز ، والعقد .

<sup>(</sup>٨) رواية العفد :

#### ﴿ فُواتُد ومسائل عن الحافظ الطبري ﴾

ذكر في «شرح التنبيه» أنه يجوز فَطْعُ مايُتَفَدَّى به من نَباتِ الحَرَم غيرَ الإِذْخِرِ،
 كالبَقْلَةِ السَّمَّة عند أهل مصر بالرَّجْلَةِ [ ونَحْوِه ](١) ؛ الأنه في معنى الزَّرْع(٢) .

#### 1.57

## أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكرندي، الشيخ جلال الدين الدَّشْناوِي\*

كان إماما ، عالما ، فقيها ، أصوليا ، زاهدا ، ورعا .

ولد سنة خمس عشرة وستمائة بدِشْنا ، من صَمِيد مصر ، وسمع الحمديث من الفقيه بهاء الدين ابن الجُمَّيْزِيّ ، والحافظ عبد العظيم المُنْذِرِيّ، والشيخ عَبْدِ الدين القُشَيْرِيّ ، والشيخ عِزِّ الدين بن عبد السلام .

تفقّه ، وتأمّل (٢) ، وقرأ (الأصول على الشيخ شمس الدين الأصْفَهانيّ ، شارح « المحصول » حين كان حاكما بِقُوص ، وقرأ أن النحو على الشيخ شرف الدين الرُسيّ (٥) .

وحدَّث ، سمع منه [شيخنا] (٢) شمس الدين بن القَمَّاح ، وُغيرُه ، وانْتَهَنَّ إليه رياسةُ الذهب بمدينة تُوس ، وتفقَّه عليه خلائق .

<sup>(</sup>۱) ساقط من الطبوعة ، وهو فى : د ، ز . (۲) أغفل المصنف هنا ذكر وفاة المنجم ، وقد جاء بها فى الطبقات الوسطى على النحو التالى: «نوفى فى شهر رمضان ، سنة أربع وتسعين وستهائة ، وقبل : بل فى جادى الآخرة من السنة » . وقد ذكر انتتى الفاسى فى العقد الثمين ۲۹/۳، ۱۷ أربعة أقوال فى وفاته . 

المناوى المخترجة فى : حسن المحاضرة ۲/۷۱ ؛ ، الطالع السعيد ۸۰ م . وفى الطبقات الوسطى ضط الدشناوى بفتح الدال ثم المدين المجمة الماكنة ثم النون المفتوحة ، وضبطه ياقوت بكسر أوله ، وقال : بلد بصعيد مصر ، بشرقى النيل ، ذو باتين ومعاصير للسكر . معجم البلدان ۲/۷۷ ه .

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة: « وناصل » ، والتصويب من : د ، ز . ( ؛ ) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، ز . والطالح في : د ، ز ، والطالح في : د ، ز ، والطالح السعيد ، وهو شرف الدين محمد بن أبي الفضل المرسى . (٦) زيادة من : د ، ز على مافي المطبوعة .

وحُكِي أن (النَّصِيرَ بن الطَّبَّاخِ) المشهورَ بالفقيف ، قال للشيخ عِزِّ الدين ابن دَقيق ابن عبد السلام : ما أظنُّ في الصَّعِيد مثلَ هذين الشا بَّيْن . يسنى الشيخ تق الدين ابن دَقيق العِيد ، والشيخ جلالَ الدين الدِّشْناويّ ، فقال له ابنُ عبد السلام : ولا في المدينةيْن .

وسنَّف الشيخُ جلال الدين «شرحا على التنبيه» وصَل فيه إلى الصِّيام ، و «مناسك» (٢٦) و «مقدمة في النحو » .

وله شعر متوسِّط ، منه [ هذا ](٢) :

يالَا على كُفَّ عن مَلامِي عن انْمِزالِي عن الأنامِ إِنَّ نَذِيرِي الذي نَهانِي بَخْسِيرُ على على التَّمامِ رأى مَسِيبي ووَهْنَ عَظْمِي قد أَدْنيانِي من الحِمامِ (٢)

وكان ُيقالُ: إنه من الأبدالِ ، لشدَّةٍ وَرَعِه وتَقُواه .

تُولِقَ يوم الاثنين ، مُسْتَهَلَّ شهر رمضان ، سنة سبع وسَبعين (٥) وسْمَائَة ، بقُوص .

#### ﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

• سئل عن عبد بيت المال إذا أراد أن يَمْتِق ولا وَلاءَ عليه ، فقال : يشترى نفسه من وكيل بيت المال . فَفُمِل ذلك ، ثم رُفِعَت القضيةُ إلى قاضى قُوص ، فلم يُمْض البَيْعَ ، وقال : نَصَّ الفقها له على أنَّ ابْتِياعَ العبد نفسه عَفْدُ عَتَاقَةٍ ، وليس لوكيل بيت المال أن يمْتِقَ أرقاء بيت المال .

<sup>(</sup>۱) في المطبوعة: « النضر بن الطباخ » ، وفي د: « النصير بن الصباخ » ، وفي ز: « النصر ابن الطباخ » ، والمثبت في المطالع السعيد ، والقصة فيه ۸ . (۲) بعد هذا في الطبقات الوسطى زبادة: « ومحتصرا في أصول الفقه » . (۳) ساقط من المطبوعة ، وهو في سائر الأصول . والأبيات في الطالع السعيد ۸۳ . (٤) في المطبوعة: « وإن شيبي ووهن عظمي » ، والمثبت في : د ، ز ، والطالع السعيد . (٥) في الأصول : « وتسعين » ، وهو حطا ، صوابه في حسن المحاضرة ، والعالم السعيد .

قلتُ : وما ذكره الشيخُ جلال الدين من جوازِ هذا العتق ، صحيحُ ؟ فإنَّ هذا العِتْق واقعُ بِمِوضٍ ، فلا يُمْنَعُ على الوكيل فِمْلُه ، بل هو أُولَى من البَيْع ، لتَشُوُّفِ الشارع إلى العِتْق ، وحُصولُه بِمِوضٍ لايُفَوِّتُ على المسلمين شيئا ، وأما العتقُ (اعلى المسلمين) بجَّانًا فليس لوكيل بيت المال (افمْلُه ، لا لكوْن عبد بيت المال لا يَمْتِنُ ؟ فإنَّ للإمام عِتْقَ بيت المال () ، كاله تَمْلِيكُ مَن سَاءً بالصَّلحة ، وقد نَصَّ الشافعيُّ ، في باب الحدية، على أن للإمام الميتق ، ولكن لأنَّ مُجَرَّدَ التوكيل لايْسَوِّغ المِتْق، فإن وَكَله الإمام في المِتْق كان له ذلك بالمَصْلحة ، كما هو للإمام .

وأمَّا قولُ الشيخ جلال الدين: إنه إذا اشترَى نفسَه من وكيل بيت المال فلا ينبت عليه وَلان. ففيه نَظَرْ ، بل صرَّح الرَّافِعِيُّ ، في باب الهدنة ، أن الولاء للمسلمين ، و بيؤيِّده أن الأصحَّ ثبوتُ الولاء على العبد ويشترى (٢٠) نفسَه من مولاه، والظاهرُ أنَّ الخِلافَ يجرى في عبد بيتِ المال ، حتى يكونَ الولاء للمسلمين .

## ۱۰٤۸ أحمد بن عبد المنعم بن محمد بن أبى طالب الشَّعِيرى\*

(١) ساقط من : د ، ز ، وهو ق المطبوعة .
 (٢) سفطت واو العطف من المطبوعه ،
 ومى ق : د ، ز .

« أحمد بن عبد المنم ابن أبي طالب الشَّعِيرِيُّ ، أبو سعيد ، الفقيهُ

سمع الحديثَ من الحافظ أبى موسى ، وغيرِه .

مولدُه في شوال ، سنة تسع وخمسين وخسائة .

قال ابنُ النَّجَّار: وتركتُهُ حَيًّا بأصْبَهان ، في شهر ربيع الآخِر، سنة عشرين وسمائة ».

به في المطبوعة: «السعدى»، وفي د: « الشعرى»، وفي ز: « سعرى». والمثبت من الطبقاب الوسطى، وجاءت ترجمته فيها على هذا النحو:

#### 1.89

## أحمد بن عبد الوهَّاب بن خَافَ بن مجمود بن بدر ، العَلامِيّ ، البَصْرِيّ ، علاء الدين ، ابن بنت الأعَز \*\*

كان فقيها ، أديبا ، رئبسا ، درَّس فى القاهرة بالْقطْمِيَّةِ (١) والكَهادِيَّة ، وبدمشق بالظَّاهِرِيَّة ، والقَيْمُرِيَّة (٢) . وله سُمر كثير [ منه ](٣) .

## ۱۰۵۰ أحمد بن عبسى بن رِضُوان [ بن ] القَلْيُو بِيَّ\*\*

شارح « التنبيه » ، لَقَبُه كال الدين ، وكُنْيتُه أبو العباس ، وكان يكتب بخطُّه : ابن العَسْقَلانيّ ، وهو والدُ الشيخ ضياء الدين .

كان كال الدين هـ ذا فقيها صالحا ، سليم الباطن ، حسن الاعتقاد ، كثير المسنَّفات . أخذ عن والده ، وغيره ، وروَى عن ابن الجُمَّيْزِيِّ .

وعندى بخطُّه من مُصنَّفاته : « نهيج الوصول في علم الأصول » ، مختصر (١) صنَّفه

\* له ترجة في : شذرات الذهب ٥/٤٤، ، النحوم الراهرة ١٨٩/٨ ، وفي المطبوعة « العلائي البصرى » ، وفي د ، ز : « الغلامي البصرى » ، والصواب في : الطبقات الوسطى ، ومصادر الرحمة ، وسيضبط المصنف هذه النسبة بالعبارة ، في ترجة والده في هذه الطبقة .

(١) مقع المدرسة القطبية في أول حارة زويلة، برحبة كوكاى، ويذكر المقريزى أنها كانت إلى أنامه عامرة . خطط المقريزى ٣٢٣/٣ . (٢) في المطبوعة : « القيمورية » ، والتصويب من : د ، ز ، والطبقات الوسطى. والمدرسه الفيمرية من مدارس الشافعية بدمشق، وتعرف اليومباسم القيمرية الجوانية، بحارة القيمرية . انظر خطط التام لكرد على ٨٨/٥ .

(٣) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، ز ، وحد هذا بيان فيهما . وقد ذكر المصنف وفاته في الطبقات الوسطى فقال : « وتوفى في شهر ربيع الآخر ، سنة تسع وتسعين وسنمائة » .

\*\* له ترجة في : حسن المحاضرة ١٩/١ ، كشف الظنون ١٩٠/١ . وما بين المعقوفين ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، ز .

(٤) في المطبوعة : « ومحتصر » ، والمثبت في : د ، ز .

فأصول الفته ، و « المقدمة الأحمدية ، في أصول العربية » ، وكتاب « طب العلب ووصل العسب » تصوف ، وكتاب « الجواهر السّحابيّة ، في النّكت الرّ جَانيّة » جمع فيه كلات سممها من خيه في الله ، على ما ذكر ، الشيخ الجليل المقدار أبي عبد الله [ بن ] (١) محمد [ ابن إلا ألر جاني من حَجّه ، سنة أربع و ثمانين وسمائة ، وكتب عنه هذه الفوائد ، وكتاب « العالم في مناقب الفقيه أبي الطاهر » وسمائة ، وكتب عنه هذه الفوائد ، وكتاب « العالم ألط عمر في مناقب الفقيه أبي الطاهر » جمع فيه من قب سبخ والده أبي الطاهر ، خطيب مصر ، وكتب من هذا الكتاب موائد تعمل بتراجم جماعة ، نقلتُها عنه في هذا الكتاب ، وكتاب « الحجة الرّ ايضة (٢) ، لفرق الرّ افضة » ، وكل هذه (٢) مختصرات عندي بخطة .

وَوَلِيَ قَصَاءَ الْمَحَآةِ مِدة زمانيَّــة ، اجتمع بالحافظ زكِّ الدين المُدْرِيّ ، وحدَّث عنه بفوائد .

وقال شيخُنا الذَّهَـيِيُّ : إنه نُورُقِّ سنة تسع وثمانين وسمائة .

قات: وليس كذلك ، بل قد تأخّر عن هذا الوقت ، فقد رأيتُ طِباقَ السَّماع عليه فى « العَلَمَ الظاهر » مُؤرَّخةً بسنة إحدى وتسعين وستمائة ، بعضُها فى جمادى الأولى ، وبعضُها فى رجب ، وعليها خطَّه بالتَّصْحيح ، وكان حاكمًا بمدينة المَحَلَّة إذْ ذاك .

• ولابن القَلْيُو بِيّ « شرح على التنبيه » مبسوط ، وقيمه يقول ، فيما رأيته منقولا عنه : إنه اسْتَنْبَط من قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُ قُلْ لِأَزْوَا جِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاء الْوَمْنِينَ يَدْ نِينَ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلَا بِيهِ هِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَدُرَ فَنَ فَلا يُؤْذَيْنَ ﴾ ( ن أن ما يفعله علما ويد نين عَلَيْهِنَ مِنْ جَلَا بِيهِ هِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَدُرَ فَنَ فَلا يُؤْذَيْنَ ﴾ ( ن أن ما يفعله علما وكبر المِمَّة ( ن ) ، ولبس الطبياليس حسن ، هذا الزمان في ملا بسهم ، من سَعَة الأكمام ، وكبر المِمَّة ( ن ) ، ولبس الطبياليس حسن ، وإن لم يفعله السَّلَفُ ؛ لأنه فيه تمييز لهم ، يُمْرَ قون به ، ويُلتَّقَتُ إلى فتاويهم وأقوالهم .

<sup>(</sup>١) ساقط من الطبوعة ، وهو في : د ، ز . (٢) في المطبوعة : « الرابضة » ، والنبت

ن : د ، ز . (٣) في المطبوعة : « هؤلاء » ، والثبت و : د ، ز .

<sup>(</sup>عُ) سورة الأحزاب ٩ م . (٥) في المنابوعة : « المهامة » ، والثبت في : ج ، ز .

#### 1.01

## أحمد بن عمر بن محمد ، الشييخ الإمام الزاهد الكبير نجم الدين الكُثرَى\*

أبوالجَفَّاب بنتح الجيم ثم'ون مُشدَّدة \_ الخِيْوَقَ (١) الصُّوفَى ، شيخُ خُوَارِزْم (٢) . والكُنْرَى (٦) ، على صيعة فَعْلَى كَعُظْمَى ، ومنهم من يَكُدُّ فيقول : الكُبرَاء ، جمُّ كِبير .

كان إماما زاهدا<sup>(؛)</sup> ، عالما ، طاف البلاد ، وسمع بهما الحديث ، سمع بالإسْكُندريَّة أبا طاهر السِّلَفِيّ ، وبِهَمَدَان الحافظَ أبا العلاء ، وبنَيْسابور أبا المعالى الفرَ اوِيّ<sup>(ه)</sup>

روَى عنـــه عبد العزيز بن هِلالة (٢) ، وناصر بن منصور الفَرَضِيّ (٧) ، والشيخ سيف الدين الماخَر ْزِيّ ، وآخرون .

قال ابن نُقْطة: هو شافعيُّ المذهب، إمام في السُّنَّة.

وقال ابنُ هِلالة : حاستُ عنسده في الخَلْوة (٨) مِرارًا ، فوحدتُ من بَرَكَتِه سَنا عطهاً .

<sup>\*</sup> له سرحه و : شذرات الذهب ٥/٩٪، العبر ٥/٣٪، ٧٤ . وق المطبوعة : « أحمد بن عمر بن نحم » ، والنبت و : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>۱) فى المطبوعة: « الحيوفى » ، والتصويب من: ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، وزاد المصنف فيها قوله: «من خيوق، ويقال: خِوَق، من قرى خوارزم» . وق معجم البلدان ٢/٢٥ : «خيوق، بعتج أوله وقد يكسر وسكون ثانيه وفتح الواو وآخره قاف: بلد من نواحى خوارزم وحصت بينها نحو خمة عشر فرسخا » . (٢) فى الطبقات الوسطى زيادة: « وصُوفُها » ، والضبط منها .

<sup>(</sup>٣) سفطت واو العطف من المطبوعة ، وهي في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٤) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « قدوة ، مرضيا ، فقمها ، مصمرا » .

<sup>(</sup>٥) في الطبقاب الوسطى بعد هذا زيادة : « وبغيرها من غيرهم » .

<sup>(</sup>٣) في الطبوعة هنا وفيها يأتي : «هلال» ، والتصويب من : ح ، ز ، وهو عبد العزيز بن الحسيب الحافظ . انظر شذرات الذهب ٥/٧٠ . (٧) في الطبقات الوسطى : « العرضي » .

<sup>(</sup>A) ف الطوعة : « الحلفة » ، والمنت في ج ، ر .

وقال أبو عمرو بن الحاجب : طاف البلاد ، وسمع بها الحديث ، واسْتَوْطَن خُوَارِزْم ، وصلا أبو عمرو بن الحاجب : طاف البلاد ، وسُنَّة ، ومَاد شيخ تلك الناحية ، وكان صاحب حديث وسُنَّة ، ومَادجأً للنُرَباء ، عظيمَ الجاء ، لا يخاف في الله تَوْمة كلائم .

وقال غيرُه : إنه فسَّر القرآن العظيم في اثنتي عشرة مجلدة ، واجتمع به الإمام فخر الدين الرَّاذِيّ (١) .

## ١٠٥٢ أحمد بن فَرْح \_ بالفاء والحاء المهملة \_ ابن أحمد الْإِشْبِيلِيّ ، المُحدِّث، أبو العباس اللَّخْمَىٰ\*

نزيلُ دمشق ، وُلِد سنة خمس وعشرين وستمائة ، وأسَره المدرُّ . ونَجَّاه الله تعالى . وأخذ عن شيخ الإسلام عِزِ الدين بن عبدالسلام، والسكمال الضَّرير، وغيرِها بالقاهرة، ثم بدمشق عن ابن عبد الدائم، وعمر الكِرُماني ، وابن أبى اليُسْر (٢) ، وخلق .

قال شيخُنا الذَّهَــِيَّ : وأقبل على تجويد<sup>(٢)</sup> المُتون وفَهمْها ، فتقدَّم فى ذلك ، وكانت له حَلْقةُ إِثْراء<sup>(٤)</sup> فى جامع دمشق ، يُتْرأ فيها فنون الحديث ، حضرتُ تجالِسَه ، وأخذتُ عنه،

<sup>(</sup>۱) مكذا أنهى المصنف النرجة هنا دون ذكر وفاته ، وقد ذكرها فى الطبقات الوسطى فقال : « ومن مناقف نجم السكبرى أنه استشهد فى سبيل الله ، وذلك أن التّتار لمّما نزلَتْ على خُوارِزْم ، فى ربيع الأول من سنة ثمان عشرة وستائة ، خرَج فيمن خرج ، ومعه جماعة من مُريديه ، فقاتلوا على باب خُوارِزْم حتى قُتلوا ، مُقبِلين غيرَ مُدِيرين » .

<sup>\*</sup> له ترجمة فى : تذكرة الحفاظ ٤/٣٩٦، ، دائرة المعارف الإسلامية ٢٦١/١، ٣٦٣ ، شذرات الذهب ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٤، العمر و/٣٩٣، النجوم الزاهرة ١٩١/٨، ١٩٣،

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : «البسر» ، والتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٣) في الطبوعة : « تحرير » ، والمثبت في : ح ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٤) في المعلموعة : « إملاء » ، والمثبت في : ج ، ز ، والعلمةات الوسطى .

وَنِمْمَ الشَيخُ كَانَ ؛ سَكَينةً ، ووقاراً ، وديانةً ، واسْتِحْضاراً (١) ، مات بْتُرْبَةِ أُمِّ الصالح ، في جمادي الآخرة ، سنة تسع وتسمين وسبمائة .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتى عليه ، أخبرنا أحمد بن فَرْح ، وعِدَّةُ ، قالوا : أخبرنا ابن عبد الدائم .

ع: وأخبرنا عن ابن عبد الدائم إجازةً إن لم يكن سَمَاعاً ، أخبرنا يحيى بن محمود ، أخبرنا أبو على الحَدَّاد خصورا ، أحبرنا أبو أميم ، أحبرنا عبد الله بن جمعر ، حدثنا أحمد ابن الفُرات ، حدثنا يَعْلَى بن عُمَيد ، حدثنا الأعْمَشُ ، عن أبى صالح، عن أبى هريرة ، فال: فال رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلم: ﴿ وَحِدُ مَنْ صِرَادِ النَّاسِ ذَا الْهَ حَهَمْن ﴾ قال الأعْمَش : الذي يأتى هؤلاء بوَجْهِ ، وهؤلاء بوَجْهِ .

حديث صحيح ، أخرجه التَّرْ مِذِيِّ (٢) .

أنشدنا الحافظ أبو العباس أحمد بن المُظفَّر بن [ أبي ] (٢) محمد النَّا بُلُسِيّ ، بقراءتى عليمه ، قلتُ له : أنْشَدَكُم الشيخُ الإمام الحافظُ الزاهدُ شهابُ الدين أبو العباس أحمد ابن فَرْح لنفسِه (٢) :

<sup>(</sup>۱) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « قلت : حدثنا عنه أبو عبد الله الحافظ ، والحافظ أبو العباس بن العنفر ، وعيرهما » ، وسبرد هذا في السمد التالي . (۲) في سننه ( بشرح ابن العربي ) / ١٨١ ( باب ما جاء في ذي الوجهين ، من أبواب البر والصلة ) ، ولفظه :

<sup>«</sup> إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَا الْوَجْهَيْنِ » .

<sup>(</sup>٣) ساقط من المطموعة ، وهو ق : ح ، ز ، وتأتى ترحمته في الطبقة السابعة .

<sup>(</sup>٤) وضعنا الألفاظ الاصطلاحية في هذه القصيدة بين قوسين ، اينتبه إلىها ، واعتمدا في مراجعتها على مجموعة في متون المصطلح ، مصبوعة بمطبعة مصطفى الحلمي سنة ١٩٥٢ م .

على أحد إلَّا عليك الْمُوَّلُ (١) وأمري (مَوةونْ ) عليك وليس لي على رَغْمِ عُدْالِي تَرَقُ وَتَعَدْلُ (٢) ولوكان (مَرْ نوعاً ) إليك لكنتَ لى و ( زُورْ و مَدْ لِيسْ ) يُرَدُّ و بُهْمَـلُ (٣) وعَذَٰلُ عَذُولِي (مُنْكَرْ ) لاأْسِينُه و ( مُنْقطعاً ) عمَّا به أَنَوَصَّلُونُ أَقْضًى زمانى نبك (مُتَّصِلَ) الْأَسَى تُكلِّفُني ما لا أطيق فأحْمــلُ وها أنا في أَكُفانِ هَجْرِكُ ( مُدْرَجُ ) وما هي إلَّا مُهْجِيِّي تَتَحَلَّلُ (٥) وأُجْرَيْتُ دمعي بالدِّماءِ (مُدَبَّجِاً) و ( مُفْتَرِقْ ) صَبْرِی وقلی الْمَلْبَلُ<sup>(۲)</sup> ( فَمُتَّفِقْ ۚ ) جَفْنی وسُهٰدی وعَبْر تیی و ( مُخْتلِفُ ) حظِّی وما فیك آ مُل<sup>ر(۷)</sup> و(مُوْتِلَفْ )شَجُوى ووَجْدِي وَلَوْعِتِي فنیری ( بَمَوْضُوع ِ )الهوی یَتَجَمَّلُ<sup>(۸)</sup> خْدِ الوَجْدَ عَنِّى ( مُسْنَدًا ومُعَنْعَنَا ) و ( غامِضُه ) إن رُمْتُ ثَمَرْحًا أَطَوِّلُ (٩) وذِي نُبُدُ من ( مُهمَم ) الحُبُّ فاعْتَبرُ وحقَّك عن دارِ القِـلَى مُتَحوَّلُ (غريبُ ) يُقامى البُعْدَ عنك وما لَهُ ( وَمَشْهُورُ ) أُوصافِ الْحُبِّ التَّذَلُلُ<sup>(١٠)</sup> ( عَزِيزْ ) بَكُمْ صَبُّ ذَلَيْلُ الْمِزِّكُمْ

<sup>(</sup>١) في ج ، ز : « إلا عليك معول » ، والمثبت في الطبوعة ، وبجوعة متون المصطلح ٢ .

<sup>(</sup>٢) سقط هذا البيت من المطبوعة ، وهو في : ج ، ز ، وجموعة متون المصطلح ٢ .

<sup>(</sup>٣) في الطبوعة : «وعدل عدوى منكر» ، والصواب في : ج ، ز ، وجموعة متون المصطلح ٢ .

<sup>(؛)</sup> في ج ، ز : «ومنقطعا عن بابه أتوصل» ، والمثبت في المطبوعة ، ومحموعة متون المصطلح ٣ ـ

<sup>(</sup>ه) في الأصول: « بالدماء مدلجا » ، والمنبت في مجموعة متون المصطلح ٣ .

<sup>(</sup>٦) ق المطبوعة: « وقلى المبلل » ، والمثبت في : ج ، ز ، وجموعة متون المصطلح » .

<sup>(</sup>٧) ق ج ، ز : « وما فيك أومل » ، والمنبت في الطبوعة ، والمجموعة ٣ .

<sup>(</sup>٨) في ج ، ز : « بموضوع الهوى يتحمل » ، وفي المجموعة : « بموضوع الهوى يتحلل » .

<sup>(</sup>٩) فى الطبوعة: «روى سد الى مهم الحب فاعتىر \* وفائقه » ، وفى ج ، ز : «سد الى منهم فاعتىر \* وعامضه » ، والأصول مضطربة كما ترى ، والمثبت فى الحجموعة ٣ .

<sup>(</sup>١٠) سقط هذا البيت من الطبوعة ، وهو ف : ج ، ز ، والمجموعة ٣ ، ورواية ج: «ومشكور أوصاف» ، والمثبت من : ز ، والمجموعة ، ورواية ج ، ز : « المحب التدلل » ، والمتبت من المجموعة ، وهذا البيت في المجموعة مقدم على الذي قبله .

فرِفْقًا ( بِمَقْطُوعِ ) الوَسائلِ ما لَهُ إليك سبيلُ لا ولا عنك مَمْدِلُ (١) ولا زِلْتَ في عِزِ مَنِيعِ ورِفْمةٍ ولا زِلْتَ تَمْاُو بالتَّجَنِّى وأَنْزِلُ ولا زِلْتَ تَمْاُو بالتَّجَنِّى وأَنْزِلُ أُورِى بسُمْدَى والرَّبابِ وزينبِ وأنتَ الذي تُمْنَى وأنتَ المُؤمَّلُ فخصَادُ أُورِي بسُمْدَى أَوَّلًا من آخِرِ ثم أُوَّلًا مِن النَّصْفِ منه فهو فيه مُكَمِّلُ أَبَرُ إِذَا أَقسمتُ أَنِّى بَحُبِّهِ أَهِيمُ وقلبي بالصَّبابةِ مَشْمَلُ (٢) وهذه القصيدة بلينة ، جامعة لفال أنواع الحديث .

## ١٠٥٣ أحمد بن المبارك بن نَوْفَل ، الإمام تقى الدين ، أبو العباس النَّصِيبين ّ الخُرْ فِيْ \*

وخُرْفَةً ، بخاء معجمة (٢) ، ثم وا ساكنة ثم فا مفتوحة ، من قُرَى نَمِيبِين . كان إماما ، عالمًا ، فقيهًا ، نحويا ، مقرئا ، يشغَل الناسَ بالمَوْصِل وسِنْتجار ، ودرَّس مهما مذهبَ الشافعيُّ .

وله مُصنَّفات كنيره ، منها « درج الدُّرَيْدِيَّة » ، و « سرح المُاْحة (١) » ، و « كتاب خُطَبِ » ، و « كتاب في العَرُوض » .

انْتَقَلَ بِالْآخِرة إلى الجَزِيرة (٥) ، فتُونُقَ بها ، في رجب ، سنة أربع وستين وسمّائة .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « فرفقا لمقطوع الوسائل » ، والثبت في : ج ، ز ، والمجموعة ٤ .

<sup>(</sup>٢) في الطبوعة : « بالصبابة يشعل » ، والمثبت في : ج ، ز والحجموعة ٤ .

<sup>\*</sup> لهترجمة في : بغية الوعاة ١/٥٥٥، ٣٩٠ وهي معادة في الموسع الثاني، وسقونة عن ابن السبكي ، روضات الجنات ٨٤ ، طبقات الفراء ٩٩/١ .

<sup>(</sup>٣) ضبط السيوطي في بغية الوعاة الخاء بالضم ، ضبط عبارة .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : «اللمحة» ، والتصويب من : ج، ز، وبنية الوعاذ، وهي ملحةالإعراب للحريري.

<sup>(</sup>٥) يعنى جزيرة ابن عمر ، وتقدم التعريب بها في الأجزاء السابقة .

### ۱۰۵۶ أحمد بن كشاسب\*

- بفتح المكاف وشين معجمة مفتوحة ثم ألف ساكنة ثم سين مهملة ثم باء موحدة ابن على الدِّزْمارِي (١) - بكسر الدال المهملة بعمدها زاى ساكنة (٣) ثم ميم ثم ألف ثم راء مكسورة ثم ياء النَّسب الشيخ كال الدين ، الفقية الصوف (٣) أبو العباس .

له « شرح التنبيه » . و «كتاب في الفروق » .

قال الشيخُ شهابُ الدين أبو سَامة : وهو أحدُ<sup>(1)</sup> مَن قرأتُ عليه في صِباى ، قال : وهو الذى ذكرهُ شيخُنا أبو الحسن \_ يعنى السَّخاوِى \_ في خُطْبةِ « التفسير » ، وأثنَى عليه ، كان يُلازِم حَلْقةَ الشيخ لسَماع « التفسير » ، وفي وقت خَتَماتِ<sup>(٥)</sup> الطلبة .

تُوفَى في سابع عشر شهر ربيع الآخِر ، سنة ثلاث وأربيين وسمائة .

وحكى فى «فرح التنبيه» وَجُهْين فى ضَبْطِ الصَّفير والسكبير، فى ضَبَّةٍ (١٦) الذهب والفضة، أنَّ السكبير قَدْرُ نِصابِ السرقة، والصغير دونه، وهو غريب .

<sup>\*</sup> له ترحمة في : الذيل على الروضتين ١٧٥ ، كتف الظنون ٩٠٠ .

<sup>(</sup>۱) فی ج: « الدزمازی » ، وفی ز: «الدرمازی» ، والمثبت فی المضبوعة ، والطبقات الوسطی . وفی مسجم البلدان ۲/۷ : دزمار ، بکسر أوله و تشدید ثانیه : قلمة حصینة من نواحی أذربیجان، قرب تدیز . (۲) لم یرد ضبط انزای بالسکون فی الطبقات الوسطی .

<sup>(</sup>٣) فى المحابوعة : «المصرى» ، والمثبت فى : ج ، ز، والطبقان الوسطى، والذيل على الروضتين.

<sup>(</sup>٤) في الطبقات الكدى : « أوحد » ، والمثبت في الطبقات الوسطى ، والذيل على الروضتين .

<sup>(</sup>٥) فى ز : « اجماع » ، وفى ح ، والمطبوعة : « اجتماع » ، والمثبت فى : الطبقات الوسطى ، والذبل على الروضتين . (٦) فى المصباح المنبر : والضبة من حديد أو صنر أو نحوه يشعب بها الإناء .

#### 1.00

## أحمد بن محسن

- بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر السين المهملة المشددة ـ ابن مَلِيّ ، باللام أيضا ، الشيخ نجم الدين ، المعروف بابن مَلِيّ .

المُشهور بَحْسُن المناظرة، والقادر على إبداء الحجة المسرِعة، وإلْجام الخُصوم، والدَّهن المتوقَّد كشعلة نار، والوْنُوب على التَّظَراء (١) في مجالس النَّظَر كأنه صاحبُ ثار.

سمع من البهاء عبدالرحمن بن إبراهيم المَقْدِسِيّ، (\*والحسين بن الزَّ بِيدِي ٢)، وأبى الْمُنَجَّالَاً) ابن الَّــتِّيّ . وعيرِهم .

وحدَّث بدمشق وحلب ، وقرأ بدمشق النحو على ابن الحاجِب، وتفقَّه على شيخ الإسلام ابن عبد السلام ، وأحْكَم الأصول ، والكلام ، والفاسفة .

وأفتى ، وناظر ، وشغَل مُدَّة ، ودخل مصر غير مرة ، [ وناظَر ] (أ) ، وشهد له أهلُها بالفضل ، وكان يقول فى الدرس : عَيِّنُوا آية لتسكلم عليها . فإذا عَيَّنُوها تسكلم بعبارة فصيحة وعلم غزير ، كأنما يقرأ من كتاب ، وكان قوى الحافظة ، تُقرأ عليه الأوراق مرة واحدة فيُميدها بأ كثر لفظها، وإذا حضر عند أحد درسا سكت إلى أن يفرُغ ذلك المدرس و يقول ما عنده مما بَيَّته ، فيبتدئ ابن مَلي ويقول : ذكر مولانا كيت وكيت ، ويذكر جيع ماذكرَه ، ثم يأخُذ فى الاغتراض والبحث .

<sup>\*</sup> له ترجمه ق: تبصير التنمه : / ١٣١٥ . شذران الذهب ٥ / ٥ : ، العبر ٥ / ٢٩٠ ، ٣٩٠ ، ١٤٠ النجوم الراهرة ١٩٣/٨ . وتشديد الياء ق «ملى» من الطبقات الوسطى. سبط قلم، وعضده بعدذلك بقوله : «الملى بعسن المناطرة» ، وفي التبصير بعد ذكر « مكى » : «وبلام خفيفة أحمد بن محسن بن ملى. . . » (١) في لمطبوعة : « الفاير » ، وفي ز : « النظر » ، والمثبت في : ج .

<sup>(</sup>۲) فى المطبوعة: « والحسن بن الزيدى » ، والتصويب من : ج ، ز ، والحسين هو ابن المبارك ابن محمد ، وأخوء الحسن بن المبارك بن محمد . انظر العبره/١٦٢ ، ١٣٤ .

<sup>(</sup>٣) فى الطبوعة: « وأبو المنجا » ، وفى ج ، ز : «وابن المنجا» ، والصواب ما أثبتناه ، وتقدم السكلام عنه فى صفحة ٦ (٤) ساقط من المطبوعة ، وهو فى : ج ، ز ، وحاء بعد : « ودخل مصر » و الطبقات الوسطى : « وبغداد ، وأعاد بالمطامية » ، ولم يرد فيها : « غير مرة » .

وقد دحل بعداد . وأعاد بالسَّطامِيَّة -

وَند بَبَعْدَكَ فَى رمضان ، سنة سبع عشره وستَّالَة ، وتُوُفِّ فَى جمادى الآخره ، سنة نسم وتسمين وستَّائة .

أخبر، السيد عز الدبن أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن عمر بن المسلم الحكوى، قراءة عنيسه وأنا أسمع ، أخبرنا الإمام العلامة الأصولي ذو الفنون نجم الدبن أبو العباس أحمد بن محسن بن ميى الشافعي البعملكي، قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا أبو محمدعبد الرحمن براهيم القديسي، أخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الحالق بن أحمد بن يوسف، قراءة عيه ، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك عيه ، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك عبه ، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك ابن محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي ، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك ابن محمد بن يشران ، حدثنا أبو محمد دعاً ج ، حدثنا معساذ بن المُثنى ، حدثنا عرو (١) ابن محمد بن أخبرنا شبة ، عن (٢) قيس بن مسلم ، عن طارق بن ضهاب ، قال : خطب أبن مرذوق ، أخبرنا شبة ، عن (١) قيس بن مسلم ، عن طارق بن ضهاب ، قال : خطب أبو سعيد ، فقال : أمّا هذا المسكم فقد فقى ما عليه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو سعيد ، فقال : أمّا هذا المسكم فقد فقى ما عليه ، قان لم يَسْقطع فَيلِسَانِه ، فإنْ لم يَسْقطع فَيلِسَانِه ، فإنْ لم يَسْقطع فَيلِسَانِه ، فإنْ لم يَسْقطع فَيقَلْبِهِ وذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ » .

<sup>(</sup>١) ق الطبوعة: «عمر» ، والتصويب من: ج، ز، وميران الاعتدال ٢٨٧/٣، وهو عمرو أبن مرزوق الماهلي. (٢) في المطبوعة: «بن»، والتصويب من: ح، ز، وتيس بن مسلم هو المذحجي. "ضر ميران الاعتدال ٣٩٨/٣.

#### 1.07

# أحمد بن محمد بن إمراهيم بن أبي بكر بن خِلِّكان البَرْمَكِيّ

قاضي القضاة ، شمس الدين ، ابن صهاب الدين \*

تفقّه على والده بمديئة (١) إرْ بِل ، ثم انتقل بعد موت أبيه إلى المَوْصِل ، وحضر دروس الإمام كال الدين بن يونس ، ثم انتقل إلى حَلَب ، وأقام عند الشيخ بهاء الدين أبى المحاسن بوسف بن شَدَّاد ، وتفقّه عليه ، وقرأ النحو على أبى البَقاء يَمين بن على النَّحوي ، ثم قدم دمشق ، واشتغل على ابن الصَّلاح ، ثم انتقل إلى القاهرة ، وناب فى الحُكْم عن فاضى القضاة بدر الدين السَّنْجَارِي ، ثم وَلِي قضاء الْمَحَالَة ، ثم [ وَلِي ] (٢) قضاء القضاة بالشام ، ثم عُزِل ، ثم وَلِيمَا ثانيا ، ثم عُزِل .

ومن مُصنَّفاته كتاب « وفيات الأعيان » وهوكتاب جليل .

تُوُفُّىَ بدمشق ، في سنة إحدى وثمانين وسمَّائة ، في شهر رجب .

وله فى الأدب اليَدُ الطُّولَى ، وشعره أرَقُّ من أعطاف ذى الشَّمَال لَعبِتُ به الشَّمُول ، وأعذبُ فى النُّمُور [ أَمْسًا ] (٢) من ارْتِشاف الضَّرَب وإنه لَفَوْق ما نقول (١) ،

<sup>\*</sup> له ترجمة في : البدايه والنهاية ٣٠١/١٣ ، حسن المحاضرة ١/٥٥٥ ، الدارس ١/١٩١-١٩٣ خيل مرآة الزمان ٤/٤ ؛ ١-٥٦، ووصات الجنات ٧٨-١٨ ، العبر ٥/٤٣٣ ، فوات الوفيات ٢/٠٤٠ ٢١٤ ، المختصر لأبي الفدا ٤/٧، ، مرآة الجبان ٤/٣١ ١-١٩٧ ، مقتاح السعادة ١/٧٠٠ ٢٠٩ ، والنظر خاتمة ابن خلكانله، النجوم الزاهرة ٧/٣٥٣ ، ٤٥٣، وفيات الأعيان ١/٩٧، ٢/٢ ، ٣٩٢، والنظر خاتمة ابن خلكانله، وخاتمة الشيخ نصر الهوريني لطبعة بولاق سنة ١٢٩٩ هـ، ومقدمة الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد لطبعة الكتاب سنة ١٩٦٤ م .

<sup>(</sup>١) في الطبوعة : ﴿ بِمُدْسَةُ ﴾ ، والتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٢) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

 <sup>(</sup>٣) ساقط من : ج ، ز ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .
 واللمس ، جم الألس ، وهو من كان في شفته سواد ، وهو مستحسن.

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة: « يقول » ، والياء بغير نقظ في : ج ، ز ، والمثبت في الطبقاب الوسعلى ، وبعده زيادة : « ولو لم يكن له إلا قوله من قصيدته المشهورة» ، ثم ساق المصنب الأبيات الخمسة الأبولى ، وعقب عليها بتوله : « وقد أوردنا في االجنات الكبرى معظم القصيدة » .

[ is ](1):

يامن كلفتُ به نعذَّب مُهْجَبِي إن قاتَهُ منك اللقاء فإنه فَسَماً بوَجْدى في الهوى وبحُرُ فَيِي لو قلتَ لی جُدْلی برُوحك لم أقفْ مولاي هل من عَطْفة تُصْغي إلى قد كنتَ تَلْقَانَى بوجـــهِ باسمِ ماكان لى ذنبُ إليك سوى الهوى قُلْ لَى بَأَىِّ وَسَيْلَةٍ أَدْلِي بَهِــا وحياة وجهك وهو بدرٌ طالغٌ وفُتُورٍ مُقْلَتِكُ التي قد أَذْعَنَتْ وبَيَانِ مَبْسِمِكَ النَّقِيُّ الواضِح الْ وبقامة لك كالقَضِيبِ رَكِبْتُ من لو لم أَكُنْ فِي رُنَّبِةٍ أَرْعَى لَمَّا الْ لَهَتَـكُتُ سِنْرِى فِي هُواكُ وَلَذَّ لِي خَلْعُ الْعِذَارِ وَلَجَّ فَيْكُ مُؤَنِّسِي قد خانَنِي صبرى وضاقتْ حِيلتِي ولقد سمَحتُ بمُهْجبتي وحُشاشَبتي حتى خَشِيتُ بأن يقول عَواذلي

رِفْقًا عَلَى كَلِفِ الفؤادِ مُعذَّبِرِ يَرْضَى بِلْقَيْمَا طَيْفِيكَ الْمُتَأْوِّبِ و بِحَيْرَ بِي وَتَلَهُّفِي وَتَلَهُّمِي (٢) فياأمرتو إن شَكَعْتَ فِرِّب (٣) قصصى وطول شكايتي وتَعَثَّبِي. واليوم تلقانى بوجنيه مقطي نعلَى سَبِيجُرنى إذا لم أَذْنب إِن كَنْتَ تُبْعَدُنِي لأَجْلِ تَقَرُّ بِي وجمال طُرِّتك التي كالغَيْهَبِ لكال مَهْجَمّها عُيوبُ الْمُعْتُ (1) مَذْبِ الشَّهِيِّ اللُّو ُلَئِيِّ الْأَسْنَبِ أخْطارِها في الحبِّ أَصْعَبَ مَرْكَبِ مهدَ القديمَ صِيانةً المَنْصِبِ وتقسَّمتُ فِـكُمرى وعقلي قد سُـيي وبحالتي ووجاهتي وبمنصيي قد جن هذا الشيخ وهذا العبيي

<sup>(</sup>١) ساقط من العبوعة، وهو في : ج، وفي ز : «فيه»، وقد أورد ابن شاكر في فوات الوفيات ١٠١/١ هذه القصيدة ، وأخل ببعض أبياتها الموجودة هنا ، وزاد بعض الأبياب ، وكذاك فعل اليونيني ف ذيل ممآة الرمان ٤/٠١٠ ، ١٦١ . (٢) في الطبقات الوسطى: « وتحسري وتلهني والمهيي » . (٣) سبقط عجز هذا البيت وصدر الذي يلبه من المطبوعة، وتألف من صدره وعجز التالى بيت فيها،

والمثبت في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى . وذيل مرآة الرمان .

<sup>(</sup>٤) في النابوعة: « عيوب المصلف » ، والتصويب من: ج ، ز .

1.01

أحمد بن محمد بن عَبّاس بن جَمْوان ، الفقيه شهابُ الدين الدَّمَشْقِيّ\*

كان وَرِعا ، أخذ عن النَّوَوِيّ ، وروَى عن ابن عبد الدائم . نُو ِّقَ في شعبان ، سنة تسع وتسمين وسمّائة ، بدمشتى .

> ۱۰۵۸ أحمد بن محمد،

الشيخ الصالح أبو العباس المُلَثَّم \*\*

كان من أصحاب الكرامات والأحوال والمقامات العاليات، ويُحْكَى عنه عجائب وغرائد.

وكان مقيما بمدينة قُوص، له بها رباط، وعُرِف بالْمَشَّم لأنه كان دأعًا بلِثام(١).

وكان من المشايخ المُمَرِّين ، بالَـغ فيه قومْ حتى فالوا : إنه من قوم يونس عليه السلام ، وقال آخرون : إنه صَلَّى خَلْفَ الشافعيِّ ، رضىَ الله عنـه ، وإنه رأى القاهرة أخصاصا قبل بنائها .

ومن أخَسُّ النـاس بِشُحْبته تلميذُه الشيخ الصالح عبد الغفار (٢) بن نوح، صاحب كتاب « الوحيد (٣) في علم التوحيد »، وقد حكّى في كتابه هــذا كئيرا من كراماته،

\* له يرجمة في : شذرات الذهب ٥/٤٤٠ . لعبر ٥/٤٩٦ . وفي المطبوعة : « أحمد بن عمد بن عباش بن صفوان » ، والصواب في : ح ، ز ، والعبر .

\*\* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/١٥ ، الطالع تسعيد ١٣١ ــ ١٣٥ ، الطبغاب السكبرى . بشعد اني ١٥٧/١ .

- (١) في المطبوعة : « متلمًا » ، والثبت في : ح ، ز .
- (٢) ذكره المصنف هنا باسم «عبدالنفار» ، وسيذكره بعدذلك باسم «عبد العافر»، وهوعبدالففار ابن أحمد بن نوح الفوصى . انظر الطالع السعيد ٣٢٣ . (٣) في المطبوعة ، ز : « التوحيد » ، والمثبت في : ج ، والطالع السعيد ٣٢٤ ، وكثف الظنون ٣/٠٠، وسياه «الوحيد في سلوك أهل التوحيد».

وذكر أنه كان عادتُه إذا أراد أن يسأل أبا العباس شيئًا ، أو اسْتاق إليه ، حضر وإنكان غائبًا ساعةً مُرُور ذلك على خاطره .

قال: وسألنى يوما بعض الصالحين أن أسأله عمّا 'بقال: إنه من قوم يونس، ومن أنه رأى الشافعيّ. قال: فجانى غلام عَمّى، وقال لى: الشيخ أبو العباس فى البيت، وقد طلبك. وكنت غسلتُ ثوبى، ولا ثوب لى غيره، فقمتُ واشتملتُ بشىء، ورُحْتُ إليه، فوجدتُه متوجّها، فسلّمتُ وجلستُ، وسألته عما جرى بمكة، وكنت أعتقدُ أنه يحُجُ فى كل سنة؛ فإنه كان زمان الحج يغيبُ أياما يسرة، ويُخْبِر بأخبارِها، فلما سألتُه أخبرنى بما جرى بمكة، مم تفكّر تُ ماسأله ذلك الرجلُ الصالح، فين خطر لى انتفت إلى وقال [لى](١): يافتى، ماأنا من قوم يونس، أنا شريف حُسينيّ ، وأما الشافعيّ فهي مات! ماله من حين مات كثير! نعم أنا صَلّيتُ خلفه، وكان جامعُ مصر سُوقا للدّواب، وكانت القاهيةُ أخصاصا. فأردتُ أن أحقق عليه، فقلتُ: صلّيتَ خلفَ الإمام الشافعيّ محمد بن إدريس!؟

فتبسُّم ، وقال : في النوم يافتي ، في النوم يافتي . وهو يضحك .

وكان يومَ الجمعة، فاشتغلنا بالحديث، وكان حديثُه يلَذُّ بالسَامِع (٢٠)، فبيما نحن في الحدث، والغلام يتوضَّأ، فقال له الشيخ: إلى أين يامبارك ؟ فقال: إلى الجامع ، فقال: وحياتى صَلَّيْتُ، فغرج الغلامُ وجاء فوجَد الناس خرجوا من الجامع .

قال عبد الغافر : فخرجتُ فسألْتُ الناسَ ، فقالوا : كان الشيخُ أبو العباس في الجامع ، والناسُ تُسلِّم (٢) عليه .

قال عبد الغافر : وَفَا تَنْنَى ( ن عَلَمُ الجَمَّةُ ذَلِكُ اليَّوْمِ .

قال : ولعل قولَه : « صليت » من صفات البدّ لِيَّة ؛ فإنهم يكونون في مكان وشِبُّهُم

<sup>(</sup>١) ساقط من المطبوعة ، وهو يى : ح ، ز .

<sup>(</sup>٢) في الطبوعة : « السامع » ، والمثبت في ح ، ز ، وفي ااطالع السعيد ١٣٢ : « المسامع » .

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : « يسلمون » ، والثبت في : ج ، ز ، والطالع السعيد .

<sup>(</sup>٤) سقطت واو العطف من المعبوعة ، وهي في : ج ، ز .

فى مكان آخر ، وقد تسكون تلك<sup>(۱)</sup> الصفة الكشف (<sup>۲)</sup> الصُّورِيّ ، الذي ترتفع فيسه<sup>(۳)</sup> الجُدْران ويْبقّى الاسْتِطْراق ، فيُصلِّى كيفكان ، ولا يحجُبه الاسْتِطْراق .

قال عبد الغافر: وكنتُ عزمتُ على الحِجاز، وحصَل عندى قَلَقَ ْزائد، فأنا (٤) أمشى في الله في زُقاقٍ مظلم، وإذا يَدْ على صدرى، فزاد ماعندى من القَلَق، فنظرتُ فوجدتُه (٥) الشيخ أبا العباس (٢)، فقال: يا مبارك، القافلةُ التي أردتَ الرَّوَاحِ فيها تُؤخّذ، والمَرْ كِبُ الذي يُسافر فيه الحُجَّاج يفرَق. فكان الأمم كذلك.

قال: وكان الشيخ أبو العباس لايخْلُو عن عبادةٍ ؛ يتلو القرآن نهارا ، ويُصلِّى ليلا ، قال: وكان أبود مَلِكا بالمشرق .

قال: وقلتُ له يوما: يا سيدى أنت تقول فلان يموت اليومَ الْفلانِيّ، وهذه المواكبُ نَشَرَق، وأمثال ذلك، والأنبياء عليهم السلام لايقولون، ولا يُظهِرون إلَّا ما أُمِروا به ، مع كالهم وقُوَّيْهم، ونُورُ الأولياء إنحا هو رَشْحُ من نُور النبوة، فلِمَ تقول أنت هذه الأقوال؟

تُورُقُ الشيخ أبو العباس يوم الثلاثاء ، رابع عشرين [ من ] (٧) شهر رجب ، سنة اثنتين وسبعين وسمّائة ، وهو مدفون برباطِه بمدينة قُوص ، (٨مقصودُ للبركة ٨) .

<sup>(</sup>١) في ح ، ز : « ذلك » ، والثبت في الطبوعة .

<sup>(</sup>٢) ف المطبوعة : « السكثف » ، والمثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) فى المطبوعة : « به » ، والمنبت فى : ج ، ز .

<sup>(</sup>٤) في الطبوعة : « فإذا أنا » ، والثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٥) فى المطبوعة : « فوجدت » ، والمثبت فى : ج ، ز .

 <sup>(</sup>٦) في ج، ز: « أبو العباس » على تقدير: « هو الشيخ أبو العباس » .

<sup>(</sup>٧) زيادة من المطبوعة على ما في : ج ، ز .

 <sup>(</sup>٨) فى المطبوعة : « منصودا للبركة » . وفى ز : « مقصود بالبركة » ، والمثبت ف : ج .

#### 1.09

## أحمد بن محمود بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن على بن أبى الهَيْعجاء ابن حمدان ، أبو المباس\*

من أهل واسِط.

ووَلِيَ القضاءَ بالجانب الغربْيُّ ببغداد .

قال ابنُ النَّجَّار: وكان فقيها فاضلا، علما عاملا، حافظا لمذهب الشافعيّ، سَدِيدَ الفَّتَاوَى (١) ، حسَن السكلام في مسائل الخِلاف، له يَدْ حسنة (٥ في الأصول والجَدَلُ ، الفَتَاوَى (١) ، حسن السكلام في مسائل الخِلاف، له يَدْ حسنة (٥ في الأصول والجَدَلُ ، ويقرأ القرآن قراءةً حسنة ، ويقهم طَرَفا صالحا من الحديث والأدب، وكتَب بخطّة كثبرا من كُتُب الفقه والحديث وغير ذلك، ووصف (٦) بالخير كثيرا، إلى أن قال: ما رأيتُ أجل (٧) طريقةً [ منه ] (٨) ولا أحسنَ سيرةً منه (٩).

مولده فى جُمادى الآخرة ، سنة تسع وخمسبن وخمسائة ، بوَاسِط ، وِمات ببنداد ، فى شهر ربيع الآخِر ، سنة ست عشرة وستمائة .

<sup>\*</sup> له ترحمة في : تلخيص محمم الآداب ، الجزء الرابع ، القسم الثاني ، صفحة ٢٧٨ .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة . « ر: م » ، والشبب في : ج ، ز ، والطبقاب الوسطى .

<sup>(</sup>٢) ق المسبوعة: «المحبز» ، والسوات في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى، والعبر ١٠/٥، وهو محود بن المبارك . (٣) في الطبوعه ، ز : « سا لم » ، والصواب في : ج ، والطبقات الوسطى ، وهو عبيد الله بن عبدالله بن محمد . انظر العبر ٤/٤ ٢ .

<sup>(</sup>٤) بعد هذا في المطبوعة زبادة : « وقال »، ولا عل لها، والمبت في : ح، ز، والطبغات الوسطى

<sup>(</sup>٥) مكان هذا في اطبقات الوسطى : ﴿ فِي الجِمَلُ وَالْأَصُولِينَ ﴾ .

<sup>(</sup>٦) في الطبقات الوسطى : « ووصفه » . (٧) في الطبقات الوسطى : « ٢٠٠٠ » .

<sup>(</sup>٨) ساقط من المضوعة ، وهو ق : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٩) سقطت هذه الكلمة من الطبقان الوسطى .

#### 1.7.

# أحمد بن موسى بن يونس بن محمد بن مَنْعَة الإِرْ بِلِيَّ المَوْصِلَى \*

الشيخ شرف الدين ، ابن الشيخ كمال الدين بن يونس ، شارحُ « التنبيه » . وُلد سنة خس وسبمين وخمائة ، وتفقّه على والده ، وترّع في المذهب .

واخْتصَر كتاب « الإحياء » للفَزَّ اليِّ مرتين ، وكان نياقي « الإحباء » دروسا من حِفْظه ، وكان كثير الهفوظ ، غزير المادَّة ، مُتفنَّنا في العلوم ، وتخرَّج به خلقُ كثبر . تُورُقِّ سنة اثنتين وعشرين وستائة .

- ووقع فى « شرح التنبيه » لابن يونس حكاية وُجْهِ ، أنه إذا خلَط الطعامَ المُوصَى به بأَجْوَدَ منه لايكون رجوع ، وقد قال الرَّافِعيُّ : لم يذكروا خِلافا فى أنه رُجوع ، وفيه وَجُهُ ، أنه إذا (١) وجب عليه فى زكاة الفطر نَوْعُ فلا يجوز له المُدولُ إلى أعلى منه ، وهكذا حكاه الماوردي فى « الحاوى » ، والشَّائِيُّ فى « الحلية » ، وهو يَرُدُّ على دَعْوَى الرَّافِعِيِّ الاِتفاقَ (٢) على الحواز .
- وفيه وَجْهُ أنه (المُشترط قبول الموصَى (الله على المقود الموت على الفَوْر ، والمذى جزَم به الرَّافِعِيُّ خلافُه ، قال : وإنما ألهُ يُشتَر ط ذلك في المقود الناجزة ، التي يُشتَبر فيها ارْتباطُ القبول بالإيجاب ، وفي (١٦ وَجْهِ عن الشَّائِيِّ فيها إذا مات المُوصَى له بعد موت المُوصَى ، أنه لا يقوم وَارِئُهُ مَقامَه لا في القبول والرَّدُّ ، بل تبطلُ ١٧ الوصيَّة ، قال : وليس هو بشيء، وهذا أيضا ليس في الرَّافِعِيّ .

<sup>\*</sup> له ترجة في : البداية والنهاية ١١٢، ١١١، ، ١١٢ ، شذرات الذهب ه/٩٩ ، انعبر ٥٨٨، ٨٨ . مرآة الجنان ٤٠/٥ . – ٥٠ ، وفيات الأعيان ٩٧/١ ، ٩٨ .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة بعد هذا زيادة : «قال» ، ولا محل لها، والمثبت في : ج، ز ، والطبقات الوسطى.

 <sup>(</sup>۲) ق ج ، ز : « بالاتفاق » ، والثبت ف : المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٣) ساقط من : ز ، وفي هامشها إشارة إلى السقط ، وهو في : الطبوعة، ج، والطبقات الوسطى.

 <sup>(3)</sup> ق الطبقات الوسطى: « الوصى » .
 (٥) ساقط من: ج ، والطبقات الوسطى: « وفيه » .

 <sup>(</sup>٧) في أصول الطبقات الـكبرى: « في القبول بتبطيل » ، والمثبت في الطبقات الوسطى .

- وحكَى وجهين ، في أنه هل يجب على الوّليِّ أن يُعلِّم الصبيّ الطهارة والصلاة ، أو يُسْتَحَبّ ، وكذلك حكاها الدّارِمِيُّ في « الاستذكار » ، وغيرُه (١) ، والمشهور عند الأعة الوحوبُ .
- وحكمى وجها عن الخُراسا نِيِّين ، أنه لاّبجبُ الكفارةُ على السيدِ في قُتْل عبدهِ ،
   وهو عربب .

وفى «ابن يونس» غراثبُ كثيرة ليست في الرَّافِعِيِّ، إلا أن ابنَ الرِّفْعَةِ جَدَّ واجْتَهَدَ في إيداعِها ﴿ الكفايةَ » فلم أرَ للتَّطُويل بها مع وِجْدانْها في « الكفاية » كبير معني .

### ۱۰٦۱ أحمد بن عيسى بن عُجِيل اليمني \*

الإمام ، العالم العامِل ، [ الولى ُ ] (٢) الزاهد ، العارف ، صاحب الأحوال والكرامات . ومما يُؤثّر من كراماته ، أن بعض الناس جاء إليه وفي يده سيْلَمَة (٣) ، فقال [ له ] (١) : ادْعُ الله أن يُزيل عني هذه السِّلْعة ، وإلا ما بَقِيتُ أُحْسِنُ ظَسِّى بأُحدٍ من الصالحين .

فقال له : لاحول ولا قُوَّة إلا بالله ، ومسَّح على يده ، وربَط عليها بخِرْقة ، وقال له : لاتفْتَحْها حتى تصِل إلى منزلك .

فخرج من عنــــده ، فلما كان في بعضِ الطريق أراد أن يتغَدَّى ، ففتَح يدَه ليأكل ،

<sup>(</sup>١) هــذا الضبط من الطبقات الوسطى ، صبط قلم .

<sup>\*</sup> هكذا ذكر المصنف اسمه ، وهو مخالف للترتيب الهجائى الذى اعتاده ، وقد ترجه كحالة فى معجم المؤلفين ١٨٩/٢ ، ٢٢٧ باسم : « أحمد بن موسى بن على بن عمر بن عجيل » ، وذكر أن وفاته كانت سنة تسمين وسمائة .

<sup>(</sup>٢) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) في المصباح المنير : «السلعة : خراج كهيئة الغدة تتحرك بالتحريك، قال الأطباء : هي ورم غليط غير ملتزق باللحم يتحرك عند تحريك وله غلاف ، وتقبل التزايد لأنتها حارجة عن اللحم » .

<sup>(</sup>٤) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

وكانت في كَنَّه اليُمْــنَى ، فلم يَرَ لها أثرًا ، وذهبتْ عنه بالكُنِّيَّة، وكان الشيح [ أراد ](١) سَنْرَ الكَرامة بالخِرْقة ؟ لئلا تظهرَ في الحالُ .

ومن المشهور أن بعضَ فقهاء اليمن الصالحين مِن قَرابة ابن العُجَيل<sup>(٢)</sup> هذا سَمِعه فى قبرِه بقرأ سورةَ النور .

#### 1.75

# أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن

فاضى القضاة صدر الدين بن قاضى القضاة شمس الدين بن سَنِيٌّ الدولة\*

(١) زيادة من المطبوعة على ما في : ج ، ز . (٢) في المطبوعة : «محيل» ، والمثبت في : ج ، ز .

\* هكذا وردت الترجمة مبتورة فأصول الطبقات الكبرى، وق ح، ز : «بن هبة الله بن الحسين»، وهو خطأ ، صوابه في : المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والمصادر التي سنذكرها بعد، وفي المطبوعة «بن سبب الدونة » ، وهو خطأ ، صوابه في : ج ، ر ، والطبقات الوسطى ، والمصادر التالية .

ولابن سى الدولة ترجمة فى : البداية والنهاية ٢٢٤/١٣ ، تذكرة الحفاظ ١٤٤١/٤ ، شذران الذهب ٢٩١/٥ ، 'لعبر ٥/٤٤٠ ، النجوم الراهرة ٩٢/٧ . وقد حاءن ترحمته فى الطبقات الوسعلى على هذا النحو :

أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى ابن على ، قاضى القضاة شمس الدين ابن على ، قاضى القضاة شمس الدين الدولة

نْفَقُّه على الشيخ فخر الدين بن عساكر ، وعلى أبيه .

ودرَّس ، وأَنْسَى ، وسمع من ابن طَبَرْزُد ، وحَنْبَل ، وغيرِها .

روَى عنه الدِّهْ مْياطَىٰ ، وغيرُه .

وكان مَشْكورَ السَّيرةِ فى القضاء ، بائتر قضاء الشام نيابة عن أبيه ، ثم اسْتقلالًا ، ثم لمَّا اسْتولَى هُولاكو على الشام سافر هو وابنُ الزَّكِيِّ إليه، فولَّى ابنَ الزَّكِيِّ القضاء ، ولم يُولِّه ، ورجع ، ومات بَبَعْلَبَكَ ، سنة ثمان وخمسين وستمائة » .

#### 1.75

# أحمد بن يوسف بن حسن بن رافِع الشَّبْبَا فِي ، السَّبْبَا فِي ، السَّيْبَ فَي ، السَّيخ مُوَفَّق الدين ، أبو العباس المَوْسِلِي\*

الْمَفَسِّر ، الرجلُ الصالح ، الزاهد ، الوَرِع ، ذو الأحوال والكرامات ، المعروف الكَواشِيق .

ولد بكُو اشَة (١) ، وهى قلعة من أعمال المَوْصِل ، سنة تسمين أو إحــــدى ونسمين وخسمائة .

وقرأ القرآن على والده (٢) ، وسمع الحديثَ من أبى الحسن السَّخَاوِيّ ، وغيرِه (٣) ، ثم رجع إلى بلدِه ، ولازم الإقراء ، والعبادة (١) ، والتصنيف؛ صنَّف « التفسير الكبير » ، و « التفسير الصغير » (٥) .

وكان السلطانُ ومَن دُونَه يزورونه ، ولا يَمْبأ بهم ، وكان لايقبلُ من أحد شيئاً (٢) ، وكان رُيقال : إنه يمرف الاسمَ الأعظم ، ولازَم جامعَ المَوْسِل نَيِّفاً وأربعين سنة .

وقيل: إنه كان ُينْفِق من الغَيْب، قال شيخنا الذَّهَــِيُّ: ولا أعتقد صِحَّةَ ذلك، ويُحْكَمَى عنه من الكرامات ما يطُول شَرْحُه (٧).

<sup>\*</sup> له ترجة في : بغية الوعاة ١٠١/١، ٤٠ تذكرة الحفاظ ١٠٢٥، ديل مرآة الزمان ١٠٤/٠، ١٠٥ وضات الجنات ٨٣، شذرات الذهب ٥/٣٦، ٣٦٩، العبر ٥/٣٢٧، ٣٢٨، مفتاح السعادة ١/٥٠، النجوم الزاهرة ٧/٨٤، ٣٤٩، ٣٥٩، نكت الهميان ١١٦.

<sup>(</sup>١) سماها ياقوت: « الكواشي » ، وقال: « قلعة حصينة في الجبال التي في شرقي الموصل ، أيس اليها طريق الا لرجل واحد » . معجم البلدان ٤/٥/٠ . (٢) في الطبقات الوسطى بعد هدا زيادة:

<sup>«</sup> وقدم دمشق » . (٣) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « وحج ، وزار بيت المقدس » .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : «والإمادة» ، والمنبت في: ج ، ز . (٥) في الطبقات الوسطى بعد هذا زبادة :

<sup>«</sup> نال شيخنا الذهبي: وكان منقطع القرين، عديم النظير؛ زهدا ، وصلاحا، وتبتلا ، وصدقا، واجتهادا » . (٦) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « وأضر قبل موته بنحو من عشرين سنة » .

 <sup>(</sup>٧) أخل المصنف هنا بذكر وفاته ، وقد ذكرها في الطبقات الوسطى ، فقال : « توفي بالوصل ،
 في جادى الآخرة ، سنة تمانين وسنهائة» .

#### 1.78

## محمد بن أحمد بن أبي سعد بن الإمام أبي الخطَّاب

رئيسُ الشافعية ببخارَى ، هو وأبهِ وجَدُّه وجَدُّ جَدُّه .

كان عالمَ تلك البلاد ، وإمامَها، ومُحقِّقَها ، وزاهدَها ، وعابدَها .

وقال فيه صاحبْنا وسيخْنا الشيخ الحافظ عفيفُ الدين الطَرِيُّ : هو مُجتهِد زمانِه . وعَلَّامة أَقْرانِه ، لم تَرَ العيون مثاَه ، وما رأى مثلَ نفسه . انتهى .

قات: وهو مُصنَّف كتاب « الْمُخَص » ، وكتاب « المصباح » كلاها في الفقـه ، و « المصباح » ، أكبرها حَجْما .

مات سنة أربع وستمائة .

#### 1.70

محمد بن أحمد بن على بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد ابن الميمون القَدْسِيّ التّوزُرِيّ ، الشيخ قُطْب الدين [ بن ] القَسْطَلَّا نِيّ \* الفقيهُ المُحدِّت ، الأديب ، الصوفى ، العابد .

ولد فى ذى الحِجَّة ، سنة أربع عشرة وستمائة .

وسمع من والده ، ومن الشيخ شهاب الدين السُّهْرَ وَرَّدِى ، ولبسِ منه حِرْقةَ التصوَّف، وسمع الكثيرَ بمصر ودمشق من أصحابِ السُّانِيِّ ، وأصحاب ابنِ عَساكر ، وسنداد من جماعةٍ .

<sup>\*</sup> له ترحة في : المدابة والنهايه ٣١٠/١٣، تاريخ ابن الفرات ٨/٨، ، تلخيص بحم الآداب ، الحزء الرابع، القسم الثانى ، صفحة ٦٨٦، حسن المحاضرة ١/٩١٤، ذيل مراآة الرمان ٤/٣٣٣٣٣٠، الحزء الرابع، القسم الثانى ، صفحة ٦٨٦، حسن المحاضرة ١/٩١٤، ذيل مراآة الرمان ٤/٣٣٣٣٣٠، شذرات الذهب ٥/٧٩، العقد التُين ١/٢٦٦٣٠ ٣٣٠٠ (ترحة حافلة)، فوات الوغيات ٢/٣٦٦٣٠، النفرب و حلى المغرب، قسم مصر ١/٩٢٦، النجوم الزاهرة ٧/٣٧٣، الوافي بالوغيات ١٣٢/٢ ـ ١٣٥٠، والتوزرى : نسبة إلى توزر، وهي مدينة في أقصى أفريقية من نواحي الزاب المحبير، وهي من بلادق علية. معجم البلدان ١٨/١٨، وقد سقتل ما ين المطبوعة ، وهو في : ح، ز .

وَلِيَ مشيخةَ دار الحديث الكامِليَّة بالقاهرة وحدَّث كثيرا ، وأفاد . ومن شعره (١) :

إذا طاب أصلُ المرءُ طابتْ فُروعُه ومن عَكَطِ جاءَتْ يَدُ الشَّوْلَةِ بالوردِ (٢) وقد يخبُث الفَرْعُ الذي طاب أصْلُه ليظهرَ صُنْعُ اللهِ في العَكْسِ والطَّرْدِ (٣) تُورُقِّى في النَّحرَّم ، سنة ست وثمانين وسمَائة .

#### 1.77

محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن خِلِّكان (أو الد القاضي شمس الدين؟)

#### 1.77

محمد بن إبراهيم بن أبى الفضل السَّهْلِيِّ ، مُمين الدين الجاجَرْمِيُّ \*

صاحب « الكفاية » في الفقه ، نحو « التنبيه » أو دونه ، وله طريقة في الخلاف ، و « و « إيضاح (٥) الوجنز » (٦) .

حدَّث عن عبد المنعم بن عبد الله الفُرَّ اوِيِّ (٢).

<sup>(</sup>١) البيتان. : العقدالثمين١/٣٢٥، شذرات الذهب٥/٣٩٧. (٢) في العقد : «ومن عجب جاءت».

<sup>(</sup>٣) سقط من المطبوعة : « الفرع » ، وهي في : ج ، ز ، والعقد .

<sup>(</sup>٤) مكان هذا في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، بياض، وهو في الطبوعة ، وهكذا وردت الترجمة مبتورة في أصول الطبقات الكبرى والوسطى ، وتجد ذكرا لهذا المنرجم في وفيات الأعيان ٩٧/١ .

<sup>\*</sup> له ترجمة في : شذرات الذهب ٥/٥ ، العبر ٥/١٥ ، مرآة الحنان ٤/٢١، ٢٨ ، الوافى الموفيات ٢/٨ ، وفيات الأعيان ٣/٨، ٣٨٧ ، ٣٨٨ . والجاجرى ، بنتج الجيمين بينهما الألف وبعدها الراء، وفي آخرها الميم : نسبة إلى جاجرم ، وهي بلدة بين نيسا بور وجرجان ، خرح منها حماعة من العلماء . اللباب ١٨٠٠ ، وهيات الأعيان ٣٨٨٣ .

<sup>(</sup>٥) فى المطبوعة خطأ : «وأيضا» ، والصواب فى : ج، ز، والطبقات الوسطى، ووفيات الأعيان.

<sup>(</sup>٦) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « سَكَن نَيْسابور ، ودرَّس بها » .

<sup>(</sup>٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « روى عنه الزَّكِيُّ الْهِرْ زَالِيُّ ، وغيرُه ، وتُوُفِّيَّ كَمْ الْهِر كَمْلا في شهر رجب ، سنة ثلاث عشرة وستمائة » .

### ﴿ ومن المسائل عنه ﴾

حكى وجهين في جواز استيئجار الرّياحين للشّم "(۱).

#### 1.71

محمد بن إبراهيم الخطيب ، أبو عبد الله النَّسَّانِيّ الحَمَوِيّ ، وبُمْرَف بابن الْجامُوس\*

تفقُّه بحَماة ، ثم تَوجَّه إلى القاهرة ، ووَلِيَ خطابةَ الجامع العَيْيق بمصر ، والتدريسَ بمشهد الحسين .

تُولِّقُ فِي ربيع الأول ، سنة خمس عشرة وسمَّائة .

#### 1.79

محمد بن إسحاق ، الشيخ الزاهد ، صدرُ الدين القُو نَوِي \*\* صاحبُ التصانيف في التصوَّف . تُوفِّقُ سنة ثلاث وسبعين وسمَّائة (٢) .

<sup>(</sup>١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « والرَّافعِيُّ قال : الوَجْهُ الصحَّةُ ، ولم يَرِد » . \* له ترحمة في حسن المحاضرة ١٠/١ ؛ .

<sup>\*\*</sup> لهترجة في : تذكرة الحفاظ ٤٩١/٤ ، جامع كرامات الأولياء ١٣٣/١ ، الطبقات الكبرى للشعراني ٢٠٠/١، منتاح السعادة ١/١٥، ١٥٤، ١٥٤، ١٥٤، ١٥٤، الوافى بالوفيات ٢/٠٠٠. والقولوى : نسبة إلى قونية، وضبطها ياقوت بالضم ثم السكون ونون مكسورة وياء مثناة من تحت حفيمة، وهى من أعظم مدن الإسلام بالروم . معجم البلدان ٤/٤٠٢ .

<sup>(</sup>٢) في بعض مصادر النرجة أن وفاته كانت سنة اثنتين وسبعين وسنمائة .

#### 1.4.

## محمد بن إسماعيل بن أبي الصَّيْف اليَمَني \*

فقيهُ الحرم الشريف ، أقام بمكة مدة يُدرِّس وُيْفيتِي ، إلى أن تُورِّقَ سنة تسع وسمّائة .

#### 1.11

محمد بن الحسين بن رَزِين بن موسى بن عيسى ابن موسى بن عيسى ابن موسى العامِرى الحَمَوى \*\* ، قاضى القضاة بالديار المصرية ، تق الدين أبو عبد الله

ولد<sup>(۱)</sup> سنة ثلاث وستمائة بحَماة ، وحَفِظ من « التنبيه » فى صِفَرِه جاب صاحا ، ثم انتقل إلى « الوَسِيط » فحفظه كلَّه ، وحَفِظ « الهصَّل » كله ، و « المستصفَى » للغَزَّ اليَّ كلَّه ، وكتابي أبي عمرو بن الحاجِب فى الأصول والنحو ، وسافر إلى حَاب فقرأ «المفصل» على مُوفَق الدين [ ابن ] (٢) يَعِيش ، ثم قدم دمشق فلازَم الشيخ تق الدين ابن الصَّلاح ، وأخذ عنه ، وقرأ بالقراءات على السَّخاوي ، (اوسمع منهما ومن كريمة).

حدَّثنا عنه قاضي القضاة بدرُ الدين بن جَماعة ، وحدَّث عنه آخرون .

وَوَلِيَ بدمشق إمامة (٢) دارِ الحــديث الأَهْرَ فِيَّة ، ثَمْ تَدْرِيس الشامِيَّة البَرَّا نِيَّة ، ثُمْ وَكَالَةَ بيتِ المال بدمشق .

\* نه ترجة في : ماریخ فقهاء الیمن ۲۲۷ ، طبقات الحواس ۱۲۱ ، العقد الثمین ۱/۱۱، ۱۲۱ ، ۲۱۹
 ( نرجة ضیبة ) ، فهرس الفهارس ۲/۸۱۷ .

\*\* له ترجة في : تذكرة الحفاط ٤/٥٠ ٤ ١، حسن المحاصره ٢/١١، ٢/٢١، ذيل مرآة الزمان ١٢:١٤ ، نعير ه/٣٣١ ، ٣٣٢ ، النحوم الزاهرة ٣٥٣/٧ .

وق أصول الحنبقات المكبرى: «محمد بن الحسن»، والتصويب عن الطبقات الوسطى، ومصادر الزحمة. (١) ق الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: « يوم الثلاثاء، الناك من شمبان ».

(٢) زيادة من الطبوعة على ما فى : ج ، ز ، و الطبقات الوسطى ، وهو موفنى الدبن يعيش بن على ابن يعيش : انظر العبر ٥/١٨١. (٣) فى المطبوعة : « وسمع منه ومن كريته » ، والتصويب من : ج ، ز . (٤) فى المطبوعة : « إعادة » ، وفى ز : « إقامة » ، والمثبت فى : ج .

ثم انتقل إلى القاهرة ، وأعاد بِقَبَّة الشافعيِّ رضى الله عنه ، ثم درَّس بالظَّاهِرِيَّة (١) ، ثم وَلِيَ قضاءَ القضاة ، وتدريسَ الشافعيِّ ، وامْتَنع أن يأخُذَ على القضاء معلوما .

وكان فقيها فاضلا ، حميدَ السِّيرة ، كثيرَ العبادة ، حسَن التحقيق ، مُشارِكا في علوم ِ غيرِ الفقه كثيرة ، مُشارا إليه بالفتوى من النَّواحي البعيدة .

تُوُفُّ فَى ف<sup>(٢)</sup> ثالث رجب ، سنة ثمانين وسمائة .

### ﴿ فُوائد عَن قاضي القضاة ابن رَزِين ﴾

كان يذهب إلى الوّجه الذي حكاه صاحب « التّتيمّة » أن الرّشد صلاح المال نقط ،
 وبرتفع الحَجْرُ عمَّن بلَغ رَسُيدًا في مالِه ، وإن بلَغ سفيها في دينِه .

قال ابنُ الرَّفْعةِ: سمعتُ قاضى القضاة تق الدين في مجلسِ حُكْمِه بمصر يُص جِباختيارِد. ويحكُم بمُوجَبِه ، ويَسْتدِلُ له بإجماع المسلمين على جَواز مُعاملة مِن تلقاه (٢) الغريب من أهل البلاد ، مع أن العلم مُحِيطْ بأن الغالبَ على الناس عدم الرَّشْد في الدِّين، والرُّسْدُ في المال، ولو كان ذلك ما يعا من نُفُوذِ (١) التَّصَرُّفات (٥ لم تَجْر الأقلامُ ٥) عليه .

قلتُ : كَانَ قاضى القضاة بالديار المصرية إذا جمعوا بين قضاء القاهرة ومصر، كما اسْتقرَّت عليه القاعدة من الأيام الظاهريَّة يتوجَّهونَ يوم الاثنين ويومَ الخميس إلى مصر ، فيجلسون بجامع عمرو بن العاص ، لهَصْل القضاء بين الناس ، ويحضُر عندهم علماء مصر ، وكان ابنُ الرَّعْمةِ يحضُر عندهم علماء مصر ، وكان ابنُ الرَّعْمةِ يحضُر عند قاضى القضاة تق الدين مجلس حُكْمِه إذا وَرَدَ عايهم مصر

<sup>(</sup>۱) أى ظاهرية القاهرة، نسبة إلىبانيها الطاهر بيبرس لبندقدارى، وتقع من حملة خط بين القصرين. انظر خبرها في خطط المقريزي ٣ /٣٤٠ . (٢) في الطبقات الوسمني بعد هذا زيادة : « البلة الأحد ».

<sup>(</sup>٣) في ج ٤-ز : « سماه » بدون نقط ، والمثبت في المطبوعة ، ولم يتضح انا وجه السواب .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : « تفرد » ، والمثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>ه) فى المطبوعة : « لم بجز الإقدام » ، والمثبت فى : ج ، ز .

يوم الاثنين والخيس، وابنُ الرِّوْمَةِ كان ساكنا بمصر<sup>(۱)</sup>، وقاضى القضاة <sup>(۲</sup>تق ّ الدين<sup>۲)</sup> بالقاهرة<sup>(۳)</sup>.

#### 1.47

# محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأنْصارِي \*

الشيخ الفقيه ، الصالح الوَرِع الزاهد ، أبر الطاهر المَحَلَّى ، خطيب جامع مصر العَتِبق، وهو جامع عمرو بن العاص رضى الله عنه .

قدم من الْمَحَلَّةِ إلى مصر ، وتفقّه بها على الشيخ تاج الدين محمد بن هبة الله الحَمَوِى ، واخْتَصَّ بصُحْبتهِ ، وعلى أبى إسحاق العراقي ، شارح «المهذب» وعلى (<sup>١)</sup> ابن زين التُّجَّار ، هؤلاء الثلاثةُ أشياخُه في الفقه .

وسمع الحديثُ من إبراهيم بن عمر الإسْعَرُ دِيُّ (٥) ، وغيرِهِ .

 <sup>(</sup>١) فى المطبوعة ، ز : « مصر » ، والمثبت ى : ج . (٢) زيادة من الطبوعة ، على ما فى : ج،ر
 (٣) فى الطبقات الوسطى زيادة :

وله فَتَاوٍ ، وفيها ذكر أن الإنسانَ إذا عزَم على معصيةٍ؛ فإن كان قد فعَلها ولم يَتُبُ
 منها فهو مؤاخَذ مهذا العَزْم ؛ لأنه إصرار .

وأنه لو وقف مدرسة ، لم يَجْز أن يشترك اثنان في تَدْريسها ، بل لا يكون
 إلّا مُدَرِّسُ واحد .

<sup>•</sup> وحكى عنه ابنُ الرَّفْمة ، أنه حكى عن بعضِ مَن لَقِيَه من المشايخ بالشام ، أنه حكى في تَعاطِى المُباحات التي تُرَدُّ بها الشهادةُ لإِخْلالِها بالمُروءَة أَوْجُها ؛ ثالثها : إن تعلَّقتْ به شهادة حَرُم عليه تَعاطمها ، و إلَّا فلا » .

<sup>\*</sup> عدّه السيوطى فى حسن المحاصرة ١١١١ ؛ فيمن كان بمصر من الفقهاء الثافعية ، وسماء طاهرا، ولم يزد فى ترجمته على قوله : « أبو الطاهر طاهر خطيب الجامع العتيق بمصر. كان علامة ، فقيها ورعا ، نقل عنه ابن الرفعة فى المطلب » .

<sup>(</sup>٤) في المعلموعة: «وعلاء»، والتصويب من : ج، ز، وتقدمت ترجمة ابن زبن التجار في ٦٤/٦.

<sup>(</sup>٥) في المطبوعة : « الأسعدي » ، والثبت في : ج ، ز .

وصَحِب الشيخَ الجليل السيد الكبر أبا عبد الله القُرَشِيّ ، واخْتَصَّ به ، وبَرَع في العلم ، ولَزِم طريقة السَّلَف في التقشُّف والورع ، وكان يُلقِي على الطلبة كلَّ بوم عِدَّةَ مروس ، من الفقه ، والأصول ، ولا يقبل لأحدِ (١) شيئا .

وكان أُوَّلَ أمرِه فَرا بِبُّا ، يعمل الشرابَ ، ثم انتهت به الحالُ إلى أن صار شيخ الديار المصرية عِامًا وعملا ، وسُئيل<sup>(٢)</sup> في ولاية القضاء فامْتنَع أَشَدَّ الامْتِناع .

مَولَاْه سنة أربع وخمسين وحمسمائة بجَوْجَر (٢) .

• وقد نقل عنه ابنُ الرَّفَّةِ في «المطاب» ، في باب الوكالة ، في السكارم على أن الوكيلَ بالبيع هل يملِك التسليم والقَّبْضَ ، فقال تَفْريعا على القول بأنه لا يملك : إذا كان التوكيلُ ( ) في البيع والشراء في مصر غير المصر الذي فيه المُوكِلُ ، هل نُجعَلُ ( ) الغَّيبة مُسَلَّطة على التسليم حيث لانقول يثبُّت ذلك في حالة كُون المُوكِلُ في المِصْر الذي فيه الوكيل، أولا؟ على التسليم حيث لانقول يثبُّت ذلك في حالة كُون المُوكِلُ في المَصْر الذي فيه الوكيل، أولا؟ وكان بعضُ مشايخيا يحسكي عن الشيخ العلَّامة الورع الفقية [ الزاهد] (٢) أبى الطَّاهر، خطيب المسلمين بمصر الأولَّلُ (٢) ، وتَوْجِهُه ظاهر للعُرْف.

وعن صاحب « التقريب » مايَدُلُّ عليه بزيادة ؟ لأنه قال : إذا دفع إليه قدرًا من الإبريسَم لبحْمِله إلى عَرِيمه ، ليشترى به جارية أ ، فقعل ، لم يلزمه نقلها ، وقال الإمام : إنها تحصُل في يده في حُسَمُم الوَدِبعة ، وللإمام احْتمالُ في لُزوم رَدِّ الجارية ، قال : ولكن الأصلُ خلافه ؟ لأن من أثمرَم رَدَّ مالِ إنسانِ ، ولم يُسْتَأْجَر (٨) عليه ، لا (٩) يلزمُه الوفاه به . انتهى .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « من أحد » ، والمثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) سفطت واو العطف من المنبوعة ، وهي في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٣) جوحر : بليدة :صر من جهة دمياط في كورة السنودية . معجم البلدان ٢/٢ .

<sup>(؛)</sup> في المطبوعة : « الوكيل » ، والمثبت في : ج ، ز ·

<sup>(</sup>٥) في المطبوعة : « تحسب » ، والمثبت في : ج ، ر .

 <sup>(</sup>٦) زيادة من المطبوعة على ما في : ج، ز . (٧) في المطبوعة : « الأولى »، والثبت في : ج، ز.

<sup>(</sup>A) في المطبوعة : « يستأجره » ، والثبت ف : ج ، ز .

<sup>(</sup>٩) فى المطبوعة: « لم » ، والمنبت ق: ج ، ر .

قلت : وأظنُّه يُشِير ببعض مشايخسهِ إلى السَّديد النَّرْ مَنْسِتِي (١) ، فإنه شيخه ، وهو ــ أعنى السديد ــ تلميذُ الخطيب أبى الطاهر .

وكرامات الخطيب أبى الطاهر مشهورة، وقددخل دمشق رسولًا ، أرْسلَه الملكُ السكامل إلى أخيه الأشرف موسى في الصُّلح بينهما .

وله أصحابُ كثيرون ، عَمَّتْ عليهم بركاتُه، وعندى بخطَّ القاضى الفقيه كال الدين أحمد ابن عيسى بن رضوان العَسْقَلانيِّ ، صاحب « شرح التنبيه » ، وغيره من المصنفات ، وهو المعروف بابن القَلْيُو بِي مُصنَفْ (٢) في مناقب أبي الطاهر ، (٦ سيَّاه « الظاهر في مناقب أبي الطاهر » ]٣ قال فيه : إن الفقية أبا الطاهر قصد مصر للاشتغال ، وكان على حالة من القِلَّة ، ونزل المدرسة الصَّلاحِيَّة ، المجاورة للجامع العَيْيق ، ولم يحصل له بيتُ بل خِزانةُ مِن القَلَّة ، ونزل المدرسة الصَّلاحِيَّة ، المجاورة للجامع العَيْيق ، ولم يحصل له بيتُ بل خِزانة أيضع فيها كتابَه ، وثَوْبَه وكُوزا ، وإبريقا ، وكان معه هي المن المَنْبَر ، قال : فكنتُ أبخَر ذلك الكُوز ، وإذا جاء المُعيد والتَّمس ماء أتينته بذلك الكوز تقرُّبا إليه، وخِدْمةً له، ثم حكى الكثير من (4 قلَّة ذات يَده ) .

وحكى أن الفقية ضياء الدين ، ولد الشيخ أبى عبد الله القر طُسِي (٥) ، قال : أرْسانى والدى إلى الفقيه أبى الطاهر يوماً ، فصادفتُه فى المحرّاب ، فسلّمتُ عليه ، فرد على السلام ، ولم يقُم ، وكان عادتُه غير ذلك ، فأبلنتُه الرسالة ، وَبقى فى نفسى شى ، فلما رأيتُه فى وقت آخر فسلك عادتَه فى القيام ، فقلت له ، فقال : أتيتنى فى موضع لايقام فيه إلّا لله تعالى .

<sup>(</sup>١) فى المطبوعة: « الترمسى » ، وفى ج ، ز : « الرسى » ، والتصويب من نرجمة ابن الرفعة فى الطبقة السابعة. والترمنتى ، بالكسسر ثم السكون وفتح الميم وسكون النون والتاء مشاة : نسبة إلى تزمنت، قرية من عمل لبهنسا على غربى النيل من الصعيد . معجم البلدان ٨٤٧/١ .

<sup>(</sup>٢) في ج ، ز : « صنف » ، والمبت في الطبوعة .

<sup>(</sup>٣) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ج ، ز ، وفي الأخيرة : « الطاهر » مكان «الظاهر» وانظر فهارس الجزء السابع ص ٩ ه ه . (٤) في المطبوعة : « مثل ذلك » ، والمثبت في : ج ، ر .

<sup>(</sup>ه) فى المطبوعة : «القطبي» ، والتصويب من : ج، ز، وهو محمد بن أحمد بن أبى بكر ، صاحب التفسير «الجامم لأحكام القرآن السكريم» المتوفى سنة إحدى وسبمين وستمأنه. انظر الديباج المذهب ٣١٧.

وحكى أنه جاءه بعضُ خدم السلطان، وهو في ([الميعاد، وبين]) يديه شمعة يقرأ القارئ (الميعاد) ، فتقدَّم الرسولُ ليقرأَ الرسالة على الشمعة، فاعْتَرضه الشيخُ بيده، فانْجَمَع، ثم سكت ساعةً وعاد لبقرأها، فقمل الشبخُ مئلَ ذلك، فرجع، ثم عاد، فقال له الشيخ: هذه الشمعةُ إنما أرْصِدتْ لقراءة الميعاد (٣).

• وحكى من وَرَعِه أيضًا ، أنه سمع الخطب عز الدين عبد البافي يذكر أنه دخل يوماً الممنزله، وكان طعامُهم إسفيدناج (١) ، فسألهم هل غيل البيض أم لا ؟ فأجابوه أنه لم يُغسَل، فاستد عنى مملوكه حطلح ، وفال : خذ هذا الطعام وآلقه في مكان كذا ، فاحتمله إلى موضع راد إلقاء فيه ، فوجَد فقبرا ، فقال له : بالله عديك أنا أحق ، فقال أعر في الشيخ ، فأتى إليه فأخبره ، فقال : هذا الطعام فيه لحم بكذا ، وبَيْضٌ بكذا ( [وحاجة بكذا ] ) وحسب جلة ماصر فه عليه ، فورَنها وأعطاها له ، وقال : اطبع عبر هذا ، ولا تأكل هدذا فإنه نجس .

• ([قال ابنُ القَلْيُونِيّ]): هذا مع أن الأصحابِ الشامعيِّ وجهيْن في نجاسةِ البَيْض، ينبني على الخلاف في رُطوبة فَرْجِ المرأة .

قلت : الصحيحُ الطهارةُ ، ولعل أبا الطاهر كان يرى النجاسةَ . وإلَّا فكيف يَذْهِب هذا المال .

ونحو هذا ماحكَى عنه أيضا ، أنه رأى فى دارِه برسه (٧) شَر اب له ، فيــ على وجهِه وَزَعَهُ (٨) صنيرة ، فأمم بإلقائه فى البحر .

<sup>(</sup>١) ساقط من المطموعة ، وهو في : ج ، ز . (٣) في المطبوعة : « عليه المعاد » ، والمثبت في : ح ، ز . (٣) في المطبوعة : « المعاد » ، وانثبت في : ح ، ر .

<sup>(2)</sup> في الأصول: « إسفيداج » ، وهو خطأ : إد الإسفيداح: رماد الرصاص والآنك ، وهو دواء ملطف جازب ، وليس طعاما . انطر تقاموس ( س ف د ح ) ، ونذكرة أولى الألباب ١/١١ ، أما الإسفيدناج فهو طعام يصنع باللحوم ، تجد صفته وعائد. في مذكرة أولى الألباب ٢/١ ، .

<sup>(</sup>٥) ساتما من المطبوعة ، وهو في : ج، ز . (٦) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج، ز .

 <sup>(</sup>٧) هكذا وردن الـكلمة في الأصول ، وم نعدها في المعاجم التي بين أبدينا ، وعامة أهل مصر يبطفونها بَرْ نَيَّة ، وهي عدهم اسم لوعاء من النخار.
 (٨) الوزغة : سام أبرس .

وحكى أنه لمّا نَوَجّه السلطانُ الملك السكامل أبعضِ أسفاره (١) سألَه الدعاء ، فقال : وَفَقَ اللهُ السلطانَ ، (٢ فَشَغَله بالحديث، ثم أعاد عليه القولَ ، فقال : وَفَق اللهُ السلطانَ ) ثم عند انفصاله [ منه ] (٢) سأله الدعاء ، فقال : وَفَقَ اللهُ السلطان ، فلمّا خَلا السلطانُ بأصحابه تعجّب منه ، فلما اتّعمَل ذلك بالشيخ قال: يُزيدني (١) أَدْعُو له بالنّصْرِ ، كأنه مُتَوجّه ﴿ الله عَزُو عَدُوه ،

وحكى أن الشيخ خرج (ه [مع المَسْكر] في غَزْ وِ الفِرِنْجِ على المَنْصُورة ، وأنه لمَّمَا حَمِىَ الوَطِيسُ نُول عن فرسِه ، وقاتل معهم ، وأُصِيب بسمام كثيرة ، قال : ولم يُجْرَح بشيء منها .

وذكر أنه كان يسْرُد الصومَ ، لا يُفطِر إلَّا السيدين وأيام التَّشْريق ، وأنه كان يمكث الأيامَ الكثيرة (٢) لايتناولُ فيها إلَّا اليَسِيرَ من الماء الشُنَّةِ .

وحكى من اهْمَامِه بحَوالَّج الخَلْق ، أن شخصًا سأله حاجةً ، فقال: ذكر ْ ناها البارِحة َ سبعين مرة، وأن قاضى القضاة شرف الدين ابن عَيْن الدولة سألَه أن يَدْ عُوَ له عند طُلوعه (٧) المنبر ، وأنه بعدَ مدة طويلة رأى الشيخ ذاكرًا لذلك الأمْرِ ، قال : فسُئل الشيخ ، فقال : لم أنْسَهُ في جمعة قَطَّ .

وحكى من كراماته الكثير ، فن ذلك ، قال ابن القَّلْيُو بن : أخبرنى شيخى - يعنى والدَه ـ قال : أخذتُ مرة كتابا من كتب الشيخ ، فأصاب ظاهرَ جِلْدِه نجاسة ، فخشيتُ أن يضع الشيخ يدّ عليها وبها رُطوبة فيتَنجَّس (٨) ، قال : فصَبَبْتُ الماء على الجِلد بحيث طَهْر ، ومَرَرْتُ بالكتاب بعد مدة ، فقال [لى] (٥) : من أذِن لك أن تغسِل الجلد .

- (١) ف المطبوعة : « أسمار » والثبت في : ج ، ز .
   (٢) ساقط من المطبوعة ،
   (٣) زيادة من : ج ، ز على ما في المطبوعة .
- (٤) في المطبوعة : « يريد » ، والمثبت في : ج ، ز . (ه) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز . (٦) في الطبوعة : « الديرة » ، والمثبت في : ج ، ز .
- (٧) فى المعابوعه: « طلوع » ، والثبت فى : ج ، ر .
   (٨) فى المعابوعة : « فتتنجس » ،
   والمثبت فى : ج ، ز .
   (٩) ساقط من المطبوعة ، وهو فى : ح ، ز .

قال: وأخبرنى الشيخ عمادُ الدين بن سينان الدولة ، قال: كانت لى نسخة من «التنبيه» يعنى مليحة من حفظتُها خَلا باب القراض ، وكان الشيخ تقدَّم (١) إلى الجماعة (٢) أن بعرضُوا في العَد ، وكان من عادة الشيخ أن يأخُذ كتابَ الطالب ، فيفتحه ويسْتَقْو بُه منه ، وخطر لى أن أشرط الورقة من الكتاب ، فإذا فتَحه لم يَر ذلك الباب ، فلما أصبَح واستَقرض الجماعة ، وانتهت النَّوْبة إلى ، تقدَّمتُ وناولتُه الكتاب ، فقال : دَعْهُ معك ، اقرأ باب القراض ، فقلت : والله ياسيدى أحفظُ الكتاب كلَّه خَلا هذا الباب ، فقال : ماحَمَلَك على قَطْع الورقة وإفساد الماليَّة ؟

قال: وكان إذا لَحَظَ شخصًا انْتَفَع بأَلْحاظِه، وإذا أَعْرَض عنه خِيفَ عليـــه مَغَبَّةً إعْراضه.

وحكى أن بعض فقها المذهب ممّن ذكر له والدُه أنه كان إذا تحدث في الفقه كان يقول لغلامه : اشتر كذا وكذا ؛ لشهولة الفقه عليه ، وخِفّته على لسانه \_ جلس مع الشيخ في مجلس، قال: وكان الشيخ إذا حضر مجلساً أكثر من ذكر كرامات شيخه القرقيي (٢) ، قال : فاتفق حضورُها عند الفقيه شرف الدين ابن التّلمشاني ، شارح « التنبيه » (١) ، فسلك الشيخ عادته في حكايات شيخه القرشي وغيره من الصالحين، لينتفع بها سامعها (٥) ، وتشغله عن الفيبة ، فقال له ذلك الفقيه : أخبر نا عن نفسك ، فقال [له] (١): أخبركم عن نفسى ، مرضتُ مَر شة أشرفتُ فيها على الموت ، فدخل على الشيخ القرشي عائداً ، فذهب عنى ما كنت أجد ، وصليت العبر بمض بساتين طويلتين ، فأخذ ذلك الفقيه كي يتحدث ، فاعرض عنه الشيخ ، فقيل بعد أيام ببعض بَساتين دمشق .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة ، ز : « يقدم » ، والـكلمة في ح بدون نقط الياء ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : « حماعة » ، والشبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشى الأبدلسى ، وسيذكره المصنف عند ذكر الفوائد عن المترجم . (٤) في المطبوعة بعد هذا زيادة عن مافي ح، ز : « القرشي » ، ولامكان لها. (٥) في ج ، ر : « صاحبها » ، وانتبت في المطبوعة . (٦) زيادة من : ج ، ز ، على ما في

 <sup>(</sup>٥) ق ج ، ر : « صاحبها » ، وانتبت في المطبوعة .
 (٦) زيادة من : ج ، ز ، على ما ق المطبوعة .

وحكى أن بعض طلبته نعس و الدّرْس ، فضرب الشبخ إحْدى يديه على الأخرى ، فانتبه الشخصُ ، فقال له : سالم سالم ، وإذا به قارَب أن يحتّلم ، فلما أيقظه الشيخ سلم . وإذا به قارَب أن يحتّلم ، فلما أيقظه الشيخ سلم . (اقال : وأخبرن الشيخى ، قال: كنتُ أصلى خاف الشيخ، فأصابتني حَقَنة شديدة ، واشتد ألمي بسبها ، بحيث كنتُ أن أبا إذا خرجتُ من الصلاة أيّ الجهات أنتجيها لإزاليها ، وإذا بالشيخ عرض له حال (الكا شديد) ، وأهوى إلى سَحَّادته وأخدها ، وقد خرج من الصلاة ، وقد من الله وزال على . وأل على . وكأنه حمل عنى ماكنتُ أجده ، فانتقل إليه وزال على .

وأخبرنى شييخ ، قال : كان الشييخ مَرَّةً في الدَّرْس ، في باب الهبة ، فانتهى إلى أنه يُستحَبُّ لمن وهَب لأولاده أن يُسَوِّىَ بينهم ، ثم أخذ يُمثِّل بابنى السَّطْحِيّ ، وها أخوان طالبان في الدَّرْس ، فقال : كما لو وهَب والدُ هُدِين (الأحدها دواة) ، وترك الآخر ، فقال أحدُها : والله ياسيدنا هكذا اتَّفَق .

ثم حكى ابنُ القَلْنيو بيِّ من اعْتقاد أهل عصر دفيه حتى اليهود والنصارى، و تَبَرُّ كَهِم بخطِّه ، واسْتِشْفاء مَرْضاهم مما ينقلونه من حطَّه شيئاً كثيراً .

وحكمى أنه أريد على القضاء ، فامتنَع ، فقبل له : اسْتَخِرْ ، فقال : إنما يُسْتخار فى أمرٍ خَفِيَتْ مصلحتُه وجهاتُ (٥) عاقبته ، وأن الطلبة اجْتَهموا فى البلد، وكان قد شاع فى أثناء المُرادَدة (١٦) بينه وبين السلطان أنه وُلِّى ، عجاءهم وقال : (٧ بنراى بنراى ) ، يشير إلى أنه على الحالة المهودة منه .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « وقال : أحدى » ، والمنت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) فى الطبوعة : « وبكى بكاء شديدًا » ، والنبت فى : ح ، ز .

<sup>(</sup>٣) ساقط من الطبوعة ، وفي ز : « لى » ، وهم من : ح .

<sup>(؛)</sup> في الطبوعة : ﴿ دُواةً لأحدهما ﴾ ، والمثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>ه) فى المطبوعة : « وجهلت » ، والنبت فى : ح ، ز . (٦) فى السبوعة: « المراودة » ، والنبت فى : ج ، ز . (٧) هكذا وردت السكامتان فى المطبوعة ، وفى ح : « سرالى سرالى سرالى » ، وفى ز : « سرالى لشبر » ، ومُ نهتد إلى شيء نهما .

وحكى أنه كان لايُحِبُّ « مَقامات الحَرِيرِيُّ » ، ولم نكُن في كُتُبِه مع كَثْرَتها ، لِما فيها من الأحاديث المُخْتَلَقة ، وأنه كان لايرى نُسْخة من « مُلَخَّس » الإمام فخر الدين ابن الخطيب ، إلَّا اشْتَر اها؟ حتى لاَتَقَع في أيْدِي الناس ، فقيل له : هذا منه نُسَخُ كثيرة، فقال : فيه تَقْليلُ للمَفْسَدة .

وحكى ان كُتُبَه كانت كثيرة ، وأنه كان يُربيرها لمن يعرف ولمن لايعرف ، سافَر بها المُسْتَعِير أم لمُيُسافر بها، و[كان]() يقول: ما أعَرْتُ كتابًا إلَّا ظَنَنْتُ أنه لايرجعُ إلى (٢٠)، فإذا عاد عَدَدْتُ ذلك نعْمة جديدة .

ثم عَدَّدَ ابنُ القَّلْيُو بِيِّ جماعةً من أَصْحاب الشيخ أَبِي الطاهر ، ابْتَدَأَ منهم بذِكْرٍ والدِه الشيخ ضياء الدين أَبِي الرَّوح عيسى بن رِضُوان .

تُورُقَى الفقيهُ أبو الطاهر سَحَرَ يوم الأحد، سابع ذى القَمْدة، سنة ثلاثٍ وثلاثين وسَمَائة بمصر، ودُ فِن بسَفْح ِ الْقَطَمَ .

قال ابنُ القَلْمُيُورِ بِيِّ : وقبرُه مشهور بإجابة الدعاء عنـــده ، والناسُ يقْصِدونه لذلك ؟ سمعتُ والدى يقول : قبرُ الشيخ الدِّرْياقُ<sup>(٣)</sup> الْمَجَرَّب .

وسمعتُ أنه لم يُشْهَد بمصر جِنَازة كجنازتِه ؟ لكَثْرةِ العالَم بها ، وكان الملكُ الكامل عائبًا في الشام ، فخضر الجنازة ولدُه السلطانُ الملك العادل ، وصادّف ذلك شِدَّة حَرْ ، في الشام ، فخضر الجنازة عِدَّةُ إِبِل كثيرة ، لأجْل الماء ، وقيل : إنه لم يُشْهَد [بمصر] (١) بعد جنازةِ المُزَنِيِّ صاحبِ الشافعيِّ مِثْلُ جنازةِ الفقيه أبي الطاهر .

<sup>(</sup>١) زبادة من المسوعة على ما ى: ج، ز . (٢) في المطبوعة : « لي » ، والمثبت في : ح ، ز .

<sup>(</sup>٣) فى المطلوعة : الزياق » ، والمئبت فى : ج ، ز ، وهما يتعنى .

<sup>(</sup>٤) زيادة من الطبوعة على ما في : ج، ز .

### ﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

قال الحافظ أبو الحسين يحيى (١) بن العطّار القرَّشِيُّ: سمّتُ الفقيمة أبا الطاهر محمد ابن الحسين الأنصاريُّ المَحلِّ ، بقول: سممتُ الشيخ أبا عبد الله القرَشِيِّ من إبداهيم الأندلسيُّ العارف ميقول: كنتُ ليلة عند الشيخ أبى إسحاق ابن طَرِيف، فقدَّم لنا عند الإفطار تَرِيدة (١) بجمعً ، فلما اجْتَمَعْنا لنأ كل أمسك عن الأكل ، واعْتَرَل ، فلم يقدر أحدُ أن يمدَّ يدَه إلى الطعام ، ثم فال : يامحمد ، بلفنى الآن أن حصن فلان قد أخذه المَدُوُّ ، وأسر من فيه ، وبلغ من طهم أنهم مسكتفون يأ كلون الحشيش بأفواهيم ، فاعْتَرَلنا ، فلما كان بعد وقت قال لنا : كُلوا ، فقد فرَّج الله عنهم ، فلما كان بعد ذلك من يعنى بحين من جاء الحبرُ بأنَّ المَدُوَّ قد أخذ ذلك الحصن ، وأن أهله المسلمين بلغ من حالهم ماذكره الشيخ أبو إسحاق، وأن العَدُوَّ جاء مهم في تلك الليلة صَيْخة . المسلمين بلغ من حالهم ماذكره الشيخ أبو إسحاق، وأن العَدُوَّ جاء مهم في تلك الليلة صَيْخة . المسلمين بلغ من حالهم ، فانْهَرَ مُوا ، وفرَّج الله عن المسلمين ، ومخلصوا .

قلت: القُرَقِيُّ هذا كان من كبار العارفين ، وهو صاحبُ القصيدة المُسمَّاة بـ « الفرج بعد الشَّدَّة » المُحرَّبة لكَشْف الكروب ، وأولها (١٠):

اشْتَدِّى أَزْمَةُ تَنْفُرِجِى قد آذَن لَيْلَكَ بِالبَلَجِ وَظَلَامُ اللَّيْسُلِ لِهُ سُرُجُ حتى يَنْشَاهُ أَبُو السُّرُجِ (٥) وطَلَامُ اللَّيْسُلِ لِهُ سُرُجُ حتى يَنْشَاهُ أَبُو السُّرُجِ (٥) وسَحَابُ الخيرِ لَمَا مَطَرَ فَإذَا جَاءَ الإِبَّانُ تَجِي (١)

<sup>(</sup>١) و المطبوعة : « محمد » ، والصواب عن ج ، ز ، وهو يحيى بن على بن عبـ الله . الخر حسن المحاضرة ١/١ ه ٣ . . . (٢) بعد هذا في المطبوعة زيادة عن ما في ح ، ز : « يقول » ، ولا محل لها . (٣) في المطبوعة : « ثريد » ، والمثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٤) راجعنا هذه القصيدة على شرح الشيخ زكريا الأنصارى لها ، المسمى « الأضواء البهجة في إبراز دقائق المفرجة » . (٥) يسى بأبي السرح الشمس .

<sup>(</sup>٩) ق المطبوعة : « له مطر » ، والمثبت ق : ج ، ز ، والأضواء البهجة .

لِسُروح الأَنْفُسِ بِالْهَجِ (١) فاقصد تحيًّا ذاك الأرَّج (٢). بيحورِ المَوْجِ من اللُّجَجِ (٣) فَذُوُو سَعَةٍ وَذُوُو حَرَجٍ (١) فإلى دَرَك وعلَى دَرَج (٥). الْسُنْ فِي الْمُنِّي عَلَى عِوَجٍ ِ ثم انتَسجَتْ بالْنتَسيج فبمفتصد وبمنعسرج قَامَتْ بِالأَمْرِ على الحِيجَجِ (٢) فعلَى مَرْ كُوزَتِهِ مُمْجِ (٧) فاعْجَلُ لخَزائِنها وَلِيجِ (^) فاحْذَر إذ ذاك من العَرَج (٩) ما سِرْتَ إلى تلك الفُرَجِ فلمنتهج ولمنتهج فإذا ما هِجْتَ إِذًا تَهِيجٍ

ولها أرَجْ مُحْى أَبَدًا ولَرْ بُتَّمَا فاضَ الْمَحْيَا والخَلْقُ جميعًا في بَده ونُزُولُهُمُ وطُــــاوعُهمُ ومَعــــا يشهم وعَوافتُهمْ حِكَمْ نُسِجتْ بيدِ حَكَمَتْ عإذا افْتَصَدَتْ ثم انْعَرَجَتْ شهدت بمَجايْبها حُجَجْ ورضًا بقَضاء الله حَجْبي وإذا انْفَتحتْ أَبُو ابُ هُدَّى وإذا حَاوَلْتَ نَهَا بَنَّهَا لتكونَ من السُّبَّاقِ إدا مبُناك العَيْشُ ومَهْجَتُهُ فهيج الأعمالَ إذا رَكَدتْ

<sup>(</sup>١) فى المطبوعة: « بسروح الأنفس مالمج » ؛ وفى ج : « روح النفس وبالمهج » ، وفى ز : « روح النفس بالمهج» والمثبت فى : ج ، ز « روح النفس بالمهجة . (٣) فى المطبوعة : « وله أرج» ، والمثبت فى : ج ، ز والأصواء البهجة . (٣) فى ح ، ز : « ببحور الموب » ، والمتبت فى : المطبوعة ، والأضواء البهجة .

<sup>(</sup>٤) في ج ، ز : « من دى سمة أو دى حرج » ، وانشيت في : المطبوعة ، والأضواء البهجة .

<sup>(</sup>ه) في ج ، ز : « وإلى درج » ٍ، والمنبت في : المطوعة ، والأضواء البهجة .

<sup>(</sup>٦) ق ج ، ز : « عاقت بالأمر » ، والمثبت في : المصبوعة ، والأصواء البهجة .

 <sup>(</sup>٧) فى ح ، ز : « فارس بقضاء ألله تنجح » ، وهو خطأ، صوابه فى: المطبوعة ، والأضواء البهجة.
 قال الشيخ ركريا الأنصارى: « حجى بفتح الحاء معفتح الجيم وكسرها، أى حقيق على كل مؤمن » .

 <sup>(</sup>٨) ق ج ، ز : «ماعجل بخزائنها » . والمثبت ق : المطبوعة ، والأضواء البهجة.

<sup>(</sup>٩) في المطبوعة ، والأضواء البهجة : « وإدا حاولت نهايتها » ، والمثبت في : ج ، ز .

تَزْدانُ لَذِي الْخُلُق السَّمِجِ (١)
انُوارُ صباحٍ مُنْبَلِجِ (٢)
يظْفُرْ بَالْحُورِ وبَالْمُنْجِ 
تَرْضَاهُ عَدَّا وتسكون نَجِي (٢)
خُزْنِ وبصَوْتٍ فيه شَجِي خُزْنِ وبصَوْتٍ فيه شَجِي الْفَهُمْ وجِي (١)
الْفُرْدُوسَ وتَنْفَرِجِ (١)
الْفُرْدُوسَ وتَنْفَرِجِ (١)
الْمُمْنَزِجَا وبمُسْتَرَجِ (١)
الْمُمْنَزِجَا وبمُسْتَرَجِ (١)
وهَوى مُتَولِّ عنه هُجِي (١)
الْمُقولِ الْخُلْقِ عنه هُجِي (١)
وسواهُم مِن هُمَجِ الْهَمَجِ الْهَمْجِ الْهَمَجِ الْهُمَجِ الْهِقَ الْمُرَدِ الْمُوقَ الشَّرِعِ الْهَمَةِ الْهُمَ أَوْلَ الْمُوقَ الشَّيْحِ (١)

وَيَهَاصِي اللهِ سَاجَهُا وَلِطَاعَتِه وسَباحَهِا وَلِطَاعَتِه وسَباحَهِا مَن يَخْطُبُ حُورَ الخُلْدِ بَهَا فَكُن الرَّضِيَّ لَمَا بُتُقَى فَكُن الرَّضِيِّ لَمَا بُتُقَى وَاتْلُ القرآنَ بقلبِ ذِي وَصَلاءُ الليل مَسافَهُا وَمَعانِهِا وَمَعانِهِا وَمَعانِهِا وَمَعانِهِا وَمَعانِهِا وَمَعانِهِا وَمَعانِهِا وَمَعانِهِا مُدَّى وَاعْدَبُ اللهِ مُدَّى وَكَتابُ اللهِ رياضَتِه مُدَى وَخِيارُ الخَلْقِ هُدائَهُمُ وَخِيارُ الخَلْقِ هُدائَهُمُ وَإِذَا أَبْصَرْتَ مَنارَ هُدَى وَإِذَا أَبْصَرْتَ مَنارَ هُدَى

 <sup>(</sup>١) فى ز : «سماحتها» مكان « سماجتها» ، والسكامة فى ج بدون نقط ، والمثبت فى : التسوعة ،
 الأضواء البهجة ، وشرحها الأنصارى بقوله : « من سميع بالضم ، أى قسح » ، وفى المطبوعة :
 « تزداد » مكان « تزدان » وفى ج ، ز : « يردان ، والمثبت فى الأصواء البهجة .

 <sup>(</sup>٢) في المطبوعة : « والطاعته وصباحته » ، والثبت في : ج ، ز ، والأضواء السبجة .

<sup>(</sup>٣) فى الطبوعة: « ترضاه غدا وتسكون نج » ، وفى ج ، ز : « ترصاه غداة كون نج » ، والمثبت فى الأضواءالبهجة ، قال الأنصارى : «نجى، بالوقف بحذف الحركة والألف على لعه ربيعة ، أى نجيا من المكروهات » . (٤) فى ج ، ز : « وقيام الليل » ، والثبت فى الطبوعة ، والأصواء البهجة .

<sup>(</sup>ه) في المطبوعة : « تأتى الفردوسُ وتفترجي » ، وفي ج،ز : « تأتى الفردوس وتعرح » والمنبت فالأصواء البهجة . (٦) في ج ، ز: « لاممتزجا ولممتزج » ، والمنبت في: المطبوعة، والأضواء البهجة.

 <sup>(</sup>٧) فى المطبوعة : «وهوى متولى» ، وفى ز : «وهوى يتولى»، والثبت ى : ج، والأضواءالبهجة.
 قال الأنصارى : « مدح الدقل الآنيه هدى : أى الذى أن مامر من الناعة وغرهامنالمنامات ».

<sup>(</sup>A) الرهيج : الفبار . (٩) قال الأنصارى : «الثبيج : أىالوست أو المعظم من منار الممدى ».

ألماً بالشوقِ المُعْتَلِجِ (١) وإذا اشْتَاقَتْ نَفْسٌ وَجَدَتْ و عَامُ الضَّحْكِ على الفَلَحِ (٢) وثَنَايَا الحَسْنَا ضاحكَةٍ ۗ بأماكنها تحت الشرج (٣) وعِيابُ الْأَسْرارِ اجْتَمَمَتْ والخُرْقُ يصيرُ إلى الهَرَجِ (١) والرِّفْقُ يدُوم لصاحبِه الهادِی الناسَ إلی النَّهَـج صلواتُ الله علَى المهدِي ولِسانِ مَقالتِهِ اللَّهِـجِ وأبى بكرٍ في سِيرتِه في قِصَّةِ سَارِيَةَ الخُلْجِ (٥) وأبى حفيص وكرامتـــه مُسْتَحْيِي السُّتَحْيِي السِّيْحِ (١) وأبى عمرو ذِي النُّورَيْنِ الْـ وَانَى بسَحائِبه الخُلجِ (٧) وأبى حَسَن ٍ في العلم إذا

قال الأنصارى: « فى قصة سارية بن حصر, أو الحصين أو زنيم الديلى ، من أنه كان يوم الجمعة يخطب بالمدينة ، فرأى العسكر بنهاوند ، وجعل يصيح : ياسارية ، الجبل الجبل ، فصعد سارية وجنده الجبل وقاتاوا الكفار فهزموهم ، وكتبوابذلك إلى عمر ، وحاءه البشير بعد شهر .

وأضاف سارية إلى الخلج ، بضم الخاء واللام : قوم من العرب من عدوان » .

قال الأنصارى: « المستحيى المستحيى ، بكسرياء أحدهما وفتح ياء الأخرى ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان جالساً بحافة بئر وهو مكشوف التخد ، فدخل أبو بكر فلم يفط فخذه ، ودخل عمر فلم يفطه ، ودحل عثمان فغطاه ، وقال : ألا نستحي بمن استحيت منه الملائكة . . . . وفي نسحة : المستهدى المستحيى . وفي أخرى : المستحيى الحجي . بكسر ماء الأول أو فتحه وفتح ياء الثانى ؛ إشارة إلى أنه شهيد فهو حي بنص القرآن » . (٧) في ح ، ز : « بسحابته الخلج » ، والمثبت في المطبوعة ، والأضواء الهجة .

قال الأنصارى : « الخلج ، بضم الحاء وانادم : جمع خلوح . بفتح الخاء : السحاب المتفرق ، ويقال: السحابة المنفردة الكنيرة الماء » .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « بالشوق المنبلح » ، والثبت في: ح، ز ، والأضواء البهجة .

<sup>(</sup>٢) الفلج : تباعد منابت الأسنان ، وهو حسن فيها .

<sup>(</sup>٣) ق ح : « وعقاب الأسرار » ، والمثبت في: المطبوعة ، ز ، والأصواء البهجة ، وفي الأصول : « تحت السرج » ، والمثبت في آلأضواء البهجة ، قال الأنصاري : « وعياب : جم عيبة ، وهي وعاء من جلد تصان فيه الأمتعة كالثياب . . . والشرح : أي عرى العياب » . (٤) قال الأنصاري : « والخرق : بنتح الخاء مصدر خرق نضم الراء ويقال بكسرها : ضد الرفق ، وبضم الحاء : اسم الحاصل بالفعل » . (٥) في ج ، ز : « وأبي حنص وفراسته » والمثبت في : المطبوعة ، والأضواء الهجة .

<sup>(</sup>٦) و الطبوعة : « المستحي المستحي البهج » ، وفى ج ، ز : « المستهدى المستحرالمهج»، والثبت في الأصواء البهجة .

ورأيتُ في كتاب « النُرَّة (١) الَّلاَّمَة » لأبي عبد الله محمد بن على التَّوْزَرِيِّ، المروف بابن المِصْرِيِّ ، أن هذه القصيدة (٢) لأبي الفضل يوسف بن محمد النَّحْوِيِّ التَّوْزَرِيِّ (٣) ، قال : وذلك أن بعض المُتفلِّبين عَدَا على أمواله وأخَذها ، فبلَغه ذلك ، وكان بغير مدينة تَوْزَر (١) ، فأنشأها (٥) ، فرأى ذلك الرجلُ في نَوْمِه تلك الليلة رجلًا في يده حَرْبة ، وقال له : إن لم تَرُدَّ على فلانِ أمواله وإلَّا قتلتك بهذه الحَرْبة ، فاسْتَيْقظ سَدْعَورًا ، وأعاد عليه أمواله .

قلتُ : وكثيرُ من الناس يُعتقِد أن هـنده القصيدةَ مشتملة على الاسم الأعظم ، وأنه مردَعًا بهـا أحدُ إلّا اسْتُجِيب له ، وكنتُ أسمعُ الشيخ الوالد ، رحمه الله ، إذا أصابَتْهُ أَرْمةُ "ينشِدُها .

### ١٠٧٣ محمد بن سام ، أ بو المظفَّر الغَزْ نَوِئُ\* السلطان شهابُ الدين ، صاحب غَزْ نَةَ

أحدُ المشكورين من الملوك ، المَوْسُوفين بمحَبَّةِ العلماء ، وإحْضارِهم للمُناظرة عنده . وهو الذي قال له الإمام فخرُ الدين الرَّازِيُّ في مَوْعِظةٍ وَعَظَها له على النِّبَر : ياساطانَ المالَم لاسُلطانُك يَبْقَى ، ولا تَلْبِيسُ الرَّازِيِّ يَبْقَى ، ﴿ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى ٱللهِ ﴾ (٢٠) .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة: « العدة » ، والتصويب من : ح ، ز ، وكشف الظنون ١٩٩٨/٢ .

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : « العقيدة » ، والثبت في : ح ، ز .

<sup>(</sup>٣) ذكر الشيخ زكريا الأنصارى أيضا هذا الحلاف ونسبة القصيدة ، في مقدمة الأضواء البهجة ٢، ولم يذكر القصة التالية . (٤) توزر : مدينة في أقصى إذريقية من نواحي الزاب السكبير .

معجم البلدان ١/٨٩٢ . ( ه ) في المطبوعة : « فأنشدها » ، والثبت في : ح ، ز .

<sup>(\*)</sup> له ترجمــة في : البداية والنهاية ٣٠/١٣ ، تلخيص بجم الآداب ، الجزء الرابع ، القسم الثانى صنحة ١٢٠٩ ، العبر ٤/٥ ، السكامل ٩٨/١٢ .

<sup>(</sup>٦) سورة غافر ٤٣ .

مَلَكَ غَزْنَةً ، والهند ، وكثيرا من بلاد خُراسان ، وكان شافِعِيَّ الَذْهب ، أَشْعَرِيَّ العقيدة، له بلالا حسَن في الـكُفَّار .

قتلته الباطِنيَّةُ اغْتِيالا ، جَهَّزهم الكُفَّار عليه ، لِشِدَّة ماأَنْكَى فيهم ، فإنه كان جاهَد في الكفار ، وأَوْسَعهم قَتْلا ونَهْبًا وأسْرًا ، فجَهَّزوا عليه الباطِنِيَّة ، فقتْلُوه بعد عَوْدِء (١) من لَهاوُر (٢) ، في شعبان . سنة اثنتين وستمائة .

#### 1.75

محمد بن سعيد بن يحلي بن على بن الحَجَّاج بن محمد [ بن ] الدُّ يَيْمِيُّ \* الدُّ يَيْمِيُّ \* المُعْ يَشِيُّ \* الحافظ (٢) ، أبو عبد الله الواسِطيِّ (١)

ولد في رجّب ، سنة تُمان وخمسين وخمسائة .

وسمِع (٥) من أبي طالب محمد بن (أحمد بن ٢) على السكَتَّا نِيَّ، وعلىَّ بن المباركُ الْأَمِدِيُّ ،

<sup>(</sup>١) في الطبوعة : « عودته » ، والمثبت في : ج ، ز -

<sup>(</sup>٢) فى المطبوعة: « نهاوند » ، وفى ح: «مهاور » ، وفى ز: « نهاور » وكال دلك خطأ ، والصواب ماأثبتماه ،وقد ذكره ابن الأثير ، ورسمه هكذا : « لهاوور » ، والرسم المثبت فى معجم البلدان . ٣٧١ ، ٣٧٢ . وقال : « همى لوهور ، وهمى مدينة عظيمة مشهورة فى بلاد الهند » .

<sup>(</sup>علا) له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/٤/٤ ، ١٤١٥ ، شذرات الذهب ٥/٥١٥ ، طبقات القراء ٢/٥٤ ، ١٤٦٠ ، النجوم الزاهرة ٢/٥٤ ، منتاح السعادة ١/١١٠ ، النجوم الزاهرة ٣١٧/٦ ، الواق بالوفيات ٣١٧/٦ ، وفيات الأعيان ٤/٨٢ ، ٢١ . والدبيق ، بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها المثلثة نسبة إلى دبيثا ، قرية بنواحي واسط . وفيات الأعيان ٤/٢٢ ، وضبط ياقوت الدال بالفتح ، ثم قال : « وربما صم أوله » . معجم البلدان ٢٧/٤ ه.

وما بين المقوفين زيادة من : ج، ز على ما في المطبوعة .

<sup>(</sup>٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « الكبير الؤرخ » .

 <sup>(</sup>٤) في المطبوعة خطأ : « الواسعى » ، والتصويب من : ج ، ز ، ومصادر النرجمة .

<sup>(</sup>ه) ذكر المصنف فى الطبقات الوسطى سماعه على هذا النحو : «وسمع بواسط، وبغداد، والحجاز، والحجاز، والموسل ، وصنف الكثير » . (٦) تكملة من ترحته فى العبر ٢٣٨/٤ .

وأبى الفتح بن شَاتِيل<sup>(۱)</sup> ، وأبى الفرج محمد بن أحمـــد بن نَبْهان ، والحافظ أبى بكر محمد ابن موسى الحَاذِمِيّ ، وخَلْق .

روَى عنه ابنُ النَّجَّارِ ، وابن نُقْطَةَ و [ الرَّ كِيُّ ]<sup>(٢)</sup> البِرْزَالِيّ ، والخطيبُ عِزُّ الدين الفَارُوثِيّ ، وتاج الدين أبو الحسن العِرَاقِيّ ، وآخَرون .

رَحَلَ إلى بنداد، وتفقَّه بها على الإمام هبة الله بن النَّوقِ (٣) ، وعلَّق الأُصول والخلاف، وعُـنِيَ بالحديث أتَمَ عِناية .

وصنَّف في « تاريخ واسِط » ، و « الذيل على ذيل ابن السَّمعانيِّ » . وغبرهما .

قال ابنُ النَّجَّارِ : هو أحدُ الحُفَّاظِ المُسكترِين ، مارأتْ عَيْناىَ مثلَه فى حفظ التَّواريخ والسُّيرَ وأيام الناس .

وقال ابنُ نُقْطَةً : له معرفةُ ۖ وحِفْظ .

قال ابنُ النَّجَّارِ : أُضَرَّ ابنِ اللَّهُ بَيْشِيٌّ بأُخَرِهِ .

وتُورُفُّ ببغداد ، في ثامن شهر ربيع الآخِر ، سنة سبع وثلاثين وستمائة .

### 1.10

# محمد بن سميد بن ندى ، أبو بكر الطَّحَّان\*

وُله بالمَوْصِل ، وتَفَقَّه بها .

ومات بالجزيرة ، ثانى جمادى الآخرة ، سنة عشر وسنمائة .

ذكره ان باطيش أيضا ».

<sup>(</sup>١) في الطبوعة : «شامل » ، والتصويب من : ج ، ز ، والعبر ه / ١٥٤ ، وهو عبيد الله بن عبد الله بن عبد . انظر العبر ٤ / ٤٤٤ (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

 <sup>(</sup>٣) في المطبوعة :. « النوق » ، و هو خطأ ، والكلمة ق ج ، ز بغير نقط ، والصواب تقدم ق ترجمته في الجزء السابع ، صفحة ٣٢٨ .

<sup>(\*)</sup> هكذا وردت الزجمة مبتورة في الطبقات السكبرى ، وفي الطبوعة منها ، ز : « بن بدى » ، والسكلمة بدون نقط في : ج، والثبت في الطبقات الوسطى ، وقد جاءت البرحمة فمها كاملة على هذا النحو :

<sup>«</sup> محمد بن سمید بنندی أبو بکر ، يُمْرَف بالطَّحَّان

#### 1.17

محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن، الشيخ كمال الدين ، أبو سالم ، القُرَّ مِنَى المَدَوِى النَّسِيمِينِي \*

. مُصنَّف كتاب « العقد الفريد » .

ولد سنة اثنتين وثمانين وخمسائة .

تفقُّه، وبرَع في المذهب، وسمع الحديثَ بنَيْسابور من الْمُؤْيَّد الطَّوسِيُّ، وزينبَ الشَّمْرِيَّة، وحدَّث بحلَ ، ودمشق .

روَى عنه الحافظ الدُّ مُياطِيٌّ ، ومجدُ الدين ابن المَديم .

وَكَالَ مِنْ صُدُورِ النَّاسِ، وَلِيَ الوَزارةَ بدمشق يومَيْن، وتَرَكَها، وخرَج عمَّا عِلْمَدُ<sup>(۱)</sup> مِنْ مَنْدُوسِ ومَمْلُوكُ وغيره، وتَزَهَّد.

تُولِّقُ ابنُ طُلْحةً في سابع عشرين (٢) رجب ، سنة اثنتين وخمسين وسمائة .

#### 1.44

محمد بن عبد الله بن الحسن بن على بن أبى القاسم بن صَدَقَة ابن حَفْص الدّين بن عَيْن الدولة \*\*

ابن حَفْص الصَّفْراوِي ، الإسْكُنْدَرانِي ، القاضى شرف الدّين بن عَيْن الدولة \*\*

مَولدُه فى مُسْتَهَلِّ جمادى الآخِرة ، سنة إحدى وخمسين وخمسائة ، بالإسْكُنْدَرِيَّة .

وتفقّه بمصر على أبى إسحاق العراقي ، شارح « المهذب » ، وسمِع الحديث من قاضى القضاة عبد الملك بن دِرْباس ، وغيره .

<sup>(\*)</sup> له نرجة فى : إعلام النبلاء ٤٣٧/٤ ، شذرات الذهب ٥/٥٩٦ ، ٢٦٠ ، العبر ٥/٢١٣ ، النجوم الزاهرة ٧/٣٣ ، هدية العارفين ٢/٥٦١ .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « يَمْلُكُ » ، والثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) في الطبوعة : « عشس » ، والثبت في : ج ، ز .

<sup>· (\*\*)</sup> له ترحمة و : حسن المحاضرة ١٩٢١ ، ٢/١٦٠، ١٦١، شذرات الذهب ٥/٥٠٥ ، العبر ٥/١٩٢.

وروى(١) عنه الحافظان المُنذِرِيُّ ، وابن مُسْدِي(٢) .

و ناب فى الحُكُم بلقاهره عن قاضى القضاة عماد الدين بن السُّكَرِى، وكان بُوَ قُع عنه، فلما تُورُق وَلَى ابنُ عَيْن الدولة قضاء القضاة بالقاهرة والوَجْهِ البَحْرِى، ووَلِى تاجُ الدين ابنُ الخَرَّاط مصر والوَجْه القِمْلِي، ثم لمَّا صُرف ابن الخَرَّاط، جُمِع لابن عَيْن الدولة المَمَلان، وذلك فى سنة سبع عشرة وسمَّائة، فلم يزَل إلى أن غُزِل عن مصر والوجه القبلي بالقاضى (٢ بدر الدين ابن السَّنْجَارِي، في سنة (التسع وثلاثين )، و بَقِي قاضياً بالقاهرة والوَجْهِ البَحْرِي فقط.

وكَان فقهَا فاضلا ، عارِفا بالشُّر وط ، أديبا يحفَظ كثيرا من الأشعار والحسكايات . مَزُوحا<sup>(ه)</sup> ، 'بمُكمّى عنه نَوادِرُ كثيرة . دَيِّنَا ، مُصَمَّما ، وكانت نَوادِرْه لا يُخْرِجُها إلَّا بشكون ونامُوس .

• وفى زمنيه اتَّفَقَت الحَكايةُ التى اتَّفَقَتْ فى زمن الإمام (٢) عجد بن جَرِير الطَّبَرِى ، وهو أن امرأة كادتْ زوجَها ، فقالت له: إن كنت تُحبِّني فاحْلِفْ بطلاق ثلاثا مهما فلتُ [لك] (٧) تقولُ مثلَه فى ذلك المجلس. فحلَف ، فقالت [له] (٧): أنت طالق ثلاثا ، قُلْ كما قلتُ لك . فأمسك ، وارْتَفَما الى ابن عَيْنِ الدَّوْلة ، فقال : خُذْ بِمِقْصَرَها (٨) ، وقُلْ : أنتِ طالقُ ثلاثا إن طَلَّقتُك .

<sup>(</sup>١) سقطت واوالعطف من : ح ، ﴿، وهي في المطبوعة .

<sup>(</sup>۲) في الطبوعة: «سدى» ، والتصويب من : ج، ز، وهو محمد بن يوسف بن مسدى الأندلسى. انظر العبر ه/٢٧٤، والمثبته ٥٨٨ . (٣) في المطبوعة : « القاضى بدر الدين بابن » ، والمصويب من : ج ، ز، وحدن المحاضرة ٢٠٤/٠٠ .

<sup>(</sup>٤) فالطبوعة: « ثلاثوثمانين » ، وفي ج ، ز: « نمان وثمانين » ، وكل ذلك حضاً ، والصواب في حسن المحاضرة ٢/١٠ ، كان دلك في ربيع الآخر ، وكات وفاته في دى القعدة من السنة نفسها .

<sup>(</sup>٥) فى الطبوعة: ﴿ مشروط › ، والتصويب من: ج ، ز .

<sup>(</sup>٦) في المطبوعة بعد هذا زيادة عن ما في ج ، ز : « فخر الدين » ، ولا مكان له ، فلم بلقب أبو جعفر بقخر الدين . (٧) ساقط من الصبوعة ، وهو في : ح ، ر .

<sup>(</sup>٨) العقمة للمرأة : المثعر الذي يلوي ويدخل أطرافه في أصوله . المصباح النير .

قلتُ : وكأنهما ارْتَمَما إليه في المحلس ، وقد قدَّمُنا المسألةَ في ترحمة ابن جَرِير في الطبقة النانية (١) مُسْتَمَ فاتًا .

ومن شعره<sup>(۲)</sup> :

وَلِيتُ القَضاء ولَيْتَ القَضاء علم يَكُ سَيئًا نَوَلَيْتُهُ وَلِيْتُهُ وَلِينًا وَلَيْتُهُ وَلِينًا وَلَيْنَا وَلِينًا وَلِينًا وَلِينًا وَلَيْنُ وَلِينًا وَلِينًا وَلِينًا وَلِينًا وَلِينًا وَلَيْنَا وَلِينًا وَلَيْنَا وَلِينًا وَلَيْنَا وَلِينًا وَلَوْلًا وَلَيْنًا وَلِينًا و

("توفى بمصر ، فى سابع عشر ذى القَعْدة ، سنة نسع وثلاثين وستمائه" .

ذِكُرُ الحَكَاية المجيبة ، المثمورة عنه في عَجِيبة .

وعجيبة مُنتَية كانت عصر ، على عهد السلطان الملك الكامل ابن أيُّوب ، ويُذْكر أن الكامل كان مع تَصْمِيمه بالنَّسْبة إلى أبناء جنسه ، تحضر إليه ليلا ، وتُغنيه بالْجَنْك (١) على الدُّف ، في مجلس بحضرة ابن شيخ الشيوخ وغيره ، وأولع الكامل بها جدًّا ، ثم اتَّفقَت قضية شيمد فيها الكامل عند ابن عَيْنِ الدولة ، وهو في دَسْتِ مُلكه (٥) ، نقال ابن عَيْنِ الدولة ، السلطان الشهادة ، فأعاد القاضى ابن عَيْنِ الدولة : السلطان يأمُر ولايشهد ، فأعاد عليه السلطان الشهادة ، فأعاد القاضى القول ، فلما زاد الأمن ، و فهم السلطان أنه لايقبل شهادته ، قال : أنا أشهد ، نقبنلني (١) أملا؟ فقال الناضى : لا ، ما أقبلك ، وكيف أقبلك وعَجيبة تطلع إليك بجنكها كل ليلة ، وتنزل ثانى يوم بُكرة وهي تَتَمايل سُكراً على أيدي الجَوادي ، وينزل ابن الشيخ وتنزل ثانى يوم بُكرة وهي تَتَمايل سُكراً على أيدي الجَوادي ، وينزل ابن الشيخ

<sup>(</sup>۱) تقدمت ترحمة عمد بسجر برااطنرى ف الطبقة الثالثة لاالتانية، في الجزء النائث صفحات ۱۲۰–۱۲۸، ولم تقدم فيها هده المسأنة ولا ما هو شبيه بها .

<sup>(</sup>٢) البيتان في حسن المحاضرة ٢/١٦ . ﴿ ﴿ ﴾ ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٤) الجنك آلة للطرب ، معرب . شماء العليل ٧٧ .

<sup>(</sup>٥) في المطبوعة : « مملكته » ، والمثبت في : ج ، ز ، وحسن المحاضرة ٢ / ١٦١ ، والقصة فيها نقلا عن الطبقات . (٦) في ج ، ز : « أتقبلني » ، والثبت في : الطبوعه ، وحس المحاصرة .

من عندك أنجَسَ مما نزكت ، فعال له السلطان : باكنواخ (١) ، وهى كلمة ستم بالفارسية مقال : ما فى الشرع ياكنواخ (١) ، المُهدُوا على أنى قد عزكت نفسى ، ونهض ، هجاء ابن الشيخ (٢ إلى الملك السكامل) وقال : المصلحة أعادته ، لئلاً يُقال : لأى شيء عزل القاضى نفسه ، و تَطِيرَ الأخبار ألى بنداد ، ويَشيعَ أمر عَجِيبة ، فقال له : (احدقت ، ونهض الى القاضى ، و ترضًاه ، وعاد إلى القضاء .

قلت : وهذه حكاية يَسْتَحْسِنها الْمؤرِّخون؛ لِما فيها من تَصْمِيم القاضى، غافلين عن وَجْهِها الفَقْهِيِّ، وقد يُقال: إن كان الهسق عند ابن عَيْنِ الدولة مُخْرِجا للسلطان عن الأهْلِيَّة فذلك يعود على ولايته القضاء التي وَلِهَا من فِبَله بالإبْطال.

وجوابُ هذا أن الفيشقَ لايَنْمُزِلُ به السلطانُ على الصحيح من المذهب.

ثم قال القاضى جسبن، وجماعات (٤) آخر هم الشيخ الإمام، رحمه الله: أما (٥) وإن لم (ايَمزلُهُ فلا يُصحَّح (الله على منه ما أيمشكِن تَصْحِيحُه من غيرِه، فلا يقْضِى، ولا يُزَوَّج الأياكى؛ لأن فيمَن أبقيمُه من القضاة مُغنيبًا عنه فيه ، بخلافِ تَوْلِيةِ القصاء وعبره مما لا يتهيئًا إلَّا من الإمام وبين مُخالفتُهُ [فيه] (٢) ؛ فإنه يصحُ منه ، فعلى هذا القول (٧ على غيرِه ٢) تتخرَّج هذه الحكاية .

<sup>(</sup>١) و حسن المحاضرة : ﴿ بَاكِيواج ﴾، ولم نجد الفطاتين في كتاب ﴿ الْمُعِجْمُ فِي اللَّمَةُ الفارسيةِ ﴾.

<sup>(</sup>٢) حامت هذه الكلمات في الطبوعة خطأ بعد قوله «المصلحة» الآتي . والتصويب من : ج ، ز ،

وحــن المحاضرة . (٣) في الطبوعة : « قم إليه فنهمي » ، والثنيت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٤) في الطبوعة : « وجاعة» ، والثبت في : ح ، ز .

<sup>(</sup>٥) في المطبوعة : « انا » ، والثبت في : ح ، ز .

١٣) في المطبوعة : « نعزله فلا نصحح » بنون الجماعة في المملين ، وهم بدون عض في : ج، و الثبت في : ز.

<sup>(</sup>٧) ساقط من الطُّبوعه ، وهو في : ح ، ز .

#### 1.44

## محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطَّأْيِّي ، الجُيَّانِيِّ \*

الأُستاذ الْمُقدَّم (١) في النَّحْو واللهـــة . جمال الدين ، أبو عبد الله ، صاحبُ التَّصانيف السائرة .

ولد سنة ستمائة (٢) أو إحدى وستمائة .

وسمِع بدمشق من أبى صادق الحسن بن صَباح ، وأبى الحسن السَّخَاوِيّ ، وغيرِها . حدَّثنا عنه شيخُنا المُشْنِد محمد بن إسماعيل بن إبراهيم .

وأخَذ العربية عن غيرِ واحد ، وهو [حَبْرُها ]<sup>(٣)</sup> السائرة مُصنَّفاتُه مَسِيرَ الشمس ، ومُقَدَّمُها الذي تُصْغِي له الحَواسُّ الخس ، وكان إماما في اللغة ، إماما في حِفظ الشَّواهد وضَّبْطِها ، إماما في القراءات وعِلَلِها (٤٠)، وله الدِّين المتين ، والتقوى الرَّاسخة :

تُوفِّي في ثاني [عشر ]<sup>(ه)</sup> شعبان ، سنة اثنتين وسبعين وسمّائة .

\* له ترجة فى: البداية والنهاية ٣٩/٧٦، بغية الوعاة ١٣٠/١ - ١٣٧، ديل مرآة الزمان ٣/٣٧ - ٧٩، السلوك ٢/١٦، شذرات الذهب ٢٩٩٥، طبقات الفراء ٢/١٨٠، ١٨٠، العبر ٥/٠٠٠، فوات الوفيات ٢/٧٥، ٣٥٥، المختصر لأبى اغدا ٤/٨، ٩، مرآة الجبان ٤/٢٧، مفتاح السعادة ١/٥١، ١٧٢، النجوم الراهرة ٧/٤٤٢، نفح العبب ٢/٢١: ٣٣٣، الوافى بالوفيات ٣٩٩٠ - ٣٦٦.

والجيانى : سبة إلى جياں، بالفتح نم التشديد وآخره بون، مدبنه لهاكورة واسعة بالأندلس، تتصل بكورة البيرة ، مائلة عن البيرة إلى ناحية الجوب ، في شرقي قرطبة . معجم البلدان ١٦٩/٢ .

(١) في المطبوعة : « المتقدم » ، والمثبت في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٢) في الطبوعة : « نمان وستهائة » ، وهو خطأ صوابه في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، وصادر الترجمة . (٣) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ح ، ز -

(؛) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « وأما أشعار العرب التي يُسْتَشْهَدَ بها على النحو واللغة، فهو إمامها الحُفَظَة، وأما اللغة فهو بحرُها الذي لا بنزَك، وفارسها الذي لا يُتِجارَى».

(٥) ساقط من : ح ، ز ، وهو ق : الطبوعة . والطبقات الوسطى ، ونعض مصادر الترجمة .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخبّاز، بقراء تى عليه، أخبرنا ألإمام جالُ الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك النّحوى ، أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن عبد الصمد السّخاوى ، أخبرنا الحافظ أبو طاهر السّلفي ، أخبرنا أبو العلاء محمد بن عبد الجبار بن محمد الفر سانى (۱) ، بقراء تى عليه ، قلتُ له : حدّ ثمكم أبو الحسن على بن جعفر بن عبد أو الحسن على بن جعفر بن عبد كويه (۲)، إملاء ، حدّ ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدّ ثنا أبو المُهسيرة ، حدّ ثنا أبو بكر حدّ ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، حدثنا سكمة ، حدّ ثنا أبو المُهسيرة ، حدّ ثنا أبو بكر ابن أبى مربم ، حدّ ثنا القاسم بن سعبد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إن الله يَطلعُ عَلَى عباده في لَيدُة النّصْف مِنْ شَعْبَانَ ، فَيَفْفِرُ لِخَلْقهِ كُلّهم ، غَيْرَ الْمُدْلِكِ وَلَمُسْ الله عليه وسلم ، وفيها يُوحِي الله والله ملك الموث يَقْبِضُ كُلّ نَفْسٍ بُويدُ قَبْضَها في والمُشاحِن (۲) ، وفيها يُوحِي الله والله ملك الموث يَقْبِضُ كُلّ نَفْسٍ بُويدُ قَبْضَها في والمُشاحِن (۲) ، وفيها يُوحِي الله والله ملك الموث يَقْبِضُ كُلّ نَفْسٍ بُويدُ قَبْضَها في والمُشاحِن (۲) ، وفيها يُوحِي الله والله ملك الموث يَقْبِضُ كُلّ نَفْسٍ بُويدُ قَبْضَها في علك السّكة » .

أنشدنا أبو عبد الله الحافظُ ، إِذْنَا خَاصًا ، أنشدنا أبو عبد الله بن أبي الفتح ، أنشدنا أبنُ مالِك لنفسه في أسماء الذهب (١) :

نَضْرُ نَضَيَر نُضَارٌ زِبْرِجْ سِيرَا وَزُخْرُفْ عَسْجَدٌ عِقْيَانُ الذَّهَبُ (٥) والتَّبْرُ مالم 'يذَبْ وأَفْرَ كُوا ذَهباً وفِضَةً في نَسِيكِ هَكذا الغَزَبُ (٦) نَسِيكِ مَكذا الغَزَبُ (٦) نَسِيكُ : بفتح النون ثم سين مهملة مكسورة ثم آخر الحروفُ ثم كاف ، والغرَب: بفتح النين المعجمة والراء [ وهما ] (٢) من إشماء كلّ من الذهب والفضة .

<sup>(</sup>۱) في المطبوعة : «الغربياني»، وفي ج : «القرساني»، والتصويب من : ز ، والعبر ٣٤٤/٣، والفرساني ، بضم الفاء أو فتحها أو كسرها : نسبة إلى فرسان، قرية من قرى أصبهان، وقرية بإفريقية من بلاد الفرب . انظر اللباب ٢/٥٠٧ وحاشيته ، ومعجم البلدان ٣٨٣/٣، وقد إخبرنا السكسر هنا تبعا لابن حجر في تبصير المنتبه ٣/٤٠١ . (٧) في المطبوعة : « عبد الله » ، والتصويب من : ج ، ز ، والعبر٣/٥٠١ . (٣) في المطبوعة : « والمشاجر » ، والصواب في : ج ، ز ، ويعضده ما في ج ، ز ، والعبر٣/٥٠١ . (٣) في المطبوعة : « والمشاجر » ، والصواب في : ج ، ز ، ويعضده ما في سنن ابن ماجه (باب ما حاء في ليلة النصف من شعبان، من كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ) ١/٥٤ ؛ ، وما في مسند الإمام أحمد ٢٧٣/٢ .

<sup>. (</sup>٥) سيرا : يعني سايراء بالمد، فقصر لضرورة الوزن .

<sup>(</sup>٦) في المطبوعة ، والوافي : « هذا الغرب ، ، والتصويب من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٧) ساقطہ من المطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

### 1.49

# محمد بن عبد الله بن محمد السُّلَمِيّ ، شرّف الدين ، الله بن محمد الله بن محمد الله سي \*\*

ولد بحُرْسِيَة ، سنة سبعين وخسائة ، وسَمِع الحديثَ بها ، ثم قَدَم بنداد ، وسَمِع من شيوخِها ، ثم سافر إلى خُراسان ، وسَمِع بنَيْسابُور ، وهَراة ، ومَرْوَقْ ، وعاد إلى بنداد ، ثم قدم دمشق ، ثم مصر ، ثم قوص . ثم مكة ، ثم عاد إلى بنداد (۱) ، وحدَّث بـ «سنن البَيْهَقِيِّ » عن منصور الفراوي (۲) ، وبـ «صحيح (۳) مسلم » عن المُؤيَّد الطُّوسِيّ .

وكان فقيها ، بحدِّثا ، أُصوليًّا ، نحويًّا ، أديبا ، زاهدا ، مُتعبِّدا ، صنف تفسيرا صنا .

# تُورِقٌ بين العَرِيش وغَزَّة (٤) ، سنة خمس وخمسين وستمائة .

- \* له ترحمة فى : بعية الوعاة ١/٤٤ ـ ـ ١٤٦ ، ذيل مرآة الزمان ١/٣٧ ـ ٧٩ ، شذرات الذهب ٥/٩٣، طبقات المفسرين ٣٥، العبر ٥/٢٢، وهو فيه : «مجمد بن على» ، العقد الثمين ١/١٨ـ ٨١/٨ مرآة الحنان ٤/٣٧، معجم الأدباء ١/١٨ ٢٠٣٠، النجوم الزاهمة ١/٩٥، نفح الطيب ٣/١٠ ـ ٢٠١٠ هدية العارفين ٢/٥٧، ١٢٠١، الوائى بالوفيات ٣/٤٥، ٣٥٥،
- (١) بمد هذا في الضقات الوسطى زيادة : « وسمع بهما الحديث ، وقرأ الفقة والخلاف بالنُّظاميّة » .
- (٣) بعد هذا في الصبقات الوسطى زيادة: « قال أبنُ النَّجَّار: اجتمعتُ به غيرَ مَرَّة ، وعلوم وعلقتُ عنه شيئًا من شعره ، وهو من الأنمة الفضلاء في جميع فنون العلم: الحديث ، وعلوم القرآن ، والفقه ، والخلاف ، والأصوكين ، والنحو ، واللغة ، وله قريحة حسنة ، وذهن ثاقب ، وتدقيق في المعانى ، ومُصنَّفات في جميع ما ذكر ناه ، وله النظم والنثر المليح ، وهو زاهد مُتَورَّع ، حسَن الطريقة ، كثير العبادة ، مارأيتُ في فَنَّه مثله » .
  - (٣) في المطبوعة : « وصحيح » ، والمثبت من : ج ، ز .
- (٤) في الطبقات الوسطى: « توفى في ربيع الأول ، وهو متوجه من مصر إلى الشام ، في منزلمن منازل الرمل، بين الزَّعْقَة [في معجم البلدان ٢٠/٢: الزَّعْقَا] والعريش ... » .

أنشدنا شيخ ا (أبو حَيَّان النَّحويّ إدبا أنشدنا أبو الهدي) عيسي السَّدْتيّ (٢) أسدني ابن أبي الفضل لنفسه (٣):

مَن كَانَ يَرْعَبُ فِي النَّجَاةِ قَالَهُ عَيْرُ اتْبَاعِ المصطفى فيما أَنَى ذاك السبيلُ المستقيمُ وعيرُه سُبلُ الضلالةِ والغوايةِ والرَّدَى فاتْبَعْ كتابَ اللهِ والسُّنَنَ التي تحقّتُ فذاك إذا اتَّمَنْ هو المُدَى ودَع السُّؤُ الَ بَكُمْ وكيف فإنه بابُ يجُرُّ ذَوِى البَصِيرةِ للمَمَى (1) الدِّينُ مَا قال النبيُ وصحبُه والتابعون ومَن مَناهِجَهم قَفَا (٥)

أنشدنا أحمد بن أبى طالب ، إذْنَا ، عن الحافظ ابن النَّجَّار ، أن المُرْسَى أنشده لنفسِه بالُسْتَنْصِر يَّة (٢٠):

ذاك المسذار وكان بدر تمام ولذا تزايد نيه فَرْطُ غَرامِي<sup>(٧)</sup> فاتى العِدار بمُدُّها بسهام <sup>(٨)</sup>

قالوا فلان قد أزال بَهاءُهُ فأجْبَنُهُم بل راد نُورُ بَهائهِ اسْتقْصَرتْ ألْحاظه فَتَكاتَها

<sup>(</sup>۱) مكان هذا ف الطبوعة : « أنو المهدى » والثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : « البستى » ، والمتبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) الأبيات في : ذيل مرآة الزمان ١/ ٧٨، العقد الثمين ٢/ ٥٨، ٨٦، معجم الأدباء ٢١٧/١٨ .

<sup>(</sup>٤) في الأصول : « بلم وكيف» ، والمثبت في العقد والمعجم، ومكان « بكي» بيان في ذيل مرآ ة الرسان.

<sup>(</sup>٥) في الذيل والعقد : « ما قال الرسول » .

<sup>(</sup>٦) الأبيات في معجم الأدباء ١٨/١٨.

<sup>(</sup>٧) ف ج ، ز : « وكذا تضاعمت » ، والثنت ف : المطبوعة والعجم .

<sup>(</sup>٨) في الطبوعة : « استقصرت ألحاطه ينكي برا » ، والتصويب من : ح ، ز ، والعجم .

# ﴿ وَمِنَ الْفُواتُدَ عَنَ ابْنُ أَنَّى الْفُصْلُ الْمُرْسِيِّ ﴾

واعترض صاحب « المنتخب » (٢) تقدير الخبر ، مقال : إن كان « لذا » فيكون ممنى قوله : ﴿ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُو ﴾ معنى قوله : ﴿ وَ إِلَهُ كُمْ إِلٰهُ وَاحِدُ ﴾ فيكونُ تَكُوارًا يَحْضًا ، ووله : ﴿ وَ إِلَهُ كُمْ اللهُ وَاحِدُ ﴾ فيكونُ تَكُوارًا يَحْضًا ، وإن كان « في الوجود » كان (\*) نَفْيًا لوُجود الإله ، ومعلومٌ أن نَفي الماهيّةِ أَقْوَى (\*) في التوحيد الصِّرْف \*) من نَفي الوجود ، فكان إجْراء الكلام على ظاهرِه ، والإعْراض عن هذا الإضمار أوْلَى .

وأجاب أبو عبد الله المؤرسي و « رِئ الظّمآن » فقال : هذا كلام مَن لا يعرف لسان العرب ، فإن ﴿ إِلّه ﴾ في موضع المبندأ على قول سيبوّنه ، وعدد غيره اسم ﴿ لَا ﴾ وعلى العرب ، فإن ﴿ إِلّه ﴾ في موضع المبندأ ، أو للا ، ها قالَه من الاستيّاء عن الإضمار كلا ] ( كلا ] ( النقديرين فلا بُدّ من خبر للمبتدأ ، أو للا ، ها قالَه من الاستيّاء عن الإضمار فاسد ، وأما قوله : « إدا لم يضمر كان نَفيًا للماهيّة » فليس بني ؛ لأن نَفيَ الماهيّة هو نَفيُ الوجود ، لأن الماهيّة لا تُتَصور عندنا إلّا مع الوجود ، فلا فرق بين لا ماهيّة ولا وُجود ، وهذا مذهب أهل الشيّة ، خلافًا للمعزلة ؛ فإنهم 'يثيبتون الماهيّة عاربة عن الوجود ، انتهى .

<sup>(</sup>١) ساقط من الملبوعة ، وهو ق : ح ، ز . ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ سورة البقرة ١٦٣ ﴿

<sup>(</sup>٣) في ح : «المسجد» ، والكلمة في: ز بدون نقط ، والثبت في المطبوعة ، ولعله يعي « منتحب المحصول في الأصول » لانفخر الرازي . انظر إبضاح المكنون ٢٩/٢ .

<sup>(:)</sup> في المطبوعة : « فكان » ، والتصويب من : ج ، ز .

<sup>(</sup>ه) في ج، ز: « من التوحيد للصرف » ، والمثبت في المعلموعة .

<sup>(</sup>٦) زیادہ من المنبوعة على ما في : ح، ز .

• قلتُ : ماذكر (١) صاحبُ «المنتخب» من عَدَم تقدير خبر بُسُيه ما يقوله الشيخُ الإمام الوالد، رحمه الله ، في إعراب ﴿ الله ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَ لَئِينْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ الله ﴾ (٢) كما سنحُكيه إن شاءالله في ترجته، لكن ببفي عليه إلى لا يجعل هنا مُبتدأ ، بل يجعل ﴿ إله ﴾ كلة مُهردة ، لامُعربة ولا مَدية ، وحينئذ فلا يقال له : لابد للمبتدأ من حمر ، (٣ د لامنتدأ على يشند عي خبرًا، ويَقْوَى هذا على رأى بني تميم ؛ فإنهم لا يُشِهر الخبر ، وأكثر الحِجاز بين على حَذْهِه .

وإن قلتَ : هَبِّ أَنْهُم لا يُنْبِتُونُه ، ولكن 'يقدُّرونه .

قلت : إن سامًنا أنهم 'يقدِّرونه فذلك لجَمْاهِم الاسمَ مُبْتداً ، ومَن لا يجعلُه مُبتداً لايُسلِّم النتخب » رَدُّ هٰذِين الإِضْمارين ، لايُسلِّم النتخب » رَدُّ هٰذِين الإِضْمارين ، وها إِضْمار « لنا » وإِضْمار « في الوجود » ، لارَدُّ مُطاق الإِضْمار ، فلو أَضْمَر مُنَصوَّرا وَنحو<sup>(۱)</sup> ذلك من التقدير العام ، لم يُنكرُه ، فقَهْمُ اللُّ سيِّ عنه (۱) أنه لا نعدِّر الخبر ، فيه نظر ، وإنها الذي لا نقدِّر العام ، لم يُنكرُه ، لا الله الخبر العام ، الم يُنكرُه ، فقهمُ اللُّ سيِّ عنه (۱)

وأما قولُه: «لافَرْقَ بين نَفْى الماهيَّة و نَفْى الوُجود» فصحيح، لمكن قولُ المُرْسِيِّ: « إِن الماهيَّة لاتُتَصَوَّر عندنا إلَّا مع الوُجود» مُسْمَدْرَك؛ فإن الماهيَّة عندنا مَعاهِرَ الْأَسَاعِرة نَفْسُ وجودِها، ولا نفولُ: إنه لاتُنَصوَّر إلَّا مع وُجودِها، وهذا مُقَرَّر في أَصُول الدَّيانات.

<sup>(</sup>١) في المُنْبَوعة : « ذكره » ، والثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) سورة الزخرف ٨٧ . (٣) في ج ، ز : « إذ لا خبر متذأ » ، والمثبت في المطبوعة .

<sup>(</sup>٤) في ج، ز : « ولحق » ، والمثبت في المطبوعة .

<sup>(</sup>٥) في ج ، ز : « غير » ، والمثبت في المطبوعة .

<sup>(</sup>٩) يعد هذا في المطبوعة زبادة على ما في ج ، ز : « هذا » .

<sup>(</sup>٧) فى المطبوعة : « مطلقا » ، والمثبت فى : ح ، ر .

#### 1.4.

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بَخْتِيار بن على الهُمَامِيّ ، أبو عبد الله ولد بالهُمَامِيّة ، من قُرَى واسط (١) .

قال ابن النَجَّار (٢): كان حَافظاً للمذهب، سديد (٦) الفتاوى، وَرِعاَ دَيِّناً كثيرَ العبادة، أربد على أن يَلِي القضاء واسِط فلم يُيجِب .

تُوْقَى في دى المَمَّدةِ ، سنه أربع وثلاثين وسمَّائة .

## ١٠٨١ محمد بن عبدالرجن بن الأزْدِيّ أو الـكِنْدِيّ المِصْرِيّ

كان يُفتِي مع شيخ الإسلام عِزِ "الدين بن عبد السلام .

• واختصر «المذهب» (أ) في مُصنَف، سماه «الهادى» ، ونيه يقول فبمَن سَها وسَلَم ولم يسجد ، مانَصُه : فإن سلَم فأحْدَث فمَنَ له فسجَد، بطلَتْ صلاتُه على الصحيح . انتهى . ومُراده (فَهَنَ له : فتطهر ) ، وهذا غريب ، والمعروف أنا [ إذا ] (٢) قلنا يسجُد عند قُر ب الفَصْل قول (٧) الإمام : « ولو سلَم وأحْدَث ثم انفَمَس في ماء على قُر ب الزمان ، فالظاهر أن الحدَث فاصل ، وإن لم يَطُل الزمان » انتهى ، فأخذ منه صاحب « الهادى » فالظاهر أن الحدَث فاصل ، وإن لم يَطُل الزمان » انتهى ، فأخذ منه صاحب « الهادى » منه إذا تطهر وسجد ، صار عائداً ، ثم فَرَّع عليه أنه إذا عاد بطلَت ؛ لأنها صلاة تخلّلها حدَث ، فتبطُل على المذهب .

<sup>(</sup>١) راد اقوب أنها بين واسط وبين خورستان ؛ لها نهر يأخذ من دحلة . معجمالبلدان ١٩٨٠/٠

 <sup>(</sup>٢) و الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: « تفقه بالمدرسة النظامية حتى برَع في الفقه ،
 وصار أوحد المُفْتِين بها » .

<sup>(</sup>٣) في ج ، ز : « شديد » ، والمثبت في : المطبوعة ، والطبقان الوسطى .

<sup>(</sup>٤) يعنى بالمذهب المدهب المكبير، وهو النهاية لإمام الحرمين . انظر الجزء السابع ، صفحة ٤٤٠ -

<sup>(</sup>ه) في ز ; « فعن له فيظهر » ، والمثبت في : المطبوعة ، ج .

<sup>(</sup>٦) ساقط من : ج ، ز ، وهو في المطبوعة .

 <sup>(</sup>٧) السياق هما مضطرب، ولعل صوابه: « فهو قول الإمام » ، أو « على قول الإمام » .

### 1.47

# محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مُقلَّد \* قاضى القضاة بالشام ، عِن الدين (١) ابن الصَّائم

ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة، وسمع أبا الْمُنَجَّا ابنَ اللَّتِّيَّ، والحافظ يوسف بن خليل، وعيرَهما .

وحدَّثنا عنه أبو عبد الله محمد بن إسماعبل بن إراهيم بن الخَبَّاز .

ولازم القاضى كال الدين التَّفْلِيسِي (٢) وصار من أَعْيان أَصَابِه ، ثم وَلِي تدريسَ الشَّاميَّةِ البَرَّانِيَّة مُشارِكا للقاضى شَمَس الدين ابن المَّدْسِيّ ، ثم اسْتقَلَّ بها ابن المَّدْسِيّ ، وانْفَصَل عز الدين ، ثم وَلِي وكالة ببت المال ، ثم قضاء القضاة بباشره (٢) مُباشرة جيّدة ، وحُمِدتْ سِيرتُه ، ثم عُزِل ، وولِيَ ابن خَلِّكان، ثم أُعِيد، فاستمر إلى سنة اثنتين وثمانين، وحُمِدتْ سيرتُه ، ثم عُزِل ، وولِيَ ابن خَلِّكان، ثم أُعِيد، فاستمر إلى سنة اثنتين وثمانين، فتضافرت (١) عليه الأعداد (٥) ، وامْتُحِين محنة شديدة ، وسُجِن في القلمة ، ثم أُطْلِق من الحَدْس ، واسْتَمَ مَمْ وحسن سنة (١) .

<sup>\*</sup> له ترجة في : ذيل حمآة الزمان ٢٣٢/٤ ( ترحة حافلة ) ، شذرات الذهب ٥/٣٨٠ . ١ ٣٨ ، العبر ٥/٤٤٣ ، ٣٤٥ ، النجوم الزاهرة ٧/٤٣٤ .

<sup>(</sup>١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « أبو الفاخر » .

<sup>(</sup>۲) فى ج ، ز : « النفسى » ، والمثبت فى : المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والدس .

والتفليسي، بفتحالتاء ثاث الحروف وسكونالفاء وكسراللام وسكونالياء آخرالحروف وق آخرها السين المهملة : نسبة إلى تفليس ، آخر بلدة من بلاد أذربيجان بما بلى الثغر . اللباب ١٧٨/١ .

<sup>(</sup>٣) في ج ، ز : « فباشر » ، والمثبت في : المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٤) فأصولالطبقات الكبرىوالوسطى : «فتظافرت»، وهو خطأ، وتضافروا عايه : تطاهروا.

<sup>(</sup>٥) في المطموعة : « الأعذار » ، والتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ·

## 1.14

محمد بن عبد الكافى بن على بن موسى القاضى شمس الدين ، الرَّبَدِيّ الصَّقَلِّ ، ثم الدَّمَشُقِيّ

مُدرِّس الأمينيَّةِ .

سَمِع من الأمير أسامة بن مُنقِد .

روَى عنه الحافظ الدِّمْباطِيُّ ، وعبرُه ، ووَلِيَ قصاء حِمْصَ ، وثُوْفَى سنة نسع وأربعين وسمَّائة .

## ۱۰۸٤ محمد بن عبدالواحد بن أبي سعد المديني أبر عبدالله الواعظ\*

ولد فى (١) دى الحِجَّة ، سنة ثلاث وأرىمين وخمسائة ، بمدينه جَى (٢) وسمع الحديث من إن القاسم إسماعيل بن على الحَمَّامِيّ (٣) ، وأبى الوَقت السَّحْرِث ''، وأبى الحبر محمد بن أحمد البَاغْنان ( ) ، وغيرهم .

<sup>\*</sup> لهترجة ق: تذكرةالحفاط ٤/٨٥/٤، شدراتالذهب ٥/٥٥/، العبر ١٣٠/٥، النحومالياهرة ٢٩٢/٦. وانظر معجم البلدان ١٨١/٢ في ترحمة جي .

<sup>(</sup>١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « ثأني عشري » .

<sup>(</sup>٢) فى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : «وهى أصبهان القديمه»، ويقول ياقوب في معجم البلدان: « جى ، بالفتح ثم العشديد : اسم مدبنة ناحية أصبهان القديمة، وهى الآن كالحراب منعردة، وتسمى الآن عند العجم شهرستان ، وعند المحدثين المدينه ، وقد نسب إليها المدبنى ، عالم من أهل أصبهان » .

<sup>(</sup>٣) فى المطبوعة : « الحمال » ، وق ح ، ز : « الجمال » ، وكل ذلك خطأ ؛ والصواب فى العبر ، وانظر ترجته فيه ١٤٣/٤ . . . (٤) فى المطبوعة خطأ : « السخرى » ، والصواب فى : ح ، ز .

<sup>(</sup>ه) فى الطبوعة: « الباغندى » ، والمثبت فى ج ، ز بدون نقط الباء بن والغين . وفى الماس ١٩/١ : «الباغبان» قال ابن الأثير: « الباغبان ، بفنح الباء الموحدة وسكون الغبن المعجمة وباء أحرى وفى آخرها النون ، هذه النسبة إلى حفظ الباغ ، وهو البستان » .

حدَّث عنه الحافظ ضياء الدين المَقْدِسِيّ ، والحافظ ابنُ النَّجَّار ، وقال : هو واعظْ ، 
ثَبْتْ ، شافعيُّ ، له معرفة أبالحديث ، تُتِل بأصْبَهَان عبهيداً على يَدِ التَّتَر ، في رمضان ، سنة اثنتين وثلاثين وسمَّائة .

۱۰۸۵ محمد بن عثمان بن بنت أبى سعد القاهريّ الشيخ صَرَفُ الدين

> سيخُ شُيوخِنا ، فقيه ، أُصولي ، نحوي ، أديب . تُورِّقَ فِي الْمَحرَّم ، سنة خمس وتسمين وستمائة .

> > حدُّ ثُونا عنه ، ومن شِعْره (١) :

إِن شِعْرِى قد حَطَّ سِعْرِىَ حتى صارقَدْرِى كَمِثْل ِقَدْرِ الهِلالِ<sup>(٢)</sup> ذُوْابة النَّمَل

ثم نَحْوِى جَرَّ المكارمَ نحوى فاغْتَرانِي منها كلَسْعِ الهِلالِ ضربْ من الأفاعِي

وأُصولُ الفُرُوعِ حيث وصولى لِمَرَامِي فَبُعْدُه كالهِلالِ<sup>(٣)</sup> هلالُ الساء

وأُصول الكَلام ِ منها كِلامِي نتخلَّفْتُ فِي الورَى كَهِلالِ <sup>(١)</sup> هلال رايته <sup>(ه)</sup>

<sup>(</sup>١) تقدم مثل هذه القصيدة من شعر يحيي بن سلامة الحصكني ، في الجزء السابع صفحة ٣٣٢ .

<sup>(</sup>٢) في الطبوعة ، ز : « قد حط شعرى » ، والمثب في : ج .

<sup>(</sup>٣) ق ح ، ز : « حيث أصولى » ، والمثبت في المطبوعة .

<sup>(</sup>٤) فى المطبوعة: « بين الورى » ، والمثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>ه) كلمة « رايته » غير مموطة ق : ج ، ز ، والثبت في الطبوعة .

ثم زَجْرِی قد جَرَّ رَجْزِیَ حتی رَبَط الذَّلَ بی کرَ بُطِ الهِلالِ<sup>(۱)</sup> ما يَجْمَع حِنْی الرَّحْل ِ<sup>(۲)</sup>

وعَرُوضِي قد حَطَّ قَدْرَ عَروضِي فَرَمانِي صَعْمِي كُرَمْي الهِلالِ
("قطعة من الرَّحَى المكسورة")

ثم طِيِّبي لأَجْلِه زال طِيِّبي وأتانى بمثل طَّفن الهِلالِ<sup>(1)</sup> حَرْبة لها شُهْبتان

وبَيَانِي قد جَبَّ كَسُبَ بَنَانِي بعد صَيْدِي به كَفَيْدِ الهِلالِ حَدِيدة الصائد

ثم تَثْرِى مثلُ النَّنثارِ ومنه خَفَّ رِزْقِ عندى عِثل الهِلالِ<sup>(٥)</sup> مأطاف حولَ الإصبع<sup>(٢)</sup>

عِلْمُ الانسابِ حازَ الاسبابَ عـنَّى فأنَّى الدهر لى بطَحْن ِ الهِلالِ (٧) عِلْمُ الانسابِ عازَ الهِلالِ (٧) بالرَّحَى المكسورة

ثم خَطِّى قد حَطَّ حَظِّى حتى فاتنى فى الورك جميع الهِلالِ النُّار والْهَبَا

<sup>(</sup>۱) فى الطبوعـــة خطأ : « ثم زجرى قد زجز زجرى حتى » ، والمثبت فى : ج ، ر ، وهو يمى أن زجره قد جره عليه رجزه . (۲) فى المطبوعة : « ما يجمع حى الرجل » ، وفى ز : « ما يجمع حى الرجل » ، والمثبت فى : ج ، وفى القاموس : « حـــديدة تضم بين حنوى الرحل » .

<sup>(</sup>٣) ساقط من : ز ، وق الطبوعة : « قطعة من الرق المكسر » ، والثبت في : ج .

 <sup>(</sup>٤) سقط هـذا البيت من : ز ، وهو في : المطبوعة ، ج ، وفي المطبوعة : «زاد طي» ، والمثبت
 في : ج ، والطب الأولى : علاج الجسم والنفس ، وانتمانية الشهوة والإرادة والثأن .

<sup>(</sup>ه) في الطبوعة ، ز : « مثل الهلال » ، والثبت في : ج .

 <sup>(</sup>٦) فى المطبوعة: « الأصابع » ، والثنبت فى : ج ، ز ، وق القاموس: « البياس بظهر فى أصول الأصابع » .
 (٧) فى ج ، ز : « علم الإنسان » ، وفهما : «فألى الدهر» ، والثنبت فى المطبوعة .

وكذا الرَّمْيُ أَنْقُلَ الرَّمْيَ مـنِّى وكَسانى ثَوْبًا كَمَنل ِ الهِلالِ<sup>(۱)</sup> جَعُ هِلَّة ، وهي القِرَّصة<sup>(۲)</sup>

ونَجُومِي محت النجومِ رَمَتْنِي بعد وِرْدى منها كِورْد الهِلالِ سِلْخ الْأَنْمَى(٢)

ولقد كنت أنشر العلمَ دهرًا لستُ فيسه مُؤاخَراً كالهِلالِ بقيَّةُ الماء في أُخَوض

وتصوَّفَ إذ سبقت البَرايا بخُشوعِي دَمَّهُم في الهِلالِ <sup>(ه)</sup> المُماراه <sup>(٦</sup>في رِقَّة الشُّمَّ<sup>٢)</sup>

ثم إنى زَهِدْتُ فى الدهرِ أيضا بعد أن كنتُ لاحِقاً بالهِلالِ سفان بن غَيَيْنه [ الهِلاليّ ](٧)

<sup>(</sup>۱) الرمى الأولى : الريادة فى العمر . انطر اللسان ( ر م ى ) ٣٣٨/١٤ ، يعنى أن علو سنه أسعب قدرته على رمى السهام . (٢) لم نجد هذا فى المعاجم التي بين أيدينا .

<sup>(</sup>٣) فى الطبوعة : « الأهاعى » . والمتبت ى : ج ، ز .

<sup>(</sup>٤) فى الطبوعة: « وتركت » ، والمثبت فى : ح ، ز : [وق ج ، ز : « بعد سعى » والثبت فى المصبوعة . (ه) فى المطبوعة : « وتصوفت إذ فقت البرايا » ، والمثبت فى : ح ، ز .

<sup>(</sup>٦) في ج : « في رفه السح » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز .

والسنح: البمن والبركة، ومن الطريق: وسطه، والمعنى غير بين.

<sup>(</sup>٧) ساقط من المطبوعة ، وهو ق : ز ، وق ح : « الهلال » .

# ١٠٨٦ محمد بن على بن المُفَضَّل الحِلِّيّ ، مُهذَّب الدِّين أبو طالب ابن الخَيْميّ\*

أديبُ ساعر . سمِع ببَعداد من ابن الرَّاغُونَىٰ (١) . وحدَّث عنه المُنذِرِيُّ ، وغبره . ومن شعره :

أربعة من شك في فضلهم فهو عن الإيمان في مَعْزِلِ فَضَلْ أَبِي بَكْرٍ وتَقَدْيَهُ وصاحِبَيْهِ وأخيهم على فقل لهم عنى كذا أخ بر الثقاتُ عنهم وكذا فيل لي وإن من أَقْبِحِها سَنْعَة تأخيرَ مَن قَدِّم في الأوّلِ (٢)

ولد بالحِلَّة ، سنة تسع وأربعين وخسائة ، وتُوُلِّى فى ذى القَعْدة ، سنة اثنتين ، وقيل: إحدى وأربعين وستهائة .

وجاء اسمه و المطبوعة: « محمدبن على بن الفضل » وفي ز : « محمد بن على بن المفضل » بوالتصويب عن : ج ، وبعض مصادر النرجمة .

<sup>(</sup>۱) فى الطبوعة: « الراعولى » ، وفى ز: « الراعونى » ، والتصويب من: ج ، وبغية الوعاة. وعرف بابن الزاغونى اثنان : أولهما أبو الحسن على بن عبيدانة بن نصر، المتوفى سنة سبع وعشرين وخمائة . انظر اللباب ۲/۹۸ ، والعبر ۲۲۷ ، ولايروى عنه المترجم لأن ولادته كما سيأتى كانت سنة تسع وأربعين وخمائة. ونانيهما أبو بكر محمد بن عبيدانة بن نصر ، المتوفى سنة ابنتين وخمسين وخمائة . وانظر العبر ۲/۵۰۱ ، نهل روى عنه المترجم وهو ابن نلاث سنين !!!

أما الزاغولى الذى تفردت بإيراده المطبوعة ، فهو محمد بن الحسين بن محمد ، المتوفى سنة تسع وحسين وخسمائة وم يرحل لملى بغداد ، ولمانا ولدفى زاغول ، من قرى خراسان ، وتفقه بمرو ، وسمع بهراة ومرو الروذ . انظر الجزء السادس ، صفحتى ٩٩ ، ٠٠٠ .

<sup>(</sup>٢) فى المطبوعة: « ولمن من أقبحها شيعة » ، والصوب من : ح ، ز .

## 1.41

# محمد بن على بن الحسين الخِلَاطِي \*

الفقيه ، أبو الفضل ، القاضي

له كتاب « قواعد الشرع ، وضوابط الأصلوالفرع » على « الوجيز » ، وله مُصنَّفات غيرُ ذلك .

سَمِع بِهِ اللهِ مِن الشَيخ شهاب الدين عمر بن محمد النَّهُ مُوَوَّدُوَى ، وبدمشق من أبي المُنجَّا عبد الله بن عمر ابن اللَّمِّيِّ ، وحدَّث ، وانتقل إلى القاهرة ، فوَ لِيَ قضاء الشارع بظاهرها .

تُولِقُ في شهر رمضال ، سنة خس وسبعين وستائة ، بالقاهرة .

#### 1.44

محمد بن عُلُوان بن مُهاجِر بن على بن مُهاجِر الإمام شَرَفُ الدين ، أبو المُظَفَّرُ المَوْصِلي \*\*

ولد سنة اثنتين [ وأربعين ](١) وخمسائة .

وتفقّــه بالمَوْسِل على أبى البركات ابن السَّرُوجِيّ ، وببنداد على أبى المَحاسن يوسف بن بُنْدار .

وبَرَع فى المذهب، وسَمِع الحـــديث من الحسين بن المُؤَمَّل، ومجمد بن على بن ياسِر العَجَيَّانِيّ، وجماعةٍ .

<sup>\*</sup> له ترجمة في : حس المحاضرة ١٧/١ .

وجاء ضبط خاء ﴿ الخلاطي . في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم .

والحلاطى : نسبة إلى خلاط ، بكسر أوله وآخره طاء مهملة ، وهى قصبة أرمينية الوسطى ، بلدة عاصرة مشهورة . معجم البلدان ٤٥٧/٢ .

<sup>\*</sup> له تَرْحة في : الكامل ١٦٢/١٢ ، ١٦٣، الوافى بالوفيات ٩٩،٩٨، ٩٩ ، وذكره ابن الفوطى أثناء ذكر ولده أحمد ، انظر تلخيص بحم الآداب ٢/٥٧٠ .

<sup>(</sup>١) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ج ، ز ، والطبقان الوسطى ، والواق بالوفياس .

روَى عنه (الزَّكِيُّ البِرْزَالِيُّ ) ، وغيرُه . وله « تعلمة » في الفقه (٢ ) .

دَرَّس بالمدرسة التي أنشأها أبوه عُلُوان باللَوْصِل ، وبمدارسَ أُخَرَ<sup>(٢)</sup> . مات بالمَوْصِل ، وسمّائة .

## 1.19

عمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التَّيْمِيّ البَكْرِيّ الإمام فحرُ الدين الرَّازِيّ، ابن خطيب الرَّيّ

إمام المتكانمين ، دو أباع الواسع في تَعْليق العاوم ، والاجْمَاع بالشَّاسِع من حَقَائق المَنْطوق والمُفْهوم ، والارْتفاع قدرًا على السَّفاق وهل يَجْرِي من الأقدار إلَّاالأمنُ المَحْتوم .

(١) فى المطبوعة : « الزكى والبرزالى » ، والتصويب من : ج ، ز .

(٣) و الطبقات الوسطى: « ق الحلاف » .

(٣) و الطفات الوسطى مد هذا زيادة : « وكان دَيِّناً ، فاضلا ، حسن الطريقة .

ومن شعره:

كَامًا قاتُ الحبيبِ حبيبي صِلْ فجسمي من البِعادِ سقيمُ الله قال المُستَهْجِينًا فأين إذا قُو لُك لي أنت في الفؤادِ مقيمُ »

والميتان في الواقي بالوفيات ١٩/٤ .

(\*) له ترجمة في : البداية والنهاية ١٩/٥ه ، ٥٥ ، تاريخ الحسكاء للقفطى ٢٩١ ـ ٢٩٣ ، تاريخ البنالوردى ٢٧/٢ ، ذيل الروصتين ٦٨ ، روضات الجنات ١٩٠ ـ ١٩٢ ، شفرات الفعب ١٩٢٠٠، طبقات الهسرين ٣٩ ، طبقات ابن هداية الله ٨٧ ، ٨٣ ، العبر ١٨/٥ ، ١٩ ، عيون الأنباء ٢/٢٠٠، ١٠ الحكامل ١٩/١٢ ، ١٣٣ ، اسان الميزان ٤ ، ٢٦ ـ ٢٢ ، المختصر لأبي انفدا ١١٨/٣ ، مرآة الجنان ٤ /٧ ـ ١١ ، مرآ ةا نزمان ، الجزء اثنامن ، القسم الثانى ٢٤٥ ، ٢٥٥ ، فقاح العادة ١/٥٤ ، ١٠٠٠ ، ميران الاعتدال ٣/٠١ ، ٣٤٠ ، المجوم الراهرة ٢/٧١ ، ١٩٨ ، هديه العارفين ٢/٧١ ، ١٠٨ ، الواق بالوفيات ٤/٤٨ . ١٠٨ ،

وحاء في النَّبقات الوسطى بعد قوله : « الْبِكري » زيادة : « الطرستاني » .

( ١٠٦ م طبقات )

محر أبس سحر ماعندَه من الجواهر وحير معلى السبا وأين لاتساء منلُ م لَه من الزَّوَاهِي . ووضة علم سُتقِلُ الرّياضُ نَفْسَها أن تُتحاكِي مالدَيْه من الأزاهِر .

انْتَظَمَتْ بَقَدْرِهِ العظيم عُقودُ اللِّلَةِ الإسلامية ، وابْنسَمَتْ بدُرَّهِ النَّظِيمِ نَنُورُ النَّغورِ الخَمَّدية ، تَنَوَّع في اللّباحث وعُنوشِها ، وترقَّع فلم تَرْضَ إلَّا بنكتِ [يسْحَرَ](١) بنُكتِ [يسْحَرَ](١) بنُيُورِها(٢) ، وأتى بجَنَّاتِ طَلْمُها هَضِيم ، وكانتِ يَقْسِم الدهرُ أَن المأْجِد بعددَها لايقدر أَن يضيم .

وله شِعار أَوَى الْأَشْمَرِيُّ مَن سُلَنِهِ إِلَى رَ كُن ِ سَدِيد، واغْتَزَلَ الْمُثْمَرَلَىٰ عِأْمَا أَنهُ ما يَلْفِظ مَن قَوْلٍ إِلَا لَدَيْهُ رَقِيبٌ عَتِيد.

وخاصَ من العلوم فى بحارٍ عميقة ، وراضَ النفسَ فى دَفْعِ أَهِلِ البِدَعِ وَسُاولُ العارِيقة ، وَكُفُ لا وهو الإمام رَدَّ على طوائف المبتدعة ، وهَدَّ قواعِدَهم حين رفض النفس للرفض ، وشاع دَمارُ الشِّيعة ، وجاء إلى المعتزلة فاغتال الغَيْلانيَّة ، وأوْصَل الواصِليَّة النَّقَماتِ الواصِليَّة، وجعَل الممرِيَّة أَعْبُدًا لَطَلْحة والرُّبَير ، وقالت الهُذَلِيَّة : لاتَمْتَعِي قدرتُ الله على خير وصَبْر ، وأيَّدَت الطَّامة بأنه (٢٢) أن بعضهم وقالت الهُذَلِيَّة : لاتَمْتَعِي قدرتُ الله على خير وصَبْر ، وأيَّدَت الطَّامة بأنه (٢٢) أن بعضهم بأس بعما ، وقرَّ ف نسمنهم وصَير هم قطعا ، وعبست البيسريَّة (١٠) الجعل مُعْتَزلَهم (١٠) سبعا ، وهَمَم المُهْماميَّة والبَهْمَة والبَهْمَة الوُحَجَّة المُوصَّحة ، وقصَم الكَمْبِيَّة فصارت تحت الأرْجُل

<sup>(</sup>١) ساقط من : ز ، وهوفي : الطيوعة ، ج . ٠

<sup>(</sup>۲) فى الطبوعة : « بنيونها » ، وانثبت فى : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) بعد هذا في المطبوعة زيادة عن ما في ج ، ز : « إذا » ، ولا مكان لها .

<sup>(</sup>٤) فى المنابوعة : « السرية » ، وهو خطأ ، والصواب فى : ج، ز، والسكلمة فى ز بدون تتط. والبصرية : همأصحاب بشر بن المعتمر، وكان من أفضل علماء المدّرة . الطر الملل والنجل ١/٦٤/٠.

<sup>(</sup>ه) في ج: « سترلهم » ، واننبت في : المطبوعة ، ز .

<sup>(</sup>٦) في الأصول : « والهشمية » ، ولما الصواب ما أثبتناء .

والبهشمية هم أصحاب أبي هاشم عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي ، من معترة البصوة . لملل والنحل ٧٨/١ ، ٧٩ .

مُجرَّحة ، وعلمت الجُبَّائيَّة (١ مَذْ مَطَمَها أَ ) الإسسلامَ يَجُبُّ ماقباًه . والبزَم (١) جيش الأحيدية (٢) هاعاد منهم إلّا مَن عاد إلى القيِّلة ، وعَرَّج على الخوارِج فدخلوا تحت الطاعة ، وعَلمت الأزارِقَةُ منهم أن فقكات (١) أبيضه المحمدية ، و نارَ أسْمَرِه الأحْمدية ، لا ويل لهم بها ولا استطاعة ، وقالت المَيْمُونيَة : اليُهنُ من الله والشَّر . (وحنست الأحيسية و معافيهم إلَّا مَن تحكر إلى فئه وفرَّ . والتُقت [ إلى ألا الوافي ، فقالت الرَّدية : وما فيهم إلَّا مَن تحكر الله فيه وفرَّ . والتُقت [ إلى ألا الإمام ومن حاد عنه فقد حاء شَيْناً إذًا وأي سُرب عمر و وخالد وبكر وزيداً ، فالت الإمامية : هذا الأزكية : هذا الذي قدر الله في الأزل ونقت الشَّيْءات المنافقة في يوم مشهود ، أن يكون فر دًا وعَوَّذَه بالسَّبع المتاني ، (لاوقال المنتظرون الهورين عليهم بالطاعة في يوم مشهود ، وجُعات الكيسانية في ظلال كيسه وسجّل عليهم بالطاعة في يوم مشهود ، ونظر إلى الجبرية شر را ، في القدرية فعنس كل منهم وبسَر ، ثم أثبل واستَصْفر ، وكان من النباه بالموسر الم والمقالم على القدرية فعنس كل منهم وبسَر ، ثم أثبل واستَصْفر ، وكان من الدُباب أقل وأخر وأخم ، حل العدمية منه خالدية في الهول (وساءهم بيارهم )، ودعا الخاولية فيحل عليهم ماهو أسَدُ من المَنية ، منه خالدية في الهول (وساءهم بيارهم )، ودعا الخاولية فيحل عليهم ماهو أسَدُ من المَنية ، منه خالدية في الهول (وساءهم بيارهم )، ودعا الخاولية فيحل عليهم ماهو أسَدُ من المَنية ،

<sup>(</sup>۱) في الطبوعة: « الحذوية » ، وفي ج: « المناسه » ، وفي ز: « الحانيه » ، والصوات ما أثبتناه ، وهو موانق اهوله: « بجب » الآني . والجبائية: هم أصحاب أبي على محمد بن عبد الوهاب ابن سلام البائي ، من معترلي البصرة أيضا. الملل والنجل ۲۸/۱ . (۲) في المطبوعة: « وانهشم » ، والمثبت في : ج ، ز . (۳) السكلمة في ج ، ز بدون نقط ، والمثبت في المطبوعة .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة، ز : «ممكنات» ، والمثبت في ج، والسكامة فيهما بسون نتط على الهاء والتاء الأولى.

<sup>(</sup>٥) في المطبوعة ، ج : «وخنست الأخنسة» ، وفي ز : «وحسب الاحسسه» ، والصواب ماأثبتهاء.

والأخنسية : ثم أصحاب أخنس بن قيس ، من حملة النعاابة ، من الحوارح . المل والنحل ١٣٢/١ .

<sup>(</sup>٦) ساقط من : ج ، ز ، وهو فى المطهوعه .

<sup>(</sup>٧) ف المطبوعة : « ومالت المبتارون » ، والمثبت ف : ح ، ز .

<sup>(</sup>٨) ف ج: «كره» ، وف ز: «كثره» ، والمنبت في المطبوعة .

<sup>(</sup>٩) في ج ، ر : « وساهم بناوهم » ، والمنبت في المطبوعة .

وأصبحت الباطنِيةُ تأخُذ أقوالَه ولا تتعدَّى مذهبَ الظَّاهِريَّة (١)، وأما الحَدُّويَّة قَبَّح (٢) الله صُنْعَهم وفضح على رُمُوس الأشهاد جَمْءَهم ، فشر بوا كأساً قطَّع أمعاءُهم ، وهر بوا فرارًا إلى خَيى (٢) الأما كن حتى عدم الناس محشاه (١)، وصار القائلُ بالحِيهةِ في أخَسَّ الجهات، وعُرِض عَليه (٥) كل جسم وهو يضربُ بسَيْف الله الأسُمَرِيَّ ويقول: ﴿ هَلْ مِنْ مَزِيد ﴾ (١) هات ، حتى نادَوا بالنّبُور ، وزال عن الناس اذَّر اوَّهم ومَكُرُهم ﴿ وَمَكُرُ أَوْلَيْكَ هُوَ يَبُور ﴾ (٧) إ، وأما النَّصارى والمهود فأصبحواجيعا وقاوبُهم سَتَنَّى، ونفوسُهم حَيارَى ورأيتَ الفريقيْن ﴿ سُكَارَى وَمَاهُم مُ بِسُكَارَى ﴾ (٨) ، وما مِن نَصْر اني فرآه إلَّا وقال: أيهاالفر وُ لا نقول بالتَشَليث بين يديك ، ولا بهوديُّ إلَّا سلّم ، وقال : ﴿ إِنَّا هُدُنَا إِلَيْك ﴾ (٩) .

هذا مايتملُّق بعقائد العقائد ، وفرائد القلائد .

وأمّا علومُ الحُكماء ، فلقد تدرَّع بيجلبابها ، وتلَفَّع بأثوابها ، وتسَرَّع في طلَبها ، وتسَرَّع في طلَبها ، حتى دخل من (() كلِّ أبوابها ، وأقْمَ الفيلسوف : إنه لذو قَدْرٍ عظيم ، وقال المُنْصِف في كلامه : هذا ﴿ مِنْ لَدُنْ حَكِيم ﴾ (()) ، وآكى ابنُ سِينا بالطُّور إليه مِن أن قَدْرَه دون هذا القِدار ، وعَلِم أن كلامَه المنثور ، وكتابَه المنظوم ، يكادُ سَنَا بَرْ قِهما يذهبُ بالأَبْصار ، وفهم صاحبُ أقليدس أنه اجْهد في الكواكب ، وأطْاَمها سَوافِر ، وجَدَّ حتى أَبْرَ زَها في ظلام الضَّلال نُحرَد نهار لايتمسَّك بمِصَم الكوافِر .

وأمَّا الشُّرْعيات تفسيرا ، وفقها ، وأَصُولا ، وغيرها ، فكان بحراً لايُجارَى ، وبدرًا

<sup>(</sup>١) فى المطبوعة : « الضاربة » ، والتصويب من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) في الطبوعة : « فقبح » ، والمثبت في : ج ، ز .

<sup>(†)</sup> فى ج : « حسى » ، وفى ز : « حى » ، والثبت فى الطبوعة .

<sup>(</sup>٤) ق ج ، ر : « محساهم » ، والمثبت في المطبوعة .

<sup>(</sup>ه) في المطبوعة : « عليهم » ، والمثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٦) سورة ق ۳۰ . (٧) سورة فاطر ۱۰ . (٨) سورة الحج ۲ .

<sup>(</sup>٩) سورة الأعماف ١٥٦ . (١٠) ف المطبوعة : « في » والمثبت من : ج ، ز .

<sup>(</sup>١١) سورة هود ، الآية الأولى .

إلا أن هُداه يُشرِق نهارا ، هذا هو العِلْم كيف يليق أن يَتَغافل المؤمنُ عن هذا ، وهذا هو دَوا<sup>(۱)</sup> الذهن الذي كان أُسْرَعَ إلى كل دقيق ِ نَفاذا<sup>(۲)</sup> ، وهذا<sup>(۳)</sup> هو الحجةُ الثابتة على قاضي العقل والشرع ، وهذه هي الحجة التي يثبُت فيها الأصلُ ويتفرَّع الفَرْع ، ماالقاضي (١٠) ( عنده إلا خَصْم، هذا الجلل إن ما ثَلَه ) إلاَّ بمن تلبَّس بما لم يُمْطَ، ولم يَقِف عند حَدٌّ له ولا رَسْم ، وما البَصْرِيُّ إلا فاقد (٦) بصره وإن رام لَحاقَ نَظَرَه فقد فَقَدَ نَظَرَ الْمَيْن ، ولا أبو المعالى إلَّا ممَّن 'يقال له : هذا الإمام المُطلَّق إن كنتَ إمامَ الحرمين .

ولقد أجاد ابن عُنَيْن ، حيث يقول فيه (٧):

أن الفضيلة لم تكنُّ للأوَّل

مانت به بِدَغ مَادَى عمرُها دهرًا وكاد ظلامُها لا ينجَلِي (٨) وعَلَا بِهِ الإِسلامُ أَرْفَعَ هَضْبِةٍ ورَسَا سِواه في الحَضِيضِ الْأَسْفَلِ عَلِطَ أَمْرُو لَا بِنِي عِلَى قَاسَهُ هِمَاتَ قَصَّرَ عَنِ هُداه أَبُو عِلِي (١) لو أن رَسْطا إِيسَ يسمَعُ لفظةً من أَفْظِه لَمَرَتْه هِزَّةُ أَفْكُل (١٠) ولَحار بَطْليموسُ لو لَا قاَه من بُرُ هانِه في كُلْشَكْل مُشْكل (١١) وَلَوَ الْهَـَّـمُ لَجِمِعُوا لَدَيْهِ تَيَقَّنُـوا

ولد الإمام سنة ثلاث وأربعين ، وقيل أربع وأربعين وخمسائة .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « ذو » ، والمثبت في : ج ، ر .

 <sup>(</sup>٢) في المطبوعة: « تقارا » ، وفي ج: «نفادا» ، وفي ر: «نقادا» ، ولعل الصواب ما أثبتاه .

<sup>(</sup>٤) يىنى بالقاضى أبا بكر الباقلانى . (٣) في الطبوعة : « أوهذا » . والثبت في : ج ، ز

<sup>«</sup> الجلل » و « ماثله » فيهما بدون نقط ، وسياق الجملة قلق .

<sup>(</sup>٦) في ج ، ز : « قايد » ، والمثبت في المطبوعة .

<sup>(</sup>٧) ديوانه ٣٥ ، وونيات الأعيان ٣٨٣/٣ ، ٣٨٤ . وعيون الأنباء ٢٥/٢ ، والواف ٤/٣٥٢ ، ٢٥٤ . (٨) في المطبوعة : « وكان ظلامها » ، والمثبت في المراجم السابقة .

<sup>(</sup>٩) في المطبوعة : « غلط امرؤ يأتي على قياسهم » ، وفي ج ، ز . « غلط امرؤ يأتي على قباسه » ، والتصويب من المراجع السابقة . (١٠) الأفكل : الرعدة

<sup>(</sup>١١) في الأصول: وكأنَّ بطليموس ... في كل مشكل مشكل » ، والتصويب من المراجع الـــابقة .

وانستغل على والده [الشيخ](١) ضياءالدين [عمر](١) ، وكان من تلامذة مُحْدي السُنَّهُ أَيْ عِد البَغُورِيّ ، وقرأ الحِكْمة على المجد الجيليّ بمَراعَة ، وتفقّه على السَّمال السَّمناني (٣) ، ويقال : إنه حفظ « الشامل » في علم الحكارم لإمام الحرمَيْن .

وكان أوَّلَ أمرِه فقيرًا ، ثم ُ فَتِحت عَليه الأرزاق ، وانْتَشَر اسمُه ، وبَعَدُ صِيتُهُ ، وقَصِد من أقطار الأرض لطلَبِ العلم .

وكانت له يَدْ طُولَى في الوعظ باسان (٢) العربيِّ والفارِسيِّ ، ويُاحَقُّهُ فيه حالٌ ، وكان من أهل الدين والتصوُّف ، وله مَدَ فيه ، وتفسيره أيننيُّ عن ذلك .

وعَبَرَ إلى خُوارِزْم بعد ما مَهِر فى العلوم ، جُرى بينه وبين المعتزلة مناظرات أدَّتْ إلى خُروجه منها ، ثم قصدما وراء النهر فجرى له أشياء نحو ما جَرى بخُوارِزْم ، فعاد إلى الرَّيِّ ثم اتصل بالسلطان عنهاب الدين النورِيّ ، وحَظِيَ عنده ، ثم بالسلطان الكبير علاء الدين خُوارِزْ مشاه عد [بن] تُكُسُ (٥) ، و ال عده أسْ مَى المراتب ، واسْنقر عنده بخُراسان . واسْتهرت مُصَّنفاته في الآفاق ، وأ الماس على الاشمه الله ما مرفضوا كتب واستهرت مُصَّنفاته في الآفاق ، وأ الماس على الاشهه الله من مرفضوا كتب

وأقام بَهَراةً ، وكان يُلقَّب بها شيخ الإسلام ، وكان كشرَ الإرراء بالكرَّامِيَّة ، فقيل : إنهم (٢) وضَّمُوا عليه مَن سَقاء سُمَّا ، فمات .

<sup>(</sup>١) زيادة من : ج ، ز على ما في الطبوعة .

<sup>(</sup>۲) فی أصول الطبقات المحکبری: « السمان » ، وانتصویب من : السبقات الوسطی ، ووفیات الأعیان ، وتقدمت برجم السكنال السمانی ی المزء السادس ۱۲ ، ۱۷ ، واسمه أحمد بن زر بن كم .

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : ﴿ إِنْسَانَ ﴾ ، والمنبت في : ح ، ر .

<sup>(</sup>٤) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ج ، ر .

<sup>(</sup>٥) فى المطبوعة : « تكس » . وفى ز : ، مكسى » ، والتصويب من : ج ، والنجوم الراهرة ٢٢٤/٦ ، ووفيات الأعيان ٣٨٢/٣ .

وعمد هذا يلتب بلقب والده علاء الدين ، وتد أنمب بهذا الاتب بمد وفاة والدء سنة ست وتسعين وخسمائة ، وكان أتمبه الأول قطب الدين . انظر السكامل ٧٢/١٢ .

<sup>(</sup>٦) فى ج ، ز : ﴿ إِنَّهُ » ، والمثبت في الطبوعة .

ركار خُوارِرْ مشاه يأتى إلبه ، وكان إذا ركب يمشى حولَه نحوُ ثلاثمائة نفس من الفقهاء غيرهم .

وكان شديدَ الحرُّص حِدًّا في العادم ، وأصحابُه أكثرُ الخَلْق تعظياً له ، وتأذُّبا معه ، له عندهم المهابةُ الوافرة .

ومن تصانيفه «التفسير» ، و «المطالب العالية» ، و «نهاية العقول» ، و «الأربعين» (١) و « المحصل » ، و « البيان » ، و « البرهان في الرَّدِّ على أهل الزَّيْغ والظّغيان » ، و « الباحث العماديّية » (٢) ، و « المحصول (٣) » ، و «عيون المسائل » ، و « إرشاد النَّظّار » (١) و « أحوبة المسائل البُخاريّية » (٥) ، و « المعالم » ، و « تحصيل الحق » ، و « الزُّبدة » ، و « صرح الإسماء الحسني » .

وأماكتاب «السر المكتوم في محاطبة النجوم» فلم يَصِحَّ أنهله . بل قيل : إنه ُمُحْتَلَقَ علمه .

حكى الأدن شرف الدبن عد بن عُمَن (١) أنه حضر درسَه مرَّة وهم شابُّ ، وقد وقع ثلجُ كبير ، فسقَطت بالتَّرُبِ منه حمامة وقد طَرَدَها بعضُ الجَوارِح ، فلما وقعت رجَع عنها الجارحُ ، فلم تقدر الحمامة على الطَّيران ، من الخوف والبرد ، فلما قام الإمام من الدَّرُس وقفَ عليها ، ورَقَّ لَمَا ، وأخذها ، قال ابنُ عُنين : فقاتُ في الحال (٢) :

<sup>(</sup>١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زاد: « والخسين ، واللحس » .

<sup>(</sup>٢) في الطبقات الوسطى : « والمباحث المشرقية » .

<sup>(</sup>٣) ق الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « في أصول الفقه » .

<sup>(:)</sup> فى المطبوعة: « وإرشاد النظائر » ، والمثبت فى : ج ، ز ، وكتف الظنون ٢٧/١ ، وفى عيول الأنباء ٢٠/٢ : « عمدة النظار » . (ه) فى المطبوعة : « النجاربة » ، والمنبت فى : ج ، ز . (٦) هذه الفصة والشعر فى وفيات الأعيان ٣٨٣/٣ .

<sup>(</sup>٧) ديوان ابن عنهن ٥٠ ، وعيرن الأنباء ٢/٢٠ ، والواق بالونيات ٢٥٢/٤ . ٣٥٣ .

ياابنَ الكرامِ المُطْعِمين إذا شَتُوا العاصِمين إذا النفــوسُ تَطابَرتْ مَن أَنْبَأُ الوَرْقَاءَ أَن تَحَلَّـكُمْ ۗ وَفُـدتُ إِلَيكُ وقـد تدانَى حَثْنُها لو أنَّهُــا تُجْمَى بمـالِ لانْتَنتْ جاءتْ سليمانَ الزمانِ بَشَكُوها قَدَمْ لَواهُ الفَـوْتُ حتى ظِأَه بإذائهِ يَجْـرِى بقلبٍ وَاجِفِ<sup>(١)</sup>

في كلِّ مَسْغَمة وناج خاشِفِ (١) بين الصَّوارم والوَشيج الرَّاعِف حَرَمْ وأنَّك مُلجأً للخائف فَحَبَوْتُهُ ما ببقائها السُــتْأَنَفِ (٢) من رَاحتْيك بنائل مُتضاعِفِ (٣) والموتُ يْلْمَعُ من جَناحَىْ خاطِفِ

واعلم أن شيخَنا الذَّهَى ۚ ذكر الإمام في كتاب « الميزان » في الضعفاء ، وكتبتُ إنا على كتابه حاشية ، مضمو نُها أنه لبس لذكره في هذا المكان (٥) معنَّى ، ولا يجوز من وُجومٍ عِدَّة ، أعلاها أنه ثِقَةٌ حَبْر من أحْبارِ الأُمَّة ، وأدْناها أنه لا رِوايةَ له، فذِكْرُه في كُتُب الرُّواة مُجَرَّدُ فُصُولٍ ، وتعصُّ وتحامُل تقسَمِرُ منه الجُلود .

وقال في « الميزان » : له كتاب « أسرار النحوم » سيحُرْ مريح .

قلتُ : وقد عَرَّ فْنَاكُ أَن هذا الكيّاب مُخْتَلَق عليه ، وبتقدير صيحَّة يسبتيه إليه ليس بسيحْر ، فْليتأمَّلْه من يُحْسِن السِّحْر ، ويكفيك شاهدًا (٢٠ على تَعَصُّبِ شَيْخِنا عليه ذِ كُرُهُ إيَّاه في حرف الفاء ، حيث قال: الفخرُ الرازِيُّ ، ولا يخني أنه لايُمْرَ ف بهذا ، ولا هو اسْمُه أما اسْمُه فمحمد ، وأما ما اشْتهر به فابنُ الخطيب ؛ والإمام ؛ فإذا نَظَرْتَ أيها الطارِحُ رِداء

<sup>(</sup>١) فى الأصول : « وثلج خاسف » ، والمثبت فى المراجع السابقة ، وخاشف : ذاهب فى الأرض -

<sup>(</sup>٢) فى المطبوعة : « وفدت عليك » ، والمثبت فى : ج ، ز ، والمراجع الـــابقة ، وفي ج ، ز : « لحنونها ببقائها » ، والمثبت في الطبوعة ، والراجم السابقة .

<sup>(</sup>٣) فى المطبوعة : « تحى بمال » ، والمثبت فى فى : ج ، ز ، والراجع السابقة .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : « فدم لواه » ، والمثبت في : ج ، ز ، والمراجع السابقة .

<sup>(°)</sup> في ج : « الـكتاب » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

<sup>(</sup>٦) في المطبوعة: «شاهدان» ، وفي ح · «شاهد»، وفي ز : «شاسها» ، والصواب ماأثبتناه ـ

العَصَبَيّه عن كَتَفَيْه ، الجَانِحُ إلى جَمْلِ الحَقِّ بَرْأَى عَيْنَيْهِ (١) ، إلى رجل عَمَد إلى إمام من أعمق السلمين ، وأدْخلَه في جماعة ليس هو منهم ، أعمني رُواة الحديث ، فإن الإمام لارواية له ، ودعاه باسم لا يُسْرَف به ، ثم نطرتَ إلى قوله في آخر «الميران» إنه لم يتممَّد في كتابه هوكى نفس ، وأحْسَنت بالرحل الظَّنَّ ، وأبْعَدْ تَه عن السكذب ، أوْقَمْته في التعصَّب ، وقلت : قد كَرِهَه لأُمور ظنَّها مُعْتَضِيه السكراهة (٢) ، ولو تأكمها المسكينُ حقَّ التأمُّل ، وأو يَي رُسْدَه ، لأوْجَبَتْ له حُبًّا عظها في هذا الإمام ، ولكنها الحاملة له على هذه العظيمة ، والمُرْدِية له في هذه المصيبة العَمِيمة ، نسأل الله السَّتَرَ والسَّلامة .

وذُ كِر أنالإمام وعَظ يوما بحصرة السلطان شهاب الدين الغَزْ نَو يَ (٢) وحصَلتْ له حالْ فاسْتناث : يا سلطانَ العَالَم ، لا سُلْطانُكَ يَبْـقَى ، ولا تَلْبِيسْ الرَّاذِيّ يَبَقَى، ﴿ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللهِ ﴾ (١) .

وبلّغ من أمْرِ الحَسْوِيَّة، أن كتبواله وقاعا<sup>(٥)</sup> فيها أنواع السيئات، وصاروا يضمُونها على مِنْدَه، فإدا جاء قرأها ، فقرأ يوما رقعة ، ثم اسْمناث: في هذه الرُّقْمة أن اُبني يفعل كدا، فإن صَحَّ هدا فهو شابُّ أرجو له التوبة (٢) ، وأن امرأتى تفعل كذا فإن صَحَّ هذا فهى امْرأة لا أمانة لها ، وأن غلامى يفعل كذا ، وحدير بالفِلْمان كلُّ سُوم إلّا مَن حَفِظ الله ، وليس في عنى من الرِّقاع \_ ولله الحد \_ أن ابنى يقول : إن الله حِسْم ، ولا يُشَبِّه به خَلْمَه ، ولا أن زَوْجى تُعتقد ذلك ، ولا غُلامى ، فأيُّ الفريقين أوْضَح سبيلا ؟ .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « عينه » ، والثبت في : ج ، ز ·

<sup>(</sup>٢) ف المطبوعة : « للـكراهة » ، والثبت ق : ج ، ز .

 <sup>(</sup>٣) في الأصول : « الغورى » ، وهو خطأ ، وتقدم على الصواب في ترجته ، صفحة ٠٠ .

<sup>(</sup>٤) سورة عفر ٤٨ ، وتقدم ذكر هذه القصة في ترجمة شهاب الدبن محمد بن سام صفحة ٣٠ -

<sup>(</sup>ه) في المطبوعة : ﴿ رَفُّما ﴾ ، والمثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٦) في الطبوعة : « توبته » ، والمثبت في : ج ، ر .

قال أبو عبد الله الحسن الواسطِيّ (١): سمعتُ الإمام بهراةَ أينْشِد على المِنْجَر ، عَقِيبَ كلام عاتَب فيه أهل البلد (٢):

المره ما دام حَيًّا يُسْتَهَانُ به ويَمْظُمُ الرُّرْهُ فيه حين يُفْتَقَدُ

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، إذْنَا خاصًا، أخبرنا السكال عمر بن إلْياس بن يونس الرَ اغِيّ، أخبرنا التتيُّ يوسف بن أبى بكر النَّسائِيّ بمصر ، أخبرنا السكل محمود بن عمر الرَّازِيّ، قال: سمعتُ الإمام خَرَ الدين يُوصِي بهسذه الوصيَّةِ لمَّا احتضِر ("التلمبذه إبراهيم بن أبى بكر الأصْبَهانِيّ").

يقول العبدُ الرَّاجِي رحمةً ربِّه ، الواثقُ بكرم مَولاه ، محمد بن عمر بن الحسن الرَّاذِيّ ، وهو أوَّلُ عهدِه بالآخرة وآخرُ عهده بالدنيا، وهو الوقتُ الذي يَلِين فيه كُلُّ قاسٍ ، ويتَوجَّه إلى مَولاه كُلُّ آبِق : أَحْمَدُ الله بالمَحامِد التي ذكرَها أعطمُ ملائنكتِه في أشرف أوقاتِ مَعارِجهم ، ونطق بها أعظمُ أنبيائِه في أكمل أوقاتِ شهاداتهم ، وأحمَدُه بالمَحامد التي يستحقَّها ، عَرَفْتُها أو لم أعرفها ؟ لأنه لامُناسبة كلترابِ مع ربِّ الأرْباب .

وصَلَواتُه على ملائكيته الْقُرَّ بين ، والأنْبياء والمرسَلين ، وجميع عباد الله الصالحين .

اعلموا أخِلَّائى فى الدِّين ، وإخوانى فى طَلَبِ اليقين ، أن الناسَ يمولون : إن الإنسانَ إذا مات انْقَطَع عملُه، وتعلَّقُهُ عن الخَاتَى، وهذا (٤) مُخَصَّص من وَحْهَيْن ؛ الأول أنه إن بَقِيَ منه عملْ صَالِح صار ذلك سَبَباً للدعاء، والدعاء له عند الله تعالى أثر، الثانى ما يتماتى بالأولاد، وأداء الجنايات .

<sup>(</sup>١) ساق ابن خلسكان هذا أيضا في وفيات الأعيان ٣٨٤/٣ ، ونيه : « الحـين » مكان : « الحسن » ، والبيت وحده في شذرات الذهب ه/٢٣ .

<sup>(</sup>٢) في المطموعة : « البلدة » ، والثبت في : ج ، ز ، ووفيات الأعيان .

<sup>(</sup>٣) فى المطبوعة : «تلميذه أبا بكر إبراهيم بن أبى بكر الأصبهانى»، والمنبت فى : ج، ز، والوصية فى عيون الأنباء، في عيون الأنباء، وهذا العام يخصوص » .

أمَّا الْأُولُ فَاعْلُمُو فَى كُنْ رَجِلًا مُنْجِيًّا العلمِ ، مَكُنْتُ أَكْتُبُ مِنْ (١) كُلِّ شَيْء [ شيئًا [(٢) لأَقِفَ على كَمِّيَّمه وَكَيْهَيِّته ، سواء كان حَقًّا أو باطلًا ، إلَّا أن الذي طق به في الكتب المُعتَبرة أنَّ العالَم المخصوص نعت تَدْ بِيدِ مُدَبِّره الْمُنَزَّه عن مماثلة التَّحَيُّرات مَوْصوفَ بَكَالَالْقُدرة والعلم و الرحمة، ولقد اخْتَبر ْتُ الطُّرُ قَ الكلاميَّةَ، والمَناهجَ الفاسفية، هَا رأيتُ فيها فائدةً تُساوِى الفائدةَ التي وجدتُها في القرآن ؛ لأنه يَسْمَى في تسلم العظمةِ والجلالِ لله ، ويمنع عن التعمُّق ِ في إيرادِ الْمارَضاتِ والْمَناقَضاتِ . وما ذاك إَلَّا لَاعلم بأن العقولَ البشريَّة تَتلامَى في تلك المَضايق العميقة ، والناهج الحَفِيَّة ، فالهذا أقول : كلُّ ا ماثَبَتَ بالدلائل الظاهرة ، من وُجوبِ وُجودِه ، ووَحْدتِه ، وبَراءتِه عن الشُّرَكاء ، كما في القدَم ، والأزَليَّة ، والتَّدْبِر ، والفعاليَّة ، فذلك هو الذي أقولُ به ، وأَلْقَى اللَّهَ به ، ("وإما ماينتهي ٢ الأمرُ فيمه إلى الدُّقَّة والغموض ، وكلُّ ماورَد في القرآن والصَّحاح ، المتمَّين للمعنى الواحد ، فهو كمال قال ، والذي لم يكن كذلك أقول : ياإله العالَمين، إني أرى الخلقَ مُطْبقين على أنك أكرمُ الأكرمين ، وأرحمُ الراحمِن ، فكل مامَدَّه (١) قلمي ، أو خطَر بَبَالِي ، فأَسْتَشْهِد وأقول: إن عَلِمْتَ مِّني أنى أردتُ به نَحْقيقَ باطل، أو إبْطالَ حَقّ، فَاءْمَـلْ بِي مَاأَنَا أَهَالُهُ ، وإن عَلِمْتَ مَنَى أَنَى مَاسَعَيْتُ إِلَّا فِي تَقَدْيِسِ اعْتَقَدْتُ أَنه الحق، وتصوَّرتْ أنه الصدق ، فأمَّكُن رجمتُك مع قَصْدي لامع حاصيلي ، فذاك جُهِد المُقِلِّ ، وأنت أكرمُ مِنأنتُضا بِينَ الضَّعبِ الواقعَ في زَلَّةٍ ، فأغِشْنِي، وارْحَمْنِي ، واسْثَرْ زَلَّتِي، وامْحُ حَوْبَتِي، يا مَن لا يَزيد مْاكَه عِرْفانُ العارِفين ، ولا يَنقْص مُاكُه بخَطَا الْمُجْرِمين ، وأقول : دِيني مْتَابِمَةُ الرسول محمد صلَّى الله عليه وسلَّم ، وكتابى القرآن العظيم ، وتَدْوِيلِي في طاَّب الدين عليهما ، اللهم ياسامعَ الأصوات ، ويامُجبيبَ الدُّعَوات ، ويامُقِبلَ العَثَرات ،

<sup>(</sup>١) ق المطبوعة ، ج ، وعيون الأنباء : « ق » ، والمنبت ق : ز .

<sup>(</sup>٢) ساقط من المطبوعة، وهو في : ج، ز، وعيون الأماء .

 <sup>(</sup>٣) في ج، ز: «وأماما لاينتهى» ، والصواب في الطبوعة، وفي عبون الأباء: ‹وأماما انتهى».

<sup>(؛)</sup> في الأصول: « مدته » .

أَنَا كُنتُ حَسنَ الظنِّ بِكَ ، عظيمَ الرَجَا فَى رَحَتِكَ ، وأَنتَ قلتَ : « أَنَا عِنْدَ ظَنَّ عَدْدِى فِي » ، وأَنتَ قلتَ : ﴿ أَمَّن يُجِيبُ الْمُسْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ ﴾ (١) ، فهب أنى ماجئتُ بشيء ، فأنت الغنيُّ الكريم ، فلا تُخَيِّبُ رَجَانى ، ولا تَرُدُ دَعانى ، واجْمَلنى آمِنا من عذا بِك ، قبل الموت ، وبعد الموت ، وعند الموت ، وسَهِّلُ على سَكُواتِ الموت ، فإنك أرحمُ الراحمن .

وأما الكتبُ التي صَنَّفْتُها ، واستكْثَرْتُ فيها من إيرادِ السُّؤالات ، فلْمَيَذْ كُرْ آبِي مَن نظَر فيها بسالح دعائه ، على سبيل التفضُّل والإنْمام ، وإلَّا فلْيَحْذِف القولَ السيِّيُّ ؟ فإنى ماأردتُ إلَّا تسكثيرَ البحثِ ، وشَحْذَ الخاطر ، والاعتمادُ في السكلِّ على الله .

الثانى ؟ وهو إصلاح أمرِ الأطفال ، فالاعتمادُ فيه على الله .

ثم إنه سرَد وَصِيَّتَه فى ذلك ، إلى أن قال : وأمراتُ تلامذتى ، ومَن لى عليه حق ، إذا أنامِتُ ، يُبالنونَ فى إخْفاء موتى ، ويدفنونى على هَرْطِ الشَّرْع ، فإذا دفَنونى قرأُوا علىَّ ماقدَرُوا عليه من القرآنِ ، ثم يقولون : يا كريمُ ، جاءك الفقيرُ المحتاج ، فأحْسِنْ إليه . هذا آخهُ اله صنَّة .

وقال الإمام في « تفسيره » (٢) وأظنّه في سورة يوسف عليه السلام : والذي جَرَّبتُهُ من طُول عمرى أن الإنسانَ كلّما عَوَّل في (٢) أمن من الأُمور على غير الله، صار ذلك سببًا للبّلاء والميحنة ، والشِّدَّة والرَّزِيَّة ، وإذا عَوَّلَ على الله ، ولم يَرْ جع إلى أحد من الخَلق ، حصَل ذلك المطلوبُ على أحسن الوُجوه ، فهذه التّجْرِبةُ قد استمرَّتْ لى من أُوَّل عمرى إلى هذا الوقت، الذي بلغتُ فيه إلى السابع والجمسين ، فعند هذا أَسْفَر قلبي على أنه (١) المصلحة للإنسان في التّمويل على هيء سوى فضل الله وإحسانِه ، انتهى .

<sup>(</sup>١) سورة النمل ٦٣ . ﴿ ٢) تفسير الفخر الرازي ٥/١٣٣ .

<sup>(</sup>٣) في الطبوعة : ﴿ على ﴾ ، والمثبت في : ج ، ز ، وتفسير الفخر الرازي .

<sup>(</sup>٤) ف المطبوعة : ﴿ لأنه ﴾ ، والمثبت في : ج ، ز ، وتفسير الفخر الرازى .

قلتُ : وما ذكره حَقَّ ، ومَن حاسَب نفسه وجَد الأمرَ كذلك ، وإن فُرِض أحَدَّ عَوَّل في أمرِ على غـــيرِ الله وحصل (١) له ، فاعْلَمْ أنه لا يخلُو عن أحد رجلين ؛ إما رجل مَمْ كور (٢) به ، والعياذُ بالله ، وإما رجل يطلُب فَرَّا وهو يحسَب أنه خير لنفسه، ويظهَر له ذلك به قبة ذلك الأمر ، فما أَسْرَعَ انْقِلابَه في الدنبا قبل الآخرة إلى أَسْوا الأحوال ، ومن شاء اعْتبارَ ذلك فليُحاسِب نفسَه .

واعلم أن هذه الجلَّة من كلام الإمام دَالَّة على مُراقبتِه طُولَ وقتِه ، وُ محاسبتِه لنفسه ، رضى الله عنه ، وفَبَّح من يَسُبُّه ، أو يذكره بسُوء حسَدًا و بَنْياً من عندِ نفسِه .

تُونِّي الإمامُ ، رحمه الله ، بهراة ، في يوم الاثنين ، يوم عيد الفطر ، سنة ست وسمائة .

## ﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

إذا باع صاعاً من صُبْرَة (٢) مجهولة الصِّيمان ، وجَوَّزناه ، أو معلومة ، وقلنا إنه لا ينزل على الإشاعة، فالْخِيرَةُ (١) في الجانب الذي يُوجَدُ (٥) منه الصَّاعُ الذي وقع عليه المَقْدُ إلى البائع .

• قال ابنُ الرَّفْعة في « المطلب » في اليجراح (٦) ، في السكلام (٧على ما٧) إذا كان [ رأسُ ] (٨) الشَّاجُ أكبر: وفي « المنتخب » المُعْزَى لابن الخَطِب: أنها للمُشْترى، وقد نُوقِش فيه. انتهى.

<sup>(</sup>١) سقطت واو العطف من : ج ، ز ، وهي في المطبوعة .

<sup>(</sup>٢) في الطبوعة : ﴿ مُمَدُودٌ ﴾ ، وفي ز : ﴿ مُمُلُوكٌ ﴾ ، والمثبت في : ج..

<sup>(</sup>٣) الصدة من الطعام : الذي يشتري بلاكيل ولا وزن . انظر المصباح المنبر .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : « بالحيرة » ، والثبت في : ج ، ز ·

<sup>(</sup>ه) في المطبوعة : « يؤخذ » ، والمثبت في : ج ، ز ·

<sup>(</sup>٦) في ج ، ز : « الحراج » ، والمثبت في المطبوعة .

<sup>(</sup>٧) ق المطبوعة : « نيا » ، والثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>A) ساقط من المطبوعة ، وهو ف : ج ، ز .

قلتُ : وقد أحادَ في قرله « احرَى ، لابن الخطب » لأن كثيرًا من الناس ذكروا أنه لبمضِ تلامدةِ الإمام ، لاللإمام .

احتار الإمام في « التفسير » (١) في سورة الإسراء ، أن الجَماداتِ وغيرَ المُكلَّف من البهائم ، أنها (٢) تستَّج الله بلسان الحال ، ولا تُستَّج له بلسان المقال ، واحْتَجَّ بما لم يَنْهُنْ عندنا .

وَفَصَّلَ قَوْمْ، فقالُوا : كُلُّ حَيْ وَنَامٍ يُسَبِّح دُونَ مَاعداه ، وعليه قولُ عِكْرِمَهَ : الشجرةُ تُسَبِّح ، والاسْطوانة لاتسبِّح .

وقال يزيد الرَّقاشِيُّ للحسن ، وهما يأكلان طعاما ، وقد قُدِّم الخِوان : أَيُسبِّح هــــذا الخِوان أبا سعيد؛ فقال: قد كان يُسبِّح تَمَرُّهُ. يُريد أن الشجرَه في زمن تَمَرَها (٢٣) واعْتدالها ذاتُ نَسْبِيحٍ ، وأما الآن (نفقد صار نم) خُوانا مَدْهوناً .

ويُسْتَدَلُّ لهذا ، بما ثبَت من حدبث ابن عباس، أن النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم مرَّ بقَبْرين، فقال : « إنَّهُمَا لَيُعَذَّ بان » ( و فيه : أنه دءا بَسِيب رُطَب ، وسَقَّه باثنين ، وغرَس على هدا واحدا ، وعلى هذا واحدا ، ثم قال : « لَمَلَّهُ يُخَفَّنُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبُسَا » فإن فيسه إشارةً إلى أنهما ماداما رَطْبَبْن يُسَبِّحان ، وإذا يَبِسا صارا جَمادا .

وذهب قوم إلى أن كلَّ شيء من جَمادٍ وغيرِه يُسَبِّح باِسان الْمَقَل، وهذا هو الأرجعُ عندنا ؛ لأنه لااسْتحالةَ فيه، ويدُلُّ له كثيرٌ من النَّقول، قال تعالى: ﴿ إِنَّا سَخَّرْ نَا ٱلْهِجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْمَشِيِّ وَٱلإِهْرَاقِ ﴾ (٢) ، وقال تعالى : ﴿ وَتَنْخِرُ ٱلْهِجَالُ هَدًّا . أَنْ دَعَوْا

 <sup>(</sup>١) تصبح النخر الرازى ٥/١٠٤.
 (٢) في المطبوعة: « إنما » ، والمنبت غي : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) فى المطبوعة : « نبوها » ، والمثبت فى : ح ، ز .

<sup>(؛)</sup> في المطبوعة : « فصار » ، والمبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٥) في المطبوعة: « إنهما يعذبان »، والنصويب من: ج، ز، وصحيح البخاري ( باب الجريد على التبر، وباب عداب القر من الغيبة والبول، من كتاب الجنائز) ٢/١١، ١٢٠، ١٢٥، و (باب العيبة، من كتاب الأدب ) ٢٠/٨، وصحيح مسلم ( باب الدليل على نجاسة البول، من كتاب الطهارة) / ٢٠/٠، و ٢٠/٠، و ٢٠/٠،

لِلرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴾ (١) ، وقال صلَّى الله عليه وسلَّم ، كا روّى ابنُ ماجَه (٢) : « لَا يَسْمَعْ صَوْتَ الْمُوَذِّنِ جِنْ وَلَا إِنْسُ ، وَلَا شَجَرَ وَلا حَجَرْ وَلَا مَدَرْ (٣) ، وَلَا ثَنَى الْمُوا يَسْمَعُون تَسْبَيحَ الطَّمَامِ يَوْمَ الْقِيمَامَةِ » (٤) ، وفي «صحيح البخارى » (٥) أنهم كانوا يسمَعون تسبيح الطَّمَامِ وهو يُو كُل عند النبي ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، وفي «صحيح مسلم » (٢) ، أن رسولَ الله صلَّى الله عليه رسلَم ، قال : « إِنْ لَا عَنِ صَجَرًا بِمَكَمَة كَانَ يُسَلِّم عَلَى قَبْلُ أَنْ أَنْ الله عليه رسلَم ، قال : « إِنْ لَا عَنِ صَجَرًا بِمَكَمَة كَانَ يُسَلِّم عَلَى قَبْلُ أَنْ أَلْبَارَكُ في « رقائقه » أَنْ ابنَ مسعود ، قال : إن الجبلَ لَيقُولَ لاجبلِ : هل مَرَّ بك اليومَ ذا كُو لله ، فإن قال : فم ، سُرَ به ، إلى غبر ذاك من أخبارٍ وآياتٍ تشَهَد لمن يحمل قولَه نعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءَ فَلُ الله عَنْهُ وَلِه نعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءَ فَلَ الله عَنْهُ وَلَه نعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءَ الله الله عَنْهُ وَلِه ، عَمَ أَنّا شُول : لا شُلِم مِن تَسْبَحِها بِلسانِ القَالَ الله عَنْهُ وَلِه نعلي وسَلَم المعزة . كا كانوا يسمعون تَسْبَحَ الطَّمَام عندالمعلى الله عليه وسلّم ، أو عَلَى بَحْهِ الْكُواسة .

دهب الإمام إلى أنه إداة ل لامرأنيه إحدا كما طال الامرا الطلاق على واحدة منهما ؟ لأن الطلاق أبين السيداعي متحللا معينا .

حكى الإمام في « المذاف » أن الحسن الله اله الله بل ، ذهب أبي حسفة في مستح الراس في الوضوء ، وأن جب الراب ، وتحب الإمام من البعوي في داك .

قلتُ : وهذا اخذَهُ من كلا يه ف « التهذب » ، «إن فيه بعد ماحكي مذهبَ الشافعيِّ

<sup>(</sup>۱) سروة مريم ۹۰ ۹۰ ۰ (۲) فى سننه ( بات فضل الأذان ونواب المؤذنين ، من كتاب الأدان) ۲٤٠/۱ (۳) لم يرد ق سنن ابن ماجه : « ولا مدر » .

<sup>(:)</sup> مُ يرد في سنن ابن ماجه : « يوم القيامة » .

<sup>(</sup>٥) في (بب علامات النبوة نمي الإسلام ، من كتاب الأنبياء) ٤/٥٢٠ .

 <sup>(</sup>٦) ق ( باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم ، وتسايم الحجر عليه قبل النبوة ، من كتاب الفضائل ) ١٧٨٢/٤ .

 <sup>(</sup>٨) سورة الإسراء ٤٤ .
 (٩) أورد الصنف نقية الدأة نمى الطبقات الوسطى هكذا :
 « احتار أ به ينب السبعاب الرأس المستع نمى الودوء » .

وأبى حنيفة ، وَجَب (١) أن لايسقُطَ الفرضُ عنه إذا مسَح أقلَّ من النَّاصِيةِ ؛ لأن ظاهرَ القرآن يُو جب التَّعْمِيمَ ، والسُّنَّةُ خَصَّتْه بقَدْرِ النَّاصِية . انتهى ، وايس صريحاً في مذهب أبى حنيفة ، بل في التَّقْد بر بقَدْرِ الناصِيةِ ، أما تقديرُ النَّاصِيةِ بالرُّبُع فذاك فَوْلُ الحنفيَّة ، فإن صَحَّ أنه يُو افِقُهم على تقديرِ ها مالرُّنُع، فقد صَحَّ نقلُ الإمام، وإلَّا فَرَأْئُ الرَّمُوعُ حارجُ عن الذاهب الأربعة .

ومن شِعْر الإمام (٢):

وأكثرُ سَعْىِ العالَمينِ ضَلالُ وحاصلُ دُنيانا أذًى ووَبالُ<sup>(٢)</sup> سِوَى أن جَمَعْنافيه قِبلَ وقالُوا<sup>(٤)</sup> رِجالُ فزالُوا والجبالُ جِبال<sup>(٥)</sup> فبادُوا جميعاً مُزْعَجِينِ وزَالُوا<sup>(٢)</sup>

يه أية أقدام المقول عقال وأرواحنا في عَلْمة من جُسومنا ولم نَسْتَفِد من بحثينا طُولَ عُمْرِنا ولم مِن جبالٍ قد عَلَتْ شُرُفامِها وكم قد رَأْيْنا من رجالٍ ودَوْلةٍ

## 1.9.

# محمد بن عمر بن على بن محمد بن خُوْرَيه بن محمد\*

شيخ الشيوخ ، صدر الدين <sup>(٧)</sup> أبو الحسن ، ابن شيخ الشيوخ عماد الدين ، الجُوَيْنِيُّ الصُّوفيّ .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : ﴿ وَأَرْحَبُ ﴾ ، والثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) الأبيات في : وفيات الأعيان ٣٨٣/٣ ، وعيون الأنباء ٢٨/٢ ، والثلاثة الأولى في شفرات الذهب ه/٢٢ . (٣) في المطبوعة ، والوفيات والشفرات : « في وحشة » ، والمتبب في : ج ، ز ، وعيون الأنباء . (٤) في الأصول : « قيل وقال » ، والمثبت في المراجع السابقة .

<sup>(</sup>ه) في ج ، ز : «من جبال عليت شرفاتها» ، والمثبت في : المطبوعة، والوفيات، وعيون الأنباء.

<sup>(</sup>٦)كلة « مزعجين ، غير واضعة في : ج ، ز .

<sup>(\*)</sup> له ترجمة في : شذرات الذهب ٥/٧٠ ، العبر ٥/٠٠ ، ٧١ ، النجوم الراهرة ٦/١٥٢ ، هدية العارفين ٢/٠/٢ .

<sup>(</sup>٧) و الطبوعة : « صدر الدرسين » ، والتصويب من : ج ، ز ، والطبتات الوسطى .

ولد بِجُوَيْن ، و منقَّه على أبى طالب الأصْبَهانى ، صاحب « التمليقة » المشهورة ، وقدِم الشامَ مع والده ، و تفقَّه على القُطُب الذَّيْسابُورِيِّ ، وسَمِع من أبيه ، ويحيى الثَّقَفِيِّ . ووَلِيَ المناصِبَ الكِبار ، وتخرَّج به جماعة ، ودَرَّس ، وأنْتَى .

وزَوَّجه القطبُ النَّبْسابُورِيُّ بابنتهِ ، فأوْلَدها الإخوةَ الأربعة الأمراء الصُّدور ؛ عمر ، ويوسف ، وأحمد ، وحَسَن .

وعَظُم جَاهُه فى الدولة الكامِليَّة، ودرَّس بَقَبَّــةِ الشانعيِّ، ومَشْهَدِ الحسين، وغير دلك.

وسَيَّرَه الـكاملُ رسولا إلى الخليفة يسْتَنْيَجِدُه على الفِرِنْج ، فى نَوْبةِ دِمْياط ، فمرِض عِالمَوْصِل ، ومات سنة سبع عشرة وستمائة .

#### 1.91

محمد بن عيسى بن أحمد بن على بن محمد بن على بن أحمد ابن أحمد ابن أبي ألب أبي أبي أبي أبي المُبدَرِيّ، أبو عيسى المَرْوَرُوذِيّ

من أهل بَنْج دِيَه ، من أعمال مَرْوَ الرُّوذ .

فقيه في فاضل ، من بيت الفضل والنقدُّم .

مولده سنة سبع وستين وخمسائة بَبُنْج دِيَه .

قال ابنُ النجَّار : بَلَفِنِي أَن بَعْضَ غِاْمَانِهِ الْهَنُودَ اغْتَالَهُ ، فَقَتْلَهُ وَقَتْلَ وَلَدَهُ مَعُه ، وكان مَن أَجْمَلِ الشباب<sup>(٢)</sup> ، وأُظْرِفِهم ، ولم يُعمِّنُ تاريخَ وَفَانِهِ .

<sup>(</sup>١) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ج ، ز ، والطبتات الوسطى .

 <sup>(</sup>٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة: « بن سميد بن إبراهيم » .

<sup>(</sup>٣) في المطيوعة : « الشيان » ، والشبت في : ج ، ز ، والعابقات الوسطى .

## 1.97

# محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ، الشييخ بدر لدين \*

شارح « ألفية » والده الشيخ جمال الدين .

تحويٌّ ، خبير بالمعانى والبيان والنطق ، ذكنُ .

تُولِّى كَهْلا ، في المُحرَّم ، سنة ست وثمانين وسمّائة .

### 1.95

# محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن مُعاسِن \*\*

الحافظ الكبير الثُّقَة ، مُحِبُّ الدين ، أبو عبد الله ، ابنُ النَّجَّار البغداديّ .

مُصنَّف « تاريخ بنسداد » الذي ذَيَّل به على تاريخ الخطيب ، فجاء في ثلاثين مجلدا ، دَالاً (١) على سَمَةِ حفظه ، وعُلُوِّ شأنه ، وله « مُصنَّف » حافِل في مناقب الشافميُّ ، رضي. الله عنه ، وتصانيفُ أُخَرُ كثيرة في السُّنَن والأحكام [ وغيرها ] (٢) .

ولد فى ذى القَعْدة سنة ثمان وسبمين وخسمائة ، وسمع من عبد المنهم بن كُلَيب ، و يحيى ابن بَوْش (٢) ، وذاكر بن كامل ، وأبى الفرج بن الجَوْذِيّ ، وأصحاب ابن الحُصَين (١) ، والقاضى أبى بكر ، فأكثر .

 <sup>\*</sup> له ترجة في : البداية والنهاية ٣١٣/١٣ ، بنية الوعاة ٢٢٥/١ ، ذيل حرآة الرمان ٤/٢٩،
 ٣٩٠ ، روضات الجنات ٢٠٢ ، ٣٠٠ ، شذرات الذهب ٥/٣٩٨ ، ٣٩٩، منتاح السعاده ١/٦٥١.
 ناح الطيب ٢/٣٣) ، هدية العارفين ٢/٥٥/١ ، الوافي بالوفيات ٢٠٤/١ ، ٥٠٠ .

<sup>\*</sup> له ترجمة في : البداية والنهاية ١٦٩/١٣ ، تذكرة الحفاظ ١٨٢/٤ ، ١٤٢٩ ، الحوادث الجامعة ٢٠١٥ ، ٢٠١٥ ، فوات الوفيات ٢/٢٥ ، الجامعة ٢٠٠٥ ، فوات الوفيات ٢/٢٥ ، ٢٠٠٥ ، مرآة الجنان ١٤١٤ ، معجم الأدباء ٢/١٩ هـ ١ ، معتاح السعادة ١/١١، النجوم الراهرة ٢/٥٥ ، هدية العارفين ٢/٢٢ .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « دال» ، والمثبت في : ج ، ر . (٢) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) هو عمي بن أسعد بن بوش . انظر الجزء السادس ، صفعة ١٩ .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة: «الحسن»، والمثبت في بعض مصادر الرحمة، وهو هبة الله بن مجمد، تقدم دكره كسرا في الجزءين السادش و'سابع.

وأولُ سَمَاعه وله عشر سنين ، وأول عِنايته بالطَّاب وله خمس عشرة سنة .

وله الرِّحلةُ الواسعة إلى الشام، ومصر، رالحجاز، وأَصْبَهَان، ومَرْو، وهَراة، ونَسْاءِر.

لَقِيَ أَبَا رَوْحِ الْهَرَوِيِّ ، وعِينَ الشَّمْسِ الثَّقَفِيَّة (١) ، وزينب الشَّعْرِيَّة (٢) ، والمُؤيَّد الطُّوسِيِّ ، والحافظ أبا الحسن على بن المُفَضَّل (٣) ، وأبا النَّمْن الكِنْدِيِّ ، وأبا القاسم المُصَرَّسْتانِيِّ (١) فَمَن بعدَهم .

قال ابن السَّاعِي: كانت رحاتُهُ سبما وعشرين سنة ، واشتملَتْ مَشْيختُه على ثلاثة آلاف شدخ.

رَوى عنه الجمالُ محمد بن الصَّابُونِيّ ، والحطيب عِزْ الدين الفَارُوثِيّ<sup>(ه)</sup> ، وعلى بن أحمد الغَرَّ افَّ (<sup>(۲)</sup> ، والقاضى تقى الدين سلمان<sup>(۷)</sup> ، وخلق .

وأجاز لأحمد بن أبى طالب بن الشِّحْنَة ، راوِي « الطَّحاوِيّ » ، شيخِنا بالإِجازة . مُرَّقِّ ببنداد ، في خامس شعبان ، سنة ثلاث وأربمين وستمائة .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة: « الفتميه » ، والتصويب من : ج ، ز ، والعبر ه/٣٤.

<sup>(</sup>۲) فى الطبوعة : « السعدية » ، والتصويب ، ن ، و ، و العبر ه / ٦ ه .

 <sup>(</sup>٣) فى الطبوعة : « الفضل » ، والـكلمة غير واضحة فى : ج ، ز ، والثبت من تذكرة الحفاط
 ١٤٢٨/٤ ، وتقدم كثيرا . انظر فهارس الجزءين السادس والسام .

<sup>· (</sup>٤) في الطبوعة: « الحرستاني » ، وهو خطأً صوابه في : ج ، ز ، وهو عبد الصمد بن عجد بن أبي الفضل . انظر العبر ه / . ه .

<sup>(</sup>٥) في المطبوعة : « الفاروق »، والصواب في : ج، ز، وتقدمت ترجته فيهذا الجزء، صفحة ٦ .

<sup>(</sup>٦) في الأصول : « العراق » . وأثبتنا الصواب من المثابه ١٥١ .

 <sup>(</sup>٧) فى المطبوعة : « سلمان » ، والتصويب من : ج ، ز ، والـكلمة فيهما بدون نقط تحت الياء ،
 وفي هامش ج : « إنما روى عنه التقى سليان بالإجازة »

وهو سليمان بن حمزة بن أحمد تقى الدين المقدسي الحنبلي . انظر ديل طبقات الحـابلة ٢ /٣٦٤ .

1.98

محمد بن محمود [ بن ] عبد الله الجُوَيْنِيِّ (١) قاضي البَصْرة ، أبو عبد الله

تفقُّه بالنِّظامِيَّة ببغداد.

وتُوكُّى (٢) قضاء البصرة ، وبها مات سنة خمس وسمائة .

1.90

محمد بن محمود بن محمد بن عَبَّاد أبو عبد الله القاضى شمس الدين الأَصْهَادَ. \*

شارح « المحصول ».

كان إماما في المنطق ، والسكلام ، والأصول ، والتجدّل ، فارساً لا يُشَق (٣) غُبارُه ، مُتديّنا، كَبِيباً (١) ، وَرِعاً ، نَزِها ، ذا نِعْمة عالية ، كثير العبادة والمُراقبة ، حسن العقيدة . خرج من أصْبَهان شابًا ، ودخل بنداد ، فاشتغل بها ، ثم قدم حلب (٥) ، ووَلِي القضاء بِمُنْيِبج ، ثم قدم القاهرة ، فولًا ، قاضى القضاة تاجُ الدين ابن بنت الأعَز قضاء قوص (٢) ، فباتسرها مُبائسرة حسَنة .

<sup>(</sup>١) في الطبقات الوسطى : «الخوسي» ، وما بين المعقوفين ساقط من المطبوعة، وهو في : ج ، ز ،

والطبقات الوسطى . (٢) ق المطبوعة : « فولى » ، والمثبت ق : ز ، ج والطبقات الوسطى .

<sup>(\*)</sup> له ترجمة فى: البداية والنهاية ٣١٥/٣ ، بنية الوعاة ٢٤٠/١ ، حسن المحاضرة ٢/١٥٠ ، ه ٣٤٥ ، شذرات الذهب ٥/٣٠١ ، ٢٠١، العبر ٥/٥٣] ، ٣٦٠ ، فوات الوفيات ٢/٣٢٠، ٢٤٠٠ مرآة الجنان ٤/٨٢. ، ١٣٦٢ .

وق الطبوعة : ﴿ بن عياد ﴾ ، والتصويب من : ج ، ز ، ومصاهر الرجمة .

 <sup>(</sup>٣) ق المطبوعة : ١ه ١-بق ، والتصويب من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : ﴿ لَيْنَا ﴾ ، والمثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>ه) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « و ناظر علماءها ، وأقروا له بغزارة العلم » .

<sup>(</sup>٦) الدى فى الطبنات الوسطى: « ولى قضاء قوس مدة ، ثم قضاء السكرك » .

وكان مَهِيبا ، قائما فى الحق على أرْباب الدولة ، يخافونه أتمَّ الخوف ، بلغنى أن الحاجب عدينــة قوص تعرَّض إلى بمض الأُمور الشرعيَّة ، فطلبه وضربه بالدَّرَّة ، ولم يَنْقطِحْ فها عَنْزان(١) .

وكان وَقُورا في دَرْسِهِ ، أخذ عنه العلم جاعة ، وذكروا أن شيخ الإسلام تق الدين القُشَيْرِي كان يحضر درسه بقوص ، وكان من دينه أن الطالب إذا أراد أن يقرأ عليه الفلسفة يَنْهاه ، ويقول : لا ، حتى تمتزج بالشَّرْعيَّات امتزاجا حقيقيًّا جَيِّداً ، فلله دَرَّه ، و « صرحه » للمحصول حسن جدًّا (٢) ، و إن كان قد وقف على « صرح القرافي » وأودّعه الكثير من محاسنه ، لكنه أوردها على أحسن (اأسلوب وأجود القرور ، وأودّعه الكثير من محاسنه ، لكنه أوردها على أحسن (اأسلوب وأجود القرافي ، وإن كان هو المُبتكر لها ، كالمجمّاء ، وتراها من كلام هدذا الشيخ الأسبهائي قد تنقّحت ، وجرت على أسلوب التحقيق ، ولكن من كلام هدذا الشيخ الأسبهائي قد تنقّحت ، وجرت على أسلوب التحقيق ، ولكن الفضلُ القرافي .

وللأصبهانيِّ أيضا كتاب «القواعد» ، مشتمل على الأصلين ، والمنطق ، والحلاف (1) .

دخل القاهرة بعد قضاء قُوص ، ودرَّس بالمشهد الحُسَيْدِي ، وأعاد بالشافعي ، ولما وَلِي الشيخ تق الدين القُسَيْرِي تدريس الشافعي عز ل نفسه من الإعادة ، وبلّغني أنه قال: بطن الأرض خير من ظهرِها . و يحن نقيم عُذْرَه من جهة مَشْيخته ، وقِدَم هِجْرته ، وإلّا فحقيق به وبأمثاله الاستفادة من إمام الأعمة الشيخ تق الدين .

وبَلَغنى أنه حين فَرَّ من قُوص إلى مصر ، اقْنْرَض عشرين درها حتى تَزَوَّد بها .

<sup>(</sup>١) هذا مثل يضرب للائم لا يكون له تغيير ولا له نكير . مجم الأمثال ١١١٧/٢ .

<sup>(</sup>٢) ذَكر المصنف في الطبقات الوسطى أنه مات ولم يكمله .

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : ﴿ الْأَسَاوِبِ وَأُوجِزَ ﴾ ، والمثبت في : ج ، ز .

<sup>(؛)</sup> في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « ذكره الشيخ تائج الدين الفِرْ كَاحُ ، وقال : لم يكن في زمانه مثله في علم الأصول » .

• وسمعت الشيخ [ الإمام ](١) الوالد يحكى أنه قال فى الاستدراك مَرَّة : واثل ابن حَجَر ، بفتم الحاء وإسكان الجيم ، فقال : حَجَر ، بفتم الحاء وإسكان الجيم ، فقال : حَجَر حَجَر ؟ صَحابيُ والسَّلام .

وحضر إليه في تُوص طالب يشكو على شاعر ِ هَجاه، وسأل منه تُمزيرَه، [ فقال ](١): أخْشَى (٢ يَبْغي . يعني٢) مهجوني أيضا .

وكان يعتقِدُ كرامات الأولياء ، قال له مَرَّةً بعضُ الطلة: ياسيدى ، أيصِحُ أن في هذه الأُمة مَن يمشى على الماء ، ويطيرُ في الهواء؟ فقال: يابُنَى هذه الأُمَّة أكرَمها (الله بنَبِيِّمًا) صلَّى الله عليه وسلَّم ، فانف عن أوليائها مَقامَ النَّبُوَّة والرسالة ، وأثبي ماشئت من الخوارق ولد بأصْبَهان ، سنة ست عشرة وسمّائة (١) ، وتُورُق بالقاهرة ، في العشرين من رجب ، سنة ثمان وثمانين وسمّائة (٥) .

# ﴿ فصل يشتمل على عقيدة مختصرة من كلامه مع الإشارة فيها إلى الأدِلَّة ، وهي : ﴾

• الحمدُ لله حَقَّ عمدِه ، ("وصلوانه على محمد") عبده ورسوله .

الما لِمُ الخالق واجبُ الوجود لِذَاتِهِ ، واحدُ ، عالم ، قادر ، حيٌّ ، مريد ، متكلم ،

سميع ، بصير .

<sup>(</sup>١) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج، ز .

<sup>(</sup>٢) في المطوعة : « نسنى بعيني » ، وفيج: «ستى سنى» ، وفي ز : « ستى بعني » ولعل الصواب ما أثبتناه . (٣) في المطبوعة : « على الله نبيها » ، والتصويب من : ج ، ز ·

<sup>(</sup>٤) فى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « وقدم هـــذه البلاد ، وسمع بحلب من طُغْرِيل ابن عبد الله المُحْسِني ، وسمع بالقاهرة أيضا ، وحدَّث ».

ويعنى بقوله : « هذه البلاد » البلاد الشامية ، وطغريل هذا هو شهاب الدين الخادم أتابك صاحب حلب الملك العزيز . انظر شذرات الذهب ٥/٥٠ ، والعبر ٥/٥٠ .

<sup>(</sup>ه) يعد هذا في الطبقان الوسطى زيادة : « ودفن بالقرافة » .

<sup>(</sup>٦) في المطبوعة: « وصلى الله على نبيه عمد » ، والمثبت ف : ج ، ز .

فالدايلُ على وُجودِه المُمْكِناتُ<sup>(۱)</sup> ، لاستحالةِ وُجودِها بنفيها ، واستحالةِ وُجودِها بُمُكُن بِمُسْكَن ِ آخر ، ضرورة اسْتغناء المساول بمِلَّتهِ عن كلِّ ماسواه، وافتقارِ المُمكن إلى عِلَّته .

والدليلُ على وَحْدَتِهِ أَنه لاتركيبَ فيه بوَجْهِ ، وإلَّا لَمَا كَانَ وَاجِبَ الوجود لذاتِهِ ؟ ضرورةَ افْتقارِه إلى ما تركّب منه ، ويلزم من ذلك أن لا يكون من نَوْعِه اثنان ، إذ لوكان لَلْزَم وجودُ الاثنين بلا أمْتياز ، وهو مُتحال .

والدليلُ على عِلْمه إيجادُه (٢) الأشباء؛ (الاستحالةِ إيجادِ الأشياء) مع الجهل بها . الدليلُ على قدرته أيضاً إيجادُه الأشياء، وهي إما بالذات وهو مُحال، وإلا لَـكاناله المَهُ وَكُلُّ واحدٍ من مخلوقاتِه قديمًا ، فتميَّن أن يكون فاعلَّا بالاخْتيار ، وهو المطلوب .

والدليلُ على أنه حى تُ عِلْمُه وقدرتُه ، لاستحالة قيام العلم والقدرة من غير حَى .
والدليلُ على إرادته تخصيصُه الأشياء بخُصُوصيَّات، واستحالة التَّخْصيص من غير خَصِّص.
والدليلُ على كونه متكلما أنه آمِر (نَاهِ ، لأنه بعث الرسل عليهم السلام لتُسليغ أوامِرِه ونَواهيه ، ولامعنى لكونه متكلماً إلا دلك .

والدليلُ على كونِه سميعاً بصيرا السُّمْعياتُ .

و[الدليلُ]<sup>(٤)</sup> على نُبُوُّ وَ الأنبياء عليهم السلام المُسْجِزات، وعلى نُبُوَّة سيدنا محد صلى الله عليه وسلم القرآنُ المُعِجزُ نَظْمُهُ ومعناه.

ثم نقول: كلُّ ما أخبرَ به محمدُ صلى الله عليه وسلم ، من عذابِ القبر ، ومُنكَرِر ومُنكرر ومُنكرر ، وغيرِ ذلك من أحوال [ يوم ] (1) القيامة ، والصِّراط ، والميزان ، والشفاعة ، والجنة والنار ، فهو حَقْ ؛ لأنه ممكن ، وقد أخبرَ به الصادقُ، فبلزَم صِدْقُهُ. والله (1) المُوَفِّق.

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « الـكائنان » ، والتصويب من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) فى المطبوعة : « إيجاد » ، والمثبت فى : ج ، ؤ .

<sup>(</sup>٣) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ج ، ز . (٤) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ح ، ز .

<sup>(</sup>ه) فىالمطبوعة : « وهو » ، والثبت فى : ج ، ز .

## 1.97

# محمد بن مَعْمَر بن عبد الواحد بن رَجاء القُرَشِيّ العَبْشَمِيّ \*

الفقيه المحدِّث ، مُخْلص الدِّبن ، أبو عبد الله بن الحافظ أبى أحمد بن الشيخ أبى القاسم ابن الفاخِر الأصْبَهَانِيّ .

ولد في جمادي الآخرة ، سنة عشرين وخمسائة .

وحَضَرعلى فاطمة الجؤُرْ دانيَّة (١)، وجعفر بن عبدالو احدالثَّقَفِيُّ ، وإسماعيل بن الإخْشِيد .

وسمع من سميد بن أبى الرَّحاء الصَّيْرَ فِيَّ ، وإسماعيل بن أبى صالح المُؤَذِّن ، وزاهِرِ الشَّحَّاميّ ، وخَلْق .

رَوى عنه ابنُ خليل ، والضياء ، وغيرها .

قال ابنُ النجَّار : كان حسنَ المعرفة بمذهب الشافعيِّ ، له معرفة أبالحديث ، ويَدْ باسطة أَ فالأدب ، وتفُّنن في كل علم، يكتب<sup>(١)</sup> خطًّا حَسَنا، وكان من ظُرَّافالناسِ ، و تَحاسِمِهم، ثقَةً ، مُتديِّنا ، له مكانة أَ رضعة عند الملوك .

خرج إلى شِيراز ، فَتُورِ فِي بها ، في ربيع الأول ، سنة ثلاث وسمّائة (٢)

<sup>\*</sup> له ترجمة في : شذرات الذهب ١١/٥ ، العبر ٥/٧ ، النجوم الزاهره ٦/٣٠.

وفى المطبوعة: « محمد بن عمر بن عبدالواحد » ، والتصويب من : ح ، ز ، والطبقات الوسطى ، ومصادر النرجمة .

<sup>(</sup>١) فى الطبوعة : « الجرودانية » ، والنصويب من : ج ، ز ، وهى فاطمة بنت عبد الله بن أحمد . العبر ٤/٥٠ .

والجوزدانية ، بضمالجيم وسكونالواو وبالزاى وبعدها دال.مهملة، وفي آخرهاالنون : نسبة إلىجوزدان، وهي قرية على باب أصبهان كبيرة . اللباب ٢٥١/١ .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : « فيكتب » ، وفي ج : « فيكتب » ، والمثبت في : ز .

<sup>(</sup>٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « أسندنا حديثه في الطبقات السكبري » ، ولم يفعل -

## ١٠٩٧ محمد بن نامَاوَر بن عبد الملك القاضى أفضل الدين الخُو َنجِيّ \*

ولد في جمادي الأولى ، سنة تسعبن وخمسائة .

وله اليَدُ الطُّولَى في المقولات ، وهو صاحب « الموجز » في المنطق ، وغيره .

(أوَلَى قضاء قضاة القاهرة أ) .

وكان كثير الإنكار (٢٦) ، بحيث يستنوقُ وقتا صالحا فى ذلك ، حُكِى عنه أنه فكّر فى على السلطان ، ثم خَشِى الإنكار ، فقال : أنا فكّرتُ فى هذا الفواش ، فظهر لى أنه إذا فُرِش على هيأة كذا توفّر بِساطْ ، ففعِل ما قال ، فتوفّر بِساطْ .

ودرَّس بالمدرسة الصَّالحيَّة (٢) بالقاهرة (١) ، وغيرها .

تُوكِّقَ في الخامس من شهر رمضان ، سنة ست وأربعين وستمائة ، ودُفِن بسَفْح (٥) الْقَطَّمَ .

\* له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٧٥/٣، حسن المحاصرة ١/١٤٥، الذيل على الروضتين ١٨٢، شذرات الذهب ٥/٣٣، ٢٣٧، العمر ٥/١٩١، عيون الأنباء ٢/١٢، ١٢١، مفتاح السعادة ١/٣٤٦، هدية العارفين ٢٣٣/٢.

وضبط الواوبالفتحق«ناماور» منالطبةاتالوسطى، ضبطقلم، وقالطبوعة هنا وفيايأتى: «الحولجي» مكان « الخونجي » ، وانتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، ومصادر الزحمة .

والخونحى : نسبة إلى خونج ، ويقال لها خونا ، وهو بلد من أعمال أذربيجان ، بين ممهاعة وزنجان، في طريق الري . معجمالبلدان ٢/٩٩ ، ٠٠٠ .

- (١) ف الطبقات الوسطى : « ولى قضاء مصر وأعمالها » .
  - (٢) في المطبوعة : « الانتكار » ، والمتبت في : ج ، ز .
- (٣) في المطبوعة : « الصلاحية » ، والتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

وتقع هذه الدرسة بخط بينالقصرين من الفاهرة، بناها الملك الصالح نجم الدين أبوب. خطط المقريزى ٣٣٣/٣ . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « وأنتى ، ودرس » .

(ه) ق المطبوعة : « بجبل » ، والمئبت ق : ج ، ز .

ورثاه عِزُّ الدين الإِرْ بِلَّى بقصيدة ، أولها<sup>(١)</sup> : قَضَى أَفْضَلُ الدنيا نعم وهُو فاضلُ ومات بَمَوْتِ النَّمُو نَجِىّ الفضائلُ<sup>(٢)</sup>

#### 1.91

عد بن هبة الله بن محد ن هبة الله بن يحى بن بُنْدار بن مَمِيل

بفتح الميم ، ومعناه محمد . القاضى شمس الدين أبو نصر بن الشَّيرازِيُّ \* ولد فى ذى القَّمْدة ، سنة تسم وأربعين وخمسائة

وأجاز له أبو الوَّمْتُ السِّجْزِيِّ ، ونصر بن سَيَّار الهَرَّوِيِّ ، وآخرون .

وسمع من أبى يَمْلَى بن التُحبُوبِ" (٢) ، والصائن هبة الله بن عَساكر ، وأخيه الحــافظ أبى القاسم ، وخلائق (١) .

( وطال عُمُرُه )، وتفرَّد عن أقرانه.

روى عنه الْمُنْدِرِيُّ ، وابن خليل ، والبرْزَالِيُّ ، والشَّرَف ابن النَّابُلُسيُّ (٢٠) ، والجمالُ ابن الصَّابُونِيِّ ، وأبو الحسين بن الزَّيْسَبِيِّ ، وأحد بن هبة الله بن عَساكِر ، وخلائق . وتفرَّد بالحضور عليه حفيدُه أبو نصر محمد بن محمد ، وأبو محمد القاسم بن عَساكِر .

<sup>(</sup>١) القصيدة في عيون الأنباء ٢٠/٢، ١٢١، والبيتان الأولان في الثذرات ٥/٣٣٧.

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : « وهو فاضلي » ، والتصويب من : ج ، ز ، وعيون الأنباء ، والشذرات .

<sup>\*</sup> له ترجمة في : البداية والنهاية ١٩/١٥، الذيل على الروضتين ١٦٦، شذرات الذهب ١٧٤٠، العبر ٥/٥، ١٤، شذرات الذهب ١٧٤٠، العبر ٥/٥، ١٤، مرآة الزمان ، الجزء النامن ، القسم النانى ، صفحة ٢٠٠، النجوم الزاهرة ٣٠٢/٦. وحد صبط « مميل » في الطبقات الوسطى : « بفتح الميم الأولى وكسر الثانية وسكون الياء آخر الحدوف وآخره لام » ، وجاء فيها بعد قوله : « الشيرازي » زيادة : « الدمشق » .

<sup>(</sup>٣) هو حمزة بن على بن هبة انة . اطر العبر ٤/٣٥١ ، والمشتبه ٢٥٦ .

<sup>(</sup>٤) في الطبقات الرسطي بعد هذا زيادة: « وحدث عصر ، والقدس ، ودمشق » .

<sup>(</sup>ه) في ج ، ز : « وعمر » ، والمثبت في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

 <sup>(</sup>٦) فى المطبوعة : « النابلى » والتصويب من : ج ، ز ، وهو يوسف بن الحسن بن بدر . انظر
 العبر ٥/٧٧ .

وَلِيَ قضاءَ القُدْس ، ثم قضاء الشام (الستقلالًا بمدرسة العِماد الكاتب<sup>()</sup> ، ثم تركها، ثم وَلِيَ تَدْريسَ الشاسيَّة البَرَّانيَّة .

وكان موصوفا بالرِّئاسة ، والنُّبْل ، ونَفاذ الأحكام ، وعدم المُحاباة (٢) .

قال شيخُنا الذَّهَـيِيُّ : أخــذ الفقه عَن القُطْبِ النَّيْسابورِيّ ، وابن أبي عَصْرُون ، فَمَا أَرَى .

تُولِّقُ فِي جُمادي الآخرة ، سنة خمس وثلاثين وسمائة .

#### 1.99

محمد بن واثنى بن على بن الفضل بن هبة الله، قاضى القضاة ، على بن الفضل بن هبة الله، قاضى القضاة ، على الدين ، أبو عبد الله بن فَصْلان البَغْدادِي \*

مُدرِّس المُسْتَنْصِرِيَّة .

وقد وَلِيَ قضاء القضاة للإمام<sup>(٣)</sup> الناصر لدين الله أمير المؤمنين ، رضى الله عنـــه في آخر دولتِه .

ولد سنة [ <sup>ث</sup>مان و ]<sup>(١)</sup> ستين وخمسائة .

وتفقُّه على والده المَـكُّلامة أبي القاسم بن فَصْلان ، ورحَل إلى خُراسان ، وناظَر علماءَها.

<sup>(</sup>۱) مكان هذا في الطبقات الوسطى : « ودرس بالعادية بدمشق » ، ونرى أن نس الطبقات الـكبرى يختاج إلى زيادة : « ودرس » ، بعد قوله : « استقلالا »، ليتسق الـكلام .

<sup>(</sup>۲) بعد هذا فى الطبعات الوسطى ريادة : « يستوى عنده الخصان ، ساكنا ، وَقُورا ، كَدْهُ بُ غَالْبُ زَمَانَهُ فَى نَشْرِ العلم ، وإلقاء الدروس على أصحابه » ، ثم ذكر وفاته ، وقال : « هذا كلام شيخنا الذهبي » .

<sup>\*</sup> له ترجمة في : شذراتالذهب ٥/١٤٦، والعبر ٥/٢٦، واسمه فيهما : «محمد بن يحيي بن على بن الفضل . . » .

<sup>(</sup>٣) ف المطبوعة: « السلطان » ، والمثبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٤) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ج، ز ، والطبقات الوسطى .

وكان عارفاً بالذهب، والخــلاف، والأصول، والمنطق، موصوفا بحُسْن الْمُناظرة، ودرَّس بِالنِّظاميّة.

وممع من أصحاب أبى القاسم بن بَيان الرَّزَّاز ، وأبى طالب الزَّيْنَبِيّ . تُورُقِّ في شوال ، سنة إحدى وثلاثبن وسنّمائة .

### \* ۱۱۰۰ محمد بن یحیی بن مُظفَّر بن علی بن کُمیم

القاضي أبو بكر(١) البُّهْدادِيّ ، ابن الحُبّير ، بضم الحاء المهملة .

ولد سنة تسع وخمسين ، وسمع من شُهدُة ، (<sup>۲</sup>وأبى الفتح بن المَنِّى<sup>٢)</sup> ، وعبد الله ابن عبد الصمد السُّلَميّ ، وغيرِهم .

روى عنه ابنُ النجَّار ، وأبو الحسن [ العِراق ّ ] (٢) ، وعُيرها ، ومشايخُ شُيوخِنا . وكان إماما عارفا بالمذهب ، دَيِّنا ، خَيِّرا ، وَقُورا ، كثيرَ التِّلاوة ، له اليَّدُ الطُّولَى في الجَدَل والمناظرة ، صاحبَ كَيْلِ وَتَهَيَّجُهِ .

تفقّه على الشيخ المُعِجير (١) البندادي ، وأبى الفاخر النَّوقاَنِي ، وناب في القضاء عن أبي عبد الله بن فَضْلان .

وكان أَوَّلًا حَنْبَلِيَّ المذهب، ثم انْتقل، ودرَّس في النِّظاميَّة. وَكَانَ أُوَّلًا حَنْبَلِيَّ المذهب، ثم انْتقل، وسمَّائة. تُوُفِّ في سابع شوال، سنة تسع وثلاثين وسمَّائة.

<sup>\*</sup> له ترجة في : البداية والنهاية ١٥٨/١٣ ، شذرات الذهب ٥/٥٠٠ ، العبر ١٦٢٥ .

وفي المطبوعة : ﴿ عُمْدُ بِن يَحِي بِن الْحَفْرِ ﴾ ، والمثبن في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>١) فى المعلموعة : «أبي بكر، ، وانتصويب من : ج، ز، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>۲) فالمطبوعة: «وأبى الفتح بن المني»، وفي ج: « وأبى النتح بن البطى »، وفي ز: «وأبى الشبح ابن البطى »، والتصويب من الطبقات الوسطى. وهو نصر بن فتيان بن مطر. انظر العبر ٥/ ٢٥١، والشربه ٢٥١، (٣) ساقط من الطبوعة، وهو في : ج، ز. وترجع أن الصواب « الغرافي » وانظر حاشبة (٦) في صفحة ٩٩ (٤) في المطبوعة: « المجيز »، والسكلمة في : ج، ز، والطبقات الوسطى، دون نقط، وتقدم كثيرا. انظر فهارس الجزء السابع.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ. إذْنَا خاصًا ، أخبرنا عبد الله بن أحمد العَلَوِيّ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن يحلي الفقيه ، أنبَأتْنا شُهدَةُ ، أخبرنا طواد ، أخبرنا هلال ، أخبرنا أبو بكر محمد بن يحلي الفقيه ، أنبَأتْنا شُهدَةُ ، خدتنا حَمَّاد بن (١) زيد ، عن عمرو بن ديناد (٢عن جابر٢) ، أن رجلًا أتى المسجد ، والنيُّ صلى الله عليه وسلم يخطُب يومَ الجمه ، فقال له النبيُّ صلَّى الله عليه وسلم : « أَصَلَيْتَ يَا فَلَانُ ؟ » قال : لا [قال ] (٢) « قُمُ فقال له النبيُّ صلَّى الله عليه وسلم : « أَصَلَيْتَ يَا فَلَانُ ؟ » قال : لا [قال ] (٢) « قُمُ فقار كُعُ » .

#### 11.1

محمد بن يونس بن محمد بن مَنْمَة بن مالك ،

الشيخ عماد الدين بن يونس الإرْ بِلِيُّ\*

أحد الأُمَّة من علماء المَوْصل ، 'يَكُمْنَى أبا حامد .

ولد سنة خس وثلاثين وخسائة .

وتفقّه بالموصل على والده ، ثم رحَل إلى بنداد ، فتفقّه بها على السَّدِيد السَّلَماسِيّ (٣) ، وأ بى المحاسن يوسف بن بُنْدار الدِّمَشْقِيّ، وسمع الحديث من أبى حامد محمد بن أبى (١) الربيع الغير ناطيّ ، وعبد الرحمن بن محمد الكُشْمَيْهَاتِيّ .

وعاد إلى الموصل ، ودرَّس بها في عِدَّة مَدارس ، وعَلَا صِيتُه ، وشاع ذكر ، وقصده الفقه ، من البلاد (٥) .

<sup>(</sup>١) فى الأصول: «حاد عن زيد» وأثبتنا الصواب من ترجمة «عمرو بن دينار» فى ميزان الاعتدال «١/ ٥٠ ، ٢٦٠ ، أما «حاد بن زيد» فنرجمته معروفة فى كتب الرجال . والحديث بالطريق الذى عندنا فى صحيح مسلم ( باب انتحية والإمام يخطب ، من كتاب الجمعة ) ٩٦/٢ ٥ .

<sup>(</sup>٢) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

<sup>\*</sup> له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٢/١٣ ، شذران الذهب ٢٤/٥ ، العبر ٢٥/٥ ، ٢٩ ، مرآة الجنان ٢٩ ، ١٠٨/٠ ، مرآة الجنان ١٠٨/٠ ، مرآة المران، الجزء الثامن، القسم الثانى ٥٥٥، ٥٥، هدية العارفين ٢٠٨/٠ ، وفياب الأعيان ٣٨٥/٣ ــ ٣٨٧ .

 <sup>(</sup>٣) ق المطبوعة: « السلماني » ، والتصويب من: ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، والوقيات ،
 وتقدمت ترجمه ق الجزء السابع ، صفحة ٢٣ .

<sup>(2)</sup> سقطت « أَقِى » مَن الطبقات الوسطى ، وهي في أصول السكبرى ، والوفيات ، وتقدم ذكره في الجزء السابع ، صفحة ٣٠٣ . (٥) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « وتخرحوا به » .

وسنَّف « المحيط في الجَمْع بين المهذب والوسيط » ، و « شرحَ الوجير » ، وصنت جَدَلا ، وسماه « التحصيل » ، و « عقيدة » لابأسَ مها .

قال ابن خِلِّكان : كان إمامَ وقتِه فى المذهب والأُصول والخلاف ، وكان له صِيتْ عظيم فى زمانه ، وكان شديد الورع والتقشُّف ، فيسه وَسُوَسَة ، لا يَمَسُّ القلمَ للكتاب إلَّا ويغسلُ يدَه ، ولم يُرْزَقُ سَمادةً فى تَصانيفه ، فإنها ليست على قدر فضائيله .

قال: وتَوَجَّه رسولًا إلى الخليفة غيرَ مَرَّةٍ ، ووَلِيَ<sup>(١)</sup> قضاءَ المَوْصِل خمسةَ أشهر ، ثم غزل ، فوَلِيَ بعدَه ضياء الدين القاسمُ بن يحيى الشَّهْرَ رُورِيَّ . تُورُقَّ بالموصل ، فيسَّلخ جُمادى الآخرة ، سنة ثمان وستمائة .

### ﴿ ومن المسائل والفوائد عنه ﴾

• تقسيم أظنّه من صَنْعته (٢): أدلّه الشرع مُنْحصِرة في النّص ، والإجماع ، والقياس ؛ وإنما قلنا ذلك لأن الحكم الدّع لا يخلُو ؛ إما أن يكون مُستفاداً من نقل ، أو لا ، فإن كان ، فلا يخلُو ؛ إما أن يكون بواسطة أهل الحلّ والمَقْد ، أو لا ؛ فإن كان فهو المُسمّى نصّاً ؛ وإن لم يكن مُستفاداً من نقل ، فإن كان فهو المُسمّى نصّاً ؛ وإن لم يكن مُستفاداً من نقل ، فلا يخلو ؛ إما أن يكون مُستفاداً من معتى معقول ، أولا ، فإن كان فلا (٢) يخلُو ؛ إما أن يكون ذلك المعنى (أب الحق الله القسمين ، أو لا ، فإن كان راجعاً فهو المُسمّى فياسا ، يكون ذلك المعنى (الجعاً له أحد هذين القسمين ، أو لا ، فإن كان راجعاً فهو المُسمّى فياسا ، وهو غير مَعْمُول به عندنا وعندهم ، وإن لم يكن وإن لم يكن راجعاً كان مُناسِبا مُرْسَلا ، وهو غير مَعْمُول به عندنا وعندهم ، وإن لم يكن لا من نقل ولا معنى معارض من جانب وُجوده وعَدَمِه فلا يثبُت ، فثبتَ أن الأد لَّة منْحصرة في النّص "(ه) والقياس .

<sup>(</sup>١) سقطت واو العمنف من المطبوعة ، وهي في : ج ، ز ، وفي الوفيات : « وتولى » .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : « صنيعه » وفي ز : « صنعه » ، والمثبت في : ج .

<sup>(</sup>٣) في الطبوعة ، ر : « لا » والثبت في : ج .

<sup>(؛)</sup> في المطبوعة : « المعين » ، والتصويب من : ج ، ز .

<sup>(</sup>ه) في المطبوعة : « النظر » ، والتصويب من : ج ، ز .

# ( نِكَاحُ الْجِنَّية )

• قال الشيخ نجم ُ الدين القَمُولى (١) ، في « درح الوسيط » : إنه حكمي عنه ، أنه كان يجعل من موانع النّه النّ

قال القَمُولَىٰ : وفيه نَظر (٢) .

قال الأصحاب: الأفضلُ تقديمُ الغائبة على الحاضرة، إلَّا إذا ضاق وقتُ الحاضرة،
 ويُحْرِم بها .

زاد صاحبُ « التعجيز » قبلَ باب شروط الصلاة : أو أَدْرَكَ جماعةً . وعَلَّله (٢٠ ف شَرْحِه بِخَشْيةٍ فَواتِ الجماعة ، قال : وهذا قاله جَدِّى .

قلتُ: وسَبَقَه إليه الغَزَّ الى ، فقال فى الباب السادس من باب أسرار الصلاة ، من كتاب « إحياء علوم الدين » ( أ ) ، فق ل : من فاته الظهر إلى وقت المصر فليُصَلِّ الظهر أوَّلَا ، ثم المصر ، إلى أن قال : فإن وَجَد إماماً ( أ ) فليُصَلِّ المصر ثم لْيُصَلِّ الظهر بمد ، فإن الجماعة الأداء أوْلَى ، انتهى .

لا وهو خلاف " المجزوم به فى « زيادة (٢ الروضة » ، قبل الباب الخامس فى شروط الصلاة ، فإنه قال : ولو تذكّر فائتة ً ، وهناك جماعة يُصَلُّون الحاضرة ، والوقتُ مُتَّسِع ،

<sup>(</sup>١) هو أحمد بن محمد من الحزم مكى ، وتأتى ترحمته وبيان نسبته في الطبقة السابعة ، وشرحه للوسيط يسمى « البحر المحيط » . (٢) الذي أورده المصنف في الطبقات الوسطى في هذه السأة : « قال الشيخ عماد الدين في شرح الوجيز : يجوز للامنسى نسكاح الجنية » .

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : « وعلل » ، والمثبت في : ج ، ز . (٤) إحياء علوم الدين ٢/٣٤٠ -

<sup>(</sup>ه) في الطبوعة : « إمام » ، والتصويب من : ج ، ر ، والإحياء .

<sup>(</sup>٦) في المطبوعة : « وهذا بخلاف » ، والمثبت في : ح ، ز .

<sup>(</sup>٧) فى المطبوعة : « زوائد » ، والمثبت فى : ج ، ز .

فَالْأُولَى أَن يُصَلِّى الفَائِمَةُ أُوَّلًا مُنْفَرِدا ؛ لأَن النَّرْتِيبَ مُخْتَلَفُ ۚ فَ وُجُوبِهِ ( وَالْأَدَاءُ خَلْفَ القَصَاءُ مُخْتَلَفُ ۚ فَ وُجُوبِهِ ( وَالْأَدَاءُ خَلْفَ القَصَاءُ مُخْتَلَفُ ۗ ) فَي جَوازِهِ ، فاستُحِبُّ الخُروجُ مِن الخلاف . انتهى .

ومن أجله ، والله أعلم ، غَير (٢) القاضى شرفُ الدين البَارِذِيّ في كتاب « التمييز » عبارة «التعجيز» ؛ فإن عبارة « التعجيز » : أو أدْرَكُ جاعة . وعبارة [ « التمييز » ] (٣) قيل : أو أدْرَكُ جاعة . وعبارة [ « التمييز » ] قيل : أو أدْرَكُ جاعة . فكأنه له أ وجد ما نقله ابن يونس عن جَدِّه خلاف المجزوم به في « الروضة » ، زاد لَفظة « قيل » ؛ لِيُنَبِّه على ضَمْفه ، وقد بَيَنَا أن الغَز الي سَبقه إليه ، وله اتّجاه ظاهر ، وعلى القاضى شرف الدين مُؤاخَذة ؛ فإن قوله : « قبل » كما يشير به إلى ضَمْف المَقُول (٤) كذلك يُشير به إلى أنه وَجُه ، كما ذكره في خطبته، ومن أين له أنه وَجُه في الذهب ، (وهل عنده غير كلام الشيخ العماد ، وليس من أصحاب الوُجوه ، ومَا أظنه وقف على كلام الغز الي ، وبالجلة كلام الني يونس مُنتَّجِه شاهر ، وقد تأيد بكلام العَز الي ، والقلبُ إليه أمْيَلُ منه إلى ما في « الروضة » .

• نقل صاحبُ «التعجيز» في كتاب «نهاية النّفاسة» ، عن جَدِّه الشيخ عماد الدين، أنه لايرَى قَطْعَ السارق بالممين المَرْ دودةِ ، لأنه حَقُّ الله تمالى ، فأشبَه حَدَّ مُسكرِهِ الأمةِ على الزّنا .

قلتُ : وهو الذي يظهر تَرْجيحُه ، وعَزاهُ الرَّافِعِيُّ إلى ابن الصَّبَّاغ ، وصاحبِ « البيان » ، وغيرِها ، وذكر أن لفظ « المختصر » يدُلُّ له .

• سُئِيل الشيخُ عماد الدين عمَّن له أبُّ صحيحٌ قوى في نقيرٌ ، لا تجب (٦) نفقتُه ،

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « إلا إذا خاف الفضاء يختلف » ، والتصويب من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : « عند » ، والتصويب من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٤) في الطبوعة: « القول » ، والمثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٥) مكان هذا في الطبرعة : « وهو عنده » ، والتصويب من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٦) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « عليه » .

هل يجور (١) أن يدمع له (٢) من سَهُم الفقراء في الزكاة (٣) ؟ فأجاب : النَّقْلُ أنه لا يجوز ، وأجاب أخوه الشيخ كال الدين بالجواز (١) .

## ۱۱۰۲ محمد بن أبی بکر بن علی ، الشیخ نجم الدین بن آلخباًز الکوصلی <sup>(۵)</sup>

(١) في المطبوعة بعد هذا زيادة على ما في : ج ، ر ، والطبقات الوسطى : « له » .

(٢) في السِّقات الوسطى : « إليه » ، وبعده زيادة : « من زكانه » .

(٣) سقط: « في الركاة » من الطبقات لوسطى .

(:) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة :

« نَقَل شيخُنا شمسُ الدين القَمَّاح ، عن « فَتَاوَى الشيخ عماد الدين بن يونس الوَاسِطِيَّة » ، أن للأمَة أن تمنع سيدَها الأجْدَمَ والأبْرَصَ من وَطْمِها » .

وأن مَن حفر له قَبْرًا فى حياته لايصير أحق به من غيرِه مادام حيًا .

قال: أعنى الشييخ عمادَ الدين: وإن حفَره ومات عَقِيبَه، وحضر مَيَّتْ آخرُ، فالذى حفَره أَحَقُ » .

(ه) هكذا وردت اارجمة مبتورة في أصول الطبقات الـكبرى ، وجاءت في الوسطى على هذا البحو:

« عد بن أبي بكر بن على

الشيخ نجمُ الدين بن الخَبَّازِ المَوْصِلِيّ

قال شيخُنا الذَّ هَـِبِيُّ : كان من كبار العلماء .

ولد سنة سبع وخمسين وخسائة .

وقدم مصرَ ، وأقام بها مُدَّةً ، وتفقَّه عليه جماعةُ .

ثم إنه مات بحلب ، في سابع دى الحجة ، سنة إحدى وثلاثين وسمائة » . وقد ترجم الأستاذكحالة ابن الجباز هذا في معجم المؤلفين ١١٤/٩ ، نقلا عن الإسنوى .

#### 11.4

محمد بن أبى بكر بن محمد الفارسي ، الشييخ شمس الدين الأيسكيي (١)

**۱۱۰**٤ . محمد بن أبی فِراس<sup>(۲)</sup>

11.0

محمد بن أبى الفرج بن مَعالِي بن بَرَكَة بن الحسين أبو المعالى المَوْسِلِيِّ

قال ابنُ النجَّار :. تفقَّه بالمدرسة النِّظاميَّة حتى برَع في الخلاف ، والفقه ، والأصول ، وصار أحدَ النُعيدين بها . .

مَّعَ بِالْمُوْسِلِ مَنْ خَطْبِهِمَا أَبِي الفَصْلُ عَبْدُ اللهِ (٢) الطُّوسِيّ .

(١) قى ج ، ز : «الأيل» ، والمثبت فى المطبوعة ، والطبقات الوسطى، والمصادر التى تلى النرجة . وقد وردت النرجة مبتورة هكذا فى أصول الطبقات الكبرى، وذكرها المصنف فى الطبقات الوسطى. على هذا النحو :

> « عِد بن أبي بكر بن عِد الفارِ سِيّ الشيخ شمس الدين الأيْسُكِيّ

أحدُ العارفين بأُصول الدين وأصول الفقه المعرفةَ الجَيِّدة .

وقد درّس فی دمشق بالغَزّ الیّه ، ثم سافر إلی مصر ، ووَ لِیَ مشیخه الشیوخ بها ، ثم عاد إلی دمشق ، وأقام بها إلی أن تُورِّق فی شهر رمضان، سنة سبع و تسمین وسمّائه » . وللا یکی شرجه فی : حسن المحاضرة ۱/۲۰، ۱۲۰، الدارس ۱٬۲۰، ۱۲۰، شذرات الذهب ه/۴۰ . (۲) فی المطبوعة : « قبراس » ، والثبت فی : ج ، ز ، ولم یزجه المصنف والطبقات الوسطی . \* له ترجه فی : البدایة والنهایة ۱/۵، ۱۰، شذرات الذهب ه/۹۱ ، طبقات القراء ۲/۲۸/۲ . العر ۵/۲ ، النجوم الزاهرة ۲/۵، ۲۰۰ ، الوافی ، لوافی ، لونیات ۱۹/۶ » .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : ﴿ بِن أَحِد بِن ، .

مولدُه فى ذى الحجة ، سنة تسع وثلاثين وخمسائة ، ومات فى شهر رمضان ، سنة إحدى وعشرين وستمائة .

### 11.7

إيراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة ابن حازِم بن صخر الكِناني الحَمَوِي ، برهان الدبن\* فقية ، صوفي .

ولد بحَمَاة ، في منتصف رجب ، سنة ست وتسمين وخمسائة .

وممع فخرَ الدين ابنَ عَساكِر ، وغيرَه ، ودرَّس . .

وكانت له عبادةٌ ومُراقبةٌ .

قصد التَّوَجُّهَ إلى القُدْس، وأُخْسِبِر أنه لا يعود، فمضَى إلى القُدْسِ، ومات في يوم الأَضْحَى، سنة خمس وسبمين وسمَائة.

#### 11.4

إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنهم بن على بن محمد ابن فاتك بن محمد بن أبى الدَّم ِ القاضى أبو إسحاق\*\*
ولد بحماة ، في حادى عشر بن جُمادَى الآخِرة ، سنة ثلاث وثمانين وخمسائة .

وفى المطبوعة : «بن فاتك بن زيد» ، والمنبت ق : ج ، ز ، وفى الطبقات الوسطى : « بن مانك، وقيل : فامك بن عمد بن زيد بن أبى الدم الهمدانى ــ بإسكان الميم ــ القاضى شهاب الدين الجوى » .

ه له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٧٣/١٣ . وفيها : « بن حازم بن سنجر » ، وذيل مرآة الزمان المما . « بن حازم بن سنجر » ، وذيل مرآة الزمان ١٨٧/٣ ــ ١٨٩ ( ترجمة مطولة ) .

وق المطبوعة : « المكاني » مكان « السكماني » ، والتصويب من : ح ، ز ، والبداية والنهاية ، وذيل مرآة الزمان .

<sup>\*\*\*</sup> له ترجمة في : تاريخ ابن الوردى ٢/ ١٧٥ ، شذرات الذهب ١٣/٥ ، المختصر لأبى الفدا ١٨٢/٣ ، معجم المصنفين ٢١٢ ، ٢١٢ ، والطر الإعلان بالتوبيخ ص ٣٠٣ ، ومواضع أخرى في فهرسه . و في المطبوعة : « بن فاتك بن زيد» ، والمئبت في : ج ، ز ، وفي الطبقات الوسطى : « بن مالك»

ودخل بنداد . فسمع بها من (۱) ابن سُكَيْعة، وغيرِه ، وحدَّث بحلب ، والقاهرة (۲). وله « شرح الوسيط » ، وكتاب « أدب القضاء » و « تاريخ » (۲) . تُورِّقُ (٤) في مُنتصَف جُمادَى الآخِرة ، سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

ذكر ابن أبي الدّم أن الشاهد إذا كان مُسْتَندُه في شَهادته الاستفاضة ، حيث صارت الشهادة بها ، فبَيَن ذلك ، وقال: شُسْتَندِي الاستفاضة ، لاتُسْمَع شهادتُه على الأصَحِّ، وهذا خلاف غريب .

وقد قال الرَّافِعِيُّ في الجَوْح ، إذا جازت الشهادة فيه بالاستفاضة : إن الشاهد كَبَيَّن دلك ، فيقول : سمعت الناس يقولون فيه كذا . لكنْ ذكر الرَّافِعيُّ في الشهادة بالمولك ، أنه تجوز الشهادة فيه بالاستفاضة ، فلو بَيِّن ذلك ، فقال : أشهد له بالمولك استصحابا ، فقطع القاضي بالقبول ، والغَرَّ إليُّ بالمنع ، وهذا شاهد الخلاف الذي حكاه ابن أبي الدَّم . ولا والدرجمه الله على المسألة كلام نفيس ، ذكره في « فتاويه » ، وذكر ناه نحن مع ويادات عليه في [كتاب] (٥) « ترشيح التوشيح » .

مسألة الشهادة بالإقرار:

• قال ابنُ الرُّ فُعةِ: قد اشْتَدَّ نَسَكِيرُ ابنِ أبى الدَّم على مَن يقول ، وقد تحمَّل الشهادةَ بالإقرار: أشهدُ على المن ألرُّ فلان بكذا . وإنما يقول: أشهدُ على فلانٍ بأنه أقرَّ بكذا . لأن إقرارَ زيدٍ ليس بمَشْهودٍ عليه ، بل زيدٌ هو المشهود [ عليه ] (٥) ؛ لأنه المُقِوْ .

<sup>(</sup>١) في الطبقات الوسطى بعد مذا زيادة : ﴿ عبد الوهاب بن على بن على ، .

<sup>(</sup>٢) زاد المصنف في الطبقات الوسطى : ﴿ وَمَشْقُ ، وَحَاةً ، وَوَلَى القَضَّاءُ بَمْدَيْنَةُ حَاءً ﴾ .

 <sup>(</sup>٣) في الطبقات الوسطى : «وله كتاب جامع في التاريخ، وكتاب في النرق الإسلامية، وكان لماما
 هي المذهب ، ومصنفاته تدل على فضله » .

 <sup>(</sup>٤) ف الطبقات الوسطى زادة: « بها » ، أى بماة .

<sup>(</sup>٥) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ح ، ر .

وقد أُجِيب بأن ذلك جائز " أيضا ، قال الله تعالى : ﴿ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ ۚ رَبُّ السَّمُواتِ وَالْأَرْضِ ٱلَّذِي فَطَرَ هُنَ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ ٱلشَّاهِدِينَ ﴾ (١) ، وقال عليه السلام : « عَلَى مِثْلِ هَٰذَا فَاصْهَدَ » .

قال ابنُ الرِّفْعَةِ : وَفَ كَلَامِ الشَّافِعِيُّ نَظِيرُ ذَلك ، وقُولُه حُجَّةٌ فَى اللَّمَـة ، كَمَا قال الأَزْهَرِئُ<sup>(٢)</sup> .

(١) سورة الأنبياء ٥٦ . (٢) والطبقات الوسطى بعد هذا زيادة :

• إذا باع الرجلُ ما فيه شُفّهة ، وما لا شفعة فيه أصلا ، ولا بطريق التّبَعِيَّة ، فقد عُرف أن المذهبَ أن للسَّفيع أن يأخذ ما فيه الشَّفعة ؛ لعُموم أدِلَّة الشفعة ، ولا يأخذ مالا شفعة فيه ، لأن الفَرْضَ أنه مما لا تثبت فيه الشَّفعة أصلا ولا تَبَعا ، بخلاف البناء والمغراس والتَّمَرة ، وإنما يأخذُه بحِصَّته من المثن .

وعن رواية صاحب «التقريب» قول أنه يأخذُه بجميع الثَّمَن .

وقال الإمام : إنه قريبُ من خَرْق الإجْماع .

وقال ابن الرِّقْمة: إنه قريبُ من وَجْهِ ذكروه، فيما إذا كان الشَّفِيعُ وارثاً وفي البيع مُحاباةٌ.

وقال مالك: 'يؤخَّذ المضمومُ إلى الشُّقْص بالشفعة تَبَعًّا .

وقال صاحب « البيان » بعد أن ذكر ما قدَّمناه من الذهب: هــذا هو المشهورُ من الذهب، وبه قال أبو حنيفة .

قال المَسْمودِيُّ : وقد قيل لاتثبُت التَّفعة في الشَّقْص ، لتَّنَرُّق الصَّفْقَةِ على الْمُشَرَى ، وقال مالك : تثبُت الشُّفهة في الشَّقص و السَّيف ، يعنى المضموم إلى الشَّقْص ، ويأخذُها التَّفيع بالنَّمَن .

دَلَيْكُنَا أَن السيفَ لاشُفْعةَ فيه، ولاهو تابعُ لما تَثبُتُ فيه الشُّفْعة، فلم يَجُزُ أُخْذُه بالشُّفْعة، كا لو أَفْرَ دَه بالبع .

= إذا عرفت ذلك فاعلم أنه قد وقَع لابن أبي الدَّم نُسْخة سَقِيمة من « البيان » ، سقط منها اسمُ مالك ، وبق قولُه : « ويأخذُها الشفيعُ بالنَّمَن » من تَتِمَّة الوَجْه ، واسْتُغْرَبَه ابنُ أبى الدَّم جَدًّا .

ونقَل ابنُ الرِّفْمَـة نَقْلَه عن صاحب « البيان » ، وأخَد رُيتَوَّى الوَجْهَ الذكور ، بأن البداء تثبُتُ فيه الشَّفعة تَبَمَاً ، مع أنه لا يدخل في بَيْع الأرض تَبَعاً على قولٍ فيطرَّد فيا عَداه من المَقُولات .

وضَعَف والدى \_ أسبَعَ الله طلّه \_ ما د كره إن الرّفْه ، بأن مَأْخَذَ القولِ بعدم \_ دُخولِه فى بَيْع لِارْض الاقتصار على الاسم ، ومَأْخَذَ إثباتِ الشَّفْعة فيه بالتّه مِيّة كونه كالجزء ، مع دلالة الحديث عليه فى قوله : « رَبْع أو حائط » . ثم زاد ابن الرّفْعة ، فقال : وقد رأيت بعد هذا فى كلام « التلخيص » التصريح بالخلاف . وذكر قول صاحب «التلخيص» : تفريق الصَّفقة لايقع إلّا فى عَقْد ورد " ، فالمَقْد كذا ، والرد كيت وكيت ، وإذا استرى شِقْصاً وسِلْعة بَشَمَن واحد ، فحاء الشفيع وطاله ، أو باع شَقْصاً ونه شفيه ان فسلم أحده الشفيع أداد التّفيع مُهما أن بأخذ أحد د) ، في ذلك قولان .

قال والدى \_ أيده الله \_ : وجوابه أن مُرَادَ صاحب « التاخيص » بأحد القولين أنه يأخذُ الشَّقْصَ ، وبالنانى أنه لا يأخُذ أصلًا، كالوَجْه الذى حَكاه صاحبُ « الببان » في النسخة الصحيحة ، على أن صاحب « التاخيص » قال : فني كل ذلك قولان على ما رأيتُه ، وذكر في بقيّة الباب المسائل كلّها والقولين فيها ، وذكر مسألة الشَّقْصِ وغيره ، وجَزَم فيها بأنه يأخُذ الشَّقْصَ ، فالوَجْهُ الذي حَكامُ صاحبُ « البيان » غريبُ أيضا .

والذى تحرَّر منهذا أن ماحكاه ابن أبي الدَّم عن « البيان » ، وتابَمَه عليه ابنُ الرِّنْهُ، ، باطلٌ قَطْماً ، لم يَقُلُ به أحدُ من الشافعية ، فَلُيُتَنَبَّهُ لذلك .

### ۱۱۰۸ إراهيم بن عبد الوَهَّاب بن أبي المعالى الزَّنْجَانِيَّ\*

من أصحابنا ، له شرحُ على « الوجيز » مُختصَر من شرح الرَّافِمِيّ ، سماه « نُقَاوةُ العصرِ العَزيز » ، وفي خطبته يتول مُشِيرا إلى الرَّافِمِيّ ، و « شرحه » : جمَع بمضُ أَعَة العصرِ

 أَفَلَ ابنُ أَبِى الدَّمِ ، عن رواية الشيخ أبى على من شيخه القَفَّال ، وَجْبَيْن ف أَنْه لو أَحْافَ القاضى اليهودي بالله الذي أنْزل الإنجيل على عيسى ، والنَّصْر اني بالله الذي أنْزل الفرةان على عمد صلى الله عليهما وسلَم ، فامْتَنَع من اليَمين بذاك ، هل يصير ناكلًا ؟

• قال ابنُ أبى الدَّمِ، فى آخر باب النَّذُر من « شرح الوسيط » : فرع ، رجلُ مِقْلاتُ لايميش له ولدُ ، قال : إن عاش لى ولدُ فلله على عِثْقُ رَقَبَةٍ ، متى يسْتقِرُ على النَّذُرُ ؟

حكى الشيخُ أبو على فيه وَجْهانِ ، أصحهما : أنه لايسْتَقِرُ مالم يُتَالأَبُ والابن حَيُّ ، فيُخْرَج العِنْقُ من ثُلُثُهِ، والثانى: إذا عاش الابنُ واسْتُغْــَنَى عن الحَضانةِ لَزِمَه العِنْقُ .

قَالَ : وَأَفْتَى بِمِضُ شَيُوخِنَا بَأَنَهُ إِذَا عَاشَ لَهُ حَتَى زَادَ غُمَرُهُ عَلَى أَعْمَارِ الذينَ تَفَانُوا قَمِلَهُ لَرْمَهُ الْوَفَاءُ بِالنَّذِرِ . هذا لفظُ ابنِ أَبِي الدَّمَ .

قلتُ : وهذا الذلثُ الذى أَفْتَى به بعضُ شيوخِه ، هو ما نقلَه النَّوَوِيُّ في « زيادات الروضة » عن « فتاوى القاضى حسين » . ونَقَل عن العَبَّادِيّ أنه متى وُلِدَ له حَيُّ لَزِمَه المِثْقُ وإن لم يَمِش أكثرَ من ساعة؛ لأنه عاش . قال : والأول أصَحُّ . ولم يَحْكِ النَّوَوِيُّ غيرَ ما بقاً ه عن القاضى الحسين والعَبَّادِيِّ .

وقد حصَل في السألةِ أَوْجُهُ ۚ اربعةُ ۚ كَمَا رأبتَ » .

و له ترجمة في : . معجم المصنفين ٢٢٩/٢ ــ ٢٣١ .

وق ج ، ز: « إبراهيم بن عبد الوهاب بن على انرشاق أبو المعالى » ، والمثبت في المطبوعة ، والمُبتِ في المطبوعة ، والمُبتّات الوسطيي .

مجموعا حاويا لجميع أنواع المطالب، شاملا لجملة أصناف المذاهب، فأتى بما يُنادَى (١) على رُ، وس الأفهاد بجوَّدة قريحته ، وحدَّة دكائه وفطننه ، ووُفور مضله ، وعَزارة علمه ، فإنه (٢) جاء باليد البيضاء ، والحُجَّة الرَّهْراء ، والمَحَجَّة النَّرَّاء ، حارًا به قَصَبَ السَّنَى ، وآتياً بما لم يستطعه الأواثل، لكنه \_ صرَف اللهُ عين الكال عنه \_ قد بسَط فيه الكلام بَسْطاً أَرْ بَى على هِمَم أهل الزمان ، وكاد (٣ يُفضى به وبالماظر؟) فيه إلى المكال .

إلى أن يقول: أردتُ اختصارَه بعضَ اختصار<sup>(1)</sup> ، مع جَواب ما أزيدُه (<sup>0)</sup> من السُّؤالات ، والإِشارة (<sup>(۲)</sup> إلى حَلَّ بمض ماوَجَّه (<sup>(۲)</sup> عليه (<sup>(۸)</sup> من الإِشْكالات .

إلى أن يقول : وكان حفظه الله ـ سَمَّى شرحَه « العزيز » ، فَسَمَّيْنا شُرْحَنا<sup>(٩)</sup> هذا « نُقاوة العزيز » .

وكلامُه هذا يُقْتَضِى أنه بدأ فى تصنيفه فى حياةِ الرَّافِعِيّ ، والنسخة التى وقفتُ عليها مِن هذا الشرح بخطَّ المُصنَّف ، وذكر فى آخرِه أنه فرَغ منه فى شعبان ، سنة خمس وعشرين وسمائة .

• قال في هذا «الشرح» في كتاب البيع ، عند ذكر المُعاطاة : مَثَّلُوا المُحَقَّرات بالباعةِ من البَقْل ، والرِّطْل من الخبز ، وقيل : مادون نِصابِ السرقة ، وقيل : يُرجع فيه إلى الهُوْف .

وأقول: لو نُسِيط بما يَأْنَف أوْساط الناسِ اللِّكاسَ في بَيِّمْه وصرائِهِ لم يكن بميدا.

 <sup>(</sup>١) ق المطبوعة : « يتأدى » ، وق ج ، ز : « مان » ، والثبت في الطبقات الوسطى، والضبط ،
 إ . (٢) ق المطبوعة ، والطبقات الوسطى : « وأنه » ، والمثبت في : ج ، ز .

 <sup>(</sup>٣) ق المطبوعة : « يقضى بالناظر » ، وفي الطبقات الوسطى : « يفضى بالماظر » ، والمثبت ف :
 ج ، ز . (٤) ق الطبقات الوسطى : « الاختصار » .

<sup>(</sup>٥) فى المطبوعة ، والطبقات الوسطى : « أورده » ، والمثبت فى : ج ، ز .

<sup>(</sup>٦) في الطبوعة : « والإشارات » ، والمنبت في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٧) في ز : « وجد » ، والثبت في : الطبوعة ، ج ، والطبقات الوسطى ، والضبط من الأخيرة .

<sup>(</sup>٨) ف المطبوعة : « إليه » ، والمبت ف : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٩) في المطبوعة ، والطبقات الوسطى : « مختصرنا » ، والمثبت في : ج ، ز ، وسبق المصنف في أول النرجمة قوله · « له شرح على الوجيز مختصر من شرح الرافعي » .

قلتُ : والقولُ بتقديره بما دون نِصابِ السرقة هو الوَجْهُ الذي ذكر (١) الرَّافِعِيُّ أَنْهُ الْأَسْبَهُ ، وما ذكره [هذا ](٢) الشارح من الضَّبط يَوُّول إلى النُّوْع إلى العُرْف.

#### 11.9

# إبر اهيم بن على" بن محمد السُّلَمِيُّ المَفْرِ بِيُّ \*

الحكيم، القُمْب المِصْرِيّ الإمام في العَقْليَّات

رحل إلى خُراسان ، إلى حضرة الإمام فخر الدين الرَّاذِيّ ، وقرأ عليه ، وصار من كبار تلامذته ، وشرح «كايات القانون » ، وصنَّف كتباً كثيرة .

ولايْعتَبر (٣) بكلام أبي على بن خليل السّكُونيّ (١) المَعْرِبيّ ، صاحب كتاب « التمينر » الذي صنّه على «كشاف » الزّ عَشريّ ، حيث تكلّم (٥ في هذا الشيخ القُطب المصريّ . وسمّاه قطب الدين الكوفيّ، وهو إنما تكلّم أن يه ، بعد ما تكلّم في الإمام نفسه ، فكلامُه في حقق الإمام مرّ دود ، وهو وبال عليه ، وقد عاب الإمام بما لاينماب به عالم ؟ فإنه جعل خطّ كلامه دائرا على أن الإمام دأبه اعتراض كلام الأنمة المتقدّمين ، كالشيخ أبي الحسن الأسمّريّ ، شيخ السُّنة ، والقاضي أبي بكر، والأستاذ أبي إسحاق ، وابن فورك ، وإمام الحرمين ، ومئلُ هذا لا يُماب به العالم ، شم ليس الأمم على ما ذكره ، من أن دَأْبه الحرمين ، ومئلُ هذا لا يُماب به العالم ، شم ليس الأمم على ما ذكره ، من أن دَأْبه

<sup>(</sup>١) في أصول الطبقات المسكبري ; « ذكره »، وما أثبتناه عن الوسطى أوفق السياق .

<sup>(</sup>٢) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ح ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>\*</sup> له ترجمة فى : تلخيص بجمع الألقاب ، ا أزء الرابع ، القسم الثانى ٦١١ ، ٦١٢ ، حسن المحاصرة / ١٠ ، ٥٤٠ ، عيون الأنباء ٢ / ٣٠ ، معجم المصنفي ٣ / ٢٦١ ، هدية العارفين ١١/١ . وفي ح ، ز : «المقرى» مكان «المغربي»، والمثبت فى : المطبوعة، والطبقات الوسطى، وبعض مصادر الترجمة .

<sup>(</sup>٣) فى المطبوعة : « نعتبر » ، والمنبت فى : ج ، ز .

<sup>(؛)</sup> بفتح السين المهملة وصم الـكاف وسكون الواو وق آخرها بون: نسبة للى الـكون، وهو بطن من كندة . اللباب ١/٥٥٠ . (٥) ساقط من المطبوعة ، وهو ق : ج ، ز .

اغتراضُهم ، وإنما هو بحر لا يُنزَ ف ، وذكى لا يُناحَق ، فربما سَكَّكُ على كلام هؤلاء ، على عادة العلماء ، والماربة لا يحتماون أحداً يُعارض الأشْعَرِيَّ في كلامِه ، ولا يعترض عايمه ، والإمام لا يُفكر عَظَمة الأسْعَرِيِّ ، كيف وهو على طريقتِه يمشى ، وبقولِه يأخُذ ، ولكن لم تَنْبرَح الأَثْمَةُ يعترضُ مُتَاخِّرُها على مُتقدِّمها ، ولايتبيئه ذلك ، بل يَزِينه .

تُقِتِلِ القطبُ المِصْرِيُّ بَنَيْسا بور، فيمن قَتِل ظلما على يَدِ النَّتَار ، سنة ثمان عشرة وسمّائه .

#### 111.

إبراهيم بن عيسى المُرادِيّ الأنْدَلُسِيّ ثم المِصْرِيّ ثم الدّمَشْقِ \*

قال [فيه]<sup>(۱)</sup> النَّوَوِيُّ : الفقيهُ، الإمام الحافظ المُتْقِين، [المحقَّق]<sup>(۱)</sup> الضَّا بِط ، الزاهد ، الوَرِع ، الذي لم تَرَ عيني في وقتي مثاًه .

كان ، رحمه الله ، بارعاً في معوفة الحديث وعلومه و تحقيق ألفاظه ، لاسيّما العيّجيحان (٢٠) ذا عناية باللغة ، والنحو ، والفقه ، ومعارف الصوفية ، حسن المذاكرة فيها ، وكان عندى من كبار المسلّكين في طريق الحقائق (٣) ، حسن التعليم ، صحبته نحو عشر سنبن لم أر منه شيئا يكره ، وكان من الساحة بمَحَل عالي ، على قدر وُجْدِه ، وأما الشفقة على المسلمين ونصيحتهم ، فقل نظيرُه نهما .

تُو فَى بمصر ، فى أوائل سنة ثمان وستين وستمائة .

وهذا كلامُ النَّوَوِيِّ ، ( أرضيَ الله عنه ) .

<sup>\*</sup> له ترجمة في : حسن الححاضرة ١٦/١ ، شفراب الذهب ٥/٦٧ .

وقد ستط من الطوعة: « ثم المصرى » ، وهو ق : ج ، ز ، والطنات الوسالي .

<sup>(</sup>١) ساقط من المسوعة ، وهو في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى.

 <sup>(</sup>٢) في المطبوعة خطأ : « الصحيحات » ، والصواب في : ج ، ز ، والطبنات الوسطى .

<sup>(</sup>٣) في الطبقات الوسطى : « طرائن » .

<sup>(</sup>٤) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ج، ز ، وألطبقات الوسطى، وفي الأحيرة زيادة : «ورحمه».

#### 1111

# إبراهيم بن مِمْضاد بن شَدَّاد بن ماجد الجُمْبَرِيُّ\*

الشيخ الصالح ، الشهور بالأحوال والمكاسَفات.

مولده بَجَمْ بَرَ (١) ، في سابع عشر ذي الحيجة ، سنة تسع وتسعين وخميهائة .

وَتَفَقُّهُ عَلَى مَذَهِبِ الشَّافِعِيِّ ، وَسَمَعِ الحَدَيثَ بِالشَّامِ مِن أَبِى الحَسنِ السَّخَاوِيِّ ، وقدم القاهرة ، وحدَّث بها، فسمع منه شيخنا أبو حَيَّان ، وغيرُه.

وكان يَمِظُ الناسَ ، ويتكامَّم عامِهم ، وتحصُل في عَالسِه أَحْوالُ سَنِيَّة ، وتُحْكَى عنه كراماتُ بَهِسَيَّة .

ومنعه قاضى القضاة ابنُ رَزِين مَرَّة من الكلام على الناس ، بسببِ ألفاظٍ ذُكِرتْ عنه ، تُم عاد إلى الكلام ، وظهرتْ بَرَاءتُه ، وحُسْنُ اعْتقادِه ، وامْتداد (٢٠ حالِه .

وكان أبو العباس العر آقي يُنْكِر عليه إنكارا كثيرا ، وكانت في الشيخ حِدَّةُ وربما شَمَّم في الوعظ ، ونال من بعض الحاضرين ، وطُاب مَرةً إلى مجلس بعض القضاء (٢) وادْعِي عليه بألفاظ ، قبل : إنها بَدَرتْ منه ، فقال له القاضي : أجبْ . فأخذ يقول : شقع بقع ، ياالله بقع . يُكرِّر دلك ، وخرج من المجلس عَجِلًا لم يقدر (الحد أن يَرُدَّهُ) ، فقام القاضي ، وركب بَنَاته ، فو قع ، واكسرتْ بدُه .

ومن شعر الشيخ إبراهيم الجَمْبُرى :

وأفاضلُ النَّاسِ الكرامِ أُبُوَّةً وَفَتُوَّةً مُمَّنَ أَحَبَّ وَآلِهَا

عُدُ له ترحمه في : حسن المحاضرة ١/٢٦ه ، شذرات الذهب ٥/٩٩٦، ٠٠: ، !! لبقات الكبرى للشعراني ٢٠٤١ ، ٢٠٤ .

<sup>(</sup>١) جمبر : قلعة على الفرات ، بين بالس والرقة ، قرب صفين . معجم الىلدان ٢/٨٤ .

<sup>(</sup>۲) ف المطبوعة : « وامتداح » ، والنبت ف : ح ، ز .

<sup>(</sup>٣) فى ج ، وعلمها تضبيب : « أطه ابن رزين » .

١٤) في ج: « أحد يرده » ، وفي ز: « أحدا يرده » ، والمثبت في الطبوعة .

عَشِقُوا الجَمَالَ مُجَرَّدًا بَمُجَرَّدِ الرُّ وحِ الرَّكِيَّةِ عِشْقَ من زَكَّاهَا (١) مُتَجَرِّدِين عن الطَّباعِ ولُوثْمِها مُتَلبِّسين عَمَانَها ونَقَاهَا (٢) في أبياتٍ كثيرة .

ولما دَنَتْ وفاتُهُ ، جاء بنفسه الى موضع يُدْفَن فيه ، وقال: هذا قُبَير<sup>(٣)</sup>، جاءك<sup>(٤)</sup>دُبيَر ، وتُورُقُّ عَقِيب<sup>(٥)</sup> ذلك ، يوم السبت ، رابع عِشْرِى الحرم ، سنة سبع وثمانين وسمَائة .

#### 1117

إبراهيم بن نصر بن طاقة المصريّ اكلمَويّ الأصل برهان الدين ، المعروف بابن الفقيه نصر

فقيه، أدبب، رئيس، وَجِيه.

مولده سنة إحدى ، أو اثنتين وسبمين وخمسائة .

وأجاز له ابنُ الجَوْزِيّ ، وجماعة ، وحدَّث ، سمع منه الحافظ المُنْدِرِيُّ ، وغيره . ووَلِيَ نَظَرَ الأَحْباس بالديار المصرية ، ونظرَ الدِّيوان بالأعمال الْقوصِيَّة .

ومدح الملكَ الكامل بقصيدة ، مطلعها [ هذا ] (٦):

إليكَ وإلَّا دُلِّنِي كيف أصَّنْعُ وميكُ وإلَّا فالثَّنَاءُ مُضَيَّعُ ومنكَ اسْتَفَدْناكلَ مجدٍ وسُؤْدَد وعنكَ أحاديثُ الْسَكادمِ تُسْمَعُ

<sup>(</sup>١) سقط: « مجردا » من المطبوعة وهو في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : : «عفافهاوثناها» ، والمئبت في : ج، ز، دون نقط المون في كلمة : «ونقاها».

<sup>(</sup>٣) في الشذرات وطبقات الشعراني: « ياقبير » .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : ﴿ حَالَ ﴾ ، وفي ز، ج : ﴿ حَالَمَ ﴾ ، والمثبت في : الشذرات ، وطبقات الشعرائي -

<sup>(</sup>٥) في المطبوعة : ﴿ عقب ﴾ ، والمثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٦) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

ومن شعره ، رحمه الله :

یا زَمانِی کلّب حاولتُ أمنًا كَتَمَنَّعُ إِن تَعَمَّنُتَ فَإِنِّى بِاصْطِبارِي أَتَقَنَّعُ

ومنه أيضا:

وبقلى من الهموم سَدِيدَ وبَسِيطْ ووَافِرْ وطويلُ لم أكُنْ عالماً بذاك إلى أنْ قطع القلبَ بالفِراقِ الخليلُ

وقال أيضا:

أشكُو إليك وأنتَ أرْ حمُ مَن سَكُوتُ إليه عالِي ضانت على ثلاثة رِزْق وصدرِي واخْمَالِي وعَدِمْتُ خُسْنَ ، ثلاثة جَلَدِى وصبرى واحتيالي

أُمتُحِن [ ابنُ ](١) الفقيه نصر في أيام الملك الصالح بجم ِ الدين أيُّوب ، [ وصُودِر ](٢) وسُلِّم إلى مَن عاقبَه ، فضربه حتى مات ، في ليلة ثاني مجادَى الأُولى ، سنة عَان وثلاثين وستائة .

#### 1115

إبراهيم بن يحيي بن أبي المجد الأميوطي (١) ، القاضي أبو إسحاق مُدرِّس الجامع الظَّا فِرِي (٤٥ بمصر ، كان فقيها كبيرا ، وَلِي القضاء ببعض أقاليم مصر ، وله شعر الا بأسَ به

ولد في حدود السبعين وخسائة ، وتُورُقُّ سنة ست وخمسين وسنائة .

 <sup>(</sup>١) تكملة لازمة . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو ف : ج ، ز .

 <sup>(</sup>٣) في المطبوعة : « الأسبوطي » ، والمثبت في : ج ، ز .

والأميوطي : نسبة إلى أميوط ، بلدة ف كورة الغربية ، من أعمال مصر . معجم البلدان ٣٦٦/١ .

<sup>(؛)</sup> في المطبوعة : « الظاهري » ، وفي ز : « الطاري » ، والمثبت في : ج .

وهذا الجامع بناه الخليفة الظافر بنصر الله إسماعيل بن عبد الحجيد الفاطمي . وانظر نحقيق مكانه في حاشية النجوم الزآهرة ٥/٠٧٠.

### ۱۱۱٤ إسحاق بن أحمد الَمَنْرِ بِيّ\*

#### 1110

أسعد بن محمود بن خلف بن أحمد بن محمد العجلي \*\*
الملامة مُنتخب الدين (١) أبو الفُتوح بن أبى الفضائل الأصْبَهاني .
من أعمة الفقهاء الوُعاظ .

(٢مُولده في أحَدِ الرَّبيميْن ، سنة ٢ خس عشرة وخممائة .

\* هكذا وقفت النرجمة فى الطبقات الكبرى ، وقد جاءت على هامش الطبقات الوسطى بخط مغاير ، وتضائر تآكل طرف الورقة والتصوير علىالذهاب ببعص الـكلمات ، وقد نقلها جهدالطاقة مستعينين باورد فى ترجته فىشذرات الذهب .

« إسحاق بن أحمد الَمَنْرِ بنّ الشيخ كمال الدين

مُعيد الرَّواحيَّة لابن الصَّلاح.

كان من المشهورين بالعلم والصلاح، وكان يسْرُد الصَّوْم، ونُورَّع بالآخِرة عن الفتوى، وقال: في البلد مَن يقوم مَقامِى، وكان يتصدّق بثُلُث جَمَّكَيْته، وينْسخ في كلَّ رمضان خَتْمةً.

تفقُّه عليه خلائق.

مات سنة خمسين وسمّائة ، ودنن عند شيخه ابن العَّالاح » .

وتجد ترجته في : تهذيب الأسماء والغات ١٨/١ ، شذرات الذعب ٥/ ٢٤٩ ، ٢٥٠ .

\*\* له ترجمة ف : البدابة والنهاية ٢٠١٥، ووضات الجنات ٢٠١، شذرات الذهب ٤/٤٣، طبقات ابن هداية الله ٨٢، العبر ٤/٢١، ممآة ا بنان ٩٨،٤، ٩٩،، العبوم الراهرة ٦/٦،، وفيات الأعيان ٢/٣١، ٢١٤، ٢١٤، وفيات الأعيان ٢/٣١، ٢١٤، وفيات الأعيان ٢/٣١،

(١) حكذا في الأصول: «متخب الدن»، وكذت في بعض مصادر الرجمة، وفي العبر: «متجب الدين ». (٢) في الطبقات الوسطى: «نال ابن الدبيثى: بلمنا أن مولده سنة ».

وسمع الحديث من فاطمة العُجُوزْدَانيَّة ، (اوأبى القاسم إسماعيل بن عمد بن الحافظ<sup>()</sup> ، والقاسم بن الفضل الصَّيْدُلانيِّ ، وابن البَطِر ، وغيرهم.

أجاز له إسماعيل بن الفضمل السُّرَّاج ، وغيرُه .

روَى عنه أبو تُراب ربيعةُ اليَمَنِيُّ ، وابنُ خليل ، والضياء عِد ، وآخرون .

وكان أحدَ الفقياء الأعْيان .

قال ابنُ اللهُ بَيْشَى (٢٠ : كان زاهداً، له معرفة تامَّةُ الله هب، وكان يَنْسَخ ويأكلُ من كَسْبِ يده (٣٠ ، وعليه المُعْتَمد في الفتوك بأَسْبَهان . انتهى .

قَاتُ : تَرَكُ الوعظَ فَي آخرِ مُمْرِه ، وجمع كتابا سَمَّاه « آفَاتُ (٤) الوُعَّاظ » وله كتاب « شرح مشكلات (٥) الوسيط والوجيز (٢) » ، وكتاب « تتمَّة التتمَّة » ، وقد ذكره الرَّافعيُّ في مسألة الدَّوْر من كتاب الطلاق .

قال شيخُنا الذَّهَـيِيِّ : أجاز لابن أبي الخير ، والفخر على .

تُوُفِّي في الثاني والعشرين من صفر ، سنة سمّانة (٧) .

<sup>(</sup>۱) مكان هذه السكليات اضطراب كثير في الأصول؛ في المطبوعة: « وسمع من أبي القاسم محمد المانط»، وفي ج، ز: « وأبي أم ضرب على « أبي » ] إسماعيل القاسم محمد بن المانظ»، والصواب ما أبيداه من ونيات الأعيدان وهو المستناد بما جاء في الطبقات الوسطى ، ففيها : « سمع على الجُودِي ، وأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، وآخرين، وهو من المُسبة إلى الفقهاء، أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

 <sup>(</sup>٢) في الطبوعة: « الزيني »، وقى ج: «الذسي»، وكذاك في ز بدون نقط على الدال، وأثبتنا
 ما رجعا أنه الصواب؛ فإن الرؤاب ينقل من ابن الدبيني في الطبقات الوسطى.

 <sup>(</sup>٣) بعد هذا ق العلبقات الوسطى زيادة : « يُورَق ويبيع ما يتقرَّتُ به لاغبر » .

<sup>(</sup> ٤ ) في المانبرعة : « إمامة » ، والتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>a) ق الطبنات لوسطى: « إشكالات » ·

<sup>(</sup>٦) في المبقات لوسطى: «والمهذب»، وساق ابر خلكان اسم الكتاب كاجاء في الطبقات الكبرى.

<sup>(</sup>٧) في اللبيات الوسيلي بعد هذا ريادة :

<sup>•</sup> قال العجليُّ في هذا « الشرح » أي شرح مد من الوسيط ] ، في أول كتاب

= الضَّحايا ، مانَصُّه : قال في كتاب « المُدَّة » : الأُضْحِيَّةُ سُنَّة على الكِفاية ، وإذا أتى واحدْ من أهل البيت بالأُضْحِيَّةِ تَأدَّى عن السُكُلِّ حَقُّ السُنَّةِ ، ولو تركها أهلُ بيتٍ كُرِهَ لهم ذلك .

وقال الصَّيْمَرِىُّ في « الإنصاح » : والحاملُ والحائلُ سوالا. ورأيتُ في تَصْنيفٍ لِبعض أصحابنا أنه لايجوز التَّضْحيةُ ابتداء بالحامل؛ لأن الحَمْلَ يَنقُص اللحمَ، وإدا عَيَّنَ الحاملَ بالنَّذرِ يجوز . وهذا كالمَرْجاء لونَذَر التَّضْحيةَ بها يجوز ويلزمْ ، ولا يجوز التصحيةُ بها ائتداء . هذا لفظه .

• فأما ماذكرَه عن صاحب « المدّة » أن الأصْحِية سُنَة على الكفاية فمرون ، وهو يرد على فخر الإسلام الشَّاشِيّ ؛ حيث ادَّعَى أنه لاسُنَة لنا على الكفاية ، إلَّا الابتداء بالسلام ، وقد ذكر نا في كتابنا « الأشباه والنظائر » صُورًا من ذلك ؛ منها ما ذكر ناه ، ومنها تشميت العاطس ، ومنها التسمية على الأكل ، نقلَ النَّووِيُّ في الوَليمةِ عن النَّسِ أنه لو سمّى واحد من الجماعة أجزأ عن الباقين ، ومنها الأذان ، إن لم نقلُ إنه فرض كيفاية ، ومنها الإقامة ، ومنها ما يُفعَل بالمَيّتِ بما ندب إليه ، ومنها الأضحيّة ، كا ذكر في « المُدَّة » ، وعليه يُحْمَل مارُوى أنه عليه السلام أتى بكبش أقرن ، فأضحته ، وقال : في « المُدَّة » ، وعليه يُحْمَل مارُوى أنه عليه السلام أتى بكبش أقرن ، فأضحته ، وقال : « يسمر الله ، اللّهم تَقبَلُ مِنْ مُحَمَد وآلِ مُحَمَد » ، وضحَى به ؛ لكن إذا تَم همذا في بنبني الاستدلال به على أن آلَ الني صلى الله عليه وسلم هم أهل بيته ، فافهم ذلك .

وأما مسألة الحامل، فالذى ذكرَه الصَّيْمَوِيُّ هُو الشهورُ فَى المَدْهِب، كما ذكو ابنُ الرِّفْمة ، وكأنه لم يطلَّعْ على سواه ، ونقَلَه النَّوْوِيُّ فَى « شرح المهذب » عن الأصْحاب كلَّهم ، وقال فى « الروضة » ، فى باب خيار النَّقْض ، فى أواخِر، ، فى أثناء فرع اشترى جارية او بَهِيمة : ولو اشْنرَى جارية و بهيمة عائلا فحملت ، ثم اطلع على عيب ؛ فإن نقص بالحمل فلا ردَّ، وإن كان الحلُ حدَث فى بد الشترى وإن لم ينقص أر فن الرُّف يد البائع فله الرَّدُ ، وأطلق بعضُهم أن الحل ويد الحادث نَقْض ؛ لأنه بُؤثر فى النشاط والجال. فى البَهيمة يَنقُص اللحم ويضرُ بالحل . =

#### 1117

أسعد بن يحيى [ بن موسى ] بن منصور بن عبد العزيز بن وهب السُّلَمِيُّ \* المروف بالبهاء السِّنجارِيّ

شاعر، فقيه، تفقه على أبي القاسم بن فَضْلان ببغداد ، وأبي القاسم المُجِير(١)

= هذا كلائه ، وهو يَقْتَضِى أَن الحملَ عيبُ في الأُضْحِيَّة ؛ لأَن نَتْصَانَ اللحم ِ هو ضابطُ عَيْبِها ، إلا أنه قد يُقال : إن هذا من تَتَمَّة كلام ِ بعضِهم ، ولعله لاير ْ تضيه .

وقال فى أثناء الباب الرابع فى التَّشْطير من كتاب الصداق: فَرْعٌ، أَصْدَقهَا جَارِيةً حاثلا فحملتْ فى يَدِها، ثم طلَّقها، فهو زيادة من وَجْهِ، ونَقْصْ من وَجْهِ، لضُعفها فى الحال [ الضعف بالضم فى لغه قريش: خلاف القوة والصحة. المصبَّاح المنبر ] ولخطر الولادة.

ثم قال : والحَمْلُ في البهيمة كالجارية ، وقيل : هو زيادةٌ مَحْضَةٌ ، إذ لاخطرَ فيها ، والأول أصَحَ ، وذكر في تمليله أن لحمّ الحامل أرْدَأ .

وقال الرَّافِعِيُّ ، في ماب الفساد من جِهَةِ النهى، في كلامه على قولِ الوجنز « ولو شَرَط أَن تَكُون حاملا ، فقي صِحَةِ البيع أَن تَكُون حاملا ، فقولان » : لو باع جارية أو دابَّة بشرْط أنها حاملا ، فني صِحَةِ البيع قولان ، ويقال : وَجْهان ، وها مَبْنيَّان على أن الحملَ هل يُعلَم أم لا ؟ إن قُلْنا: لا . لم يَصِحُ شَرْطُه ، وإن قُلْنا: لا . مم . صَحَّ ، وهو الأصحُّ ، وخَصَّص بعضَهم الخلاف بنير الآدمِيُّ ، وضَعَّ بالصحة في الجوارى عيب [كذا] ، فاشتراطُ الحمل إعْلامْ بالعَيْب . انتهى .

وظاهرُه الجَزْمُ بأن الحملَ في الجَوادِي عيبُ ، دون البهائم .

وهذه مَواضِعُ جَمْعناها لَيُنظَر فيها، ولَيْمُمَ أن العيبَقد يكون في البيع دون الأُضْعِيَّة؛ لأن ضابطَه في الأُضْعِيَّةِ نُقُصانُ اللحم فقط، والله أعلم».

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ١١٠/١٣ ، شفرات الذهب ه/١٠٤ ، ١٠٥ ، معجم البلدان ١٩٩/ ، ١٦٠ ، وفيات الأعيان ٢١٩/ \_ ٢٢٠ .

وما بين المقوفين تسكملة من الطبقات الوسطى ، وبعس مصادر الزجمة .

(١) في المطبوعة خطأ : «الحجير » ، والسكلمة في ج ، ز ، والطبقات الوسطى بدون غط ، وهو محود بن البارك . انظرالجزء السابع ٢٨٧ . وبالموصل على الحسين بن نصر ، وأبي الرِّضا سعيد<sup>(١)</sup> بن عبد الله<sup>(٢)</sup> .

#### 1117

إسماعيل بن محمد بن إسماحيل بن على بن عبد الله بن إسماعيل بن مَيْمُون \* الشيخ الإمام ، الوَرِع ، الزاهد ، الوَلِيُّ السكبير ، اله رف ، قطبُ الدين الحَضْرَ مِي شارح « المرذب » ، وله مُصنَّفات غير ذلك كِثبرة .

قال الشيخ الحافظ عَفِيفُ الدين المَطَرِى ، أبقاء الله : مُصنَّفاته فيما يتماَّق بالمذهب ببلاد المين شهيرة ، وكراماتُه ظ هرة كادت تبكُغ التَّواتُر .

سمع من الفقيه قيِّ الدين محمد بن إسماعيل بن أبى الصَّيْف (٣) اليَمَنِيّ ، وأجاز له، وسمع جاءةً من أهل البمن غيره .

و تفقّه به خلائقُ ، وروَى عنه حِلَّةٌ ﴿ ( ا ) .

قال: وحدَّثنا عنه شيخُنا (٥) فيهاب الدين أحمد بن الفقيه أبي الخير بن منصور اليَّمَنِيُّ .

قال : وَكَأَنْهُ تُورُقُ فَي خُدود سنة ست ، أو سنة سبع وسبعين وسمّائة .

قلتُ : وبمـا حُـكِيَ من كراماته واسْتفاض ، أنه قال يوما لخادمه وهو في سفر :

(۱) في أصول الطبقات الـكبرى: «سعد»، والتصويب من الطبقات الوسطى ، وتقدمت ترجمته . في ا إزء الــابع ، صحه ۹۲ .

<sup>(</sup>٣) هَكُمَا أَنهَى الصف النرجَّة هنا وفي الطبقات الوسطى ، لم يذكر شيئا من شعره ، ولم يذكر مولده ولا وناته ، وقال : « وكانت ولادته سنة ثلاث وثلاثين وخسائة ، وتوفى في أوائل سنة اثنتين وعشرين وستمائة بسنجار » .

 <sup>♦</sup> له ترجة في : العقود اللؤلؤية لخزرجي ١/١٠٠-٢٠٣ ، مرآة الحنان ٤/٥٧، نزهة الجليس ٣٠٣/٠ .

 <sup>(</sup>٣) في الطبوعة: « ابن أبي الضيف » ، والتصويب من: ج ، ز، والطبقات الوسطى ، وتقدمت ترجته في هذا الجزء ، صفحة ٤٦ .

<sup>( 2 )</sup> و الطبوعة : « حملة » ، والمثبت في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>ه) في ج ، ز : « شيخه » ، واكثبت في : المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

تقول<sup>(۱)</sup> للشمس لِتَقِفُ<sup>(۲)</sup> حتى نَصِلَ إلى المنزل. وكان فى مكان بميد، وقد قَرُب غُروبُها، مقال لها الخادم: قال لك الفقيه إسماعيل: قِفِى، فوقفتْ حتى بَلَغ مكامَه، ثم قال للخادم: ما<sup>(۲)</sup> تطلق ذلك المَحْبوس! فأمرها الخادمُ بالنروب، فغَرَبت، وأظلم الليلُ فى الحال.

ورْوِى أنه مَرَّ يرِما على مَقْبرةٍ ، ومعه جماء أن ، فبكى بكاء شديدا ، ثم ضحك فى الحال ، فسئسل عن ذلك ، فقل : رأيتُ أهلَ هـ ذه القبرة يُمذَّ بون فبكيتُ لذلك ، ثم سألتُ ربى أن يُشَفِّه في فيهم ، فسَنَّعلى، فقالت صاحبةُ هذا القبر وأشار إلى قبر بعيد العهد بالحَفْر : وأنا معهم يا فقيهُ إسماعيلُ ، أنا فلانة المنتَّية ، فضحكتُ ، وقاتُ : وأنتِ معهم ، قل : ثم أَرْسَلَ إلى الحَفَّار ، وقال : هذا قبرُ مَن ؟ فقال : قبرُ فلانةَ المُنتَّية .

#### 1111

إسماعيل بن مجمود بن محمد بن عباس بن أرسلان السكينا بي (١)

#### 1119

إسماعيل بن أبي البركات هبة الله بن أبي الرضا

سميد بن هبة الله بن محد\*

الشيخ عمادُ الدين أبو المجد ابن بَاطِيش المَوْصِلِيّ ، الفقيهُ ، المُحدِّث ، اللّغَوِيّ . صَنَّفَ « طبقات الفقهاء » (ه) ، و « المنهى » في [ شرح ] (٢) غريب « المهذب » ، والسكلام على رج له وكُناه .

<sup>(</sup>١) فى المطبوعة : «قل» ، والثبت فى : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) في الطبوعة : ﴿ تَقْفَ ﴾ ، والمثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) في الطبوعة : « أما » ، والثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٤) هـكذا وردت الرجمة مبتورة و أصول الطبقات الـكبرى، ولم ترد في الطبقات الوسطى . وفي ج «الـكاسى» مكان «الـكمانى»، وفي ز: « الـكماسى، و «عباس» بدون نقط في : ح، ز .

<sup>(\*)</sup> له ترحة في : شذرات الذهب ٥/٢٦٧ ، ٢٦٨ ، السر ٥/٢٢١ ، ٢٢٢ .

<sup>(</sup>٥) في الطبقات الوسطى بعد هذا زادة : « التافية ، وقد جم نيه تأوعي » .

<sup>(</sup>٦) ساقط من : ج ، ز ، وهو فى : الطبوعة ، والنبقات الوسطى . قال صاحب الشذرات عن هذا الكتاب : فيه أوهام كثيرة نبه النووى في تهذبه على كثير منها .

ولد سنة خس وسبعين وخسمائة .

وسمع ببنداد من (۱) ابن الجَوْزِيّ وأبي أحمد بن سُكَنْينة ، وجماعةٍ ، وبحاب من حُنْبَل ، وبدمشق من الكِنْدِيّ ، وابن الحَرَسْتانِيّ ، وغيرِه (۲۲) ، وبحرَّ ان (۲۲) من الحافظ عبد القادر .

روَى عنه الدِّمْيَاطِيّ، وابن الظاهرى ، وطائفة . درَّس بالنُّورِيَّة بحاب ، وغيرِها ، وكان من أعيان الفضلاء . تُوفِّقُ في جُمادَى الآخِرة ، سنة خس وخسبن وستائة (١٠) .

### ۱۱۲۰ أميرِی بن بخنيار

الفقيه ، الزاهد ، أبو مجمد ، قطبُ الدين الأُشْنُهِيّ ، نزيل إرْ بِل . كانمنالأُمّة عِلْما ودِينا ، حدَّث عن عبد الله بن أحمد بن محمد المَوْسِلِيّ<sup>(ه)</sup> وتُوُلِّقَ في جُمادَى الآخِرة ، سنة أربع عشرة وستمائة ، وله سبمون إلَّا سنة .

<sup>(</sup>١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « حال الدين » .

<sup>(</sup>٢) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « وحرس وأنتى ، قال شيخنا الذهبي : وكان من أعبان الأثمة ، وله معرفة بالحديث ، وكان عارفا بالأصول ، حسن المثاركة في العلوم ».

<sup>(</sup>٣) فى المطبوعة : « وبخراسان » ، والتصويب من : ج ، ز ، وعبد القادر بن عبد الظاهر الذى سم منه ينسب إليها . انظر العر ١٢٩/٥ .

<sup>(</sup>٤) فى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « وقد جاوز الثمانين » .

<sup>(</sup>٥) في الطبقات الوسطى بعد هذا زبادة « وكان إماما ، زاهدا ، ورعا عالما ، عاملا ، .

#### 1171

بارسطفان ـ بالباء الموحدة شم ألف ساكنة شم راء مفتوحة شم سين مهملة ساكنة شم طاء وغين شم ألف شم نون ـ بن محمود بن أبى الفتوح، الفقيه ، أبو طالب الحميري ، القوى (١)

سمع بالإسْكَنْدَرِيَّة من أبى الطاهر بن عَوْف ، وبدمشق من أحمد بن حمزة [ بن ]<sup>(۲)</sup> المَوَازِينِيِّ .

روًى عنه الزُّ كِيُّ الْمُنْدِرِيِّ ، وغيرُه .

وَلِيَ قضاءَ غَزَّةَ من الشَّام ، ثم انْتقَل إلى إرْ بِل ، فات مها<sup>٣)</sup> ، سنة ست عشرة وسمَّائة .

#### 1177

بَشِير بن حامد بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبد الله \* الإمام نجمُ الدين أبو النعمان التَحْمُفَرِيّ (١) التَّبْريزِيّ

ولد بأرْدُ بِيل ، في سنة سبعين وخمسائة .

وسمع من عبـــد المنعم بن كُلَيب، ويحيى الثَّقَفِيّ ، وابن سُكَيْنة (٥) وابنِ طَبَرْزَد، وجماعة ـ

<sup>(</sup>۱) كذا فى المطبوعة ، وفى ج ، ن : ﴿ العرى » ، ولعل صواب ما فى المطبوعة : ﴿ الفوى » بالضم ثمالنشاء يد، وهي بليدة على شاطى النيل قرب رشيد ، معجم البلدان ٩٢٤/٣.

وجاء اسم المرجم فى ز: « بارسطان » ، وسقط منها فى الضبط بالعبارة كلة « يُوغين » ، والمثبت فى : المطبوعة ، والطبقات فى : المطبوعة ، والطبقات الوسطى . « ( ) ساقل من : ج ، ز ، وهو فى : المطبوعة ، والطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « فى ربيع الأول » .

<sup>\*</sup> له ترجمة في : طبقات الفسرين ٨ ، ٩ ، العقد الثمين ٣٧١/٣ \_ ٣٧٥ (ترجمة حافلة ) .

<sup>(</sup>٤) في ج، ز : «الجمبري» ، والصواب في : المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وفي الأخيرة أن ابن النجار ساق نسبه إلى جعفر بن أبي طالب .

<sup>(</sup>ه) في الطبقات الوسطى : « وأبي أحمد بن سكينة » .

روَى عنه الحافظ سرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدِّمْيَاطِيّ ، وغيرُه (١) .

وكان قد تفقّه ببنداد على أبى القاسم ابن فَضْلان ، ويحيى بن الربيع ، وبرَع مذهباً وأُصولا وخِـــــلافاً ، وأفتَى ، وناظَر ، وأعاد بللطامِيّة ، وصنّف « تفسيرا » في عِدَّةٍ مُجلّدات .

وانْتقل بالآخِرة إلى مكة ، فج وَر بها إلى أن مات ، في تالث صفر ، سنة ست وأربعين وسمّائة (٢) .

#### 1174

## تُوران شاه بِن أيوب بِن محمد بِن العادل

السلطان الملك المُعظَّم ، غِياتُ الدين ولدُ السلطان الملك الصالح نجم الدين

كان فقيها شافعيًّا ، على قاعدة سلاطين ابن أيُّوب ، أديبا ، شاعراً ، تَجْمَعاً للفُضَلاء . وكان صاحب حِصْن كَيْفَا "، مُقيماً بها ، فلما تُوُفِّ الصالح ، جَمَع الأمير فخر الدين ابن الشيخ الأمراء ، وحَلَّفهم لتُوران شاه ، وكان بحِصْن كَيْفَا، فنقَدُوا في طلبه الفارس أَقْطَايا ، فساق على البريد وأخذ به على البريّة (١) ، للَّا يعترضَه أحدُ من ماوك الشام ، فكاد

<sup>(1)</sup> ذكر المصنف من رووا عنه هكذا في الطبقات الوسطى : «روى عنه الحافظان : ابن الظاهرى، والدمياطي ، وغرع » .

<sup>(</sup>٢) فى الطبقات الوسطى الله هذا زيادة : « ونظر في مصالح المسجد الحرام، وعمارة ماتشَّتُ منه من قَبَلِ الخليفة » .

<sup>♦</sup> له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٩/٠١، تاريخ ابن الوردى ٢/١٨، حسن المحاصرة ٢/٥٦، ٣٦ ، السلوك للمقريزى ٢/١٥١ ـ ٣٦١ ، شفرات الذهب ٥/٢٩٢ ، العبر ٥/٥١ ـ ١٩٧، ١٩٧، ١٩٩٠ . ١٩٩٠ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٠ . ١٩٩٠ . النجوم الزاهرة ٢/٤٦٣ ـ ٣٦٤ .

وتوران شاه : لفظ أعجمي ، معناه ملك المصرق . انظر وفيات الأعيان ٣١٨/١ .

<sup>(</sup>٣) حصن كيفا: بلدة وقلعة عظيمة ، مشرفة على دجلة ، بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر. معجم البلدان ٢٧٧/٢ . (٤) في المطبوعة: ، ز: « البريد » ، والتصويب من: ج .

يَهُ لَلِكُ هُو وَمِنْ مِمْهُ مِنَ الْمَطَشَ ، وكَانُوا خَسِينَ فارسا ، ساروا أَوَّلًا إِلَى جَهَةَ ءَ نَةَ (١) ، وعَدّوا الفُرات ، وغَرَّبُوا على بئر السَّاوة ، ودخل دمشق بِأَبَّهِةِ السَّلْطَنَة ، ونزل<sup>(٢)</sup> القامة ، وأَنْفَقَ (٢) الأموالَ ، وأحبَّه الناسُ ، وأنشدهُ (١) بعضُ الشَّعْراءُ (٥) قصيدةً ، أولها هذا :

قُلُ لنا كيفجئتَ منحِصْن كِيفاً حين أَرْغَمْتَ للأَعادِي أَنُوفاً (٢) فأجابه السلطانُ على البَدمية :

الطريقُ الطريقُ يا أَلْفَ نَحْسِ مرَّةً آمِناً وطَوْرًا عَنُواناً فَاسْتَظْ فِهِ النَاسُ ، واشْتَ ذلك .

ثم سار إلى الديار المصرية ، فاتَّفَق كَسْرةُ الفرِنْج ، خَذَلَم الله ، عند قُدومِه ، ففرح الناسُ ، وتيمَّنُوا بطَلْمتِه ، واستقرَّ في السَّلطنة ، فنذَذَنْ (٢٧ منه أموزُ نَفَّرتْ عنه القلوب ، منها إبْعادُ حاشيةِ أبيه ، واللمبُ المُفْرِط ، وأشيع عنسه الحمرُ والفساد ، والشباب (٨) ، والتَّمرُّ ضُ لِحَظاياً أبيه ، وأنه كان يشرب ويجمعُ الشموعَ ويضربُ رهوسها بالسيف ، ويقول : هكذا أنعلُ بَمَاليك أبى . فعملوا عليه ، فلما كان في اليوم السابع والعشرين من الحمرم ، سنة ثمان وأربعين وسمَائة ، ضربَه بعضُ البَحْرِيَّة ، وهو على السَّماط ، فتلقَّى الضَّرْبة بيدِه ، فذهب بعضُ أصابعه ، فقام ودخل إلى بُوْج من خشب كان قد عُمِل له ، وصاح : بيدِه ، فقيل : بعضُ الحَشيشيَّة (٩٥ ) ، فقال : لا ولله ، إلَّا البَحْريَّة ، والله لأتْتُلنَّم، من جَرَحني ؟ فقيل : بعضُ الحَشيشيَّة (٩٠ ) ، فقال : لا ولله ، إلَّا البَحْريَّة ، والله لأتْتُلنَّم، من جَرَحني ؟ فقيل : بعضُ الحَشيشيَّة (٩٠ ) ، فقال : لا ولله ، إلَّا البَحْريَّة ، والله لأتْتُلنَّم،

<sup>(</sup>١) عانة : بلد بين الرقة وهيت ، يعد في أعمال الجزيرة . معجم البلدان ٩٤/٣ .

<sup>(</sup>٢) في ز : « وترك » ، والمثبت في : المطبوعة ، ج .

<sup>(</sup>٣) سقطت واو العطف من المطبوعة ، وهي في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : « وأشد » ، والثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٥) هو العبدل تاج الدين بن الدحاجية ، كما جاء في فوات الوفيات ١٨٧/١ ، ١٨٨ .

<sup>(</sup>٦) كسر الشاعر كاف «كيفا » ليتناسب المصراعان .

 <sup>(</sup>٧) فى المطبوعة : «ثم نفذت » ، والمثبت فى : ج ، ز ، وفى حمآة الزمان : « غير أنه بدت »
 وقد ساق سبط ابن الجوزى قصة مقتله قريبة جدا بما ورد هنا ، وكذلك فعل ابن تغرى بردى .

<sup>(</sup>٨) كذا في الأصول ، ولملها : « والسياب » .

<sup>(</sup>٩) ق المطبوعة : « الحشيشة » ، والمثبت ق ج ، ز ، ومها ة الزمان ، والنجوم .

وخَيَّط الْمَزَيِّنُ يدَه وهو بُهدُّدُهم ، فقالوا ، وهم مماليكُ أبب : تَمَّمُوهُ (١) ، وإلَّا أبادنا . فدخُوا عليه ، فهرَب إلى أعْلَى البُرْج ، فرَمَوا النارَ في البُرْج ، ورَمَوا بالنَّشَّاب ، فرمَى بنفسِه ، وهرَب إلى النَّيْل وهو يصيح: مأأريد مُلْكَاً ، دَعُونِي دَعُونِي أرجع إلى الحِصْن (٢). هما أجابَه أحدُ ، ومعاَّق بذيل الفارس أقطاً يا، فما أجابَه ، وتُتيل.

وكال من أهل العلم على الجمله فقد (٣) بحَث معه ابن ُواسِل في قول ابن ِ نُباتَة : « الحمد لله الذي إن وَءَد وَ فَي ، و بِن أَوْعَدَ تجاور وَعَفا » بحثًا طويلا ، ذَلَّ على فضيله وعلمه .

#### 1178

ثملب بن عبد الله بن عبد الواحد

القاضى رَضِيُّ الدين أبو العباس المِصْرِيّ ، الفقيه ، الخطيب

تفقُّه على شيخ الشيوخ أبى الحسن من حَمُّويه الجُوَيْنِيِّ .

وولى (٤) القضاء بالجيزَة، والخطابة بالجامع المُجاور لضَرِيح الشافعيِّ، رضوان الله عليه. مات في ذي الحجة ، سنة إحدى وثلاثين وسمَائة .

#### 1170

### تعلب بن علي" بن نصر بن علي "

أبو نصر البَّهْدادِيّ ، المعروف بابن المَحَّارِيَّة (٥) ، وسَمَّى نفسه نصرا قال ابنُ النجَّار : كان أحدَ الفقهاء على مذهبِ الشافعيّ ، وتولَّى الإعادةَ بمدرسة ابن المُطَّلِب ، وكانتْ له معرفة بالأدب ، وقد سمع الحديثُ من جماعةٍ، وما أظنَّنه روّى شيئا .

<sup>(</sup>١) في الطبوعة: « بمحوه » ، والتصويب من: ج ، ز ، ومرآة الزمان ، والنجوم .

<sup>(</sup>٢) يريد « حصن كيفا » كما صرح في فوات الوقيات .

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : « قد » ، والمثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٤) سقطت واو العطف من المطبوعة ، وهي في : ج ، ز ، والطبتات الوسطى .

<sup>\*</sup> لهترجمة في : البداية والنهاية ٣٠/١٣، وسماها بن كثير «نمسر بزعلي»، نال : «ويلفب بثعلب».

<sup>(</sup>ه) فى المطبوعة : «النجارية» ،وفى ج ، ز : «المحارة» ، والمثبت فى الطبقات الوسطى ، والضبط

منها ضبط قلم .

بَلَغَنى أَن مَولدَه كَان فى سنة أربع وخمسِين وخسمائة ، وتُوُفِّ َ يوم الجمعة، لسِت عشرة ليلة خَلَتْ من جُمادَى الأولى ، سنة ست وعشرين وسمَائة ، ودُفِن ببابِ حَرْب .

1177

جامع بن باقى بن عبد الله بن على التَّمِيمِيّ ، أبو محمد ، الأنْدَاُسِيّ الفقيهُ ، قاضى إِخْمِيم

ولد بالجزيرة الخضراء (١) من الأندّلُس ، ورحَل ، فسمع من السَّلَفِيَّ بالإسْكَنْدَرِيَّة ، ومن الحافظ أبى القاسم ، وجماعة ، بدمشق .

روَى عنه ابنُ خَلِيل (٢٦) ، والشهابُ القُوصِيّ ، وغيرُهما .

مات بدمشق ، في سابع عشر <sup>(٣)</sup> ذي القَّمْدة ، سنة اثنتين وسمائة .

#### 1177

جمفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد الشريف أبو الفضل، صدر الدين، الحُسَيْني المِصْرِي ، الإمام ضياء الدين ، (الممروف بابن) عبد الرحيم كان إماما عارفا بالذهب ، أَصُوليًا ، أديبا .

 <sup>(</sup>١) الجزيرة الخضراء: مدينة مشهورة بالأندلس ، وقبالتها من البر بلاد البربر سبتة ، وأعمالها متصلة بأعمال شذونة وهى شرقى شذونة وقبلى قرطبة . معجم البلدان ٢/٥٧.

 <sup>(</sup>۲) في الطبقات الوسطى: «ابن جليل» ، والصواب في أصول الطبقات الكبرى. وهو بوسف
 ابن خليل بن عبد الله الدمشقي الحافط. انظر تذكرة الحاط ١٤١٠/٤.

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة . « عشري » ، والمنبت في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>\*</sup> له ترجة فى : حسن المحاضرة ١/٠٠٤، شذرات الذهب ٥/٥٣٤ ، الطالع السعيد ١٨٧\_٥٠٠٠ ( ترجه مطولة ) .

<sup>(</sup>٤) مكان هذا فى ج ، ز : « ابن » ، والمثبت فى : المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

أَخَذَ الفقهَ عن الشيخ بها الدين القِفْطِي (١) ، والشيخ بجد الدين القُشَّيْرِيّ .

وميم الحديثَ من أبى الحسن على بن هبة الله بن الجُمَّيْرِيّ ، (''وأبى الحسين يحيى'' ابن على المَطَّار الحافظ، وغيرِهما .

ورحَل إلى دمشق ، فسمع من الحافظ زَيْن الدين خالد ، وغيرِه .

ثم عاد إلى القاهرة ، ووَلِيَ قضاءَ قُوص ، ثم وَكَالَةَ بيتِ المال بالقاهرة ، وتدريسَ المشهد الحُسَيْنيَ بها ، واشْتَهَر اسمُه بمعرفةِ المذهب ، وبَعْدُ صِيثُه .

مولده بقِنَا ، سنة تسع عشرة ، أو ثمان عشرة وسمّائة ، وتُورُقَى سنة ست وتسمين وسمّائة .

حدَّث عنه شيخُنا أبو حَيَّان النَّحْوِيّ ، وغيرُه .

#### 1171

# جعفر بن مَكِنِّيّ بن على بن سعيد أبو محمد البُّفداديّ

قرأ الفقة ، والخِلف ، والأَصْلَيْن (٣) ، واشتنل بالأدب ، وسافر إلى المَوْصِل ، وَتَدَفَّة (١) عند أبى حامد بن يونس ، ثم رَدَّ (٥) إلى بنداد ، وأقام بالنّظامِيَّة ، ثم مدّح أمير المؤمنين الناصر لدين الله، وتسامت درجتُه إلى أن صار حاجباً .

قال ابنُ النجَّار : سألنُه عن مولدِه ، فقال : في يوم عاشوراء ، سنة ثلاث وسبمين وخسمائة ، وتُوفِّى يومَ الاثنين ، ثانى صفر ، سنة تسع وثلاثين وسمَّائة .

<sup>(</sup>١) فى الطبوعة : « القفصى » ، وهو حماً صوابُه فى : ج ، ز ، والطبنات الوسطى ، والطالع السعيد ، وهو هبة الله بن عبد الله .

<sup>(</sup>٢) فى الطبوعة : ﴿ وَأَبِّى الْحُسَنُ بِنِّ يَحِيُّ ﴾ ، وهو خطأً صوابه فى : ج٠، ز ، والطبقات الوسطى ،

<sup>(</sup>٣) في الطبقات الوسطى : « والأصولين » .

 <sup>(2)</sup> في أصول الطبقات الكبرى: « تفقه » ، والمثبت في الطبقات الوسطى .

#### . 1179

# جعفر بن يحييٰ بن جعفر المَخْزُ ومِي \*

الشيخ الإمام ظَهِيرُ الدين النَّرْ مَنْتِيّ، نِسْبةً إلى تَرْ مَنْت، بفتح التاء الثناةمن فوقها (١٠)، وهي من بلاد الصَّمِيد .

كان شيخ الشافعيَّة بمصر في زمانه .

أخذ عن ابن الجُمَّيْرِيّ ، وأخذ عنه فقيهُ الرمان ابنُ الرَّفَعةِ ، وعَمَّ والدي الشيخ صدر الدين (٢ يحي بن على ٢) الشُّبكيّ ، وخَلائقُ .

وله « شرح مشكل الوسيط » ، وقد سمع الحــــديثَ من فخر القُضاة أحمد بن محمد ابن الْجَبَّاب (٣) ، إلَّا أنه لم يَقَعْ لى حديثُه .

مات سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

<sup>\*</sup> له ترجة في : حسن المحاضرة ١/٨/٤ ، كتف الظنون ٢٠٠٨/٢ .

<sup>(</sup>١) فى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « ثم زاى ساكمة ثم ميم مفتوحة ثم نون ساكنة ثم تاء مشاة من فوقيا » .

وقد صبط ياقوت التاء بالسكسر ، وذكر أنها قرية من عمل البهنسا على غربى النيل من الصعيد . معجم البلدان ٨٤٧/١

 <sup>(</sup>٢) فى المطبوعة: ه يمني بن يخي بن على» ، وهو خطأ صوابه فى: ج ، ز ، والطبقات الوسطى،
 وسيترجمه المصنف فى الطبقة السابعة ، وسيورده هناك باسم : يخي بن على بن تمام .

<sup>(</sup>٣) فى المطبوعة ، ز: «الحباب» ، و الكلمة فى الطبقات الوسطى دون نقط ، والمثبت فى : ج ، وف المشبه ه ٢٠٠ : « و بموحدة : الجَمَّاب ، أبو البركات عبىد القوى بن الجباب المصرى وأقاربه ، كان جدهم عبد الله يُمرف بالجَبَّاب ؛ لجلوسه فى سوق الجِباب » .

## ۱۱۳۰ حامد بن أبی العمید بن أمیری القَرْ و ینیّ<sup>(۱)</sup>

#### 1141

الحسن بن على بن عبد الله أبو عبد الله الشُّهْرَزُورِيّ

ذكر أنه ولد سنة ست عشرة وستمائة تقريبا ، وقدم بنــــداد ، وسمع من المُؤْتَمن ابن تُمَيْرَة (٢) ، وغيرِه .

وكان إماما ، عالما ، عاملا ، زاهدا .

قال القرْ طُبِيّ : أَنْتَى عِدَّةَ سِنين ، قال : وكان يحفظ كتاب « المهذب » للشيخ أبي إسحاق .

تُوُفَّى فى ذى القَبْدة ، سنة اثنتين وثمانين وستهائة .

(١) هكذا جاءت النرجة مبتورة في أصول الطبقات الكبرى، وأوردها المصنف في الطبقات الوسطى هكذا :

> « حامد بن أبى العميد بن أميرى بن وَرْفِيى بن عمر ، أبو الرِّضا القَرْ ْوِينيّ

> > ويُسكُّنَى أيضا أبا الْطَفَوَّ ، ولتُبُه شمس الدين .

كان إماما ، فقيها، بارعا ، رئيسا .

قرأ على الشيخ قُطْب الدين النَّابِسابُورِيّ ، وسمع من شُهْدَةً ، ويحيى الثَّقَنِيّ ، وخطيبِ اللَّوْصِل ، وغيرِهم .

وُلِد بَقَرْ وِين ، وقدم الشام سنة ست وسبعين مع القُطّب النَّيْسابوريّ ، ووَلِيَ قضاء حِمْص ، ثم انتقل إلى حَلَب ، ودرَّس بها إلى حين وفاتِه .

تُورُقِّى سنة ست وثلاثين وستمائة ، بحَلَب » .

(٢) في المطبوعة: « قمرة » ، والتصويب من: ج ، ز ، وهو بحي بن أبي السعود نصر التميمي
 الحنظلي الأزجى . انظر العبر ٥/٧٠٠.

الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، زَيْن الأُمَناء ، أبد الله مَشْقِي \* أبو البركات ، ابنُ عَساكِرَ ، الدُّ مَشْقِي \*

أحدُ أَنَّمَة الإسلام ؟ علما ، ودينا ، ووَرَعا ، وزُهْدا .

ولد فى سَلْخ ربيع الأول ، سنة أربع وأربمين وخمسائة .

وسمع من عبد الرحمن بن الحسن الدَّارَانِيّ ، وأبى المَشائر (١) محمد بن خليل ، وعمَّه الصائن هبـــة الله ، والحافظ أبى القاسم ، وأبى القاسم الحسن بن الحبين بن البُنِّ (٢) ، والحَضِر بن شِبْل (٢) الحارثيّ ، وأبى النَّجيب السَّهْرَ وَدُدِيّ ، وخَلاثق .

روَى عنه البِرْزَالِيّ ، والحافظ الزَّكِيُّ المُنذِرِيّ ، والسكال بن العَدِيم . والزِّبْن خالد ، والشرف النَّابُلُسِيّ ، وأحمد بن هبة الله بن عَساكِر ، وأحمد بن إسحاق الأبَرْ فُوهِيّ ، وغيرُهم ، وكان فقيها ، صالحا ، ورعا ، كثير الصلاة ، مُتَجرَّدا للعبادة ، جَزَّا الليلَ ثلاثة أجزاء ، ثُلثا للتلاوة والتَّسْبيح ، وثُلثا للنوم ، وثُلثا للعبادة والتَّبَجُد ، وكذلك [ مُعْظَم ] ( ) مُهُا للتلاوة والتَّسْبيح ، وثلثا للنوم ، وثُلثا للعبادة والتَّبَجُد ، وكذلك [ مُعْظَم ] ( ) مهاره ، وكان لذلك يُقال له السَّجَّاد ، وبالجلة كان من الأنمة الأوَّابِين ، وقد رأى بعضهم عُهان بن عفان ، رضى الله عنه ، وهو يَعْتَنفُه ( ) ، ويُسلِّم عليه ، فقيل : يا أمير المؤمنين ، أهكذا تُسلِّم على زَيْن الأُمناء! فقال: نعم ، إنه من الأوَّابِين، وقد أهديتُ له تمرًا صَيْحانيًا ( ) . وكان أخوه أبو الفضل في الحِجاز ، فلما قدم من الحَجِّ ، قال له : ياأخي قد جئتُك بُعُلْبِهِ

المبر ٥/١٠١٠ ، شفرات الذهب ٥/١٢٧ ، المبر ٥/١٠١٠ ، المبر ٥/١٠٨ ، المبر ١٠٨/٥ ، المبر ١٠٨/٥ ، النحوم الزاهرة ٣/٣/٦ .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « وأبي العباس » ، والتصويب من : ج ، ز ، والعبر ه/١٠٨ .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : « ابن اللي » ، والتصويب من : ج ، ز ، والظر المشتبه ٩٥ .

<sup>(\*)</sup> في المطبوعة : « سهل » ، والتصويب من : ج ، ز ، وترجته في الجزء السابع صفحة ٨٣ .

<sup>(؛)</sup> ساقط من المنبوعة ، وهو في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>ه) في المطبوعة : « يمانقه » ، وفي الطبِّنات الوسطى : « معتنقه » ، والمثبِّت في : ج ، ر .

فيها تمرُّ ، قيل : إنه من غَرْس عَمَان أو على . فقال زينُ الأُمَناء : بل من غَرْسِ عَمَان ، وقَصَّ علمه القصة .

وكان يقول: ماأفطرتُ في رمضانَ منذ صُمْتُ قَطَّ ؛ لابَمَرَضِ ولا غيرِه ، بلكنتُ أَمْرَضَ قبلَهُ أَو بمدَه ، وسَلِم لى نَيِّتُ وسبعون رمضانَ ، فلم أُ فطِرْ فيها يوما .

وأخذ زَيْنُ الأُمَناء الفقهَ عن جمال الأئمة أبى القاسم على بن الحسن بن الماسِيح .

ووَلِيَ نَظَرَ الخِزانة ، ونظرَ الأوقاف بدِمَشق ، ثم أَعْرَض عنها ، وأقبل على شأنِه ، وأجْمعَ الناسُ على عِظَم ِقَدْرِه فى الدين .

وقد بَتر (١) الذَّهَـبِيُّ ترجمته ، وذكر أن أبا عمرو بن الحاجِب وصنَّه بأشياء من المدح لم يذكرُ ها ، فليت شِعْرِي مابالُه لم يذكرُ ها ، ولا يخفَى على ءاقل أن سبب تَر ْكِه لذكْرِها كُونُ زَيْن الأَمَناء أَشْعَرِيًّا ، ثم ذكر أن السيفَ ـ يعنى ابن المجدَّ ضرَب على بعضِها ، والسَّيْفُ من جُهَّال المُشَبِّة ، لا يُعْتَبر به فى ورْدٍ ولا صَدَرٍ .

وأَقْمِد زَيْنُ الْأَمَناهُ بَأَخَرَةٍ ، فصار يُحْمَلُ فَى مِحَفَّة إِلَى الجامع من أجل الصلاة ، وإلى دار الحديث النُّورِيَّة من أجْل ِ إِسْماع الحديث .

مات في سنة سبع وعشرين وستمائة .

### 1124

## الحسن بن محد بن على بن أحد (١)

(١) فى الطبوعة : «بين» ، والكلمة غير واضحة فى : ح، ز، ولعل قراءتنا قريبة من الرسم فيهما.
 (٣) جاءت الترجمة هكذا مبتورة فى أصول الطبقات الكبرى ، وجاء اسم المنرجم فيها : « الحسن من على بن محمد بن على بن أحمد » ، وقد ترجمه المصنف فى "طبقات الوسائلى هكذا :

« الحسن بن محمد بن على بنأحمد بن الحسن بن إستحاق الطُّوسِيّ،

أبو على بن أبى نصر بنأبى الحسن بن الوزير أبى نصر بن الوزير نظام المُلْك نفق على أبيه ، وسمم من أبى الوَّةُت السَّجْزَىّ .

قال ابنُ النَّجَّارِ : كَانَ مُتَدَيِّنًا ، مُدِيمًا للصيام ، كتبتُ عنه .

مولدُه سنة أربع وأربعين وخسائة ، وتُوُلِّقَ سنة سبع عشرة وستمائة » . .

## ۱۱۳۶ اکخیضر بن الحسن بن علی\*

الوزيرُ السكبير ، قاضى القضاة ، برهان الدين السُّنجَارِيّ، الجَدّ من قِبَل الأُمِّ (١).

\* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢١٠/١٣ ، شفرات الدهب ٥/٥٩٠ .

(١) مكذا وقفت الرجمة فأصول الطبقات الكبرى، واختلطت فى الطبوعة مع الرحمة التالية، ونسوق
 منا النرجمة من الطبقات الوسطى ، وقد وردت فيها على هذا النحو :

« الخَفِر بن الحسن بن على

قاضى القضاة ، الوزير ، برهان الدين السُّنْجَارِيُّ الزُّرْزَارِيّ

أخو قاضي القضاة بدر الدين .

ولد سنة ست عشرة وسمّائة .

وولى قضاء مصر فى أيام الملك الظاهر رُكن الدين بَيْبَرْس، ثم عُمِل عليه عنده حتى عَزَلَه، وحبسه وضربه، وبَقِي مَعْزولًا فقيرا، ليس بيده غيرُ تدريس المُمِزِيَّة، ثم وَلِيَ الوزارة فى أيام الملك السعيد، وأحْسَنَ إلى من أساء إليه، ولم يُواخِذْه، ثم عُرِل النيا، وضُرِب، ثم أُعِيد أيضا إلى الوزارة، ثم عُزِل، ثم وَلِيَ قضاءَ القضاة بالديار المصرية، فبَقِيَ فَضِها عشرين يوما ومات، فيُقال: إنه سُمَّ.

وكانتْ مَـكارمُه جزيلة، ومُروءتُه تامَّة .

روى « جُزْءًا » عن عبد الله بن الَّهْ ط ، وروَى عنه البِرْزالِيُّ .

مات سنة ست و عمانين وسمائة » .

وحاءت نسبة الزرزاري هكذا مضبوطة ضبط قلم في الطبقات الوسطى .

هذا وقد تنبه محقتو كتاب « معيد العم» لابن السبك إلى هذا التداخل بين هذ، الترجمة والتي تليها، وإلى النام المعام وإلى انتس فيها ، وأشاروا إلى هذا في مقدمة تحقيق السكتاب . والطر حسن المحاصرة ٢/١٦٤، ١٦٤، ٢٢١

# داود بن بُنْدار بن إبراهيم ، الفقيه مُممِين الدين أبو الخير اليجيلي \*

قدِم بنداد في صِباه ، وتفقّه بالنّظامِيّة على أبى المحاسن يوسف بن بُنْدار (١) ، وأعاد بها مُدّةً طويلة .

وحدَّث عن أبى الوَتْت السُّجْزِيِّ ، وغيرِه .

روى عنه ابن الدُّ بَيْثِي (٢) ، وغيرُه .

ومات في رجب، سنة ثمان عشرة وسَمَائه، وقد نَيُّفَ على الثمانين.

#### 1157

ربيمة بن الحسن بن على بن عبد الله بن يحيى أبو نزار الحَضْرَمِى الْيَمَنِيّ ، الصَّنعانِيّ ، الدِّمارِيّ\*

الفقيه ، المُحَدِّث .

ولد سنة خمس وعشرين وخمسائة ، وتفقُّه بظَّهَار (٣) على الفقيه محمد بن عبد الله بن حَمَّاد،

وغيرِه .

<sup>\*</sup> حاء اسم هذا المترجم مضطرباً في أصول الطبقات السكبرى، وهوفيها: «دابودساه ابن بندار..»، والتصويب من الطبقات الوسطى، وكنيته فيها: «أبو سليان»، وفي المطبوعة: «معين الدولة» مكان: «معين الدين»، والمثبت في: ج، ز.

<sup>(</sup>١) في المطبوعة: « مندار » ، والتصويب من: ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) ق المصرعة : « الزمني » ، وفي ج ، ز : « الزيني » ، والثبت في الطبقات الوسطى .

<sup>\*\*</sup> له ترجة في : شفرات الدهب ٥/٧٠ ، 'عبر ٥/٣١ ، النجوم الزاهرة ٣/٧٠٠ .

وى ج ،ز : ﴿ ابن زار ٣ ، والصواب في : الملبوعة ، والطبقات الوسطى ، ومصادر المرعمة .

وفى المصلوعة : «الدمارى»، والصراب فى : ج، ز ، والطبقات الوسطى، وهو بكسر الدال المعتمة ونتح الميم وبعد الأاس ر · : نسبة إلى قرية البمين قرب صنعاء . اللباب ٤٤٤/١ .

<sup>(</sup>٣) فى الطبوعة : « بصنعاء » ، وانتصويب من : ج ، ز ، والعابنات الوسطى ، والعبر .

وظفار : مدينة باليمن في موضعين : إحداها قرب صنّعاء ، ولعلها هي الرادة هنا ، والثانية مدرنة على ساحل بحر لهدر . معجم الجدان ٣٠٢٠ ، ٥٢٧ .

وركب فى البحر ، ودخل بنداد<sup>(۱)</sup> ، وأَصْبَهَان ، وأَقام مَأْصُبَهَان مُدَّةً ، تفقَّه بها على بعض أُعة الشافعية .

سَمَعَ أَبَا الْمُظَفَّرَ القاسم بن الفضل الصَّيْدَلانِيّ ، ورَحاء بن حامد الْمَدَانِيّ ، وإسماعيل ابن شَمْرَ يَار ، صاحب رزق الله التَّمِيمِيّ ، ومَعْمَر (٣) بن الفاخر ، وأبا موسى اللهِ ينيّ ، وعَــــيرَهُم .

ودخل إلى ديار مصر ، وسمّع من السُّلَفِيُّ .

وحَجَّ ، وسمع من (؛) المبارك بن على الطَّمَّاخ .

وحدَّث . روَى عنه أبو البركات، والمُنذِرِيّ، والبِرْزَالِيّ ، (°والضَّياء ، وابنُخليل<sup>ه)</sup>، والشهاب القُومِيّ ، وجماعة .

وسكن مصر بأخَرَة ، وكان نقيها ، صالحا ، ءارفا باللغة ، كثيرَ التلاوة والعبادة. أريبا. شاعرا ، حسنَ الخَطِّ .

تُولِقً في ثامن عشر من جُمادَى الآخِرة ، سنة تسع وستمائة .

 <sup>(</sup>١) فى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: « وهمذان » .

<sup>(</sup>٢) بفتح الميم وسكون العين وفتحالدال المهملة وبعد الألف نون ؛ نسبة إلى الجد. اللباب ٢/٣ ه.١.

<sup>(</sup>٣) فىالمطبوعة : «وعمد»، والتصويب من : ج، ز، والطبقات الوسطى، وانظر فهارس الجزء السابع.

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : « ابن » ، والتصويب من : ج ، ز ، وترجمته في العبر ٤/٢٦/ .

<sup>(</sup>ه) فى ج، ز: « والصياد بن خليل » ، والصواب فى المطبوعة ، والضياء هذا هو محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى، المتوفى سنة ٦٤٣ ، انظر العبر ه/٦٤٣، وهو من رفاق ابن خليل فى الرواية، وسيرد لهما ذكر فى آخر الترجمة التالية .

# ۱۱۳۷ زاهِر بن رُسْتُم بن أبى الرَّجام<sup>(۱)</sup>

#### 1144

زَكِيْ بن الحسن بن عمر ، أبو أحمد البَيْلَقَانِيّ \*

نقيه ، مُناظِر ، مُتكلِّم ، أصوليّ ، مُحَقِّق (٢<sup>)</sup> .

(١) هكذا جاء النرجة مبتورة في أصول الطبقات الكبرى ، وفي المطبوعة منها : « بن رسم » ، وفي ج ، ز منها : « بن أبي رجا»، ولراهر هذا ترجة في : شذرات الدهب ٥/٣٠، العبر ٥/٣١، ٣٢، المقد الثمين ٤/٣٤ : ٤٢٧ ، النجوم الزاهرة ٢/٧٠ .

وقد ساق المصنف ترجمته في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« زاهر بن رُستُم بن أبى الرَّجاء أبو شُجاع ، الأصنهانيّ الأصل ، البُنداديّ

الفقيه ، الْمُقْرِئُ ، الرجل الصالح .

تفقُّه وسمع من أبى الفتح الكَرُ وخِيٍّ ، وأبى الفضل الأرْمُورِيِّ ، وغيرِهما .

ومَنْجِبِ الصُّوفيَّةَ والتُّسَلُّحاء ، وجاوَر بمكة ، وأمَّ بمَقام إبراهيم .

وحدَّث بمكة ، وبنداد، وواسط.

روَى عنه ابنُ خليل ، والدُّ بَيْثِيٌّ ، والضِّياه عِد ، وآخرون .

تُوْقَى فى ذى القَمْدة ، سنة تسع وسَمَائة » .

وذكر الفاسى في العقد النمين أن الضياء الذي روى عنه هو المقدسى ، وهو الذي سبقت الإشارة لمايه. في الترجة السابقة .

\* له ترجة في : شذرات الذهب ٥/٢٥٣، العبر ٥/٣١٠.

وق المطبوعة : « أبو أحمد بن التيقاني » ، وق ج : «أبو محمد بن السقاني » ، وق ز : « أبو محمد ابن السلقاني » ، والصواب المثبت من : الطبقات الوسطى ، ومصادر الترجمة .

والبيلقانى، بفتح الباء الموحدة وسكونالياء آخر الحروف وفتحالام والقاف، هذهالنسبة إلىالبيلقان، وهي مدينة بدربند خزران. اللباب ١٦٣/١، شذرات الذهب.

(٢) بعد هذا في الطبقان الوسطى زيادة: « عارف بالعقليات » .

ولد سنة اثنتين وثمانين وخمسائة .

ودخل خُراسان، وقرأ على الإمام فخر الدين، وعلى تلميذهالقُطْبِ المِصْرِيّ، وسمع الحديثَ من المُؤيَّد الطُّوسِيّ ، وغيرِه .

وقدم دمشق (١) ، فحدَّث بها (٢) .

روى عنه الشيح جمال الدين الصَّابُونِيّ ، والمُحَدِّث نور الدين علىُّ بن جابر الهاسِمِيّ ، وشهاب الدين أحمد بن محمد الإسْمَوْدِيّ (٢) ، وغيرُهم .

وسلك سبيلَ الْمَتَجَر ، وأقام بالإِسْكَنْدَرِيَّة مُدَّةً على هيئةِ التُّجَّار ، ثم دخل البمنَ ، واشْتهر بها ، وشغَل الناسَ بالعلم .

قال ابنُ جار : كان فريدَ دهره ؟ علما ، وزهدا ، ووَرَعا .

قال: وتُورُفِّي بِتَمْمُو عَدَن ، سنة ست وسبعين وستمائة .

#### 1149

# سعد بن مُظفَّر بن المُطَهَّر ، أبو طالب الصُّوفي

من أهل يَز"د<sup>(؛)</sup> .

نفقّه ببغداد، وصحِب عمر بن محمد السُّهْرَ وَرْدِيّ، وسلَك طريقَ الزهد، والخَلْوة، والرياضة.

رُرُّ ِ سنة سبع وثلاثين وستمائة .

<sup>(</sup>١) فى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « تاجرا ، سنة ست وثلاثين وستمائة » .

<sup>(</sup>٢) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « بشيء يسبر ، ثم توجَّه إلى اليمين ، وأقام ثُمَّ مدة يشغل الناسَ ، و عُمِّر دهرا » وسيرد بعض هذا في عبارة الطبقات الكبرى بعدُ.

<sup>(</sup>٣) ف الطبوعة : « الأشعرى » ، والثبت ف : ¬ ، ر .

<sup>(؛)</sup> يزد: مدينة متوسطة بين نيسابور وشيرار وأصبهان . معجم البلدان ١٠١٧/٤ .

#### 118.

سليمان بن مُظَفَّر بن غانم بن عبد الكريم ، أبو داود "

من أهل حِيلان (١٦).

قال ابنُ النَّجَّار : قدم بندادَ ، وأقام بالنَّظامِيَّة مُتَفَقَّها على أَحْسن طريقة ، وأَجْمل سِيرة ، حتى برَع في المذهب ، وصنَّف نيه «كتابا » يشتمل على خمس عشرة مُجَلَّد ، .

وكان مُتَدَيِّنًا ، عفيفا ، نَزِها ، مُلازما لبنيتِه ، حافظا لأوْقاتِه ، عُرِضتْ عليه الإعادةُ والتدريسُ ببعض المدارس ، فلم يُهجِب .

يُوشَى سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

#### 1181

سليمان (٢) بن رجب بن مُهاجِر الرَّاذَا بِيَّ (٢) ، الْمُقْرِي ، الضَّرِير تَفَةً بالنَّظامِيَّة ، وممع من شُهْده ، وحُدَّث . مات في ربيع الأول ، سنة ثمان عشرة وستمائة :

<sup>\*</sup> له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤١/١٣ ، كثم "نظنون ١/٩٨١ .

<sup>(</sup>١) جيلان : اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان . معجم البلدان ٢/٩٧١ .

 <sup>(</sup>۲) هكذا جاء في أصول الطبقات السكبرى ، وجاء في العابقات الوسطى: « سلمان ، بمتح السين وإسكان اللام » . (٣) بفتح الراء والذال المعجمة ببن الألفين وفي آخرها نون ؛ نسبة إلى رادان ، وهي قرية من قرى بفداد . اللباب ٤٩/١ .

## سَلَّار بن الحسن بن عمر بن سميد الشيخ كال الدين أبو الفضائل الإر بلي\*

تلمبذُ الشيخ تقِّ الدين ابن الصَّلاح ، وشيخُ الشيخ محيى الدين النَّوَوِيُّ .

(أقال النَّوَوِيُّ<sup>()</sup> : هو شيخنا المُجْمَع على إمامتِه ، وجَلالتِه ، وتَقَدُّمِه فى علم المذهب على أهل عصرِه بهذه النَّواحِي .

وقال<sup>(۲)</sup> فى موضع آخر : هو إمام المذهب فى عصره ، والمرجُوع<sup>(۱)</sup> إليه فى حَلِّ. مشكلاتِه وتَعَرُّف خَفِيَّاتِهِ ، والمَّقَقُ على إمامته ، وجَلالتِه ، ونَزاهتِه .

نَفقُّه على جماعة ؟ منهم : الإمام أبو بكر المَاهانيّ . انتهى .

وكان البَادَرا بِيُّ ( ) قد جملَه مُعِيدًا بمدرسته، فلم يزلُ علىذلك إلى أن مات ، لم يَرُدُ ( <sup>( )</sup> مَـْسِبا آخر .

قال الشريف عزاً الدين : وكان عليه مَدارُ الفتوَى بالشام في وقته ، ولم (<sup>7</sup>يترُكُ بمدَه<sup>7)</sup> في بلاد الشام مثله .

تُورُقُ في جُمادَى الآخِرة ، سنة سبعين وسَمَائة ، عن بِضْع وستين سنة .

<sup>\*</sup> له ترحة في : البداية والنهاية ٢٦٢/١٣ ، شذرات الذهب ٥/٣٣١ ، ٣٣٢ .

<sup>(</sup>١) ساقط من المطيوعة ، وهو في : ج ، ز .

 <sup>(</sup>٢) ق الطبقات الوسطى: « وقال فى زياداته على ابن للصلاح فى الطبقات ».

 <sup>(</sup>٣) فى المطبوعة : «والمرجع» ، وفى ز : «والرجوع» ، والمثبت فى : ج ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : «البادرآلي» ، وفي الطبقات الوسطى : «الباذرائي» ، والصواب في : ج، ز، وهو عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن ، واقف المدرسة البادرائية ، وتأتي ترجته برقم ٢ • ١ ١ ٠

والمدرسة البادرائية بدمشق ، بمحلة العارة الجوانية ، أمام حمام أسامة المعروف بحمام سامية . الطر منادمة الأطلال ٨٧.

<sup>(</sup>٥) ق ج : « مرد » ، وفي ز : « متربد » ، ولعل ما فيهما « يتربد » ، والمثبت في المطبوعة ، ومعناه : لم يطلب ، ولم يأت يقية الحبر في الطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٦) و المطبوعة : « ينزل بعدها » ، والصواب في : ج ، ز .

## ﴿ ومن فتاويه ﴾

- فيمن حلَف بالطلاق، وله زوجتان، ولم يَنْوِ شيئًا، أنه يتَخَيَّر بنهما. فن أراد منهما جعله واقعا عليها(١).
- فإن قلت : بل فى هذا (٢٠ مُخالفة لما نقله الرَّافِعِيَّ عن (٢٦) القاضى الحسين فيمن قال : حلالُ الله على حرام إن دخاتِ الدار . وله امرأتان ، أنه تطاَّف كلُ منهما طَاقةً ، وأفْسَتَى البَغُويُ بمثله .

قلتُ : [ لا ] (١) فإن « حلالَ الله على حرام » مُفْرَدُ مُضافُ ، فَيَعُمُ كُلَّ حَلالٍ [ له ] (١) وهو المرأتان .

فإن قاتَ : وكذاك (٥) الطلاقُ فإنه عامٌ من حيث تَحُلْيَتُهُ باللَّامِ .

قلتُ : اللامُ من الطلاق لاتُحْمَلُ على المُموم ، لِشُيوع (٢) المُرْفِ فيه (٧) ، ويمُسكِن أن يُقال أيضا : الحلالُ مُفرَ داتُه النساء ، فعَم (٨) فيهما ، والطلاق مُفرَ داتُه الطَّلقات ، لا المُطَلَّقات ، فلا يقَع عليهما ، بل على واحدة (٤) منهما فقط ، إذ لا عمومَ في المُطلَق ، بل في فيسِ الطَّلاق ، بخلاف «حلال الله على حرام» ، ثم نفسُ الطلاق لايمُم ، الممارضيّه المُونَ في فيسِ الطّلاق ، بخلاف عدل الله على حرام» ، ثم نفسُ الطلاق لايمُم ، الممارضيّه المُونَ في خاذ كو ناه ، وهذا تحد له الحمال في الحقيقة .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « عليه » ، والصو'ب في : ح ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٢) ف ح ، ز : « هذه » ، والمتبت ف الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٣) ق الصقات الوسطى بعد هذا زيادة : « فتاوى » .

<sup>(</sup>١) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ح ، ز .

<sup>(</sup>ه) في الطبنات الوسطى : « وكذلك لو قال : الطلاق بزمني » .

<sup>(</sup>٦) ق الطبوعة : « 'هدم شيوع العرف » ، والنبت ق : ج ، ز ، والطبقاب الوسطى .

 <sup>(</sup>٧) عبارة الطبقات الوسطى من أول قوله قلت: « قلت: الأان واللام لا نحمل في الإطلاق على العموم؛ لشيوع العرف فهما: والتمين يراعى فيها العرف » وهذا آخر الممأة فهما.

<sup>(</sup>A) في ج، ز: « يعم » ، والمثبت في الطبوعة .

<sup>(</sup>٩) في الطبوعة : « وَاحد » ، والصواب في : ج ، ز .

شبلي بن الجَنَيْد بن إبراهيم بن خِلِّكان القاضي. أبوبكر الزِّرْزَائيَّ (١)

ولد بإرْ بِل ، سنة ست وسبعين وخسمائة .

وروَى بالإجازة عن ابن كُلّيب ، وغيرِه .

وَلِيَ قضاءَ إِخْمِيمِ (٢) ، وبها مات ، سنة ثلاث وخمسين وسنمائة .

#### 1188

شُعَيب بن أبي طاهر بن كُليب بن مُقْبِل. أبو الغَيْث الضَّرِير \*

من أهل البصرة . تفقَّه ببغداد على أبى طالب الكرَّ خِيَّ (٢) ، وأبى القاسم الفُرَّ آتِيَّ (١) ، من أهل البضرة . ماحب (٥) ابن الخَلِّ .

وله شعر جَيْدٌ .

مات في الحرَّم ، سنة ثمــان عشرة وسمّائة .

(١) ق ح: « الررزادي » ، والصواب في: الطبوعة ، ز .

وزرزا ، بكسى أوله وسكون ثانيه وزاء أخرى : قرية من الصعيد الأدنى ، بينها وبين الفسطاط يومان ، وهي في غربي النيل . معجم البلدان ٩٢٤/٢ .

(٢) إخميم : بلد قديم على شاطىء النيل بالصعيد . معجم البلدان ١٦٥/١ .

\* له ترجه في : المداية والنهاية ٩٧/١٣ ، نكت الهميان ١٦٧ ، ١٦٨ .

وفي أصول الطبقات الكبرى : «أبو المغيث» ، والمثبت في : الطبقات الوسطى ، ونكت الهميان.

(٣) في الطبقات الوسطى : « الـكرجى » ، وهو خطأ ، وهو البارك بن المبارك ، صفحة ٢٧٥ .

(٤) في المطبوعة : « القرافي » ، والتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، وهو يعيش ين صدقه بن على ، تقدمت ترجمته في الجزء السابع ، صفحة ٣٣٨ .

(ه) في نكت الهميان : «صاحبي أبي الحسن ابن الخل» ، وهو أوفق ؛ لأن المصنف ساق. في ترجمة كل واحد منهما أنه صاحب ابن الخل .

# صالح بن بدر بن عبدالله

# الفقيهُ تَقُّ الدين المِصْرِيِّ ، الزُّفْتَاوِيِّ \*

وذِفْتا: بَكَسر الزَّاى بمدها الفاء<sup>(١)</sup>الساكنة (٢)، ثم التاء المثناة من فوق، ثم الألف الساكنة: بُلَيْدة من بحُرِّيِّ الفُسْطاط.

تفقُّه على الشيخ صهاب الدين الطُّوسِيّ ، وسمع الإِسْكَنْدَرِيَّة من أبى طاهر بن عَوْف ، وبمصر من البُوصِيرِيّ .

ووَلِيَ القضاء نيابةً .

تُوفُّى فى ذى القَعْدة ، سنة ثلاثين (٣) وسمّائة ، وهو من أبناء السبعين .

## ١١٤٦ صالح بن عثمان بن بَرَكَة. أبومحمد الضَّرِير الْمَقْرِي

من أهل واسط.

قرأ القراءات على أبى بكر بن الباَقِلانِيّ ، وسمَع منه الحديثَ ، ومن غيرِه كأبى الفرج ابن كُلَيب، وأنْظاره، وتفقّه ببنداد.

مولدُه سنة ثلاث وستين وخميهائة ، وتُوثِّقَ سنة اثنتين وأربمين وسمائة .

<sup>\*</sup> له ترجمة في : حسن المحاضرة ١١/١

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « ماه » ، والمثبت في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup> م) في أصول الطبقات الكبرى : « ساكنة » ، والمثبت في الطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٣) فى حسن المحاضرة : ثلاث وسنمائة .

صَّقْر بن يحيىٰ بن سالم بن يحيىٰ بن عبدى بن صَقْر الإمام ضياء الدين ، أبو المُطَفَّر ، الكَلْسِبِيّ الحَلَمِيّ

ولد سنة تسع وخمسين وخمسائة ، فيما يَظُنُّ الذَّهَـبِيُّ .

وتفقّه في المذهب ، وبَرَع ، وسمع من بحليي الثّقَـنيّ ، والخُشُوعِيّ ، وابنِ طَبَرْزُد . وحُنْبَل ، وغيرهم .

روَى عنه الدِّمْيَاطِيّ ، وابن الظَّاهِرِيّ <sup>(۱)</sup> ، وسُنْقُر القَضائيّ <sup>(۲)</sup> ، وغيرُهم . درَّس بحلب مُدَّةً .

ومات في سنة ثلاث وخمسين وستمائة .

#### 1181

## الطاهر بن محمد بن على بن محمد بن يحيي

قاضى قُضاة الشام ، زَكِيُّ الدين ، أبو العباس بن قاضى القضاة محيى الدين بن قاصى القضاة زكيُّ الدين بن قاصى القضاة المُنتجب (٣) .

وَلِيَ القضاءَ مَرَّ تَينَ قبلَ ابن الحُرَسْتانيُّ ( أ ) ، وبعدَه .

وكانالملك المُعَظَّم لا يحِبُّه، وفي قلبه منه أمورْ ، يمنُّعه منها حَياوُّه من والده الملك العادل .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « الطاهر » ، وق ج ، ز : « الطاهرى » . وأنبتناه بالظاء المعجمة من َــكت الهميان . وسبق في صفحة ١٣٢ .

 <sup>(</sup>۲) و المطبوعة : « القصاة » ، والتصويب من : ج ، ز ، ونكت الهميان ، وهو سنقر س عبد الله ، المتوو سنة ست وسبعائة . الدرر الكامنة ٢٧١/٢ ، ٢٧٢ .

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة ، ز : « المتخب » ، والمثبت في : ج .

 <sup>(</sup>٤) فى المطبوعة : «الحراسانى»، والصواب فى : ح، ز، وهو عبد الصمد بن عمد بن أبى الفضل،
 وتأتى ترجته برتم ١١٨١ .

واتَّفَى مرضُ سِتُ (١) الشام عمدة السلطان الملك المُعظم لمدا وَصَّت بدارها مدرسة ، وأحضرتْ قاضى القضاة زكى الدين الطاهر والشَّهود ، وأوْصَتْ إلى القاضى ، فبلغ المُعظَم ، فتنيَّر عليه ، وقال : يدخل دار عَمَّتِي بغير إِذْنِي ، ويسمعُ كلامَها، ثم اتَّفَى أن القاضى أحضر جابى العَزِيز يَة (٢٠ ، وطالبَه بالحساب ، فأغلظ الجابى في الجواب ، فأمر بضر به ، فضرب بين بديه ، كما يَفْعَل أهلُ الولاية ، فأرسل إليه المُعظَم قباء حَرِير وكاوته (٣)، وأمرَ ه أن يابسهما ويحكم فيهما ، فلم يَسَعْه إلَّا فِعْلُ ذلك ، ثم لَزمَ بَيْتُه ، ولم تطلُ حياتُه بعدَها ، وصار (١٠) يَرْ مِي قِطعًا من كبده ، ومات في صفر ، سنة سبع عشرة وستائة .

## ۱۱٤٩ عبد الله بن أحمد بن محمد بن قفل (٥)

(۱) فى المطبوعة : « بنت » ، والصواب فى : ج ، ز ، وهى ست الشام الحاتون بنت أيوب، أخت الملك العادل ، توفيت سنة ست عشرة وستمائة. انظر العبر ه/ ٦١ ، وكانت دار ست الشام قبلى المارستان النورى بدمشق ، والمدرسة تسمى المدرسة الشامية الجوانية . منادمة الأطلال ١٠٦ .

والرجمة مبتورة هكذا في أصول الطبقات الكبرى، وقد حاءن كاملة في الطبقات الوسطى هكذا :

« عبد الله بن أحمد بن عد بن ففل

الزِّيادِيّ ، الحَصْرَ مِيّ . المُسكَنَّى بأبي تَفْل ِ

قال المَطَرِيُّ : تَفَقَّهُ ، وكتب الكثيرَ بخطَّه ، وسمع الكثيرَ ، وأسْمَع . وكان رجلا صالحا ، وقف كتبَه بمكّه شَرَّها الله تعالى .

مولدُه في غُرَّة شهر رمضان ، سنة تسع وخمسين وخمسائة ، ومات بمكة ، عَشِيَّة الأحد ، لستَّ عشرةَ ليلةً خَاتُ من ذي القَّمدة ، سنة إحدى وثلاثين وسمَّائة » .

<sup>(</sup>٢) المدرسة العزيزية ، بحوار المعظمية ، بصالحية دمشق . منادمة الأطلال ١٨٣ .

<sup>(</sup>٣) المكلوتة: نوع من الثياب المزركشة، عرف في العصر الركر. انظر فهرسالمصطلحات لكتاب الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر . (٤) في المطبوعة: « وكان » ، والمئيت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>ه) في الطبوعة : « بن فضل » ، والصواب في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

ولعبد الله هذا ترجمة في العقد الثمين ٥/١٠١ ، ١٠٢ نقلا عن طبقات الشافعية .

#### 110.

عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن على بن أبى بكر الخطيب ، أبو محمد من أهل محمدان

سمع أبا الوَّفْت السِّجْزِيّ ، وعديّ ، وتفقَّه بأبى الخير [القَرْ وِيني ۗ (١) ، وأبى طالب الكَرْ خيّ (٢) ، وأعاد بالنِّظامِيَّة .

قال ابن النَّجَّار : كان حافظا للمذهب ، سَدِبدَ الفتاوَى ، عفيفا ، نَزِها ، وَرِعا ، مُتَديِّنا مُتَقشِّفا ، على مِنْهَاجِ السَّاف ، كتن عنه ، وكان صدوقا .

قال : وسألته عن مولده فقال : في شهر ربيع الأول ، سنة خمس وأربمين وخمسائة ، مَهَدان ، وتُورِّقُ في شعبان ، سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

#### 1101

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عُلُوان بن رافع الأسدِيّ أبو محمد \*

من أهل حاب .

أَسْمَعُهُ وَالدُهُ فَى صِباهُ مَن بِحِي ابن محمود الثَّقَـنِيّ، وغبرِه، ثَمْ سَمَعُهُ وَكُتْبِ بِخَطَّهُ. و نققَّه على قاضى حلب أبى المحاسن يوسف بن را فِع بن تميم ، وعُـنِيَ الفاضى أبو المحاسن به ، لِياً رأى من نَجابتهِ ، و تَخابِلِ الفلاح اللَّا يُحةٍ عليه ، فاسْتَقْر غُ<sup>(٣)</sup> جُهْدَه فى تعليمه ، و اتخذَه ولداً ، وصاهره ، وجعلَه مُعِيدَ مدرستِه وله نَيِّتُ وعشرون سنة .

<sup>(</sup>١) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ح ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>۲) في المطبوعة : « الكرجي » ، والجم مهملة في : ح ، ز ، والتصويب من الطبقات الوسطى ، وسبق الكلام عليه في ترحمة رقم ؟ ١١٤٤ .

<sup>\*</sup> له ترجمة في : البداية والنهاية ١٥١/١٥ ، شذرات الذهب ٥/١٧ ، العبر ٥/١٤٣ ، النجوم الراهدة ٢٠١/٦ .

وفى الطبقات الوسطى صبط « علوان » بفتح العين ، صبط قلم ، وفيها بعده زيادة : « بن عبد الله امى علوان » .

 <sup>(</sup>٣) ف المطبوعة : « والستمرغ » ، والمثبت ف : ج ، ز ، و طبقات الوسطى .

ثم وَلِيَ التدريسَ بعدَه بمدارس ، وَنَبُل مِقْدارُه عند الملوك والسلاطين ، وارتفع شأنُه ، وعَظْم جاهُه ، ودخل بندادَ وناظَر بها .

ولد سنة ثمان وسبعين وخسائة ، وتُورِّقَ سنة خس وثلاثين وستمائة

#### 1107

عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور بن الإمام محمد بن القاسم بن حبيب الأمام أبو سمد بن الصَّفَّار الدَّيْسابُورِي\*\*

ولد الإمام أبى حفص .

ولد سنة ثمان وخمسين وخمسهائة .

وسمع من جَدَّه لأُمَّه الأستاذ أبى نصر بن القُشَيْرِيّ ، وهو آخَرُ مَن حَدَّث عنه ، وسمع من الفُرَّ اوِىّ ، وذاهِر الشَّحَّامِىّ ، وعبد الغافر بن إسماعيل الفارِسيّ ، وعبد الجبَّار ابن عبد الخُوَّادِيّ ، وغيرِهم .

رَوى عنه بَدَلُ بن أبى المُمَرَّ التَّبْرِيزِيّ ، وإسماعيل بن ظَفَر (١) النَّابُلُسِيّ (٢) ، ونجمُ الدين السَكُبْرَى أبو الجَنَّابِ أحمد بن عمر الخَيْوَقّ، وغيرُهم.

( وكان إماما ، عالما بالأصول والفقه " ، ثقِةً ، صالحا ، مجمَّعًا على دِينه وأمانته ( ، ) .

له ترجمة في: شذرات الذهب ٤/٥٤٥، العبر ٢١٢/٤، ٣١٣، المجوم الراهرة ٢١٨٦، .
 وفي المطبوعة : « عبد الله بن عمر بن أحمد المنصور . . . أبو سعيد بن الصفار . . » ، والصواب في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، ومصادر الزحمة .

<sup>(</sup>١) هذا الضبط من الطبقات الوسطى ، ضبط قلم .

 <sup>(</sup>۲) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة: « وأبنه أبو بكر القاسم من عبد الله »

<sup>(</sup>٣) في الطبقات الوسطى : « قال ابن نقطة : كان إماما » .

<sup>(</sup>٤) أخل المصنف بذكر وفاة المترجم هنا ، وذكرها فى الطبقات الوسطى فقال : « مات في سنة ستمائة ، بنيسا بور » .

## عبد الله بن عمر بن محمد بن على. أبو الخير القاضى ناصر الدين البيضادي\*

صاحب « الطوالع » ، و « المصباح » فى أُسُول الدين ، و «الناية التصوى» فى الفقه ، و « النهاج » فى أصول الفقه ، و « مختصر الكشاف » فى التفسير و «شرح المصابيح» ، فى الحديث (١) .

كان إماما مُبَرِّزا ، نَظَّارا ، صالحا ، مُتَعبِّدا ، زاهدا(٢) .

\* له ترحمة فى : لميضاحالمسكنون ٢٩/٢ه، البداية والنهاية ١٣/٩/٣، ينيةالوعاة ٢/٠٥، ٥٠١ ، وصات الجنات ٤٥٤، ٥٠١ ، شفرات الذهب ٣٩٣، ٣٩٣، مرآة الجنان ٢٢٠/٤، مفتاح السعادة ٢/١٤، ٧٣٦، ٩٣٠ ، هرآة الجنان ٤٣٢/١، مفتاح

- (١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « أما الطوالع فهو عندى أجل مختصر أَلُفُ في علم السكلام » .
- (۲) يمد هذا في الطبقات الوسطى ذكر وفاته، قال المصنف: « توفى سنة إحدى و تسعين وستمائة » .
   وقدذكر ابن العباد في الشذرات خلافا في تاريخ وفاته مقال: « توفى عدينة تبريز. قال السبكي و الإسنوى: سنة إحدى و تسعين. و قال ابن كثير في تاريخه و السكتي و ابن حبيب: توفى سنة خمس و عمانين. و أهمله الذهبي » .
   وجاء في الطبقات الوسطى بعد ذكر و فاته هذه الزيادة:
- « قال الأصحابُ: إن الناسلَ يُعمَدُ إلى المَنافذ؛ من العين والنم والأنف والأذن، ويُلْصِق بكل موضع قُطْنة عليها كافور ، ثم يلُفُ الكفنَ عليه .

. وظاهر مذه العبارة أن ذلك لايدس في المنافذ ، بل يُلصق عليها ، وقال البَيْضاوِي في « الغاية القصوى » في الفصل الثالث في التكفين : وتُدَسَّ المَنافذ بقُطْن وتُفتَّح في القبر . هذا كلامه ، وهو يستمد على « الوسيط » ، والعبارة التي ذكرناها عن الأصحاب هي عبارة الوسيط » ، وما نَدْري من أين للبَيْضَاوِي ذلك ١٤ فإنا لم نَرَ من ذكره غيرَه ، وهو مطالَب بنقل ذلك من كُتُب اللَّه هب » .

وَلِيَ قضاءَ القضاة بِشِيرَ از ، و دخل بِبْرِيز ، و ناظَر بها ، وصادف دخولُه إليها محلس درس قد غفد بها لبعض الفضلاء ، فجلس القاضى ناصرُ الدين في أخْرَيات القوم بحيث لم يعلمُ به [أحد] (١) ، فذكر اللُدَرِّسُ نَسَكْتة زَعَم أن أحداً من الحاضرين لا يدر على جوابها ، وطلب من القوم حَلَّها ، والجوابَ عنها ، فإن لم يقدروا فالحكر ققط ، فإن لم يقدروا فإعادتها ، فلما انتهى من ذكْرِها ، شرع القاضى ناصرُ الدين في الجواب ، فقال له : لا أسمعُ حتى أعلم أنك فهمت المُدرِّسُ ، وقال : وقال : أعدُها بلفظها . فأعادها ، ثم حَلَّها وبَيّن أن في تَرْ كبيه إيّاها خَلَلا ، ثم أجاب عنها ، وقابلها في الحال عشاما ، ودعا المُدرِّسَ إلى حَلِّها ، فتعذَّر عليه ذلك ، فأقامه الوزيرُ من مجلسه ، وأدْناه إلى جانبيه ، وسأله من أنت ؟ فأخبره أنه البيضاوي ، وأنه جاء في طلب القضاء بشيراز ، فأكرمه ، وخلع عليه في يومه ، ورَدَّه وقد قضى حاجتَه .

#### 1108

# عبدالله بن عمر القاضى جمال الدين [بن] (٢) الدِّمَشْقِيّ

قاضي (٦) اليَمَن

وله بدمشق ، في حدود سنة ثلاثين وخسمائة .

وسمع بالإسْكَنْدَرِيَّةً من السُّلَـفِّ ، وغيرِه .

وتَوجَّه من دمشق مُحمُّهَ شمسِ الدولة تُوران شاه بن أبوب إلى اليَمَن ، وتقدَّم عنده ، فوَلَّاه قضاء اليَمَن ، ثم عاد إلى دمشق ، وحدَّث .

مات سنة <sup>(ا</sup>ست وعشرين <sup>()</sup> وستمائة .

<sup>(</sup>١) زيادة من المطبوعة على ما في : ح ، ز .

<sup>(</sup>۲) ریادتمی : ح، ز علی ماق المطبوعة، والطبقات الوسطی، و مکان هذه الریادة فی الطبقات الوسطی : « أبو محمد » . (۳) فی ز ، ج : « ابن قاضی الیمن » ، و هو خطأ لأن المصنف سید کر أن توران شاه ولاه الیمن ، والصواب فی : المطبوعة ، والطبقات الوسطی .

<sup>( ؛ )</sup> في الطبعات الوسطى : « عشرين » .

عبد الله بن عيسى بن أين الرسي المرسي

شيحُ الأحْنَف ، قال الأحنف : مارأيتُ أعْرِفَ منه بالمذهب .

ذكر ذلك المَطَرِئْ .

١١٥٦ عبد الله بن أبى الوفاء محمد بن الحسن ، الإمام نجم الدين أبو عد المادر آئ النَّفدادي \*\*

ولد سنة أربع وتسعين وخمسائة .

وسمع من عبد العزيز بن مَنِينا ، وأبى منصور الرَّزّاز .

وتفقّه ، وبرَع ، ودرّس بالنّظامِيّة ببعداد ، وتَرَسّل عن الديوان العَزِيز غيرَ مَرَّة ، وحَدّث بننداد ، ومصر ، وحَلَك .

بنَى بدمشق المدرسة المروفة به ، ووَلِيَ قضاء القضاة ببغداد خمسة عشر يوما . رُونِّنَ فِي أُولُ ذِي النَّهْدة ، من خمس وحمسن وستمائة .

 <sup>(</sup>١) ف الطبوعة : « الزنى » ، والمثبت ف : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>\*</sup> له ترجمة في : ديل مرآة الزمان ٧٠/١ ، شفرات الذهب ٥/٢٦٩ ، العبر ٥/٢٢٣ ، النجوم الزاهرة ٧/٧٠ .

وفى المطبوعة: « البادرانى » ، والمثبت فى : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، ومصادر الرحمة، وهو بفتح الباء الموحدة والدال المهملة بعد الألف وبعدها الراء ؛ نسبة لملى بادرايا ، وهى قرية يظنها ابن الأثير من أعمال واسط . شذرات الذهب ٥/١ ، اللباب ٨٣/١ . وينظر معجم الملدان ٥٩/١

## عبد الله بن محمد بن على الفِهْرِيّ الشيخ شرف الدين ، أبو محمد\*

شارحُ « المعالم » في أصول الدين ، و « المعالم » في أصول الفقه .

كان أُصوليا ، مُنكَلِّما ، دَيِّنا ، خَيِّرا ، من علما · الديار المصرية ومُحَقِّقهم .

أَدْرَكَه بعضُ مشايخ شيوخِنا ، وذكره ابنُ الرَّنْمةِ في « الطلب » مُثْنِيًا على فضله . قال الوالدُ ، رحمه الله : وهو لم يُدْرِكُه ، قال : وهو حَمْؤُ شيخِنا ابن بنت أبي سمد<sup>(۱)</sup> .

#### 1101

عبد الجبار بن عبد الغنى بن على بن أبى الفضل بن على بن عبد الواحد ابن عبد الضَّيف الأنصاريّ بن الحَرَسْتانيّ . كال الدين أبو محمد \*\*

سمع أبا القاسم الحافظ ، وأبا سمد بن [ أبى ] كلى عَصْرُون ، وأجازَه خطيبُ المَوْصِل ، والحافظ أبو موسى المَدِيني .

سمع منه الزَّكِيُّ البِرْزَالِيِّ ، وخرَّج له جُزْءًا ، وغيرُه .

مات سنة أربع وعشرين وستمائة .

<sup>\*</sup> له ترجمة ق : المضاح المسكنون ١/ ٤٠٠ ، حسن المحاضرة ١ / ٢٠ ؛ كشف الغانون ١ / ٤٠ . وجاء على هامش ز أمام الترجمة : «شرف الدين ابن التاساني، أحد أئمة السكلام، قرأ على العز بن عبد السلام ، وابن الحاجب ، وله أقوال في السكلام معتبرة ، وشرح عقيدة إمام الحرمين فأجاد ، وأجاب على ايرادات الفخر الرازى ، وهو إمام جليل . كتب محمد مرتضى الحديني عنزله » . وهو الربيدي صاحب ناج العروس .

<sup>(</sup>۱) هكذا أنهى المصنف الرجمة دون ذكر وفاة المنرجم، ولم نجده فى الطبقات الوسطى، وقد ذكر السيوطى أنه مات بالقاهرة ليلة السبت، حادى عصر جادى الآخرة، سنة أربع وأربعين وستمائة.

<sup>\*\*</sup> له ترجمة في :كنف الظنون ٢/٥٣٥١ ، هدية العارفين ١/٩٩١ .

<sup>(</sup>٢) ساقط من : ج ، ز ، وهو في : المطبوعة ، والعلبقات الوسطى .

عبد البيد بن عيسى بن عَمْويَه بن يونس بن خليل الْخَسْرَوْشاهِي \*

وخُسْرَوْشاه (۱) بضم الخاء المعجمة (<sup>۲</sup>وسكون السين المهملة<sup>۲)</sup> وفتح الراء<sup>(۱)</sup> بعدها واو ساكنة ثم شين معجمة (<sup>3</sup>وآخرها الهاء<sup>3)</sup>: من قُرَّى تِبْرِيز .

ولد سنة ثمانين و نسمائة بها ، وسمع الحديثَ من الْمُؤيَّد الطُّوسِيُّ .

حدَّث عنه الحافظ أبو محمد الدِّمْباطيُّ ، وغيرُه .

وكان نقيها ، أُصوليا ، مُتكَلِّما ، مُحَقِّقًا ، بارعا في المَقُولات .

قرأ على الإمام فحر الدين الرَّازِيّ ، وأَ كُثَرَ الأُخْدَ عنه، ثم قدم الشامَ بعد وفاة الإمام، ودرَّس ، وأفاد ، ثم تَوجَّه إلى السكر له ، فأقام عند صاحبها اللك الناصر داود ، فإنه استَدْعاه ليقرأ عليه ، ثم عاد إلى دمشق ، فأقام مها إلى أن تُورُقِّ .

ومن مُصنَّفاته « مختصر المهذب » في الفقـــه ، و « مختصر الَقالات » لابن سِينا ، « وتتمة الآيات البينات » ، وغير ذلك .

<sup>\*</sup> له برحمة فى : البداية والنهاية ١٨٥/١٣ ، ذيل الروضتين ١٨٨ ، شذرات الذهب ه/ه ٢٥٠، ٢٥٠ ، العبر ٥/١١٦ ، ٢١١، عيون الأنباء ٢٧٣/، ١٧٤، حمآة الزءان الجزء الثامن القسم الثانى صفحة ٧٩٣ ، النجوم الزاهرة ٧/٧٣ ، هدية العارفين ٢/١٠٠ .

وفي المطبوعة خطأ : « الخروشامي » ، والصواب في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>١) في الطبوعة خطأ : ﴿ وخروشاه ﴾ ، والصوات في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٢) تكلة من العليقات الونسطى .

<sup>(</sup>٣) في معجم البلدان اياقوت ٣/٣ ٤ عنبط الراء بالضم ضبط قلم .

<sup>(</sup>٤) ساقط من : ج ، ز ، وهو في : الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

وجاء فى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « الثبيخ شمسالدين ، تلميذ الإمام غر الدين، له معرفة تمامة بالأصلين والحسكمة » .

وكان يُمَظِّم الإمامَ كثيرا ، على عادةِ تلامذةِ الإمام في حَقَّةُ (اوحُقَّ له<sup>1)</sup> ، ويُحسكى أنه ورَد عليه دمشقَ أعْجَمِيُّ ، ومعه كتاب عليه خَطُّ الإمام ، فأخذ 'يُقَبُّلُه ، ويضَّعُه على رأسِه ، ويتول : هذا خَطُّ الإمام<sup>(۲)</sup> .

<sup>(</sup>١) فى الطبوعة : ﴿ وتحوطه ﴾ ، والصواب في : ج ، ز .

 <sup>(</sup>۲) بعد هذا في المطبوعة زيادة : «نفسه»، ولم ترد هذه الزيادة في : ج، ز، والطبقات الوسطى.
 وجاء بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة :

<sup>«</sup> وأنه كان يحكى من جَلالةِ الإمام وعَظَمتِه ، أنه هو وسائرُ طلبةِ الإمام صبّحهم يوم البيض ، ونو لا بات باسمينه على الأرض يُنفض ، والثلجُ قد أبطل كلَّ حركة ، وكيف لا الوهو بلا شك كانور ، والسحائبُ عَمَّ عَطاؤُها فى البسلد فساؤى بين مُسْتَقِل الأرض وهو بلا شك كانور ، والسحائبُ عَمَّ عَطاؤُها فى البسلد فساؤى بين مُسْتَقِل الأرض وشرُ فات الشُّور ، وهمهم مع ذلك لم تنخمُد نيرانها، ولم تَفترُ عن سَاع كالت الإمام آذانها، وإن عامت الأرض لكثرة الماء ، وعمَّت الجُدران سحائبُ الساء ، وأبتُ همَّتُهُم أن تبطل فوائدُ الإمام ولو بطلت الحواسُّ الحس ، وتقومُهم أن تنب عن كلماته وإن غابت تحت الهم عَيْنُ الشمس ؛ فأتو الجيما ووقفوا تحت طاقة للإمام ، ووضعوا على دوسيهم كساء عنع وصولَ المطر ، ومتحوا « المحصول » وشرع واحد يقرأ ثم واحد ، والإمامُ لايد ني واسه من الكُوّة إلّا لمن ر تَضيه ، فنهم من يُعِيبُه ، ومنهم من يقرأ إلى آخر درسه والإمامُ لايلتفتُ إليه ، تمريناً منه - برحه الله - على الآداب ، وتدريقاً لمقدار المام ، وأنه والم أن المنتخم ذو العزعة الأهوال وظنَّ أن همَّتَهُ نعلو السحاب .

مُولِي الخُسْرَ وَشَاهِيُّ بدمشق، في شوال ، سنة اثنتين وخسبين وستمائة » .

#### 117.

# عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضِياء بن سِباع الفَزَارِيّ الشيح تامجُ الدين ، المعروف بالفِر كاح\*

فقية أهل الشام (١) ، كان إماما مُدَقَّقا ، نَظَّارا.

منتَّف كتاب « الإتليد لدُر (٢) التَّقَليد » شرحا (٢) على « التنبيه » لم يتمَّه (٤) ، وشرَح «وَرَقَات» إمام الحرمَيْن في أصول الفقه، وشرَح من « التمحيز » قطعة (٥) ، وله على « الوجير » مجلدات (٦) .

تفقّه على شيخ ِ الإسلام عز ّ الدين أبى محمد بن عبد السلام ، ورَوى « البُخارِيّ » عن ابن الرَّ بِيدِيّ ، وسمم من ابن الَّدِّيّ ، وابن الصَّلاح .

حدَّث عنه جماعة ﴿ ، وخرَّج له الحافظ أبو محمد البِرْزَالِيِّ « مشيخة » .

تُولِّي فَ مُجادَى الْآخِرة ، سنة تسعين وسبّائة ، وهو على تدريس المدرسة البّادَراثيَّة .

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عمر الحَمَوِى ، قراءةً عليه ، أخبرنا الشيخ تاجُ الدين ابن الفِرْ كاح ، والشيخ فحرُ الدين ابن البُخارِى ، قراءةً عليهما ، قال الأول: أخبرنا

<sup>\*</sup> له ترحمة في : إيضاح المسكنون ٢/٣٦، البداية والنهايه ٢١/٥٢، الدارس ٢٠٨١، ١٠٩، ١٠٩، ١٠٩، مرآة شفرات النهب ٤١٤، ١٤٤، العبر ٣٦٧، ٣٦٧، فوات الوفيات ٢٢/١هـ٢٢، ٥٠٦، مرآة الجنان ٤١٨، ٢١٨، ٢١٩، ١٠٩، ١٠٦، .

والعركاح: منارتفع مذروا استهوخرج دبره، وبنوالفركاح: قبيلة بالشام. تاجالمروس (الكويت) ١٦/٧ . (١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة: « تخرج به أهل دمشق، وأجموا عليه » .

<sup>(</sup>۲) في المطبوعة : « لدوى » ، والتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، وكنف الظنون (۲) في المطبوعة : « لدرء » .

<sup>(</sup>٣) فى المطبوعة : « وشرحا » ، والصواب فى : ج ، ز ، والطبقات الوسطى . وكشف الظنون . . . . . (٤) فى المطبوعة : « يسمه » ، والصواب فى : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>ه) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « ومن الوسيط » .

<sup>(</sup>٦) ق ج ، ز : « محلدان » دون تقط النون ، والمثبت و الطبوعة .

الإمام شرفُ الدين عد بن عبد الله بن عد المرسي ، قراءة [عليه] (١) ، أخبرنا منصور بن عبد المنعم الفراوي . وقال الثانى : أخبرنا منصور المذكور ، إجازة ، أخبرنا عد بن إسماعيل الفارسي . وقال الثانى أيضا : أخبرنا عبد الله بن عمر الصَّفَّار ، إجازة ، أخبرنا محمد بن المصل الفراوي ، قراءة عليه ، قالا : أخبرنا الحافظ أبو بكر البَهْ سِق ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن بألويك ، أخبرنا أبو مسلم ، حدثنا سلمان بن حرب ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبى أسامة ، عن أبى سعيد الخدري ، رضى الله عنه ، قال : لما نزلت بَنُو قُر يُظة على خكم سعد ، بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عنه ، قال : لما نزلت بَنُو عُر يُظة على خكم سعد ، بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اليه ، وكان قريبا ، فجاء على حار ، الما ذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اليه ، وكان قريبا ، فجاء على حار ، الما ذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اليه ، وكان قريبا ، فجاء على حار ، الما ذا قال النبي صلى الله عليه وسلم .

حكى الشيخُ تاج الدين في « الإقليد » وَجْهَا ، أنه يُسكبر إذا جلس للاستراحة تكبيرةً يفرُغ منها في الجلوس ، ثم يُسكبر أخرى للنهوض .

وفال ولدُه الشيخ برهان الدين: إنه قَوِى مُتَّجِه ﴿ لَحَدِيثِ إِنَّ كَانَ يُسَكِّبُو لَكُلِّ لَكُلِّ

والرَّافِينُّ والنَّوَوِيُّ نَفَيَا الخلافَ في المِسْأَلَة ، والاستدلالُ بهذا الحديث عليها صَعْبُ وما ينبني أن يُزاد في الصلاةِ تكبيرُ بمُجَرَّدِ تَمْميم ظاهرهُ الخُصوص ؛ فإن الظاهرَ أن المُرادَكُلُّ رفع وخَفْض من غيرِ جاسةِ الاستراحة .

<sup>(</sup>١) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ج ، ز .

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عُمان الشيخ الإمام المُفَنِّن ، شهاب الدين القَدْسِيِّ الدَّمَشْقِيِّ ، أبو سَامَةَ\* وأبو شامة كُفَ<sup>ن</sup> عليه<sup>(۱)</sup> .

كان أحدَ الأئمة ، تَلَا<sup>(٢)</sup> على السَّخاوِيّ ، وغُـنِيّ بالحديث ، فسمع بنفسِه من داود بن مُلاعِب ، وأحمد بن عبد الله المَطَّار ، والشيخ المُوَّفَّق ، وطائمة .

وَ بَرَع فَ فَنُونَ الْعَلَمُ ، وقيل: بلغ رُتُّبُهُ الاجْتَهَاد.

واختصر « تاریخ » الحافظ ابن عَساکر (۳) ، وصنّف « کتاب الرَّوضتین فی أخبار الدَّولتین النَّورِیَّة والصَّلاحیَّة » (۱) ، وله « أرجوزة » حسنة فیالمرُوض . ونظم « مُفَصَّل الرَّخَشَرِی » ، ومن محاسنِه « کتاب البسملة الأکبر » ، و «کتاب البسملة الأسغر » و «الباعث (۵) على إنكار البِدَع والحوادث » ، و کتاب و ضوء القمر السارِی إلى معرفة البارِی » ، و کتاب « ضوء القمر السارِی إلى معرفة البارِی » ، و کتاب « نُور المَسْرَی فی تفسیر آیة الإسْر له » .

• واختار فيه أن الإشراء بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى بيت الْقَدْس، وإلى السَّمُوات،

<sup>\*</sup> له ترحمة فى : البداية والنهاية ٢٥٠/ ٢٥٠ ، ٢٥١ ، نفية الوعاة ٢٧/٧ ، ٧٨ ، تذكرة الحفاط ٤/٧٦ ، ٢٥١ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦٠ ، الدارس ٢/٣٦، ٢٣٠ ، الذيل على الروضتين ٣٧ ــ ٥ ، ١٣١٥ ، طبقات القراء ٢/٦٦، ووضات الجنات الجنات الذهب ٥/٣١٥ ، ١٦٤ ، النجوم الزاهرة ٢/٤٠ ، النجوم الزاهرة ٢/٤٠ ، ١٣٤ ، وفيات ٢/٧١ ، وأثنيت فى : ح ، ر .

<sup>(</sup>١) ذكرالمترجم أنه عرب بأبي شامة لأنه كان به شامة كبيرة فوق عاجبه الأيسم . الديل على الروضتين

٣٧ ، وق الطبقات الوسطى بعد هذا زبادة : ﴿ إمام فاضل كبير القدر ، مقرى ، بحوى ، فقيه ، .

<sup>(</sup>۲) و الطبوعة: « قرأ » ، والصواب ف : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٣) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « مرتبن » .

 <sup>(3)</sup> ق الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: « والذيل عليها ، وشرح الحديث في مبعث المصطنى صلى
 الله عليه وسلم » .

<sup>(</sup>٥) سقطتواوالعطف،ن : ح، ز، وهيف : المطبوعة، والطبقات الوسطى. وانظر ذيل الروضتين ٩٠.

وقَع مَرَّ ثَيْن ، أو مِمَارًا ، تارةً في النام ، وتارة في اليقظة ، قال : وعلى ذلك بخرَّج جميع الأحاديث ، على اختلاف عباراتها (() ، والاختلاف والمسكان الذي وقع منه (۲) الإشراء . قال : وهذا القول نَصَره الإمام أبو نصر ابن الأستاذ أبي القاسم القُشَيْري في « نفسيره » ، واختاره أيضا أبو القاسم السُّهَيْلِيّ () ، وحكاه عن سيخه أبي بكر بن العرَبي . وحكاه المُهَلَّب () بن أبي صُفرة في « شرح النخاري » عن طائفة من العلما .

و تَمَقَّ فيه قَوْلَ السُّمَيْلِيِّ مُسْتدرِكَا قُولَ أَهْلِ اللهٰهُ : [ إِن ] (المُّ الشَّرَى وَسَرَى المُنتان بمعيني واحد ، اتَّفْقَتُ الرِّواياتُ على تسمينيه « إِسْراً » ، ولم يُسَمَّه أحد « سُرَى » فَدَلَ على أن أَهْلَ اللهٰهُ لم يتحقَّفُوا العبارة ، إلى آخر ما دكو السَّمَيْدِلِيّ ، فقال أبو شامة : إنا أطبق الناسُ على تَسْمِيتَهِ إِسْراء عافظة على لفظ القرآن ، وإلَّا فقد جاء في «صحيح مسلم» (١) عن أبي هُرَيْرة رضى الله عنه ، قال : قال رسولُ الله سلى الله عليه وسلم : « لَقَدْ رَأَيْتُسِنِي في الْحِجْرِ وَقُرَيْشُنْ · تَسْأَلُمِنِي عَنْ مَسْرَايَ » .

## • ومن فوائده في هذا الكتاب:

قال: انْتَتَح الله سبحانَه سُورَ كتابه العزيز بعشرة أنواع من الـكلام:

الأول: النَّمَا فَى أَرْبِعَ عَشَرَةَ سُورَةً ، إِمَّا بَالإِشَارَةَ إِلَى إِثْبَاتَ صَفَاتِ السَّمَالَ فَى سُوَرٍ سَبْع: (الْحَمَدُ لَشِهِ) فَى خَشْ سُور ، و ﴿ تَبَارَكُ ﴾ فى سُورتين ، وإِمَا بَالإِشَارَةَ إِلَى نَسْفَى مِفاتِ النَّقُصِ فَى سَبِع أُخْرَى: ﴿ سُبْحَانَ ﴾ ﴿ سَبَّعَ ﴾ ﴿ بُسَبِتُم ﴾ ﴿ سَبِتُمْ ﴾ .

<sup>(</sup>١) ق المنبوعة ، ز : « عبارتها » ، والمثبت ق : ج .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة: « فيه » ، والصواف في : ج ، ز . ٢١ ) الروس الأنه ١ / ٢ ٤٤ .

<sup>(</sup>٤) فى المطبوعة «ابن الهلب» ، والتصويب من : ج، ز، وهو المهلب بن أحمد بنأسيد الأسدى. أبو القاسم ابن أبي صفرة ، التوفى سنة خس وثلاثين وأربعائة . الصلة ٧٥٧ ، الدبباج المذهب ٣٤٨ ، وانظر كفف الطنون ١/ ٥٤٥ .

<sup>(</sup>٥) زيادة من الطموعة على ما في : ج ، ز ، وانظر الروض الأنف ٢٤٣/١ .

<sup>(</sup>٦) صحيح مسلم ( باب ذكر السبح بن مريم، والمسيحالد ال ، من كتاب الإيمان ) ١٥٧/١ .

الثانى : حروفُ الِمُجَاء في تِسع وعشرين سورة .

الثالث: النَّداه في عشر سُور .

الرابع: الجُمَلُ الخَبَريَّة ، نحو ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾ ، ﴿ أَنَّى ( أَنَّى اللَّهِ ﴾ في ثلاث وعشرين .

الخامس: القَسَم، في خس عشرة.

السادس: الشُّر ْطُ بإذًا ، في سبعرٍ .

السابع: الأَمْرُ بقُلُ ، واقْرَأ ، في سيٍّ .

الثامن : الاستفهام بهما» في ﴿ عَمَّ ﴾ ، وهل ، والهمزة ، في ستّ .

التاسع : الدعاء ب«وَ مل» ، و ﴿ تَبُّتْ ﴾ ، فى ثلاث .

العاشرُ : التعليلُ فيسُورةٍ واحدة ، وهي ﴿ لِإِيلَافِ قُرَّ يُشِ ﴾ ثم نظَم أبو شامةَ هذه الأنواعَ في بيتين ، وهما :

أَثْنَى على نفسِه سبحانَه بثُبُو بِالله والسَّلْبِكَا اسْتَفَتْحَ السُّورَا والأَمْرِ فَرَ طالنِّدالتَّ لميلاقُم والدُّ عاء حَرْف الهِجا اسْتَهُم الخَبِرَا

ولد أبو شامة سنة تسع وتسميل (٢٠) وخمائة ، وأخذ عن شيخ الإسلام عز الدين ابن عبدالسلام ، وَوِلَى مشيخة دار الحديث الأشرَ نِيَّة ، ومشيخة الإمراء بالتُّرْبةِ الأَسْرَ نِيَّة .

و دخل عليه اثنان إلى بيته فى صورة المُسْتَفْتِين (٣) فضرَ باه ضَرْمًا مُرِّحًا ، فَاعْتَلَّ به إلى أن مات ، فى سنة خمس وستين وستمائة ، وكتب هو فى « تاريخه » المحمة التى اتَّفَقَتْ له ، وذكر تَفُويضَ أمره إلى الله تمالى ؛ وعدم (١) مؤاخذة مَن فعَل ذلك ، وأنشد لنفسيه (٥) :

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « إلى » ، والصواب في : ج ، ز . وهي أول سورة البحل .

<sup>(</sup>٢) في الطبوعة: «وسبعين»، والصواب في : ح. زوذيل الروضتين ٣٧، ٣٧، وفي الطبقات الوسطى : « ولدسنة ست وتسعين وخميائة » ، وكذلك في مصادر الترجة .

<sup>(</sup>٣) ق الطبقات الوسطى عد هذا زيادة : « ومعهما فتيا » .

<sup>(</sup>٤) في المطبعة : « وعمله في » ، والصواب في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٥) الأبيات في : الذيل على الرضتين ٧٤٠ ، البداية والنهاية ١/١٥٢، بنية الوعاة ٧٨/٢، ذيل حمآة الزمان ٣٦٨/٢ ، فوات الوقيات ١/٩٧٠ .

قُلْ أَن قَال أَمَا تَشْتَكِي مَا قَد جَرى فَهُو عَطِيمٌ جَلِيلُ (1) يُفَيِّضُ الله نمال الله عليه المُعَالِم (2) إِذَا تُوكَّنَا الله ونعم الوكيلُ (2) إِذَا تُوكَّنَا الله ونعم الوكيلُ ومن شعره ، في السبعة الذين يُطلَّهم الله عليه (2) :

وقال النبي المصطفى إن سَبَعَةً لَيْظِلَهُم الله العظميم بطله معين عَفِيد أَصَل والإمام بعد له

ومن شعره: `

أربعة عن أحمد شاعت ولا أصْلَ لها من الحديث الوَاصِلِ خروجُ آذارَ ويومُ صَوْمِكُمْ مُمْ أَذَى الذَّمِّى ورَدُّ السائل (١) مُرادُه بحمديث رَدُّ السائل حديث : « رُدُوا السَّائِلَ وَلَوْ [ جاء ] (٥) على فَرَسٍ » لاحديث : « رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ إِبِنادِ جَيِّد (٧) ، رَوَيْناه لاحديث : « رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظلْفِ مُحْرَقِ (٢) » ، فإنه رُوي بإسْنادِ جَيِّد (٧) ، رَوَيْناه

ف جزء (١٠) البطاقة . ف جزء (١٠) البطاقة .

<sup>(</sup>١) فرالبداية والبغية وذيل مرآة الرمان : «ألاتشتكى»، وفي الأصول : « ماقد جرى حهد عطيم جليل » ، والمثبت في ذيل الروضتين والبداية والبغية وذيل مرآة الزمان والفواب .

<sup>(</sup>٢) في الفوات : « يقيض الله العلى أما » .

<sup>(</sup>٣) فى الطبوعة : «فى ظله » ، والمثبت فى : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، وفى الأخيرة بعد هذا زيادة : « يوم لا ظل إلا ظله » .

والبيتان في : ديل الروضتين ٥٥ ، بغية الوعاة ٧٨/٢ ، وفوات الوفيات ٢٩/١ ٥ .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة، ر : «حروج آدار»، والصوابق : ج، وهو الشهرالمادس منااشهورالرومية.

<sup>(</sup>٥) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ح ، ز .

<sup>(</sup>٦) في ز : « خرو »، من غير قط والصواب في : ج ، والمطبوعة .

<sup>(</sup>٧) رواه السيوطى في الجامع الصغير ١٦٣، عن مسعد الإمام أحمد، والتار غالبخارى، وسنن النسائي.

<sup>(</sup>A) و العلموعة : « - ر » ، والصواب ف : ح · ز .

عبد الرحمن بن إسماعيل بن يحيي الزَّ بيدين، أبو محمد \*

سمع من محمد بن عبد الباق بن البَطِّيّ ، وغيرِه .

روى عنه ابنُ النَّجَّار. وكان يعرف الفرائضَ (١) ، والحساب .

موالهُ د سنة ثلاث وخمسين وخسمائة ، ومات سنة عشرين وستمائة .

#### 1175

عبد الرحمن بن الحسن بن على بن بُصلالً ، أبو محمد الصُّوفِيّ

من أهل البُّنْدَ نِيجَان .

تفقّه ببنداد ، وممع أبا مكر أحمد بن المُقرَّب السكَرْخِيّ ، وأبا القاسم يحيى بن <sup>الم</sup>ابت ابن بُنْدار ، وغيرَها، وقرأ الأدب ، وكان صُوفيًا يُفْتَنَّا<sup>(٣)</sup> ، ناظما .

كتب عنمه ابنُ النَّجَّار ، وقال : سألنُه عن مَولدِه ، فغال : ف سنه خمس وأربعين وحمائة ، ومات في دى الحجة ، سنة سب وعشرين وسمَائة .

<sup>\*</sup> له ترحمة في : البداية والنهاية ٢٠٢/١٣ ، والديل على الرومس ١٣٦ .

وزاد المصنف في الطبقات الوسطى في نسبه بعد إسماعيل ﴿ بن مجمد » .

<sup>(</sup>١) في ح ، ز : « الفصائل » ، والمبت في : الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٢) في الطبوعة: « المعلى » ، وفي ج ، ز : « فصلا » ، والمتبت في الطبقاب الوسطى، والضبط منها ضبط قلم. (٣) في الطبوعه : « ، فتبا » ، وفي ز : « مفننا » ، وفي الطبقات الوسطى : « ، ندما » ، والمبت في : ج .

## عبد الرحمن بن عبد العَلِيّ المِصْرِيّ ، الشيخ عماد الدين ابن السُّكَّرِيّ\*

قاضى القضاة بمصر ، له « حَواشِ » على « الوسيط » مفيدة ، و ﴿ مُصنَّف ، في مسألة الدَّوْرِ » .

ولد سنة ثلاث ، خمسين وخممائة .

وتفقُّه على الشيخ شهاب الدين الطُّوسِيِّ (١) ، والفقيه ظافر بن الحسين .

ووَلِيَ قَضَاءُ القَاهِرَهُ ، وخطابة جمع الحاكم ، وكان من البارِعين في الفقه .

حــدَّت عن إبراهيم بن سَمَاقَة (٢٠) وأبى الحسن (٢) على بن خَلَف (١) السكُوفِيّ ، وغيرِها ، وصحِب الشيخ القُرَّشِيَّ ، وجماعة من الصالحين .

وكان قد صُرِف عن القضاء؟ لأنه طُلِب منه قَرْضُ شيء من مال الأيتام ، فامتنَع ، رحمه الله .

وبلَغيني أن الشيخ عد الرحمن النُّويْرِيَّ، وهو رجل صالح، كان في زمانه، كثيرُ السكاشَفات والحُكْم بها، وكان القاضي عماد الدين يُنكر عليه، فبلغ القاضي أنه أكثر الحكم بالحكاشَفات، فعزاه، فقال النُّويُرِيْ: عَزَلْتُهُ وَذُرِّيَتُهُ. فسكانتُ.

· المنى أن الشيخ ظبير الدين النَّرْ مَنتِي (٥) شيخ ابن الرُّومَة ، قال: زُرْتُ قبرَ

\* له ترحمة في : حسن المحاضرة ١١١/١ ، شفرات الذهب ه/١١٤ ، العبر ٥/٩٩، كثف الظنون ١٨٨٠ .

(١) و النابةات الوسطى بعد هذا زيادة : « وبرع في العلم » .

(۲) في أصول الطبقات السكبرى والوسطى: «سمانا» وجاء ضطها في الوسطى بضم السين وتشديد التماف ، صبط قلم ، والمثبت في التبصير ٢٩٢/٢ ، وهو لمبراهيم بن عمر بن على بن سماقة الإسعردى ، المتوفى سنة ٦١٣ هـ . (٣) في المطبوعة : « وأبي الحسين » ، والمثبت في : ج ، ز .

(٤) فى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « بن معزوز » . وهو التلسانى ، سكن الصعيد .
 انظر المشنه ٣٠١ . (٥) تقدم فى ترحمة (جعفر بن يحي) صبط المصنف التاء بالفتح وضبط ياقوت لها بالمكسر .

القاضى عماد الدين بعد موتِه بأيام ، وكنت شابًا أمْرَدَ ، نوجدتُ عنده نقدًا قَلَنْدَرِيًّا (١) ، فتوارَيتُ منه ، فقال: تعالَ يافقيهُ ، فجئتُ إليه ، فقال: يُخْشَرُ العلماء وعلى رأسِ كلِّ واحدٍ منهم نوالا ، وهذا القاضى منهم . وطلبتُه فلم أرّهُ .

وسممتُ الوالدَ ، رحمه الله ، يقول : تُوكُّقَ القاضى عمادُ الدين بعد العشرين رستمائة . ملت : وكان (٢٦ في تأمن عشر أو ناسع عشر شوال ، سنة أربع وعشرين وستمائة .

## ﴿ ومن فوائده ﴾

• إذا أكرهه (٢) على صُعودِ شجرة فزلقت و جُلُه [ ومات ] (١) . قال العَزَّ الِيّ : القِصاصُ على الْمُكْرِه ، ولم يُجْمَل كشريكِ (٥) المُخْطِئ .

وقال الرَّافِييُّ : الْأَظْهِرُ مَا ذَكَرَهُ الرُّويَانِي ، وصاحب « النهذيب » ، والفُورَانِيُّ (آنهُ عَمْدُ خَطَانِ<sup>7)</sup> لايتعلَّقُ به قِصاصُ ؛ لأن هذا الفعلَ ليس مما يتعلَّق به هلالتُـْ .

قال القاضى عمادُ الدين في « الحواشى » ، و مقلَه عنه ابنُ الرِّفْمَة في « المطلب » : التحقيقُ أن للمسألة صورتين ؛ إحداها أن يكون صُمودُ تلك الشجرة مُهلِكا (٢) غالبا ، فيجب القصاصُ، والثانية أن يكون سلما في الغالب، فيكون عَمْدَ حَطَّارٍ . قال: عَالَيْنَ لَ (٨) الحلافُ على الصورتين .

ثم أوْرَدَ سؤالا ، فقال : إن كان الغالبُ العَطَبَ، وتَعاطَاه، فهو مُـكْرَهٰ على فَتْل نفسه،

<sup>(</sup>۱) فی تاج العروس (ق ل ن د ر ) ۳/ ؛ ۰۰ ، فیما استدرکه الزبیدی علی الحجد : قلندر، کسمندر: «لقب بماعة من قدما، شیوخ الفجم» ، ثم قال الزبیدی : « ولا أدری ما معناه » وجاء فی کتاب کلمات فارسیة مستعمله فیالعراق ۱۰۰ : «قلندر، بالتحریك، درسیة : تارلئالمدا متحردس اللاقاب الدنیویة».

 <sup>(</sup>۲) أيّ: وكان موته. (۳) فالمنابوعة: «اكره» ، والمثبت ق: ج، ر، والطبنات الوسطى.

<sup>(</sup>٤) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٥) ق ج ، ز : « شريك ، ، والمثبت في : الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٦) في الطبقات الوسطى : « من أن عمده » .

<sup>(</sup>٧) ف الطبقات الوسطى: « مما لا يسلم منه » .

<sup>(</sup>A) فى المطبوعة : « فينزل » ، وفى ز : « عليزل » ، والمنبت فى : ج ، والطبقات الوسطى .

فلا يجب القصاص على الصحيح؛ لمدّم تصوّره، وأجاب بأن الْمَكْرَهَ عليه مَمَّ قَتْلُ مُحَقَّق، ولبس كذلك هنا ، فإنه يرجُو السلامة .

قال ابنُ الرَّفْعَةِ : وأيضا فقد لا يعرِف المُكْرَهُ بأن ذلك مُهْلِكُ ، فَيُتصَوَّرُ الإَكُواهُ عليه .

#### 1170

عبد الرحمن بن عبد الوحاب بن خَلَف بن بدر العَلَامِي \*\*
قاضى القضاة تق الدين (١) ابن قاضى القضاة تاج الدين بن بنت الأَعَزُ (٢)
روى عن الحافظين ؛ المُنذرِيِّ ، والعَطَّار (٣) .

وكتب عنه الحافظ الدِّمْياطِئْ (١) ، وشيخنا أبو حَيَّان .

وقرأ الأُصولَ على القَرَافِيِّ، و « تعليقة القَرَافِيِّ » على « المنتخَب » إنما صنَعها لأُجُله . وكان فقيهاً ، نحويًا ، أديبا ، دَيِّنا ، مر أحسن القضاء سِيرةً ، جمَع بين القضاء

<sup>\*</sup> له ترحمة في : البداية والنهاية ٣٤٦/١٣، حسن المحاضرة ١٥١١، ١٦٨/٢، منذرات الدهب ١٣١/٠ ، فوات الوفيات ٢٤١١ - ٣٤٠ ، النجوم الزاهرة ٨٢/٨ ، ٨٣ .

وسينبه المصنف على نسبة « العلامي » في ترجمة والده عبدالوهاب .

<sup>(</sup>١) ف الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « أبو القاسم » .

<sup>(</sup>٢) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : ﴿ وَكَانَ إِمَامًا ، نَظَّارًا ، رئيسًا ، دَيِّنًا ، مُتورِّعًا ، عالى الهُمَّة ، عظيم السُّؤُدد ، كثير المكارم ، تفقَّه على شبخ الإسسلام عِزِّ الدين ابن عبد السلام » .

<sup>(</sup>ع) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « في مُعَجَّبه هذين البيتين » ، وسيورد مما المصمد فيما بعد ، وأولها : « ومن رام . . . » .

والورارة ، ووَلِيَ مشيخةَ الخَانْقاه ، وخطابهَ جامع الأزهر ، وتدريسَ الشَّرِيفَيَّة (١) ، وتدريسَ الشَّرِيفَيَّة (١) ، وتدريس الشافعيّ ، والمشهدِ الحُسَيْنيّ بالقاهرة .

وقد جَرَتُ له مِحْنَةُ ، حاصُلُها أن ابن السَّلْمُوس<sup>(۲)</sup> وزيرَ السلطان اللك الأشرف كان يكرهه ، فعمِل عليه ، وجَهَّز مَن شهد عليه بالزُّور بأمُور عِظام ، بحيث وصَل من بعضهم (<sup>۳</sup>أنهم أحضروا <sup>۳</sup> سَابًا حسنَ الصُّورة ، واعترف على نفسه بين يَدَ مِ السلطان بأن القاضى لَاطَ به ، وأحضروا من شَهِد بأنه يحمِل الزُّنَّار في وسطِه ، فقال القاضى : أيها السلطان ، كلُّ ما قانوه أيمْكن ، لكر حَمْلُ الزُّنَّار لا يَعتمِدُه النصارَى تعظيما ، ولو أمْكنَهم تَرْ كُه لَتَر كُوه ، فكبف أحمله !

وكان القاضى بريثاً من ذلك ، بميدا عنه من كلِّ وَجْهِ ، رجلا صالحا لا يُشَكُّ فيه ، وآخرُ الأمر أنه نزل ماشياً من القلمة إلى الحَبْس ، وعُزِل ، وخِيفَ عليه أن يُجهِّز الوزيرُ من يقتلُه ، فنام عنده تلك الليلة شيخُنا أبو حَيَّان ، ثم أُخْرِج من الحَبْس ، وأقام بالقرافة مُدَّةً ، ثم تَوجَّه إلى الحِجاز ، ومدَح سيدَما رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بقصيده داليَّة ، منها<sup>(1)</sup> :

النَّاسُ بِين مُرَّجِّزٍ ومُعَصِّدِ ومُطَوِّلٍ في مَدَّجِهِ وْمُجَوِّدِ (٥) ومُخَرِّدٍ عَنْ رَوَى ومُعَبِّرٍ عن مارآهُ من العلى والسُّؤددِ (١)

<sup>(</sup>۱) نقع المدرسة الشريفية بدرب كركامة، على رأس حارة الجودرية من القاهرة، وقفها الأمير إسماعيل ابن تعلب الجمفرى، و عت سنة اثنتي عشرة وسنائة، وهي من مدارس الفقهاء الثافعية . خطط القريزى ٣٣٢٢ . وفي حاشية النجوم الراهرة ٢/٨ أن هذه المدرسة تمرف اليوم بجامع بيبرس الخياط بأول شارع الجودرية . (٢) في المطبوعة : « السامس » ، والصواب في : ج ، ز ، ومصادر النرحة . (٣) في المطبوعة : « أنه أحضر » ، والمتبت في : ج ، ز ، وحسن المحاضرة ٢٩٨٧ .

<sup>(:)</sup> أورد ابن شاكر في الفوات ١/٥٣٥-٣٥ القصيدة بنامها ، والبيتان الأولان في النحوم الراهرة ٨٣/٨. (٥) في الطبوعة : «بين موجز ومقصد»، والصواب في : ح، ز، والفوات، والنجوم. (٦٠) في المطبوعة : «عما رأى » ، والصواب في : ج، ز، والفواب ، والنحوم .

مافى قُوكى الْأَذْهَانِ حَصْرُ صِفاتِك الْ مُلْيَا وَمَالَكَ مِنْ كُوبِمِ الْمُحْتِدِ وتَفَاوَتَ الْدُّاحُ فيك بقَدْرِ ما بَصُرُوا به من نُورِك الْمُتَوَقِّدِ (١)

وسمعتُ من يقول : إن هذا القاضي كشفَ رأسَه ، ووقف بين يَدَى الحُجْرة الشريفة النبويَّة ، على ساكنها أفضلُ الصلاة والسلام ، واسْتناث بالنيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وأقسم عليه أن لايَصِلَ إلى مَوْطِنه إلَّا وقد عاد إلى مَنْصِبِه ، فلم يَصِلْ إلى القاهرة إلَّا والسلطانُ الأصرفُ قد قُدِلً ، وكذلك وذيرُه ، فأعيد إلى القضاء ، ووصل إليه الخبرُ بالمَوْدِ قبلَ وُصولِه إلى القاهرة.

أنشدنا من لفظه الشيخ الإمام الوالد ، رحمه الله ، قال : أنشدنا شيخُنا الحافظ أبو محمد الدِّمْياطِيُّ ، قال ؛ أنشدنا الشابُّ الفاضل تقيُّ الدين عبد الرحمن بنُ بنتِ الأَعَزُّ لنفسه :

ومَن رام في الدُّنيا حياةً خَلِيَّةً مِن الْهَمُّ والْأَكْدارِ رام مُعالَا وها يِيك دَعْوَى فد تركتُ دلياً ما على كلُّ أبناء الزمانِ عَمالَا ١٦

ثم أنشد الواللهُ ، رحمه الله ، كنفسِه ، مُصَمَنا هدين البيتين ، وسلتُ ذلك من خَطَّة :

يقول أمْرُوْ يَاصَيْمَةَ النَّجُو عندَ مَنْ يرَى خَفْضَ تَمْيَزِ وَيجْزِمُ حَالًا مِن الهُمُّ والأكدارِ رام ُعالَا على كلِّ أبناء الزمانِ مُعالَا فَتُمْطيه دارا تَمْتَذِيه عِالَا (٢) وفي كلُّ ما يَهْوَى بِأَنْعَمَ حَالَا أنحدى ارام تقسدَّم حالًا<sup>(١)</sup> .

ومَن رام في الدنيا حياةً خَليَّةً وها نیك دَعْوَى قد تركتُ دلىلَپا وذوالز عدمهاناهم العين ورضي وَلَا سِيُّمَا مِن صَحَّ عَنْهُ تَوَكُّلْ ۗ

<sup>(</sup>١) لم يرد هذا البيت صمن العسيده في العوات .

<sup>(</sup>٢) محالاً : من أحال عليه الشيء يحيله فهو محال .

<sup>(</sup>٣) هذا البيت ساقط من الطبوعة ، وهو في : ج ، ز ، وجاء عجزه فيهما مدمى هكذا : «سعمه دار ستديه عالا ، .

والمحال : هو السكيد وروم الأمر بالحيل .

<sup>(:)</sup> كذا ورد عجز البيت في الأصول ، ولم نهند إليه

وليس كمَن فى بحر دنيا غَرِيقها يُطَرَّحُه مَوْجُ وِيُلُقَمُ حَالَا<sup>(۱)</sup>
يَدُورُ مع الرحمٰن فى كُلِّ أمرِه عسى قال حل فيا أقسم حالَا<sup>(۲)</sup>
تُوفِّى (۲) بالقاهرة ، فى سادس عشر جُمادى الأولى ، سنة خس وتسمين رسمائة .

#### 1177

عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، صلاح الدين أبو القاسم

والد الشيخ نقُّ الدين ابنِ الصَّلاح .

تفقُّه على ابن أبي عَصْرُون ، وسكن حَلَب ، ودرَّس بالدرسة الْأَسَديَّة بها .

مات في ذي القُمْدَة ، سنة أنمان عشرة وسمائة .

## 1174

عبد الرحن بن محمد بن أحمد من تحمدان

## أبو القاسم الطُّيسِي\*

تفقّه بواسِط على المُعِجِير ( ) محمود التُمْدادِيّ ، وقدِم بنداد ، ودرَّس ببعضِ مدارسها ، وصنَّف « مختصرا في الفرائض » .

مَوْلَدُهُ سنة ثلاث وستين وخمائة ، وتُوُلِّقَ في صفر ، سنة أربع وعشرين وسمّائة .

<sup>(</sup>١) فى المطبوعة : «يطرحه موج ويلقى عالا» ، والصواب فى : ج·، ز ، وبين هذا البيت والذى بعده تقديم وتأخير فى : ج .

والحال : الطين الأسود .

 <sup>(</sup>۲) مكذا جاء عجز هذا البيت أيضا في الأصول ، وم تختلف إلا في كلة « تسى» فني ج : « تمی» ،
 وق ز : « تمی » وجاء فدق هذه الفشارة فی ح : « كذا » ، ولم نهتد إلى شى، فيها .

<sup>(</sup>٣) فى السفات الوسطى بعد هذا زيادة : «كهلا».

له ترجة ف : البداية والنهاية ٢٢/١٢ ، هدية العارفين ١/٤٢٥ .

والطيبي : بكسر الطاء وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفي آخرها باء موحدة : سبة لملى الطيب ، بلدة بين واسط وكور الأهواز . اللباب ٩٧/١ ، والمشتبه ٢٢٤ .

<sup>(:)</sup> في الطبوعة : « المجيز » ، والصواب في : ح ، ز ، وتقدمت ترجته في ٣٨٧/٧ .

#### NTI

عبد الرحن بن محمد بن إسماعيل بن حامد\*

الإمام أبو القاسم ضياء الدين القُرَّ ثيني المِصْرِيّ، ابن الوَرَّ اق<sup>(۱)</sup>

مقَّه على الشيخ شهاب الدين الطُّوسِيِّ ، وأعاد عندَه بمنازل العِزِ<sup>(٢)</sup> بمصر ، وسمع من عند الله بن بَرَّ يْ . وعبرِه .

فال الحافظ المُنذِرِيُّ : سَمَعَ منه . وَنَفَقَّمَتُ عَلَيْهِ [ مَدَّةَ ]<sup>(٣)</sup> .

ول : وكن عالما ، صالحا . حسنَ الأخلاق . تاركًا لما لاَيْمنيه . كتب الكثيرَ بخطَّه ، \* قيل : كتب أربه إنَّة مجلَّد .

أَوْقَ فِي جُمادَى الْآخِرة ، سنة سن عشره وسنائة .

#### 1179

عبد الرحمن بن محمد بن بدر بن سعید بن جامع أبو القاسم البَرْ جُونیّ (١)

من أهل واسِط، وبَرْجُون (٥) تَعَلَّمَةُ بَالْجَانِبِ الشَّرْقِّ منها .

كان يُعْرَف بابن الْمَكَمِّم .

قال ابنُ النَّجَّارِ: تفقَّه على ابن فَصْلان ، وابن الرَّبِيع ، ببغداد ، حتى بَرَع في المذهب والخِلاف والأصول، وسمع الحديث من أبي الفتح بن شَا تِيل .

وَنُوْفَى فَى رَجِبٍ ، سَنَةً ثَمَانَ وَعَشَرِينَ وَسَيَّائَةً ، وَقَدَ نَيْفٌ عَلَى الْخُسَينَ .

<sup>\*</sup> له نرجمة في : حسن المحاضرة ١/١٠٠ .

وق الطنقات الوسطى : « بن مالد ، مكان : « بن مامد ».

<sup>(</sup>١) وج. ز: « ان الوزير الوراق، والنُّبت في المطبوعة، والطبقاب الوسطى، وحسن المحاصرة.

<sup>(</sup>٢) نقدم التعريف بمنازل العز في صفحة ١٨ .

<sup>(</sup>٣) ساقط من : ح . ز ، وهو ق : التلموعة ، والطبقات الوسطى .

<sup>(:)</sup> في المطبوعة ، والطبقات الوسطى : ﴿ الْهُرْجُونِي ﴾ ، والصَّوابُ في : ح ، ر . وانطر ما يأتي .

 <sup>(</sup>٥) ق الطقات لوسطى: « برحون » ، وهو خطأ ، وق معجم البلدان ١/٠٥٥ : «برجونيه،
 خع و لواو ساكنة و ون مكرورة وياء خفيفة وهاء : قربة من سرقى واسط نبالتها » .

#### 111.

# عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عبد الله بن الحسين الدُّ مَشْقِيّ \*

الشيخ الإمام الكبير أبو منصور ، فخر الدين أبنُ عَساكِر . شيخ الشافعيَّة بالشام ، وآخِرُ<sup>(۱)</sup> من جُمِع له<sup>(۲)</sup> العلمُ والعمل<sup>(۳)</sup> . ولد سنة خمد <sup>(۱)</sup> وخمسين وخميائة .

وتفقّه بدمشق على الشيخ قطب الدين النَّيْسابُورِيّ، وزَوَّجه بابنيّه ، واسْتَوْلَدها<sup>(٥)</sup>. وسم الحسديث من عَمَّيه [ الإمامَيْن ]<sup>(١)</sup> الحافظ السكبير أبى القاسم ، والصائن هبة الله ، وجماعة .

وحدَّث بمكة ، ودمشق ، والقُدْس ، روَى عنــه الحافظ زكنُّ الدين البِرْزَاليُّ ، وزين الدين خالد ، وضياء الدينُ المَقْدِسِيِّ ، وآخرون .

وله تصانيفُ في الفقه ، والحسديث ، وغيرِها ، وبه تخرَّج الشيخُ عزُّ الدينَ الذينَ عند السلام .

<sup>\*</sup> له ترحمة فى : البداية والنهاية ١٠١/١٣ ، الذيل على الروصتين ١٣٩\_١٣٩ ، شذرات الدهب ٥/٥ ، ٩٣٥ ، طبقات ابن هداية الله ٥٥، وفيه خلط فى اسمه وفى تاريخ وفاته، الدبر ٥/٠٨، ٨١، فوات الوفيات ٤/١٤، ٥ مرآة الزمان الجزء الثامن القسم الثانى ٦٣٠ ، ٦٣١ ، النجوم الزاهرة ٦/٦٥، وفيات الأعيان ٢/٢١، ٣١٧ .

<sup>(</sup>١) في الطبقات الوسطى: « وأحد » . (٢) في الطبقات الوسطى: « بين » .

 <sup>(</sup>٣) فى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: « فأثنت عليه أفواه المحابر على ألمنة الأقلام » .

<sup>(</sup>٤) فى الطبقات الوسطى أن مولده سنة حمين وخميائة، وكذلك فى فوات الوفيات، وفى الوفيات: «وكانت ولادته سنة حمين وخميمائة، ظما، وكتب بخطه أن مولده سنة خميب وحميمائة» وهوكلام لايستقيم صدره مع عجزه فلمله سقط من النسخة « حمس » فى أحد الموضعين .

<sup>(</sup>ه) في الطبقات الوسطى جد هذا زيادة : «وكان مدرس التقوية والحاروخية بدمشن، والصلاحية بلقد » وسيرد نعم هذا فيما يأتى من نص الطبقات الكبرى .

<sup>(</sup>٦) ساقط من المطبوعة ، وهو ق : ج ، ز .

وكان إماما ، صالحا ، قانِتًا (١) ، عابدا ، وَرِعا ، كَثَيْرَ الذُّكُو ، قيل: كَانَ لا يخَاو لسانُهُ عن ذكر الله .

وأريد على القضاء فامتنَاع ، طلبه الملك العادل لبلا ، وبالغ في استيمطافه ، وألحَّ عليه ، فقال : حتى أستخبر الله . وخرج فقام لبلته في الجامع بتضرَّع ويبكى إلى الفجر ، فلما صلَّى الصبح ، وطلَمتِ الشمسُ ، أتاه جماعة من جهة السلطان ، فأصرَّ على الامتناع ، وجهَّز أهله للسَّفَر ، وخرجت المَحارِر (٢) إلى ناحية حَاب ، فرَدَّها السلطانُ ، ورَقَّ عليه ، أهله للسَّفَر ، وقال : عَبَّنْ غيرَكُ ، ومَبَّن له ابن الحَرَسْتانِيّ ، واتَّفَق أهل عصرِه على تعظيمه في المقل والدِّين (٢).

<sup>(</sup>١) فى المطبوعة : « فانعاً » ، وانتبت فى ; ج ، ز .

 <sup>(</sup>۲) في انطبوعة: « المحاير » ، والصواب في : ح ، ز ، وهو يسى أهل الحجابر ، أي المستملين .
 وفي الذيل على الروضتين : « المحائر » .

<sup>(</sup>٣) بعد هذا في الطاقات الوسطى زيادة :

<sup>«</sup>وكان لابمُرُ اللَّمَانِ الذي يكون فيه الحنابلةُ وَرَعَا؟ لِنَــَلَّا يَأْ ثَمُوا اللَّوقِيعةِ فيه ، إذ هو من كبارِ الأشاعرة الشافعيَّة .

وبنو عَساكِرَ كُنَّهُم أشاعرةُ لاتأخـذُهم في مُمْتقَدِهم لَوْمَةُ لائم ، وزباطره [كذا ] يفُوهون بما يمتقدون وإن رَغِم أنْفُ الرَّاغم :

ووقع بينه و بن الملك المُعظَّم، لكوْنه أنْكر عليه تضْمينَ المُكوسِ والخُمور، فانْتزَع. منه التَّقُويَّة والصَّلاحيَّة، وكان هو قليلَ الرَّغْبة في الدنيا، كثيرَ الورَع، مجموعًا على العلم والعبادة، قَلَّ أن رى الأَعْبَن مثلَه، لايلتفتُ إلى ولايةٍ ولا عَزْل، ولا يَرْجُعُه عن الحقِّ سَطُوةُ ذي عَقْدٍ وحَلَّ ».

### ﴿ الجُمِّعُ بَيْنُ وَظَيْفَتَهِنَ فَي بِلَّذِينَ لِمُسْاعِدِينَ ﴾

كان الشيخ غر الدين ابن عساكر مدرسا بالمدرسة المَدْرَاوِية (١)، وهو أول مَن درَّس بها ، والنورية (٢) ، والمحاروخيّة (٢) ، وهذه الثلاث بدمشق ، والمدرسة المسلّاحيّة بالقد س ، يقيم بالقد س أشهرًا ، وبدمشق أشهرًا ، وقد وقع في زبانينا التّرافُع في رجل وقي التدريس في بلدين مُتباعدين : حاب ودمشق ، وأفتى جماعة من أهل عصرنا بالجواز ، على أن يستقيب فيها غاب عنها (٤) ، فين أصحابنا القاضي بها الدين أبو البقاء الشبكي ابن المم ، والشيخ عنهاب الدين أحد بن عبد الله البملكي ، والقاضي شمس الدين عمد ابن محد ابن المنزكي ، والقاضي شمس الدين عمد ابن المنزكي ، والقاضي شمس الدين عمد ابن حكف الغربية والحنابية آخرون ، وزاد شمس الدين الغزي فقضي بذلك ، وأذن فيسه وحاق الي (٢) صاحب الواقعة على مُوافقيم ، فأبيت ، والذي يظهر أنّ هذا لا يجوز ، وأنا الذي ذكرت لهم ما فعل ابن عساكر ، ومتى سَمِعه صاحب الواقعة ، وليس لهم فيه دليل الذي ذكرت لهم ما فعل ابن عساكر ، ومتى سَمِعه صاحب الواقعة ، وليس لهم فيه دليل واقف الصّلاحيّة جَوَّز لمدرّسها أن يستنيب على عُذْرٍ ، وهذا وإن كان لا ينهُّ عُذْرًا المن واقف الصّلاحيّة جَوَّز لمدرّسها أن يستنيب على عُذْرٍ ، وهذا وإن كان لا ينهُ في غيْر من وساكن المن عساكر كان يقيم بهذه البلد أه مُورًا ، وسهذه البلد أه مُورًا ، ومسألتنا فيمن يُعْرض

<sup>(</sup>١) المدرسة المفراوية: كانت بحارة العرباء داخل باب النصر، وهى وقف على الشافعية والمنفية. يقول الشيخ عبد القادر بدران: هى بالقرب من القجاسية، غربى حام الست عمرا، فى أوائل الزقاق المسمى يزقاق المبلط، وواتقتها هى الستعذراء بنت السلطان صلاح الدين يوسف . منادمة الأطلال ١٣٨٨.

<sup>(</sup>۲) هى المدرسة النورية الكبرى ، موضعها كان يسمى بالخواصين وكان موضعها قديما دارا لماوية ابن أبى سغيان ، بناها الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين مجود زنكى ، بناها الأصحاب الإمام أبي حنيفة. منادمة الأطلال ۲۱۲ . (۳) و المطبوعة هنا وفيا يأتى : « الجاروجية ، ، والصواب في : ج ، ز .

وكانتالجاروخية داخل بابنالفرج والفراديس، لصيفة الإقبالية الهنمية. شمالى الجامع الأموى والظاهرية الجوانية ، أنشأها سيف الدين جاروخ التركاني . صادمة الأطلال ٩٣ .

<sup>(</sup>٤) ق ج ، ز : ﴿ عَنْهُما ﴾ ، والثبت في المطبوعة .

 <sup>(</sup>٥) ق ج : « الحثبانى » بضم الحاء ضبط قلم ، والثبت ق : الطبرعة ، ز ، وهو مضبوط ق ز
 مكذا ضبط قلم . (٦) ق ج ، ز · « وخاولى » ، والمثبت في الطبوعة .

<sup>(</sup>٧) ق ج ، ز : ﴿ وَلَأَنْ ﴾ ، والمثبت ق الطبوعة .

عن إخدى البلدين بالمكلِّية ، ويقتصر على الاستينابة، وما ذكرتُ وإن لم يكن فيه دليل ؟ لأن واقف الصَّلاحِيَّة إل سَوَّغ الاستينابة فا (١) يُسَوِّغ ذلك وَاقِنُو المَدْرَاوِيَة والنُّورِيَّة (٢) والْجاروخِيَّة ، ولا يجوذ تَر لكُ كامًا ، وبالجلة في واقعة النحاروخِيَّة ، ولا يجوذ تَر لكُ كامًا ، وبالجلة في واقعة ابن عَساكِر ما يُهوِّنُ عنده وَاقِمَتنا ، والمسألةُ اجْتهاديَّة ، وابنُ عَساكِر وجلُ صالح عالم ، والذي نقلوي أنه لا يجوذ ، وأكّلُ المالِ والذي نقلوي أنه لا يجوذ ، وأكّلُ المالِ في مَا كُلُ المالِ عن واحدة ليحضُر أخرى ليس بثند ، فا ظَنَّك عَن في الله المَالِكُلِّيَّة .

• وقد اغْتَلَّ بعضُ هؤلاء المُفْتِين بأن الشيخ الإمام الوالد، رحمه الله ، أفتى بما إذا مات فقيه أو مُعِيد أو مُعرِف مدرِّس ، وله زوجة وأولاد ، أنهم يُعظون من معلوم تلك الوظيفة التي كانت له ، ما تقوم به كِفايتُهم ، ثم إن فَصَلَ من المعلوم شيء عن قَدْر الكفاية ، فلا بأس بإغطائه لمن يقوم بالوظيفة . ذكره في « شرح المنهاج » ، في باب قَدْم الفَيْء ، أخذا من قولِ الشافعي والأصحاب ، أن مَن مات من اللها تلة أعظيت ذوجته وأولادُه . قالوا : فإذا كان هذا رأى الشيخ الإمام ، مع مافيه من تَوْلِيَة مَن لايسْتَحِقُ ، و تَعْطِيلِ الوظيفة ، فا ظَنْك بتَوْلِيَة مُسْتَحِق (٣) ينوبُ عنه ، يقوم بالوظيفة ؟

وأنا أقول: إن هذا مما اغتفره الواللهُ ، رحمه الله ، بالتَّبَمِيَّة ، وقد صرَّح بأنه لا يجوزُ ابْتُدا تُو لِيَهُ مَن لا تُمْكِنُه المباشرةُ ، ولا هو مُنْتَكَرُ في جانب أب له أوجد ، قد تقدَّمتُ مُباشرتُهُ وسا بِقتُه في الإسلام .

وقد أَفْتَى ابنُ عبد السلام ، والنَّوَوِيُّ ، في إمام مسجد يستنيبُ فيه بلا عُذَّدٍ ، أن المعلومَ لايَسْتَحِقُه النائبُ ؛ لأنه لم يَتُولُ ، ولا السَّنْفِيبُ ؛ لأنه لم يُبافِرْ . وخالفهُما الشيخُ المعلومَ لايَسْتَحِقُه النائبُ مِثْلَ السَّنْفِيبِ ، أو أرْجحَ منه في الأوصاف التي تُطْلَب لتلك

<sup>(</sup>١) في ح ، ز : « مما » ، والمثبت في المطبوعة .

 <sup>(</sup>۲) في ج ، ز: «التقوية»، والمثبت في المطبوعة، وتقدم في النقل عن الطبقات الوسطى أنه كان يضرس مااتقوي.
 (٣) في المطبوعة بعد هذا زيادة عن ما في ج ، ز: « من » .

الوظيفة ؛ من علم أو دِين . وقال : في هذه الصورة ، تَصِيحُ الاسْتِنابةُ ؛ لِحُصول النرضِ الشَّرْعيُّ . واقْتضَى كلامُه حينئذ جوازَ الاسْتِنابة بلا عُذْرٍ ، وعندى فيه تَوَقُّفُ .

• وقد أشاع كثير من الناس ، أن الوالد كان يرى تَوْ لِية الأطفال وظائف آبائهم، مع عدم صلاحينهم، إذا قام بالوظائف سالح ، ويُرَجِّهم على الصالحين، وتوسَّعوا في ذلك، ويحن أخْبَر بأ يينا وبمقاصده ، ولم يكن ، رحمه الله ، رأى ذلك على الإطلاق ، إنما كان رأيه فيمن كانت له يَد بيضاء في الإسلام ؛ من علم أو غيره (١) ، قد أثَّر في الدين آثارًا حسنة ، وترك ولدًا صالحا ، أن يُباشر وظيفته (٢) من يصلح لها ، وتكون الوظيفة باسم الولد ، ويقول : التو ليه تو ليتان ؟ تو لية اختصاص ، وتو لية مُباشرة ، فالصي بتولى تو لية الاختصاص ، عمني أن تكون له خصوصية بها ، ويصرف له بعض الملوم، والصالح يتولى تو لية مُباهرة مُباهرة ، يعني أن تكون له خصوصية بها ، ويصرف له بعض الملوم، والصالح يتولَّى ومُراعاة مُباهرة ، يعني أنه يأتي بالمعني المقصود من الوظيفة ، فيحصُل غرض الواقف ، ومُراعاة جانب الصنير [ إعانة ] (٢) لحق أبيه ، ويقول : أنا في الحقيقة إنما أولَى المباشر ، وهو ذو الولاية الحقيقية .

فقلتُ له: فلم لاتُصرِّح له بالولاية ؟

فقال : أختَى على الطفل منه ؟ فإنه متى اسْتقرَّت له ، لم يُعْطِ الصغيرَ شيئًا .

فقلتُ له : اجملِ المُباشِرَ هو المتولِّي ، واشْتَرِطْ عليه بعضَ المعاوم ِالطفل .

قال: يتأهَّلُ الطفلُ فلا يُسَلِّمُه الوظيفة، وأنا<sup>(٤)</sup> مُرادِى أن الطفلَ إذا تأهَّل يُسَلِّم<sup>(۵)</sup> الوظيفة له.

مقلت له: هما الذي يثبت للطفل الآن؟

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « وغيره » ، والثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>۲) في الطبوعة : « وظيفة » ، والمثبت في : ج ، ر .

<sup>(</sup>٣) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ج ، ز -

<sup>(2)</sup> ق ج ، ز : « فأما » ، والمنبت ق المطبوعة .

<sup>(</sup>ه) في الطبوعة : « سلم » ، والمتبت في : ج ، ر

قال: ولايةُ الاخْتِصاص، بمنى (أنه يصير أَحَقُّ) بهذه الوظيفة اسْتِقْلالا من غيرِ اخْتياج إلى نجديد ولاية متى تأهَّل، وآكلًا لبعض المادم ما دام عاجزا.

فقلتُ له : أَتَفْعَلُ (٢) ذلك فيمن لا يمكنه التَّأَهُّل ، كزوجة وبنت وابن ٍ أَيِسَ من أَهْليَّته ؟

متال : لا ، بل الذين تر كَهم الميت أقسامٌ :

منهم مَن يُمْكِن أن يتأهّل ، فهذا نُولِيّه ولاية الاخْتِصاص ، ثم أنا<sup>(٢)</sup> في النائب الذي أُقِيم له على قَدْرِ ما يظهر لى من أمانيته ، إن عرفت من ثِقَيّه ودينه أنه متى تأهّل العلى مسلّمه (٤) وظيفته ، فقد أُصَرِّحُ له بالولاية المُثر تبّة ، فأقول : وَلَيْتُك مُسْتَقِلًا مُدَّةً عدم صلاحية هذا الطفل للمُباشرة ، على أن تَصْرِف عليه بعض المعلوم . ووَلَيْتُ هذا الطفل ولاية مُمَلَّقة بالصّلاحية .

قال: وأنا أرى تَمْلِيقَ الولايات، وقد لا أُصَرِّح له خَشْيةَ أَنْ عُوتَ والوظيفةُ باسْمِه، فيأخذَها من لاُيْمُطِى ذلك الطفلَ شيئًا، رهذه أمورٌ تخرُج عن الضَّبْطِ، يُراعِى فيها الحاكمُ اجْمَادَه الحاضر، ودينَه، ونظرَه في كل جُزْ ثِيَّةٍ.

ومنهم مَن لايمنكِن أن يتأهَّل ، كبنت أو زوجة في إمامة مسجد ، أو ابن أيسَتُ أَهْلَيْتُه ، فهؤلا ً لأأُولِّهِم مُطْلَقاً ، لامُمَلَّقاً ، ولا ولاية اخْتِصاص ، وإعما أقول لمن أوَلِّيه (٥٠ : الْهَرْمُ بالنَّذْرِ الشرعى أن تدفع لهذا (١٠ كَيْتَ وَكَيْتَ ، ما دام كذا ، من معلوم هذه الوظيفة ، فيصيرُ له اسْتَجْقاقُ بعضِ (٢٠ المغلوم عليه بهذه الطريق .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : ﴿ أَنْ يُصِيرُ آخَذًا ﴾ ، والمثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) فى الطبوعة : ﴿ انعل ، ﴿ وَالْتُبْتُ فَى : جِ ، زَ .

<sup>(</sup>٣) في ج، ز: « لنا » ، والمثبت في المطبوعة .

<sup>(؛)</sup> في الطبوعة : ﴿ يُسَلُّمُ ﴾ ، والمنبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٥) فى المطبوعة : « نوليه » ، والثنبت فى : ج ، ز .

<sup>(</sup>٦) في الطبوعة : ﴿ إِلَيْهِم ﴾ ، والثبت في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٧) في المطبوعة: ﴿ يَعْطَى ﴾ ، والمثبت في : ج ، ز .

نقاتُ له: فهذا كأنَّه فيمَن سَبَقَتْ لأبيه سابقة ، هَا قُولُك فيمَن لا سابقةَ لأبيه؟ قال: إن (١) كان فقيرًا أفْهَمُ من نَصِّ الشارع طلبَ إعانة مثله ، فعاتُ معه ذلك

أيضا ، ولا أترُ كه يَبِيتُ جانما ، قد عَدِمَ أباه ، والرَّزْقَ الذي كَانَ يَدخُل عليه مع أبيه . .

إلى غير ذلك (٢) من تفاصيل كان يذكرها ، تَمْصُر عنها الأوراق ، اللهُ أعلمُ بِنِيَّتِه فيها ، وقد كان الرجل مُتَضَلَّما (٢) بالعلم والدين ، وغَرَضُنا مما سُقْنا، أنه لم (١) يُطلق القول إطلاقا، ولا مُتَتَع (٥) العجُهَّالِ بابَ التَّطَرُ قِ (٦) إلى وظائف أهل العلم، حَاشاه ثم حاشاه، لقد كان يتألَّم من ولاية العجهَّال تألَّماً لم أجد من غيره المعشارَ منه ، ويذكر من مَفاسد ولاية الجاهل ومَن لايُبا فِس مايطُول فَرْحُه ، وله فيه كلامُ مُسْتَقِلٌ . .

هذا ما أعرفه منه ، وليس هو من الواقعة التي ذكر ناها ، وقد كنت أعرِفُه يُسْكِرُها بَعْيْهِا غايةً الإنْكار ؟ فإنَّ الجامع ببن التدريسين الذكورين جمّع بينهما في حياة الشيخ الإمام ، وأنكر الشيخ الإمام ذلك ، ولم تكن له قُدْرة على دَفْعِه ، لأنه ذو جَاهٍ خَطِيرٍ .

ومن سِعْرِ الشيخ ابنِ عَساكِر :

خَفْ إذا ما بِنَ تَرْجُو وارْجُ إِن أَمْبَكُتَ خَاتُكُ كَانُكُ مَا أَنَ الدَّهُمُ المُسْرِ فيه اللهِ لَعَانُكُ عَالَمُكُ اللهِ مَا اللهِ لَعَالَمُكُ اللهِ الهُ اللهِ المِلْمُ المِل

<sup>(</sup>١) في العنبوعة : « فإن » ، والمثبت و : ج مرز .

 <sup>(</sup>۲) من هنا إلى آخر قوله: « ثم السوف كالتملق بالسما » الآتى و ترحمة عبد الفزيز بن أحمد
 الدريني ساقط من: ج ، وهو و : المطبوعة ، د ، ز .

<sup>(</sup>٣) في د، ز: ﴿ مضلعا ﴾ ، والمثبت في المطبوعة .

<sup>(</sup>٤/ ق المطبوعة : « لا » ، والمثبت في : د ، ز .

<sup>(</sup>a) في المطبوعة : « يفتح » ، والثبت في : د ، ز .

<sup>(</sup>٦) في د : « الطريق » . وفي ز : « الطرق عم، والمثبت في المطبوعة .

### خبرٌ وفاته ، رحمه الله

وفدكانت مُصِيبةً عامَّةً في الشام<sup>(١)</sup> ، سائرةً في بلاد الإسلام ، تُوُفِّيَ في العاشر من رجب ، سنة عشرين وسمَّائة ، وكانت جِنازته مشهودة ، قلَّ أن وُجِد مِثْلُها .

وال أبو سَامة : أخبر فى مَن حَضَر وَفَاتَه ، أبه صلّى الظهر ، ثم جعل يسألُ عن العصر ، فقيل له : م يقر ب وقتها ، فتوضًا ، ثم نَشَهد وهو جالس ، ثم قال : رَضِيتْ بالله رَبّا ، وبالإسلام دينا، و بمحمد صلّى الله عليه وسلّم نبيّا، لَقَنّني الله حُجّيتي، وأقا لَـنى عَنْرَتِي، ورحم غُرْ بَتِي شم قال : وعليكم السلام . فعلمنا (٢) أنه حَفَرَتُه الملائك ، فانقلَب على وقفاه مَيّتا .

### . ﴿ ذَكَرُ بِقَايَا مِن تُرْجِتُهُ ﴾

وكان (٣) الشيخُ فخرُ الدين ابنُ عَساكِر قد وَفَع بينه وبين الملك المُعظَم ، لأنه أنْكَر عليه تَضْمِينَ المُكُوسِ والخُمور ، فانْـتَزع منه التَّقوية والصَّلاحِيَّـة .

وكان بينه وبين الحقابلة ما يكون غالبًا بين رَحاع الحقابلة والأشاعرة ، فيذكر (١) أنه كان لا يُحرُّ بالمكان الذي يكون فيه الحقابلة خَشْية أن بأثموا (٥) بالوقيعة فيه ، وأنه ربما مَرَّ بالشيخ المُوفَق بن قُدامة ، فسلَّم ، فلم يَرْدُّ المُوفَق السلام ، فقيل له ، فقال : إنه يقول بالمكلام النَّفْسِيِّ ، وأنا أرُدُّ عليه في نفسِي ، فإن صَحَّت هذه الحكاية فهي ، مع ما ثبت عندنا من وَرَع الشيخ مُوفَق الدين ودينه وعلمه ، غريبة ؟ فإن ذلك لا يكفيه جواب سلام ، وإن كان ذلك منه لأنه برى أن الشيخ فحر الدين لا يستحق جواب السلام ،

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « بالشام » ، والمثبت في : د ، ز .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : « معلما » ، والمثبت في : د ، ز ، والذيل على الروصتين ١٣٩ .

<sup>(</sup>٣) سقطت واو العطف من المطبوعة ، وهي في : د ، ز .

<sup>(</sup>٤) في الطبوعة : « فنذكر » ، والمثبت في : د ، والياء في ز دون نفل .

<sup>(</sup>ه) في المطبوعة : « يأتوا » ، والتصويب من : د ، ز . ونما سبق من الطبقاب الوسطى .

فلا كَيْدَ لمن يرَى هذا الرأى ، ولا كرامة ، ولا نَظُنُّ ذلك بالشبيخ اللُوَّفَق ، ولعل هذه الحكاية من تَخْلِمقات مُتَأخِّرى الحَشْويَّة .

وحدت بخطّ الحافظ صلاح الدبن خليل بن كَيْكُلدى العلائي ، رحمه الله : رأيت بخطّ الشميخ شمس الدبن الذّهي ، رحمه الله ، أنه شاهد بخطّ سيف الدبن أخمد بن الجد الله ديسي : لمّا دخات بنت المَقْدِس ، والفرِنْج إذ ذاك فيه ، وجدن مدرسة قريبة من الحَرَم و فاف : أطنها الصّلاحيّة و والفرِنْج بها بُؤذون المسلمين ، ويفعلون العظائم ، التحرّم و فاف : أطنها الصّلاحيّة و والفرِنْج بها بؤؤذون المسلمين ، ويفعلون العظائم ، وقلت : سبحان الله تُركى أي شي كان في هذه المدرسة حتى ابتُلب بهذا . حتى رحمت الله دمشي وحكمي ليأن الشيخ فر الدين ابن عَساكر كان يُقْرِي مها «المُرْ سِده» . فقلت ؛ لله هي مانقلته من خطّ العلائي ، رحمه الله .

ونقات من خطّه أيضا: وهذه « العقيدة المُرْشِدة » جَرَى قائلُها على المهاج القويم ، والعَقْد المستقيم ، وأصاب فيما نَزّه به العلى العظيم ، ووقفت على حواب لابن نَيْمِيّة ، سئل فيه عنها ، ذكر فيه أنها تُنسَب لابن تُومَر "ت ، وذلك بعيد من الصِّحَة أو باطل ؛ لأن المشهور أن ابن تُومَر "ت كان يُوافِق الدنزلة في أُدولهم ، وهذه مُبايِنَة في م . انتهى . وأطال العَلا يُن في تشظيم « المرشدة » ، والإزراء بشيخِفا الذَّهَـبيّ ، وسبف الدين ابن المجد ، فها دكراه .

وَأَمَّا دَعُواهِ أَنَ ابنَ تُومَرُ تَ كَانَ مُعْتَرَلَتُ ، فلم يَصِيحٌ عندنا ذلك ، والْأَعْلَبُ أَنه كان أَشْعَرِيًا ، صحيحَ العقيدة ، أميرا عادلا ، داعيا إلى طريق الحق .

وأما قولُ السيفِ ابن المجد ، إن الذي اتَّفَق إنما هو بسببِ إقْراء « المرشدة » فمن التعصُّبِ البارد ، والحهل الفاسد ، وقد فعات الفِرِنْجُ داخلَ المسجد الأقْصَى العظائمَ ، فهلًا نظر في ذلك ، نعوذُ بالله من الخذُلان .

ونحن نركى أن نسُوق هذه « العقيدة المرشدة » ، وهي :

• اعلم ، أَرْشدَنا الله وإياك ، أنه بجب على كلِّ مُسكلَّفٍ أن يعلمَ أن الله عَزَّ وجَلَّ واحد في مُسْكِه، حلق المالَم بأشرِه العُلْوِيُّ والسُّفلِيّ، والعرش، والكُرْسِيّ، والسَّملواتِ

والأرضَ، ومافعهما ، وما بينهما. جميعُ الخلائق مقهورون بقُدْرَيَّه ، لاتتحَرَّكُ ذَرَّةُ إلَّا بإذْنِه، ليسمعه مُدَبِّن في النَّمْلْق، ولا شَرِيكَ في الْمُنْك، حَيٌّ قَيُّوم، ﴿ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ (١) ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالثَّمَادَةِ ﴾ (٢) ، ﴿ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ فَيْ لا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاء ﴾ (٢)، ﴿ يَمُلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْتُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَمْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَوْبِ وَلَا يَا بِسِ إِلَّا فِي كِتَابِ مُبِينٍ ﴾ (أَ خَاطَ بِكُلُّ هَيْء عِلْماً ﴾ (٥)، ﴿ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْ عَدَدًا ﴾ (٦)، ﴿ وَمَالَ لِما يُرِيدُ ﴾ (٧)، قادرْ على مايشاه. له الْمَلْكُ و الغَناء (٨)، وله العزد؟ والبقاء. وله الحكم والقضاء، وله الأسمة الحُسْمَى، لادا فِعَ لِما قضى، ولا مانعَ لما أعْطَى ، يفعل في مُأْسَكِه ما يُويد ، ويحكُم في خَاْقِه بما يشاء ، لايزجُو تَوابًّا ، ولا يخاف عِقابًا ، لاس عليه حَقٌّ ، ولا عليه حُكْم ، وكُلُّ نِيمْةِ منه فَضْلُ ، وكُل نِثْمَةٍ منه عَدْلٌ ، ﴿ لَا يُسْئُلُ عَمَّا يَفْمَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ ﴾ (١٠) ، موجودٌ قبل الخَلْق ، ليس له قَبْلُ ــ ولا بَمَدْ ، ولا فَوْقُ ولا تحتُ ، ولا يمين ولا فيمال ، ولا أمام ولا خَلْفُ ، ولا كُلُّ ولا بمض ، ولا يُقال: متى كان ، ولا أين كان ، ولا كيف كان ، ولا مكان ، كوَّن الأكُّوان، ودَبَّرَ الزمان، لَا يتقيَّـد بالزمان، ولا يتخَصُّص بالحكان، (١١ ولا يشْغَانُه شأنْ عن شأن ١١١)، ولا يلحقُه وَهَرْ ، ولا يَكْتَنفُه (١٢) عقلُ ، ولايتخَصُّص الذُّهن (١٣)، ولا يتمَثَّل في النَّهْس ، ولا يُتَصَوَّر في الرَّهُم ، ولا يتسكَّيِّف في المقسل ، لاتلجقُهُ الأوْهام والأفسكار ، ﴿ لَيْسَ كَمُثْلُهُ فَيَنْ وَهُوَ السَّمِيعُ البَّصِيرُ } (١٤).

هذا آخرُ العقيدة ، وليس فيها ما يُنكِرُ م سُنِّي .

<sup>(</sup>۱) سورة البقرة ه ۲۰ . (۲) سورة الأنعام ۲۳ ، سورة البعد ۹ ، وسورة المؤمنون ۹۲ ، وسورة المغرون ۹۲ ، وسورة السجدة ۹ ، وسورة الحشر ۲۲ ، وسورة التعابن ۱۸ . (۳) سررة آل عمران ه .

 <sup>(</sup>٤) سورة الأنعام ٩٩. (٥) سورة الطلاق ١٢. (٦) الآنة الأخيرة من سورة الجن .

<sup>(</sup>٧) سبرة هود ١٠٧ ، وسورة البروج ١٦ .

 <sup>(</sup>A) ق د ، ز : « والنبي » ، والمنبت ق المطبوعة ، رهو أوفق للنسجيم .

<sup>(</sup>٩) في الطبوعة : « المزة » ، والشبت في : دّ ، ز. (١٠) سورة الأبياء ٢٣ .

<sup>(</sup>١١) ساقط من : د ، ز ، وهو في الطبوعة .

<sup>(</sup>١٣) في الطبوعة : «يكينه» ، وفي د : «يكتفيه»، وفي ز : «كتفه»، ولمل الصواب .أثبتناه.

<sup>(</sup>۱۳) فى ز : « فى الذهن » مـ والمنبت فى : المطبوعة ، د . (١٤) سورة الشورى ١١ .

### ﴿ مسألة كتاب الصّداق في الحرير ﴾

كان الشيخ ابن عساكر ، رحمه الله ، 'بفتي بجواز كتابة الصداق على الحرير ،
 وخالفه تلميذُه شيخ الإسلام عِرْ الدين بن عبد السلام ، فأفتى بالمنع ، وبه أفتى النّوونى،
 إلا أنه عَزا ذلك إلى تصريح أصحابد ، ولم أجد دلك في كلام واحد منهم .

### 1111

## عبد الرحمن بن مُقْبِل بن على بن مُقْبِل أبو المالى الطَّحَّانِ \*

من أهل واسِط ، نفقَّه ببنداد على <sup>(ا</sup>عليٌّ بن أبي عليّ<sup>1)</sup> الفَارِقِيّ .

قال ابن النَّجَّار: برَع فى المذهب والخِيلاف، وسمع الحديثَ من ابن كُلَيْب، وابن الجَوْذِيّ، وغيرِها.

واسْتَفَابَهَ قَاضَى القضاة أبو صالح الجِيلِيّ على القضاء بحَرَيم دارِ الخِلافة ، وقَلَّده (٢) الإمامُ السُّتَغَصِرُ بالله قضاء القُضاة صرقا وغربا ، ونَظَرَ الأوقافِ ، وتَدريسَ الْسُتَنْصِريّة ، وقُرِىء عهده بجامع مدينة السلام ، واسْتمرّ على ذلك مُدّّة ، ثم عُزِل ،

وَلِد سنة إحدى ، أو اثنتين وسبعين وخمسائة ، ومات في ذي القَمْدَه ، سنة تسع وثلاثين وستمائة .

<sup>\*</sup> له ترجة في : البداية والنهاية ٢٠١٥٥، ١٥ ، العبر ١٦١٥ . وترجه ابن العباد فالشذرات ٥/ ٢٠٤ لكنه سماه : عبد الرحن بن نابيل ، ولقبه : عماد الدين .

والطبعان، ينتح الطاء والحاء المرملة الشددة وفي آخرها الون، هذهانسبة لمن ينفعن الحب. اللياب ٨٢/٢.

<sup>(</sup>١) ساقط من المطبوعة ، وفي د ، ز : « أبى على » ، والصواب المثبت من الطبقات الوسطى » لأن أما على الفارق توفي سنة تمان وعصرين وخسمائة على ماحاء في ترجمته في الجزء الساسم صفحة ٥٠، وهقا المترجم ولد سنة لمحدى أو اثنتين وسبمين وخسمائة .

<sup>(</sup>٢) سقتلت واو العطب من : د ، ز ، وهي في الطبوعة .

### 1177

### عبد الرحمن بن نوح بن محمد شمس الدين القَدْسِيّ\*

مُدرِّس الرَّواحيَّة (١) بدمشق.

تفقّه على ابن الصَّلاح ، وسمع من ابن الزَّ بِيدِيِّ (٢) ، وغيرِه . تُوفِّى فى ربيع الآخِر ، سنة أربع وخمسين وسَمَّائة .

### 117

عبد الرحمن بن يحيى بن الرَّ يبع بن سلمان أبو القاسم بن الشيخ أبى على بن الرَّ بيع

من أهل واسِط.

قرأ الفقهَ والخلافَ على والده، وعلى أنى القاسم ابن فَصْلان.

وتوَجَّه رسولًا من جهةِ الخليفة إلى غَزْنَةَ ، ثم إلى خُوَارِزْم ، وحدَّث هناك بالإجازة عن (٢) أبى الفتح ابن البَطِّيِّ ، وأبى زُرْعةَ المَقْدِسِيِّ .

مَوْلَدُه سنة ستين وخمسائة ، وتُوثِّي في شهر رمضان ، سنة اثنتين وسنائة .

<sup>\*</sup> لهترحمة في : البداية والنهاية ٢١/٥،١٥ الذيل على الروضتين ١٨٩، ذيل حمآة الرمان ١/٩١، شذرات الذهب ٥/٥٠٠ ، العبر ٢١٨/٥ ، المجوم الزاهرة ٧/٠٤ .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة خطأ : « لرواجيه » ، والكلمة بغير نقط في : د ، ز .

وتقع المدرسة الرواحية شرق مسجد ابن عروة ، الذى هو بالجامع الأموى ولصيته، سمالى جيرون، وغربى الدولمية ، وقبلى السيفية الحنبلية .

بقول الثبيخ عبد القادر بدران : شاهدت موصع هذه المدرسة فرأينها قد صارت دارا . منادمة الأطلال ١٠٠ . (٢) ف ذيل مرآة الزمان أنه أبو عبد الله الحسين بن المبارك.

<sup>(</sup>٣) و أصول الطبقات السكبرى : « على » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى .

#### 1148

عبد الرحمن بن أبي الحسن بن يحيي الدَّمَنْمُورِي ، عماد الدين \*

مولده بدَمَهُور (١) الوَحْس، من أعمـال الدَّيار المصريَّة، في ذي القَعْدة، سنة ست وستمائة.

وتَوَلَّى إعادةَ المدرسة الصَّالِحِيَّة (٢) بالقاهرد .

وتُومُ فَى وَمَضَانَ ، سنة أَربع وستين<sup>(٢)</sup> وسمّائة .

وهو المُنْرَى<sup>(1)</sup> بالاغْتِراضِ<sup>(0)</sup> على الشيخ في « المهذب » و « التنبيه » لا جَرَمَ <sup>(٦)</sup> أنَّ الله أخْمَلَ ذكرَه .

#### 1140

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حَسَّال المحمدية الله بن حَسَّال العَاضى نجمُ الدين الجُهَدِئُ الحَمَوِئُ ابنُ البَادِذِي\*\*

قاضي َحماة ، وأبو قاضيها .

ولد بها سنة عمان وسمائة ، وحدَّث عن موسى ابن الشيخ عبد القادر

\* له ترجة في: حسنَ المحاضرة ١/٠١٠ ، شفرات الذهبِّ ٥/٢٤٠ .

(١) دمنهور، بفتح أوله وثانيه ثم نون ساكنة وهاء وواو ساكنة وآخره راء مهملة : الدة بينها وبين الإسكندرية يوم واحد في طريق مصر . معجم البلدان ٢٠١/٢ .

(۲) في أصول الطبقات السكبرى: « الصلاحية » ، والتصويب من الطبقات الوسطى ، وهي بخط بين القصرين من القاهرة . انتظر خطط القريزي ٣٣٣/٣ ، وتقدم ذكرها .

(٣) فى مصادر الترحمة أن وفاته كانت سنة أربع وتسعين وستمائة ، وفى الطبقات الوسطى أن وفانه
 كانت سنة أربع وسبعين وستمائة - وسبعين تحرف بتسمين .

- (٤) في المطبوعة : « المفنى » ، والصواب في : د ، ز ، والطبقات الوسطى.
- (ه) في د، ژ : « بالإعراض » ، والصواب في : المطبوعة ، والطبقات الوسطى .
  - (٦) ف الملبوعة : « ولا جرم » ، والثبت في : د ، ز ، والطبقات الوسطى .

\*\* له ترجمة في : ذيل مرآة الزمان ٢١٨/٤ - ٣٢٣ (ترجمة حافلة) ، شفرات الذهب ه / ٣٨١ ، ٣٨٣ العبر ه / ٣٤٣ ، فوات الوقيات ١/٥٥٥ - ٧٥٥ ، النجوم الزاهرة ٧/٣٦٣ ، ٣٦٣ .

والجمنى، بضمالجيموفتحالهاء وفآخرهاالنون؛ نسبة لملىجهينة، وهيقبيلةمنقضاعة. الاياس ٧/١٥٧.

سمع (امنه ابنهٔ)، وغیرُه.

قالَ الذَّ هَــِيُّ : كان إماما فاضلا ، فقيها ، أُسُوليًّا ، أديبًا ، شاعرا ، له خبرة بالمقليَّات، و نَظَرَ ' في الفنه ن .

قال: وكان مشكورا في أحكامه، وافرَ الديانة، 'محبًّا للصالحين.

دَرَّس ، وأَفْتَى ، ومِسَنَّف وتوَجَّه (الْيَحُجُّ و<sup>١)</sup> سنة الاث وثمانين وستمائة ، فات و ذي القَعْدَة بتَّبُوك ، وجُمِل إلى المدينة ، وذين بالبُقييع .

### 1117

عبد الرحيم بن عمر بن عُمان ، جمال الدين أبو محمد البَاجُر بَقِيّ المَوْسِلِيّ\*

قال الذَّهَـِـيُّ : شيخ ، فقيه ، مُحَقِّق ، نَقَّال ، مَهِيب، ساكُتُ (٢) ، كثيرُ الصلاة ، مُلازِم للجامع والاشْتِنالِ .

شَغَل بالموصِل، وأفاد، ثم قَدِم دمشقَ، وخطَب بجامعها نيابةً، ودرَّس بالغَزَّ الِيَّة نِيابةً، وبالمدرسة الفَتْحِيَّة أصالةً، وله نَظْمْ وَنَثْر .

وهو أبو محمد بن (٤) عبد الرحيم البَاخُر ۚ بَقِيَّ الْحَكُومُ بَإِرَاقَةٍ دَمِهِ .

تُورِّقَ هذا الشيخ جمالُ الدين في شَوَّال، سنة تسع وتسعين وستمائة .

(١) فى المطبوعة: « من أبيه » ، والصه اب فى : د ، ز ، و لطبقات الوسطى وانظر إنى قوله السابق : « وأبو تاضيها » . وقد سقط من د من قوله « تاصيها » السابق إلى قوله : « سيم منه » . (٣) فى المطبوعة : « للجع » ، والمثبت فى : د ، ز ، والطبقات الوسطى .

على له ترجمة و : البداية وآلنهاية ١٤/١٤ ، شذرات الذهب ٥/٩٤، العبر ٥/٠٠، ، النحوم الزاهرة ١٩٤/٨ ..

وباجربن، بنم الجيم وسكون الراء ونتح الباء الموحدة وقاف : قرية من قرى بين النهرين ، كورة بين البهرين ، كورة بين البقداء واصبين . معجم البلدان ٢/٩٥٤ .

وجاء فى العبر اسمه « عبد الله » ، وهو خطأ يصححه نقل ابن تغرى يردى عنه فى النجوم الزاهرة. (٣) فى د ، ز : « ساكر » ، والصواب فى : المعلموعة ، الطبقات الوسطى .

(٤) جاء في الأصول: « أبو محمد عبد الرحيم » . وهو خطأ صوابه « بن » . قال ابن كشير عن صاحب الترجمة : « يوهو والد الشمس محمد المنسوب إلى الزندقة والانجلال » .

#### 1111

# عبد الرحيم بن محمد بن عمد بن ياسين ، أبو الرِّضا سِبْطُ أبى القاسم بن مَشْلان

قرأ الفته على جَدِّه، ثم سافر إلى المَوْصِل، وقرأ على أبى حامد محمد بن يونس، ثم عاد الى بنداد، وتَوَلَّى إعادة النَّظامِيَّة، ثم تَوَلَّى أَنْظارا وأَوْقَافًا، رَرَأْس.

مَوْلَدُهُ سنة ثمان وستبن وخمهائة ، وتُوفُّى في صفر ، سنة ثلائبن وسمَّائة .

### 1171

# عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يوكُس بن رَبِيعة المَوْصِلِيِّ \* تاج الدين بنُ رَضيِّ الدين بن عمادِ الدين

صاحب « التعجيز » مختصر « الرجيز » (۱) ، و « النبيسه في اختصار التَّنبيه » ، و « مختصر المحصول » في أصول الفقه ، و « شرَّح التعجيز » لم (۲) يَكُمُل ، و « شرَّح الوجيز » ولم (۲) يَكُمُل أيضا فيما اظُنُّ ، و « التَّنويه بفضل التَّنبيه » (١) .

وكان آية في القدرة على الاختصار (٥) ، ومِن أَحْسَن مُخْتَصَر (١) له في الفقه كتابُ الله الفقاء الله المختصار الله المختصار الله المختصار الله المحتفية الله الحَنفيّة أن يختصر لهم « القُدُورِيّ » فاخْتَصَره اخْتصارًا حسَنا ، وهو غندى .

 <sup>(</sup>١) في الطبقات الوسطى بعد شذا زيادة : « وهو مختصر عجيب ، في نهاية النماسه » .

<sup>(</sup>٢) فى الطبعاب الوسطى : « ولم » . . . . (٣) فى المطبوعة : « لم » ، والمثبت بى : د ، ز .

<sup>(</sup>٤) في الطبقات الوسطى : ﴿ انبيه ﴾ .

<sup>(</sup>٥) بعد هذا في الطبقات الوسطان زيادة : ﴿ الحسن ، الواق بالقصود ٢٠ . (٦) كذا في الأصول.

مَوْ لِدُه بِالْمُوْصِلِ ، سنة تَجَانَ وتسعين وخسمائة ، وكان بها إلى أن اسْتَوْلَت علمه التَّتَارُ فَانْتَقَلَّ إِلَى بنداد ، ووَلَى قضا الجانب الغَرْ فيُّ بها ، وببنداد مات ، سنة إحدى وسبعين وستمائة .

### ﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

- ذكر (١) في لاشرح التمجيز» فيها لو أدخات الصائعة أصبهما في فَر جها أنها تفطر، وكذلك ذكّر ابنُ الصَّلاح في «الفتاوى» ، ووَجْهُه أنها عَبْنُ وصلتْ من الظاهر إلى الجوف هي مَنْهَدٍ ، وحكَمي صاحبُ « البحر » في المسألة خلافًا ، ذكَّره قبلَ باب صوم التَّطَوُّ ع<sup>(٢)</sup> . وأَفْتَى في كتاب « نهاية النفاسه » بخِلاف المذهب في مسائل :
  - منها ، قال : لا يجوز للزوج النظر ُ إلى (٣) الفَرْج . والمذهبُ خلافُه .
- ومنها، قال في «العدّة»: الثالثُ اسْتِبْر الهُ أمّتِه تَحِلُ لهولو حاملًا، خلافا للرُّ ويانيٌّ. وهذا وَهَمْ ۗ انْقَلَبِ عليمه ، والذي قال ( ) الرُّويَانِيُّ نَبَعًا للنُّمْزَ نِيٌّ ، أنه إنما يجب اسْتِبْر اه الحامل والمَوْطُوءَ . فلا خلافَ في وُحوبِ اسْتِبْرا ۚ الحاملِ .
- وحُكِيَ أَن القاضيَ نجمَ الدين البَادَرَائيُّ اجْتُــازَ بِالْوَصِل رسولًا إلى حَلَّ ، ى سنة سبع وأربمين وستمائة، نسأل نُقَهَاءَها هذه السألة :

أَيا فَهَهَاء الْمَصْيِ هل من مُخَبِّرِ عن امْرأةٍ حَلَّتْ لصاحبِها عَقْدَا إذا طُلَّةَتْ بعد الدُّخولِ تَرَبَّصَتْ ثلاثةً أقْراء حدود لها حدًّا (٥)

وإن مات عنها زَوْجُها فاعْتِدادُها بِأَرْء مِن الْأَقْرَاءُ تَأْتِي بِهِ فَرْدَا

<sup>(</sup>١) قبل هذه الميأة في الطقات الوسطى:

<sup>« •</sup> وقد ذكَّر في « التنبيه » أنه يُسكِّرَهُ صومُ يوم الأحد وحدَّه » .

 <sup>(</sup>٢) سد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « بأوراق يسيرة » .

<sup>(</sup>٣) في المطموعة : « في » ، والمثبت في : د ، ز .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : قاله » ، والمثبت في : د ، ز .

 <sup>(</sup>٥) كدا ق الطبوعة ، وفي د : «ثلاثة اقرا حلان لها جدا»، وفي ز : «نلاثة إقرا حلان لها حدا».

فأجابه صاحب « التعجيز »:

وكُنَّا عَهِدْنَا النَّجْمَ يَهْدِى بُنُورِهِ فَمَا بِاللَّهِ قَدَ أَتَّهُمَ الْعَسَمَ الْفَرْدَا سَأَلَتَ فَخُذُ عَدِّى فَتَلَكَ لَقِيطَةٌ أَفَرَّتْ بِرقَّ بِمِدَ أَن نُكِحَتْ عَمْدَا

وذكر في « التعجيز » أن الزوج إذا قال لزوجيه : أنت طالق على ألم إن سُئت وقيلت .
 وقيلت . كفى أحدُها ، وقد تسكفي المشيئة ، وتعقّبه القاضى شرف الدين ابن الكارزي .
 في « التمييز » وفحر الدين الصّقَلَى في « التخيير » .

وقال هو \_ أعنى ابن يوىس \_ فى « شرح التعجيز » إنَّ الاكتفاء بأحدها رأى لا عَقَمَ اللهُ الْعَرَّ الْحَالَةِ مَن وَجْهِين ، حكاها إمامُه ؛ أحدُها تَعَيُّن شِئْت ، والثانى تَعَيُّنُ قَبِلْت ، وهو كما قال .

تم قال ابنُ يونس: ويكنى في صورة المسألة أن يتول: أنتِ طالقَ إن شِئْتِ. أمَّا قوله: وقَيَلْتِ . فَفَرَضه في « الوجير » و « الوسيط » دون « البسيط » و « النهاية » و « التَّتِمَّة » وغيرها ، وعندى أنه يقتضى الجمع بين القَبُولِ والمَشِيئة وَجْهاً واحدا ؛ لأنه صَرَّح بشَرْطِها . انتهى .

قلتُ : وهو عجيبُ فلم أرَ فى شيء ممَّا وقفتْ عليه من نُسَخ « الوجيز » و « الوسيط » لفظ : وقَبِيلْتِ . كما في « البسيط » و « النهاية » و « النتمة » .

وقولُ ابنِ يونس: إنَّ : وقبلتِ . يقْتضى الجُمَّعَ بينهما مُتَّجِهُ ، ويَحْتمِل أن يطُرُّقَهُ خِلافٌ ؛ لأن لمظ المشيئة يتضمَّنُ القَبولَ وبالعكس ، غير أنه يكونُ خلافاً مُرَّتَّبا على الخلاف في الصورة المنقولة .

<sup>(</sup>١) فىالمطبوعة : « الفقيه » ، والتصويب من : د ، ز .

وقال في « شرح التعجيز » في باب الخُلع أيضا : إن جَدَّه عمادَ الدين صَحَّحَ (١) في
 « شرح الوجيز » أن الإقباض يَقْتضى التَّمليكَ كالإعطاء .

قلتُ : وأنا أَمِيلُ إلى هذا التَّرْجِيح ، غيرَ أن المُرجَّح في المذهب أن الإعطاءَ يُقْتَضِىٰ التَّمْليكَ ، بخلاف الإِقْباض .

قال ابنُ يونس: والإيتاء كالإعطاء.

قلت: وفى هذا نَظَرْ ، بل الذى يَظْهَرَ أن الإيتاء كالدَّفْعِ والإِقْباض ، قال الله تعالى : ﴿ وَآثُوا ٱلْهَيْمَ اللهِ تعالى : ﴿ وَإِلَا اللهُ عَالَى اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِلَا اللهُ تَعَالَى اللهُ عَلَى اللهُ ا

قال في « شرح التعجيز » في مَوْقِفِ الإمام والمأموم: المدارِسُ والرُّ بُطُ كالدُّ ورِ
 عند المر اوزة ، وكالمساجد عند العراقيِّين ، انتهى .

. وهذا شيء غريب ، لملَّه سَبْقُ فَلَمْ ، والمعروفُ أَنْ حُسَكُمَ المدارسِ والرُّ بُطِ خُسَكُمُ الله الله و ، الله و ، من غيرِ خلافٍ .

#### 1119

الفقيه ، المُحدِّث ، صدر الدين ، أبو محمد البَّمْلَبَكِّي ، قاضى بَمْلَبَكَّ كان فقيها ، زاهدًا ، وَرِعا ، مُحَدِّثًا ، نبيلًا ، له يَذْ فَى النَّظْم والنَّبْر . تفَقَّه على ابن الصَّلاح ، وسمِع من الكِنْدِيّ ، والشيخ المُونَقَّ ، وجماعة . وصاحب الشيخ الصالح عبد الله اليُو نبيني في .

<sup>(</sup>١) في د ، ز : «صححه» ، والصواب في الطبوعة . (٢) سورة النساء ٢ .

<sup>(</sup>٣) سورة النماء ٦ .

<sup>\*</sup> له ترجمة في: الذيل على الروضتين ١٩٩ ، واسمه فيها : « عبد الله البعلبكي ».

<sup>(</sup>٤) فى المطبوعة : « البونى » ، والتصويب من ِ: د ، ز .

وُهُو عبد الله بنعمان بنُجَمَّفر، الرَّاهد السُّكبير أسد الثام، ونسبته إلى قرية يونين، من قرى بعلبك. الذيل على الروضتين ١٧٥، العبر ١٧٥٠.

َ وَكَانَ لَهُ حَالٌ وَمُكَاشَفَةً ، وقيل: إنه [ لمَّنَا ](١) وَلِيَ قَضَاءَ ٱمْلَبَكَّ كَانَ يَخْمِلُ الْمَجْبن إلى الفُرْنَ ، ويُحْسَكَى عنه كراماتُ كثبره .

وكان يَوْمُ عدرسة بَعْلَبَك .

مات وهو فى السَّجْدة الثانية من الركعة الثالثة من الظُّهْر ، سَجَدها فَانْتَظَرَه مَن خَلْفَه أن يرفع رأسَه ، ثم رَفَعُوا راوسَهم ، وحَرَّ كوه فوجدُوه مَيِّتًا ، ودلك سنة ست وخمسين وسمَّائة .

ور ١٤ه ابنُ الْقَدْسِيِّ بقوله :

لِنَقْدِكُ صَدَّرَ اللَّهُ بِن أَضْحَتْ صُدورُنَا تَصِيقُ وَجَازَ الوَجْدُ غَايِةً قَدْرِهِ وَمَن كَان ذَا قَلْبٍ عَلَى اللَّ بِن مُنْطَوِ بَنَفَتَبَ أَكْبَادًا عَلى فَقْدِ صَدْرِهِ ﴿

### 114.

### عبد السلام ن على بن منصور\*

قاضى القضاة ، تاجُ الدين، ابنُ الخَرَّ اط<sup>(٢)</sup> ، قاضى الديارِ المصريَّة ، أبو محمد الكَتَّانِيُّ ، الدَّمْ الطيُّ الدُّمْ الطيُّ .

مولدُه سنة إحدى وسبعين وخمسائة .

قرأً القرآئ بدِمْياط بالرِّوايات على السَّيْدِ الكبير عبد السلام بن عبد الناصر الله مُدَّيِّسَةً .

ورِحَل إلى بنداد، وتفقَّه بالنَظامِيَّة، وسَمِع من ابن كُلَيْب، وابن الجَوْرِي، وأبى طَاهر [ المبارك ] بن المبارك بن المعطوش.

. . ورَحَل إلى واسِط، فقرأ بها القراءات على أبى بكر بن البَّا مِلَانِيَّ .

<sup>(</sup>١) ساقط من : د ، ز ، وهو في الطبوعة .

له ترجة ف: حسن المحاضرة ١/٠١٠ ، ٢/٠١٠ ، هدية العارقين ١/٠٧٠.

 <sup>(</sup>۲) بفتخ الحاء وتشدید الراء و بعدها ألف وق آخرها طاء مهماة، هذه النسبة إلى خراطة الحشد.
 ۱المباب ۲/۲ ۳۵ .
 ۳۵ ۲/۱ .

وعادَ إلى دِمْياط ، ووَلِيَ القضاءَ مها ، والتَّدرِيس مُدَّةً ، ثم فصاءَ القصاة عصر وأعمالِها من الجانب القِّىلِيّ .

وحدَّث بدِمْياط ، ومصر ، روَى عنه الحافظ زَكِيُّ الدين عبـــد العظيم ، وخرَّج له « جزءا »(١) .

وقد عُزِل بالآخِرة عن قضاء مصر ، ووَلِيَ قضاء دِمْياط .

مات سنة تسع عشرة وستمائة .

### 11/1

عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل بن على بن أعبد الواحد قاضى القضاة حمال الدين أبو القاسم بن الحَرَسْتَانِيّ الأنْصارِيّ الخَرْرَجِيّ المُبَادِيّ السَّمْدِيّ الدِّمَشْقِيّ\*

أحدُ الأَجِلَةِ من الفقهاء البارِعين في المذهّب ، الزاهدين الوَرِعِين ، وكان من قُضاهِ العَدْل ، رحمه الله .

وُلِد في أحد الرَّ بِيهَ أَين، سنة عشرين وحسمائة .

وسمع الحديث من عبد الكريم بن حزة ، وطاهر بن سهل بن بشر الإسْفَرَا بِنِي ، وجال الإسسلام أبى الحسن على بن المُسلَمِّ (٢) ونصر الله المِسيّيييّ (٣) ، وهبة الله بن أحد ابن طاوُس ، وأبى القاسم الحسين بن البُنِّ (١) ، وأبى الحسن على بن سليان المُرادِيّ ، وخلائق ، وتفرَّد بالرِّواية عن أكثر شيوخِه.

<sup>(</sup>١) في الطبقات الوسطى : « أجزاء ٥

<sup>\*</sup> له ترجمة ف: البداية والنهاية ٢٠/٧٧، ٧٨، الذيل على الروضتين ٢٠١ــ١٠ (ترجمة مطولة)، شفرات الذهب ٥/٠٠، العبر ٥/٠٥، ٥١، مرآة الزمان الجزء الثامن القسم الثاني صفحة ٩١، النجوم الزاهرة ٢٠/٦، ٢٠٠٠

<sup>(</sup>٢) الضبط من المشتبه ٥٨٩ . وانظر مهارس الأعلام في الجزء السامم .

 <sup>(</sup>٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة: « الفتميه ، ومعالى بن هبة الله بن الحبوبي » .

 <sup>(</sup>٤) فى المطبوعة : « البشى » ، والتصويب من : د ، ز ، والطبقات الوسطى ، والعمر ٤ ٣/٤ ، والمشتبه ه ٩ ، وهو الحسين بن الحسن بن محمد الأسدى .

وحدَّث بالإجازه عن أبي عبد الله الفُراوِيّ . وهنة الله بن السَّيِّديّ ، وزاهِر السَّحَّامِيّ ، وعبد المنع القُشَيْرِيّ ، وغيرهم (٢٠ . .

سمع منه أبو المواهِب بن صَصْرَى ، وغيرُه من القُدَماء .

ورَوَى عنه البِرْزَالِيُّ ، وابنُ النَّجَّار ، والحافظ الضَّياء ، وابن خَلِيل ، والحافظ زَكِیُّ الدِن عبد العظیم ، وابن عبد الدَّائم ، وآبو النناتم بن عَلَّان (۲) وخلائقُ يطُول سَرْدُهم . وروى عنه من القُدَماء الحافظان عبدُ النيِّ وعبد القادر الرُّهَاوِيُّ .

نفنَّه بحَلَب على أبي الحسن المُرَادِيُّ ( ) ورحَل إليه .

وَوَلِيَ القضاء بدمشقَ نِيابَةَ عن أَى سعد بنَ أَبِى عَصْرُوں . ثَم وَلِيَ قصاءَ الشام و آخِر غُمْرِه (٥) سنة اثنتي عشرة (٦) .

وعليه تفقَّه سُلطانُ العلماء ابنُ عبد السلام أوَّلا ، ثم انْتقل إلى الشيخ خمر الدين ابن عَساكِر ، وكان سلطانُ العلماء يُعظِّمُه في الفقه .

وكان يجلس للخَــُــُم في المدرسة المُجاهِديَّة ، وكان صارِما ، عادلا ، عفيما ، وَرِعا ، مَرْتُهُ صلاة في جامع دمشق في جَماعة إلَّا لمرضٍ .

وتداعَى إليه حَصْمان ، وجاء أحدُها بكتاب الملك العادل إلى القاضى يُوَصَّيه عليه ، م هلم يفتَّحُهُ ، وظهر الحقُّ لخَصْم حامِل الكتاب ، فقضى له عليه ، ثم فتح الكتاب وقرأه ، ورمَى به إلى حامله ، وقال : كتابُ الله قد حكم على هذا الكتاب . فملغ العادل قولُه ، فقال : صدَق ، كتابُ الله أوْلَى من كتابي .

<sup>(</sup>۱) في الطبوعة ، د: «السدى »، والصواب في : ر ، والطبقات الوسطى ، وتقدم انطر فهارس الجزء بن السادس والسابع . (۲) مكان هذه السكامة في الطبقات الوسطى : « وجماعة ، استجازهم له الحافظ أبو القاسم » . (۳) في المطبوعة : « علام » ، والصواب في : د ، ز ، وتقدم كثيرا .

<sup>(</sup>٤) هو على بن سليان بن أحمد . مقدم في الصفحة السابقة. و الغلر ترجمته في الحزء السام صفحة ٢٢٠ .

<sup>(</sup>٥) أي استفلالا ، كما حاء في الطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٦) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة:

<sup>«</sup> ودرَّس بالمدرسة العَزِيزيَّة .

و يقال: إنه كان يحفظ « الوسيط » .

وغُمِّر دهرًا طويلا، وَ كَان (١) أَسْنَدَ سَيخ في هذه الديار .

و يُقال: إن شيخ الإسلام عزَّ الدين بن عبد السلام قال: لم أرَ أَمْقُهَ منه .

قال أبوسَامَةَ: وسألتُه:أيُّهِما أَفْقَهُ: الشيخ فحرُ الدين بنُ عَساكِر، أو ابنُ الحَرَسْتَا نِيَ؟ فرجَّح ابنَ الحَرَسْتانِيّ ، وقال: إنه كان يحفظ « وسيط الغَزَّ اليّ » .

قال أبو سَامَةَ : لما وَلِيَّ القضاءَ مُحْدِي الله بن بن الرَّكِيِّ ، لم يَنُ عنه ، و َلَقِيَ إلى أن وَلَاه الملكُ العادلُ القضاء ، وعَزَل قاضى القصاه رَكِيِّ الله بن الطاهر (٢) وأخذ منه المدرسة المَزِيزيَّة والتَّقُويَّة ، وأعطَى العَزِيزيَّة (٢) مع القضاء لا بن الحَرَسْتانِيُّ ، والتَّقُويَّة الشبخ في الدين بن عَساكِر .

وكان ابن الحَرَسْتانِيِّ يجلسُ للحُكْمِ بِالْمَجَاهِدِيَّة ، ونامب عنه ولَدُه عمادُ الدين (١) ، ثم شمسُ الدين أبو نصر بن الشِّيرازِي ، وشَمِسُ الدين (مينُ سَـنِيُّ ) الدولةِ، وَبَقِيَ فِالقضاءِ سنتين وسبعة أشهر ، وتُورُقِّ.، وكانت له جِنازةٌ عظيمة .

وكان قد امْتَنَع من الولايةِ لَمَّا طُالِب اللها، فألَحُّوا عليهه، واسْتناثُوا بولدِه حتى أجابَ .

<sup>=</sup> فرحمهما الله من إمامين عادلين ، ورَجْلين بالحقّ ما كمين ، ولعل السِّرَّ في كونِه لم يفتح الكتاب بشِدَّة وساوس الشيطان لو قرأه ، ورأى فيه مَزِيدَ التأكيد ، وأنه لم يَرَ تأخيرَ الحكم بين الخَصْميْن لأجْل ِ قراءة الكتاب ، وحمه الله .

تُوفَّى في رابع ذي الحجة ، سنة أربع عشوة وسيائة » ..

و أتى بعض هذه الزيادة في الطبقلت الكبرى. ..

<sup>(</sup>١) في الطبوعة : « فسكان » ، والمبدق : د. ز .

<sup>(</sup>۲) في الديل على الروضتين : «الظاهر»، وهو خطأً ، وهو الطاهر بن عمد ، الذي تقدمت ترحمته صنيحة ، ١٥٠ . (٣) في د ، زخطأً : « النورية » ، والفسواب في الطبوعة ، والذبل على الروصتين .

<sup>( 2 )</sup> هو عبد السكويج ، كا جله في النيل على الرورمتين ..

<sup>(</sup>٥) مكلك هذا في الأصول :: «شيخًا ٣٠. وهو خطأً ، صوابه في الديل على الروضتين، وتقدمت ترجمة ابن سنى الدولة صفحة ١١ تا ـ

وكان صارِما ، عادلا ، على طريقةِ السَّلَف في لِباسِه وعِفَّتِه ، اتَّفَفُوا أَنه لم تَفَتُهُ صَلاةً بجامع دِّمْشق في جماعةٍ إلَّا إن<sup>(١)</sup>كان مريضًا .

#### 1117

# عبد المزيز بن أحمد بن سميد الدَّمِيرِيُّ الدِّيرِينيُ \*

الشييخ الزاهدُ ، القُدْوَة ، المارفُ ، صاحبُ الأحْوال ، والكرامات ، والْمَسَلَّمَات ، والنَّظُمْ الْكثير ، نَطَم « التنبيه » ، و « الولَّجيز » (٢) ، و « غريب القرآن » ، وغيرَ ذلك ، وله « تفسرُ » في مُجلَّديْن، مَنْظوم .

قال شيخُنا أبو حَيَّان : كان مُتقَشِّفا ، هِ مُخْشَوْشِنا (٢) ، يَتَبَرَّكُ به الناس . انتهى (١) . وكان الشيخُ عبدُ العزيز مُتَر دِّدا في الرِّيف ، والنَّواحي من ديارِ مصر، ليس له مُسْتَقَرُنُّ. مو لدُه سنة اثنتي عشرة ، أو ثلاث عشرة وسمّائة ، وتُوُفِّ سنة أربع وتسمين وسمّائة (٥)

<sup>(</sup>١) في الطبوعة : « إذا » ، والثبت في : د ، ز .

<sup>\*</sup> له ترجة فی: ایضاح المسکنون ۲۰/۱، حسن المحاضرة ۲۱/۱؛ شذرات الذهب ه/۵۰، د طبقات الشعرانی ۲/۲، ۲۰۳، ۲۰۳، کشف الظنون ۱/۵۱، هدیة العارفین ۱/۵۸، ۵۸، ۵۸، و وسقط من: د نسبة « الدمیری »، وهی فی: المطبوعة، ز، والطبقات الوسطی.

والدميرى ، بفتح الدال وكسر الميم وسكون الياء الثناة من نحتها وفي آخرها راء : نسبة إلى دميرة، وهي تجرية بتصر . اللباب ٢٦/١ . زاد ياقون : قرب دمياط . معجم البلدان ٢٠٢/٢ .

والديريني: نسبة إلى ديرين : قرية بصعيد مصر ، كما في الشذرات ، وانظر تاج العروس (د ر ن ). (۲) بعد هذا في الطبقات الوسطى زبادة : « وسيرة نبوية » .

<sup>(</sup>٣) في الطبقات الوسطى بعد عذا زيادة : « من أهل العلم » .

<sup>(</sup>٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « وهـذا من أبي حَيَّان في حقَّ الْمُتَصَلِّحِينَ كَثِيرْ ، ولولا أنهذا الشيخ قو قَدَم راسخ بالتقوى لَما شهد له أبو حَيَّان بهذه الشهادة ؟ فإنه كان قليلَ النَّرْ كية لَامُتَصَلِّحِينَ » .

<sup>(</sup>ه) ذكر المصف في الطبقات الوسطى أنه مات في حدود التسمين وستمائة ، وذكر السيوطى في حسن المحاضرة أنه توفي سنة سبع يوتسمين وستماثة، وكفلك ذكر الشعراني، وأضاف : «وقبره بديرين ظاهر يزار إلى عصرنا هذا»، على حتيبة كر ابن العماد وفاته في سنة تسموتسمين وستمائة، ويقول : «وفيها أى و سنة تسع وتسمين \_ على خلاف كبير . . » .

وكان سليم الباطِن ، حسن الأخلاق ، حُكِى أنه دَحَل إلى المَحَلَّة الذَرْ بِيَّة في بعض أَسْفارِه ، وعليه عمامة مُتفيِّرة اللون ، فظنها بعص مَن رآه زَرْقاء ، فقال : قُل أشهد أن لا إله إلّا الله ، وأشهد أن محمدًا رسولُ الله . فقالها ، فنزَع الهمّة من رأسه ، وفال له : اذهب إلى القاضى لتُسْلِم على يَدَيْه . فمضى معه وتَبِعَهم صِنْيان (١) وحَلْقُ كَثهر ، على عادة مَن يُسْلِم . فلما نظره القاضى عرفه ، فقال له : ما هذا يا سيدى الشيخ ! قال : قيل لى عادة مَن يُسْلِم . فلما نظره القاضى عرفه ، فقال له : ما هذا يا سيدى الشيخ ! قال : قيل لى عادة مَن يُسْلِم . فقل بهما بن يَدَيْه ، حُئت .

وله كتاب « طهاره القــــاوب فى ذكر عَلَّام السوب » كتاب حسَمَ ، ق النصه في ، وكان معرف علم السكلام على مذهب الأستعرى .

رَمَنَ كَانَامِهِ فِي ﴿ طَهَارِهِ القَلْوِبِ ﴾ : إِلَهِي ، عَرَّ فَتَنَا بَرْ بُو بِبَتِكِ ، وَعَرَّ فَتَنَا في بحارِ يُعَمَّتِك ، ودَعَوْتَنَا إِلَى دَارِ قُدُسِك ، ونَعَمَّتُنَا بِدِكْرِكُ وأْنْسِك .

الهي . إنَّ ظُلْمَةَ ظُلْمِنا لأَنْفُسِنا قد عَمَّتْ ، وبحارَ الغَفْلَةِ على قلو بِنَا قد طَمَّتْ ، فالمَجْزُ شامِل ، والحَصْر حاصِل ، والتَّسْليم أَسْلَمَ ، وأنت بالحالِ أَعْلَمَ .

إلْهَى، مَا عَصَبْنَاكَ جَهْلَا بِمِقَا بِكَ، وَلَا تَعَرُّضَا (٢) لِمِذَا بِكَ، وَلَـكَن سَوَّلَتْ انسَا نُفُوسُنَا (٢) لَهَذَا بِكَ، وَلَـكَن سَوَّلَتْ انسَا ، فَالآن نُفُوسُنا (٢) ، وأَعانَتُما شِقْوَتُنا ، وغَرَّنا سَتْرُكُ علينا ، وأطّمَنا في عَفْوك رِزُّك بنا ، فالآن مِن عذا بِكَ مَن يَسْتَشْفُونَ عَنْ الله عَنْ عَنْ أَعْ وَاخَجْلَتَنَا مِن الدُّقُوفِ غَذَا بِن يَدَيْكُ ، وَافَضِيحَتَنا إذا عُرِضَتْ أَعَالُنا القبيحة عليك .

اللَّهُمْ اغْفِرْ ما علمت ، ولا تَهُدِّك ما ستَرْت.

إلْهَى ، إِنْ كُنَّا عَصَبْناك بجهل فقد دَعَوْناك بَمَقْل ، حيث عَلِمْنا أَنَّ لنا رَبَّا يغفر الذُنوبَ ولا يُبالِي .

وله مُناجاهُ حسنه .

<sup>(</sup>۱) فى المطوعة : « الصبيان » ، والمثبت في : د ، ز .

<sup>(</sup>۲) فى الطبوعة : « تعرضنا » ، والتصوب من : د ، ر .

<sup>(</sup>٣) في الطبوعة : « أنف » ، والتصوب من : د . .

ومن شعره:

اقْنَصِدْ في كُلِّ حال واجْتَنبْ سُحًّا وغُرْمًا(١) لا تَكُنُ خُلُوًا فَتُوا كُلُ لَا ولا مُوا اللهُ اللهُ مَا ومنه ، وكنتُ أسمعُ الحافظَ تَقَّ الدين أبا الفتح (٢) السُّبْكِيِّ ابنَ العَمِّ ، رحمه الله . يْنْتَيْدُه ، وأحْسَبه روَى لنا عن جَدِّه عَمِّ أَلَى الشيخ صدر الدين يحيى السُّبْسَكِيِّ (٣) عنه :

> اللهُ رَبِّي وحَسْيِي اللهُ أَرْجُو وأَحْمَدْ ِ وسَانِعِي يومَ حَشْرِي حيرُ الخلائقِ أَحْمَدُ - صلَّى عليــه إلهي أَوْقَ صلاة وأَحْمَدُ ومَالِكِ والحَنيفِي والشَّافِعِيِّ وأَحْمَدُ قُطْبِ الحقيقةِ أَحْمَدُ وسیِّدی ابنِ الرِّفاعِی عبدِ العزيز بن أَحْمَدُ هذا مَقالُ الدَّمِبرِي

### ومن شعره:

فني مَرْآهُ للإسلامِ نَسْمَهُ فإنَّ بَقِــاءهٔ خَصْبُ وَلَعْمَهُ وموتُ العيرِ تَخْفِيفَ ورَحْمَهُ ا

إدا ما مات ذو عِلْم وتَقُوى فقد تُلمِت من الإسلام تُلمَّهُ وموتْ العادلِ اللَّهِ الْمُرَجِّي حَكَيْمِ الْحَقِّ مَنْقَصَةُ وَوَصْمَهُ (١) وموتُ الصالحِ الْمَرْضِيُّ نَقْصْ وموتُ الفارسِ الضِّرْغامِ ضَمْفَتْ ﴿ فَكُمْ شَهِدتْ له فِي النَّصِي عَزْمُهُ ۗ وموتُ مَحْلْ عَلَي كثيرِ الجُودِ مَحْلْ فَحَسُّبُكُ خَسةٌ تَبكِي عَلْمِهِ

<sup>(</sup>١) في د ، ز : « شجا وعزما » ، والصواب في المطبوعة ، أي لا تكن مقترا ولا مسره .

 <sup>(</sup>۲) فى د، ز: «أبى العتج» ، وهو خطأ صوابه فى الطبوعة . وهو محمد بن عبد اللطيف بن يحي . وسبرجه المؤام في الطبقة السابعة . (٣) يأتي أيضا في الطبقة السابعة ، وهو يحيي بن على ن تمام .

<sup>(</sup>٤) و الأصول : « حكم الحق » ، وما أنبتناه :ستقيم به الورن .

ومنه تَخُمِس أبباتِ النِّهَامِيُّ (١):

سَلِّمُ أُمُورَكُ لَاحْكَمِمُ البِسَارِي تَسْلَمُ مِنَ الأَوْصَابِ وَالْأَوْدَارِ وَالْغُوْدَارِ وَالْغُوْدَارِ وَالْغُطَارِ فِي الْأَقْطَارِ فَي الْأَقْطَارِ فَي الْأَقْطَارِ حُكَمُ الْسَيِئَةِ فِي الْبَرِيَّةِ جَارِ<sup>(٢)</sup> مَا هُــــذه الدُّنْيَا بدارِ قَرَارِ

لَذَّاتُ دُنَيَانا كَأَخْلامِ السَكَرَى وَاللهِ عَا بَنِهِا حدثُ مَفْرَى وَسُرورُها بِتُسُرورُها بِتُسُرورُها قد كَدَّرَا بَبْنا يُرَى الإِنْسانُ فيها مُخْرِرًا أَنْمَيْتَهُ خَسَبَرًا مِن الأُخْبارِ (٢)

ارْهَدْ فَكُلُّ الرَّاغِبِين عَبِيدُها والراهد الحَبْرُ التَّقِي سَعَبَدُهَ وَلَقَد تَشَانَهَ وَعْدُها ووَعِيدُها طُبِعَتْ على كَدَرٍ وأنتَ نُرِيدُها صَفَوًا من الأقدار والأكدار (١)

لا تَفْتَرِرْ بَوَمِيضِهَا وَخِدَاءِهَا فَوَرَاءَ مَبْسِمِهَا نُيُوبُ سِبَاءِهَا إِذْ لَمْ تُمَرَّفُ فَنْرَهَا مِن بَاءِهَا وَمُسكِلِفُ الْأَيَامِ ضِدَّ طِبَاءِهَا إِذْ لَمْ تُمَرَّفُ مَنْ فَيَالِمُ فَي الْمُسَاءَ جَذْوةً مَنْ لِ

لا نَرْخُ من حَرْبِ الطَالِبِ مَغْنَهُ، ولَرُ بَمَّا جَرَّ التَّخَيْلُ مَنْرَمَا (٥) وإذا رَجَوْتَ الستحيلَ فإنَّمَا وإذا رَجَوْتُ السّتحيلَ فإنَّمَا والسّتحيلَ في السّتحيلَ السّتحيل

الدهرُ عْنِي والحوادثُ جَمَّةُ والرَّفْقُ هَيْنَ وَالتَّكَالُ لَحْظَةَ (٦) والسِّهُ نُومُ والنَيْسَةُ يَمُظَةً والصبر لَيْنَ والنَّسَخُطُ يَاظَةً والعبشُ نُومُ والنَيْسَةُ يَمُظَةً

والمره بينهما خَيــالْ سَارِ

<sup>(</sup>۱) قصیدة المهامی فی رثاء اینه فی دبوانه ۷٪ س۷ه ، وقد بدل الدمبری بعص أاناطها اساسب مع عبارات القوم . (۲) فی الدیوان : « حکم المنیة » .

<sup>(</sup>٣) في الديوان : « حتى يرى خبرا من الأخبار » . ﴿ (٤) في الديوان : « صفوا من الأقذاء » .

<sup>(</sup>٥) في المطبوعة : « من جذب الطااب . . . فاربته جر التحيل » ، والمثبت في: د ، ز .

 <sup>(</sup>٦) ق د : « والحوادث عظمه » ، وفرز : « والحوادث عمه » ، والمنبت في المطبوعة .

لاَتَفْنَمُون سِوَى عَسَى ولَمَالَمَا هَمُّ الْمُسَوِّفِ كَالتَّمُّنُو بِالسَّما(١) أيَّامُكِم تَمْفِي عِجَالًا إنَّمَا(١) أعمارُ كم سَفَرْ من الأسفارِ

طَمَسَ الزمانُ مَماهِدًا ومَمالِماً وَعَمَا بِفَهْمِهِ النَّهِيمِ مَكارِماً وأدالَ ما بَيْنَ الأَامِ مَراحِمًا ليسالزمانُ وإنحَرَصْتَ مُسالِمَا (٢) خُانَىُ الزمان عَداوةُ الأَحْرارِ

أعْمارُكُم تَمْضِي يَسَوْفَ ورْبَمَا

وتَرَقَّبُوا فَرْبَ الرَّحِيلِ وحاذِرْوا فَوْتَ الْمَوامِ فَالْوُرُودِ مَصادِرُ ودَعُوا التَّمَّالَ والفُتُورَ وصا برْ وا وَبَرا كَضُواخَيْلَ الشَّبابِ وَبادِرُوا أن نُــُــَرَدُ وَإِنَّهُ عَوَارِ

ومن سعره في الْمُنَاتُ مُرَبَّع:

أَرَاعِي النَّبْتَ مِن أَبِّ وَحَبٍّ وأَشْهَدُ فِي الوجود جمالَ حبِّ (١) وأَذْهَلُ سَكُونَا مِن فَرْطِ حُبِّ وَكُم أَهْدَى اللسيمُ إلى عِطْرًا بِقاعَهُمُ سَقِيتِ غَزِيرَ قَطْرٍ ولا سُقِيَتْ عِداتُك غيرَ قِطْر (٥) لقد أهدى سيمك كل قطر فبث مَسَرَّة وأزال غذرًا(٢) تَجافَانِي الكُوَى لَمَّ جَفَانِي كَأْنِّي بِالْسَكِرَا أُحْزِانُ عَانِي (٧)

(١) آخرانساقط من: ج ، الدي سبقت الإشارة إليه صفحة ١٨٣.

 <sup>(</sup>٢) في الدبوان: « فاقضوا مآربكي عجالاً إنا ».

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : « وأرات مابين ألأنام» ، والتصويب من : ج، ز. وأذال الشيء : امتهمه وانتذاه.

<sup>(؛)</sup> سقط عَمْز هذا المنت وصدر الدى يليه من : ز ، وهو في : المطبوعة ، ح ، وفي هامش ج :

<sup>«</sup> وأدهش في الوجود » .

والأب : هو ما رعته الأنعام، ويقال : الأب للبهائم كالعاكهةلماس. غرب القرآن لابن عز بر ٣١.

<sup>(</sup>٥) المطر ، بالكرس: المعاس الدائب .

 <sup>(</sup>٦) و هامش ج: « الله أحى سيمك » ، وهى روابة حسه .

<sup>(</sup>٧) فى المطبوعة: « أحران عان » وانتبت ف : ج ، ز ، وتركنا رسم «عانى» هكذا ، اينواني مه القوافي الأخرى ، وفي هامش ج: « حدان عان » ، وهي رواية حسة .

و كرى . بالفتح : النوم، وبالكسر : الأجرة .

حَلِيفَ الشَّوفِ لا بِحْتَالُ فِيكُرَا (١)
وجَوْبِ البِيدِ مُخْتَاطاً بِظْمْ (٢)
لقد جافوا بحسا أَبْدُوْهُ نَكْرَا وَأَنْفَاسُ الرجالِ أَحَلْ مِنَّهُ (٣)
لقد تَلَفَتْ به الْمُسَّاقُ طُرَّا (٤)
فَخَفَّفُ فِي اللَّهِي ماالهَجْرُ سَهْلا (٥)
فَخَفَّفُ فِي اللَّهِي ماالهَجْرُ سَهْلا (٥)
وعَادَ بِي الثناء عليك شَكْرًا (١)
وقد وصل الرِّشَا منه بحَبْلِي (٧)
ولَقَي مَن أَتَى باللَّوْمِ هَجْرًا ولَقَي مَن أَتَى باللَّوْمِ هَجْرًا وحَادِي المُقَادِمِ وَالرِّجَاجِ (٨)
وجَافَى بالصَّوادِمِ والرِّجاجِ (٨)
ولمَ يبعُدْ عن العَزَماتِ حَذْرًا (١)

أَرُدَّدُ كَالْسُكُرَى بِينَ الْمَانِي مَيْنَ طُلْمِ مَيْنَ وما مُدامِي غبر ظَلْمِ كَنْ حَكَمَتْ عَواذِلْنَا بِظُلْمِ حِراحَ فِي الْفُؤَادِ كَلَدْع مَنَهُ وما أَبْقَى الْمُوَى الْصَّبِ مُنَهُ مَنَهُ عَدَيْتُك فِي اللَّهِ والسَّمْع أَحْلَى عَدَيْتُك فِي اللَّهِ والسَّمْع أَحْلَى عَدَيْتُك فِي اللَّهِ والسَّمْع أَحْلَى فِينَ أَهْلِى فِيلَا تَهُ وَالْجُودُ هَلَّا مِن يَيْنِ أَهْلِى عَلَوْتُ مَع الرَّشَا مِن يَيْنِ أَهْلِى وَمَا فَيْلِ الرُّسَا فِي تَرْالُهُ وَصْلِى وَهَا فَيْلِ الرُّسَا فِي تَرْالُهُ وَصْلِى وَهَا فَيْلِ الرُّسَا فِي تَرْالُهُ وَصْلِى وَهَا فَيْلِ الرُّسَا فِي تَرْالُهُ وَصْلِى وَهُ أَشْرَبُ عُقَارًا وَمُ اللَّهُ نَشْرُ الرَّجَاجِ وَمُ أَشْرَبُ عُقَارًا وَمُ اللَّهُ نَشْرُ الرَّجَاجِ وَمُ أَسْرَبُ عُقَارًا وَمُ اللَّهُ نَشْرُ الرَّجَاجِ وَمُ أَسْرَبُ عُقَارًا وَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

<sup>(</sup>١) الكرى ، بالضم : حمم الكرة .

<sup>(</sup>٢) الظلم، بالفتح: ماء الأسنان وبريقها . وبالكسر : عشبة لها عماليح طوال ، وأصلها كعنب ، وسكنت اللام الوزن . (٣) منة ، بالفتح : اسم المرة من المن ، وهو القطع . وبالكسر : العطية .

<sup>(</sup>٤) المنة ، بالضم: القوة. (٥) اللها ، بالفتح: اللهاة ، وهي لحة حراء في الحنك معلقة على عكدة الاسان . واللهي ، بالكسم : لعلها جم اللهو ، يعني الشغاله عنه .

<sup>(</sup>٦) في المطبوعة خطأً : « فعادت كالآبي »، والصواب في : ج ، ز . واللهي ، بالضم : العطايا .

<sup>(</sup>٧) الرشا . بالتنج : الطي ، ويسى به الحبيب. وبالكسر : الحبل . وبالضم : حمَّ الرشوة .

<sup>(</sup>٨) في هامش ج: « ورافقت الهوى » ، وفيه أيضاً : « العقار ، بالعتج : معروف ، الأراضى والدور. وبالكسر : حاعة الحجروحين . والعقار ، بالضم : معروف ، هو الخر » .

<sup>(</sup>٩) في هامش ج : « الزحاح ، بالفتح : القرنفل ».

والزحاج : جمم الزح ، وهو الحديدة في أسفل الرمح .

<sup>(</sup>١٠) في المطبوعة : « عنَّ العزمات جزرا » ، وَفي ز : « حزرا » ، والمثبت في : ج . وبنت الزجاح : الخر .

فدَاوُوا جِنَّتِي بِصَحِيح وَعْدِ (١) فَأَنَّم جُنَّتَى من كُلِّ بُمْدُ ومنكم أَرْتَجِى رِفْقًا وجَبْرَ ا<sup>(٢)</sup> وقد منَع القِرَى فَبَقِيتُ مُضْنَى (٣) وفى لَيْمِلِي أَراعِي النجمَ فِـكُرَا( ) ولم أَسْكُنْ إلى إِنْسِ إِيْرُ سِي (٥) وهليد عَي الغريبُ سُوَى ابن بَحْرَ الله وحِل مُسْعِف ما فيه لِحَّه (٧) ويسلُّك في الوفا بَوَّا وبَحْرَا صحَا بِي أَدْلَجُوا حُبًّا وحَبْوَهُ وَلَمْ يُمْطُوا الجَوادِحَ غيرَ حِبْوَهُ فلا يرضَى بنير الرُّوحِ مَهْرَ الْأُ ولو عادت به الأوصالُ رِمَّه (٩) فلا أشْكُو من الأيَّامِ فَقْرَ ا (١٠)

رِضَاكُم جَنَّـنِي بِا أَهْلَ وُدِّي زَماني الْقَرَا قد ضَرَّ وَهْنَا ومالى فى القُرَى ياصاح سُـكُـنى سَلَكُتُ من التَّفَرُّب كُلَّ عَرْسٍ وليس مَسَرَّني بحضورِ عُرْسِ شُغفتُ بمجلسِ مافيــه آجَّهُ يخُوضُ من المُكارِم كُلَّ لُجَّهُ ۚ ومن زُنُتُ إليه البِكْرُ حُبُوَهُ ضَلالُ الحُبِّ إِرْشَادُ ورَمَّهُ فإن مَمَح الحبيبُ بوَصُلِ رُمَّهُ ۚ

<sup>(</sup>١) الجمة ، بالفتح معروفة . وبالكسر : ما يصيب المرء من الجنون .

<sup>(</sup>٣) القراء بالفتح : الغلمر . وبالكسر : إكرام الضيف . (٢) الجنة ، بالضم : الوقاية .

<sup>(</sup>٤) القرى ، بالضم : جمع قرية .

 <sup>(</sup>٥) في المطبوعة : « من التعرب » ، والسكلمة في ج ، ر بدون نقط ، وأمل الصواب ما أثبتناه . وفي هامش ح : «العرس ، بالنتيج : بيت الأسد» ، والذي في العاموس : «العرس : عمود في وسط

الفسطاط ، والإنامة في الفرح ، والحبل ، والفصيل الصغير » .

والمرس، بالكسر: امهأة الرجل.

<sup>(</sup>٦) في المطبوعة: « بحضور عرسي » ، والثبت في : ج ، ز . وفي المطبوعة أيضا : « سوى ابن بحرا » ، و « بحرا » ، بغير نقط في : ج ، ز ، ولعل الصواب ما أثبتاه . والبجراء : الأرض المرتفعة .

<sup>(</sup>v) في هامش ج: « اللجة ، بالكسر : الاختلاط . وبالفتح : اللجاج ، .

 <sup>(</sup>A) في هامش ج : «الحبوة، بالفتح : سير متوسط : وبالـكسر : الاحتباء، وبالضم : الهدية» .

<sup>(</sup>٩) الرمة ، بالفتح : الاسم من الرم ، وهو الإصلاح . وبالكسير : البالى .

<sup>(</sup>١٠) الرمة ، بالضم : القطعة من الحبل . يعني الوصل .

عبود صبابة عَمِرَتْ بوَجْدِي (1)
القدد مَرَ حَتْ مِن الصَّدْرَ يُنْ صَدْرًا (1)
أيه الملى بمَعْرُوفِ وبر (2)
الجدْ في الكَدَّ خُلُو المَيْشِ مُرَّا (1)
وم أعبد بدالته الحَيِّ ثِلَة (٥)
وقد عاينت ذاك الحيَّ قَفْرا (١)
وأثقلني من الأشواق وقر (٧)
يضيق بهم وؤاذ الصَّب حَرَّا (٨)

طُلُولُ الحبِّ إِن عَمَرتْ فَعِنْدِي وَإِن عَمُرَتْ مِنْدِي وَإِن عَمُرَتْ مِنازَلْنَا بِهِنْدِ طَمِيْتُ إِلَى وَفِيِّ المرسدِ بَرَّ طَمِيْتُ إِلَى وَفِيِّ المرسدِ بَرَّ وَمِن يَطَمِّعُ مِن الصَّمَّا يِئِرِّ عَاءُ ثَلَّهُ عَهِدْتُ بِبِانَةِ الْجَرْعَاءُ ثَلَّهُ وَمَدْتُ بِوادِي الشَّيحِ ثَلَّهُ عَدَوْتُ وقد أصابَ الرَّسْمَ وَقُورُ وقد أصابَ الرَّسْمَ وَقُورُ

وعمرت ، بالـكسر : أي بلول الزمان ، كما جاء في هامش ج-

(٢) عمرت ، ما'ضم : أي بالسكان ،كما حاء في هامش ح .

يقول سديد الدين المهلى ف نظم . ملثاً قطرب :

### \* والأرضُ بالشُّكْنَى وأهْل عَمُرَتْ \*

انضر شرح مملئات قطرب ١٧٤ (ضمن كتاب البلغة في شذور اللغة) .

وفي الطبوعة: « وإن عمرت منازلها » ، والمثبت في : ج ، ز .

(٣) بر الأولى : أي محسن . والثانية : أي بإحسان ، كما جاء في هامش ج .

وما بعد هذا إلى نهاية الترجمة ساقط من : ز ، وهو في : المطبوعة ، ج .

(٤) ق الطبوعة : « من الظهابير » ، والصواب ف : ج .

والبر: القمح . كما جاء في هامش ج .

(ه) في المصبوعة: « عهدت بناته الحرعاء » ، والتصويب من : ج .

والثلة ، بالنتح : القطعة من الغنم ، وبالكسم : العيب . كما في هامش ج .

(٦) في الصبوعة : « بوادي الشيخ تله . . الحي سمرا » ، والمثبت في : ج ·

والنلة ، بالضم : الجماعة . كما في هامس ح .

(٧) الوقر، بالفتح : الصمم . ووالكَسْر : الحمل الثقيل . كما عاء في هامش ج .

(A) الوقر ، مااصم : أ من لود. . كما جاء في هامش ج .

<sup>(</sup>١) عمرت بالفتح : أي بالبنيان ، كما حاء في هامش ج .

وق الطبوعة ، ج : « عهود صبابة عمرى بوجدى » ، وفي ز : « عهود صبابة عمرى ووجدى » . والتصحيح من هامش ح .

وصَيَّر نِي الغرامُ كَمِثْلِ فِلْبِ (۱) ولاف الشَّيخ للأَسْواق مَسْرَى (۲) ووَ كُز فِي العَلاَة بنيرِ خِلَّه (۲) بَذَلْتُ لَه الوفا عَلَمَا وسِرَّا (١) ولم أَسْلُكُ إلى الشَّلُوانِ خِطَّة (٥) حَلَتْ لَه العَوا عَلَمَا وسِرَّا (١) ولم أَسْلُكُ إلى الشَّلُوانِ خِطَّة (٥) حَلَتْ لهم السَّوْدِدَ القلبِ خِدْرَا (١) مَلَتْ لهم الموقيدا القلبِ خِدْرَا (١) رَضاً إذ سار في التَّيدا عِقْ (٢) ولو أنَّى مَلَكَتُ بلادَ بُصْرَى (٨) ولو أنَّى مَلَكَتُ بلادَ بُصْرَى (٨) وأن حَمْدُواتَرَى فَالحَكُمُ أَمْرًا (١٠) والسِّر خوصُ (١٠) كلامٌ طَيِّب والسِّر خوصُ (١٠)

جَنَى وَجْدِ به قد هام قَلْبِي فيا سَمْف الْفؤاد بذات وَ وُ وَخُلَه قَلْمِي قَلْمَت من الزمان بِسَدِّ خَله وإن أَلْفَيْتُ ذا وَدَّ وخُلَه كَلَيْتُ ذا وَدَّ وخُلَه كَلَيْتُ ذا وَدَّ وخُلَه كَلَيْتُ خَطَه ولى في مَذْهِبِ الْمُشَاقِ خَطَه في ولى في مَذْهِبِ الْمُشَاقِ خَطَه في ولى في مَذْهِبِ الْمُشَاقِ خَطَه في في ولى في مَذْهِبِ المُشَاقِ خَطَه في في الدهر حق في في الدهر حق في وقد عاينت خَلْها وإن وعدوا تركى مَيْنًا وخُلْها وإن وعدوا تركى مَيْنًا وخُلْها في في مِن وقا الإخوان خَرْسُ في في مِن وقا الإخوان خَرْسُ في في مِن وقا الإخوان خَرْسُ في في مَنْ وقا الإخوان خَرْسُ في في مِن وقا الإخوان خَرْسُ في في مِن وقا الإخوان خَرْسُ في في مِن وقا الإخوان خَرْسُ

<sup>(</sup>١) القلب، بالفنج: معروف، وبالكـر. مسمور، لدا ق ــ ر. ي.

وفى المطوعة: «كمثل قلى » ، والمتبت من: ج

<sup>(</sup>٢) القلب، بالضم: السوار، كما في هامش ح.

<sup>(</sup>٣) الخلة ، بالفتح : الفقر والخصاصة . وبالكسير : جمن السيف المفشى بالأدم .

وجاء تفسير الخلة بالفتح في هامش ج بالخليل ، وبالكسير بعدد نحل يكون في البيت .

 <sup>(</sup>٤) الحلة ، بالضم : الصداقة المختصة .
 (٥) الحطة ، بالكسير : الطريق .

<sup>(</sup>٦) في المطبوعة : « سويد القلب حدرًا » ، والمثبت في : ج .

والحطة ، بالضم : القصد . (٧) في المطبوعة : « إد صار » ، والصواب في : ج . والحن ، بالكسر : مادحل في الرابعة من الإبل .

<sup>(</sup>A) ق الحلبوعة : « بالاد مصرا » ، والمنبت ق : ج .

والحنى، بالضم : وعاء من خشب، وفي هامس ج : قرة في حشبة .

<sup>(</sup>٩) الحلف ، المنتح : الفوم السوء ، وبالكسس : صرع الناقة ، كما جاء في هامش ج . و « وم تحتاج » هكدا جاء في الأصول ، وهو خطأ إدا اعتبرت « لم » جازمة .

<sup>(</sup>١٠) المين : المكذب . والخلف ، مااضم : عدم إنجاز الوعد .

<sup>(</sup>١١) الحرس، بالفتح: الكذب. وبالكسر: النخمين أو قول بالظن.

وجاء معنى خرص الأوَّل في هامش ج : حرس . والثانية : ريم .

هي الدنيسا أُسَمِّهُا بخُبْرِ وأرضِ ذاتِ أشْجادٍ وحِبْرِ (٢) وإن عايَنْهَا بصَحِيع خَسبُرِ تجد شاماتِها يا صاح حَمْراً (٢) ولم يَرَ في حِماها عيرَ ذِبْحِ (١) َبَجِيدٌ عُقْباه نَدْيِيفًا وزَجْرَا<sup>(ه)</sup> ظَمِيْتُ فليته لو كان سَطْرًا فيامَوْلايَ هَبْ عَفْوًا ونَصْرَا(٨) محمد المُؤتَّد بالدَّليسل وعِثْرَتِهِ أُولِي القدر الجليلِ وسائر صَحْبِهِ السَّامِينَ قَدْرًا

كَانَّ الْمُذْرَ فِي الْآذَانِ خُرْصُ مَمَاذَ اللهِ لَا أَحْنَارُ عُذْرًا (١) وهل يَوْضَى الفتى سِمَنَّا بِذَبْحِ ومَن يَقْنَعُ كُفِيتَ بِرَعْي ِ ذَبْحِ ِ لأَحْبا بِي بُوَادِي الأَثْلُ رَبْعُ وُورْدِي مَاءَ ذَاكُ الْحَيِّ رِبْعُ (١) فَحَظِّی کُلَّ يوم منه رُبْعُ يُساعِدني على العَزَماتِ رَسُلْ ويكُفِيبِي من الأَقُواتِ رِسُلُ (٧) ومالي نحوَ أهل الحيِّ رُسْلُ وجُدْ وارْحَمْ وصَلِّ عَلَى الرَّسُولِ وجُدْ بالمَّفْـــو يامَوْلَى المَوالِي على عبدِ العزيزِ فلا يُبـــالِي إذا أَنْعَمَتُ يوماً بالوَّالِ تَبدَّل كُلُّ هذا العُسْرِ يُسْرَا

<sup>(</sup>١) في ج: « لاأختار غدرًا » ، والمثبت في المطبوعة .

والخرس ، بالضم : حلمة القرط . وفي هامش ج : حلق الأذن .

<sup>(</sup>٢) الحبر، بالفتح : الىاقةالحلوب. وبالكسير : الأرضذات الحرث والررع. كما جاء في هامش ح.

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : « ياصاح خرا » ، والمثبت في : ج .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة: « وهل يرضي الفتي سمى بذبح» ، والتصويب من : ح ، ومعاه : هل يرصي أن يُسمَّن لَيُذَبِّع ! والذبح ، بالكسر : المذبوح ، كما جاء في هامش ج .

<sup>(</sup>٥) الذبح ، بالضم : نات مسوم. كذا جاء في هامس ج، وفي القاموس أنه كصرد : صرب من السكمأة، والجزر البرى ، ونبت آخر . (٦) الربع ، بالسكسر : شرب ثالث يوم . كا جاء في هامس ح .

<sup>(</sup>٧) الرسل ، بالفتح : السهل السير من الإبل. وبالكسير : الاين .

<sup>(</sup>٨) في الطبوعة : « وما لي نحو هذا الحر رسل . . هب غفرا ونصرا » ، والنصويب من : ح .

#### 1115

# عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى القاسم بن حسن بن محمد ابن مُهَدَّب السُّلَمِيّ \*

شيخ الإسلام والمسلمين ، وأحدُ الأُعّمة الأعلام ، سلطانُ العلماء ، إمامُ عصره بلا مُدَافَعة ، القائمُ بالأمرِ بالمروفِ والنَّهي عن المسكر في زَمانه ، الطَّلِعُ على حقائق الشريعة وغوامضها ، العارفُ بَقَاصدِها ، لم يرَ مثلَ نفسِه ، ولا رأى مَن رآه مثاًه ، علما وورعاً وقياماً في الحق وشجاعة وقوة جَنان وسَلاطَة لسان .

ولد سنة سبع أو سنة ثمان وسبعين وخمسائة .

تفقّه على الشيخ فحر الدين ابن عساكر ، وقرأ الأصول على الشيخ سيف الدين الآمدي وغيره ، وسمع الحديث من الحافظ أبى محمد القاسم بن الحافظ الكبير أبى القاسم ابن عساكر ، وسيخ الشيوخ عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبى سعد البغدادي ، وعمر ابن محمد بن طَبَرْزَد، وحَنْبَل بن عبد الله الرُّصافي ، والقاضى عبد الصمد بن محمد الحَرَسْتاني وغيره ، وحضر على مكات بن إراهم الخُشُوعي .

رُوى عنه تلامذتُه ؛ شيخُ الإسلام ابن دَقيقِ العِيدِ، وهو الذي لَقَبُ الشيخَ عزَّ الدين سُلطانَ العُلماء ، والإمامُ علاء الدين أبو الحسن الباجِيّ ، والشيخ تاجُ الدّين ابنُ الفِر كاح، والحافظ أبو محمد الدِّمْياطيّ، والحافظ أبو بكر محمد بن يوسف بن مَسْدِي (١)،

<sup>\*</sup> له ترحمة في : المداية والنهاية ٢٣٥/ ٢٣٠ ، حسن المحاضرة ١/٤ ٣١ – ٣١٦ ، ذيل الروضتين ٢١٦، ذيل مرآة الرمان ١/٥٠ ، شذرات الذهب ١/٥٠ طبقات ابن هداية الله ٥٠٠ المعرد مراح ، فوات الونيات ١/٤٥ ٥ – ٥٩٠ المختصر لأبي الفدا ٣/٥١، مرآة الجنان ٤/٣٠١ – ١٥٨، مقتاح السعادة ٣/٣٠ ، ٤٥٣، النجوم الزاهرة ٢/٨٠١ .

وكنيةالعز: «أبوع:د» كما فىالطبقاتالوسطى وبعض مصادر الترجمة. وانظرمقدمةالدكتور سيدرضوان الندوى لتحتين كتاب العز : «الهوائد فى مشكل الفرآن » الطبوع فى الـكويت سنة ١٩٦٧ .

<sup>(</sup>۱) سبق أن ضبطنا ميم «مسدى» بالضم متابعة لما فى المشتبه ۸۸٥ ، لكما وجدناها هنا بالفتح ، في : ح ، ز ، والطبقات الوسطى ، بضبط القلم ، وكذا ضبطت بالعبارة فى تبصير المنتبه ١٣٦٣ . ( ١٤ / ٨ \_ طبقات )

والملّامة أحمد<sup>(١)</sup> أبو العباس الدَّشْناوِيُّ ، والعَلّامة أبو محمد هِبةُ الله القِفْطِيّ ، وغبرُهم . روى لنا عنه الخُتَنِيُّ<sup>(٢)</sup> .

درَّس بدمشقَ أيامَ مُقامِه بها بالزاوية الغَزَّاليَّة وعيرِها، ووَلِي الخَطابة والإمامةَ الجَامع الأميويّ.

قال الشيخ شهاب الدِّين أبو شامة <sup>(۱)</sup> أحدُ تلامذة الشيخ : وكان أحقَّ النـاسِ بالخَطابة والإمامة ، وأَزال كثيرا من البِدَع التي كان الخَطباء يعملونها ؛ من دَقَّ السَّيْفِ على المِيْبر وغبر ذلك ، وأبطل صلاتى الرَّغائب ونِصْفِ شَعْبانَ، ومَنع منهما .

قان : واستمر الشيخ عز الدين بدمشق إلى أثناء أيام الصالح إسماعيل المروف بأبى الخيش (1) ، فاستمان أبو الخيش بالمعرنج وأعطاهم مدينة صيدا وقامة الشيف الشيف ، فأنكر عليه الشيخ عز الدين وترك الدعاء له في الخطبة ، وساعده في ذلك الشيخ أبو عمرو ابن الحاجب المالكي ، فغضب السلطان منهما ، فحرجا إلى الديار المصرية في حُدود سنة تسعر وثلاثين وسمائة ، فلها مر الشيخ عز الدين بالكرك تلقاه صاحبها وسأله الإقامة عنده ، فقال له : بلدك صغير على علمى ، ثم توجه إلى القاهرة ، فتلقاه سلطانها الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل، وأكرمه وولا خطابة جامع عمرو بن العاص بمصر والقضاء بها وبالوجه القبلي مدة ، فاتفق أن أستاذ داره في الدين عمان بن شيخ الشيوخ ، وهو الذي كان إليه أمر المملكة عَمَد إلى مسجد بمصر فعمل على ظهره بناء لطبل خانات ، وبقيت تضرب هنالك ، فلما ثبت هذا عند الشيخ عز الدين حكم بهدم ذلك البناء ، وأسقط في الدين ابن الشيخ ، وعزل نقسه من القضاء ، ولم تسقط بذلك منزلة الشيخ وأسقط بذلك منزلة الشيخ

<sup>(</sup>١)كذا فى المطبوعة. وفى : ج ، ز : «أبو أحمد العباس» وقد تقدمت ترجة «أحمد الدشناوى» هذا فى صفحة ٢٠ لكن لم يذكر فيها « أبو العباس » .

<sup>(</sup>٢) فى المطبوعة : « الحشنى » . وأنبئنا الصواب من : ج ، ز ، والمشتبه ١٣٨ .

<sup>(</sup>٣) في ذيل الروضتين ١٧٠ ، ذكره في حوادث سنة (٦٣٧) والمصنف راد في عبارة أبي شامة .

<sup>(: &#</sup>x27; \* المطبوعة : « الحبيش » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، وتاح العروس ( خ ى ش ) .

٠١ ت المدرات والفوات : صند .

عندالسلطان، ولكنه لم يُمدُّه إلى الولاية ، وطن فخرُ الدِّين وعيرُه أن هذا الحسكم لا يتأثر به فخرُ الدِّين في الحارج ، فاتَّفَق أن جهاز السلطانُ الملكُ الصالح رسولًا من عنده إلى الخليفة المستمصم ببغداد ، فلمّا وصل الرسولُ إلى الديوان ووقف بين يدى الخليفة وأدَّى الرسالة فرح إليه وسأله (۱) : هل سمت هذه الرسالة مِن السلطان ؟ فقال : لا ، ولكن حَمَّلنها عن السلطان فحرُ الدَّين ابن شيخ الشيوخ أستاذ داره (۲). فقال الخليفة : إن المذكور أسقطه ابن عبد السلام ، فنحن لا يقبل روايتَه ، فرجع الرسولُ إلى السلطان حتى شافَهه بالرسالة ، مم عاد إلى بنداد وأداه .

ثم بنى السلطان مدرسة الصاحية المروفة بن القصرين بالقاهرة ، وفوض تدريس الشافعية بها إلى الشيخ عز الدين ، فباشره وتصدى لنفع الناس بملومه ، ولما استقر مقامه عصر أكرمه حافظ الديار المصرية وزاهدها عبد العظيم المُندري وامتنع من الفتيا ، وقال : كنا نُفتي قبل حضور الشيخ عز الدين ، وأمّا بعد حضوره منصب الفتيا متعين فيه (٢) مسمس الشيح الإمام رحمه الله يقول: سممت شيخنا الباجي يقول: طلع شيخنا عز الدين مرّة إلى السلطان في وم عبد إلى القامة ، فشاهد العساكر مصطفين بين يديه ومجلس المملكة وما السلطان فيه يوم العيد من الأبّه (١) ، وقد خَرح على قومه فى زينته على عادة سلاطين الديار المصرية ، وأخذت الأمراء تقبّل الأرض ببن يدى السلطان ، فالتفت الشيخ إلى السلطان و ناداه : يا أيوب ، ما حُجّتك عند الله إذا قال لك : ألم أبوري الك فيها الخور (٢) مناسلام فيها الخور (٢)

<sup>(</sup>١) و الطبوعة : « من سأنه » . وو ز : « . ساه » . والثبت من ج .

<sup>(</sup>٣) ق الطبوعة : « الدار » . وأثبتنا ما ق : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) بعد هذا في الطبقات الوسطني : « وكان اشيخ من الدبن أيضًا بحله ويخضر مجلسه ويسمع عليه الحديث » . ( : ) كرما في المطبوعة ، وفي ج : ر : « الأهبة ».

<sup>(</sup>ه) في ح، ز: « أَلِمُ أَنزَلَكَ » . وأَثبَتنا ما في لفطبوعة ، وهو الأنصح . يتمال : أماءه منزلا ، وبوأه لماه ، وبوأه له ، وبوأه فيه . عمى : هيأه له وأثراه ومكن له فيه . اللسان (ب و ، ) .

 <sup>(</sup>٦) و المطبوعة ، هنا وفيها يأفى: « الحانة » إلحاء المعجمة ، وأنبشاه بالحاء الهملة من : ج ، ر ، والطبقات الوسطى.
 والطبقات الوسطى. (٧) و ح، ز : «ا فر وغيره من المنكر». والمثبت في المطبوعة، والطبقات الوسطى.

وغيرُها من المنكرات ، وأنت تتقلَّب في نِعْمةِ هذه المملكة . يناديه كذلك بأعلَى صوته ، والعساكِرُ واقفون ، فقال : ياسيّدى ، هذا أنا ماعملته ، هذا من رمان أبي . فقال : أنت من الذين يقولون (١٠ : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ ﴾ (٢) . فرسَم السلطان بإبطال تلك الحانة .

سمعت الشيخ الإمام يقول: سمعت الباجل يقول: سألت الشيخ لما جاء من عنسد الشاطان وقد شاع هذا الخبر: ياسيدى كيف الحال؟ فقال: يابُنَى رأيته في تلك العظمة فأردت أن أهينه لئلا تسكبر نفسه فتؤذيه. فقلت: ياسيدى أما خِفْته ؟ فقال والله يابُنَى استحضرتُ هَيْبة الله تعالى ، فصار السلطان قُدَّامِي كالقطر (٢٠).

ورأيت في بعض الَجامِيع أنّ الذي سأله هذا السؤالَ تلمبذُه الشيخ أبو عبد الله عد ابن النَّعمان ، فلعلّ الباحِيّ وابن النُّعمان سألاه .

سممت الشيخ الإمام يقول: كان الشيخ عز الدين في أوّل أمره فتيرًا جدًا ، ولم يشتغل إلا على كِبَرٍ ، وسبب ذلك أنه كان يبيت في السَكَلَّاسة من جامع دِمَشْق ، فبات بها ليلة ذات بردٍ شديد ، فاحْتَلم فقام مسرعاً ونزل في بر كمّ السَكَلَّاسة ، فحصل له ألم شديد من البرد ، وعاد فنام فاحتلم ثانيا ، فعاد إلى البر كمّ ؟ لأن أبواب الجامع مُنْلمَقة وهو

« وحكى أنه لما جاء الخبرُ بوصول التتار إلى البلاد، وكان فى شهر رمضانَ، رسم السلطان للمسكر أن يتجهّزوا ليخرجوا للمدوّ بمدّ العيد ، فطلع إليه وقال : قُمْ ، ما وَجْهُ تَأْخُولُ ؟ قال : حتى نُهُمِّيءٌ أسبابَنا فإنا عاجزون . قال : لا ، قُمْ . قال : أفتضمن لى على الله النّصرَ ؟ قال : نعم . وكان كما قال ، وانتصر المسلمون .

وهؤلاء التنار خرجوا من أقصى الشرق، فلم يكسرهم أحدُ حتى انتهوا إلى أخَد بنداد، وفعلوا الفعائل، ثم انتهوا إلى مابين مصر ودمشق، ولم يُمرف أن أحدًا كسرهم ولا قام في وجمهم غمير المصريين، وذلك ببركاتشيخ الإسلام عز الدين، رضى الله عنه، وضَمَانِه ».

<sup>(</sup>١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : د يوم القيامة إذا سئلوا » .

<sup>(</sup>٢) سورة الزخرف ٢٢ ، ٣٣ . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زياده :

لا يمكنه الخروج ، فطلع فأغيى عليه من سدة البرد ، أنا أشك ، هل كان الشيخ الإمام يمكى أنهذا اتَّفق له ثلاث مرّات تلك الليلة أو مرّاتين فقط، ثم سمع النداء في المرّة الأخيرة : يابن عبد السلام ، أتريد العِلْم أم العمل ؟ فقال الشيخ عِزُ الدين : العِلْم ؟ لأنه مَهْدِي إلى العمل . فأصبح وأخذ « التنبيه » فحفظه في مدّة يسيرة ، وأقبل على العِلم ، فسكان أعلم أهل زمانه ، ومن أعْبد خَلق الله تعالى .

سمت الشيخ الإمام رحمه الله تمالى يقول: سمت الشيخ صدر الدّين أبا ذكريا يحيى ابن على السّبكي يقول: كان في الريف شخص يقال له: عبد الله البيلتاجي (١) من أولياء الله تمالى ، وكانت بينه وبين الشيخ عز الدّين صداقة ، وكان (٢) بُهدي له في كلّ عام ، فارسل إليه مرّة حمل جمل هدية ، ومن جملته وعالا فيه جُبن ، فلما وصل الرسول إلى باب القاهرة انكسر ذلك الوعاء وتبدّد (٢) ما فيسه ، فتألّم الرسول اذلك ، مرآه شخص ذمّي نقال له : لم تقالم ؟ عندى ماهو حير منه . قال الرسول : فاشتريت منسه بدّلَه وجئت ، فقال له : لم تقالم ؟ عندى ماهو حير منه . قال الرسون : فاشتريت منسه بدّلَه وجئت ، فاكان إلا بقد ر أن وصلت إلى باب الشيخ ولم يعلم بي ولا بما جرى لى غير (١) الله تمالى . فاكان إلا بقد ر أن وصلت إلى باب الشيخ ولم يعلم بي خير عنه ولا بما جرى لى غير (١) الله تمالى . فاكان الجُبن وطلع ثم نزل ، فقلت : أعطيته للشيخ ؟ فقال : أخذ الجميع إلّا الجُبن ووعاءه ، فإنه قال لى : ضمه على الباب . فلما طلعت أنا قال لى : يا ولدى لَيْس تَفْعلُ (٢) هذا ؟ إلى أن المرأة التي حَلَبت لين هذا الحِبن كات يدها متنجسة بالخِنري . وردّه وقال : سلّم على أخى (٧) .

<sup>(</sup>١) نسبة إلى بلتاج ، بالكسر : قرية من قرى مصر . تاج العروس (نكويت) ٥ '٢٩ :

<sup>(</sup>٢) في الطبوعة : « فسكان » . والثبت في : ح ، ز .

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : « فتبدد » . والمثبت من : ج ، ز ، والضبقات الوسطى.

<sup>(</sup>١) كذا في المطبوعة والطبقات الوسطى ، وق ج ، ز : ﴿ إِلَّا اللهُ ﴾ .

<sup>(</sup>ه) في المطبوعة : « شيئًا شيئًا » . وزدنا الفاء س : ج ، ز ، والصَّفات الوسطى ·

<sup>(</sup>٦) فى المطبوعة: « أيش نعمل » . وأثبتنا ما ق : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، وفى المطبوعة ، ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، وفى المطبوعة ، ج ، ز : « بهذا » ، وما أثبتناه من الطبقات الوسطى . و «ليش » أصلها : أى شىء ؟ . (٧) بعد هذا فى الطبقات الوسطى ريادة : « وقد أسندنا حديثه فى الطبقات الكبرى». ولم يقعل المصنف رحمه الله .

وحكى قاضى القضاء بدرُ الدِّين بن جماعة ، رحمه الله، أنّ الشبخ لمّا كان بدِ مَشْقَ وقع مرّة علان كبير حيّق صادت البساتين تباع بالثمن القليل ، فأعطته روجته مَصاعاً لها وفالت: اشتر لنا به بُستاناً نصيفُ به ، فأخذ ذلك المَصاغ وباعه وتصدَّق بثمنه ، فقالت : يا سيّدى اشتريت لنا ؟ قال : [ نعم ](1) بستاناً في الجنّة، إنى وجدت الناس في شدَّة فقصدَّقتُ بثمنه، فقالت له : جزاك الله خبرًا .

وحسكى أنه كان مع فقرة كنير العدّقات، وأنه ربّما قَطع من عمامته وأعطى فقيرا يسأله إذا لم بجد (٢) معه غير عمامته، وفي هذه الحسكانة مابدل على أنه كان يلبّسُ المعامة، وبلغنى أنه كان أبسَنُ إ(٣) قبيعَ لَدَّد، وأنه [كان](٤) يحضر المواكب السُّنطانيّة به، مكأنه كان يابّسُ تارة هذا وتارة هذا، على حسب ما يتّفق من غير تسكلُّف.

قال شيخ الإسلام ابن ويق العِيد: كان ابن عبد السّلام أحدَ سلاطين العلماء.

وعن الشيخ جمال الدين ابن الحاجب أنه قال : ابنُ عبدِ السَّلام أفقهُ مِن الغَزَّ اليِّ .

وحكى القاضى عِزِّ الدين الهَـكّارِيّ ابن خطيب الأَشْهُو نِين (٥) في مُصنَّف له ، ذكر في سيرة الشيخ عِزِّ الدين، أن الشيخ عِرَّ الدين أفتى مرَّةً بشيء ثم ظهر له أنه خطأ ، فنادى في مِصرَ والقاهرة على نَفْسِه : مَن أفتى له فلانْ بكدا ملا يعمل به فإنه خطأ .

وذكر أن الشيخ عِزَّ الدين لَبَسِ خِرْقَةَ التصوُّفِ مِنِ الشيخ شِهاب الدين الشَّهُرَ وَرْدِى ، وأخد عنه ، وذكر أنه كان يقرأ بين يديه « رِسالةَ القُشَيْرِى »، فحضره مرَّةً الشيخُ أبو العباس المُرْسِيّ لَمَا قدم من الإسكندريّة إلى القاهرة ، فقال له الشيخُ

<sup>(</sup>١) زيادة من الطبوعة على ما في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢)كذا و المطبوعة ، وفي : ج ، ز : « كمن » .

<sup>(</sup>٣) ساقط من : ح ، ز . وهو في المطبوعة ، ويدل له التمصيل الآني .

<sup>(</sup>٤) ساقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ز .

 <sup>(</sup>٥) أشمون، ويقال: أشمونين: بليدة بصعيد مصرالأدنى. معجم البلدان ٢٨٣/١، واللباب ٣/١٠٠٠ وهذه غير « أحمون جريس » من أهمال المنوفية بالوجه البحرى . كما في تاج العروس ( ش م ن ) .

عِزّ الدين: تَـكُلَّمْ على هذا الفصل. فأخذ المُرْسَى (١) يَسَكُلُم ، والشيخ عز الدين يَزْحَفُ في التَّمْلُقة ، ويقول: اسْمَعوا هذا الـكلامَ الذي هو حَديثُ عهدٍ بِرَبِّه . وقد كانت لاشيخ عِزّ الدِّين اليدُ الطُّولَى في التصوّف ، وتصانيفُه قاضِبة ( بذلك .

#### ﴿ ذَكَرَ وَاقِمَةَ النَّتَارُ وَمَا كَانَ مِنْ سُلُطَانَ النُّمُاءُ فَيَهَا ﴾

وحاصلها: أن التّنارَ لمّا دَهَمت البلادَ عَقِب واقعة بَعْدادَ التي سنشرحها إن شاء الله تعالى في ترجمة الحافظ ذكر الدّبن (٢)، وجَبْن أهلُ مِصْرَ عَمْهم، وضاقت بالسلطان وعساكوه الأرضُ ، استشاره النشيخ عِز الدّبن رحمه الله ، فقال: اخر جوا وأنا أضمن لكم على الله النّصرَ . فقال السلطان له: إن المال في خزانتي قليل ، وأنا أريد أن أقترضَ من أموال التُجّاد ، فقال له الشيخ عِز الدّين: إذا أحضرت ماعندك وعند حريك، وأحضر الأمماء ماعنده من الحكلي الحرام ، وضرَبته سكّة وتقدًا، وفر قته في الجيش ولم يَقْم بكفايهم ، ذلك الوقت اطلب القرض ، وأمّا قَبْل ذلك فلا . فاحضر السلطان والعسكر كأهم ماعندهم من ذلك بين يدى الشيخ ، وكان الشيخ له عظمة عيندهم وهيبة بحث لا يستطيمون مخالفته ، فامتثاوا أمرَه ، فانتصروا .

ومما يدل على مغزلته الرّقيمة عندكم أن الملك الظاهر بَيْبَرْس لم يُبايِع واحدًا من الخليفة المستنصر والخليفة الحاكم إلّا بعد أن تقدّمه الشيخ عز الدّين للمبايعة ، ثم بَعْدَه السّلطان ، ثم القضاة ، ولمّا مرّت جنازة الشيخ عز الدّين تحت القامة وشاهد الملك الظاهر كنرة الخلق الذين معها ، فال لبعض حواصة : اليوم استقر أمرى في المُلك ؛ لأن هذا الشيخ لوكان يقول للناس : اخر جوا عليه ، لانترع المُلك مِنى .

<sup>(</sup>١)كذا في المطبوعة ، وفي : ح ، ز : « فأخذ التبيح يتكلم » . (٢) في هذه الطبقة .

# ﴿ ذَكُرُ وَافِعَةُ الْفِرِ نُجِ عَلَى دِمْيَاطً ﴾

وكانت قبل دلك وصلوا إلى المنصورة في المراكب، واستظهروا على المسلمين، وكان الشيخ مع العسكر، وقويت الرِّيح، فلمّا رأى الشيخ حال المسلمين نادى بأعلى صوته مشيرًا بيده إلى الرِّيح: ياريخ خُذيهم (۱). عدَّة مرارٍ، فعادت الرِّيح على مَراكِ الفِرِنْج فَكَ مَرارٍ، فعادت الرِّيح على مَراكِ الفِرِنْج فَكَ مَراكِ الفَرِنْج، وصرخ [ من ] (۱) بين يدى المسلمين فكسَّرتها، وكان الفَتْحُ، وغَرِق أكنرُ الفِرِنْج، وصرخ [ من ] (۱) بين يدى المسلمين صادِخ: الحمد لله الذي أراما في (۱) أمّة مجمدٍ صلّى الله عليه وسلمّ رجُلًا سخَّر له الرِّخ.

## ﴿ ذَكُرَ كَائِنَةَ الشَّيخِ مَعَ أَمْرَاءُ الدُّولَةِ مِنَ الْأَتْرَاكُ ﴾

وهم جَماعة أُذُكِر أَن الشيخ لم يثبُتْ عِنْدَه أنهم أحرارْ ، وأن حُكُم الرَّق مُسْتَصْحَبُ عليهم لِبيت مال المسلمين ، فبلنهم ذلك ، فعظم الخطبُ عندهم فيه ، وأضرم (١) الأمرُ ، والشيخ مصمم لا يصحّح لهم بيما ولا شيرا ولا نيكاحاً ، وتعطّلتْ مصالحهُم بذلك ، وكان من جُملتهم نائبُ السَّاطنة ، فاستشاط غضباً ، فاجتمعوا وأرسلوا إليه فقال : نَعقيد لكم مجاساً ، وينادى عليكم لبيت مالي السلمين ، ويحصلُ عِثْقُكم بطريق شرعي ، فرفعوا الأمر إلى السلطان ، فبعث إليه فلم يرجع ، فجرتْ من السلطان كلة فيها عِلْظة ، حاصلها الأمر إلى السلطان ، فبعث إليه فلم يرجع ، فجرتْ من السلطان كلة فيها عِلْظة ، حاصلها الإنكارُ على الشيخ في دخوله في هذا الأمر وأنه لا يتعلّق به ، فنضب الشيخ وحمل حوائجة على حمارٍ ، وأدكب عائلته على حارٍ (٥) آخر ، ومشى خَلفَهم خارِجاً من القاهرة قاصِدًا نحق الشام ، فلم يصل إلى نحو نصف بَرِيدٍ إلّا وقد لَحِقه غالبُ السلمين ، لم تكد امرأة ولا صبى الشام ، فلم يصل إلى نحو نصف بَرِيدٍ إلّا وقد لَحِقه غالبُ السلمين ، لم تكد امرأة ولا صبى "

<sup>(</sup>۱) فى أصول الطبقات الكدى: «خذهم» . وأنبتنا الصواب من الطبقاتالوسطى: فإن «الربح» مؤننة ، قال تعالى : ﴿كُمَثَل رِبِح فِيهَا صِرْ ۖ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ﴾ . سورة آل عمران١١٧ .

<sup>(</sup>٢) زيادة من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، على ما في المطبرعة .

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : « من » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والطبتان الوسطى .

<sup>(</sup>عُ) فى المطبوعة : «واحتدم » . والثنيت نى : ح ، ز .

<sup>(</sup>٥) في المطبوعة : « حمير أخر » . والمثبت في : ح ، ز .

ولا رجل لا يُوابّه إليه يتخلّف، لاسيّما العلماء والسُّلَحاء والنُجّار [ وأنحاوُهم ] (١) فبلغ السلطان الخيرُ، وقبل له: متى راح ذهب مُلكُك، مركب السلطان بنفسه ولَحقه واسترضاه وطبيّب قلبَه، فرجع، وانفقوا معهم على أنه يُنادَى على الأمراء، فأرسل [إليه] (٢) نائبُ السَّلطنة باللاطفة فلم يُفِدْ فبه، فانزعج النائبُ، وقال: كيف يُنادِى علينا هذا الشيخُ وبَبيهِ منا ونحن ملوك الأرض ؟ والله لأضربنّه بسيني هذا . فركب بنفسه في جماعته وجاء إلى ببت الشيخ، والسيف مسلول في يد،، فطرق الباب، غرج ولد الشيخ، أظنه عبد اللطيف، وأى من نائب السَّلطنة مارأى، فعاد إلى أمه وشرح له الحال، فا اكْتَرَث لذلك ولا تغيّر، وقال : ياولدى ، أبوك أقلُّ مِن أن يُقتل في سبيل الله . ثم خرح كأنه قضاء الله قد نه على مائب السلطنة ، فمن وقع بصرُه على النائم يتست يد النائم وسقط السيف منها وأ عدت مفاصاله، فبكي وسأل الشبخ أن يدعو له وقال ماسيّدى ، حَبِّر أيش (٣) تعمل ؟ قال : مَناه وأبعم عناه ، فبكي وسأل الشبخ أن يدعو له وقال ماسيّدى ، حَبِّر أيش (٣) تعمل ؟ قال : مَناه وأبعم من قال : فيم تبضرف عنها ؟ قال : من مصالح المسلمين قال : من يقيضه ؛ قال : أنا . فتم له ماأراد ، ونادى على الأمراه واحدا واحدًا ، وغالى في تمنهم ، وقبضه وصرفه في وجوه الخبر ، وهذا مالم يُستمع عثله عن أحد ، رحمه الله تعالى ورضي عنه (١٠) .

<sup>(</sup>١) زيادة من المطبوعة، على ما في: ج ، ز.

<sup>(</sup>٢) ساقط من : ح ، ز ، وهو في الطبوعة .

<sup>(</sup>٣) ق المطبوعة : « أى شيء ٤ . والمبت من : ج ، ر ، والطبقات الوسطى ، والطر ماكتيناه قريبا قى حواشى صفحة ٢١٣ .

<sup>(1)</sup> بعد هذا في الطاعات الوسطى: بادة · «ويمكن أنه خرج يوما إلى الدرس وعله قبعة لباد ، وقد نسى فلبس فروته وقلوبه ؛ ظاهرها باطنها ، فلما -لمس على السعادة للدرس تبسم بعس الحاصرين، فتأمله المبيخ · لم يكدن ، ولم . على أن عا ، . ﴿ فل ِ الله ثُمَّ ررْ مُمَّ فِي حَوْضِهِم مُ بَلْعَبُونَ ﴾ » . [سور الأنهام ٩١].

### ﴿ ذَكُو البحث عمَّاكان بينَسلطان العلماء والملكِ الْأشرف موسى بن الملك العادل بن أيَّوب ﴾

وذلك بدِمَشْقَ قبلَ خروجِه إلى الدّيار المصريّة ، ولْنَشْرَحْه (١) مختصَرًا .

ذكر الشيخ الإمام محرف الدّين عبدُ اللطيف ولدُ الشيخ ، فيا صنّفه من أخبار والده في هذه الواقعة : أن الملك الأصرف لمّا اتّصل به ما عليه الشيخ عِزْ الدين مِن القيام لله والمعلم والدّين ، وأنه سيّدُ أهل عصره ، وحُجّهُ الله على خُلقه ، أحبّه وصار يَلْهَج بذكره ويُوثر الاجهاع به والشيخ لا يُجيب إلى الاجهاع ، وكانت طائفة من مُبتدعة الحنابلة القائلين الحرق في والصوت ، ممن صحيهم (٢) السلطان في صنوه ، يكرهون الشيخ عِزَ الدّين ويطمنون فيه ، وقرَّروا في ذهن السلطان الأشرف أن الذي (٢) هم عليه اعتقادُ السّلف ، وأنه اعتقادُ أحد بن حنبل ، رضى الله عنه ، وفضلاء أصحابه ، واختلط هذا بلَحْم السلطان ودمه ، وصار يعتقد أن خالف ذلك كافر حلالُ الدَّم ، فلمّا أخذ السلطان في الميّسل إلى الشيخ عِزَ الدين دَسّتُ هذه الطائفةُ إليه (٤) وقالوا : إنه أشعَرِيُّ المقيدة ، يُخطَّىُ مَن الشيخ عِزَ الدين دَسّتُ هذه الطائفةُ إليه (٤) وقالوا : إنه أشعَرِيُّ المقيدة ، يُخطَّى مَن الشيخ عِز الدين وي والنار لاتَحْرِق، فاستهال (٥) ذلك السلطانُ واستمظمه ونسبهم إلى لايُشبع ، والما الأبرُ وي ، والنار لاتَحْرِق، فاستهال (٥) ذلك السلطانُ واستمظمه ونسبهم إلى التعصب عليه ، فكتبوا فَتْيا في مسألة الكلام ، وأوصاوها إليه مريّدين أن يَكتُب عليها المنه في في الله في من عله المناف ، والله لا كَتبتُ فيها إلّا ما هو الحق ، بذلك فيسقط مؤونه إلّا ما هو الحق ، والمؤته المؤته والمؤته ، والمؤته المؤته والمؤته ، والمؤته المؤته المؤته المؤته المؤته والمؤته المؤته ال

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « ولشرجه » . والثبت من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢)كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : ﴿ أَحْبُهُم ﴾ .

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : « الذين » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٤) في الطبوعة : « وشت هذه الطائفة به » . والثبت من : ج ، ز . "

<sup>(</sup>a) كذا في المطبوعة ، ور: ج، ز: « فاستهول » .

<sup>(</sup>٦)كذا في الطبوعة ، وفي : ج، ز: « وضعه » .

فكتب العقيدةَ المشهورة ، وقد ذكر ولدُه بمضّها فى تصنيفه ، وأنا أرى أن أدكرَها كأَهّا لنُستَفادَ وتحفظ .

قال الشيخُ عِزُّ الدين بن عبد السّلام رحمه الله ورَضِي عنه وعنّا به : الحمد لله ذي المزَّة والجلال، والقُدرة والكمال، والإيمام والإفضال، الواحدُ الأحَد الفَرْدُ الصَّمَد، الذي لم يَلِدْ ولم يُولَدْ ، ولم يكن له كُنفُوًا أحد ، ليس بجسم مُصَوَّر ، ولا جوهر محذود نُقَدَّر ، ولا يُشْيِه شيئاً ، ولا يُشْبِهه شيء ، ولا تُحيط به الجهات ، ولا تَــكُتَنِفه الأرَضُون ولا السمو ات ، كان قبلَ أن كُوَّنَ المكان ، ودبَّر الزمان ، وهو الآن علَى ما عليه كان ، خُلَق الخلقَ وأعمالَهم ، وقدَّر أرزاقهم وآجالَهم ، فسكلُّ نِعمةٍ منه نهمي فضلٌ ، وكلُّ نقُّمةٍ منه فهي عَدْلُ ﴿ لَا يُسْتَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ ﴾ (١)، اسنوى على العرش المَجيد على الوجْه الذي قاله، وبالمني الذي أراده ، استواءً منزُّهاً عن المُماسَّة والاستقرار ، والتمكُّن والحُلُول بـ والانتقال، فتَمالَى (٢) اللهُ الكبيرُ المُتمال، عمّا يقوله أهل النّيّ والضَّلال، بل لا بحمله العرشُ ، بل العرشُ وحَمَلَتُه محمولون بلُطْف قدرته ، مقهورون في قَبْضته ، أحاط بِكلِّ شيء عِلماً ، وأحصى كلَّ شيء عَدداً ، مُطَّلِغُ على هَواجِس الضائر وحركاتِ الخواطر ، حَىٌّ مُريدٌ سميعٌ بصيرٌ عليم قديرٌ ، متكلّم بكلام قديم أذليٌّ ليس بحَرُّ فِ ولا صوت ، ولا يُتَصوَّر في كلامه أن يُنقاب مداداً في الألواح والأوراق، شَـكُلًّا ترمُقه الميون والأحداق، كَمَا زَعَمُ أَهُلَ الْحَشُو وَالِّنَّفَاقَ ، بل الكِيَّتَابَةُ من أنسال البِباد ، ولا يُتَّصَوَّر في أنعالهم أن أن تكون قدعةً ، و يجب احترامُها لدلالتها على كلامه ، كما يجب احترامُ أسمائه لدلالتها على ذاته ، وحُقَّ لما دَلَّ عليه وانتَسب إليه أن يُمْتَقَد عظمتُه وتُرْعَى حُرمَته، ولذلك يجب احترامُ الكمية والأنبياء والعُيَّاد والصُّلحاء ؟

أَمُوُّ عَلَى البيارِ ديارِ كَيْسَلَى أَقَبَّلُ ذَا الجِدارَ وذَا الجِدارا (٢٠) وما حُبُّ الديارِ شَنَفْنَ قليبي ولكنْ حُبُّ مَن سكن الدِّيارا

 <sup>(</sup>١) سورة الأنبياء ٣٠٠.
 (٢) في المطبوعة: « تعالى » . وزد: العاء من: ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) البيتان لمجنون ليلي ، وهما في ديوانه ١٧٠ .

ولمثل ذلك أيقبَل الحَجَرُ الأسود ، ويَحْرُم على المُحْدِث أَن يَسَ المصحف ؛ أَسْطُرَه وحواشِيَه التي لا كتابة فيها، وجِلْدَه وخَريطتَه التي هو فيها ، فويلُ لن زعم أَن كلامَ اللهِ القديمَ هي لا من أَلفاظ العباد ، أو رَسْمُ من أشكال المداد .

واعتقادُ الأشعرى رحمه الله مشتملُ على مادلَّت عليه أسماء الله النسمة والتسعون، التى سَمَّى بها نَفْسَه فى كتابه وستنة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وأسماؤه مُنْدَرِجةُ فى أربع كلات ، هنَّ الباقياتُ الصالحات :

الكلمة الأولى قول (1): « سُبْحانَ الله ِ » ، ومعناها فى كلام العرب التنزيهُ والسَّلْب ، فهى مشتملة على سَلْب ِ النَّقص والعيب عن ذات الله وصفاته ، فما كان من أسمائه سَلْماً فهو مُندرِ خ يحت هذه الكلمة كالقُدُّوس ، وهو الطاهر من كل عيب ، والسَّلام ، وهو الذى سَلِم من كل آفة .

الكلمة التأنية: قول (١): « الحَمْدُ لله » ، وهي مشتملة على إثبات ضُرُوب الكال لذاتِه وصفاتِه ، فا كان من أسمائه متصمّناً للإثبات ، كالعابم والقدير والسميع والبصير ، فهو مُنْدَرِجُ تَحْت الكلمة الثانية ، فقد نفينا بقولنا : « سبحان الله » كلَّ عيب عَمَّلناه وكلَّ نقص فَهمناه ، وأثبتنا بالحمد لله كلَّ كال عرفناه ، وكلَّ جلال أدركناه ، ووراء ما نفيناه وأثبتناه شأن عظيم قد غاب عنّا وجَهِلناه ، فنحقِّقه من جهة الإجمال بقولنا : « الله أحُرَب » وهي الكلمة الثالثة ، بمعني أنه أجَلُّ ممّا نفيناه وأثبتناه ، وذلك معني قولِه صلى الله عليه وسلم : « لَا أَحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ ، أنْتَ كما أثنيت على نفسك » فا كان من أسمائه متضمّنا (٢) لمد ح فوق ما عرفناه وأدركناه ، كالأعلى والمتمالي ، فهو مندرجُ تحت أسمائه متضمّنا (٢) لمد ح فوق ما عرفناه وأدركناه ، كالأعلى والمتمالي ، فهو مندرجُ تحت قولينا (٣) : « الله أ كُبر » فإذا كان في الوجود من هذا شأنه زَفَيْنا أن يكونَ في الوجود مَن يُشاكِلُه أو يُناظِره ، فَقَقنا ذلك بقولنا : « لا إله إلا الله » وهي الكلمة الرابعة ؛

<sup>(</sup>١) فى الطبوعة : « قوله » ، والمثبت من : ج ، ز .

 <sup>(</sup>٢) في الطبوعة : « متضمن المدح » . وأثبتنا ما في : ح ، ز . وسيأتى ظاير.

 <sup>(</sup>٣)كذا في الطبوعة ، وق : ج ، ز : « قوله » ، وما في الطبوعة يأن نظره .

فإن الألوهيَّة ترجع إلى استحقاق العبوديّة ، ولا يستحقُّ الْمُبودِيَّة إلا مَن اتَّصف بجميع ماذكرناه ، فما كان من أسمائه متضمِّناً للجميع على الإجمال، كالواحد والأحدِ وذى (١) الجلال والإكرام ، فهو مُنْدَرِجُ تحت قولنا : « لا إله إلا الله » وإنحا استحقَّ العبوديَّة لِما وجب له من أوصاف الجلال وأُمُوتِ الكمال الذي لا يصفه الواصِفون ولا يَمُدُّه العادُّون ،

حُسْنُك لا تَنْقَضِى عَجائِبُهُ كَالْبَحْرِ حَدَّنْ عَنهُ بِلا حَرَجِ فَسُبْحانَ مِن عَظُم شَأْنُه وَعَزَّ سَلطانُه ، ﴿ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمُواتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ (٢) لافتقارِهم إليه، ﴿ كُلَّ يَوْم هُوَ فِي سَأْنٍ ﴾ (٣) لافتداره عليه، له الخَلقُ والأمرُ والسلطانُ والقَهْر، فالخلائق مقهورون فَ قَبْضته ﴿ وَالسَّمُواتُ مَطْوِيّاتْ بِيَمِينِهِ (٢) ﴾ ، (يُعذِّبُ مَنْ يَشَاهُ وَإِلَيْهِ تَقَلَّبُونَ ﴾ (٥) ، فسُبْحان الأَذِلِيِّ الذاتِ والصَّفات، ومُحْيى الأموات وجامع الرَّفات ، العالِم بما كان وما هو آت .

ولو أُدْرِجْت الباقياتُ الصالحاتُ في كلةٍ منها على سبيلَ الإجمال ، وهي « الحد لله » لاندرجت فيها ، كا قال على بن أبي طالب رضى الله عنه : لو شئتُ أن أُوقِرَ بعيراً من من قولك : « الحمد لله » لَفَملتُ . فإن الحمد هو الثّناء ، والثّناء يكون بإثبات النكال تارةً وبسئل النقسِ أخرى ، وتارةً بالاعترافِ بالمعجز عن دَرْكِ الإدراك ، وتارةً بإثبات التفرُّدِ (٢) بالسكال ، والتفرُّدُ بالسكال مِن أعلى مَراتب المدح والسكال ، فقد اشتمات هذه السكامةُ على ما ذكرناه في الباقيات الصالحات ؛ لأن الألف واللام فيها لاستثنراق جنس المدح والحمد ، ممّا علمناه وجهلناه ، ولا خُرُوجَ للمدح عن شيء [ مما ](٢) ذكرناه ، المدح والمد يغير عن هذا الاعتقاد مَلكُ ولا يستحق الإلهيَّة إلّا مَن اتصف بجميع ماقرَّرناه ، ولا يخرج عن هذا الاعتقاد مَلكُ مُورَبُ ولا نيجُ مُوسَل ، ولا أحدُ مِن أهل المِلل ، إلّا مَن خذله الله فاتَبع هواه وعَصَى مولاه ، أولاك قومٌ قد غَمرهم ذُلُ الحِجاب ، وطُورُدُوا عن الباب ، وبَعُدوا عن ذلك مولاه ، أولئك قومٌ قد غَمرهم ذُلُ الحِجاب ، وطُورُدُوا عن الباب ، وبَعُدوا عن ذلك

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : ﴿ كَالُواحِدُ الْأَحِدُ ذِي ﴾ . والثبت من : ج ، ز .

 <sup>(</sup>٢) سورة الرحمن ٢٩. (٣) الآية السابقة . (٤) سورة الزمر ٢٧.

<sup>(</sup>٥) سورة العنكبوت ٢١ . (٦) كذا في المطبوعة ، وفي ج : «المتفرد» . وفي ز : «المنفرد» .

<sup>(</sup>٧) زيادة في المطبوعة على ما ق : ج ، ز .

الجَناب، وحُقَّ لِمَن خُجِب فى الدنيا عن إجلاله ومعرفته، أَن يُحْجَبَ فى الآخرة عن إكرامه ورؤيته،

ارْضَ لَمَنْ غاب عنك غَيْبَتَهُ فَذَاكَ ذَنْبُ عِقَابُهُ فِيسِهِ فَلَا لَهُ مَنْبُ عِقَابُهُ فِيسِهِ فَهِذَا إجَالُ مِن اعتقاد الأشعرى رحمه الله تمالى واعتقاد السَّلَف وأهل الطريقة والحقيقة، نِسْبَتُه إلى التفصيل الواضح كَنِسْبة القطرة إلى البحر الطافح، يَعْرِفُه الباحِثُ مِن جِنْسِه وسائرُ النّاسِ لَهُ مُنْكِرُ

غيره:

لَقَدَ ظَهَرَ نَ فَلا تَخْفَى عَلَى أَحَد إِلَّا عَلَى أَكْمَهِ لا يَمْرِفُ القَمَرا والحَشْوِيّة المُشَبِّة الذين يُشَبِّون الله بخَلْقه ضربان: أحدها لايَتَحالمي من إظهار الحَشُو ﴿ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى هَيْءَ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَكَاذِبُونَ ﴾ (١) ، والآخَرُ يتستَّر بنستَّر بنستَر بنستَّر بنستَّر بنستَر بنسَر بنستَر بنسَر بنسَر بنستَر بنستَر بنسَر بنسَر

أَظْهَرُ وَا لِلنَّاسِ نُسْكُمَّ وَعَلَى الْمَنْفُوشِ دَارُوا(٢) ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ ﴾ (٢)، ومذهب السَّلَف إنحا هو التوحيدُ والتَّذيه، دُونَ التَّجسيم والتشبيه، ولذلك جميعُ المبتدعة يزعمون أنهم على مذهب السَّلَف، فهم كا قال القائل:

وكُلُّ يَدَّعُونَ وِصَالَ لَيْلَى وَلَيْلَى لا ُتَقِرُ لَهُمْ بِذَاكَا(٤)
وكيفيدُ عَى على السَّلَفِ أنهم يعتقدون التجسيم والتشبية ، أو يسكنون عند ظُهور البِدَع، ويخالفون قولَه تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَ تَسَكُنُمُوا الْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٥)

<sup>(</sup>۱) سورة المجادلة ۱۸. (۲) البيت مع بيتين آخرين لمحمود الوراق، كما في العقد الفريد ۲۱۶/۳. والرواية فيه :

أظهروا للنساس دينا وعلى الدينار داروا (٣) سورة التساء ٩١ . (٤) يروى صدر البيت كما في ديوان الصبابة صفعة ٣: \* وكل يدعى وصلا بليلي \*

والبيت من الشواهد الكثيرة الدوران

٤٢ سوزة البقرة ٤٢ .

وقوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَهُ ُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ﴾ (١٠). وقوله: ﴿ لِتُنْبِينًا لِلنَّاسِ مَانُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ (٢٠) .

والعلماء وَرَثْمَة الأنبياء ، فيجب عليهم من البيان ما وجب على الأنبياء .

وقال تعالى: ﴿ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهُونَ عَنِ الْمُنْكِرِ ﴾ (٣)، ومِنْ انْكُرِ الْمُكَراتِ التَّجسيمُ والنشبيهُ، ومِنْ أَنْضَلِ المُعروفِ التوحيدُ والتنزيهُ، وإِنّها سكت السَّلَف قبلَ ظُهور البِدَع، فورَبُ السهاء ذاتِ الرَّجْعِ والأرضِ ذاتِ الصَّدْعِ، لقد تَشَمَّر السَّلَفُ للبِدَعِ لَمَّا ظَهرت، فقمَعوها أَتَمَّ القَّمْعِ ورَدَعُوا أَهلَها أَشَدَّ الرَّدْعِ، فردُوا على القَدَرِيّة والجَهْمِيّة والجَبْرِيّة، وغيرِهم من أهل البِدَع، فجاهدوا في الله حَقَّ جِهاده.

والجهادُ ضربان : ضَرَبُ بالجَدَلِ والبَيان ، وضَرَبُ بالسيف والسِّنان ، فليت شعوى، فا الفرقُ بين مُجادَ له الحَشُويَّة وغيرهم من أهل البدَع ! ولولا خُبْثُ في الضائر وسُوه اعتقاد في السَّرائر: ﴿يَسْتَحْفُونَ مِنَ الله وَهُو مَمْهُم إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لا يَرْضَى مِنَ الله وَهُو مَمْهُم إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لا يَرْضَى مِنَ القولِ ﴾ (\*) ، وإذا سُئل أحدُهم عن مسألة مِن مسائل الحَسُّو أمرَ بالسَّكوت عن ذلك ، وإذا سئل عن غير الحَشُو من البدَع أجاب فيه بالحق ، ولولا ما انطوى عليه باطنه مِن التجسيم والتشبيه لأجاب في مسائل الحَشُو بالتوحيد والتنزيه ، ولم نزل هذه الطائمة أبلسدعهُ قد ضُرِبت عليهم الذَّلَّةُ أينا تُقَفُوا ، ﴿ كُلِّما أَوْقَدُوا نَاراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَها اللهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا وَاللهُ لا يُحِبُّ الْفُسِدِينَ ﴾ (\*) لا تاوح لهم فُرْسَةُ إلا طاروا إليها ، ولا فتنة إلا أكثبوا عليها ، وأحدُ بنُ حَنبل وفضلاه أصابه وسائرُ علماء السَّلف برُكَة إلى الله ممّا نَسْبُوه إليهم ، واختلقوه عليهم ، وكيف يُظَنُّ بأحدَ بن حَنبل وغيره من الملها ، أن يعتقدوا أن وَسُفَ الله القديمَ القائمَ بذاته هوغسيرُ لفظ الله فِظين ، ومِداد الملها ، أن يعتقدوا أن وَسُفَ الله القديمَ القائمَ بذاته هوغسيرُ لفظ الله فِظين ، ومِداد

<sup>(</sup>١) سورة آل عمران ٢٨٧ . (٢) سورة النحل ٤٤ . (٣) سورة آل عمران ١٠٤

<sup>(</sup>٤) سورة النباء ١٠٨ . (٥) سورة المائدة ٢٤ .

الكاتبين ، مع أنّ وصفَ اللهِ قديم ، وهذه الأشكال والألفاظ حادثة مُ بضرورةِ العقل وصريحِ النَّقْل ، وقد أخبر اللهُ تعالى عن حُدوثِها في ثلاثةٍ مَواضِعَ مِن كتابه :

أحدها ، قوله : ﴿ مَا يَأْتِيهِم مِنْ ذِكْرٍ مِن رَّبِّهِمْ مُتُحْدَثُ ﴾ (١) جمل الآنِيَ 'مُدْدَنَا ، فَمَن زَعَمَ أَنه قديمٌ فقد رَدَّ على الله سبحانه وتعالى ، وإنما هذا الحادثُ دليلٌ على القديم ، كما أنّا إذا كتبنا اسمَ الله تعالى في ورقة لم يكن الرَّبُ القديمُ (٢) حالًا في تلك الورقة ، فكذلك إذا كُتِبَ الوصفُ القديمُ في شيء لم يَتَحُلَّ الوصفُ المكتوبُ حيث حَاَّت الكتابةُ .

الموضع الثانى، قوله: ﴿ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُمْصِرُونَ \* وَمَا لَا تُمْصِرُونَ \* إِنَّهُ لَقُولُ مَرَسُولِ كَرِيمٍ ﴾ (٢) وقول الرَّسولِ صفه للرسول، ووصف الحادث حادث بدلُّ على السكلام القديم، فمَن زعم أن قول الرسول قديم فقد رَدَّ على ربِّ العالمين، ولم يقتصر سبحانه وتعالى على الإخبار بذلك حتى أقسم على ذلك بأتم الأقسام، فقال تعسالى: ﴿ فَلَا أَقْسِمُ مِمَا تَبْصِرُونَ ﴾ أى مالم تَرَوْه، فاندرج في هذا القسم ذاته وصفاته، وغيرُ ذلك من مخلوقاته.

الموضع الثالث ، قوله تعالى : ﴿ فَلَا أَفْسِمُ ۚ بِالْخُنَّسِ \* الْجَوَارِ الْسَكُنَّسِ \* وَالْلَيْلِ إِذَا عَسْعَسَ \* وَالصَّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ \* إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ (١٠) .

والعَجَبُ مَن يقول: القرآن مركّب من حَرْف وصوت، ثم يزعم أنه في المصحف، وليس في المصحف إلّا حَرْف عجر "دُ لاصوت معه، إذ ليس فيه حرف مكتوب عن صوت، فإن الحرف اللفظي ليس هو الشكل الكتابي ، ولذلك يُدْرَك الحرف اللفظي بالآذان و لا يُشاهد بالعيان، ويُشاهد الشكل الكتابي بالعيان ولا يُسْمَع بالآذان، ومَن توقف في يُشاهد بالعيان، ويُشاهد ألشكل الكتابي بالعيان ولا يُسْمَع بالآذان، ومَن توقف في ذلك فلا يُمَدُّ مِن النُقلاء فَضَلًا عن العلماء، فلا أكثر الله في المسلمين مِن أهل البِدَع والأهواء، والإضلال والإغواء.

<sup>(</sup>١) الآية الثانية من سورة الأنساء .

 <sup>(</sup>۲ فى المطوعة «قدينا» . وأثبتنا ما فى ج ، ر ، وفرق كبير هنا بين «قديا» و «القديم» .

<sup>(</sup>٣) سورة الحافه ٣٨ \_ ٠٤٠ (٤) - ور التكور ١٥ \_ ٢٠ .

ومن قال بأن الوصف القديم حالٌ فى المصحف، لَزِمه إذا احترق المصحفُ أن يقول بأن وصفَ الله القديم الله وتعالى عمَّا يقولون عُلُوَّا كبيراً ، ومن شأن القديم أن لا يلحقَه تغيُّر ولا عَدَمْ ، فإن ذلك مُناف للقِدَم .

فإن زعموا أن القرآنَ مكتوبُ في المصحف عيرُ حالَّ فيه ، كما يقوله الأشعريُ ، فلم يلمنون الأشعريُ ، فلم يلمنون الأشعريُ رحمهُ الله ؟ وإن قانوا بخلاف دلك ، فانظر ﴿ كَيْفَ يَفْتَرُ ونَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ وَ جُوهُهُمُ اللهِ وَ جُوهُهُمُ اللهِ وَ جُوهُهُمُ مُ اللهِ عَلَى اللهِ وَ جُوهُهُمُ مُ مُسُودًةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثُوتًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ (٢) .

وأما قولُه سبحانه وتعالى: ﴿ إِنَّهُ لَقُرْ آَلَ كَرِيمٌ \* فِي كِتاب مَكْنُونٍ ﴾ (٣) فلا خِلاف ببن أَمَّة العربية أنه لابُدَ مِن كُلَةٍ محذوفة بتملَّق بها قولُه ﴿ فِي كِتاب مَكْنُون ﴾ ريجب القطع بأن ذلك المحذوف تقديره: « مَكتوبُ في كتاب مكنون » لما ذكرناه ، وما دلَّ عليه العقلُ الشاهِدُ الوحدانيَّةِ وبصحَّةِ الرّ الله ، وهو مَناطُ السّكليف بإجماع السابين ، وإنما لم يُستدلَّ بالمقل على الرّدَم (٢) وكنى به شاهدًا ، لأنهم لايسمعون شهادتَه ، مع ان الشرع قد عدل المقل و مَبل شهادته ، واستدلَّ به في مواضع من كتابه ، كالاستدلال بالإنساء على عدل المقل و مَبل شهادته ، واستدلَّ به في مواضع من كتابه ، كالاستدلال بالإنساء على الإعادة ، وكقوله نعالى: ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهَةُ ۚ إِلَّا اللهُ لَقَسَدَتَا ﴾ (٥) وقوله : ﴿ وَمَا كَانَ مَسَد مُ مِنْ إِلٰهِ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلٰه عِمَا خَلَقَ وَلَمَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَهْضٍ ﴾ (٢) وقوله : ﴿ وَمَا كَانَ مَسْدُ مِنْ إِلٰهِ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلٰه عِمَا خَلَقَ وَلَمَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَهْضٍ ﴾ (٢) وقوله : ﴿ وَمَا كَانَ مَسْدُ مُن يَنْظُرُ وا فِي مَلَكُونِ السَّمُواتِ وَالأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللهُ مِنْ فَيْ \* ) (٧) .

فيا خَيْبَةَ مَن رَدَّ شاهِدًا قَبِله اللهُ، وأسقط دليلًا نَصَبه الله ، فهم برجمون إلى المنقول. فلذلك استدللنا بالمنقول وتركنا المعقول كَمِينًا إن احتجنا إليه أبرزناه ، وإن لم بحتَجُ إليه

<sup>(</sup>١) الآية الخسون من سورة النساء . وصدر الآية السكرية : ﴿ أَنْظُرُ ۗ ﴾

<sup>(</sup>٢) الآيه الستون من سورة الزمر . ﴿ (٢) سورة الواقدة ٧٧ ، ٧٨ .

<sup>(1)</sup> كذا في المطبوعة ، ز. وفي ج: «القوم» . (ه) سورة الأنبياء ٢٢.

<sup>(</sup>١) سورة المؤمنون ٩١ . (٧) سورة الأعماف ١٨٠.

أَخَّرُ إِنّه ، وقد جاء في الحديث الصحيح : « مَنْ قَرَأُ القُرْآنَ وَأَعْرَبَهُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفِ مِنْهُ حَسَنَةٌ » والقديم لا يكون مَعْيباً باللَّحْن وكاملا بالإعراب، وقد قال تعالى: ﴿ وَمَا تَجْزَ وَنَ إِلّا مَا كُنْتُمْ تَمْمَاُونَ ﴾ (١) مَعِيباً باللَّحْن وكاملا بالإعراب، وقد قال تعالى: ﴿ وَمَا تَجْزَ وَنَ إِلّا مَا كُنْتُمْ تَمْمَاُونَ ﴾ (١) فإذا أخبر رسوله صلى الله عليه وسلم بأنا نُجْزى على قراءة القرآن ، دَلَّ على أنه من أعمالنا ، وليست أعمالُنا قديمة ، وإنما أتي القومُ مِن فَبَل جَهْلِهم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وسَخافة المقل و بَلادة الذّهن ، فإن لفظ القرآن يُطلَق في الشّرع واللّسان على الوصف القديم ، ويُطلَق على القراءة الحادثة ، قال الله تعسالى: ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْمَهُ وَرَانَهُ ﴾ (٢) أراد بقر آنه : قراءته ، إذ ليس انقرآن قرآن آخر أ ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَانَسِعْ وَالسّان وَرَآنَهُ ﴾ (٣) أداد بقر آنه ، فالقراءة غيرُ القروء ، والقراءة حادثة والمقروء قديم من ها الأشعرى ذكرنا الله عز وجل كان الذّ كر طوثاً والذكور قديماً ، فهذه نُبذَة من مذهب الأشعرى رحمه الله .

#### إذا قالت حَذام فَصَدِّقُوها فإنَّ القولَ ما قالَت حَذام (١)

والمكلامُ في مثل هذا يطول ، ولولا ما وجب على العلماء من إعزاز الدِّين وإخال المبتدعين ، وما طَوَّلَت به الحَشُويَّة ألسنتهم في معذا الزمان، مِن الطَّمْن في أعراض الموحِّدين، والإِزراء على كلام المنزِّهين ، لما أطلتُ النَّفُسَ في مثل هذا مع إيضاحه ، ولكن قد أمرنا اللهُ باليجهاد في نُصْرة دينه ، إلّا أنّ سلاح العالم علمه (٥) ولسانه ، كما أنّ سلاح الملك سيفه وسينانه ، فيكما لا يجوز للملوك إغمادُ أسلحتهم عن الملجدين والمشركين ، لا يجوز للملماء إغمادُ ألسنتهم عن الرائنين والمبتدعين ، فمَنْ ناصل عن الله وأظهر دينَ الله كان جديراً أن يحرُسه الله بعينه التي لاتنام ، ويُعزَّه بعزِّه الذي لا يُضام، ويَحُوطَه بر كُنه الذي

<sup>(</sup>١) سورة الصافات ٣٩ . (٢) سورة القيامة ١٧ . (٣) سورة القيامة ١٨ .

<sup>(:)</sup> البيت من الشواهد النحوية المعروفة ، وهو فى مغنى البيب ٢٤٣ ، وينسب للجيم بن صعب، أو ديسم بن طارق ، كما فى اللسان ( ر ق ش ، ح ذ م ) ، وانظر العقد الفريد ٣٦٣/٣ .

<sup>(</sup>٥) ضبطت العين في ج بالنتح ، ضبط قلم .

لايُرام ، ويحفظه مِن جميع الأنام ﴿ وَلَوْ يَشَاءُ اللهُ لَا نَتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُو بَمْضَكُمْ وَبَعْضَ ﴾ (١) وما زال المنزِّهون والموحِّدون يَفْتُون بذلك على روس الأشهاد في المحافِل والمشاهد، ويَجْهَرون به في المدارس والمساجد، ويدْعَةُ الحَسَويَّة كامنة خفيَّة لايتمكَّنون من المحاهرة بها ، بل يَدُسُّونها إلى جَهَلة الهَوامِّ ، وقد جَهَروا بها في عذا الأوان ، فنسأل الله تعالى أن يُعَجِّل بإنجالها (٢) كوادته ، ويَقْضِي بإدلالها على ما سَبق من سَنَّته، وعلى (١) طربقة المنزِّهن والموحِّدين دَرَح الخَلَفُ والسَّلَفُ ، رضى الله عنهم أجمين .

والعَجَبُ أنهم يَذُمُونِ الأَسْعرِيُّ بقوله : إِنِ الخَبْرُ لايُشْبِع ، والماء لايْرْوِي ، والنارَ لاتَحْرِق ، وهذا كلام أَنْ لله معناه في كتابه ؛ فإن الشَّبَعَ والرَّيُّ والإحراق حوادثُ انفرد الربُّ بحَلَقْها ، فلم يَخْلُقُ الحَبُّ الشَّبَع ، ولم يحلُق الماء الرِّيَّ ، ولم يَخْلُق النارُ الله الرَّيِّ ، ولم يَخْلُق النارُ الله الرَّيِّ ، ولم يَخْلُق النارُ الله والنابِ ، كما قال نعالى الإحراق ، وإن كانت أسباباً في ذلك ، فالحالق هو المسبِّب دون السَّبِ ، كما قال نعالى ؛ (وَانَّهُ هُو أَضْحَكَ وَأَبْكَى \* وَأَنَّهُ هُو أَمَاتَ وَأَحْياً ﴾ (٥) كان سبباً فيه ، وقد قال تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ هُو أَضْحَكَ وَأَبْكَى \* وَأَنَّهُ مُو أَمَاتَ وَأَحْياً ﴾ (٥) فاقتطع الإضحاك والإبكاء والإماتة والإحراق عن أسبابها وأضافها إليه ، فكذلك اقتطع الأشعريُّ رحمه الله الشَّبَع والرِّيُّ والإحراق عن أسبابها وأضافها إلى خالقها ، اتموله تعالى : وقوله : ﴿ هَلْ مِنْ خَالِق غَيْرُ الله ﴾ (٢) ﴿ بَلْ كَذَّبُوا عِمَا لَمْ الْمَانَةُ وَلَمْ تُحْيِطُوا بِمِلْهِ وَلَمْ تُحْيِطُوا بِمِا عِلْما أَمَّاذَا وَيَعِيطُوا بِمِلْهِ وَلَمَ يَأْتِهِم تَأُويلُه ﴾ (٨) ﴿ أَكَذَّبُهُم الله وَلَمُ تُحْيِطُوا بِمِلْهِ وَلَمْ تُحْيِطُوا بِمِلْهِ وَلَمْ تَأْويله ﴾ (١) ﴿ أَكَذَّبُتُم مُ اللهِ وَلَمَ يَأْتِهِم تَأُويلُه ﴾ (١) ﴿ أَكَذَّبُتُم فَلَهُ وَلَمْ تُحْيِطُوا بِمِلْهِ وَلَمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (٢) ﴿ أَكَذَّبُتُم مُنْ عَالِق وَلَمْ تُحْيِطُوا بِمِلْهِ وَلَمَا مَا أَمَّاذَا

<sup>(</sup>١) الآية الرابعة من سورة محمد عليه الصلاة والسلام . وفي الأصول : « شاء » . وهو خطأ .

<sup>(</sup>٢) في الطبوعة : ﴿ بَإِخَادُهَا ﴾ . والمثبت من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) سقطت واو العطف من : ح ، ز . وأثبتناها من المطبوعة .

<sup>(</sup>٤) سورة الأنفال ١٧ . (٥) سورة النجم ٣٤ ، ٤٤.

<sup>(</sup>٦) سورة الأنعام ١٠٢ ، ومواضع أخرى من الكتاب الكريم .

<sup>(</sup>٧) الآية الثالثة من سورة فاطر . ( ٨) سورة يونس ٣٩ . ( ٩) سورة النمل ٨٤ .

وكم مِنْ عاثبٍ قولًا يَشِيحاً وآفَتُه مِن الفَهُمُ السَّقِيمِ (١) فسُبحانَ مَن رَضِيَ عن قومٍ فأدناهم، وسَخطَ على آخَرِين فأقصاهم ﴿ لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ ﴾ (٢)

وعلى الجلة ينبغى لكلِّ عالم إذَا أَذِلَّ الحَقُّ وأُخْمِلَ<sup>(٣)</sup> الصّوابُ أَن يبذُلَ جُهْدَه فى نصرها ، وأن يجعلَ نفسَه بالذُّلُّ والخُمولِ أولَى منهما ، وإن عَزَّ الحقُّ فظهر الصّوابُ أَن يستظلُّ بظلَّهما ، وأن يكتَفِى باليَسيرِ مِن رَشاشِ غيرِها ،

قليلٌ مِنْكَ يَنْفَهُ نِي وَلَكِنْ ۚ قَلِيلُكُ لَا يُقَالُ لَهُ قَلِيلُ

والمُخاطرةُ بالنفوس مشروعة في إعزاز الدِّين، ولذلك يجوز للبَطل من المسلمين أن بَنَهُمِرَ في صفوف المشركين، وكذلك المُخاطرةُ بالأمم بالمعروف والنَّهي عن المُنكر ونُصْرة واعد الدِّين بالحُجَج والبراهين [ مشروعة مُ ](1)، فمن خَشِيَ على نفسه سقط عنه الوجوبُ و بَقِي الاستحبابُ، ومن قال بأن التَّفريرَ بالنَّفوس لا يجور، فقد بَهُد عن الحق ونأى عن الصواب.

وعلى الجلة ، فمَن آثر الله على نفسه آثره الله ، ومَن طلب رِضا الله عا يُسْخِط الناسَ رضى الله عنه وأرضى عنه الناسَ ، ومَن طلب رِضا الناسِ بما يُسْخِطُ الله سَخِط الله عليه وأسحط عليه الناسَ ، وف رِضا الله كفانة من رِضا كل الحد ،

فلينَكُ تَحَادِ والْحَيَاةُ مَوِيرِهِ وَلَيْنَكَ تَرَاضَى والأَرَامِ إِصَابُ (٥)

غيره:

في كلُّ شيء إذا ضَيَّمْتَه عِوَضٌ وليس في اللهِ إن ضَيَّمْتَه عِوَضُ

<sup>(</sup>۱) البيت لأبي الطيب المتنبي ، وهو في ديوانه ١٢٠/٤ . وجاء بحاشية ج : « بعده : ولسكن تأخذ الأذهان منه على قدر القرائح والفهوم » . وهو في ديوان المتنبي برواية مختلفة . (۲)سورة الأنبياء ٢٣ .

 <sup>(</sup>٣) في الطبوعة : « وأهمل » . وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، والمصدر الآتي يشهد له .

<sup>(</sup>٤) زیادهٔ فی المطبوعة علی ما فی : ح ، ز . (۵) جاء فی حاشیة ج : «بعده : ولیت الذی ببی ویینك عاءر وبینی وبین العالمین خراب» والبیتان لأبر فراس الحمدانی ، فی دیوانه ۲۶/۱ ، من قصیدهٔ طویلة .

وقد فال عليه الصلاة والسلام: « اخْفَظِ اللهَ يَحْفَظُ اللهَ تَجِدُهُ أَمامَكَ » وقد فال عليه الصلاة والسلام: « اخْفَظِ اللهَ يَخْفَظُ اللهَ أَيْزُ لُ الْعَبْدَ مِنْ نَفْسِهِ حَيْثُ أَنْزَ لَهُ وَجَاء في حديث: « ذَكِرُ وا(١) اللهَ بِأَنْفُسِكُم فَإِنَّ اللهَ أَيْزُ لُ الْعَبْدَ مِنْ نَفْسِهِ حَيْثُ أَنْزَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ » حتى قال بعضُ الأكابر: مَن أراد أَن بَنْظُرَ مَنْزَلْتَه عِندَه الله فلينظر كيف منزلة الله عندَه.

اللهُمَّ فانصُرِ الحَقَّ، وأَظْهُوِ الصوابَ، وأَبْرِمْ لهذه الأُمَّةِ أَمْراً رشيداً، يَمِزُّ فيه وَ لِيُّك، وَيَدِلُّ فيه عَدُوْكُ ، وُيُنْهَى فيه عن معصيتِك .

والحمد لله الذي إليه استنادي وعليه اعتمادي ، وهو حَسْيِي ونِعْم الوَكِيلُ ، وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

فهذه الفتيا التي كتبها . قال والدُه الشيخ نسرفُ الدُّين عبدُ اللطيف : فلمّا فرغ من كتابة ما رامُوه رَماه إليهم وهو يضحك عليهم ، فطاروا بالجواب وهم يعتقدون أن الحصول على ذلك من الفرَّص العظيمة التي ظفروا بها ، ويقطمون بهلاكه واستئصاله واستباحة دمه وماله ، فأوصلوا الفُثيا إلى الملك الأفرف رحمه الله ، فلمّا وقف علمها استشاط غضبا ، وقال وصحّ عندى ما قالوم عنسه ، وهذا رجلُ كنا نتقد أنه متوحّد في زمانه في العلم والدِّين ، فظهر بعد الاختبار أنه من الفُتبار ، لابل من الكُفّار ، وكان ذلك في رمضان عند الإفطار ، فطهر بعد الاختبار أنه من الفُتبار ، لابل من الكُفّار ، وكان ذلك في رمضان عند الإفطار ، فلم يستطع أحاد منهم أن يَرُدُ عليسه ، وعند معى ساطه عامَّةُ الله إن من جميع الأفطار ، فلم يستطع أحاد منهم أن يَرُدُ عليسه ، بل قال بعض أعيامهم : الشلطان أولى بالعفو والصّفح ، ولا سيّما في منل هذا الشهر . وموَّه آخرُ ون بكلام مؤجّه يُوهم صحّة مَدهب الخصم ، ويُظهرون أنهم قد أفتُوا بموافقته ، فلما انفصلوا الله عا جرى في تلك الليلة عند السلطان ، وأقام الحقُ سبحانه وتعالى الشيخ العلّامة جمال الدين أبا عمرو بن الحاجب عند السلطان ، وأقام الحقُ سبحانه وتعالى الشيخ العلّامة جمال الدين أبا عمرو بن الحاجب الماليم والعمل ، رحمه الله تعالى ، في هذه اللهضية ، وكان عالم مذهبه في زمانه ، وقد جمع بين اليلم والعمل ، رحمه الله تعالى ، في هذه القضية ، ومضى إلى القضاة والعلماء الأعيان الذين حضروا هسذه القضيّة عند السلطان ،

<sup>(</sup>١) و المطبوعة : « اذكروا » . وأثبتنا ما في : ج ، ز . وقد ضبطت الـكاف في ج بالـكسـر .

<sup>(</sup>٢) فى الطبوعة : « انفسوا » . والمثبت من : ج ، ز .

وشدَّد عليهم الرَّكبيرَ ، وقال : المَجبُ أنَّكُم كُنَّكُم على الحقُّ وغــيرَكُم على الباطل ، وما فيكم مَن نطق بالحقِّ وسكتُم ، وما انْتَختُم (١) لله تعالى والشريعة المطبَّرة ، ولَمَ سَكلًّا منكم مَن تكلُّم قال: السُّلطانُ أولى بالعُّلف والعفو ولا سِيِّما في [ مثل ](٢) هذا السَّهر، وهذا غَلَطْ يوهم الذَّنبَ ، فإن العفوَ والصَّفحَ لا يكونان (٢) إلَّا عن جُرْم ودن ، أما كنتم ساكمتم طريق التلطُّف بإعلام السلطان بأن ما فاله ابنُ عند السَّلام مَدْهَبُكم، وهو مذهب أهل الحق ، وأن جُمهُورَ السُّلُف والخَامَ على دلك ولم يُخالِفُهم ميه إلَّا طائفة تخذوله ، يُخْفُون مذهبهم ويَدُسُّونه على تحوُّف إلى مَن يستضعفون عُامَه وعقاًه ، وقد قال تعالى : ﴿ وَلَا تَلْمُسُوا الحَقُّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُنُّتُمُوا الحَقُّ وَأَنْتُمْ تَمْالَمُونَ ﴾ (١) ولم يَزَلُ يعلُّمه ويوبِّخهم ، إلى أن اصطلح معهم [ على ] (٥) أن يكتبَ فتنيا بصورة الحال ، ويكتبوا فيهما بَمُوافقةِ ابنِ عبد السّلام ، فوافقوه على ذلك، وأخَذخُطُوطَهم بموافقته، والتمسابنُ عبدالسّلام من السلطان أن يَمُقِدَ مجلساً للشافعية والحنابلة ، ويحضره المالكيّة والحنفيّة وغيرُهم من علماء المسلمين ، وذكر له أنه أخذ خُطوطَ الفقهاء الذين كانوا بَمَحْاس السلطان لمّا قرئت عليه الفُتيا بموافقتهم له ، وأنهم لم يُمكنهم الكلامُ بحَضْرةِ الساطان في ذلك الوقت لنضبه وما ظهر من حِدَّته في ذلك المجلس ، وقال : الذي نعتقد في الساطان أنه إذا ظهر له الحقُّ يرجع (٢٦ إليه ، وأنه يُماقب مَن مَوَّه الباطلَ عليه، وهو أولَى الناسِ بموافقة والدِه السلطانِ اللك العادل ، تنمَّده اللهُ رحمته ورضوانه ، فإنه عَزَّر جماعةً من أعبال الحنايلة البتدعة تَمْزُرًا بليغاً رادِعاً ، وبَدَّع (٧) مهم وأهامهم .

فلمًا انصل ذلك بالسَّلطان استدعى دَواةً وورقةً ، وكتب فيها :

بسم الله الرَّحن الرَّحيم ، وصل إلىَّ ما التمسه الفقيهُ ابنُ عبدِ السلام ، أصلحه الله ،

<sup>(</sup>١)كذا في المطبوعة ، ز . وفي ج : «التحيّم» . (٣) زيادة في المطبوعة على ما في : ح ، ز ·

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : « لا يكون » . والمثبت من : ح ، ز . ( ؛ ) سورة النقرة ٢ : ٠

<sup>(</sup>٥) زيادة في المطبوعة على مافي : ج، ز .

 <sup>(</sup>٦) ق الطبوعة: «رحم». والمثبت من: ح، ز.

مِن عَقْدِ مجلسٍ وجَمْعِ الْمُفْتِينِ والفقها، وقد وقفنا على خَطّة وما أفتى به ، وعلمنا مِن عقيدته ما أغنى عن الاجتماع به ، ونحن فنتّبع (١) ما عليه الخُلفاء الراشدون الذين قال صلى الله عليه وسلم في حقّهم : « عَلَيْكُمْ بِسُنّتِي وَسُنّةِ الخُلفاء الرَّاشِدِينَ مِنْ بَمْدِي » وعقائدُ الأُعّةِ الأربعةِ فِيها كفايةُ لكل مسلم يَنْبلُ هَواه ويتّبع الحق ويتخلّص من البِدَع ، اللهُمَّ إلّا إن كنتَ تدَّعِي الاجتهاد ، فعليك أن تُنْبتَ ، ليكور الحوابُ على قدر الدّعوى ، لتكون صاحب مذهب عامس ، وأمنا ما دكرته عن الذي حَرى في أيّام والدي تنمّده الله برحمته ، فذلك الحال أما أعْلَمُ به منك ، وما كان له سبب إلّا فَتْحَ بابِ السّلامة [لا ] (٢) لأمر ديني ،

وجُرْم حَرَّه سُفَها؛ قَوْم فَحَلَّ بِفَيْرِ جَانِيهِ العَذَابُ(٢)

ومع هذا فقد (٤) ورد في الحديث: « الفِيْتَنَةُ نائِعَةٌ لَمَنَ اللهُ مُثِيرَها » ومَن تمرَّض إلى إثارتها قاتلُناه (٥) بما يُخَلِّصنا من الله تعالى ، وما يَمْضُد كتابَ اللهِ تعالى وسُنَّةَ رسولِه صلّى الله عليه وسلّم .ثم استدعى رسولًا ، وصيّر الرُّقْمة معه إليه .

فلمّا وفد بها عليه فضَّها وقرأها وطَواها ، وقال للرسول : قد وصلتْ وقرأتُها وفهِمت ما فها ، فاذهبُ بسَلام .

فقال: قد نقدَّمَتُ الأوامرُ المُطاعةُ السُّلطانية إلىَّ بإحضار جَوامِها .

فاستحضر الشيخُ دَواةً وورقةً ، وكتب فيها ما مِثالُه :

بسم الله الرحمن الرحميم ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسَا ۚ لَنَّهُمْ ۚ أَجْمَعِينَ \* عَمَّا كَانُوا يَمْمَلُونَ ﴾ (٢) أمّا بَعْدَ حَمْد الله الذي جَلَّت قُدْرتُه، وعَلَتْ كُلْتُه ، وعَنَّ رحمتُه ، وسَنَت (٧) نِعمتُه،

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « نتبع » . وزدنا الهاء من : ج ، ز ، وهو من فصبح الـكلام ·

<sup>(</sup>٢) ساقط من الطبوعة ، وأنبتناه من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) البيت لأبى الطيب المتنبي ، وهو في ديوانه ١/١ ، برواية : وحل بغير جارمه . . .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : « قد » ، وزدنا الفاء من : ج ، ز .

<sup>(</sup>ه) كذا في الطبوعة ، وفي ج : « قابلناه » ، والـكلمة مهملة في : ز .

 <sup>(</sup>٦) سورة الحجر ٩٣،٩٢ . (٧) في الطبوعة : « وسبقت » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز -

فإن الله تعالى قال لأحبِّ خَلْقه إليه وأكرمهم لدبه: ﴿ وَإِنْ تُنطِعْ أَكُثَرَ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِسلِ اللهِ إِنْ يَقْبِمُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾ (١) وقد أنزل اللهُ كُتُمَه ، وأرسل رُسلَه لنصائح خلقه ، فالسَّعيدُ مَن فَبِل نصائحة وحَفِظ وصاياه ، وكان فيا وصى به خَلْقه أن قال : ﴿ يَلَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقْ بِنَبا فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيمُوا وَصَايَعَ مَا فَمَلْتُمْ فَارِمِينَ ﴾ (٢) وهو سُبحانه أوْلَى مَنْ قُبِلت نصيحتُه ، وحُفِظت وصَيَّتُه .

وأمّا طَلَبُ الْجُلِس وجَمْع اللها ، ها حملى علبه إلّا النّصحُ للسلطان وعامّة السلمين ، وقد سُئل رسولُ الله صلّى الله علبه وسلّم عن الدّين ، فقال : « الدّينُ النّصِيحَةُ » قيل : لمن يارسول الله ؟ قال : « لله وليكتابه ورَسُولِه وأعّة المُسْلِمِينَ وعَامّتهم ، فالنّصحُ لله إمتثال أوامره واجتناب نواهيه ، ولكتابه بالعمل بمواجبه (٢) ، ولرسوله بارّاع سُنّتِه ، وللأعمة بإر : ادم إلى أ يكان والهاوف عند أوامره ونواهيه ، ولعامّة المسلمين بدلالهم على ما يُقَرّبُهم إله و أزلِفهم أن به ، وقد أدّب ماعلى في ذلك .

وان تيا التي وقعت في هذ القضية يُوافقُ عليها علماء السلمين ، من الشافعيّة والذكريّة والحنفيّة والفُضلاء من الحزّابلة ، وما يخالف في ذلك إلّا رَعاعٌ لا يَمْبأ اللهُ بهم ، وهو الحقُّ الذي لا يجوز دَفْمُه ، والصوابُ الذي لا يمكن رَفْمُه ، ولو حضر العلماء محلس السلطان لَمَلِم صحّة ما أقول ، والسلطان أقدرُ [ الناس ] (ع) على تحقيق ذلك ، ولقد (٥٠ كتب الجماعة خُطوطَهم بمثل ما قلتُه (٢٠) ، وإنمسا سكت من سكت في أوّل الأمر لما دأى مِن غَضب السلطان، ولولا ماشاهدوه (٧٠) مِن غَضب السلطان لَما أَفْتَوْ الْوَلّا إلّا بما رجموا إليه آخِرً ا،

<sup>(</sup>١) سورة الأنعام ١١٦ · (٢) الآية السادسة من سورة الحجرات .

<sup>(</sup>٣) في الطبوعة : ﴿ بُواجِبِهِ ﴾ ، والثبت من : ج ، ز .

 <sup>(</sup>٤) زيادة في المطبرعة على ما في : ح ، ز . (٥) كذا في المطبوعة ، رفي : ج ، ز : «وقد» .

<sup>(</sup>٦) في الطبوعة : " قلت ، ، الثنت . . - ، ; .

<sup>(</sup>٧) ق المطبولة شاه وا ، ٠٠٠ - ٠٠٠ .

ومع ال فَكُنَّب مادك له فالفتيا ، و المحكود النير ، و تَبَعَنُ [4] ( الوسلام ؟ ليك أب الم كُنُّب ميها كُلُّ من يجب الرُّجوعُ إليه ويُعْتمدُ في الفُنْيا عليه ، ويحن يُحْضِر كُتُبَ العلماء المنبرين ، ليقف علم السلطان .

وبلغنى أنهم ألْقُوا إلى سمع السلطان أنّ الأُسْعَرِى يستهين بالمُصْحَف ، ولا خِلاف بينَ الأَسْعَرِيَة وجميع عَلَماء السلمين أن نعظيمَ المصحف واجب ، وعندنا أنّ مَن استهان بالمُصْحَف أو بشيء منه فقد كَفر ، وانفسخ نيكاحُه ، وصار ماله قيئاً المسلمين ، ويُضَرَب عُنقه، ولا يُمَسَّلُ ولا بُكَفَّنُ ولا بُصَلَّى عليه ولا يُدْفَنُ في مَقابر السلمين ، بل يُترَك بالقاع مُمْمَةً السِّباع .

ومَذْهُبُنا أَن كَلامَ الله سبحانه قديمَ أَزلِيٌّ قائم بذاته، لايُشْبه كلامَ الخَاق، كما لايشبه ذاتَه ذاتَه ذاتَ الخَلق ، ولا يُتَصَوَّرُ في نبيء من صفاته أن تَفارِقَ ذاتَه ، إذ لو فارَقْته (٢) لما ناقصاً ، تعالى الله عمّا يقول الظالمون عُلوًّا كبيرا ، وهو مع ذلك مكنوب في المصاحف ، محفوظ في الشّدور ، مقرولا بالألسنة ، وصفة الله الفدعة ليست بمداد للسكاتبين، ولا ألفاط الله فظين ، ومن اعنقد ذلك فقد فارق الدِّين ، وخرج عن عمائد المسلمين ، بل لا مسقد ذلك . إلّا جاهل غي الله عن الرّعة في ماتَصُرُونَ ﴾ (٣) .

وليس رَدُّ المِدَع وابطالُها من باب إثاره الهِيَن ، فإنَّ اللهَ سُبَحانَه أمر العلماء بذلك ، وأمرهم ببيان ماعَلِموه، ومَن امتثل أمْرَ اللهِ ، ونَصر دِنَ الله ، لايجوذ أن يَامْنَه رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم .

وأمّا ما ذُكر من أمر الاجتهاد، والمَذْهبِ الحامس، فأصولُ الدِّين ليس فيها مَداهِبُ، فإن الأصْلَ واحدُ ، والخِلاف في الفروع، ومِثْل هذا الـكارم ممّا اعتمدتم فيــه قولَ مَن لا يجوز أن يُمتَمَد قولُه ، والله أعلمُ بَمَن يَمْرِف دينَه وَيَقِفُ عند حدودِه ، وبعدَ ذلك

<sup>(</sup>١) زيادة في المطبوعة على مافي : ج ، ز . (٢) في المطبوعة : «فارقه» ، وأثبتنا مافي : ح ، ر .

<sup>(</sup>٣) الآنة الأخيرة من سورة الأبياء .

فإنا نَزْ عُمِ أَنَا مِن جُمْلة حِزْبِ الله ، وأنصارِ دينهِ وجُنْدِه ، وكُلُّ جُنْدِي َ لايُخاطِر بنُفسه فليس بجُنْدِي .

وأمّا ما ذُكِر من أمرِ بابِ السّلامة ، فنحن تكلّمنا فيه بما ظهر لنا ، من أن السنطان الملك العادل رحمه الله تعالى ، إنما فعل ذلك إغزازًا لدِين اللهِ تعالى ونُصْرةً الحَقّ ، وبحن محكم بالظّاهرِ ، والله يتولّى السّرائر ، والحمد لله وحْدَه ، وصلّى الله على سبّدنا محمد وآله وصبه وسلم (۱) .

وكان يكتبها وهو مسترسل من غبر توقف ولا تردُّد ولا تَامَثُنُه. فلما أَنْهَى (١) كتابتها طواها وختمها ودنعها إلى الرَّسول.

وكان عِنْدَه حالة (٣) كتابيها رجل مِن العلماء الفضلاء ، وممن يحضُر مجلسَ السُّلطان، فوقفه على الرُّقعة التي وردت من الملك الأشرف ، فتغيَّر لونه ، واعتقد أن الشيخ يَعْجِز عن الجواب ، فيما خَطَّ الشيخ الكِتاب عن الجواب ، فيما خَطَّ الشيخ الكِتاب مُسترسِلًا عَجِلًا ، وهو يشاهد ما يكتبه ، بَطَل عنده (٣) ما كان يحسبه ، وقال له ذلك العالم : لو كانت هذه الرُّقعة التي وصلت إليك وصلت إلىقس بن ساعِدة لَعَجَز عن الجواب وعَدِمَ الصواب ، ولكن هذا تأييذ إلهي .

فلما عاد الرّسولُ إلى السُّلطان، رحمه الله، وأوصله الرُّقعة، فعندما وَضَّها وقُرِئت عليه، اشتدّت استِشاطَّته، وعَظُم غضبُه، وتيقِّن العدوُّ تلَفَ الشيخ وعَطَبه، ثم استدعى الغرز خَليلًا، وكان إذ ذاك أستاذَ دارِه، وكان من الحُبِّين الشيخ والمعتقِدين فيه، فحمَّله رسالةً إلى الشيخ، وقال له: تعود إلى سريعا بالجواب.

<sup>(</sup>١) في الطبوعة : «ا تهيي» ، وأثبتنا الصواب من : ح ، ز .

<sup>(</sup>٢) في المطموعة : « حال » ، والمتبت من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) في المضوعة ، ز : « عنه » ، وأثبتنا ما بي : ح .

فذهب الغرز إليه ، وجلس بين يديه ، بحُسن تودُّد وتأدُّب وَ أَنَّ ، ثم قال له : أنا رسول (١) ﴿ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا البَلَاغُ الْمُعِينُ ﴾ (٢) والله لقد تعصَّبوا عليك ، وأعَنْهم أنت على نفسِك بَمدم اجباعك في مبدإ الأمن بالسَّلطان ، ولو كان رآك ولو مرَّةً واحدةً لَما كان شيء من هذه الأمور أصلًا ، وكنت أنت عنده الأعلى، فقال له: أدِّ الرِّسالة كا قيات لك [ ولا تسأل] (٢) . فقال : لاتسأل ماحصل عند السُّلطان عند وقوفه على ورقتك ، ولا سيَّما أنه وجدفها مالا يَعْهَدُه من مخاطبة بالناس للمُلوك ، مضافاً إلى ماذكرته من مخالفة اعتقاده ، فقال لى: اذهب إلى ابن عبد السَّلام ، وقل له : إنا قد شرطنا عليه ثلاثة شروط ، أحدها : أنه لا يُفتِي ، والثانية (٤) : أنه لا يجتمع بأحد ، والثالثة (٤) : أنه يلزم بيتَه .

فقال له: ياغرز، إن هذه الشَّروطَ مِن نِعَم اللهِ الجزيلةِ على الموجبةِ الشُّكر لله تعالى على الدَّوام، أما الفتيا فإنى كنت واللهِ متبرِّماً بها<sup>(٥)</sup> وأكرهها، وأعتقد أن المُفتي على شفير جَهنَّم ، ولولا أنى أعتقد أن الله أوجبها على ، لتمثينها على في هذا الزمان، لما كنت تلوَّثتُ بها ، والآن فقد عَذَر في الحقُ ، وسقط عنى الوجوبُ ، وتخلَّصتُ ذِمَّتى ، وللهِ الحمدُ والمِنَّة ؛ وأمّا تَرْكُ اجَهاعِي بالناس ، ولُزومِي لبيتي ، فما أنا في بيتي الآن ، وإنحا أنا في بستان . وكان في تلك السنة استأجر بُستاناً متطرِّفاً عن البسانين ، وكان خَوفاً ، فقال له الغرز : النُستان هو الآنَ بيتُك .

واتَّفَتْ (٢) له فيه أعجوبة وهو أن جماعـة من الفسدين قصدوه في ليــلة مُقْمِرة وهو في جَوْسَق ، فخاف أهله وهو في جَوْسَق ، فخاف أهله خوفاً شديدًا ، فعند ذلك نزل إليهم ، وفتح بابَ الجَوْسَق ، وقال : أهْلًا بضيوفينا .

<sup>(</sup>١) في : ج ، ز : « الرسول » ، وأثبتنا ما في المطبوعة ، وهو أوفق .

<sup>(</sup>٢) سورة النور ٤٥، والعنكبوت ١٨. (٣) ساقط من المطبوعة ، وهو من: ج، ز.

 <sup>(</sup>٤) كذا بالأصول. (٥) في المطبوعة: «منها». والمثبت من: ج، ز. (٦) كذا في المطبوعة ،

وفى : ج، ز : «واتفق» . (٧) الجوسق : قصر صغير ، نارسى معرب . المعرب للجواليتي ٩٦ .

<sup>(</sup>٨) في المطموعة : « وأحاطوا » ، والمثبت من : ج ، ز .

وحلسهم فى مَقْمَد حَسن ، وكان مَهمباً مقبولَ الصَّورة ، ف يوه ، خَرهم الله له ، وأخرجوا لهم من الجَوْسَق ضِيافة حسنة ، فتناولوها وطلبوا منه الاتعاء ، وعصم الله أهاه وجماعتَه منهم ، بصدق نيّته وكرم طَويتّته والصرفوا عنه .

#### عُدْنَا إِلَى مُجَاوِبَتُهُ لَلْغُرِزُ خَلِيلٍ :

فقال له : ياغرز ، مِن سعادتى أُرُومى لبيتى ، وتفرُّ غِى لمبادة ربِّى ، والسّعيدُ مَن آرِم بيته ، وبكى على خطيئته ، واشتغل بطاعة الله تعالى ، وهذا تَسْلِيكُ من الحَقّ ، وهدية من الله تعالى إلى ، أجراها على يد السُّلطان وهو غضبانُ وأنا بها فرحانُ ، والله ياغرز ، لو كانت مندى خِلْعة مُ تَصْلُح لك (٢) على هذه الرسالة المتضمِّنة لهذه البشارة ، لخَامتُ عليك ، وعمن على الفتوح ، خُذ هذه السَّجَّادة صَلِّ عليها . فقيلها رقبَّها ، وودَّعه وانصرف إلى السلطان ، وذكر له ماجَرى بينه وبينه ، نقال لمن حضره : قولوا لى ماافعل به الله هذا رجل برى العقوبة نِعمه ، الركوه ، مننا وبينه الله

ثم إن الشيخَ بَقِيَ على تلك الحالة ثلابة أبَّام .

ثم إن الشيخ الملامة جمال الدين الحصيرى (٣) شيخ الحنفية في زمانه ، وكان قد جمع بين العلم والعمل ، ركب حمارًا له ، وحولَه أصحابُه ، وقصد السلطان، فلما بلغ الملك الأشرف دخولُ الحصيرى إلى القلمة ، أرسل إليه خاصّته يتلقّونه ، وأمرهم أن يُدْخِلوه إلى (أدار الإمارة أ) راكبًا على حماره ، فلما رآه السلطانُ ونَب قائمًا ، ومشى إليه وأنزله عن حماره

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « طريقته » ، وأثبننا الصواب من : ج ز .

<sup>(</sup>٢)كذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ز : « تصلح لك لوهبتك . . . » . وقوله بعد : « لخا-ت عليك » يمي عن هذه الزيادة

<sup>(</sup>٣) فى المطبوعة ، ج ﴿ الحضيرى » بالحاء والضاد المجبتين . وأثبتناه بالحاء والصاء المهملتين ، وهو الصواف ، من : ز ، والحواهر المضة ٢ / ٥ ه ١ ، والأعلام للزركلي ٨ / ٣٦ والمنسلة إلى محلة بخارى كان يعمل مها الحصد ، وهو محود من احمد بن عه السمد .

<sup>(</sup>٤)كذا في المطرعة . وفي : ج ، ز : قداره، .

وأجلسه على تَكْرِمته ، واستنشر بو فوده عليه ، وكان فى مصان قرب غُر بِ الشمس . فلما دخل وقت المغرب ، وأذن المؤذّن صلّوا صلاة المغرب، وأحْضِر السلطان قدح شراب، فتناوله وناوله الشيخ ، فقال له الشيخ : ماجئت إلى طمامك ولا إلى شرابك . فقال له السلطان: يَر ْ سِمُ الشيخُ و نحن نمتثل مَر ْ سُومَه . فقال له : أيش بينك وبين ابن عبدالسّلام، وهذا (٢) رجل لو كان فى الهند أو فى أقصى الدنيا كان ينبغى السلطان أن يسمى فى حُلولِه فى بلاده ، ويفتخر به على سائر الملوك ؟

قال السُّلطان: عندى خَطَّه باعتقاده، في فُتْبا، وخَطَّه أيضا في رَقَّمة جوابِ رَقَّمةٍ سيَّر تُها إليه، نبقف الشيخُ عليهما، ويكونُ الحَكَمَ ببني وبينَه، ثم أحضر السلطان الورقتان فوقف (٢٠ عليهما، ومرأها إلى آخرِها، وقال: هذا اعتقادُ المسلمة،، وسر أَ الصالحين وَبَقِينُ المُؤْمِنين، وَ ﴿ أَمَا فَالِه الخَصَّمُ مَ وَمَن خَالف مافهما و هب الى ما قاله الخَصَّمُ مَن أثبات الحرف والصرت، فهو حِمان.

نقال السلطان رحمه الله : نحن نستنفر الله ممّا جَرى ، ونستدرك الفاطَ في حقّه ، والله ِ لأجملنّه أغنى العلما · . وأرسل إلى لشمخ واسترضاه ، وطلب مُحادَّته و محالَلته .

وكات الحنابلة قد استنصروا (الله على أهل السّنة ، وعلَتْ كُلّمُهُم ، بحيث إنهم صاروا إذا خَلَوْ ابهم في المواضع الحالية يستبونهم ويضر بونهم ويذمتونهم ، فعندما اجتمع الشيخ جال الدين الحصيري رحمه الله بالسلطان، وتحقّق ماعليه الحِمَّ الغفيرُ من اعتقاد أهل الحقّ، تقدَّم إلى الفريقين بالإمساك عن الكلام في مسألة الكلام، وأن لا يُفْتِي مها أحد بشيء ، سدًا لباب الخصام ، فانكسرت المبتدعة بعض الانكسار ، وفي النفوس مافيها .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : ﴿ الغروبِ › ، والمثبت من : ج ، ز

<sup>(</sup>٢) سقطت واو العطف من : : ، ، ز ، وهي في الطبوعة .

 <sup>(</sup>٣) فى المطبوعة : « فيوقف » ، وفى ز : « فوتفه » ، وأثنتنا ما فى ج

<sup>(</sup>٤)كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : « استضروا ، وشددت الرا ز : ح .

ولم يزل الأمر مستمرًا على دلك ، إلى أن اتَّفَق وصولُ [ السلطان ] (١) الملك الكامل رحمه الله إلى دمشق من الدّيار المصرية ، وكان اعتقادُه صحيحاً ، وهو من المتعصّبين لأمل الحقق ، قائلُ بقول الأشعرى رحمه الله في الاعتقاد ، وكان وهو في الدّيار المصرية قد حماجرى في دمشق في مسألة الكلام ، فرام الاجتماع بالشيخ ، فاعتذر إليه ، فطلب [منه] (٢) أن يكتب له ما جرى في هذه القضية مُسْتَقْصَى (٣) مُسْتَوفًى . فأمرني والدى رحمه الله بكتابة ما سُقّته في هذا الجزء من أول القضية (١) إلى آخرها .

وله أو صل دلك إليه ووقف عليه ، أسر ذاك في نفسه ، إلى أن اجتمع بالسلطان الملك الأشرف رحمه الله ، وقال له : ياخَوَنْد ، كنتُ قد سمتُ أنه جرى بين الشاهميّة والحنا بِلة خصام في مسألة الكلام ، وأن القضيَّة اتصلت بالسلطان ، فاذا صنعت فيها ؟ فقال : ياخَوَنْد ، منعت الطائمة بن من الكلام في مسألة الكلام ، وانقطع بذلك الخصام .

نقال السلطان الملك الكامل: والله مليخ، ما هذه إلا سياسة وسلطنة! تساوى بين أهل الحق والبهي عن المنكر، بين أهل الحق والبهي عن المنكر، وعنع أهل الحق من الأمر، بالمعروف والبهي عن المنكر، وأن ( يكتموا ما أنزل الله عليهم (٢) ، كان الطريق أن تمكن أهل السنة من أن يلحنوا] بخججهم، وأن يظهروا دين الله، وأن تَشْنُقَ من هؤلاء المبتدعة عشرين نفسا، لبرتدع غيرهم، وأن تمكن الموحدين من إرشاد السلمين، وأن يبينوا لهم طريق المؤمنين.

فعند ذلك ذَلَّتْ رقابُ المبتدِعةِ ، وانقلبوا خائبين ، وعادوا خاسئين ﴿ وَرَدَّ اللهُ الَّذِينَ كَافَرُوا لِللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْهَاللهُ وَكَانَ ذلك على يد

<sup>(</sup>١) زيادة من : ج ، ز على ما في المطموعة .

<sup>(</sup>٢) زيادة في المطبوعة على ما في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) ق : ج، ز : « ستقصيا مستوماً » ، والمثبت في المطبوعة .

<sup>(</sup>٤)كذا ق الطبوعة ، وق : ج ، ز : «القصة» .

<sup>(</sup>٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ، ز ، وهو في: الطبوعة ، ج

<sup>(</sup>٦)كذا والمطبوعة . وق : - : «إليهم» . (٧) سورةالأحزاب ه ٢

السُّلطان اللكِ السكامل ، رحمه الله ، وانقشعت الساَّلة السُّلطان اللكِ الأشرف ، وصرَّح بحقجله وحيائيه من الشيخ ، وقال : لقد غَلِطنا في حَقِّ ابنِ عبد السَّلام غَلُطة عظيمة . وصار يترضّاه ويمس بفتاويه ، وما أفتاه ! ويطلب أن يُقرأ عليه تصانينه الصِّفارُ ، مثل « المُلْحة في اعتقاد أهل الحق » التي ذكر بعضها في الفتيا ، وقُرئت عليه «مَقاصِدُ الصلاة» في يوم ثلات مَرّات ، تَقُرأ عليه وكامّا دخل عليه (١) أحد من خَواصَّه يقول للقارئ : اقرأ « مَقاصِد الصلاة » على بعض مثايخ الرَّوايا أو على متزهّد والدى رحمه الله : لو قرئت (٢) « مقاصِدُ الصلاة » على بعض مثايخ الرَّوايا أو على متزهّد أو مُريد أو متصوف مرَّةً واحدة ، في محلس ، لَما أعادها فيه مرَّةً أخرى .

ولقد دخل على السلطان الملك الأصرف الشيخ شمس الد ين سبط ابن الجوزي، وكان واعظ الزمان، وكان له قبول عظيم، وشاهدت منه عبا ، كان يطلع على المنبر في بعض الأيام، ويتحد ق الناس إليه، وينتحب ويبكي وببشكي الناس معه، ويقتلون أنفسهم، ويذهب ها عاعلى وجهه، ويذهب الناس من تجلسه وهم سكارى حيارى، وكان يجلس الثلاثة الأشهر (٢)، رجب وهمبان ورمضان ، في كل سبت ، والداس يتأهّبون لحضور مجلسه قبل السبت بثلاثة أيام، فلما دخل على السلطان ناوله « مقاصد الصلاة » وقال: اقرأها. فقرأها بين يديه واستحسمها، وقال: لم يُصنّف أحد مثلها ، فقال له: طرّز علسك الآتي بذكرها، وحرّض الناس عليها. فلما جاء الميماد صعيد المنبر، وحمد الله وأثني عليه، وصلّى على نبيه، صلى الله عليه وسلم، وقال : اعلموا أن أفضل العبادات البدنية الصّلاة ، وهي صلة بين العبد وربّة ، فعليكم وقال : اعلموا أن أفضل العبادات البدنية الصّلاة ، وهي صلة بين العبد وربّة ، فعليكم ومَّل على نبيه ، صلى الله عليه منا النسك عقاصد الصلاة، تصنيف ابن عد السلام، فاستمهوها وعوها واحفظوها، وعلموها أولاد كم، ومَّل عليكم منا من النسك ومَّت يعز عليكم . وكان لها وقع عظيم في ذلك المجلس ، وكتب منها من النسك ما لا يُحْصَى عدد .

<sup>(</sup>١) كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : «إليه» .

<sup>(</sup>٢) فى المطبوعة : « قرأت » ، وأثبتنا ما فى : ج ، ز .

 <sup>(</sup>٣) كذا في المطبوعة ، وهو حائز ، وفي : ج ، ز : د انتلائة أشهر » وهو غير مقــــول ،
 والأقصح أن يقال : ثلاثة الأشهر . انظر درة الغواص الحربري ٩٣ ، ٩٤ .

ولم نول والدي معطّما عند السلطان إلى أن مَرض مَرْضَةَ الموت ، قال لأكبر أصحابه ادهب إلى ابن عبد السلام رقل له: مُعَبُّك موسى ابن الملك العادل أبي بكر يسلُّم عليك، ويسألك أن نعودَه وتدعوَ له وتُوصِيَه بما ينتفع به غدًا عندَ الله . ملما وصل الرسولُ إليـــه بهذه الرسالة ، قال · نعم ، إن هذه العيادةَ لِمَنْ أفضل ِ العبادات ، لما فيها من النَّفع المتعدِّي إن سَاءَ الله نعالى . فتوجَّه إله وسلَّم عليه ، فسُرَّ برؤبته سرورًا عظيما ، وقبَّل نده ، وقال : ياعِزَّ الدين ، اجملني في حِلِّ ، وادْعُ الله لي ، وأوْصِني وانصحْني ، فقال له : أمَّا أَحَاللُمَكَ فإنى كلَّ ليلة أحالِلُ الخليِّ وأبيتُ وليس لى عند أحدِ مَطْلَمَةُ ، وأرى أن يكونَ أجرى على الله ، و لا يكونَ على الناس ، عملًا بقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ ۖ فَأَجْرُهُ ۖ عَلَى اللهِ ﴾ (١) وأن يكونَ أَجْرِي على الله ، ولا يكونَ على خَلْقِه أَحَبُّ إِلَّى ، وأمَّا دُعائَى للسلطان ، فإنى أدعو له في كثير من الأحيان ، لما في صلاحه من صلاح المسلمين والإسلام ، والله نمالي يُبَصِّر السلطانَ فيما يَبْهَيَن \* به وجُهُه عِنْدُه يومَ يلقاء ، وأمَّا وصيَّتى ونصيحتى للسلطان ، فقد وجبت وتعيَّنت لَقَبُولِه وتَقَاضِيه . وكان تُتبيُّلَ مرضِه قد وقع بينه وببن أخيه السلطان [ الملك ](٢) السكامل واهمُ ووحشةُ ، وأمَر وهو في ذلك المرض بنَصْب دهْابر. إلى صَوْب مِصر ، وضرب منزلة تُسكَّى السُّكُسُوة (٣) ، وكان في ذلك الزمان قد طهر التَّنَرُ بالشرق ، فغال الشييح للسلطان الملك الكامل: أحولُ الكربر ورَحْمُك، وأن مشهورُ الأُمتوحات والنَّصر على الأعداء ، والتَّبَّرُ قد خاضوا بلادَ المسلمين ، تَثْر لهُ (١) ضربَ دهلزك إلى أعداء الله وأعداء المسلمين ، وتضربه إلى جِهة أخيك ! نينفل السلطانُ دِهْلىزِه إلى جهة التَّتار ، ولا تقطع رحِمَك في هذه الحاله ، وتنوى مع الله نصرَ دينه وإعزازَ كلمنه ، فإن مَنَّ اللهُ بِمَافِيةِ السُّلطانِ رَجَوْنا مِن الله إدالتَه على الكُّفَّار ، وكانت في ميزانه هذه الحسنة العظيمه ، فإن قضى اللهُ تمالى بالتفاله إليه كان السلطانُ في خَفارة (٥) نتَّته .

<sup>(</sup>١) الآية الأربعون من سورة الثورى . (٢) زيادة من : ج ، ز على ما في الطبوعة ،

<sup>(</sup>٣) قال ياقوت في معجم البلدان ٤/٥٧٠ : الكسوة : قرية هي أول منزل تنزله القوافل إذا خرجت من دمشق إلى مصر .

<sup>(</sup>٤) فى الأصول : « بَرَك » ، والعلى الصواب ما أثبتها ، ، وواصح أن الأسلوب يجرى بحرى العتاب والاوم . . . (٥) الحفارة ، بمتح الخاء وضمها : الاسم دن خبره بمعنى أجاره ومنعه وأمه .

ومال له: الشّلطان في منل هذا المرض، وهو على خَطَرٍ، ونُوَّابُهُ يُبيحون فُرُوجَ النّساء، ويُدْ منون الحُمور، ويتكبون الفُجور، ويتوَّعون في تمكيس السلمين، ومن أفضل ماتلقَى الله بهأن تنقدَّم بإبطال هذه القاذورات، وبإبطال كلّ مَكْس، ودَفْع كلُّ مَظْلَمة، فتقدَّم رحمه الله لاوقت بإبطال ذلك كلَّه، وقال له: جزاك الله عن دينك وعن نصائحك وعن السلمين خيرًا، وجمع بيني وبينك في الجنة بمنّه وكرمه، وأطلق له ألف دينار مصرية، فردَّها عليه، وقال: هذه اجماعة لله لاأكدَّرُها بشيء من الدنيا.

وودّع الشيخ السلطان ، ومضى إلى البلد، وقد شاع عند الناس صورة ألجلس وتبطيل المُنكرات ، وبائر الشيخ بنفسه تبطيل بعضها ، ثم لم يُمْس الصالح إسماعيل تبطيل المنكرات ؛ لأنه كان المبافر لتدبير الملك والسَّلطنة يومثذ نيابة ، والسلطان الملك الأشرف بَمْدُ في الحياة ، ثم استقل بالماك بعده ، وكان أعظم مسه في اعتقاد اله مَن والصَّوْت ، وفي اعتقاده في مسايح الحذالة ، ثم لم يلبث إلا يسيرًا حتى قدم السلطان الملك السكامل من الديار المصربة المساكره وجَحافِله وجيوسه إلى دمسى ، وحاصر أخاه إسماعيل بدمسى يسيرا، ثم اصطلح معه، وحضر الشيخ عندالسلطان الملك الكامل، فأكرمه غايه الإكرام وأجلسه على تكر منه ، والصالح إسماعيل يشاهد ذلك ، وهو واقف على رأسه ، فقال الملك الكامل النسيخ : إن هذا له غرام ترمى البُعدي ، فهل يجوز له ذلك ؟

<sup>(</sup>١) زباده من : ج ، ز، على ما في المطبوعه .

<sup>(</sup>۲) فى الأصول: « القصيرة » . وأنبتنا ما يحذب التاء من النجوم الراشره ۱۳/۰ وق مواشيها أن هذه المنزلة هى القربة التي تعرف اليوم باسم الجعافرة ، لمحدى قرى مركز العوس مديرية المنبرقية . وانظر النجوم أيضًا ٧ / ١٠١

<sup>(</sup>٣) في الطبرعة . ﴿ تصيعنك ﴾ ، هما وفيما بأن، وأثبنما ما في : ج ، ز ، و-, المناسب لما حدم . (٨/ ١٦ / ٨ \_ طبقات )

نقال الشييخ: بل يحرُّمُ عليه ، فإنَّ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم نَهَى عنه . وقال : «إنه يَنْقِي ُ المينَ ويكسِرُ العَظْمَ».

وأعطاه بَمْلَبَكَ، فتوجّه إليها وملّكها، وولّى اللك السكاملُ رحمه الله الشيخ تدريس زاوية الفَزَّالى بجامع دمشق، وذكّر بها الناسَ (١)، ثم ولا قضاء دِمَشْقَ، بعد ما استرط عليه الشيخ شُروطاً كثيرة، ودخل في شُروطه، ثم عيّنه الرّسالة إلى الخلافة المُظّمة، ثم اختاسته المنيّة، رحمه الله، فكان بينَ موتِ الملك الأكسرف و تملّكِ الملك الصالح إسماعيل لدمشق، ثم تمثّك الملك المكامل لدمشق وموتِه، سنة وكشر.

ثم تملك الملك الجوادُ ومَشْق مدة ، ثم كانب [الملك ] (٢) الجوادُ الملك الصالِح بحم الله في أن ينزل له عن دمَشْق ، ويموضّه الرّقة وما والاها ، ففعل له ذلك ، وقدم الملك الصالح نجم الدين رحمه الله دمَشْق وملكها ، وعامل الشيخ بأحسن معاملة ، ثم توجه بعسكره إلى نابُلُس ، بعد اتفاقه مع الملك الصالح إسماعيل على أنه يستخدم رجّالة من بَمْلَبك وينجده على المصريّين ، فاستخدم الرّجّالة لنفسه ، وخان (٢) السلطان ، وكاتب النواب بدمشق ، وقدم عليهم ، فسلموها إليه ، فلما اتصلت الأخبار بالملك الصالح بجم الدين تخلّت عنه العساكر وتفر قوا عنه ، وقصده جماعة من المنتالين ، فحمل عليهم ، ونجّاه الله منهم ، فالتجأ إلى الملك الناصر داود ، فأسره وأقام عنده مدّة ، ثم أخرجه واصطلح مه على المصريّين .

وأما الصّالح إسماعيل فإنه كان قد شاهد ما انَّفَى الشيخ مع الملك الأشرف، وما عامَله به في آخر الأمن ، من الإكرام والاحترام ، ثم شاهد أيضاً ماعامَله به السُّلمانُ الملك الكامل رحمه الله ، فولًا ه الصالح إسماعيل خَطابةً دِمَشْقَ، و بَقِيَ على ذلك مدّةً .

<sup>(</sup>١) كذا في المطبوعة، وفي : ج، ز: «الدرس».

<sup>(</sup>٢) زيادة من : ج ، ز على ما في المطبوعة .

<sup>(</sup>٣) ق ، ج ، ز : « وخاب » ، وأثنتنا ما في المطبوعة .

ثم إن المصرية على والملك الصالح نجم الدّين أيوب ، وكاتبوه بذلك ، فوصل إليهم وملك الدّيار المصرية ، وسار في أهلها السّرة الرّضية ، فحاف منه الصالح إيماعيل خوفاً معه المنسام والطّمام والشّراب ، واصطلح مع الفريْج على أن يُنجدوه على الملك الصالح بم الدّين أيوب ، ويُسلِم الميها والشّقيف ، وغير ذلك من حصون المسلمين ، ودخل الفريْج دِمَشْق لشراء السّلاح ليقاتلوا به عباد الله المؤمنين ، فشق ذلك على الشيخ (امشقة عطيمة الفريْج السّلاح . وعلى المتدينين من المتعيشين من السّلاح . عليمة أو مبايعة الفريْج السّلاح . وعلى المتدينين على ما عليمهم ؛ لأسكم فاستفتون أنهم يشترونه ليقاتلوا به إخوانكم المسلمين ، وجدد دعاء على المبر ، وكان يدعو به إذا فرغ من الخطبتين قبل نروله من النبر ، وهو : اللهم أبرُم لهذه الأمة أمرًا رشدًا ، تعزّ فيه وليّك وتُذلّ فيسه عدوّل ، ويُممّل فيه بطاعتك ، ويُنهى فيه عن معصيتك . والناس يبتهاون بالتأمين والدعاء المسلمين ، والنّصر على أعداء الله الملجدين .

فكانب أعوالُ الشيطان (٤) السَّلطان بذلك ، وحر وا القول وزخْرفوه . فجاء كتابه باعتقال الشيخ ، فبقي مدَّة معتقلا ، ثم وصل الصالح إسماعيل وأخرج الشيخ بمد محاورات ومر اجمات ، فاقام مدَّة بدمَشق ، ثم انتزج عنها إلى بيت المقدس، فوافاه الملك الناصر داودُ في الفور ، فقطع عليه الطريق وأخذه ، وأقام عنده بنائلس مدَّة ، وجرت له معه خطوب ، ثم انتقل إلى بيت المقدس وأقام به مدة ، ثم جاء الصالح إسماعيل والملك المنصور صاحب حمض ، وملوك الفريع بعسا كرهم وجيوشهم إلى بيت المقدس ، يقصدون الدِّيار المصرية ، فسيَّر الصالح إسماعيل بمض خواصّه إلى الشيخ بمنديله ، وقال له : تدفع منديلي إلى الشيخ ، وتتلطف به غاية التلطف [ وسننزله ] (٥) وتعدد بالعود إلى مناصبه على أحسن حال ، فإن وافقك فتدخل به على ، وإن خالفك فاعتقله في خيمة إلى جانب خَيْمتي .

<sup>(</sup>١) زيادة منالطبوعة على ماق ، ج ، ر . (٢)كذا ق الطبوعة . وقد أهمل النقط ق: ج ، ز .

<sup>(</sup>٣)كذا في الطبوعة . وفي : ح ، ز : ﴿ فِ ۗ .

<sup>( : )</sup> في المطبوعه : « السلطأن » ، وأثبتناة ما ق : - ، ر .

 <sup>(</sup>ه) زيادة من الطبوعة على ما في : ج ز .

فلما اجتمع الرسول الشيخ شَرع في مُسايسته ومُلابنته مَم قال له : آبْنَك وبينَ أَن تمود إلى مَناصِبك ومَا كنتَ علبه وزيادة ، أَن تسكسرَ السَّلطان وتقبِّلَ يدَه لاغير. فقال له : والله يا مِسْكَينُ ، ما أرضاه أَن يُقبِّل يدى فضلًا أَن أقبِّلَ يده ، ياقوم ، أنّم في وادٍ وأنا في وادٍ ، والحِد لله الذي عافائي ممّا ابتلاكم به .

فقال له : قد رَسَم لى إن لم تُوافِق على ما يُطأبَ منك وإلا اعتقلتك .

فقال: افعلوا ما بدا لكم .

فأخذه واعتقله في خُدْمةٍ ( [ إلى جانب خَيْمةٍ ] ) السُّلطان .

وكان الشيخ بقرأ القرآن والسُّلطان سمعه ، فقال يوماً لملوك الفرِنْج : تسمون هذا الشيخ إلى الذي يقرأ القرآن ؛ قالوا نعم . قال : هذا أكبر قُسُوس السلمين ، وقد حبسته لإنكاره على تسليمي لكم حُسُون المسلمين ، وعزلته عن الخطابة بدَمَشْقَ وعن مَناصمه ، ثم أخرجتُه فجاء إلى القُدْس، وقد جدَّ تُ حبسه واعتقالَه لأجلكم فقالت له مُلوك الفِرنْج ، لو كان هذا قيسِّبسَنا لفَسلما رحله شَرِينا مَرَقَها

ثم جات العساكر المصرية ، و نصر الله تعالى الأمة المحمديّة ، وقتلوا عساكر الفرنج، وبحق الله سبحانه وتعالى الشيخ ، فجاء الى الديار المصرية، فأقبل عليه السّلطان الملك الصالح بجم الدين أيّوب رحمه الله ، وولاه خطابة مصر وقضاءها ، وفوض إليه عمارة المساجد المهجور عصر والقاهرة ، واتّفى له فى تلك الولايات عجائب وغرائب ، ثم عزل نفسه عن الحك ، فتلطّف السلطان رحمه الله فى ردّه إليه ، فباشره مدّة ، ثم عزل نفسه منسه مرّة ، فانية ، وتلطّف مع السّلطان فى إمضاء عزله [لفسه] (٢) فأمضاه ، وأبق جميع نُوابه من المحكم ، وكتب لكل حاكم [منسه ] (٢) تقليدًا، ثم ولا، تدريس المدرسة الصالحية بالقاهرة المُعزِيّة

<sup>(</sup>١) ساقط من : ج ، ز ، وأثبتنا من الطبوعة ، و قدم قرببا .

<sup>(،)</sup> رياده من المطبوعة على ما في : ح ، ز .

ثم مات الملك السلخ محمُ الدّين أيُّوب ما خصور، ، رحمه الله نعالى ، وهو مجاهدٌ ناصرَ الله ين ، ثم وصل ابنه المعظّم أوران شاه من الشَّرق إلى الديار المربيّة بالمنصورة ، فملكها ، وانكسرت الفرنْج في دولته ، وعامل الشيخ بأحسن معاملة ، ثم انتقل إلى الله سبحانه ، فسُبْحان مالكِ الله ومُقَدِّر الهُلكُ(١)

ثم انقضى مُلكبنى أيتوب، وكان كأحلام القائل (٢)، أو كظِل وَائل، لايغتر به عاقل. ثم انقضى مُلكبنى أيتوب، وكان كأحلام القائل (٢)، أو كظِل وَائل، لايغتر به عاقل. ثم سارت الدولة إلى الأنراك، وكل منهم عامَل الشيخ بأحسن معاملة، ولا سِبْما الشّاطانُ الملكُ الظاهر [ بِيْبَرُس ] (٣) رُكن الدين رحمه الله، فإنه كان يعظمه و يحترمه. ويعرف مقداره، ويقف عند أقواله وفتاويه، وأقام الخليفة (١) بِحَضْرته وإشارته.

وكانت وفاةُ الشيخ في تاسع جُمادي الأولى ، في سنة ستين وسمّانة ، فَحَزِن عليه كثيرا ، حتى قال : لا إله آلاً أن الله ، النّفت وفاةُ الشيخ إلّا في دولتي ، وشبّع أمراء «خاصَّتَه وأجنادَه لتشييع جِنَازته وحَمل نستَه وحَضر دفنه .

انتهى ما: كره الشيخ شرفُ الدىن عبدُ اللَّطبف ولدُ الشيخ، وقد حكمنا: محمَّلته، لاسماله على كثبر من أخبار الشيخ رحمه الله .

وخُسكِيَ ان شخصاً جا، إلبه ، وقال ، : رأيتك في النوم تُنشد : وكُنتْ كَذِي رِجْلَيْنِ رِجْلَزْ صَحِيحة ﴿ وَرِجْلَزْ رَمَى فِيهِاَ الرَّمَانُ فَشَلَّتُ (٠٠)

<sup>(</sup>١) في : ج ، ر « الملك » ، وأثبتنا الصواب من المطبوعة .

<sup>(</sup>٢) القائل هما : من القيلوله ، وهي نوم الظهبرة .

<sup>(</sup>٣) سائط من : ج ، ر ، وأثبناه من الطبوعة .

<sup>(</sup>٤) هو الخليفة المستنصر بالله أحمد بن الظاهر بأمر الله محمد بن الناصر لدين الله أحمد ، وهو الحليفة الثامن والثلاثون من خلفاء بني العباس ، وكان عبوسا ببغداد مع جماعة من بني العباس في حبس الخليفة المستمسم ، فلما ملك التتار بغداد أطلقوهم ، فخرج المستنصر همذا إلى سمب العراق ، ونا سمع بسلطمة اللك الطاهر بسرس والمد عليه ، فرايعه بسرس بالخلافة ، وبذلك استملت الملافة إلى الديار المصرية ، الخرائد التحرم الراهرة ١٠٠٤ ، ١٠٠١ .

ه) البعث لكثير عزة ، كما حكى المصنف ، وهو في سيوانه ٢/١٤ وقاله . (رجا ٣ سروء ماا فم على الاحداد ، والمر على البداء . انظر الكااب . يم ١ ٢٣٢/١ م

فسكت ساعة أنم قال: أعيس من العمر ثلاثا وأعانين سنة ، فإن هذا الشَّعرَ لكُتُكِّر عَزَّةً ، ولا نِسْبة ببنى وبينه غسبرَ السِّنّ ، أما سُنِّى وهو شيعي ، وأنا لست بقصير وهو قصير ، ولست بشاعر وهو شاعر ، وأنا سُلَمِي وليس هو بشُلَمي ، لكنه عاش هذا القَدْرَ.

قلت : فحكان الأمر كما قاله رجمه الله .

أنشدنا فاضى القضاة شمخ المحدّثين عِزْ الدين أع عمر (١) عبد العزير بن سَيخِنا فاضى القضاة بدر الدّين محمد من إبراهيم بن سعد الله بن حماعة ، أيَّده الله ، من لفظه ، بالدرسة الصالحيّة (٢) بالقاهر: . في شهر محرَّم سنة أربع وستين وسبعائة ، قال : أنشدنا الشيخ الإمام فخر الدين عمّال بن بنت أبي سعد ، مِن لفظه ، قال : أنشدنا الشيخ عِزْ الدين ، مِن لفظه لنفسه (٣] قال : أعنى ابن بنت أبي سعد آ؟ ولا(١) يُمرُّف الشيخ عز الدين من النظم غيرُه ، قال : وقد أنشده للطّبة ، وقال لهم: أجيرُوه ، وهو :

و كان فِيهِم مَن عَراه عَرام ما عَنْفُونِي في هَواهُ ولامُوا فأجازه [الشيخ] من عملُ الدَّين عمر بن عبد العزيز بن الفضل الأُسْوانِيّ، قاضي أُسوان ، مقال :

لَكُنَّهُم جَهِلُوا لَذَاذَةَ خُسْنِهِ وَعَلِّمَتُهَا وَلِذَا سَهِرْتُ وَمَامُوا لَوَ يَعْلَمُونَ كَا عَلِمْتُ حَقِيقة حَنْحُوا إلى ذَاكَ الجَنابِ وهَامُوا لَو يَعْلَمُونَ كَا عَلِمْتُ حَقِيقة خَنْحُوا إلى ذَاكَ الجَنابِ وهَامُوا . أو لو بَدَتْ أنوارُه لِمُيُونِهِم خَرُّوا وَلَم تَتَبُتُ لَهُم أَقْدَامُ

 <sup>(</sup>١) فى المطوعة : « عمرو » ، وأنبتنا الصواب من: ح ، ز ، ونما يأتى و ترحة الذكور والطبقة
 تالبة .

 <sup>(</sup>۲) فى الطبوعة : « الصلاحية » ، وأثبتنا الصواب من : ح ، ز ، وخطط القريرى ٣٣٣/٣ ،
 وصبق التعريف - إذه المدرسة .

<sup>(</sup>٣) ما بين الحاصرتين ساقط من المطبوعة ، واستمكلناه من : ج ، ز .

<sup>(؛)</sup> في الطبوعة : « ولم يكن له من النظم ديره » . وأثبتنا عبارة ح ، ز .

<sup>(</sup>٥) زيادة من : ح ، ز على ما ق الطبوعة .

[ ننها ] (۱)

فَبَقَيْتُ أَنْظُرُهُ بَكُلُّ مُصَوَّرِ وَبِكُلٌّ مُلْفُوظِ بِهِ استِمْعِامُ<sup>(٢)</sup> وأراه في صافي الجَداوِل إن جَرَتْ ومنها:

لَمْ يَشْنِنِي عَمَّنْ أَحِبُ ذَوابِلَ جاوَزْتَ حَدَّ الَّدْحِ حَلَّتَى مُ اطِقْ

و آخرها :

سُمْرُ وأبيض صارِمُ متمصام مولاي عِزَّ الدِّين عَزَّ بِك العلا ﴿ وَخُر ا فَدُونَ حِذَاكَ مِنْهُ الْهَامُ لَمَّا رَأَبْنَا مِنْكَ عِنْمًا مْ يَكُنْ فِي الدَّرْسِ قُدْنَا إِنَّهِ إِلْهَامْ أَظُماً لِفَصَّلِكَ فِي الوَرَى النَّظَّامُ (٢)

وأراه إن جادَ الرِّياضَ غَمامُ

معليك يا عَبْدَ العَزيزِ نَحَيَّة وعَلَيْكَ يا عَبْدَ العَزيزِ سَلامُ وأنشد الأبياتَ كُلُّمها لاشيخ، مجلس الدَّرْس، وهو يَسمع إليها ، ولَمَّا قضاها قالُله: أنت إذًا نقيه شاعر .

ومدحه الأديب أبو الحسين ( ) الجَزَّار بقصيدة بديعة، أوَّلها :

سار عبدُ العَزِيزِ فِ الحُـكُم ِ سَيْرًا ﴿ يَسِرُهُ سِوَى ابنِ عَبْدِ العَزِيزِ عَمَّنَا خُـكُنُمُه بِهَضُلِ بَسِيطٍ شامِلٍ لِلوَرَى وَلَفَطٍ وَجِيزٍ (\*) ومن تصانيف الشيخ عِزِ الدين «القواعِد الكبرى» (٢) وكتاب « تجاز القرآن »(٢) وهذان الكتابان شاهدان بإمامته وعظيم منزلته في علوم الشريمة ، واختصر « القواعد الكبرى في « قواعد صغرى » والمجاز في آخر .

<sup>(</sup>١) زيادة من : ج ، ز ، على ما في المطبوعة .

<sup>(</sup>٢) ف : ح ، ز : « له استعجام » ، وأثبتنا ما في المطبوعة .

٣٠) في الطبوعة : ﴿ للورى \* ، وأنبتنا ما في : ح ، ز .

<sup>(</sup>٤) في الأصول : «أبو الحسر» ، وهو خطأ، والتصويب من نرحمه في: فوات الوفيات ٢/٣٠٠. المعرب في حلى الغرب ، قسم مصر ٢٩٦/١ . وهو يحي بن عبد العظيم بن يحيي .

<sup>(</sup>ه) في المصوعة : « وعلا حكمه م. ، وأنبتنا ما في : ج ، ز ، وقول الثاعر : « بسيط وشنامل ووحير ٥ كلها أسماء لكتب معروفة في مذهب الشافعي .

 <sup>(</sup>٦) قال المصم في الطبقات الوسطى: « وهي الكتاب الذي ايس لأحد مثله » .

<sup>(</sup>٧) هو المحبوع و كاستانة باسم: « لإشارة إلى الإيجاز في نفض أنواع الحجاز» .

له كتاب « سجره المعارف ، حسن جدًا ،

ا يدخ جدا ،

و « التفسر » مجلد محتصر .

ه « الغاية في اختصار المُّهاية » دلَّت (`` على فَدّره .

ه « خمص صحيح مسلم » .

ه « مختصر رعاية الميحاسيسيّ » .

و « الإمام فيأدلُّه الأحكام » .

و « بيان أحوال الناس بوم الميامة » .

و « بداية الشُول في تفضيل الرسول » صلى الله عليه وسلم ·

« المرق بين الإعان والإسلام » .

« فه الد اللَّوى والمحن » .

« الحِّهُ م بينَ الحاوِي والنَّهاية » وما أظنه كَمَل .

« الماسي الموصليَّة » .

و « الفتاوَى المصريّة » عجموع مشتمل على فنون من المسائل الفواءُ (٢٠.

م فى ق العاشر من خِمادى الأولى سنة سين (٢٠ وسمّائة بالفاهر: ، ودُين بالفَرافة الكر ي، جمه الله نعالى .

<sup>(</sup>١)كذا في المطبوعة ، وي ج ، ز : «ايس على قدره» .

<sup>(</sup>٢) هكذا ينصى السياق ، ولا ندرى إن كانت « الفوائد » كتابا مستملا أم لا ، وقد أشرنا سامةً لما كتابه الطبوع بهذا الاسم .

<sup>(</sup>٣) سبق أن دكر المدن ماريخ الوفاة ·

# ﴿ ذَكُرُ ثُخَبِ وَفُوانَد عَنِ سَلْطَانِ العَلْمَاءُ ابِي مُحَدٍّ ، سَتَى الله عَهْدَدَ ﴾

- قال فى «القواعدالكبرى»: لم أقف على ما يُمتّمَد على مثله فى كَوْن الرِّبامن الكبائر، فإن كون مطعوما أو قبمة الأشباء أو مقددًرًا، لا يقتضى مَفْسدة (١٠)عظبمة ، تكون كبرة لأجلها .
  - وذكر في « القواعد الصنرى » أن الملائكة لايرَ وْن رَجَّهِ .
- وقال في « القواعد الكبرى »: إدا وجد سنخصين مضطرين منساويين (٢) وسعه رعبف ، إن أطعمه أحد عاش ورا بران الآخر ، وإن فَضَه عليهما عاش كل واحد نصف يوم ، فهل يجهر أن تُطعمه لأحدا ، أر يجب القصر ؟ الحتار أن تخصص أحدها غير حائز ؟ لأن أحدها قد بكور ولدا ، ركدا اركان له ولدان لانقدر إلّا على قوت أحدها يجب القصر .
- قات: وأصل التردُّر الماخو من تردد إمام الحرمة ، حيث قال في النهاية » فيها لو أراد أن يبذُل ثوبا إن أ بي فيه ، وحضر عاربان ، وارقسم الحرقة و فيها محصل في كلّ واحد بعض السّتر ، وارخس أحد عاحصا له السّتر السكامل ، فإن الإمام قال عدد السألة مُحدَّم له على : ولعل الأظهر أن بستر أحدها ، وإن أراد الإيصاب أقرع بينهما. اه .

ولا يَبِينُ (٣) ُمُجامَعةُ قوله « الأظهر ستر أحدها » لقوله « الإنصاف الإقراع » .

وقال: إن مَن قَذَف في خَلْوته شخصاً بحيث لايسمهه إلّا الله والحَفَظة ، فالظاهر أنه ليس بكبيرة موجبة للحَدِّ .

قلت: وأَنَا أَسلَمْ له الحُكُمْ ، ولكنَّى أَمنع كُونَ هـــذا قَذْفًا ، والقَذْف هـ، اللَّهُ ، والرَّمْى، ولا يحصل بهذا القَدْر .

<sup>(</sup>١) في العلبوعة : « شدة » ، والتصوي بالعام ، ز ،

 <sup>(</sup>۲) في الطموعة . ﴿ متفاه بِن ، والنص م ح ، ٠

<sup>(</sup>٣) قر المناوعة \* ﴿ وَلَا الْمُعْرِسُ قَوْلُهُ الْأَطْهِرُ \* \* ١٠٤٠ تُ مِنْ ! جِ ٤ \*

ذكر الشيخ عِز الدِّين في «أماليه» أن القاتِلَ إدا نَدِم وعَزَم أن لايمود، لكنه امتنع من تسليم نفسه لقصاص لم يَقْدَح ذلك في توبته، قال: وهذا ذنب متجدد بَرد الذي عَصَى به، مخالف لا وقع به العصيانُ من القتل، ونحن إنما نشترط الإقلاع في الحال عن [أمثال](١) الفعل الذي وقع به العصيان.

قات: وهذه فائدة جلبلة ، والظاهر أن كلّ قائل يَندُم على كونه قتل ويستغفر ويعزِمُ أن لابعود ، والظاهر أيضا أنه لايسلم نفسه ، فصحة توبته عن القتل والحالة هذه ألنف ورحمة ، فإن تسليم المراء نفسه إلى القتل مَشَقٌ ، وقد لايُوقَف الشارغ توبته على هذا المَشق العظيم ، في ما قاله الشيخ عز الدّين الجاف لكن صرّح الماور دي في « الحاوى » بخلافه ، فقال : إن صحّة توبته موقوفة على تسليم نفسه إلى مستحق القصاص ، يقتص أو يمفو وبه جزم الرافعي ومن بعده ، قالوا: يأتى المستحق ويمكنه من الاستيفاء . فإما أن يُحْمل كلائمهم على صحة التوبة مطلقا ، عن ذنب القتل وغيره ، بمنى أن القاتل إذا أراد التوبة عن كلّ ذنب ، القتل وغيره ، فهذا (٢) طريقه ، وإمّا أن يُنظر أيّ الكلامين أصح ، عن كلّ ذنب ، القتل وغيره ، فهذا (٢) طريقه ، وإمّا أن يُنظر أيّ الكلامين أصح ، والجلة ماقاله شيخ الإسلام عز الدين مُستَّنْرَبُ ، تَنْبُو (٢) عنه ظواهِر ماق كتب أسحابنا ، وله اتجاه ظاهر ، فلينظر في سه ، فإنى لم أشبعه نظراً ، والأرجح عندى ما قاله الشيخ عز الدين ، لكنه ترجيح من لم يستوف النظر ، فلا يُقتم من المنقسة في قلبه لسلم أنه نفسه ، ولو سنّمها لسلّمه لقم تعالى ، وقد رو لولى الدين عنه عنه ولو سنّمها لسلّمه الله تعالى ، وقد رو لولى الدين عنه ، هذا هو الرجُو الذي يقع في النّفس .

قال الشيخ عِزُ الدّين في « القواعد » ينبنى أن يؤخّر الصلاة عن أول الوقت بكل مُتوسًى يؤخّر الحاكم الخكم بمثله .

<sup>(</sup>١) زيادة من: ح ، على ما في : المطموعة ، ز .

<sup>(</sup>٢) كذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ز : « مهنا » .

 <sup>(</sup>٣)كذا في المطبوعة ، وف : ج ، ز : « سابي » من غير نقط ، إلا في : ح ، فقد جاء فيها تاء فوقية قبل الياء الأخيرة .

<sup>(</sup>٤) في ج: « فسلم » ، وفي ز : « يسلم » ، وأثبتنا ما في المطموعة .

- وقال فيها أيضا: القَطْعُ بالسَّرِقة (١) يكفّر ما ينعلَق برُ بع دينارٍ فقط، ولا يكفّر الزائد.
  - وقال فيها أيضا: الغالب (٢٦) في الجِهاد أفضل من القَتِيل.
     وهذه المسائل الثلاث ما حة ظاهرة الحكم، لا ينبنى أن يطر عَها خِلاف.

﴿ شِرِح [ حال ] (٣) صلاة الرَّغائب وما اتَّفَق فيها بينَ الشَّبِحَينُ سُلطان العلماء أن محمد بن عبد السلام والحافظ أبي عمرو بن الصَّلاح ﴾

وقد كان ابن الصَّلاحَ أفتى بالمَسْع منها، ثم صمَّم على خِلامه . وأمَّا سَلطان العلماء فلم يبرَّحْ على المنع . . .

قال سلطان العلماء أبو محمد رضي الله عنه :

الحمدُ لله الأوّل الذي لا يُحيط به وصفُ واصِف، الآخِرُ الذي لاتَحويه معرفة عارف. جَلَّ رَثْنَاعِن التشبيه بخَلْقه، وكَلَّ [خَلْقه] عن القِيام بحَقَه، أحمَدُه على نِعَمه وإحسانه، وأشهد أن لاَّ إلله إلّا اللهُ وحدَه لاشريكَ له في سُلطانه ، وأشهد أن محمَّا عبدُه ه • سه له ، المبعوثُ بحُجَجه وبرُهانه ، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه وإخوانه .

أما بَعْدْ؛ فإنَّ البِدْعة كلاثة أضرب:

أحدها: ما كان مُباحا ، كالتَّوشُع<sup>(ه)</sup> فى المآكلِ والمشارِب والملا بِس والمَناكِح ، فلا بأسَ بشى من ذلك .

الضَّرْب النانى: ما كان حَسناً ، وهو كلُّ مُبتدَع موافق لِقواعد الشريعة غير مخالِفٍ [لشيء ] (٦) منها ، كصلاة التراويح ، ويِناء الرُّبُط والخانات والمدارس ، وغير ذلك من أنواع البِرِّ التي لم تمهد في الصَّدْر الأوّل ، فإنه موافِقْ لا جاءت به الشريعة ، من اصطِناع

<sup>(</sup>١)كذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ز : ﴿ فِي السَّرَّقَةِ ﴾ .

 <sup>(</sup>٢) كذا وردت المسأنة في المطبوعة ، وجاءن في : ج ، ز : « القتال في الجهاد أفصل من القتل» .

<sup>(</sup>٣) زيادة في المطبوعة على ما في : ح ، ز . (٤) ساقط من المطبوعة ، وأثبتاه من : ج ، ز .

<sup>(</sup>ه) في ج، ز: «كالتواصم »، والمثبت في الطبيعة.

<sup>(</sup>٦) ساقط من : ح ، ز ، وهم في المطبوعة ، وسبأ في نظيره حرسا .

المعررف ، والمعارنة على البرّ والتّقوى ، وكذلك الاستغالُ بالعربيّة فإنه مُبتَدَع ، ولكن لايتاتى تدبّرُ القرآنِ وفهم معانيه إلّا بمعرفة ذلك ، فكان ابتداعُه موافقا لما أمر نا به من تدبّر آياتِ القرآن وفهم معانيه ، وكذلك الأحاديث وتدوينها ، وتقسيمُها إلى الحسن والصّحيح والموضوع والصّعيف ، مُبتَدَع حَسَن ، لما فيه من حفظ كلام رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم أن يدخله ماليس فيه ، أو يخرُجَ منه ما هو فيه ، وكذلك تأسيس قواعد الفقه وأصوله ، وكل ذلك مُبتَدَع حسن موافق لأصول الشّرع ، عدي محالف قواعد الفقه وأصوله ، وكل ذلك مُبتَدَع حسن موافق لأصول الشّرع ، عدي محالف لشيء منها .

الضَّرْب الثالث: ما كان مُخالِفا للشَّرع، أو ملغِ ما لَمُخالفة الشَّرْع، فين دلك صلاة الرَّغائب، فإنها موضوعة على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وكَذب عليه، ذكر ذلك أبو الفرج ابن الجَوْزِيّ، وكذلك قال أبو بكر [محمد](١) الطُّرْطُوثِيّ إنها لم تحدُث ببيت المَدْس إلّا بعد ثمانين وأربعائة من الهجرة، وهي مع ذلك مُخالِفة لشَّرع من وُجوه، يختصُ العلماء ببعضها، وبعضها يعمُ العالم والجاهِلَ، فأما ما يختصُ به العلماء فضَر ْبان:

أحدها: أن العالِمَ إذا سلّاها كان مُوهِماً العامّة أنها من السُّنَن ، فيكونُ كاذباً على رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم بلسان الحال ، ولسانُ الحالِ قد يقوم مَقامَ لسان القال .

الثانى · أن الماليمَ إذا فعلها كان متسبّباً إلى أن تكذّبَ العامَّةُ على رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم ، فيغولوا : هذه سُنَّة من السُّنَن . والتسبّبُ إلى الكذّب على رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم لا يجوز .

وأمَّا مايمُمُّ العاليمَ والجاهلَ فهيي وُجوهُ .

أحدها : أنْ فِعْلَ الْمُثْتَدَع ممَا 'يقوِّى المبتدِعين الواضِعين على (٢) وَضْعَهَا وافتِر الْهَا (٦) ،

<sup>(</sup>١) زيادة من : ج ، ز ، على ما في المطبوعة . وهو محمد بن الوليد بن محمد ، من فقهاء المالكية .

الديباج المذهب ٢٧٦. وللسكلام على نسبة « الطرطوشي » انظر حواشي صفعة ٢٤٢ من الجزء السادس.

<sup>(</sup>٣) كذا في المطبوعة ، وفي ج ، ز : ﴿ بُوضِمُمَا ﴾ .

 <sup>(</sup>٣) كذا في المطبوعة ، وفي : ح ، ز : « أو احراسا » من غير نقط ، ما عدا نقطتين فوق
 الحاء في ز .

والإغراء بالباطل والإعانة عليه مَمْنوع (١) في الشَّرَع ، واطَّراح (٢) البِدَع والموضوعات زاجِر عن وضْعها وابتداعِها ، والزَّجْرُ عن النُّنكَرات مِن أعلى ماجاءت به الشَّريعة .

الثانى: أنها مخالفة لسُنّة الشَّكُون في الصلاة، مِن جهة أن فيها تعديدَ سودة الإخلاص اثنتي عشرة مرَّةً ، وتعديد سورة القدر، ولا يتأتى عَدَّه في الغالب إلّا بتحريك بعض أعضائه ، فيُخالف السُّنة في نسكين أعضائه .

الثالث: أنها مخالِفة للسُنَّة خُشوع القلب وخُضُوعِه وحُضوره في الصلاة وتفريغه لله وملاحظة جَلالِه وكبريائه، والوقوفِ على مَعانى القراءة والأذْكار، فإنه إذا لاحظ عَددَ السُّور بقلبه كان ملتنبَّا عن الله، معرضاً عنه بأمر لم يَشْرَعْه في الصلاة، والالنفاتُ بالوجه قبيث وَرْعاً، فما الظَّنَّ بالالتفات عنه بالقلب الذي هو المقصودُ الأعظم.

الرابع: أَ يَهَ عَرِيْهَ لَسُنَّة النَّوافل، فإن السُّنَّة فيها أنَّ وْمُلَهَا فَالْبِيوت أَفْضَل مَنْ فِعْلِها في المساجد، إلّا مااستثناه الشَّرْع، كملاة الاسمسقاء والكَسُوف، وقد قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: « صَلَّاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْنِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلابِهِ فِي المَسْجِدِ إلَّا المَكْتُونَةَ ».

الخامس : أنها محالفة كَشُنَّةِ الانفراد بالنَّوا فِل ، فإنَّ السُّنَةَ ميها الانفرادُ، إلَّا ما استشاه النّرع ، وليست هذم البِيدُ عنه كَا الجَرَّكَ على رسر لِ الله صلّى الله عليه وسلّم منه .

الساس أنها مخالفة السنّة في تعجيل الفيطر، وقال رسول الله صلّى الله عليه سلّم و « لَا تَزَالُ أُمَّنِني بِشَيْرِ مَا عَجَّلُوا البيطر وَأُخَرُوا السَّحُور »

السابع: أنها محزيفة للسُّنَة في تفريغ الفلب عن الشَّوا عَلِ الْقُلْفِة قبلَ الدُّخولِ في الصلاة، فإن هـذه الصَّلَاة يَدخُلُ فيها وهو جَوْعانُ ظَمْآنُ ، ولا سِيَّما في أيّام الحَرُّ الشَّديد ، والصَّاداتُ المَشْر وعات (٣) لا نَدخُلُ فيها مع وجودِ شاغل مِي مُكْمِن دَفْلُهُ .

<sup>(</sup>١) في الطبوعة : « ممنوعة » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) كذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ز : ﴿ وَاطْلَاعَ ﴾ .

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : « المشهروعة » ، والمثبت من : ج ، ز .

الثامن: أن سَجْدَنها مكروهتان، فإن الشَّريعـة لَم تَوِدُ بالتقرَّب إلى الله سبحانه بسجدة منفردة لاسبَ لها، فإن القرَب لها أسبابُ وشرائطُ [ وأوقات ] (١) وأركان، لاتصل بوريه وريا، فكما لا يتقرَّب إلى الله بالوقوف بعرفة ومُزْ دافية ورَمْي الجمار والسَّمي بين العَنها والمَرْوَد، من غير نُسُكُ واقع في وقنه بأسبابه وشرائطه، فكذلك لا يتقرَّب بين الله عز وجل السبحدة منفردة، وإن كانت قرْبة [ إلا ] (١) إدا كال لها سبب محيية، وكذبك لا يتقرَّب إلى الله عز وجل المقالة والصَّيام في كل وقت وأوال (١)، ورا بما تقرَّب الجاهبون إلى الله عمل من حمث لا يَشْعرون.

التاسع : لو كانت السجدتان مشروعتين لسكان مخالفاً للشُنَّة في خُشوعهما و خضوعهم، ما يشتغل به من عَدَد التسبيح فيهما ، بباطيه أو ظاهره ، أو بهما .

العاشر: أن رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم قال: « لَا تَخُصُّوا (٥) لَيْلَةَ الجُمُّمَةِ بِقِيامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي ، وَلَا تَخُصُّوا يَوْمَ الجُمُّعَةِ بِصِيامٍ مِنْ بَيْنِ الأَيَّامِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ (٦) أَحَدُ كُمْ » وهذا الحديث رواه مُسْلِمُ بن الحَجَّاجِ في « صحيحه » .

الحادى عدر: أن فى ذلك محالفة السُّنَّة، فيما اختاره النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم فى أذكار السُخود، فإنه لمّا رَل قولُ الله تعالى: ﴿ سَبِّم ِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ (٧) قال: « اجْعَلُوها فى سُخُود كم » . وقوله: « سُبُّوح قُدُّوسُ » وإن صَحّت عن رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم ، فلم يَصِيح أنه أفردها بدون « سُبُحَانَ رَبِّى الْاعْلَى » ولا أنه وظّفها على أمَّتِه ،

<sup>(</sup>١) زيادة من الطبوعة على ما في : ح ، ز .

<sup>(</sup>٢) هذا في : ﴿ ، ر ، ومكانه في الطبوعة « إليه » .

<sup>(</sup>٣) ساقت من : ج ، ز ، وأثبتناه من المطبوعة .

<sup>(</sup>٤) كذا في المنسوعة ، وفي : ج ، ز : « وأدان » .

<sup>(</sup>د) هذا الحديث برواية مسلم ، كما دكر المصنف، والرواية عنده : « لا تختصوا ... ولا نخصوا» صحيح مسلم ( باب كراهة صيام بوم الجمعة منفردا ، من كتاب الصيام ) ٨٠١/٢ .

<sup>(</sup>٦) في : ج ، ز : ﴿ يُصُومُ ﴾ ، والثبت في الطبوعة ، ومثله في صحيح مسلم .

<sup>(</sup>٧) أول سورة الأعلى .

ومن المعلوم أنه لا يوظّفُ إلّا [ الأوْلَى من ](١) الذَّ كُرَين ، وفي قوله(٢) : « سُبُحَالَ رَبِّقَ الْأُعْلَى » مِن النّناء ماليس في قوله : « سُبُّوخُ قَدُّوسُ »

ويما يدل على ابتداع هـ ذه الصّلاة أن العلماء الذين هم أعلام الدّين ، وأعّة السلمين ، مِن الصّحابة والتابِمان وتابي التابيين وغيرهم ، ومَن دَوَّن الكُتب في التَّريعة ، مع شِدَّه حِرْصِهم على تعليم الناس العرائص والسَّن ، م ينقل عن أحد منهم أنه ذكر هـ ذه المَّلاة ، ولا دَوَّنها في كتابه ، ولا تعرَّض لها في عالميه ، والعادة تحييل أن يكون مثل هـ ذه نستة وتنيب عن عؤلاء الذين هم أعلام عالمة بن وقدوة المؤمنين ، وهم الذين إليهم الرُّجُوع في جميع الأحكام من الفرائص والسُّن والحكر والحَرام ، وهذه الصَّلاة لايصلها أهل المغرب الذين شَهد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لطائفة منهم أنهم لا يزالون على الحَقِّ حتى تقوم السّاعة ، وكذلك لا تفعل بالإسكندرية ، لم المُنت ، ولما صلى الله عليه وسلم ، أبطلها من الدَّيار المصرية ، فطو بَى لن تَولَى شيئا من أمور السلمين وأعان على إمانة البدع وإحياء السُّن ، وليس لأحد أن يسندن عمل روي عن رسولِ الله صلى الله علمه وسلم أنه هال : « الصّلاة خير مَوْضُوع » فإن ذلك عنصٌ بصّلاة مشروعة (أنه على الله عليه وسلم أنه هال : « الصّلاة خير مَوْضُوع » فإن ذلك عنصٌ بصّلاة مشروعة (أنه على الله عليه وسلم أنه هال : « الصّلاة خير مَوْضُوع » فإن ذلك عنصٌ بصّلاة مشروعة (أنه على الله عليه وسلم أنه هال : « الصّلاة مشروعة (أنه ماله عنه عنه عنه عنه الله عنه عنه المنه المناه عليه وسلم أنه هال : « الصّلاة مشروعة (أنه عليه الله عليه عنه المناه المنا

<sup>(</sup>١) كذا في المطبوعة ، ومكانه في : ج ، ز : ﴿ أُولُنَّ ﴾ •

 <sup>(</sup>۲) في المطبوعة « قول » ، والمتبت من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) زيادة من : ج ، ز ، على ما في المطبوعة .

 <sup>(:)</sup> كتب بعد هذا ق ج: « بباض » . وواضح أن السكلام حول صلاة الرعائب أريستوف .

### عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي

### الشيخ صائن الدين الهما مي الجبلي \*

شارح « التَّنبيه »، ذكرفي آخره أنه فرغ من تصنيفه في يوم الثلاثاء، الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وسهائة .

وهذا الشرح المشهور أصغرُ من شرحه على « التنبيه » شرح (١) أكبر منه ، لخص منه (٢) هذا ، وشرَح « الوجيز » أيضا ، وكلامه كلامُ عارف بالذهب ، غبر أن في شرحه غرائب ٢٠٠ ، مِن أجلها شاع بين الطّلبة أن في نقله ضعفاً ، وكان ابن الرّفعة ينقل عنه في السّلاماية »، ثم أضرب عن ذكره في «الطّلب»، على أن الجيليّ قال في خُطبته : لايبادر النّاظِرَ بالإنكار على إلا بعسد مُطلعة السكت الذكورة . وكان قد ذكر أنه لخّص « الشرح » من الوسيط والبسيط والشّامل والهذبب والتجريد والخُلاصة والحِلْية والحاوى

« ذو النّقُولات المُسْتَهُ زَبة ، والرجل ممن لا ينبنى الاعتادُ على ما تفر دبه من النّقل بل تُراجع كتبُ أصحابنا ، فإن وُجد ما نقله فيها ، وإلا فبُضرب عنه صَفْحاً ، ولاينتر به ، وقد نبّه على هذا المشايخ الأثباتُ : إبنُ الصّلاح وابن دقيق العيد، والنووى ؟ أما ابن الرّفعة فإنه أكثر النقل عنه في « المطلب » لمّا عرف ذلك ، فإنه أكثر النقل عنه في « المطلب » لمّا عرف ذلك ، والجيلي استشعر من نفسه أنه يُنكر عليه ، فعد في خُطبة كتابه كتبا كثيرة للأصحاب ، وقال : لايتسر ع أحد إلى الإنكاو على حتى يكشف جميع هذه الكتب . فينبغي لمن رأى الحبلي قد نقل شيئا يمن في الكشف عنه من كتب الأرحاب ، فإن وجده ، وإلّا نبذه الحبلي قد نقل شيئا يمن في الكشف عنه من كتب الأرحاب ، فإن وجده ، وإلّا نبذه الحبلي شيئا » .

<sup>\* -</sup> جه ابن حجر في لسان الميزان ٤/ ٣٤ ، ٣٥ ، نقلا عن السبكي والإسنوي .

<sup>(</sup>١) في المطنوعة : ﴿ شَرُّحا ﴾ ، والثبت من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : « فيه » ، وأثبتنا ما في : ج ، ر .

<sup>(،)</sup> في المطبوعة : « عجائب » ، والمثبت من : ج ، ز ، وقال المصنف في الطبقات الوسطى عن صاحب الترجمة :

والشافى والكافى والنتمة والنهاية وتختصرها ، وبَحْر (١) المذهب والإنصاح والإبانة ، ومرح مختصر المُزَنِيّ والمُسْتَظَهْرِيّ والمُحيط والتّلخيص والبّيان ، وسرح البّيضاويّ وتبشرة الجُويْنِيّ وتحرير الجُرْجانيّ والمُحرَّر ومُهذَّب أبى الفّيّاض البّصريّ وغيرها ، هذا كلامه .

قات: وفيما ذكر مالم أعرِفه ، وهو « النُحرَّر » فإننى لاأعرف فى المَذْهب كتابا اسمه « المُحَرَّر » ، وقف عليه الجيلي ، و « شَرْح مختصر الدُّرَ بِي » الذي أشار إليه لاأعرفه ، فإن أكثر المبسوطات شروح « المحتصر » ، و « مُهَذَّب أبي الفَيْرَض النَصْرِيّ » لاأعرفه أيضا .

## ۱۱۸۰ عبد العزيز بن تدِيّ بن عبد العزيز البَلَدِيّ الموصلِيّ ، القاضي عِزْ الدِّين أبو العِزْ <sup>(۲)</sup>

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « نحو » ، والسكلمة عير واضعة في : ج ، ز . وبحر الذهب من كتب الشافعية المعروفة ، وهو للامام الروياني . انظر الجزء السابع ١٩٣٠ .

<sup>(</sup>٣) كذا وقعت النرجمة فى الأصول ، وكتب فى ج : «بياض» ، ولم ترد النرجمة في الطبقات الوسطى» وعبد العزيز بن عدى هذا ترجمه ابن حجر فى الدرر السكامنة ٤٨٨،٤٨٧/٢ ، وذكر وفاته سنة(٧١٠) وعلى هذا فيكون من رجال الطبقة التالية، غير أنا تصفحناها فلم نجد له ذكرا فيها ، وفى تاريخ وفاة المترجم خلاف ، فيقال: سنة (٧١٧) ويقال (٧١٩) ، كما فى الدرر وحواشيه .

عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن بن محمد بن منصور بن خلف\*

شيخ الشيوخ شرف الدين أبو محمد الحَمُّويّ، الأديب الماهر ، الشاعر المُفَّاقِ .

وُلِد سنةَ ستٌّ وثمانبن وخسمائة بدمشق .

وتفتّه على جماعة ، وكان من أذكياء بني آدم (١) .

وسَمِعمن ابن كُلَيب، ومن أبى اليَّمن السَكِنْدِيّ، وبه تأدَّب، وأبى أحمد بن سُكَنْينة، وبحي بن الرَّبيع الفقيه، وغيرهم.

وبَرع في الفقه والشِّمر ، وحَدَّث كثيرًا .

رَوى عنه الدَّمْيَاطِيّ ، وأبو الحسين النيونِينيّ (٢) ، وأبو العباس بن الظّ هِرِيّ، وشيخُنا قاضي القضاة بَدْرُ الدّين بن جَاعة، وخَلْق .

> . توفى في ثامن رمضان سنة اثنتين وستين وسمائة .

أنددنا قاضى القضاة بَدْرُ الدِّين في كتابه عنه ، فيما قاله من مُسْتَحْسَن شِمْره . . . (٦)

<sup>\*</sup> له ترجمة فى : تذكرة الحماط ٤/٣٠ ، ذيل الروصتين ٢٣١ ، ذيل مرآة الرمان ٢٣٩ - ٢٣٠ ٢٧٧ ، شذرات الذهب ٥/٩٠ ، العبر ٥/٢٦٨ ، فوات الوفيات ١٩٨/١ ، المحتصر لأبى لفدا ٣/٩١ ، النجوم الراهرة ٢/٤/١ ، ٥١٠ ، ٢١٨ . قال ابر تعرى بردى : وقد استوعسا ترجمة شيخ الشيوخ بأوسع من دلك فى تاريخنا ٥ المنهل الصافى » ودكر ١ من محاسنه وشعره بذة كثيرة .

<sup>(</sup>١)كذا في المطبوعة ، وفي : ح ، ز : « الحلق » .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة: « البونى » ، وأثبتنا الصواب من فوات الوفيات ، الموضم الساس ، وق : ج ، فر بالرسم الذي أثبتناه من غير نقط ، وأبو الحسين اليونيني هو : على بن محمد بن أحمد ، كما في الدرر السكامنة ١٧١/٣ ، وأورده المصنف باسمه وكنيته ولقبه كاملا في الطبقة الآتية أثباء ترحمة الحافط شرف الدين المدمياطي .

<sup>(</sup>٣) كذا بياس بالأصول ، ولم ترد الرحمة في الطبقات الوسطى ، وقد أورد ابن شاكر طائفة كبيرة من شعر المرجم، وكذك اليونيني في ديل مرآة الرمان .

# عبد المظيم بن عبد القوى بن عبد الله بن سكامة عبد المظيم بن عبد النيوي \*

الحافظ الكسر، الورع الزاهد، زكَّ الدين أبو محمد المِصْرِيَّ .

ولى الله، والمحدِّث عن رسول الله صلى الله عليسه وسلم ، والفقيه على مذهب ابن عمَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، نُو تَجَى الرَّحَةُ بذِكْره ، ويْسْتَنْزُلَ رِضَا الرحمن بدَّعائه .

كان رحمالله قد أو تي بالمكيال الأو فى من الورع والتقوى ، والنَّصِيب الوافر من الفهه ، وأمّا الحديثُ فلا مِراء فى أنه كان أحفظ أهل زمانه ، وفارسَ أقرانِه ، له القدم الراسخُ فى معرفة صَحِيح الحديث من سَقِيمه ، وحِفْظ أسماء الرِّجال حِفْظ مُفْرِطِ الذَّكاء عَطِيمِه ، والخبرة بأحكامه ، والدِّراية بغريبه وإعرابه واختلاف كلامه .

وُلِد فى غُرّة شعبانَ سنة إحدى وثمانين وخمسائة .

تفقّه على الإمام أبى القاسم عبد الرحمن بن محمد القُرَ ثييّ بن الوَرّاق .

وسَمِع من أبى عبد الله الأرْتاحِيّ (١) ، وعبد المُجيب (٢) بن رُهَبر ، ومحمد بن سعبد اللهُ مُونِيّ ، والمُطهِرَّ بن أبى بكر البَهْقِيّ ، ورَبِيعةَ الىمنى (٢) الحافظ ، والحافظ الكبد على ابن المُفضَّل المَقْدِسِيّ ، وبه تخرَّج ، وسمع بمكة من أبى عبد الله بن البَنّاء وطبقتِه ، وبدمشق

<sup>\*</sup> له نرحمة ق: البداية والنهاية ٢٠١٣، ندكرة الحماط : /٣٩١ـ ١٤٣٨، عـــن المحاضرة ١٠٥٥، ١٤١٤، والنهاية ٢٠١٠، فيل مرآة الرمان ٢٠٨١ ـ ٢٥٣، الساوك ١٢/١٤، الساوك ١٢/١٤، الساوك ٢٠٢١، فوات الوفيات ١/٠١٠، المحتصر لأبن المدا ٣/٧٢، مرآة الحمان ٤/٣١، السجوم الراهرة ٢/٢٢، ٢٨٠.

<sup>(</sup>۱) في المطبوعة : « الأرياحي » ، وأنبتنا الصواب من : ج ، ز ، والطبغات الوسطى ، ومعجم البلدان ١٩١/١ . ودكر ياقوت أن « أرتاح » : حصن منيع من أعمال حلب . والأرتاحي هذا هو : مجد بن أحمد بن حامد ، كما ذكر ياقوت . وفي العبر ٢/٥ ، وشذرات الذهب ٦/٥ : محمد بن حمد .

<sup>(</sup>٢) في العبر ٥/١٠: «عبد المجيب بن عبد الله بن زهبر» .

<sup>(</sup>٣) في : ج ، ز : « التميمي » ، وأثبتنا الصواب من المطبوعة ، والطبقاب الوسطى ، وتقدمت ترجته في صفحة ١٤٤ .

من غَهُر بن طَبَرُزَد، ومحمد بن وهب بن الزيق (١)، والخَصِر بن كَامِل، وأبى البمن الكِنْدِيّ ، وخَلْق .

وسَمِع بَحَرَّانَ والرُّها والإسكندريَّة وغيرها .

وتفقّه ، وصنّف « شرحا على التنبيه »، وله « مُخْتصَر سُنن أبى داودَ وحواشيه » كتاب مفيد ، و « مختصر صحيح مسلم » وخرّج لنفسه مُنْجماً كبيرا مفيدا ، وانْتَقَى (٢) وخرّج كثيرا ، وأفاد الناس .

وبه تخرَّج الحافظ أبو محمد الدِّمْياطِيّ ، وإمام المتأخِّرين تق الدِّين ابنُ دَفِيق العِيد ، والشَّريف عِزْ الدِّين ، وطائفة ، وعمَّت عليهم بركتُه ، وقد سَمِعنا الكثيرَ بُبْلْبَيْسَ على أبى الطاهر إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن على بن سيف<sup>(۱)</sup> بإجازته منه .

قال الذَّ هيئي : وِما كان في زمانه أَحْفَظُ منه .

قات : وأمَّا وَرَءُه فأشْهِرُ من أن يُحْكَى .

وقد دَرَّس بِالآخِرة في دار الحديث الكامِليّة ، وكان لا يخرج منها إلّا لصلاة الجُمعة ، حتى إنه كان له وله نجيب عدِّت فاضل ، توفّاه الله تعالى في حياته ، لِيُضاعف له في حسناته ، فصلًى عليسه الشيخ داخل المدرسة ، وشيَّعه إلى بابها ثم دَمعت عيناه ، وقال : أو دعتك يا ولدى لله (1) . وفارقه ، سممت أبى رضى الله عنه يمكى ذلك ، وسمته أيضا يمكى عن الحافظ الدَّمياطيّ أن الشيخ مرَّة خرج من الحمّام ، وقد أخذ منه حَرُّها ، فما أمكنه المَشيّ ، فاستاتي على الطريق إلى جانب حانوت ، فقال له الدِّمياطيّ : ياسيِّدى ، أما (٥) أدْمد ك على فاستاتي على الطريق إلى جانب حانوت ، فقال له الدِّمياطيّ : ياسيِّدى ، أما (٥) أدْمد ك على

<sup>(</sup>١) كذا في المصبوعة ، وفي : ج : « الرنب » ، وفي ز : «الشريف» ولم نهتد إلى الصوابقيه، لـكنا وجدنا في الأسماء : « الزيق » ، انظر تبصير المنتبه ٦٣٦ .

 <sup>(</sup>٢) في المطبوعة : « وأفتى » ، والتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

 <sup>(</sup>٣) في الطبقات الوسطى : « بطريق الإجازة عنه ، أجازه في السنة التي مات فيها » .

<sup>(2)</sup> في الطبوعة : « الله » ، والمثبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

 <sup>(</sup>a) ق المطبوعة : « أنا ، ، والتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

مَصْطَبَة الحانوت، وكان الحانوت مُغْمَعًا، مقال [في الحال] (() وهو في تلك الشدة: بنير إذن صاحبه، كيف يكون ؟ وما رَضِيَ.

وسممت أبى رضى الله عنه أيضا يحكى أن شيخ الإسلام عِزَّ الدين بنَ عبد السلام كان يُسْمِع الحديث قليلًا بدِمَشْق ، فلمّا دخل القاهرة بَطَّلَ ذلك ، وصار يحضُر محلسَ الشيخر زكَّ الدِّين ، ويسمع عليه في جُملة مَن يَسْمَع ولا يُسْمِع ، وأن الشيخ زكَّ الدين أيضا ترك الفُتا ، وفال:حيث دخل الشيخ عِزُ الدين لاحاجة بالناس إلى .

ومن شِهْره:

اَعْمَلُ لَنَفْسِكَ صَالِحًا لَاتَحْتَفِلْ إِنظَهُورِ قِيلٍ فَي الْأَنَامِ وَمَالِ فَالْخَلْقُ لَا يُرْجَى اجْتِمَاعُ قُلُوبِهِمْ لَابْدَ مِن مُثْنَ عَلَيْكَ وَقَالِ (٢)

تُورُقَى فى الرابع من ذى القَمْدة ، سنة ست وخمسين وسنهائة ، وهى السنة المصيبة بأعظم المصائب ، المحيطة بما فعات من المَعائب ، المقتحمة أعظم الجرائم ، الواثبة على أقبح العَظائم ، الفاعلة بالمسلمين كلَّ قبيح وعاد ، النازلة عليهم بالكُفّار المُسَمَّيْن بالتَّقاد .

ولاً بأسَ بشرح واقعة التَّتارعلى الاختصار، وحكاية (٢) كائنة بغداد، لِنعتبرَ بها البصائر، وتَشَخُصَ عندها الأبصار، ولِيُخْرِى المسلمون على تَمَرَّ الزَّمان دُموعَهم دما، ولِيَدْرِى المؤرِّخون بأنهم ماسَمِعوا بمثالها واقعة جعات الساء أرضا والأرض سما.

فنقول: استهلَّت سنة أربع وخمسين وسمائة، وخليفة المسلمين إذ ذاك أمبر المؤمنين المستعصم (٢) [ بالله الإمام ] أبو أجمد عبد الله الشهيد بن المستنصر بالله أمبر المؤمنين أبى جعفر المنصور بن الظاهر بأمر الله أبى النصر محمد بن الناصر لدين الله أبى العباس أحمد بن المستضىء بالله أبى محمد الحسن ابن الإمام المستنجد بالله أبى المظفر يوسف ابن الإمام المقتفى لأمر الله

<sup>(</sup>١) زيادة من : ج ، ز على ما في : المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٢) القالى: البغض . (٣) ليست الواو في المطبوعة ، وأنبشاها من : ح ، ز -

<sup>(</sup>٤) ريادة من : ج ، ز على ما في المطبوعة ،

أبي عبد الله محمد ابن الإمام المستظهر بالله أحمد ابن الإمام المقتدى (١) بأمر الله أبي القاسم عبد الله ابن الأمر دخرة الدّين أبي العباس محمد ابن الإمام القائم بأمر الله أبي جعفر عبد الله ابن الإمام القادر بالله أبي العباس أحمد ابن ولى العبد الأمبر إسحاق ابن الإمام المقتدر بالله أبي الفضل جعفر ابن الإمام المنضد بالله أبي العباس أحمد ابن ولى العهد أبي أحمد طلحة الموقق بالله ابن الإمام المتوكل على الله جعفر ابن الإمام المعتصم بالله أبي إسحاق محمد ابن الإمام أمير المؤمنين المهدي بالله أبي عسد الله ابن الإمام المعتصر بالله أبي عسد الله عبد الله أبي المباس عبد الله السقاح بن محمد بن على بن عبد الله ابن المتباس عمر الله السقاح بن محمد بن على بن عبد الله ابن المتباس عمر المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ورضى عنهم أجمين .

وكان المستنصر والدُ الستعصم ذا همة عالية ، وشجاعة وافرة ، ونَفْس أبيّة ، وعندَه إقدام عظيم، واستخدم جُيوشاً كثيرة ، وعسا كر عظيمة ، وكان له أخ يُسرَف بالخفاجي، يَزيد عليه في الشّجاعة والشّمهامة ، وكان يقول (٢) : إن مَلَكني اللهُ الأرضَ لأعْبرَنَ بالجبوش نهر جَيْحُونَ ، وأنتزع البلاد من التّتار ، وأستأصلهم ، فلما تُوفِّ المستنصر كان الدويدار والشّر ابي أكبر الأمراء وأعظمهم قدرًا ، فلم يَريا تقابدَ الخفاجي الأمر خوفاً منه ، وآثروا المُستعصم ، علماً منهما بلينه وانقياده وضعف رأيه ، ليتكون لهما الكبرياء ، فأقاموه ، واستورر (٦) مؤيد الدّين محد بن محد بن على المُلقمي ، وكان فاضلا أديباً ، وكان شبعيًا رافضيًا ، في قابه غلّ على الإسلام (١) وأهله ، وحبّب إلى الخليفة جَمْعَ المال والتقليل من العساكر، فصار الجند يطلبون من يستخدمهم في محل القاذورات، ومنهم من يكاري على فرسه ، ليصلوا إلى ما يتقوّتون به .

<sup>(</sup>١) في الطبوعة: « المفتدر » ، وأثبتنا الصواب من : ح ، ز ، وتاريخ الحلفاء ٣٣ .

<sup>(</sup>٢) انظر تاريخ الحلماء لا يوطى ٤٦٤، وذيل مرآة الرمن ١/٥٥٠.

 <sup>(</sup>٣) فى المطبوعة: « واستوزروا » ، وأثبتنا ما فى: ج، ز. والمستوزر هو الحليمة المستصم ،
 كا و تاريخ الخلماء ه ٢٠ ، والهخرى لابن الطقطق ه ٢٤ .

<sup>(:)</sup> في الطبوعة: « للايسلام » ، والمنبت من: ج ، ز .

وكان ابنُ المَّاقَمِيّ مُعادِياً للأمير أني بكر بن الخليفة وللدويدار؟ لأنهما كانا من أهل السُّنَة ، ونهبا الكَوْخ ببغداد حين سَمِعا عن الرَّوافض أنهم تعرَّضوا لأهل السُّنَة ، وفملا بالرَّوافض أمورًا عظيمة ، ولم يتمكَّن الوزيرُ مِن مُدافعهما؛ لتمكُّنهما، فأضمر في نفسه الغِلَّ، وتحييلَ في مكاتبة التَّتار وتهوين أمم العِرَاق عليهم ، وتحريضهم على أخذها ، ووصَل مِن تحييله في المُكاتبة إليهم أنه حكن رأس شخص ، وكتب عليه بالسَّواد ، وعَمِل على ذلك دواء (۱) صار المكتوبُ فيه كلُّ حرف كالحُفرة في الرأس، ثم تركه عنده حـتى طلع سَمَرُه، وأرسله إليهم ، وكان مِمّا كتبه على رأسه : إذا قرأتم الكتاب فاقطَعُوه ، فوصل إليهم ، علم وأسه وقروا ما كتبه ، ثم قطعوا رأس الرسول .

وكتب الوزيرُ إلى نائب الخليفة بإرْ بِل ، وهو تاج الدَّين محمد بن سلايا ، وهو أيضا شِيعيُّ رِسالةً يقول فيها: نُهِبِ الكَرْخُ المُكرَّمَ والعِثْرَة (٢) العَلَوِيَّة ، وحَسُن التمثيلُ بقول الشاعر:

أمورْ تَضْحَكُ السَّفها في مِنْها وَيَبْكِي مِنْ عَواقِبِها اللَّبِيبُ (٣) فلم أَسُوةُ بالحُسَين ، حيث نُهِب حريمه ، وأدين دمه .

أَمَرْ أَبُهُمُ أَمْرِى عِنْمُرَجِ اللَّوْمَى فَلْمَ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ إِلاَضُحَى الْفَدِ (١) وقد عَزموا، لاأنم الله عَزْمَهم ولا أنفذ أمرَهُم، على نهب الحِلَّة والنّيل (٥)، بل سوّلَتْ لهم أنْفُسُهم أمرًا فصبْرْ جميلٌ ، والخادِم قد أسلف الإنذار ، وعَجَّل لهم الإعذار .

<sup>(</sup>۱) في الطبوعة: « وعمل على ذاك وأصار المكتوب به ... » ، وأنبتنا الصواب من: ج ، ز . وفي فوانالوفيات ٢/٥ ١ أن داك الدواء كان كعلا. ذكر ابن شاكر ذلك في ترجمة الوزير ابن العلقمى: (٢) في الطبوعة: « العيرة » ، وأنبتنا الصواب من : ج ، وتاريخ ابن الوردي ١٩٥/٢ .

والـكلمة مهملة في.: ز .

 <sup>(</sup>٣) البيت من غير نسبة في تار نج ابن الوردى ، الموضع السابق .

<sup>(</sup>٤) البيت لدريد بن الصمة من قصيدته المعروفة . اظرها في الأصمعيات ١٠٧ .

<sup>(</sup>ه) النيل هنا : بليدة في سواد الكوفة . معجم البلدان ٨٦١/٤

أَرَى تَحْتَ الرَّمَادِ وَمِيضَ نَارٍ وَيُوسِكُ أَن يَكُونَ لَهَا ضِرامُ وإن لم يُطْفَهِا عُقَلاء قَوْمٍ يَكُونُ وَقُودَهَا جُتَثُ وهَامُ نقلتُ مِن التَّعَجُّبِ لَيْتَ شِعْرِى أَيَقْظَانَ أُمَيَّةُ أَم نِيسامُ فإن بَكُ قَوْمُهَا أَضْحَوْا نِياماً فقُلْ هُبُوا لَقَدْ حانَ الحِمامُ

قلت : وهـذه الأبيات كأُها في غاية الحسن ، خاطب بهـا علوانُ (١) بن المقنع

### أمبرَ المؤمنين ، وهي :

سَلامُ اللهِ ما ناحَ الحَمامُ كَنَشُو الرَّوْضِ الرَّوْ النَّمامُ ويُوشِكُ أَن يكُونَ له ضِرامُ واِنَ الحَرْبَ أَوَّلُه كَلامُ وإِنَ الحَرْبَ أَوَّلُه كَلامُ يكونُ وَقُودَها جُنَثُ وهامُ المُقطانُ أَمَيَّةُ أَم ينامُ بَنُو العَبَاسِ والجَيْشُ اللهامُ بَنُو العَبَاسِ والجَيْشُ اللهامُ مِراقُ بهِ عليهِمْ والشَّامُ مِراقُ بهِ عليهِمْ والشَّامُ يعِماقُ به عليهِمْ والشَّامُ يعِماقُ اللهامُ الهُهامُ يعراقُ به عليهِمْ والشَّامُ يعملُ اللهامُ الهُهامُ الهُهامُ الهُهامُ اللهامُ الهُهامُ الهُهامُ اللهامُ الهُهامُ اللهامُ اللهامِ اللهامُ اللهامِ اللهامِ اللهامِ اللهامُ اللهامُ اللهامِ اللهامِ اللهامِ اللهامِ اللهامِ اللهامِ اللهامِ اللهامُ اللهامِ الله

أمير المؤمنين عَلَيْكَ مِنِى المؤمنين عَلَيْكَ مِنِى الْمؤمنين عَلَيْكَ مِنْ الْحَيْدِ رَاعِ أَرَى خَالَ الرَّمادِ وَمِيضَ جَمْرٍ فإنَّ النَّارَ بالنُودَيْن نَذْ كَى وَإِن لَم يُطفّها عُقَلَا \* وَوْمٍ وَقِلُ لِبَنِي أُمَيَّةً لَيْتَ سِعْرِى وقد ظَهْر الخُراسانَّ مَعْهُ فإلله وقد ظَهْر الخُراسانَّ مَعْهُ فإلله وقد ظَهْر الخُراسانَّ مَعْهُ فإلله وقد ظَهْر الخُراسانَّ مَعْهُ فالنَّو فَعْمَ واجَيْشاً يَضِيقُ الله فلاقُوهُمْ كَمَا لاقَ عَلِيًّا فلاقُوهُمْ كَمَا لاقَ عَلِيًّا

<sup>(</sup>١) هكذا ينسب المصنف القصيدة إلى علوان ، والذي وجدناه في كتب التاريخ والأدب أن هذا الشعرلنصر بن سيار يخاطب به مروان بن محد آخر خلفاء بي أمية ، وقيل : يخاطب به الحليفة الوايد ابن يزيد ، أو الوزير ابن هبيرة . الحر تاريخ الحاري ٢/٩٠، والسكامل لابن الأثير ٥/٧٠ ، والأخبار العلوال ٣٥٧ ، والبيان والتبيين ١/٨٥، والأعاني ٧/٣ ، وعيون الأخبار ١٢٨/١، والققد الهريد ١/٤، ١ ٤/٠ ، ٤ / ٢٧/٢ ، وونيان الأعيسان ٢/٧/٣ ( ترجمة أبي مسلم الخراساني ) ولم تذكر هدده المراجع القصيدة بأكلها كما فعل الصنف . ونسبت الأبيات إلى أعرابي يدعى في بهجة المجالس ١/٨٤١ ، ونقل محتقها عن محاضرات الأدباء ٢٥/٢ نعبة الأبيات إلى أعرابي يدعى أبا مهيم .

وكان على أقورى مِنْهُ عَزْماً وأعلى رُنْبةً وهُوَ الإمامُ (١) ولا يأخذ كُمُ حَذَرُ وحَوْفُ فَا يُنْفِي إذا طَمَ الحِمامُ فإن كانت لَكُمْ بَوْماً عَلَيْهِم فذاك القصدُ وانقطع الكلامُ وإن ظَفَرُ وا هَا تَحْمَى حَرِيم لَكُمْ عَنْهُم ولاالبَبْتُ الحَرامُ ولا بَعْقام إبراهيم نعطوا أمانا منهم وهو المقام ولا بعقام إبراهيم نعطوا أمانا منهم وهو المقام فمونوافي ظُهُور الخيل صَبْرًا كاقد مات قَنْكُمُ الكرامُ ولا تَقَدَّ عُوا أَنُوابَ ذُلُ وعادٍ قَدْ تَدَرَّعَها اللَّالمُ والله في وقط عَهْدَمُ واللَّامُ (٢) ويلا فَهُو وَسِيَّة مِنْ ذِي وَلاه له في حفظ عَهْدَمُ والسَّلامُ وإلا فَهُو يَقْتُاكُمُ جَمِيعاً ويُهُلِكُ ما لَدَيْكُم والسَّلامُ وإلا فَهُو يَقْتُاكُمُ جَمِيعاً ويُهُلِكُ ما لَدَيْكُم والسَّلامُ وإلا فَهُو يَقْتُاكُم جَمِيعاً ويُهُلِكُ ما لَدَيْكُم والسَّلامُ والسَّلامُ وإلا فَهُو يَقْتُاكُم جَمِيعاً ويُهُلِكُ ما لَدَيْكُم والسَّلامُ والسَّلامُ

فكان جَوابِي بعد خِطابِي: لابُدَّ من الشَّنيعة بعد فَتْل جميع الشِّيعة ، ومن إحراق كِتاب الوسيلة والذَّريعة ، فكُن لما نقول سمعا ، وإلَّا جَرَّعْناكُ الحِمامَ تَجرِبِها ، إلى أن يقول : فلأَفْكَنَّ بِأَلِّي كَمَا قال المُتَنتَى (٢) :

قوم إذا أَخَدُوا الأقلامَ مِنْ غَضَبِ ثُمَّ اسْتَمرُّوا بِهَا مَاءَ الْمَنيَّاتِ نَالُوا بِهَا مِن أَعاديهِم وإن بَعُدُوا مَا لا يُنالُ بِحَدُّ اللَّشرَ فِبَّاتِ (١) وَلَا يَبْهُمُ بِهِمْنُودٍ لا قِمَلَ لَمْم بها ولأُخْرِجْهُم منها أَذِلَةً وهم صاغرون (٥) ،

<sup>(</sup>۱) نش أن هذا البيت مدسوس على انفصيدة ، لما فيه من تمجيد طاهم، لعلى بن أبي طالب رضى الله عنه ، والقصيدة كلمها أموية كما هو ظاهر .

<sup>(</sup>٢) فالطبوعه: « لمن شهدت عليه ... » ، والصواب حذف «عليه» لتمامالوزن ، كما ف: ج،ز.

<sup>(</sup>٣) لم نجد هذا الشعر في ديوان أبي الطيب المتنبي المطبوع .

<sup>(؛)</sup> في المطبوعة « من عداتهم » ، والثبت من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٥) الطن الآية ٣٧ من سورة النمل .

ووَدِيعة مِن سِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ أُودِعْتَهَا إِذْ كُنْتَ مِن أَمَنائِها (١) فإذا رأيتَ الكُو كَمَيْن نَقارَا فالجَدْي عِنْدَصَباحِهاومَسائها (٢) فإذا رأيتَ الكُو كَمَيْن نَقارَا في الجَدْي عِنْدَصَباحِهاومَسائها (٢) فهُناكَ مُؤخَذُ وَارُ آلِ مُحَدِّ لِطِلابِها بِالنَّرْكِ مِن أَعْدائِها فَهُناكَ مُؤخَذُ وَارُ آلِ مُحَدِّ لِطِلابِها بِالنَّرْكِ مِن أَعْدائِها فَكُن لهذا الأمر بالمِرصاد، وترقَّبُ أولَ النَّحْل وآخِرَ صاد (٣).

# ﴿ ذَكُرُ أُمُورُ كَانِتُ مَقَدُّمَاتٍ لَمُذَهِ الْوَاقِمَةُ ﴾

لما كان الخامِسُ من جُمادى الآخِرة من هذه السنة (١)، كان ظهورُ النارِ بالمدينة النبوية، وقبلُها بلياتين ظهر دَوِيِّ عظيم من ذَرْزلة عظيمة، ثم ظهرت تلك النارُ في الحَرَّة قريبًا من قُرَيْظة ، يُبَصرها أهلُ المدينة مِن الدُّور ، وسالت أودية منها (٥ إبالنار إلى وادى شظا ]٥) سَيْلَ (٢) الماء ، وسالت الجبال نيرانًا ، وسارت نحو طريق الحاج العراق، فوقفت وأخذت تأكل الأرض أكلًا، ولها كلَّ يوم صوتُ عظيم من آجِر الايل إلى ضَحْوة ، واستناث الناسُ بدبيّهم ، صلّى الله عليه وسلّم ، وأقلعوا عن المعاصى ، واستمرّت النارُ فوق الشّمهر ، وهي مِمّا أخبر بها المصطفى صاوات الله عليه ، حيث يقول: « لَا تَقُومُ السّاعَةُ حَتّى الشّمهر ، وهي مِمّا أخبر بها المصطفى صاوات الله عليه ، حيث يقول: « لَا تَقُومُ السّاعَةُ حَتّى

<sup>(</sup>۱) فی الطبوعة : « وودیعة منی کال . . . » ، وأثبتنا روابة ج ، ز ، وهی فی تاریخ این الوردی ۱۹٦/۲ . (۲) فی ناریخ این الوردی : « تفارنا » بالنون .

<sup>(</sup>٣) يَّتِي أُول سُورة النَّحَل ، وهو قوله تَمَالى : ﴿ أَنِّي أَمْرُ ۖ اللَّهِ ۖ فَلَا تَسْتَمْجِلُو ۗ ﴾ . وآخر سورة صاد ، وهو قوله تَمالى : ﴿ وَلَتَمَالَمُنَّ نَبَاأَهُ بَمْدَ حِينٍ ﴾ .

<sup>(</sup>٤) يعنى سنة أربع وخسين وستمائة ، كما فى ذيلالروضتين ١٩٠ ، والبداية والنهامة ١٩/١٨٧، وتاريخ الحلفاء ١٩٥، ٢٦٦، ٤٦٦ .

<sup>(</sup>٥) تسكملة لازمة منالذيل على الروضتين، والبداية، وتاريخ الخلفاء. واعارأيضا الساوك ١/٨٩٨.

<sup>(</sup>٦) كذا في المطبوعة ، وماله في الذيل على الروصتين ، وتاريخ الخلفاء . وق : ح ، ز ، والبداية: «مسيل» . و سه هما إلى أن عمدة المؤرخين في أخبار هذه النار هو أبوشاسة صاحب الذيل على الروصتين.

تَخْرُجَ نَازْ مِنْ أَرْضِ الحِجَازِ نَفْيِي اللهِ الْعَلَمْ الْإِيلِ الْمُصْرَى » وقد حَكَى غيرُ (٢) واحدٍ مَمَّن كان بُبُصْرَى بالايل ، ورأى أعناقَ الإبل في ضوئها .

## ﴿ غَرَقُ بِغِدادٍ ﴾

زاد الدَّجْاَةُ زيادةً مَهْوُلةً ، فَنَرِق خلقَ كَسُر من أهل بنداد ، ومات خلقَ تحت الهَدْم ، وركب الناسُ في المراك ، واستناثوا بالله، وعايَنُوا التَّافَ، ودخل المنه من أسوارِ البلد ، والمهدمت دارُ الوزير وتلمَّائة وتمانون دارا ، والحمدم مخزنُ الخليفة ، وهلك مي كتيرُ من خِزانة السَّلاح .

## (حريق المسجد النبويّ الشّريف)

وفى لماة الجُمعة مُسْتَهَلَّ نهر رمضانَ اخترق مسجدُ النبيِّ صلّى الله عليه وسلّم ، وكان ابتداء حريقه مِن زاويته النربيّة ، فأُحْرِقت سُقُوفُه كأنها ، وذاب رَصاصُها ، ووقع (٣) بعضُ أساطينِه ، واحترق سَقْفُ الحُجرة النبويّة ، على ساكنها أفضلُ الصلاة والسلام (١) .

<sup>(</sup>١) فى الأصول: « تضىء لها أعداق ... » ، وحذنها « لها » ونصبنا « أعناق » على المفعولية، متابعة نما فى الذيل على الروضتين ، والبداية . وكذلك حاءب الرواية فى صحيح البخارى ( باب خروج النار ، من كتاب المنتن ) ٩/٧٣ ، وصحيح مسلم ( باب لا تقوم الساعة حتى تحرج نار من أرض الحجاز، من كتاب الله وأشراط الساعة ) ٤/٢٢٨ .

و بصری : مدینة مدروفة بالشام ، وهی مدینة حوران ، قریبة من دمشنی . شرح النووی علی مسلم ۳۰/۱۸ ، ومعجم البلدان ۲۰۷۱ .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : «عن» ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، وماريث الخلفاء . وذكر هذا الكلام عن الدهي .

<sup>(</sup>٣) في الطبوعة : « ووقعت » ، والثبت من : ح ، ز ، وديل الروضتين ١٩٤ .

<sup>(:)</sup> بقية قصة الحرس في الذبل على الروصتين .

# ﴿ذَكُرُ خُرُوجٍ هُولَاكُو بِنَ [قان](١) تُولِي بن جِنْسَكِرْ خان﴾

اجتمع هو وعساكرُه التي لايُحصَى عددُها ، ولا يُدرَك مَدَدُها ، ولا يُمدَدُها ، ولا يُمدَّد عُدَدُها ، ولا يُدرَك مَدَدُها ، ولا يُدرَك وإن تأمّل الطّر ف أمدُها ، في مجلس المَشُورة ، واتفقوا على الحروج في يوم معلوم ، فسار في المَغُول من الأردُو على (٢) مَهَلِه ، يقتلع القلاع و يَمْلِكُ الحُصونَ ، وأطاع الله له البيلاد والعباد ، وصار لايُصْبِح يوم إلا وسَعْدُه في اذدياد ، حتى إنه حَاق في يوم على صبد ، فاصطاد تمانية من السّباع ، فأنشد بعضُهم إذ ذاك :

مَن كَانَ يَصْطَادُ في يوم عَانِيةً مِنَ الضَّراغِم ِ هَانَتْ عِنْدَه البَشَرُ

ومَلَكَ قِلاعَ الإسماعيليّة كلّها ، وجميعَ يلاد الرُّوم ، وصار لا يمرُّ بمدينة إلّا وصاحبُها بينَ أمرين: إمّا مطيع فيقْدَمُ إلى نحيَّم هُولا كُو، وهو نحيَّم عظيم المنظر كبير الحِشْمة (٢)، معمول معمول من الأطلس الأحمر ، تحتوشه جنودُ القندس (١) والقاقم ، فيقبِّلُ الأرض ، و يُنمِم عليه بما يقتضيه رأيه ، ثم يُخرِّب بلادَه التي كان فيها ويُصيِّرها قاعاً صَفْصَها ، على قاعدة جدِّه جنكر خان، ويكون (٥) المُتولِّى لخرابها هو ذلك الملك ، وإمّا عاص ، وقل وجدان (٢) جدِّه حِدْلك ، فلا يَمْصِى عليه غيرَ ساعات معدودة ، ثم يُحيط به القضاء المَقْدُور (٢) ، ويحولُ بين رأسه وعنقه الصارمُ المشهور .

 <sup>(</sup>١) زيادة من : ج ، ز ، على مافى المطبوعة . هذا وقد ذكر المصنف أمر جنكزخان جد هولاكو،
 فى الجزء الأول ٣٢٩ ـ ٣٤ .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : « منالأرد وعلى. باة » ، وأثبتنا الصواب من: ج، ز .

والأردو :كلة مركية ، معناها : المسكر أو الجيش . دائرة المعارف الإسلامية ٢/٥٥٥ .

<sup>(</sup>٣) ق ج، ز: «كثير الجنة »، والثبت من المطبوعة.

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة: « القلدس » ، وأثبتنا ما في: ج ، ز .

<sup>(</sup>٥) في المطبوعة : ﴿ وَكَانَ ﴾ ، والمثبت من : ج ، ر .

<sup>(</sup>٦) في المطبوعة : ﴿ أَنْ وَجِدَ ﴾ ، وأثبتنا ما في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٧) فى المحبوعة : « المقدر » ، وأثبتنا ما فى : ج ، ز ، وهو أوفق اتناسب السجم .

وتوجَّهت الملوكُ على اختلاف ندائها (١) وامتناع سلطانها وعِظَم مكانها ، إلى عَتَباته ، فنهم من أمّنه وأعطاه فَرَمانًا، ورَجَعه إلى بلده ، ومنهم من فعل به غيرَ ذلك، على مايقتضيه البأساء التي أخبر عنها شيطان جَدِّه ، وابتدعها مِن عِندِه ، كلّ ذلك والخليفة عافِلُ عمّا يُرادُ به .

ثم تواترت الأخبارُ بوصولِ هُولاكُو إلى أذْرَ بِيجانَ ، بقصد العِراق ، وكاتب صاحبُ المُوصِلِ لؤلُو ْ الخليفة ، يستنهضه في الباطن ، وما وَسِمَه إلّا مُداراة هُولاكُو في الظاهر ، وأرسل الخليفة نجم الدين البادرائي رسولًا إلى الملك الناصر صاحب دِمَشْقَ، يأمره بمصالحة الملك المُعِز ، وأن يتّفقا على حرب التّتار ، فامتثلا أمرَ الخليفة ، وفيا بين ذلك تأتى الكتبُ إلى الخليفة ، فإن وصات ابتداء إلى الوزير لم يوصَّلُها إليه ، وإن وصات إلى الخليفة أطلع الوزير لم يوصَّلُها إليه ، وإن وصات إلى الخليفة أطلع الوزير ، فيُنتَّبُطُهُ ويُعَشَّهُ حين يستنصِحُه .

ثم دخلت سنة ُ خميس وخمسين وسمائة : وفيها مات الملك النّمعز ّ أيْبَـك الْتُرْ كُمانِيّ ماحبُ مصر ، وتَسَلْطَن بعدَه ولدُه الملك المنصور على بن أَيْبَـك ، وتردَّدت رسُلُ هُولا كُو إلى بنداد ، وكانت القرابينُ (٢) منهم واصلة الى ناس بعد ناس ، من غير تَحاشٍ منهم في ذلك ولا خُفْية ، والناسُ في غَفْلة عَمّا يُرادُ بهم ، لِيَقْضِيَ اللهُ أمرًا كان مفعولا .

ثم دخلت سنة ست وخمسين وستمائة: ذاتُ الداهِية الدَّهْياء والمصيبة الصَّمَاء، وكان القان الأعظم هُولا كُو قد قصد الألموت (٢)، وهو مَعْقِلُ الباطنيّة الأعظم، وبها المقدَّم علاء الدِّين محمدُ بنُ جلالِ الدين (١) حسن الباطنيّة، المنتسب في مذهبه إلى الفاطميّين المُبَيْدييِّين، فتُوفى علاء الدين، ونزل ولده إلى خِدمة هُولا كُو، وسلَّم قِلاعَه، فأمَّنه.

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : ﴿ نُوابِهِا ﴾ ، وأنبتنا ما في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) كذا في المطبوعة ، وسقطت السكلمة من : ز ، وفي ج : « النمراميس » ولم نعرف معناه .

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : « الأيمون » ، وفي : ج ، ز : « الأيموت » ، والمثبت هو الصواب . انظر الجزء الــابـع ٢٣٣ .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : « جلال الدين بن حُسن » ، وأسقطنا « بن » كما في : ح ، ز ·

ثم وردت كتبُ هُولاكُو إلى صاحب المَوْصِل لؤلؤ ، في تهيئة الإقامات والسَّلاح ، فآخذ يُسكانب الخليفةَ سِرًّا، ومِهِشِيء لهم مايريدون جَهْزًا، والخليفة لايتجرَّك ولا يسنيقظ، فلمًا أَزِفَ النِومُ الموعودُ ، وتحقّق أن العَدَمَ موجودٌ ، جهَّز رسولَه يَمِدُهم بأموال عظيمة ، ثم سيَّر مائة رجل إلى الدَّرْبَنْد ، يكه نون فيه ويطالمه نه بالأخيار ، فقتاميه التَّتار أجمعين ، وركب السَّلطان هُولا كُو إلى العِراق ، وكان على مُقدِّمته بايْجُو ُنوين(١) ، وأقبلوا من جهة البَرَ الغَرِيْ عن (٢) دَ جُمَّة ، فخرج عسكر بنداد ، وعليهم ركن الدين الدّويدار ، فلتقوا على نحو مرحلتين من بنداد، وانكسر البنداديّون، وأخذتهم (٢) السُّيوف، وغَرق بمضّهم في الماء ، وهرب الباقون ، ثم ساق باينجُو ُنوين ، فنزل القريةَ مُقا بِلَ دارِ الخلافة ، وببنَه وبينها دَ جُلة ، وقصد هُولا كُو بنداد مِنجهة البَرّ الشَّر ْقّ، ثم إنه ضرب سُورًا على عسكرد، وأحاط ببغداد، فأشار الوزيز على الخليفة بمُصانعتهم، وقال: أخرجُ أنا إليهم في تقرير الصُّنج، نَخْرِج وَتُوثُقَّ لَنْهُسُهُ مِنَ التَّتَارِ ، وردَّ<sup>(٤)</sup> إلى المُسْتَعِيمِ ، وقال : إن السُّلطان يا مولانا أميرَ المؤمنين قد رَغِب في أن يزوِّج بنته بابنك الأمير أبي بكر، ويُبقيَّك في مَنْس الخلافة، كَا أَبِقِ صَاحِبَ الرُّومِ فِي سَلْطِنتِهِ ، وَلَا يُؤْثِرُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الطَّاعَةُ لَهِ ، كما كان أجدادُك مع السَّلاطبن السَّاجِوقيَّة ، وينصرفَ عنك بجيوشه ، فمولانا أميرُ المؤمنين يفعل هذا ، فإن فيه حَقْنَ دماء المسلمين ، وبعد ذلك يمكننا أن نفعلَ ما نريد ، والرأى أن تخرجَ إلبه . فخرج أميرُ المؤمنين بتَفْسِه في طوائف من الأعيان إلى باب الطاغية هُولا كُو، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا بالله العليُّ العظيم ، فأنزل الخليفة في خَيْمة ، ثم دخل الوزرُ فاستدعى الفقياء والأماثل لِيَحْضُرُ وا المَقْد ، فخرجوا من بنداد ، فضربوا(٥) أعناقهم ، وصار كذلك يخرُجُ طائمة أبعد طائفة فتُضْرَبُ أعناقُهم ، ثم طاب حاشية الخليفة ، فضَرب أعنان الجميع ، ثم طاب

<sup>(</sup>۱) في المطبوعة ، هما وفيما يأني . « ناحور نوس » ، وبي : ج ، ز : « ناحر نوس » ، وأنيتنا ما في النجوم الزاهرة ۷/۷ ؛ . . . (۲) في المطبوعة : « على » ، والنبت من : ج ، ز ، والنجوم .

 <sup>(</sup>٣) ف الطبوعة: « فأخذتهم » ، وأثبتنا ما في : ح ، ز ، والنحوم .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : « ورجع » ، والمثب من : ج ، ز ، والمجوم .

<sup>(</sup>ه) في المطبوعة : « فضربت » ، وأنبتنا ما في : ج ، ز .

أولادَه ، فَضَرِب أعناهَم ؛ وأمّا الخليفة ، فقيل : إنه طلمه ليلا ، وسأله عن أشياء ، ثم أمَر به ليُ " إن القيل فهولا كُو : إن همذا إن أهريق (١) دَمُه تُظلِم (٢) الدنيا ، ويكون سبب خَراب ديارك ، فإنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخليفة الله في أرضه ، فقام الشيطان المبين (٢) الحكيم (١) نصبر الدين الطوسي ، وقال : يُقتَلُ ولا يُراق دمُه . وكان النّصير من أسد الناس على السلمين ، فقيل : إن الخليفة عُم في بساط . وقيل : رَفَسُوه حتى مات . ولما جاءوا لبقتاوه صاح صيحة عظيمة ، وقتاوا أمراء عن آخرهم ، ثم مَدُّوا الجنس ، وبذلوا السيف ببغداد ، واستمر القتدل ببغداد بضّا واللائين يوما ، ولم يَنْجُ إلا مَن اختى .

وقيل: إن هُولا كُو أم بعد ذلك بِعدً القتلى ، فكانوا ألف ألن وتماعاته أل ، النّصف من ذلك تسمعائه ألف ، غير مَن لم يُمدّ ومَن غَرِق ، ثم نُودِى بعد ذلك بالأمان ، فرجمَن كان مختبئا ، وقد مات السكتيرُ منهم تحت الأرض ، بأنواع من البلايا ، والذين خرجوا ذاقوا أنواع الهوان والذّل ، ثم حُفِرت الدّورُ ، وأخذت الدّفائنُ والأموال التي لا نُمدّ ولا تُتخصى ، وكانوا يدخلون الدار فيجدون الخبيئة فيها ، وصاحبُ الدار يحلف أن له السّنبن العديدة فيها ما عَلم أن بها خبئة ، ثم طلبت النّصارى أن يتم الجهر بشر ب الخروا أكل لحب النخري ، وأن يفعل معهم المسلمون ذلك في شهر رمضان ، فألزم المسلمون بالفطر في رمضان ، وأكل الخرير ، وشرب الخر ، ودخل هُولا كُو إلى دار الخليفة راكباً ، لمنه الله ، واستمر على فرسه ، إلى أن جاء إلى سُدّة الخليفة ، وهي التي تتضاءل عندها الأسود ويتناوله (٥) سَمْدُ الشّعود ، كالمستهزئ مها ، وانتهك المحرّم مِن بيت الخليفة وعيره ،

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « أربق » ، والثبت من : ج ، ز .

 <sup>(</sup>٢) كذا في المطبوعة ، وفي : ج، ز : « أظامت » .

 <sup>(</sup>٣) كذا في الطبوعة ، وي : ج ، ز : « المدر » من غير نقط ، وجائز أن تقرأ : « المبير »
 يمعى المهلك . (٤) في المعلموعة : « الحسكم » ، والثبت من : ج ، ز .

<sup>(</sup>ه) كذا في الطبوعة ، ز ، وفي : ح : « وينازله » .

وأعطى دارَ الخليفة لشخصٍ مِن النَّصارى ، وأُرِيقت الخمورُ في المساجد والجوامع ، ومُنع المسلمون مِن الإعلان بالأذان ، فلا حولَ ولا قوَّةَ إلّا بالله العليّ العظيم .

هذه بندادُ ، لم تسكن دارَ كُنْ و قَطَّ ، جَرَى (۱) عليهاهذا الذي لم يقع (۲) مُنْذُ قامت الدنيا مثله ، و فيل الخليفة ، وإن كان وقع في الدنيا أعظمُ منه إلا أنه أضيف له هوانُ الدِّ بن والبلاء الذي لم يختص بل عَمَّ سائر السلمين ، وهدذا أمر قدَّره الله تعالى ، فَتَبَط له عَزْمَ هذا الخليفة ، لِيقْضِيَ اللهُ ما قدَّره .

ولقد حُكِيَ أَن الخليفة كان قاعدًا يقرأ القرآن وقتَ الإحاطة بسُورِ بنداد، فَرَىٰ شَخْصُ (٣) مِن التَّتار بَسَهُم، فدخل من (١) شُرُفات الكان الذي كان فيه، وكانت واحدة من بناته بين يديه، فأصابها السَّهُمُ، فوقعت ميِّقةً .

ويقال : كَتَبِ الدَّمُ على الأرض : إذا أراد الله أمْرَّ ا سَلَب ذَوِى العقولِ غُقُولَهم ، وإن الخليفة وَرأ ذلك وبكى ، وإن هذا هو الحامل على أن أطاع الوزيرَ في الخروج إليهم .

ولله ما (٥) فعات زوجة أمير المؤمنين (٦) ، قيل : إن هُولا كُو دعاها لِيُواقِمَها، فشرعت تَقَدَّم له تُحَفّ الجواهر، وأصناف النّعائس ، تَشْغُله عمّا يَرُومه ، فلما عرفت تصميمه على ماعزم عليه ، اتّفقت مع جارية من جَوارِيها على مَكيدة تخيّلتها وحِيلة عقدتها، فقالت لها: إذا نَزَعْتُ ثِيابَك وأردت أن أقد لله نِصْفَين بهذا السّيف ، فأظهري جَزَعًا عظيمًا ، فأنا إذ ذاك أقول إلك : افعلى أنت هذا بى ، فإن هذا سين من ذَخار أمير المؤمنين ، وهو لا يُؤثّر ذاك أمر به ولا يَجْرَح شيئًا ، فإذا أنت ضربتيني فليكُن الضّرب به ولا يَجْرَح شيئًا ، فإذا أنت ضربتيني فليكُن الضّرب به ولا يَجْرَح شيئًا ، فإذا أنت ضربتيني فليكُن الضّرب به ولا يَجْرَح شيئًا . فإذا أنت ضربتيني فليكُن الضّرب بكل قواك على نفس المَقْتل .

<sup>(</sup>۱) فى المطبوعة : « وجرى » ، وأسقطنا الواوكما فى : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : « لم يتم قط من منذ » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) فى المطبوعة : ﴿ شَخْصَى ﴾ ، والثبت من : ج ، ز .

<sup>(1)</sup> في المطبوعة : « في » ، وأثبتنا ما في ج ، ز .

<sup>(</sup>٥) فى الطبوعة : « ولله در ما فعلت » ، والثبت من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٦) كذا في الطبوعة ، وفي ج ، ز : ﴿ الخليفة ﴾ .

ثم جانت إلى هُولا كُو وقالت: هذا سيف الخليفة ، وله خُصوصيَّة ، وهي (١) أنه يُضرَب به الرجُلُ فلا يَجُرَحه إلّا إذا كان الضارِبُ الخليفة ، ثم دعت الجارية ، وقالت: أَجَرَّب بينَ يَدَى السَّلطان فيها ، فلما عاينت الجارية السيف مُصلتاً والفَّرب آتياً (٢) مصاحت صبحة عظيمة ، وأظهرت الجَزَع (٣) شديداً ، فقالت السيِّدة رضى الله عنها: ويُلك ، أما علمت أنه سيف أمير المؤمنين ، مالك ، أتَخْشَيْنَه (١) ، أما تَمُوفينه ؟ خُذيه واضريبي به ، فأخذته وضربتها به ، فقد منها نصفين ، وماتت وما ألمَّت بمار ، ولاجملت والمرايني به ، فأخذته وضربتها به ، فقد منها في وسلم فراشا للكفّار ، فتحسَّر هُولا كُو ، وعلم أنها مَكِيدة .

وقد رأيتُ مثلَ هذه الحكاية جَرى في الزَّمن الماضي ، لِبعض الصالحات ، راودها عن نفسِها بعضُ الفاجرين ، كما حكى ذلك الدَّبُوسِيُّ من الحنفيّة ، في كتابه « روضة العلماء » .

ويُحْكَى أن شخصاً من أهل مِصْرَ قال: كنت ناعًا حين بلغ خبرُ بندادَ، وأنا متفكّر من على الله ، فهو أعلمُ بما يفعل ، كيف فعل الله ذلك ، فرأيت في المنام قائلا يقول: لا تَمْترِضْ على الله ، فهو أعلمُ بما يفعل ، فاستيقظت واستنفرت الله تعالى .

وأمّا الوزير ، فإنه لم يحصُلُ على ما أمّل ، وصار عندهم أخَسَّ من الذَّباب ، ونَدِم حيث لاينفعه النَّدمُ، ويُحكى أنه طُلِب منه يوماً شعيرُ فركب الفرسَ بنفسه ومضى ليُحسِّله (٥٠ لهم، وهذا يَشْتُمه وهذا يأخُذ بيده، وهذا يصفعه، بعد أن كانت السَّلاطين تأتى فتقبِّلُ عتبةَ دارِه،

<sup>(</sup>١) في الطبوعة : « وهو » ، والثبت من : ج ، ز .

 <sup>(</sup>٢) كذا ف المطبوعة ، ز ، وق ج : « أتيا » بتشديد الياء . والأتى ، بنتج الهمزة وكسر التاء
 وتشديد الياء : يقال العاء يأتى إلى الأرض من جدول ، وللنهر يسوقه الرجل إلى أرضه .

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : ﴿ جزعا ﴾ ، والثبت من : ج ، ز .

<sup>(؛)</sup> في المطبوعة : ﴿ تَخْشِينُهُ ﴾ وزدنا الهمزة من : ج ، ز .

<sup>(</sup>ه) في المطبوعة : « يحصله » ، والثبت من : ج ، ر .

والعساكر تمشى فى خدمته حيث سار من (١) ليله ونهاره، وأن امرأةً رأنه من طاق ، فقالت له: ياابن المُلقَمِيّ، هكذاكنتَ [ تركب ] (٢) فى أيام أمير المؤمنين؛ فخرَجِل وسكت، وقد مات غَبْناً بعد أشهر يسيرة، ومضى إلى دار مَقْبَرِه ووَجد ماعَمِل حاضرا.

وأمَّا ابنُ صلايا ناثبُ إِرْبِل ، فإن هُولا كُو ضَرب عنقه .

ثم جاءت رسل هُولا كُو إلى الملك الناصر ، صاحب الشام ، وصورة كتابه إليه : 
« يَمْلُمْ سلطانُ ملك (٢) ناصر [ أنه ] (١) لما توجّهنا إلى العِراق وخرج إلينا جنودهم، فقتلناهم بسيف الله ، ثم خرج إلينا رؤساء البلد ومقدَّموها ، فأعدمناهم أجمين ، ذلك بما قدَّمت أيديهم وبما كانوا بكسِبُون ، وأمّا ماكان من صاحب البلدة ، فإنه خرج إلى خدمتنا ودخل تحت عبوديتنا ، فسألناه عن أشياء كذّب فيها ، فاستحق الإعدام ، أجب ميلك السبطة ، ولاتقولن : قلاعي المانعات ورجالي المقاتلات (٥) ، فساعة وقوفك على كتابنا نجعلُ [ فلاع ولاتقولن : قلاعي المانعات ورجالي المقاتلات (٥) ، فساعة وقوفك على كتابنا نجعلُ [ فلاع الشام ] (١) معاءها أرضاً ، وطُولَها عَرْضاً » وأرسَل غيرَ ما كتاب (٧) في هذا المهني .

ثم فى (٨) سنة سبع وخمسين وسمائة ، نزل على آمِدَ ، وبعث إلى صاحب ماردينَ ، يُطالبه (٩) ، فجعل صاحبُها يتمال بالمرض ، وأرسل أولاده وهَداياه جَهْرًا إلى هُولاكُو ، وأرسل في الباطن يستحث الملك الناصر على مُحاربة التّتار، ثم عَبر له جيش عظيم إلى الفرات، بعد أن استولى على حَرَّانَ والرُّها والجزيرة ، فجاء الخبر إلى صاحب حاب ، فجفَل الناسُ بها، بعد أن استولى على حَرَّانَ والرُّها والجزيرة ، فجاء الخبر إلى صاحب حاب ، فجفَل الناسُ بها،

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : ﴿ في » ، وأثبتنا منتى : ج ، ز . ﴿ (٢) ريادة من : ج، ز، على ماق المطبوعة.

<sup>(</sup>٣) في تاريخ الحلفاء للسيوطي ٧٧٠: « السلمان الملك الناصر » . وما عنداً أشبه بحكاية لفظ الأعاجم . (٤) ساقط من : ج ، ز ، وهو في المطبوعة، وتاريخ الحلفاء.

<sup>(</sup>٥) اختلف سياق الكتاب هنا عما في تاريخ الحلفاء .

<sup>(</sup>٦) ساقط من : ج ، ز ، وهو في المطبوعة ، وتاريح الخلفاء ٤٧؛

<sup>(</sup>٧) فى المطبوعة: « وأرسل كة إ ... » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز . وبقية الكتب تراها فى تاريخ الخلقاء . ( ٨) فى المطبوعة: « ثم دخلت سنة ... » ، وأثبتنا ما فى : ح ، ز . لـكن العبارة وردت هكذا فى تاريخ الخلفاء ٥٧٤ ؛ « ثم دخلت سنة سبع وخمين والدنيا بلا خليفة » . وبعد ذلك حكى السيوطى نزول التتار على آ.د .

<sup>(</sup>٩) في الطبوعة : « يطلبه » ، والثبت من : ح ، ز .

وعَظُمُ الْخَطِب، وعَمَّ البلاء، ثم قاربوا حَلَب، فحرج إليهم جماعة من عسكرها، فهزموهم (۱) ونازلوا البلدة ، وقتلوا خلقا كثيرا ، ثم رحلوا عنها طالبين (۲) أغزاز ، وكان المقدَّمُ على هذا الجيش أسموط بن هُولا كُو ، ثم عَبر هُولا كُو الفُراتَ بنفسه ، فى المحرَّم سنة ثمان وخمسين وسمائة ، وبازلت (۲) عساكره حَلَب ، وركبوا الأسوار من كلِّ ناحية ، بعد أن نَقَبوا وخَنْدَقوا ، فهرب المسلمون إلى جهة القلعة ، وبذلت التَّتَارُ السيفَ فى العالَم ، وامتلأت الطرقاتُ بالقتلى ، و بقي القتل والنَّهب والحريق إلى رابع عشر صفر ، ثم نُودِي بوقع السيف ، وأذن المؤدَّنون (۱) يومئد بالجامع ، وأقيمت الخُطبة والعَلاة ، ثم أحاطوا بالقلعة وحاصروها .

وأرسل صاحب حَلَبَ إلى الملك الناصرصاحب الشام يستحثّه ، ووصل الخبر إلى دِمَشْقَ، بأخدهم حَلَبَ ، فهرب الملك الناصر، بعد أن كان جَبَى الأموال ، وجمَع الجلوع ، ونزل على بَرْزَةً (٥) بعساكِرَ عظيمة ، ثم رأى العجز فهرَب، ووصاترُسلُ التَّتَارِ إلى دِمَشْقَ، وقُوئ الفَرَمانُ بأمان أهل دِمَشْقَ وما حَوالَيْها .

وأمّا حَماة ، فإن صَاحبَها كان حضر إلى بَرْرَةَ ليتجهّزَ مع الملك الناصر ، فلمّا سمع أهلُ البلد في غيبته (٢) بأخذ حَلَب ، أرسلوا إلى هُولا كُو ، يسألون عَطْفَه ، وسلّموا البلد ، وهرب صاحبُ حماة مع الملك الناصر ، فسارا بحو مصر ، فلمّا وصلا قطياً (٢)، تقدّم صاحبُ حماة ، وهو الملك المنصور ، ودخل مصر ، وبق الناصر في عسكر قليل ، فتوجّهوا إلى تيه بني إسرائيل ، خوفا من المصريين .

وأمّا التَّتَارُ فُوصِلُوا إلى غَزَّةَ ، واستولُوا على ما خُلْفَهِم ، وتسلَّمُوا قلعةَ دِمَشْقَ ، وجعلوا بها نائبا ، ثم تفرَّقوا فى بلاد الشام ، يفعلون ما يختارون ، وطافوا فى دِمَشْقَ برأس

<sup>(</sup>١) و الطبوعة: « فهزمهم ونارل » ، وأثبتنا ماؤ: ج ، ر .

 <sup>(</sup>٢) ق : ح ، ز : د سالبين ، وأثبتنا مانى المطبوعة. وسبق التعريف بأعزاز في الجزء السابق .

<sup>(</sup>٣) ف الطبوعة : « ونزلت » ، والثبت من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : « المؤذن » ، والمثبت من : ج ، ز ·

<sup>(</sup>٥) برزة : قرية من غوطة دمشق . معجم البلدان ١ /٦٣ ٥ .

<sup>(</sup>٦)كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : ﴿ عشيه ﴾ .

<sup>(</sup>٧) و معجم البلدان ١٤٤/٤ : ﴿ قطية : قرية في طريق مصر، قرب الفرما ، في وسط الرمل » -

الملك الكامل (١) الشهيد ، صاحب مَيَّافارِ فِينَ ، وقد كانوا حاصروه سنة ونصفاً ، وما زال ظاهِرًا عليهم ، إلى أن فَيني أهلُ البلد لفَناء الأقوات .

ثم سار الناصر وأخوه وحاشيته إلى هُولا كُو، وكان جاء كتاب هُولا كُو ، قبل وصوله إلى دِمَشْق ، نقرِئ بدمشق ، وصورته (٢) : أمّا بَمْدُ ، فنحن جنودُ الله ، بنا يَنْتقِم ممّن عَمّا وتَجَبَّر ، وطنّى وتكبّر ، ونحن قد أهلكنا البلاد ، وأبَدْنا العباد ، وقتلنا النّساء والأولاد ، فأيّها الباقون ، أنتم بمن مضى لاحقون، وأيّها النافلون ، أنتم إليهم (٣) تُساقُون، وعن جُيوشُ الهَلكة (١) لاجُيوشُ الهَلكة ، مقصودُنا الانتقام ، ومُلكنا لايُرام، ونزيلنا لايُعنام ، ومَذلنا في مُلكنا قد اشتهر ، ومن شيوفنا أين المَفَرّ ،

أين اللَّفَرُ ولا مَفَرَ لهاربِ ولنا البَسِيطان ؛ الثَّرَى والماه (٥) ذَلَّتْ لهَبِتنا الْأسودُ ، وأَصْبَحَتْ في قَبْضِنا الأمراء والخُلفاء (١) ونحن إليْكم صارُون ، ولكم الهَرَبُ وغلينا الطَّلَب .

سَتَعْلَمُ لَيْلَى أَىَّ دَيْنٍ تَدايَنَتْ وَأَىَّ غَرِيمٍ بِالنَّقَاضِي غَرِيمُهَا (١) دَمَّرِنا البِلاد، وأيتمنا الأولاد، وأهلكنا البِباد، وأذقناهم العذاب.

وشَمَخت النَّصارى بِدِمَشْق، وصاروا يرنعون الصَّليب، وكَمَرُّون به فى الأسواق، والخر معهم يرشُّونه على الساجد والمصلِّين، ومَن رأى الصَّليبَ ولا يقوم له عاقبوه.

<sup>&#</sup>x27; (۱) هو الملك السكامل محد بن شهابالدين عازى بن العادل، كما في ذيلاالروضتين ٣٠٥ . وقد صدر أبو شامة قصة الطواف برأس السكامل بقوله : « زعموا » .

<sup>(</sup>٢) أورد السيوطي في تاريخ الخلفاء ٤٧٤ ، ٧٥ صورة الكتاب أكمل بما عندنا .

<sup>(</sup>٣) في : ج ، ز : ﴿ إِلَيْهِ ﴾ ، والمثبت في المطبوعة ، وتاريخ الخلفاء .

<sup>(</sup>٤) في الطبوعة : « المهلكة ... المملكة ، ، وأثبتنا ماقي : ج ، ز ، وتاريخ الخلفاء .

<sup>(</sup>ه) جاءهذا البيت والذى بعده في الأصول على هيئة النثر، وسقط من المطبوعة في أول البيت الأول : « أين المفر » . والبيتان في تاريخ الخلفاء ٤٧٤

 <sup>(</sup>٦) فى المطبوعة ، ز : « قبضتنا » ، والثبت من : ح ، وبه يستقيم الوزن ، والرواية فى تاريخ الخلفاء .
 الخلفاء : «قبضتى» . (٧) فى الطبوعة : « التقاضى » ، والمثبت من : ج ، ز ، وتاريخ الخلفاء .

وأما المصريُّون فإنهم سُلطنوا الملك المظفَّر قُطُزَ ، واجتمعوا وطلبوا شيخ الإسلام عِزِّ الدين بن عبد السلام ، وحضر إليهم بَيْبَرْس البُنْدُقْدارِيّ ، يستحثهم (١) ويُهَوَّن عليهم (٢) . . .

### 1144

# عبد الغَفّار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القَرْويني \*\* الشيخ الأيمام نَجْم الدِّين

صاحب «الحاوى الصَّغير» ، « واللباب» ، وشرح اللباب ، المسمَّى بـ «المُجاب» ، وله أيضا : «كتاب في الحساب» .

كان أحدَ الأُمَّة الأعلام، له البدُ الطُّولَى في الفقه والحِساب وحسن الاختصار (٣٠).

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : ﴿ يَحْمُهُمْ ﴾ ، وأثبتنا ماني ج ، ز .

<sup>(</sup>۲) كذا بيان بالأصول . وبقية الحديث، على ماجاء فى كتب التواريخ، أن سلطان العلماء الشيخ عز الدين بن عبد السلام استنهضى العزائم للجهاد ورغّب الخاصة والعامة فى البذل والعداء ، شم خرج المصريون في سعبان سنة بمان وخمسين وسمّائة متجهين إلى الشام لسحق التتار، وفى يوم الجمعة خامس عشر رمضان وعند عين جالوت بين بيسان و نابلس تقدم المصريون وعلى رأسهم قطز وبيبوس إلى صفوف التتار، فرقوهم شر ممزق وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، وعلى ثرى الشام اختلطت دماء التتار الغزاة بدماء أسلافهم الصليبيين البناة ، وكانت صفحة مضيئة فى التاريخ الإسلامي مثل التنا التي نقشها صلاح الدين الأيوبي، وصدق أحكم الحاكمين : ﴿ وَ لَيَنْصُرُنَ اللهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِلَيْ اللهُ مَنْ يَنْصُرُهُ فَيْ اللهُ مَنْ يَنْصُرُهُ فَيْ الله وَيْ عَزِيز هُ فِي .

<sup>\*</sup> له ترحمة في : مرآة الجنان ١٦٧/٤ \_ ١٦٩

<sup>(</sup>٣) قال المصنف في الطبقات الوسطى : ﴿ وَكُنَّابِهِ الْحَاوِي شَاهِدُ مُعَدِّلُ بِذَلْكُ ﴾ .

أجازت له عَنيمة المارفانيّة (١) ، من أصبهان (٢) .

وكان من الصّالِحين أرباب الأحسوال والكرامات ، حكى لى الشيخ قُطُبُ الدّين محمد بن أسفهيد الأرْدُ بِيلِي ، أعاد الله علينا من بركته ، أنه اتّفق حَجُ الشيخ هيهاب الدّين النّه هر وَرْدِي بعد ما أضر ، في العام الذي حَجّ فيه عبد الغقار القَرْويني ، ولم يكن يعرفه ، فقال الشيخ هيهاب الدين لجماعته : أشم هنا رائحة رجل . ووصفه ، فكشفوا خبره فوافوه وهو يكتب في « الحاوى » ، وقد أضا اله نور في الليل يكتب عليه ، فقانوا إله : إن الشيخ يطلبك . قال : فلما حضر إلى الشيخ فيهاب الدّين ، قال له : ما نكتب ؟ قال : أصنّف هذا الكتاب . ووصف له « الحاوى » فقال الشيخ فيهاب الدّين ، قال له : أسرع وعجلٌ ونجّز هذا الكتاب . وفارقه ، فقيل الشيخ فيهاب الدّين : أسرع وعجلٌ ونجّز هذا الكتاب . وفارقه ، فقيل الشيخ فيهاب الدّين : أسرع وعجلٌ ونجّز هذا الكتاب . وفارقه ، فقيل الشيخ فيهاب الدّين : أسرع وعجلٌ ونجّز هذا الكتاب . وفارقه ، فقيل الشيخ فيهاب أن يموت .

وحَكَى [لى] (٢٦) أيضا الشيخ قُطْب الدِّين أن عبد النفّار كان معروفاً بينَ أهل قَزْ وبن، بأنه إذا كتب في الَّليل تُضيء له أصا بِنُه، فيكتب عليها .

قلت : وإضاءة النُّور لأهل قَزْوينَ وقتَ التصنيف وغيرِه ، كرامة ` ذكرناها في ترجمة الرافعيّ ، وفي ترجمة والد الرافعيّ ، وفي ترجمة هذا ، رحمة الله عليهم أجمين .

توتَّى فى المحرَّم سنة خس وستين وسمَّائة .

<sup>(</sup>١) فى المطبوعة: « اليارنانية » ، وفى : ج ، ز ، والطبقات الوسطى : « الهارنانية » ، بقاف بعد الراء ، وكل ذلك خطأ ، والصواب كما فى العبر ه/١٧ ، والنجوم الزاهرة ٢٠٠٠ : « الهارفانية » وهى نسبة إلى فارفان . قال ياقوت فى معجمه ٨٣٩/٣ : « بعد الراء المكسورة فاء أخرى ، وآخره نون: من قرى أصبهان » . وهى عنينة بنتأجمد بن عبد الله .

 <sup>(</sup>٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى: « وسمم منه الشيخ عز الدين الفاروثي » .

<sup>(</sup>٣) زيادة ممن ج ، ز ، على ماق المطبوعة .

### عبد القادر بن داود بن أبى نصر واسمه محمد بن النَّقَّار ، أبو محمد \*

من أهل واسط.

تفقّه على أبّ العلاء بن البُوقِيّ ، والمجير البنداديّ ، والشيخ فخر الدين النُّوقانيّ -

وكان خيِّراً ديِّما ، أثنى عليه ابن النجّاركثيرا ، وقال : كانت له معرفة تَامّة بمذهب . الشاهميّ ، أُمنولا وفُروعا ، وله يد باسطة في الفرائض والحساب ، ومعرفة حَسَنة بالأدب ، وكان من الوَرَع والنَّراهة (١) والدِّيانة والمرو ، والتواضع على طريقة عُرِف بها واشتهرت عنه، ممتمت منه شيئا في الحديث ، وتوفّى في صهر ربيع الآخِر ، سنة تسع عشرة وسمّائة .

#### 119.

# عبد القادر بن أبي عبد الله محمد بن الحسن

شرف الدين أبو محمد بن البغدادي المِصرِيّ

رحل من الشام فى الصِّبا ، وسكن القاهرة، وتفقّه بها على الشيخ شهاب الدين الطُّوسِيّ، بعد أن تفقّه بدمشق على أطُب الدِّين النَّيْسا بوريّ ، وسَمِع من الحافظ ابن عساكر ، و ورَّس بالقطْبيّة بالقاهرة .

روى (٢) عنه الحافظ عبد العظيم ، وقال : كان فقيهاً حسناً ، من أهل الدَّبن والعَفاف ، طارِحاً للتكاُف ، مُثْمِلا على مايَمْنيه .

توتَّى فى الثانى والعشرين من شعبان ، سنة أربع وثلاثين وستمائة .

<sup>\*</sup> له رجمة و : البداية والنهاية ١٣/ ٩٨ . وضبطنا « القار » بالتشديد من الطبقات الوسبطى ، صبط قلم .

<sup>(</sup>١) في الصُّبُوعة : « والرهادة » ، والمثبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٣) في الطبوعة : ﴿ وَرُوى ﴾ ، وسقطت الواو من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى -

# عبدال كافى بن عبدالملك بن عبدال كافى بن على " القاضى الخطيب جمال الدين أبو محمد الرسكيي الدسمشق

ولد سنة اثنتيعشرة وستمائة .

وسمع من ابن الصَّباح (١) ، وابن الزَّ سِدِيِّ (٢) ، وابن الَّلِّيِّيِّ ، وطائفة .

سمع منه الحافظ عَلَمُ الدّين البِرْزاليّ ، والقاضي أبو (٢) مسلم الجِيليّ ، وآخرون .

وكان فقيها فاضلا، ناب في القضاء مدَّة، ثم ترك دلك واقتصر على الخطابة بالجامع الأموى والإمامة.

مات في سَالخ جُمادي الأولى ، سنة تسع وثمانين وستمائة .

<sup>\*</sup> له ترجمة في : البداية والنهاية ٣١٨/١٣ ، شذرات النعب ٥/٩٠٤ ، العبر ٥/٣٦٢ ، النجوم الزاهرة ٣٨٦/٧ .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « ابن الصلاح » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، والعبر ، والشذرات .

 <sup>(</sup>٢) في المطبوعة : « الزبيرى » ، وأثبتنا الصواب مما ذكرناه في التعليق السابق .

<sup>(</sup>٣)كذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ز : « ابن » .

# عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسن الةَرْوِينيّ الإمام الجليل أبو القاسم الرافِعيّ

صاحب الشرح (١) السكبير المُستَّى بـ «العزيز»، وقد تورَّع بعضُهم عن إطلاق لفظ العزيز عبر حرَّدا على عير كتاره الله، فقال: «الفتح العزيز في شرح الوجيز». و «الشرح المصغير»، و «المُحَرَّر»، و «شرح مُسْنَد الشافِعي»، و «التَّذْ نيب» (٢)، و «الأمالي الشارحة على مفردات الفاتحة»، وهو ثلاثون مَجْلِساً، أملاها أحاديث بأسانيده عن أشياخه على سورة الفاتحة، و تسكم عليها، وقد وقفنا على هذه التصانيف كلِّها.

وله كتاب « الإيجاز فى أخطار الحِجاز» ، ذكر أنه أوراق يسيرة ، ذكر فيها مَباحِث ونوائد خَطَرت له فى سفره إلى الحج ، وكان الصواب أن يقول : خَطَرات ، أو خَواطِر الحجاز ، ولعله قال ذلك ، والخطأ من الناقل .

قال المسنف في الطبقات الوسطى:

«والرافعي: قال النووي: إنه نسبة إلى رافعان: بلدة من بلاد قزوين. وتبعه على ذلك والدى أطال الله بقاء، وسمعت الشيخ نور الدين فرج بن محمد الأرد بيلي رحمه الله يقول: إنه منسوب إلى رافع : جد من أجداده ، قيل: هو رافع بن خديج ، وإنه لا يكاد يصح أن فى بلاد قزوين بلدة اسمها رافعان . قال: ورافعان بالعجمى مثل الرافعي بالعربي ، والألف والنون فى آخر الاسم للنسبة إلى الشخص أو القبيلة . قال: وهو يُمْرَف فى تلك البلاد بإمام الدين دافيمان ، فلو كان رافعان اسم بلدة لم تصح هذه النسبة عندهم » .

<sup>\*</sup> له ترجمة فى : تاريخ ابن الوردى ١٤٨/٢ ، تهذيب الأسماء واللفسان ٢٦٤/٢ ، ٢٦٥ ، شدرات الذهب ١٠٨/ ، ١٠٩، ، طبقات ابن هداية الله ١٨٤، ١٨ ، العبر ١٠٨، ٥ ، فوات الوفيات ٢ / ٧ ، ٨ ، مرآة الجنسان ٤ / ٢٥ ، مفتاح السعادة ٢ / ١١٤، ١١٥، ١١٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٥ ، النجوم الزاهرة ٢/٦٦، ٢٦٦٠ .

<sup>. (</sup>١) وهو شرح على الوجيز للامام الغزالى . (٢) فى المطبوعة : « الترتيب » .، وأنيتنا الصواب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، ومفتاح السعادة ٢/٤٥٣ .

وكتاب «المَحْمُود» في الفقه ، لم يُتمّه ، ذُكِر لى أنه في غاية البَسْط ، وأنه وصل فيه إلى أثناء الصلاة، في ثمان محلدات.

قلت: وقد أشار إليه الرافعي في «الشرح الكبير»، في باب الحيض، أظنّه عندالكلام في المتحيِّرة، وكفاه بالفتح العزيز شرَفا، فلقد علا به عَدَانَ السهاء مِثْدارًا وما اكتنى، فإنه [ الذي ] (١) لم يصنّف مثله في مَذْهب من الذاهب، ولم يُشرق على الأمّة كضيائه في ظلام النّباهب.

كان الإمام الرافعيُّ متضاً ما من (٢) علوم الشريعة ، تفسيرًا وحديناً وأسولًا (١). مترفعًا على أبناء جنسه في زمانه، تفلّا وبَحْشا وإرشادا وتحسيلا ، وأمّا الفقه فهو فيه عُمدة المحقّين ، وأستاذ (١) المصنّفين ، كأنما كان الفقه ميّتا فأحياه وأشره ، وأقام عمادَه بعد ما أماته الجهلُ فأقبَره ، كان فيه بدرًا يَتوارَى عنه (٥) البدر إذا دارت به (١) دارُته والشمس إذا ضمّها (١) أوجُها ، وجَوادًا لا يلحقه الجَوادُ إذا سلك طرعًا ينقل فيها أقوالًا ويُخَرِّح أَوْجُها ، فَحَوادًا لا يتوله (٨) :

وإذا دَجَتْ أَقْلَامُهُ ثُمَّ انْتَكَتْ بَرَامَتْ مَصَابِيحُ الدُّجَا فِي كُنْيِهِ بِاللَّفَظِ يَقْرُبُ فَهْمُه فِي بُمْدِهِ مِنَا وِيَبْعُدُ نَيْلُهُ فِي قُرْ بِهِ<sup>(1)</sup>

<sup>(</sup>١) زيادة من الطبوعة على ما في : ج ، ز .

<sup>(</sup>۲) فى المطبوعة : «فى» ، والمثبت من: ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، ومعتاح السعادة ٧/ ، ٣٥. وسياق الترحمة فيه متنق تناما مم ما هنا ، كأنه ينقل من السكى .

 <sup>(</sup>٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « وأدبا » وابست في معناح السعادة .

<sup>(</sup>٤) في الطبوعة : « وإسناد » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، ومفتاح السعادة .

<sup>(</sup>٥) في الطبوعة : « عنده » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز . وفي الطبقات الوسطى : « بتضاءل له » .

<sup>(</sup>٦) في المطبوعة : ﴿ بِي ﴾ ، والتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

 <sup>(</sup>٧) ق المطبوعة : « صمها » بالصاد المهملة ، وأثبتناه بالمعجمة من : ح ، ز ، والطبقات الوسطى.

<sup>(</sup>٨) الأبيات في ديوان البعدي ١/١٦٥، ١٦٦، من قصيدة يُبدح بها الجسن بن وهب.

 <sup>(</sup>٩) فى المطبوعة: « فاللفظ. » ، وأثبتناء بالباء من: ج ، ز ، والديوان ، وبما سبق فى الجزءالأول من الطبقات صفحة ٢١٢ . وجاء فى الأصول : « فينا ويبعد » ، وأثبتنا رواية الديوان ، وسبقت فى الجزء الأول .

حَكَمْ سَحَابَتُهَا خِلالَ بَيْرِهِ هُطَّالُهُ وَقَلِيبُهَا فَى قَلْمِهِ (۱)

كالرَّوْضِ مُوْتَاقِقًا بِحُمْرَةِ نَورِهِ وَبَيَاضِزَهْرَتِهِ وَخَضْرَةِ غَشْمِهِ (۲)

وكأنَّها والسَّمْعُ مَمْقُودُ بها سَخْصُ الحِبيبِ بَدَا لِعَيْنِ مُحِيِّهِ

وكان رحمه الله وَرِعاً زاهِدًا تقبًا بقيًا طاهِرَ الذَّيْل مُرَاقبا لله ، له السَّبرةُ [ الرَّضِيَة ] (۱)
المَرْضِيَّة [ والطَّرِيقةُ ] (۱) الزَّكِيّة ، والكَراماتُ الناهِرة .

سمِع الحديث من حماعة ، منهم أبوه ، وأبو حامد عبد الله بن أبى الفتوح بن عمان (٥) المعمراني ، والحطيب أبو نصر حمد بن محمود الماوراء المهري ، والحافظ أبو العلاء الحسن ابن أحمد العَطار الهَمَدَانِي . ومحمد بن عبد الباق بن البَطِّي ، والإمام أبو سلمان أحمد ابن حَسْنُويه ، وغيرهم . وحَدَّث بالإجازه عن أبى ذُرْعة المقدسي ، وغيره .

روى عنه الحافظ عبد العظيم المُنذِرِي، وعيرُه.

قال ابن ُ الصَّلاح : أظن أنى لم أرَّ في بلاد العَجَم مِثلَه .

قات: لانسَكَّ في دلك.

حِكَمُ فَسَائِحُهُا خَلالَ تَنابِهِ مُتَدَفِّقٌ وَفَلْيُبِهَا فَ فَلْبِهِ وق حواشي الدنوان من بعس المراجع ما بوافق روايتنا .

<sup>(</sup>١) روانة الدنوان :

<sup>(</sup>٢) في الأصول: « فالروض محتلف» ، وأثبتنا رواية الديوان . ولم نحد في حواشي الديوان مايوافق روايتنا ، على كبرة ما ذكر الحلقني الفاصل من مراجع ، ويؤكد رواية الديوان البيت التالى ولم يذكره السكى :

أو كَالْبُرُودِ تُنْخُيِّرَتْ لِمُتَوَّحِ مِن خَالِهِ أُو وَشْبِيهِ أَو عَصْبِهِ

<sup>(</sup>٣) زيادة من : ح، ز، على ما و المطبوعة ، ومفتاح السعادة ٢/١١٥ -

<sup>(؛)</sup> ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ح ، ر ، ومعتاح السعادة .

<sup>(</sup>٥) في المطبوعة: «عمر »، وفي : ج، ز، والطبقات الوسطى: «عمران »، وأثبتنا ماستق أن ذكره المصنف في الجزء السابع، صفحة ٣٣٦، عند دكر والده: « أبي الفتوح ». وجاء في طبقات فقهاء البين لاس سمرة : ١٧ : « أبو الفتوح بن عمان بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى . ابن عمران »، واذي عندنا سبة إلى الحمد الأعلى ، اكن ما أثبتناه أولى .

وقال النَّوويّ : الرَّا فِعِيُّ من الصَّالحين المتمكِّنين ، كانت له كراماتُ كثيرة .

وقال أبو عبد الله محمد (١) بن محمد الإسفراين : هو شيخُنا ، إمام الدِّين ، وناصر السُّنة . كان أوحدَ عَصْرِه في العلوم الدِّينيّة ، أُصولًا وفُرُوعاً ، مجتهد زمانِه في المذهب ، فريد وقتهِ في التفسير ، كان له مجلس مِقَزُوينَ للتفسير ولتسميع الحديث .

ونقلتُ من خَطَّ الحافظ صلاحِ الدِّين خَلِل بن كَيْكَلدِى الْمَلاَنَ : نقات من خَطَّ الحافظ علم الدِين أَبِي محمد القاسم بن محمد البِرْ زالِيّ ، نقلت من خَطَّ الشيخ الإمام تاج الدِّين ابن الفِرْ كاح ، أن القاضي شَمْسَ الدِّين بن خَلِّكان حدَّنه ، أن الإمام الرافعيَّ تُوُفِّى في ذي القَّمدة سنة ثلاث (٢) وعشرين وستائة ، وأن خَوارَزْم شاه ، يعني جلال الدين ، غزا الكرَج بتَفْليسَ ، في هذه السنة ، وقتل فيهم بنفسه حتَّى جَمَد الدَّمُ على يدِه ، فلما مرَّ بَرْ وِينَ خرج إليه الرافعيُّ ، فلما دخل إليه أكرمه إكراما عظيما ، فقال له الرافعيُّ : سمعتُ أنك قاتلتَ الكفّارَ حتى جمد الدَّمُ على يدك ، فأحِب أن تُخْرِج إليَّ يدَك لاُ قَبلَلما . فقبل السُّلطان يدَه ، وتحادثا ، ثم خرج الشيخ وركِب دابَّتَه ، وسار قليلا، فشرت به الدابَّة ، فوقع فتأذَّت يدُه التي قبَّلها السُّلطان، نقل الشيخ وركِب دابَّتَه ، وسار قليلا، فشرت به الدابَّة ، فوقع فتأذَّت يدُه التي قبَّلها السُّلطان، فقوق أن الشيخ وركِب دابَّتَه ، وسار قليلا، فشرت به الدابَّة ، فوقع فتأذَّت يدُه التي قبَّلها السُّلطان، فالله الشيخ وركِب دابَّتَه ، وسار قليلا، فشرت به الدابَّة ، فوقع فتأذَّت يدُه التي قبَّلها السُّلطان، فالله الشيخ وركِب دابَّتَه ، وسار قليلا، فشرت به الدابَّة ، فوقع فتأذَّت يدُه التي قبَّلها السُّلطان، فالله في المَّه والمَّه والمَّة والمَّه والمَّة والمَّه والمَّه والمَّه والمَّه والمَّه والمَّة والمَّه والمَّة والمَّة والمَّه والمَّه والمَّة والمَّه والمَّة والمَّة والمَّة والمَّه والمَّة والمَّة والمَّة والمَّة والمَّة والمَّة والم

سممت شيخنا شَمْسَ الدِّين محمد بن أبى بكر بن النَّقيب، يحكى أنَّ الرافعيَّ فَقد في بعض اللّيالي ما يُسْرِجُه عليه وقتَ التصنيف، فأضاءت له شجرةُ في بيته.

أخبرنا أُبُو عبد الله الحافظ ، بقراءتى عليه، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم المُقْرَى ، أخبرنا عبد العظيم بن عبد القَوى الحافظ ، حدَّثنا الشيخ الصالح أبو القاسم عبد الكريم بن محمد القَرْوييي ، لفظاً بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخبرنا أبو زُرْعة َ إذناً .

<sup>(</sup>١) فى تهذيب الأسماء واللغات٢/٤٢ : « محمد بن أحمد بن عمرو بن أبى بكر الصفار الإسفرايني» وما عندنا مثله فى مفتاح السعادة ٢/١٥/ ، وقد قدمنا أنه ينقل من السبكي .

<sup>(</sup>٢) نقل المصنف في الطبقات الوسطى عن ابن الصلاح أن وفاة الرافعي كانت في آخر سنة ثلاث أو أول سنة أربع .

ع: (١) وكتب إلى أبو طاهسر بن سَيْف ، عن الْمُنْدِرِيّ ، أخبرنا الرافعيُّ للفظا .

ع: وقرأت على أبي عبسد الله وأبي العبّاس الحافظين ، أخبركما عبدُ الخالق القاضى، أخبرنا ابن قدامة ، أخبرنا أبو زُرْعة ، أخبرنا الْقَوِّيّ ، إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو القاسم الخطيب ، أخبرنا القطّان ، أخبرنا ابن ماجه (٢٠ ، حدّثنا إسماعيل بن راشد (٣٠ ، حدثنا زكريّا بن عَدِيّ ، حدثنا عُبَيْد الله بن عمرو ، عن عبسد الكريم ، عن عطام ، عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صَلَاةً فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةً فِيماً سِوَاهُ إِلّا الْمَسْجِدَ الحَرَامَ ، وَصَلَاةً فِي الْمَسْجِدِ الحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ [مائة] (١٠ مَلَاةً فِيماً سِوَاهُ إِلّا الْمَسْجِدَ الحَرَامَ ، وَصَلَاةً فِي الْمَسْجِدِ الحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ [مائة] (١٠ مَلَاةً فِيماً سِوَاهُ ) .

قال الحافظ عبد العظيم: صوابه : ابن أسد.

# ﴿ وهذه فوائد من أمالي الرافعي )

قال فى قوله صلى الله عليه وسلم: ﴿ إِنَّ لِلهِ تِسْمَةٌ وَتَسْعِينَ اسْماً، مِاثَةٌ إِلَّا وَاحِدًا › مَنْ أَحْصَاهاَ دَخَلَ الْجَنَّةَ »: إعاقال ﴿ مِاثَةٌ إِلَّا وَاحِدًا » لئلًا يُتَوهم أنه على التقريب ، وفيه فائدة رَفْع الاشتباء ، فقد يشتبه فى الخط تسعة وتسمون بسبعة وسبعين .

رَوَى بَسَدِهِ إِلَى أَبِي عَبِـدَ اللهِ النَّهِ النَّهِ بِيَ<sup>(ه)</sup> : « مَن ِ ادَّعَى الْمُبُودِيَّةَ وَلَهُ مُرَادُ بَاقٍ فَهُوَ كَاذِبٌ فِي دَعُواهُ » إنمـا تصح العبوديَّةُ لمن أننى مُراداته وقام بمُراد سَيِّده ،

<sup>(</sup>١) أثبتنا رمز التحويل هذا من : ج ، ز .

 <sup>(</sup>۲) فى سننه ( باب ما جاء فى فضل الصلاة فى المسجد الحرام ومسجد النبى صلى الله عليه وسلم ،
 من كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ) ۲ / ۰ 2 ، 2 0 1 .

<sup>(</sup>٣) و سنن ابن ماجه: « أسد » ، وسيشر المسنف إلى ذلك .

<sup>(</sup>٤) زيادة من سنن ابن ماجه .

<sup>(</sup>٥) في : ج ، ز : « الغزى » ، وأثبتنا الصواب من المطبوعة ، وطبقات الصوفية للسلمى ٢٤٢ ، وفيها النقل الذي ذكره المصنف ، وأبو عبد الله المغربي اسمه : محمد بن إسماعيل .

وحينئذ فالافتتاح بالحمد لله ربّ العالمين لايُنافى قراءةَ البَسْملة أوَّلًا ، كما لايُنافى قِراءةَ التعوُّذِ ودعاء الاستنتاح .

قال الرّافِعيُّ: سَيِبيلُ (١) مَن أَشرفَ قلبُه ونورُ بصيرتِه على الضَّياع أَن يستنيثَ بالرَّحن، رَجَاء أَن يتدارَكُ أَمرَه بالرَّحة والاصطفاع، ويتضرَّع بما أَشد عبدُ الله بن الحسن الفقير: لو شِئْتَ داوَيْتَ قَلْباً أَنْتَ مُسْقِمُهُ . وفي يَدَيْكَ مِنَ البَلُوى سَلَامُتُهُ إِنْ كَانَ يُجْهَلُ مافي القَلْبِ مِنْ حُرَقٍ فَدَمْعُ عَيْدِي عَلَى خَدِّى عَلَامَتُهُ أَنْ كَانَ يُجْهَلُ مافي القَلْبِ مِنْ حُرَقٍ فَدَمْعُ عَيْدِي عَلَى خَدِّى عَلَامَتُهُ مَمْ رَوَى بَسَنَده أَن سَمْنُونَ كَان جالِساً على الشَّطِّ (٢)، وبيده قضيبُ يَضْرِب (٢) به فَخِذَه مِسافَة حتى نبدَّدَ لحُمُه ، وهو يقول:

كَانَ لِي قَلْبُ أَعِيشُ بِهِ جَاعَ مِنِّى فَ تَقَلَّهِ رَبِّ فَارْدُدُهُ عَلَى فَقَدْ خَاقَ صَدْرِى فَ تَطَلَّبِهِ (١) وَأَعْتُ مَا دَامَ بِي رَبَقْ الْعَيْتِ بِهِ وَأَعْتُ مَا دَامَ بِي رَبَقْ الْعَيْتِ بِهِ

ورَوَى عن مَسْرور الحادم ، قال : لما احتُضِرَ هارونُ أميرُ المؤمنين ، أمرنى أن آتِيَه بأكفانِه ، فأنيتُه بها ، ثم أمرنى فَحفرت له قبرَه ، ثم أمر فحُمِل إليه ، وجَعل يتأمَّله ويقول : ﴿ مَا أَغْمَنَى عَمِّنَى مَا لِيَه \* هَلَكَ عَمِّنَى سُلطا نِيه ﴾ (٥) ثم أنشد الرافعيُّ لنفسه (١) : اللّكُ لِلهِ اللّذِي عَنَتِ الوُجُو ، لَهُ وذَلَّتْ عِنْهَ مَهُ الأَرْبابُ مُتَفرِّدٌ بِاللّكُ فِيهِ اللّذِي عَنَتِ الوُجُو ، لَهُ وذَلَتْ عِنْهَ مَا الْأَرْبابُ مُتَفرِّدٌ بِاللّهُ والسُّلطانِ قَدْ خَسِرَ الّذِين تَجاذَبُوهُ وخَابُوا (٧)

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « سئل » ، وفي ز : « سيل » ، وأثبتنا الصواب من : ج .

<sup>(</sup>٢) أي شط دجلة ، كما في طبقات الصوفية للسلمي ١٩٧ ، وللشعراني ١٩٩١ .

 <sup>(</sup>٣) في الأصول: « فضرب » ، وأثبتنا ما في المرجعين المذكورين ، وهو أوفق .

<sup>(</sup>٤) في طبقات الشعراني : « عيل صبري » ، وما عندنا مثله في طبقات السلمي .

<sup>(</sup>٥) سورة الحاقة ٢٨ ، ٢٩ .

<sup>(</sup>٦) ذكر السيوطى هذه الأبيات في كتابه الإتقان ٣١٦/١ ، في مبحث الاقتباس ، ومي أيضا في مفتاح السعادة ٢/٩٠٤ ، في المبحث نفسه .

 <sup>(</sup>٧) ق أصول الطبقات الـكبرى: « يجادلوه وخابوا » ، وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى ،
 والإتقان ، ومفتاح السعادة .

دَعْهُمْ وَزُعْمَ الْمُلْكِ يَوْمَ غُرُوهِمْ فَسَيْهُ لَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ (١) وقال في قوله صلى الله عليه وسلم: ﴿ إِنَّهُ كَيْهَانُ عَلَى قَلْبِي فَأَسْتَغْفِرُ اللهَ في كُلِّ يَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ ﴾: مِمَّ كان يتوبُ النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم ؟ وعَلَىمَ (٢) يُحْمِلُ الغَيْنُ (٢) في قليه ؟ افترق الناسُ فيه فرقتين : فرقة أنكرت الحديث ، واستمظمت أن يُنانَ قَابُ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم حتى يستغفرَ ممّا أصابه ، وعلى ذلك جَرَى أبو نصر السّرّاج ، صاحب كتاب ﴿ اللّهُ عَلَيهُ وَسَلّم في التصوف ، فروى الحديث ، وفال عَقيبَه : هذا حديثُ منكر ﴿ وَأَنكر عَلَما الحديثِ [ استنكار ] (١) السّرّاج ، وقالوا : الحديثُ صحيحٌ ، وكان من حقّه أن لا يتكلّم فيا لا يَعلَم . والمسحّدون له تحزّبوا ، فتحرّج من تفسيره متحرّجون .

وعجز البيت اقتباس من الآية ٢٦ من سورة الفس .

هذا وقد زاد الصنف في الطبقات الوسطى من نشعر الرافعي هذه الأبيات :

« أَقِيهَا عَلَى بَابِ الرَّحِيمِ أَقِيهَا وَلا تَنْبِياً فَي ذِكْرِهِ فَهَيماً هُو الرَّبُّ مَنْ يَقْرَعُ عَلَى الصِّدْق بَابَهُ يَجَدِّهُ رَءُوفاً بالسِادِ رَحِسِها ومنه، وبه خَتْم «الأمالي»:

عبدُ الكريمِ المُرْتَجِي نِعِمْةً بَلِينةً مِن كُلِّ أَرجائِهِ لِيس يُزَكِّهِا ولَكُنَّهُ يقولُ قولَ الحَاثِرِ التاثِهِ فاز أبو القاسم ياربِّ لو قبيلْتَ حَرْقَيْنِ مِن إملائِهِ»

<sup>(</sup>۱) ضبطت زاى : «زعم» فى الطبقات الوسطى بالفتح والضم والكسر ، وفوقها كلمة «معا» ، و نص صاحب القاموس على أن الزاى مثلثة .

وجاء في المطبوعة : « شأن غرورهم » . وفي : ج ، ز : « سوق » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، والإتقال، ومفتاح السعادة .

 <sup>(</sup>٣) فى المطبوعة : « وعلام قد . . . » . وأسقطنا « قد » كما فى : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) الفين والغيم : مايتسمى القلب. النهاية ٤٠٣/٣ ، وانظر مزيد شرح في شرح النووى على صحيح مسلم ( باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه ، من كتاب الذكر والدعاء ) ٢٣/١٧ -

<sup>(</sup>٤) هكذا في المطبوعة ، ومكانها في ج ، ز : « على » .

عن سُعبة : سألت الأصمعيّ : مامعني « كَيْنانُ عَلَى فَلْمِي »؟ فقال: عمَّن يُرْوَى ذلك ؟ قلت : عن اننيّ صلّى الله عليه وسلّم . قال : لو كان عن غير فَلْب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فسّر تُهُ (١) لك ، وأمّا قَلْبُ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فلا أَدْرِى . فسكان شُعبة ُ يَتَعجَّب منه.

وعن الجُنَيْد: لولا أنه حالُ النبِّ صلّى الله عليه وسلّم لتكلّمتُ فيه ، ولا يَسْكلّم على حالٍ إلّا مَن كان مُشْرِفاً عليها ، وجَلّتْ حاله أن يُشْرِفَ على نهايتها أحدْ من الخُلْق ، و تَعْنَى الصّّدِيقُ وضى الله، مع عُلُو مَرْ تبيّه أن يُشْرِف عليها، فعنه: ليتني شَهدْتُ مااستنفرَ منه رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم .

فهذه طريقة المصحّحين (٢) ، وتسكلم فيه (٢) آخَرون على حسّب ماانتهى إليه فهمهم ، ولهم منهاجان : أحدُها : حَمْلُ الغَيْنِ على حالة جيلة ومرتبة عالية ، اختص بها النبي صلى الله عليه وسلم ، والمراد مِن استغفاره خُضوعُه وإظهارُ حاجتِه إلى ربّه ، أو ملازمتُه للمُبودية ، ومِن هؤلاء مَن نزّل الغَيْنَ على السّكينة والاطمئنان . وعن أبى سَعِيد الخَرّاز : الغَيْنُ : على السّكينة والاطمئنان . وعن أبى سَعِيد الخَرّاز : الغَيْنُ الرّقيق على الأمراد ، وهو كالغَيْنِ الرّقيق الذي لا يجسده إلّا الأنبياء وأكابر الأولياء ، لصفاء الأسراد ، وهو كالغَيْنِ الرّقيق الذي لا يدوم .

والثانى: حَمْلُ النَّيْنِ على عارِضٍ يطرأ ، غيرُه أكملُ منه، فيبادر إلى الاستغفار إعراضاً ، وعلى هذا كَثَرِت التنزيلات والتأويلات، فقد كان سببُ الفَيْن النَّظرَ في حال الأمّة واطّلاعه على ما يكون منهم ، فكان يستغفر لهم ، وقيل : سَبُه ما يَحتاج إليه من التبليغ ومُشاهدة النَّخَلق ، فيمنتغر منه لِيصل إلى صفاء وقته مع الله . وقيل: ما كان يشمَّلُه من عادى قريش وطُفيانهم ، وقيل : ما كانى يجد في نفسه من عبة إسلام أبي طالب . وقيل : لم يزَلُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مترقيًا من رُتبةٍ إلى رتبة ، فكلما رَقى درجة والتفت إلى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مترقيًا من رُتبةٍ إلى رتبة ، فكلما رَقى درجة والتفت إلى

<sup>(</sup>١) كذا في المطبوعة ، وفي ج ، ز : د فسرت ، .

<sup>(</sup>٢) ف الطبوعة : و المصححين » ، وأثبتنا ما ق : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) في الطبوعة في « فيها » ، والثبت من : ج ، ز .

ما خُلْفَها وجد منهـ ا وَحْشةً لقُصورها بالإضافة إلى التي انتهيي إليها ، وذلك هو الغَنْنُ -فيستغفر الله منها ، وهذا ما كان يستحسنه والدى رحمه الله ويقرره . انتهمي كلام الرافعي ، ثم أنشد لغيره [ هذا ](١):

والله ِ مَا سَهَرِى إِلَّا لِبُمُدْهِمُ ۖ وَلَوْ أَقَامُوا لَمَا عُذَّبْتُ بِالسَّهَرَ عَهْدِي بِهِمْ وردا الوَصْل يَشْمُلُنا واللَّيْلُ أَطْوَلُهُ كَالَّمْحِ بِالنَّصَر (٢) والآنَ لَيْلِيَ إِذْ ضَنُوا بِزَوْرَتِهِمْ لَيْلُ الضَّرِيرِ فَنَوْ مِي غَيْرُ مُنْتَظَرَ (٣)

# ﴿ وهذه فوائدٌ من شرح المُسنَد للرافعيّ ﴾

 دكر فيه أن الأفضل لمن يُشيِّع الجِنَازة أن يكون خَلْفَها بالاتفاق: والذي أوقعه في ذلك الخَطَّا بيَّ ، فإنه كذلك قال ، وقد ذكر الرافعيَّ تمسُّه في شَرْحَيْه أنه يكون أمامَها ، وحَكَر (٤) ما سَبق روايةً عن أحمد .

ومر في مُعِمر الرانعيُّ مما ليس في الأمالي ، أنشدنا قاضي القضاة جلالُ الدِّين محمد ابن عبد الرحمن القَرْوينيّ ، في كتابه عن والده. عن أبي الناسم الرافعيّ ، رحمه الله ، أنه أنشده لنفسه:

وفي العوات :

(1)كذا في المطبوعة ، وفي : ح ، ر : ﴿ عَلَى ١ .

<sup>(</sup>١) زيادة من : ج، زعلي مافي المطبوعة. والبيتان الثاني والثالث في ممار القلوب ١٦٣٠ في الكلام على « ليل الضرير » ، وهما أيضا في يتيمة الدهر ٣٧٢/٢ ، ونسبهما الثعالي لسيدوك الواسطي ، وهو أبو طاهر عبد العزيز بن حامد بن الخضر، كما في فوات الوفيات ٧٦/١ . وأنشد له البيتين المذكورين. (٢) رواية الثمار والبتسة:

<sup>\*</sup> عهدى بنا وردا؛ الشَّمْلِ يجمعنا \*

<sup>\*</sup> عهدى بنا ور داء الوَصْل بجمعنا \*

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : ﴿ إِذَا صَنُوا ﴾ ، وأثبتنا ما في : ج . ر ، والمراجع المذكورة . والرواية فيها : والآن ليلي مذ غابوا فَدَ يُهُمُ ليلالضَّر يو فَصُبْعِي غيرمنتَظرِ لكن في الثمار : «واليوم ليلي» . ونرى أن رواية : «فصبحي، أقرب من «فنوسي» وروايتنا.

تَنَبَّهُ فَحَقَّ أَن يَطُولَ بَحَسْرةٍ تَلَهُّفُ مَن يَسْتَنْرِقُ الْمُمْرَ نَوْمُهُ وَنَدُهُ مِنَ الشَّيْبِ قد جا يومُهُ وَقَدْ غِنْتَ فَى عَصْرِ الشَّبِيمَةِ غَا فِلًا فَهُبَّ نَصِيحُ الشَّيْبِ قد جا يومُهُ

# ﴿ وهذه تنبيهات مهمّة تتملّق بالرافميّ﴾ الله ورضي عنه وعنا بكرمه الله ورَضِيَ عنه وعنا بكرمه الله

تنبيه: اشتهر على لسان الطلبة أن الرافعي لايُصحّحُ إلّا ما [كان] (٢) عليه أكثرُ الأصحاب، وكأنهم أخذوا ذلك من [خطبة] (٢) كتابه « المُحرَّر»، ومن كلام صاحب « الحباوى الصغير »، واشتد نكير الشيخ الإمام الوالد رحمه الله تعالى على مَن ظنَّ ذلك، وبيَّن خطأه في كتاب « الطوّالع الشرقة » وغيره، ولخَّصْتُ أنا كلامة في ه في كتاب « التوشيح » ثم ذكرتُ أما كنَ رجَّح الرافعيُّ فيها ما أعرِفُ أن الأكثرَ على خِلافه، وها أمّا أعدُ ما يحضُر في مِن هذه الأماكن : إ

• منها الجُلوس بين السجدتين ، هل هو رُكُنْ طويلْ أو قصير ؛ فيه وجهان ، أحدها أنه طويل ، قال الرافعي : حكاه إمامُ الحرمين عن ابن سُرَيْج ، والجُمهور ، والثانى: أنه قصير ، قال الرافعي : وهذا هو الذى ذكره الشيخ أبو محمد في « الفُرُوق » وتابعه صاحب « النهذيب » وغيرُه ، وهو الأُصح ، انتهى .

ولعلَّ الرائميُّ يُنازِع الإمامَ في كون الجمهور على أنه طويل .

• ومنها في صلاة الخوف: إذا دَمِيَ السّلاحُ الذي يَحْمِلُه الْمُصَلِّى ، وعجز عن إلقائه أمسكه ، وفي القضاء حينئذ قولان ، قال الرافعيُّ : نقل الإمام عن الأصحاب أنه يَقْضِي ، وقال النَّوَويُّ : ظاهر كلام الأصحاب القَطْعُ به ، قال الرافعيّ : والأَقْيْسُ أنه لاَ يَقْضِي ، ووافقه الشيخُ الإمام .

<sup>(</sup>١) زيادة من : ج ، ز ، على ما في المطبوعة .

<sup>(</sup>٢) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ز

ومنها: ذكر أن الأكثر لاسِيَّما المتقدَّمين على مجويز النَّظَر إلى الأجنبيّة، واقتضى كلامُهُ(١).

# 1194

# عَمَانَ بِنَ مَجَمَدَ بِنَ أَبِي مَجَمَدَ بِنَ أَبِي عَلَى [ عَمَادَ الدِّينَ ، أَبُو مَمَرُو ] النكرُ دِيّ الحُمَيْدِيّ\*

تفقّه بالمَوْصِل على غير واحد ، ثمّ رحل إلى أبي سعد بن أبي عَصْرُون، وتفقّه عليه ، وقدِم مِصر ، فولى قضاء دِمْياط، ثم ناب في القاهرة عن قاضى القضاة عبد الملك الماراني ، ودرّس بالمدرسة السَّيْفيّة ، وبالجامع الأقر ، ثم حَجّ وجاور إلى أن مات في ربيع الأول سنة ست (٢) وعشرين وسمَائة .

# 1198

# عرفة بن على بن الحسن بن حَمْدُويه

# أبو المكارم البُّندَ نِيجِي \*\*

يُمْرَفَ بابن بُصْلا<sup>(٣)</sup> اللَّبَنَى ، نِسِبة إلى الَّابَن ، لأنه أقام سِنِين (<sup>١)</sup> يتغذّى بالَّابَن ولا بأكل الخدز ، وكان رجلًا صالحا ، عاش سبماً وسبعين سنة .

<sup>(</sup>١)كذا وقفت الترجمة ، وكتب فى الأصول : بياض كثير .

<sup>\*\*</sup> له ترجة في : حسن المحاضرة ١/٠١ ، ٤١١ ، والعقد الثمين ١/٤١ ، ترجمة أوسع مما عندنا، نقلها الفاسي عن «التكملة» المنذري. وما بين الحاصرتين زدناه من الطبقات الوسطى، وحسن المحاضرة» والعقد الثمين . وسقط من الطبقات الوسطى : « بن أبي محمد » ، وكذا سقط من العقد الثمين ، وجاء فيه نب المنزجم كاملا هكذا : « عثمان بن محمد بن أبي على بن عمر بن محمد بن موسى القاضى محماد الدين أبو عمرو الكردي الخيدي الشافعي » .

 <sup>(</sup>٢) ف الطبقات الوسطى ، وحسن المحاضرة ، والعقد الثين : « سنة عشرين وستمائة » .

<sup>\*</sup> له ثرجة فى : تبصير المننبه ١٣٣٧ ، ١٣٣٨ الـكامل لابن الأثير ٢ / ١١٣/١ ، المشتبه ٢٦ ٥ ، وذكره الزبيدى فى تاج العروس ( ل ب ن ) ٩ - ٣٣٠ .

<sup>(</sup>٣) ضبطناه بضم فسكون من الطبقات الوسطى ضبط قلم .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : ﴿ سنتين ﴾ ، والمثبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

تفقه بنظاميَّة بَغْدادَ ، وصَحِب أبا النَّجب الشّهرُ وَرْدِيّ ، وسَمِع من أبى الفضل الآرْمَوِيّ ، وعبد الصَّور الهَرَوِيّ .

توفى سنة أثنتين وستماثة .

### 1190

على بن الخَطَّاب بن مُقَلَّد أَنهِ الخَسن الضَّرِير \*

تفقّه على أبي القاسم بن فَضَالان ، وأبي على بن الرَّبِيع .

وَكَانَ مَنَ أَهُلُ وَاسِطِ ، وَسَمِع ببعداد أَبَا الفتح بنَ شَارِيلُ .

وقيل : كان يقرأ في رمضانَ تسمين خَتْمة ، وفي باقي السَّنة ، في كلَّ يوم خَتْمة ، وقد أقبلت عليمه الدنيا آخِرَ عمرِه ، وجالسَ الإمام السننصرَ بالله أميرَ المؤمنين .

وذكرابنُ النجّار أنه برع فى المذهب والخِلاف والأسول، وقال: سألته عن مولده ، فقال: في آخِر سنة ستين ، أو أوّل سنة إحدى وستين وخسمائة ، قال: وتُورُقَى فى شعبان سنة يسم (۱) وعشرين وسمائة .

# 1197

على بن روح بن أحمد بن الحسن بن عبد السكريم النَّهْرُوا بِيّ أبو الحسن المروف بابن النُنَبْرِيّ تفقّه على أبى النَّيْجِيب الشَّهْرُ وَرُدِيّ ، وتأدّب (٢) على أبى محمد الجَواليقيّ .

<sup>\*</sup> له ترحمة في : طبقات القراء ١/١، ٥ ، كنت الهميان ٢١١، ٢١٢، وزاد الصفدى في نسبته : د المحدثي » سكون الماء المهملة .

 <sup>(</sup>۱) فى كت الهمياں: « ست » ، ولم يذكر الجزرى فى طبقات الفراءة تاريخ وفاة المنرجم .
 \*\* له ترحمة فى : تسمر المنتمه ١٠٢٦ ، المشتمه ٥٧٤، وذكره الربيدى فى تاج العروس (غبر)
 ٢٣٩/٢ .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : « و قال عن ، و أثبتنا الصواب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

توفی<sup>(۱)</sup> فی شهر رمضان سنة خمس عشرة وستمائة .

## 1197

على بن عَقِيل بن على بن هِبة الله بن الجسن بن على الله الله بن الجسن بن على الفقيه أبو الحسن بن الحُبُو ِبْ الثَّمْلَيبِي (٢) الدَّمَشْقِيّ المُمَدُّلُ إمام مشهد على داخلَ جامع بني أميّة . ولد سنة سبع وثلاثين وخسائة (٢) .

## 4191

# على بن على بن سعيد بن الْجُنَابُس\*

بضم الجيم بعـــدها نول مفتوحة ثم آخر الحروف ساكنة ثم سين مهملة ، تصغير جنس.

من أهل مَيَّا فارِقِين ، وُلِد بِها بعدَ الأربعين وخسمائة .

وتفقّه بيّْبرِيز (١) على ابن أبي عمرو الفقيه ، وسمع بها من محمد بن أسمد العَطَّارِيّ .

(١) وهو في عشر التمانين ، كما ذكر الذهبي في المشتبه .

(٢)كذا جاءت النسبة في المطبوعة ، وفي ز : « التعلمي » بالعين المهملة . وأهمل الضبط تماما في : ج ، والطبقات الوسطى .

(٣)كذا وَقفت النرجة في أصول الطبقات الكرى، وجاءت تكملتها في الطبقات الوسطى هكذا: « وحدَّث عن أبى المكارم عبد الواحد بن هلال، وأبى الممالى بن الموازيني ، وغيرها . روى عنه الشَّهاب القُوصِيُّ . ودرَّس بالمدرسة الأمينيّة ، وأمَّ بمشهد على .

مات في رجب سنة إحدى وستمائة » .

- \* له ترجمة ف : تبصير المنتبه ٤١ ه ، السكامل لابن الأثير ١١٣/١٢ ، المشتبه ٢٧٣ ، وذكره صاحب تاج العروس في (ح ن س ) ١٢٣/٤ . وفي المراجع الأربعة : « سعادة » مكان : «سعيد» . وزاد في الطبقات الوسطى : « الفارق أبو الحسن » .
- (٤)كذا و المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وفى : ج ، ز : «بتوريز » ، ولم نجد في معجم ياقوت بلدا بهذا الرسم .

وة دم بنداد ، فسمع من أبى زُرْعة المَّدْسِيّ، وصَحِب أبا النَّجِيب، وعَلَّق الخِلاف<sup>(۱)</sup> عن يوسُف الدَّمَشْقِيّ ، واستوطن بنداد ، وتولَّى إعادة النَّظاميّة ، وناب في الحُكْم ، ثم عزل نفسه ، ودرَّس بمدرسة أم الناصر لدين الله .

قال ابن النّجّار: كان أحفظ أهل ِ زمانِه لمذهب الشافعيّ ، سَدِيدَ الْفَتَاوَى ، غَرْبِرَ الْفَصَل .

تُوفِّيَ يُومَ عرفةَ سنة اثنتين وسمّائة .

### 1199

على بن القاسم من على بن الحسن بن هيبة الله بن عساكر \*
النقيه أبو القاسم بن الحافظ أبى محمد بن الحافظ الكبير

وُلد فی ربیع الآخِر سنةَ إحدی وُنمانین وخمسائة .

وسَمِع من بركات بن إبراهيم الخُشُوعِيّ، وأبي المواهِب ابن صَصْرَى، وزيد بن الحسن السَكِنْدِيّ ، وعبد الملك بن زيد بن ياسين الدَّوْلَمِيّ، وأبيه الحافظ أبي محمد القاسم، وإسماعيل الحَنْرُ وَيَّ وَلَيْ ، وأبيه رحل إليهما .

وعُنِيَ بالحديث أَنَّمَ عناية ، خرَّج لنفسه أربعين حديثاً ، وحدَّث بهـا سنةَ ستمائة ، فسمع منه (٢) جماعة من شيوخه .

قال شيخُنا الذَّهِي : وهو آخِرُ مَن رَحل إلى خُراسانَ من المحدِّثين ، وقد خَرَّج للكِنْدِي ولابن الحَرَسْتانِي وجماعة ، وكان ذكيًّا فاضلا حافظا نبيلا مجتهدا في الطَّآب .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « الحلافة » ، وأثبتنا الصواب من : جُ ، ز .

<sup>\*</sup> له ترجمة و : البداية والنهاية ١٣/٥٨ ، ذيل الروضتين ١٢٠، شذرات الذهب ٥/٦٠، ٧٠. العبر ٥/٦٢، ٦٣، ، الـكامل لابن الأثير ١٢٤/١٢، ، النجوم الزاهرة ٢٤٦/٦ .

<sup>(</sup>۲) فى المطبوعة: « الحراوى » . وأثبتنا الصواب من: ج ، ز . وإسماعيل الجنزوى هذا تقدمت ترجته فى الجزء السابع ۲ ه . (٣) فى المطبوعة : « من » ، والمثبت من : ج ، ز . وامل صواب العبارة : فسمعها [ أى الأربعين حديثا]

تفقّه على خاله الإمام الكبير فخر الدين أبي منصور عبد الرحمن .

أدركه أجَلُه ببغداد ، بعد عوده من خُراسان من أثر جِراحاتٍ به من الحَراميّة ، في ثالث عشر جُمادي الأولى سنة ست عشرة وستمائة .

## 17..

# على بن محمد بن عبد الصَّبَد

أبو الحسن الهَمَذانِيّ ، الشيخ عَلَمُ الدِّين السَّخاوي\* المِصْرِيّ شيخ القُرَّاء بدِمَشْق .

وُلِد سنةً ثمانٍ أو تسع وخمسين وخمسائة .

وسَمِع من السَّلَفِيَّ، وأبى الطاهر بن عوف ، وأبى الجُيوش عساكر بن على ، وأبى القاسم البُوسِيريِّ، وإسماعيل بن ياسين ، وابن طَبَرْرَد، والكِنْدِيِّ، وحَنْبَل، وغسبرهم.

روى عنه الشيخ زينُ الدَّين الفارقيّ ، وخَلْقُ .

وكان قد لازَم الشَّاطِبِيّ ، وأخذ عنه القراءاتِ وغيرَها ، وكان فقيهاً 'يُفْتِي الناسَ ، وإماماً في النحو والقراءاتِ والتفسير ، قصده الخَلْقُ من البلاد لأخذ القراءاتِ عنه .

وله المسنَّفات الكثيرةُ ، والسُّمُّو الكثير ، وكان من أذكياء بني آدم .

قال ابن خلكان: والسخاوى \_ بفتح السين المهملة والحاءالمعجمة وبعدها ألم \_ هذه النسبة إلى سخا، وهي بليدة بالغربية من أعمال مصر، وتياسه: سَيَخَسِويّ، الكن الناس أطبقوا على النسبة الأولى .

<sup>\*</sup> له ترجمة فى إنباه الرواة ٢/١٣ ، ٣١٢ ، البدابة والنهاية ٣١/١٠ ، بعية الوعاة ٢/١٧ - ١٩٤ ، ذيل الروضتين ٢٧٧، روصات الجان ٢٩٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/٣٣٤ ، حسن المحاضرة ٢/٢١١ ، ٣١٤ ، ذيل الروضتين ٢٧٠ ، روصات الجان ٢٩٤ ، ٣٤ ، شذرات الدهب ٥/٢٢ ، ٣٢٣ ، طبقات القراء ١/٦٥ - ٢٧٠ ، طبقات المسرين ٢٥ ، ٣٦ ، العبر ٥/١٧١ ، المختصر لأبي العدا ٣/١٢ ، مرآة الجنان ٤/١٠ ، مرآة الجنان ٤/١٠ ، العبر ٥/١٠ ، تخصر لأبي العدا ٣/١٠ ، معجم البلدان ٣/١٠ (سخا) ، النجوم الزاهرة ٦/٤ ، ٣٠ ، وفي حواشي إنباء الرواة والأعلام النجوم الزاهرة ٦/٤ ، مراجع أخرى للنرجمة .

دكره المِمادُ السكاتب في كتاب «السَّيْل (١) على الذَّبل»، وذكر أنه مدَح السُّلطان صلاحَ الدُّين بقصيدة، منها:

بَيْنَ الْفَوْادِينَ مِنْ صَبُّ وَعَبُوبِ يَظَلُّ ذُو الشَّوْقِ فِي شَدَّ وَتَقْرِيبِ<sup>(۲)</sup> وَهَرِيبِ

ومن الغريب أن هذا السَّخاوِيَّ مدح الشيخ رَسِيد الدِّين الفارِقِيَ بقصيدةٍ مَطْلَعُها: فاق الرَّشِيدَ فأمَّتُ بَحْرَهُ الأَمَمُ وصَدَّ عن جَعْفَر وِرْداً له أَمَمُ (٢) وبينَ وفاة الممدوحَيْن أكثرُ من مائة سنة ، ولا أعلم لذلك نظيرًا . تُورُق السَّخاوِيُّ في ثانى عشر جُمادى الآخِرة سنة ثلاثٍ وأربعين وستمائة .

## 17.1

# على بن محمد بن على بن المسلَّم بن محمد . . . . (1)

(١) في المطبوعة : « السيد » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، وطبقات القراء ١٠١٩ . لكن فيها وقى النسختين : « السيل والذيل » ، وأثبتنا ما فى كشف الظنون ٢٨٨ ، ١٠١٩ ، والذيل لأبي سعد السمعانى على تاريخ بغداد للخطيب البغدادى .

(۲) في المطبوعة : « بين الغوادين » ، والمثبت من : ج ، ز ، وطبقات القراء . وحاء في المطبوعة وطبقات القراء : « سد » بالسين المهملة ، وأثبتناء بالشين المجمة من : ج ، ز .

(٣) في المطبوعة : « ورد » ، والمثبت من : ج ، ز ، وطبقات القراء . وفيها : فأمت خوه .

(٤) كَذَا وُقَفَت النَرَحَةَ فَى أُصُولَ الطُبِقَاتَ الـكَبْرِي ، وَجَاءَتَ فِى الطَبِقَاتَ الْوُسطى كَامَلَة عَلَى هَذَا ّ النجه :

« على بن عد بن على بن المُسكَّم بن عد بن على بن الفتح بن على السُّلَميّ السُّلَميّ أبو الجسن بن أبى بكر ابن الفقيه أبى الحسن

مدرِّسُ الأمينيَّة بدمشق.

سمع أبا العَشائر عد بن خليل القَيْسِي ، وأبا يَمْلَى حمزة بن على بن الحُبُوبِ، وأبا القاسم الحسين بن الحسن الأسدى ، وغيرَ هم .

مولده سنة اثنتين وأربمين وخسائة بدمشق ، وتُوَّق بحمص في تاسع جمادي الآخرة سنة اثنتين وستمائة » .

والمذكور له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٠/١٤ ، ذيل الروضتين ٤٥ .

## 17.7

# على بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزّري ابن الأثير\*

الحافظ المؤرَّخ ، صاحب « السكامل فى التاريخ » لقبه عِرُّ الدين ، وهو أخو الأخوين : المحدِّث اللهوي عجد (١) الدِّين ، صاحب « النهاية »، و « جامع الأصول »، والوذير الأديب ضياء الدِّين ، صاحب « المثل السائر » .

ولد بالحزيرة الممَريَّة (٢) ، سنة خمس وخمسين وخمسائة ، ونشأ بهما ، ثم تحوَّل بهم والدُّهم إلى المَوْصِل .

سَمِع [ بها ] (٢) من خطيب المُوْصِل أبى الفضل، ومن أبى الفرج يحبى النَّقَفِيّ، ومُسْلِم بن على السَّنْجِيّ (١) وغيرهم ] (٥) ، وببندادَ من عبد النعم (١) بن كُلَيْب، ويَميس بن صَدَقة الفقيه، وعبد الوهّاب بن سُكَنْينة .

وأقبل فيأواخر عُمره على الحديث، وَسَمِع العالِيَ والنّاذِلَ ، حَتَى سَمِع لَمّا قَدِم دِمَشْق من أبى القاسم بن صَصْرَى ،وزبنِ الأمناء .

\* له ترجمة في: الإعلان بالتوبيخ ٢٠٠، ٣٠٥، لبداية والنهاية ١٣٩/١٣، تدكرة الحفاط ٤/٩٩، ١٣٩/١٣ ، للجتصر ٤/٩٩، ١٣٩/١، المحتصر ٤/٣٩، ١٣٠/، المحتصر لأبي الفدا ١٣٠/٣، ١٥٠، مقتاح السعادة ١/٣٥، ١٥٠، السحوم الراهرة ٢٨١/٦، وفيات الأعيان ٣/٣٥\_٣٠. ٣٠.

<sup>(</sup>١) سيترجم في هذه الطقة .

 <sup>(</sup>۲) مى المعروفة بجزيرة ابن عمر . وتسكلما عليها ق الأجزاء السابقة ، وا ظركلاما مبسوطا حولها في ومات الأعيان ۴/۵۳ .

<sup>(</sup>٣) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ح ، ز ، و بعض مصادر الترحمة .

<sup>(؛)</sup> كذا في المطبوعة ، ز ، وفي ح : « الشبيخ » .

<sup>(</sup>٥) زيادة من : ح ، ز ، على ما في المطبوعة .

 <sup>(</sup>٦) فى المطوعة : « عبد المؤمن » ، وأثبتنا الصواب من : ح ، ز ، وتذكرة الحفاظ . وعبد المنعم
 هذا يتردد كثيرا فى هذه الطبقة ، التطر مثلا صفحة ٩٨ .

روى عنه ابنُ الدُّ بَيْـثِي <sup>(۱)</sup> ، والشَّهاب القُوصِيّ ، والمجد ابن أبى جَرادةَ ، والشَّرَف ابن عساكر ، وسُنْقُر القضائيّ <sup>(۲)</sup> ، وهما من أشياخ شيوخنا ، وغيرِهم .

ومن تصانيفه « مختصر الأنساب» (٢) لابن السَّمعانى ، وكتاب حافلُ في معرفة الصحابة اسمه « أُسْدُ النابة » (١)، وشرع (٥) في « تاريخ المَوْصل ».

قال ابن خَلَـكان : كان (٢٦) بيته بالمَوْصِل مَجْمَعَ الفضلاء ، اجتمعت به بحكب ، فوجدته مُـكمَّلًا في الفضائل والتواضع وكرم الأخلاق.

تو فى فى رمضان سنة ثلاثين وستمائة (٧) .

#### 17.4

# عليّ بن مجمود بن عليّ

أبو الحسن الشَّهْرَ زُورِي \* شَمْسُ الدِّينُ الكُرْدِيّ

مُدرّس الْقَيْمريّة بدِمَشْق ، وأبو مُدرِّسها [ الصَّلاح ](^).

قال الذَّهيِّ : شيخ ْ فقيه ْ إمام عارِف ْ بالدَّهب ، موصوف بجودة النَّقُل ، حَسَنُ الدِّيانة ،

<sup>(</sup>١) فى المطموعة : « الزينبي » ، وأنبتنا الصواب من : ج ، ز ، وتذكرة الحفاظ . وتقدمت ترجمته في صفحة ٦١ .

<sup>(</sup>٢) فى المطبوعة : « القضاعي » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، والتذكرة . ويأتى اسمه كثيرا في هذه الطبقة .

<sup>(</sup>٣) هو المدروف باسم : اللباب في تهذيب الأنساب .

<sup>(</sup>٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ﴿ وقدم الثام رسولًا ، وحدث بحلب ودمثق ٣٠.

<sup>(</sup>٥) انظر الإعلان بالتوبيخ ٢٨٣ .

<sup>(</sup>٦) تحتلف عبارة ابن خلسكان بعض الاختلاف عما هنا ، فانظرها في وقيات الأعيان ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة .

<sup>(</sup>٧) الهرد أبو شامة في ذيل الروضتين بذكر وفاة المنرجم في سنة إحدى ونلائين وستمائة.

<sup>\*</sup> ترحم له ابن كثير في البداية والنهاية ٢٧٣،٢٧٢/١٣ .

 <sup>(</sup>٨) ساقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ح، ز ، والطبقات الوسطى، والبداية . وجاء في المطبوعة:
 « مدرسيها » ، وأثبتنا الصواب بما ذكرنا .

قوى النفس ، ذو هَيبة ووقار ، بنى الأمير ناصر الدين (١) القَيْمَرِى مدرستَه بالنَّحَرَيْميِّين (٢) بدَمَشْق ، وفوَّض تدريسَها إليه ، وإلى أُولِي الأهليّة من ذريتَه ، وقد ناب في القضاء عن ابن خَلَّكَان ، وتحكلَّم بدار المدل، بحضرة الملك الظاهر، عندما احتاط على النُوطَة ، فقال: الماء والكلاُّ والرَّعَى لله، لا عُلكُ ، وكلُّ مَن بيده مِلْكُ فهو له. فبُهِت السُّلطان لكلامه، وانفصل الأمر على هذا المهنى .

تُوتَى في سُوَّال سنةَ خمس وسبمين وسمَّائة .

# 14.8

# على بن هِبة الله بن سَلامة بن المُسْلِم بن أحمد بن على اللَّخْمِي " الفقيه الوَرع ، بهاء الدّين ابن الجُمَّيْزِيّ

نِسِبة إلى الجُمَّيز ، بضمّ الجيم ثم الميم الشدّدة المفتوحة ، ثم آخر الحروف الساكفة ، ثم الزاى ، وهو شجر معروف بالدّيار المِصريّة .

وُلِد يوم عيد الأضحى سنة تسع وخمين وخميائة بمصر ، وحَفِظ القرآنَ العزير وهو ابن عشر سنين أو أقل ، ورحل به أبوه ، فسَمِع بدِمَشْقَ من أبى القاسم ابن عساكر ، في سنة ثمان وستين «صحيح البُخاري» ، بفَوْت قليل ، ورحل مع أبيه إلى بنداد ، فقرأ بها القراءات العشر ، على أبى الحسن على بن عساكر البَطائحي بكتابه الذي صنّفه في القراءات ، وقرأ القراءات العشر ، على أبى الحسن على الإمام قاضى القضاة عررف الدين ابن أبى عَصْرُون .

<sup>(</sup>۱) هو الخسيل بن العزيز بن أبى الفوارس . انظر ترجمته فى البداية والنهاية ۲۵۰/۱۳ ، وانظر كلاما آخر حول بانى هذه المدرسة ، فى منادمة الأطلال ۱٤۱.

<sup>(</sup>۲) في منادمة الأطلال ۱۶۰: « بالحريميين » بالحاء المهملة . ولم نجد كلا الرسمين في معجم ياقوت. \*\* له ترجمة في : البداية والنهاية ۱۸۱/۱۳ ، حسن المحاضرة ۲۱۳/۱ ، ذيل الروضتين ۱۸۷، شذرات الذهب ه/۲۶۳ ، طبقات القراء ۷۸٦/۱ ، العبر ه/۲۰۳ ، مرآة الزمان ۷۸٦/۸ ، النجوم الزاهرة ۷/۲۲ .

وسَمِع الحديث ببنداد مِن شُهُدّة الـكاتبة ، وعبدِ الحقّ الْيُوسُفِيّ ، وأبي شاكر يحيى (١) السَّقُلاطُونِيّ ، وغيرهم .

وبالإسكندريّة من أبى طاهِر السَّلَفِيّ ، وتفرَّد عنه بأشياء ، ومن أبى طاهر بن عوف، وأبى طالب أحمد بن المسلم التَّنوخِيّ .

وبمصْرَ من ابن بَرَّى ، والشاطِبِيُّ ، وقرأ عليه عِدَّةَ خَتَمات ، ببعض الرُّوايات .

قال شيخُنا الذَّ هيبي : ولا نعلم أحدًّا سَمِع مِن السَّافِيّ وابنِ عساكِرَ وشُهْدةَ سِواه إلّا الحافظ عبدَ القادر بن عبد الله .

قلت : وفي سماع عبد القادر من الحافظ ابن عساكر مالا بَخْفَى .

رَوى عنه خَلَقُ مَن أَهِل دِمَشْقَ [ وأهل ِ مَكُمْ ] (٢٦) وأهل مِصْر ، منهم الرّ كِيّان المُنذرِيّ ، والبرْزالِيّ ، وابن النتجّار ، والدَّمْياطِيّ ، وابنُ دَفِيق العِيد ، وأبو الحسين اليُونِينِيّ ، والقاضى تَقِيّ الدِّين سُليان ، وخلائق .

وأَخذ الفِقْه عن ابن أبى عَصْرون ، بالشام ، وعن أبى إسحاق العِراق ، والشيخ أَ شِهاب الدّين الطُّوسِيّ ، بمصر ، وأكمل قِراءة « اللهَذّب » على ابن أبى عَصْرُون ، وكان ابن أبى عصرون قد قرأه على الفارق ، عن المسنَّف .

وكان الفقيه بهاء الدين خطيب الجامع بالقاهرة ، ومدرِّسَ الدِّيارِ المِصريَّة ، وشيخَها ، ورئيسَ العلماء بها ، دَرَّس وأفتى دَهْرًا ، وكان كبيرَ القدرِ رفيعَ الجاه ، وافِرَ الحُرْمة ، معظّمًا عند الخاصّ والعام .

وحُرِّجت له مشيخة ، حـدَّث بهـا . أخبرنا بهـا الحـافظ أبو العباس بن المظــنر بقراءتى عليه ، (أوأربعون حـديثا أخبرنا بهـا الحـدِّثُ شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة ، بقراءتى عليه ، قال : أخبرنا شيخ

 <sup>(</sup>١) هو يحي بن يوسف بن بالان . كما في العبر ٢١٨/٤ . والمقلاطوني : يسمة إلى سقلاطوں ،
 وحي بلد بالروم تنسب إليه الثياب . كما في القاموس ( س في ل ط ) .

<sup>(</sup>٢) زبادة من المطبوعة على ما في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) ما بين الحاصرتين سقط من الطبوعة . ز . واستكملناه من : ج ، والطبقات الوسطى .

الإسلام تقي الدِّين بن دَقِيق العِيد ، عنه ، قال أبو الحسن بن الجُمَّيْزِيّ : ألبسني شيخي ابن أبي عَصْرُون الطَّيْاَسَان ، وشَرَّنني به على الأقران ، وكتب لى : لمَّا ثبت عِندى عِلْمُ الولدِ الفقيه الإمام بهاء الدين أبي الحسن على بن أبي الفضائل، وفقه الله ، ودينه وعدالته ، رأيت تمييزَه من بين أبناء جنسه وتشريفَه بالطَّيْالسان ، والله برزقنا القِيام بحقَّه . وكتبه عبدُ الله بن محمد بن أبي عَصْرُون .

وكان قد قرأ (١) على ابن أبى عَصْرُون القراءاتِ العشرَ ، بما تضمنه كتاب «الإيجاز» ، لأبى ياسر محمد بن على المقرئ الحماى ، قال شيخُنا الذّهي : وهو آخِرُ تلامذة أبى سعد (٢) في الدنيا ، والعجبُ من القرّاء كيف لم يزد حموا عليه ، ولا تنافَسُوا في الأخذ عنه ، فإنه كان أعلى إسناداً من كلّ أحد في زمانه .

توقى في يوم [ الخميس ](٢) رابع عِشْرِي (١) ذي الحِيجَة ، سنة تسع وأربعين وسمائة عصر ، وقد كمّل التسعين .

قال ابن القَلْيُوبِيّ : حضرت دفنه ، وكان مَشْهِداً عظيما ، قلَّ أن شهد مثله ، وكان هناك قارى يُمُونُ بابن [ أبي ] (٥) البركات ، حَسَنُ الصوت ، جيِّدُ القراءة ، فقرأ عند فَبر الفقيه بهاء الدين ، بعد تسوية التُراب عليه : ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدُ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ ﴾ (٦) الآيات التي في سُورة الرُّخُرُف ، وقرأ بالشاذ في قوله : ﴿ وَإِنَّهُ لَعَسَمَ لِلسَّاعَةِ ﴾ بفتح العين (٧)

<sup>(</sup>١) ذكر ابن الجزري هذا في طبقات القراء ٢١٤/٢ . في نرجة أبي ياسر الحامي .

<sup>(</sup>٢) أي ابن أبي عصرون ، كما صرح صاحب الشذرات .

<sup>(</sup>٣) زيادة من المطبوعة على ما في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة وحسن المحاضرة: « عشر » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، وبعض مصادر النرحمة . وسكت بعضها الآخر عن تحديد اليوم .

<sup>(</sup>٥) زيادة من المطموعة ، على ما في : ج ، ز ، ولم نعرفه .

<sup>(</sup>٦) سورة الزخرف ٥٩-٦١.

 <sup>(</sup>٧) هى قراءة ابن عباس وأبي هريرة وقتادة ومالك بن دينار والضحاك ، على ما فى تفسير الفرطبى
 ١٦ / ٥٠٠ ، ولم يذكرها ابن جنى فى كتابه.: المحتسب فى تبيين وجوه شواذ الفرامات .

واللام ، فوالله للكأنّ الآياتِ (١) نزلت فيه ، لِما مَثّله الناسُ من أنّ موتَ الملاء مِن أعلام الساعة وأشراطها . ثم قال عَقِبَ ذلك : أخبرنى شيخى وسيّدى ساكن هذا الضريح ـ إلى آخر ما ذكره من نُعوته ، وسَنده المتصل برسول الله صلّى الله عليه وسلّم أنه قال : « إِنَّ الله لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً وَإِنَّما يَنْزِعُهُ (٢) يَقَبْضِ الْعُلَمَاء » الحديث بطوله ، فكان مِن البكاء والنّحيب الكثير أمر عريب . انتهى .

۱**۲۰۵** علیّ بن یوسُف بن عبدالله بن بُنْدار <sup>(۲)</sup>

(١) كذا في المطبوعة . وفي : ج ، ز : الآية .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : ﴿ يُنتَرَعُ ﴾ ، والمثبت من : ج ، ز . وانظر الجامع الصغير ١/٤/٠ .

<sup>(</sup>٣) كذا وقفت النرحمة في أصول الطبقات الكبرى ، وجاءتُ في الطبقات الوسطى كاملة على هذا النحو :

<sup>«</sup> على بن يوسف بن عبد الله بن بُندار ، قاضى القضاة بالديار المصرية زين الدين أبو الحسن بن الشيخ أبى المحاسن الدمشق ثم البغدادى تققّه ببغداد على والده ، وحدَّث .

روى عنه الحافظ عبد العظيم ، وغيرُه .

تُوفَّىَ فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، بالقاهرة » .

<sup>.</sup> والمذكور له ترجة في : حسن المحاصرة ١/١١ ، ٢/٢٥، ١٥٣، مشنرات الذهب ٥/١٠، العبر ٥/١٠ ، النجوم الزاهمة ٣/٦٣٠.

# 14.7

# علىّ بن أبي اللَّوْمِ القَرْشِيّ

# الشييخ علا4 الدِّين بن النَّفِيس\*

الطَّبيب المِصْرِيِّ ، صاحب التصانيف الفائقة ، فى (١) العلب : « الموجز » و « شرح الكُلِّيات » وغَيرُهما .

كان فقيها على مذهب الشافعيّ ، صنَّف « شَرْخَا على التنبيه » وصنَّف في الطب غير (٢) ماذكرنا كتابًا سمَّاه « الشامل » قيل: لو تَمَّ لحكان ثلاثما ثة مجلّدة، تَمْ منه ثمانون مجلّدة، وكان فيا 'يذْ كر، 'يمْ ليل (٢) تصانيقه مِن ذهنه ، وصنَّف في أصول الفقه (٤) ، وفي المنطق ، وبالجلة كان مشاركًا في فنون ، وأما الطّبّ فلم يكن على وجه الأرض ميثله ، قيل : ولا جاء بعد ابن سينا مثله ، قانوا : وكان في العلاج أعظم من ابن سينا، وكان شيخُه في الطب (٥) المشيخ مهذَّب لدين الدَّخُوار (٢) .

<sup>\*</sup> له ترجمة في : البداية والنهاية ٣١/٣١ ، تاريخ ابن الوردى ٢٣٤/٢ ، حس المحاضرة ٢/٤٥ ، الدارس في أخبار المدارس ٢ / ١٣١ ، روضات الجات ٩٤ ؛ ، ٩٥ ؛ ، شذرات الذهب ٥/٢٤ ، معجم الأطباء للدكتور أحمد عيسى ٢٩٠ ـ ٢٩٦ ، منتاح السعادة ١/٣٦ [ نقلا عن السبكي وإن لم يصرح المؤلف ] ، النجوم الزاهرة ٣٧٧/٧. وفي الأعلام للا ستاذ الزركلي ٥/٧٧ مراجع أخرى لزجمة ابن النهيس . قال الأستاذ الزركلي : ٧٧٧/٧ وورد اسمه في كثير من المصادر : « على بن أبي الحرم » والأشهر : ابن أبي الحزم ، بالراى » -

والقرشى فى نسب المنرجم : نسبة إلى « قرش » بفتح القاف وسكون الراء، فى «ما وراء النهر» ، كما و الأعلام . ولم نجده فى معجم ياقوت .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة: « وله في الطب » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، ومنتاح السعادة .

<sup>(</sup>٢) كذا في المطبوعة ، ومفتاح السعادة ، وفي : ج ، ز : على ما ذكر ناه .

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : « ... فيها يذكر أعلب تصانيفه .. » ، والتبت من : ج ، ز ، ومفتاح السعادة .

 <sup>(</sup>٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى: « وفي الفقه والعربية والحديث والبيان » -

<sup>(</sup>٥) بين السكلمتين في الطبقات الوسطى : ﴿ بِدَمْثُقَ ﴾ .

توقّی فی حادی عشرین<sup>(۱)</sup> ذی القَعدة ، ســـنةَ سبع<sup>(۲)</sup> وثمانین وسمائة <sup>(۲)</sup> ، عن نحو ثمانین<sup>(۱)</sup> سنة ، وخلَّف مالًا جَزِیلًا<sup>(۱)</sup> ، ووقف کُتبَه وأملاکه علی المارِسْتان المَنْصُورِیّ .

## 17.7

# على بن أبى على بن محمد بن سالِم الثعلبي\*\* الإمام أبو الحسن سَيْفُ الدِّبن الآمِدِئْ

الأصوليُّ المتحكُّم ، أحد أذكياء العالم .

وُلِد بعد الخمسين وخمسائة بيسير ، بمدينة آمِدَ ، وقرأ بها القرآن ، وحفظ كتابا في مذهب أحمد بن حَنْبَل، ثمقدم بندادَ، فقرأبها القراءات أيضا، وتفقّه على أبى الفَتح ابن المَنّى (٢) الحَنْبلي (٧) ، وسَمِع الحديث من أبى الفَتح بن شا تيل ، ثم انتقل إلى مذهب الشافعي ، وصَحِب أبا القاسم بن فَضْلان ، وبَرع عليه في الخِلاف ، وأحكم طريقة الشريف ، وطريقة

<sup>(</sup>١) في المطبوعة ، ومفتاح السعادة : « حادى عشر » ، والمثبت من: ح ، ز، وبعس مصادر الترحمة.

 <sup>(</sup>۲) فى المطموعة: « تسع » ، وأثبتنا الصواب من: ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، وحميع مصادر البرحة .

<sup>(</sup>٣) بالقاهرة ، كما حاء في الطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : « ثلاثين » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، ومصادر النرجمة .

<sup>(</sup>٥) في المطبوعة : ﴿ كَثيرا » ، والمثبت من : ج ، ز ، وق منتاح السعادة : أموالا جزيلة .

<sup>\*</sup> له ترجة فی: البدایة والنهایة ۲۲/۰۱۶۰۱، تاریخ الحسکماء ۲٤۱،۲۶۰، حسن المحاصرة ۱/۱۵۰، فیل الروصتین ۱۲۱، شفرات الذهب ۱/۵۵، ۱۵۰، امیر ۱/۲۵، ۱۲۰، ۱۲۰، ۱۲۰، السمادة لسان المیزان ۳/۵۳۰، المختصر لأبی الفدا ۳/۵۰۱، مرآة الجنان ۲/۳۷ – ۷۰، معتاج السمادة ۲/۱۷۹ – ۱۸۱، میزان الاعتدال ۲/۹۷، ننجوم الزاهرة ۲/۲۸،۲۸۰، وفیات الأعیان ۲/۵۰، ۱۸۱، وفیات الأعیان ۲/۵۰، ۱۸۰، ووقع فی بهض هذه المراجع: « علی بن علی » . والتعلی: وردب فی بعض المراجع کمکذا، وفی بعضها الآخر: « التفلی » ولم یقیدها أحد بالمبارة .

 <sup>(</sup>٦) فى الأصول: « اللنى » ، وهو خطأ أثبتنا صوابه من العر ، الموضع السابق ، وأيضا ١/٤٥٠.
 وتقدم كثيرا فى هذا الجزء ، ويظهر فى الفهارس إن شاء الله .

<sup>(</sup>٧) ق المطبوعة: «الجيلى» ، وأثبتنا الصواب من: ج ، ز، و لعبر، وذيل طبقات الهـٰ الما ١٩٥٨.

أسعد المِيهَنِيّ، وتفنَّن في عِلمِ النَّظَر، وأحكم الأصلبن والفلسفة وسائِرَ العقليّات، وأكثر من ذلك.

ثم دخل الدِّيَّار المِصْرِيَّة ، وتصدَّر للإقراء : وأعاد بدَرْس الشافعيّ، وتخرَّج به جماعة ، ثم وقع التعصُّبُ عليه ، فخرج من القاهرة مستخفياً ، وقدم إلى حماة ، فأقام بها ، ثم قدم دَمَشْقَ ، ودرَّس بالمدرسة العزيزية ، ثم أُخِذَتْ منه ، وبدِمَشْقَ تُوفِّى .

ويقال: إنه حفظ «الوَسِيط» ، وحمل عنه الأذ كياء العِلْمَ أصولًا وكلاما وخِلانًا .

وسنّف كتاب «الأبكار»، فأصول الدين، و «الإحكام» فأصول الفقه، و «المنتهى» (١٠). و «مَنائِح القَرائِح»، وشَرح جَدَل الشَّريف، وله (٢٢ طريقة في الخِلاف، وتعليقة حَسنة . وتصانيفه فوق المشرين تصنيفاً ، كلّها منقَّحة حسنة .

ويُحْكَى أن شيخ الإسلام عِزَّ الدِّين بن عبد السلام قال: ماسمتُ أحدًا 'يُلقِى الدَّرْسَ أحسنَ منه ، كأنه بخطب ، وإذا غيَّر لفظاً من « الوسيط » كان لفظه أمَسَّ بالمعى من لفظ صاحبه . وأنه قال : ماعَلِمنا قواعِدَ البحث إلّا مِن سيف الدِّين الآمِدِيّ . وأنه (٢) قال : لو ورَد على الإسلام مُنَزندِق يُشكِّكُ ماتعبَّن لمناظرتِه غيرُ الآمِدِيّ ؛ لاجماع أهاليّة ذلك فيه .

ويُعُمَّكَى أَن الْآمِدِيَّ رأى فى مَنامه حُجَّةَ الإسلام الغَزَّ الىَّ فى نابوت ، وكشف عن وجهه وقبَّله، فلمّا انتبه أراد أن بحفظَ شيئا من كلامه، فحفظ « المُسْتَصْفَى » فى أبّام يسيرة، وكان يَمْقَدُ تحُلساً للْمُناظرة . . . . (١)

<sup>(</sup>١) في أصول الفقه أيضًا ، كما في الطبقات الوسطى .

 <sup>(</sup>۲) و الطبقات الوسطى: « وقد وقفت له على تعليقة في الخلاف » .

 <sup>(</sup>٣) و المطبوعة : « وأقد قال » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٤) كذا وقفت النرحمة منتورة فى أصول الطبقات الكدى ، وحاءت تكملتها فى الطبقات الوسطى على هذا النجو :

<sup>«</sup>وكان يعقِد محلسًا للمناظرة في ليلة كلّ ثلاثاء و حمة ، بجامع بني أُميّة، يحُضرُ . أكابرُ العلماء للاستفادة .

# 17.4

عُمر بن إبراهيم ن أبي بكر نجم الدين بن خَلْـكانِ الإِدْ بِلِيّ

أخو سهاًء<sup>(١)</sup> الدين محمد .

سكن إِرْ بِلَ ، ودرَّس بها إلى أن مات في رمضان ، سنة تسع وستمائة بها .

۱۲۰۹ عمر بن أسمد بن أبى غالب القاضى عِز الدين ، أبو حَفص<sup>(۲)</sup>. . .

عمر بن إسماعيلٌ بن مسمود بن سعد بن سعيد بن أبي الكتائيب الأديب الملّامة أبو حفص الرّ بَعِيّ رَشِيدُ الدِّين الفارِقِ \*
مولده سنة أثمان وتسمين وخسائة .

رُ تُرِ تُونِيَّ بدمشق في سنة إحدى وثلاثين وسمّائة .

ورُقِيَ في المنام ، فقيل له : ما فعل الله بك ؟ فقال أجلسني على كرسى ، وقال لى : استدل على وحدانيتى بحضرة ملائكتى . فقلت : لما كان الحادث المُخْترَعُ على أحسن منوال لابُدَّله من صانع، وكانت نسبة الثانى والثالث إلى الواحد نسبة الرابع والحامس منه ، وما وراء ذلك مما لم يقل به أحد ، ولا ادّعاه مخلوق ، بطل الجميع وثبت الواحد جل جلاله وعز سلطانه . فقل لى : ادخُل الجنّة . رحمه الله » .

<sup>(</sup>١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وفي : ج ، ز : «شهاب».

<sup>(</sup>٢) كذا وقفت النرجة في أصول الطبقات السكبرى ، ولم ترد في الطبقات الوسطى .

 <sup>\*</sup> له ترجة في : البداية والنهاية ٣١٨/١٣ ، بنية الوعاة ٢١٦/٢ ، شفرات الذهب ٥/٠٤ ،
 العبر ٣٦٣/٥ ، فوات الوفيات ٢/٣٠٠ــ٥٠٠ [ ترجة مبـوطة ] ، النجوم الزاهرة ٧/٥٣٨٠.

وسَمِع من أبى عبد الله بن الزَّبِيدِى ، وعبد العزيز بن باقا ، وجماعة . روى عنه من شعره الحافظُ الدِّمْياطى ، وشيخُنا أبو الحجّاج المِزِّى وآخرون ، وكان يدرِّسُ بالمدرسة الناصريّة ثم بالظاهريَّة بدمشق ، وله مقدِّمتان في النحو<sup>(۱)</sup> .

### 1711

# عمر بن بُنْدار بن عمر بن على القاضى أبو الفتح كمال الدين التّفايسي\*\*

أحد العلماء المشهورين .

ولد بتَغْلِيس، سنة وحدى أو اثنتين وسنمائة تقريبا، وتفقّه وبرع فى المذهب والأصلين، ودرَّس وأفتى .

وسَمِع الجِدِيثَ مِن أَبِي الْمُنَجَّى بِن اللَّتِيّ، وجالس أبا عمرو بن الصَّلاح، واستفاد منه، ثم ولى القضاء بدمشق نيابة ، فلما تملَّكت التَّتارُ الشام جاء التقليد من هولا كو بقضاء الشام استقلالًا ، والجزيرة والموسل، فباشر وذَبَّ عن المسلمين، وأحسن إليهم بكل مُمكن، وكان نافِذَ الكلمة عند التَّتار ، لا يخالفونه ، فحصل للمسلمين به خير كثير ، مِن حَقْن مِكْ كثيرٍ من الدماء ، وكف أيد ظالمة عن الأموال (٢٠) ، وغير ذلك، ومع ذلك لمّا ذالت التَّتاد كُذِب عليه وافْتُرِي عليه أشياء ، برَّاه الله منها ، وكان غاية مَقالة أعدائه فيه أن سافر إلى الدِّيار المصرية وتركمهم ، وأفاد الناسَ هناك .

<sup>(</sup>١) كذا انتهت النرحمة من غير ذكر لوفاة المنرجم، وقد ذكر المنرجمونله أنه خنق في بيته بالظاهرية، خنقه لص طمعا في ماله ، في رابع محرم سنة تسع وثنانين وستمائة . وانفرد ابن شاكر في الفوات فذكر الوفاة سنة سبع وثمانين وستمائة .

<sup>\*</sup> له ترجة في : البــداية والنهاية ٢٦٧/١٣ ، تذكرة الحفاظ ١٤٩١/٤ ، حسن المحاضرة ١٦٦/١ ، شذرات الذهب ٣٣٨،٣٣٧/ ، العبر ٢٩٩،٢٩٨/ ، النجوم الزاهرة ٢٤٤/٧ . . (٢) في المطبوعة : « المال » ، وأثبتنا م' في : ج ، ز .

وكان ابنُ الزَّكِيّ قد سافر إلى هُولاكُو ، وجاء بقضاء الشام ، وتوجّه كالُ الدِّين إلى قضاء حَلَّب ، وأعهالِها ، ثم بعد توجُّه التَّتار أَلْزِم بالسَّفر إلى الدَّيار المِصرية ، فأقام بها إلى أن تُوفِّي [ ليلة ](١) رابع عشر ربيع الأول ، سنة اثنتين وسبعين وسمَّائة بالقاهرة .

### 1717

عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد [ بن مجمد ] القَرْوِيني \* قاضي القضاة إمام الدِّين

وُلِد يَبْرِيز ، سنة ثلاث وخمسين وسمائة ، [ وانتقل ] (٢) وانستفل في العَجَم والرُّوم، ثم قَدِم دِمَسْقَ في الدولة الأشرفيّة ، هو وأخوه قاضي القضاء جلال الدّين ، فدرَّس ببعض المدارس ، ثم وَلِي قضاء القضاة بالشام ، في سنة تسع وستين وسيائة ، وصُرف القاضي بدر الدّين بن جماعة ، فأحسن إمامُ الدّين السّيرة ، وساس الأمور (٢) ، واستمر إلى أن جاء التّتار ، وبلنه هزيمة السلمين ، فانْجَفل إلى القاهرة فيمن انجفل من العاس ، ودخلها وأقام بها جمعة ، وتوفّى سنة تسع وتسمين وسمائة .

### 1714

عمر بن عبد الوهّاب بن خَلف \*\*

قاضي القضاة صدر الدِّين بن بنت الأعَزّ

وُلِد سنةَ خميس وعشرين وستمائة .

<sup>(</sup>١) زيادة من : ج ، ز ، على ما في المطبوعة .

له ترحة في: البداية والنهاية ١٣/١٤ ، تذكرة الحفاظ ١٤٨٧/٤ ، شذرات الذهب ٥/٥٥، العبر ٥/٠٥٠ ، النجوم الزاهرة ١٩٢/٨ . وما بين الحاصر تبن في نسب المنهجم ساقط من الطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ز ، والبداية والنهاية .

<sup>(</sup>٢) زيادة من المطبوعة على ما في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) في الطبوعة : ﴿ الناس ﴾ ، وأثبتنا ما في : ح ، ر .

وسَمِع من الحافظ عبد العظيم ، والرَّشيد العطَّار .

وكان نقيها عارفاً بالمذهب، نحوبًا دينًا صالحا ورعاً ، قائما في نُصرة الحق ، ووَلِيَ قضاء القضاة بالدِّيل المصريّة، فمشى على طريقة والددقاضى القضاة تاج الدِّين، في التحرِّى والصَّلابة، بل أَرْبَى عليها ، قال شيخُنا أبو حَيّان : ماسممت بأحدٍ من القضاة في عصره كان أكبر هَيْبة منه ، لا يمزح ولا يضحك ولا يَنْبَسِط . قال : وكان معظما عند والده قاضى القضاة تاج الدِّين ، يعتقد فيه الدِّيانة ، ويتبرّك به . قال : ولا يُمْلمَ أهلُ بيتٍ بالدّيار المصريّة أنجب من هذا البيت ، كانوا أهلَ عِلْم ورياسةٍ وسُودُدٍ وجَلالة .

قات : ثم عَزل نفسه ، واقتصر على تدريس الصالحيّة (١) إلى أن توفَّى في يوم عاشوراء سنة ثمانين وستماثة .

# 1718

# عبد اللَّطيف بن أحد بن عبد الله بن القاسم الشَّهْرَزُورِيّ

أبو الحسن<sup>(۲)</sup> القاضي

وَلِيَ قَصَاءَ الْمَوْصِلِ عِدَّةً نُوَّبٍ ، وَتَفَقَّهُ بِالقَاضَى فَخْرِ الدِينَ بَنْ سَمِيدَ بَنْ عَسَدَ الله(٢) الشَّهْرُزُودِيّ .

وُلِد فی الثانی والعشرین من شهر ربیع الأول<sup>(۱)</sup> ، سنة اثلتین وأربمین وخمسائة ، ومات لیلة الأربماء ثامن ُجمادی الآخِرة ، سنة أربع عشرة وستمائة .

<sup>(</sup>١) فى المطبوعة : « الصلاحية » ، والثبت من : ج ، ز ، والطقات الوسطى . وقد عرَّفا بهذه المدرسة فيما سبق من هذا الحزء .

<sup>(</sup>٢) في الطبقات الوسطى : « الحدين » .

<sup>(</sup>٣) في الطبوعة : « عُمَّر الدين بن سعد الدين الشهرزورى » ، وفي ج ، ز : « نفر الدين سعد ان عبد الله الشهرزورى » ، وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . وغر الدين هــذا لم نعرفه ، أما والده سعيد بن عبد الله ، فقد تقدمت ترجمه في الجزء السابع ٣٠ .

<sup>(؛)</sup> في الطبقات الوسطى : ﴿ الآخرِ ﴾ .

#### 1710

# عبد اللَّطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام (١) الفقيه ، وَلَدُ الشيخ عِزِّ الدين

وُلِد سنةَ ثمان وعشرين وستمائة ، فطلب الحديثَ بنفسه ، وقصد الشيوخَ ، ورَوى عن ابن اللَّــّـقّ ، وتفقه على والده ، وتميّز فى الفقه والأصول ، وكان يَعرِف تصانيفَ والده معرفة حسنة .

توفُّى بالقاهرة ، فى شهر ربيع الآخِر ، سنة خمس وتسمين وستمائة .

### 1717

عبد اللَّطيف بن عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عَمُّويه أبد الله بن محمد بن عَمُّويه أبد النَّمِرُ وَرُدِي

وُلِدِ سنةَ أربع ونلاثين وخمسائة [ ببغداد ]<sup>(٢)</sup> .

وتفقّه على أبيه ، ثم سافر إلى خُراسانَ ، ودخل ماوراء النّهر ، وَلَقِيَ الْأَثُمَةَ ، وحصّل، وعاد إلى بنداد ، ثم خرج منها إلى الشام ، فوفد على الملك الناصر صلاح الدّين ، فولاه قضاء كلّ بلد افتتحه ، من السَّواحِل وغسيرِها ، ثم سافر إلى بنداد ، فأقام بها مدّةً ، ثم سافر إلى إرْ بِلَ ، وأقام بها إلى حينِ وفاته .

سَمِع من أبى البَـــدُر الـكَرْخِيّ ، وأبى القاسم علىّ بن عبد السّيّد بن الصّبّاغ ، وأبى الفضل مجمد بن عمر الأُرْمَوِيّ ، وغيرِهم .

تونَّى فى مُجادى الأولى سنة عشر وستمائة .

 <sup>(</sup>١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « السلمى » ، وسبقت في ترحمة والده في هذا الجزء-ولعبد اللطيف هذا ترجمة في حسن المحاصرة ١/٠٠٠ .

<sup>(</sup>٢) ساقط من : ج ، ز ، وأثبتناه من المطبوعة ، والطبقان الوسطى .

### 1717

عبد اللَّطيف بن يوسف بن محمد بن على بن أبي سمد \*

أبو محمد بن الشيخ أبى المِز (١) المَوْصِلِيّ ، وهو الشيخ ، وفَّق الدِّبن البَعْدادِيّ تُحويُّ ، كُنُويٌّ ، متسكلِّمْ ، طبيب ، خَبير والفلسفة .

وُلِد ببنداد ، سنة سبع وخسين وخسمائة .

وسَمِع من ابنالبَطِّيِّ ، وأبي زُرْعةَ اللَّهْدِسِيِّ، وشُهْدَةَ، وخُلْق.

روى عنه (٢) الزَّ كِيَّان : الْمُنْدِرِيّ والبِرْزالِيّ ، وابن النجّار ، وغيرُهم .

وله تصانيفُ كثيرةٌ في الَّانة والطبُّ والتاريخ ، وغيرٍ ذلك .

وكانت إقامتُه بحكب ، وسافر منها ليحُجَّ على دَرْب العِراق ، فدخل حَرَّانَ ، وحدّث بها ، ودخل بندادَ مريضاً ، فتموَّق عن الحجّ ، ومات بها في ثاني (٢) عشر المحرّم ، سعة تسع وعشرين وستهائة .

#### 1711

عبد المحسن بن نصر الله بن كثير زين الدين بن البَيّاع الشامِيّ الأصل المِصريّ بَفقه على أبى القاسم عبد الرحمن بن سَلامة .

<sup>\*</sup> له ترجمة ف : إنباه الرواة ٢/٣٠١ ، بغية الوعاة ١٠٧،١٠٦/ ، حسن المحاضرة الراءه ، شدرات الذهب ٥/١٠١ ، العبر ٥/١١١ ، ١١٦ ، عيدون الأنباء في طبقات الأطباء ٢٠١٠ ، عيدون الأنباء في طبقات الأطباء ٢٠٠/٢ ، فوات الوفيات ٢/٦١ ـ ١٠٠ ، مرآة الجنان ٢٨/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٧٩/٦ . وفي حواشي إنباه الرواة مماجم أخرى للترجمة .

 <sup>(</sup>١) ف ج ، ز : « أبى اليسر » ، والمثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وبغية الوعاة .
 وفى إنباه الرواة : « أبو محمد بن أخى سليان الموصلى » .

<sup>(</sup>۲) في : ج ، ز : « روى عنه أبو البركات المتذرى . . . » ، وأثبتنا الصواب من المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وبغية الوعاة .

 <sup>(</sup>٣) ق الطبوعة : «تالث» ، والمتبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، وأكثر مصادر الترجمة .

قال شيخُنا<sup>(۱)</sup> الذهبي : كان طَلْقَ العبارةِ ، جيّدَ القَريحة ، من أعيان الشانعيّة ، خطب بقلعة الجبل ، وناب فى الحُكم بأعال مِصر ، وتقلَّب فى الخِدَم الديوانيّة . مات سنة إحدى وعشرين وسمَّائة .

### 1719

عبد المحسن بن أبى المَميد بن خالد بن عبد الغفار بن إسماعيل " الشيخ حُجّة الدِّين ، أبو طالب الخُفَيْوي (٢) الأَبْهَرِيّ الصُّوفَّ

وَ لِد في رجب ، سنة ست وخمسين وخمسمائة .

وتفقّه بهَمذانَ ، على أبى القاسم (٢) بن حَيْدر القَرْ ُويني ّ ، وعلَّق « التعليقة » عن فغر الدِّين النُّوقانِيّ .

وسَمِع بأصْبِهانَ ، من أبى موسى المديني ، وغيرِه ، وببندادَ من أبى الفتح ابن شاتِيل ، وغيرِه ، وببندادَ من أبى الفتح ابن شاتِيل ، وغيرِه ، وبهمذان ودِمَشْق ومِصْر ومكّة ، وغيرِها من البلاد ، وكان كثيرَ الأسفار والحَجّ ، فأ صلاةٍ وتهجُّد وصيام وعبادة ، عارفًا بكلام المشايخ ، وأحوالِ القوم ، حَجّ وجاود ، وتوفّى فى صفر سنة أربع وعشرين وسمّائة .

<sup>(</sup>۱) فى ح: «قال الدبيثى» ، وفى ز: «قال الذهبى» ، والمثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى . \*\* له ترجمة فى : شذرات الذهب ٥/٤١٠، ١٠٠،٩٩/ ، العبر ٥/٩٩٪ ـ موسعة) . ومد (ترجمة موسعة) .

<sup>(</sup>٢) اضطرب شكل هذه النسبة في : ج ، ز ، وأثبتناها هكذا بخاء معجمة وفاء ين بينهما ياء تحتية من المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والتكلة السذرى [ على ما جاء في حواشي العقد الثمين ] . وجاء في العقد الثمين : « الحفيني » بحاء مهملة والباقي سواء . وقد حكى الفاسي « أن المترجم سئل عن نسبته إلى الحفيبي ، نقال : إلى قبيلة » المهمي كلام الفاسي ، ولم نجد فيا بين أيدينا من كتب الألماب هذه النسبة بالحاء المهملة ، على حين وجدنا مأخذ هذه النسبة التي أثبتناها ، قال ابن الأثير في اللباب ٢٨١/١ : « الحفيني » بضم الحاء وفتح الفاء الأولى وتسكين الياء آخر الحروف ، وفي آخرها ماء نانية ، هذه النسبة إلى خفيف : وهو بطن من قضاعة ، وهو خفيف بن مسعود بن حاوثة » . انتهى كلام ابن الأثير ، بقي أن تقول: إن النسبة جاءت في العبر والشفرات : « الحقيقي » بحاء مهملة وقافين .

 <sup>(</sup>٣) ق العقد الثمين : ﴿ أَنِي القاسم عبد الله بن حيدر » .

## 177.

عبد المُنعِم بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمود\* القاضى جلال الدِّين أبو محمد المِصْرِيّ ثم الشاميّ

وُلد سنةَ تسع عشرة وستمائة بالقاهرة ، وقدم الشام .

قال شيخُنا الذهبي : ورَوى لنا محلس مَهْمَر عن ابن المُقَيَّر ، وولى قضاء السَّلط وَعَجْلُون والقُدْس ، وخَطابة صَفَد ، وناب في الحكم بدِمَشْق ، ثم عاد إلى القدس ، إلى أن توفَّى بها ، وله تعليقة على « التنبيه » .

توتى فى حادى وعشرين<sup>(١)</sup> رببع الآخر ، سنةَ خمس وتسعين وستمائة .

#### 1771

عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدي .... (٢)

<sup>\*</sup> له ترحمة في حسن المحاصرة ١/ ٣٨٥ ، شذرات الذهب ه / ٣٦١ . وجاء اسمالمترجم في ج ، ز : « عبد الرحمن » ، وأثبتنا الصواب من المطبوعة ، وحسن المحاضرة ، والثذرات ، ولم تمرد هذه الترحمة في الطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « حادي عشر » ، والثبت من : ح ، ز .

<sup>(</sup>٢) كذا وردت الدجم مبدورة في أصول الطبقات الكبرى ، وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

<sup>«</sup> عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدى الدِّمياطيّ أبو محمد الفقيه المتكلِّم

مولده تقريبا في سنة ست وخمسين وخمسائة ، وتوقّى بدمشق في الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وستمائة .

روى عنه أبو الحسن على بن أحمد بن البخاري في مشيخته » . والذكور له ترجمه و : حسن المحاصرة ١٠٩٠١.

### 1777

# عبد الواحد بن عبد الكريم بن خَلَف\*

الشيخ كال الدين ، أبو المكارم ، ابن خطيب زَمْكَا

قال أبو شامة (١): كان عالِماً خيِّرًا متميِّرًا في علوم عِدَة ، وَلِيَ القضاء بصَرْخَد ، وَدَرَّس بَعْكَبَكَ .

قلت : وهو جَدُّ الشيخ كمال الدِّين محمد بن على بن عبد الواحد الزَّ مُلَكانِيِّ ، وكانت له معرفة تامّة والبيان ، وله فيه مصنَّف ، وله شِعْر حَسن .

تُونَّى بِدِمَشْقَ <sup>(۲)</sup> سنة َ إحدى وخمسين وسنائة .

#### 1774

# عبد الواسم بن عبد الكافى بن عبد الواسع ابن عبد الجليل الأبهري . . . . (<sup>(7)</sup>

\* له ترجمة في : ذيل الروضتين ١٨٧ ، شذرات الذهب٥/ ٢٠٤ ، العبر ٥/٢٠٩ ، ٢٠٩ -

(١) فى الذيل على الروضتين ، باختلاف هين فى بعض العبارات .

(٢) في المحرم ، كما في الطبقات الوسطى .

(٣) كذا وقفت النرَّجة فيأصول الطبقات الكبرى، وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على هذاالنعو:

عبد الواسع بن عبد السكاف بن عبد الواسع بن عبد الجليل شمس الدين ، أبو محمد الأشهريّ

نزيل دمشق.

قال الذهبيّ : شيخ فقيه جليل عالم فاضل ، وافر الدِّيانة ، عالى الرواية ، كثير الورع . `
سمع بالموصل من ابن رَوْزَبة، وبد،شق من ابن الزَّبيديّ، وابن اللَّتِّيّ، وابن ماسُويَه،
وإبراهيم بن الخُشُوعِيّ، وغيرِهم .

روى عنه الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الرَّ كِيَّ الْمِزِّيَّ، وغيرُه.

وولى القضاء نيابة ً لابن الصائغ .

وُلِد بَأَبْهُرَ سَنَةَ تَسَعَ وَتَسَمِينَ وَخَسَمَاتُهُ، ومات بِدَمْشَقَ فَى شُوالَ سَنَهُ تَسْمِينِ وسَمَائَة » والذَّكُورِ له ترجة في : شَفْرات الذَّهِبِ ٥/٤١٤ ، العبر ٥/٨٦٣ ، النَّجوم الزاهرة ٣٣/٨ .

#### 3771

# عبد الودود بن محمود بن المبارَك بن علی \*\* أبو المظفّر بن أبى القاسم

المروف والده بالمجير البَنداديّ .

قرأ المذهب والأُصُول على والله ، وقرأ الخلاف والجَدل ، وزاحَم بالرُّكَب في مَصافَّ الفقهاء ، وناظر ، وتولَّى الإعادة بالمدرسة النَّظاميّة ، حين كان والدُه مدرِّسًا بها ، ودرَّس بعض مدارس بغداد .

وتوفَّى فِجْأَةً فِي أُوِّل يوم من رجب ، سنة أنمان عشرة وسنمائة .

#### 1770

# عبد الوهّاب بن الحسين بن عبد الوهّاب الْمَهَلِّيَّ \*\* القاضي وَجِيه الدِّين البَهْنَسِيّ

قاضی مِصر ، أبو محمد .

كان نقها أصوايًا نحويًا مندَيِّنًا متعبَّدًا.

وَلِيَ قَضَاءَ الدِّيَارِ المِصرِيَّة، ثم مُزِل عن القاهرة و الوجه البَحرِيّ، واستمرّ على قضاء مِصر والوَّجه القبليّ، إلى أن نوفيّ، و درَّس بالزاوية المَجْدِيّة، بالجامع المَيِّيق بحصر، وتناظر هو والضِّياء بن عبد الرحيم مرّةً، فسأر يعلو كلامُه عليه، وكان يتأكّلُ (١) [ في كلامه ] (٢) ورُيدلُّ فضله.

وَحُكِيَ أَن بَعض الطَّلَبة جلس بِينَ يديه وقال له: انظُر في أمرى ، لى أربع سنين في هذا الموضع ، وحَذِظْتُ أربه ِ كُتب ، وجاسَكِيَّتِي أربعةٍ دراهِمَ . وكسر الها على الجميع ، فقال له: يافقيه ، مَن بَنَى أربعتك على الكسر ؟

 <sup>\*</sup> ترجم له ابن كثير فى: البداية والنهاية ٣٠/١٣ . وجاء فى الطبوعة : « عبد الودود بن محمد » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، والبداية ، وبما سبق فى الجرء السابع ٢٨٧ .
 \*\* ترجم له السيوطى فى : حسن المحاضرة ١٩/١ ، ١٦٧/٢ ، وبغية الوعاة ١٢٣/٢ .

<sup>(</sup>١) في الطبوعة : « يتعال » ، وفي ز : « يتأكد » ، والثبت من : ج .

<sup>(</sup>٢) زيادة من : ج ، ز ، على ما في المطبوعة .

وحضر عنده الشيخُ شِهابُ الدِّين القَرافِيّ مرَّةً [ وقتَ ] (١) التدريس، وهو يتكلّم في الأصول، فشرع القَرافِيّ يناظره، والوَجِيه يعلو بكلامه عليه، فقام طالب يتكلّم بينهما، فأسكته الوجيه، وقال [له] (٢): فَرُّ وَجُ يُصِيح بين الدِّيكَة.

تُونِّيَ في 'جمادي الآخِرة سنةَ خمس وْنمانين وسمائة .

## 1777

# عبد الوهّاب بن خَلَف بن بدر العَلَامِيّ \*

قاضى القضاة تاج الدِّين ابن بنت الأعَزّ

وُلِد في مُسْمَلِّ رجب، سنةَ أربع وسَمَانَة، وسَمِع من جعفر الهَمَذانِيَّ ، وقرأ « سُنَنَ أَي داودَ » على الحافظ زكيّ الدِّين ، وحدَّث .

وكان رجلًا فاضلًا ، ذكر الفطرة ، حاد القريحة ، صحيح الذِّهن ، رئيساً عفيفاً نَزِهاً ، جيلَ الطّريقة ، حسَنَ السِّيرة ، مقدّماً عنـــد الملوك ، ذا رأي سديد ، وذهن ثاقب ، وعلم جَمّ .

وَلِيَ قضاء الْقَضاة بِالدِّيارِ المِصرِيَّة، والوَزارة والنَّظَر، وتدريسَ [ ُقَبَّـــة ] الشافي رضى الله عنه، والصالحيّة (٤) ، والخطاية والمشيخة، واجتمع له من المناصب مالم يجتمع لنيره، وكان يقال: إنه آخِرُ قضاة العدل. واتَّفق الناس على عَدله وخَيره، وكان الشيخ علاء الدين الباجيّ يصفه بصحَّة الدُّهن.

<sup>(</sup>١) زيادة من الطبوعة ، على ما في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) زيادة من : ج ، ز ، على ما في المطبوعة .

<sup>\*</sup> له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٥٠ / ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، حسن المحاضرة ١/٥١٥ ، ٢/١٦٠ . ١٦٧ ، ٢١٧ ، ذيل الروضتين ٢٤٠ ، شذرات الذهب ٥/٣١٩ ، ٣٢٠ ، العبر ٥/٢٨١ ، النجوم الزاهرة ٢٢٢/٧ ، ٢٣٣ .

وكنية المنرجم: ﴿ أَبُو مُحَدٍ ﴾ كما في الطبقات الوسطى ، وبعض مصادر النرجة .

<sup>(</sup>٣) ساقط من : ج ، ز ، وأثبتناه من الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : ﴿ والصلاحية ﴾ ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، وانطبقات الوسطى . وقد عرَّفنا بهذه المدرسة فيما سبق من هذا الجزء .

وعن شيخ الإسلام تقى الدّين بن دَفِيقُ العِيد، أنه قال : لو تفرَّغُ (١) ابن بنت الأَعَزَّ للعِلْمِ فاق (٢) ابنَ عبد السلام .

وعن بعض الكِبار في عصرِه ، أنه قال: قاضِيان حُجَّـةُ اللهِ على القُضاة : ابن بنت الأعَزَّ ، وابن البارزِيِّ قاضي حَماة . يعنى جَـــةً قاضي القضاة فَرف الدين هبة الله .

وفى أيّامه جَدْد اللك الظاهر (٢) القُضاة الثلاثة فى القاهرة ، ثم فى (١) دِمَشْق ، وكان سببُ ذلك أنه سأل القاضى (٥) تاج الدّين فى أمر (٢) ، فامتنع من الدخول فيه ، فقيل له : مُر فارِّبك الحنق ، وكان القاضى وهو الشافعي ، يستنيب من شاء من الذاهب الثلاثة ، فامتنع من ذلك أيضا ، فجرى ماجرى ، وكان الأمرُ متمحضاً الشافعية ، فلا يُعرف أن غيرهم فامتنع من ذلك أيضا ، فجرى ماجرى ، وكان الأمرُ متمحضاً الشافعية ، فلا يُعرف أن غيرهم حكم فى الدّيار المصرية (٧) منذ و ليها أبو زُرعة محمد بن عمان الدَّمَشْق ، فى سنة أدبع وثمانين ومائين ، إلى زمان (٨) الظاهر ، إلا أن يكون نائب يستنيبه بعض قضاة الشافعية فى جزئية خاصة ، وكذا دِمَشْق ، لم يلم العد أبى زُرْعة المشار إليه ، فإنه ولهما أيضا ولم يكم أيلم العد ، إلا شافعي وأداد أن يُجدد فى جامع بنى أميّة إماماً حنفيًا ، فأغلق أهلُ دِمَشْق الجامع ، وعُزِل القاضى واستمرّ جامع فى جامع بنى أميّة فى بد الشافعية ، كا كان فى زمن الشافعي ، رضى الله عنه ، ولم يكن بلى قضاء بنى أميّة فى بد الشافعية ، كا كان فى زمن الشافعي ، رضى الله عنه ، ولم يكن بلى قضاء

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « تفرخ » ، والتصويب من : ح ، ز ، وشذرات الذهب ، عن السكي .

 <sup>(</sup>٣) في الشدرات: « لفاق » .

<sup>(</sup>٣) العاهر بيبرس ، كما ق حسن المحاضرة ٢/١٦٥ ، وقد نفل السيوطي الـكلام عن السكي .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : ﴿ ثُمُّ تَبِمُهَا دَمِثُقَ ﴾ ، والثبت من : ج ، ز ، وحسن المحاضرة .

 <sup>(</sup>٥) في المطبوعة : ﴿ أَنَّهُ سَئُلُ تَأْجُ الدِّينَ ﴾ ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، وحسن المحاضرة .

<sup>(</sup>٦) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « من جهة السلطان » ، لسكن السياق فيها : « أ له سئل في أمر من جهة السلطان » .

 <sup>(</sup>٧) جاء بهامش ج: « هذا كلام من لم يتمن النظر في الأيام الفاطمية » .

<sup>(</sup>A) في حسن المحاصرة : « إلى أن مات الظاهر » وكانت هكذا في ج، ثم أصلحت تنا عندنا.

<sup>(</sup>٩) كذا في الطبوعة ، وقد أهمل النقط ق ج ، ز ، ولم نعرفه .

الشام والخَطابة والإمامة بجامع بني أميّــة إلّا مَن يكون على مذهب الأوزاعيّ ، إلى أن انتشر مذهبُ الشافعيّ ، فصار لايلي ذلك إلّا الشافعيّة .

وقال أهل التَّجربة: إن هذه الأقاليمَ المِصريَّة والشاميَّةَ والحِجازيَّة، متى كانت البلدُ (١) فيها لنير الشافعيَّة خُرِّبت، ومتى قدَّم سُلطانُها غيرَ أصحابِ الشافعيِّ، زالت دولتُه سريماً، وكأن هذا السِّرَّ جمله الله في هذه البلاد، كما جعل مثلَه (٢) لما لِكُ في بلاد المَّوْب، ولأبي حنيفةً فيا وراء النَّهر.

وسمعت (٢) الشيخ الإمام [الوالد] (١) يقول: سمت صدر الدين ابن المُرحِّل رحمه الله، يقول: ما جلس على كُرسي مُثلثِ مِصر غيرُ شافعي إلّا وتُتل سريماً، وهذا الأمم يظهر بالتَّجرِبة، فلا يُعرف غير شافعي إلّا قُطُرُ، رحمه الله، كان حنفياً، ومكث يسيرا وفُتِل، وأما الظاهر، نقلد الشافعي يوم ولاية السَّلطنة، ثم لمّا ضمّ القُضاة (٥) إلى الشافعية استثنى للشافعية الأوقاف وبيت المال والنُّواب وقُضاة البَرِّ (٢) والأيتام، وجعلَهم الأرْ فَعين، ومع ذلك قبل: إنه نَدِم، وقال: أنْدَم على ثلاث: ضمّ غير الشافعية إليهم، والعُبور بالجُيوش إلى الفُرات، وعِمارة القَصْرِ الأَبْلَق بدَمشق.

وحُكِي أن الظاهر رأى الشافعي في النوم لمَّا ضَم إلى مذهبه بقيّة المذَاهب، وهو يقول: تُهينُ مَذْ هَـِيي؟ البِلادُ لى أو لك؟ أنا قد عزلتك وعزلتُ ذرّيّتك إلى يوم الدِّين (٢). فلم يمكث إلّا يسيرًا و وزالت دولته ، وذرّيّته إلى الآن فقراء ، وجاء بعدَه قَلاوُون ، وكان دونه تمكناً ومعرفة ، ومع ذلك مكث الأمرُ فيه وفى

<sup>(</sup>١) في المطبوعة: «كان البلد » ، والمثبت من : ج ، ز ، وحسن المحاضرة .

<sup>(</sup>٢) في الطبوعة : «جعله»، وفي حس المحاضرة ٢/٦٦ : «جعله الله» ، وأنبتنا ماني : ج، ز.

<sup>(</sup>٣) سقطتُ الواو من المطبوعة ، وزدناها من : ج ، ز ، وحس الحاضرة .

<sup>(</sup>٤) زيادة على ما في المطبوءة من : ج ، ز ، وحسن الحاضرة .

<sup>(</sup>٥) في حسن المحاضرة : « القضاء إلى الشافعي استثنى للشافعي . . . » .

<sup>(</sup>٦) ضبطت الباء بالفتح في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٧) في المطبوعة : ﴿ القيامة ﴾ ، والمثبت من : ج ، ز ، والطيات الوسطى .

ذريّته إلى هذا الوقت، ولله تعالى أسرارٌ لايُدرِكها إلّا خواصُّ عِباده، وللأعّة (١) رضى الله عنهم عنده مقاماتُ لاينتهى إليها عُقولُ أمثالينا، فكان الرّائُ السَّدِيدُ لمن رأى قواعِدَ البلادِ مستورَّةً على شيء غيرِ باطل أن يُجْرِى الناسَ على ما يَعْهَدون، ولكن إذا أراد اللهُ أمرًا هيّا أسبابَه، ولمل سبب زوالِ دولة الذكور بهذا السَّبب.

وقد حُسكِىَ أَنه رُنِيَ (٢) في النوم، فقيل: مافعل اللهُ بك؟ قال: عذَّ بني عذاباً شديدًا بجمل القُضاة أربعة، وقال: مَرَّقْتَ كُلَةَ المسلمين. ولا يَخْفَى على ذى بصبرة ما حصل من تفرُّق الحكامة وتمدُّد الأمماء، واضطراب الآراء.

وقد قال أبو شامة لمّا حَكى ضَمَّ الفَضاةِ الثلاثة : إنه (٢) مابعتقد أن هذا وقع قَطُّ . وصدَقَ ، فلم يقع هذا فى وقت من الأوقات ، وبه حصلت (١) تعشّباتُ المذاهب ، والفِيّنُ بينَ الفقهاء ، ويُحْكَى أن القاضى تاج الدِّين ركب وتوجّه إلى القرافة ، ودخل على الفقيه مُفضَّل ، حتى تولَّى عنه الشرقية ، فقيل له: تَرُوح إلى شخصٍ حتى تولِّيه! فقال : لولم يفعل له: تَرُوح إلى شخصٍ حتى تولِّيه! فقال : لولم يفعل لمّنَاتُ (٥) رِجْلَه حتى يقبل ؟ فإنه يسُدُّ عيِّى (٢) ثُلْمةً مِن جَهنّم .

وكان الأمراء الكِبار يشهدون عنده فلا يَقْبَل شهادتُهم ، فيقال : إن ذلك أيضاً مِن جلة الحَوامل على ضَمِّ القُضاة الثلاثة إليه .

ومِمَّا يُحْكَى مِن رياسة قاضي القضاة تاج الدِّين وذكائه وسرعة إدراكه، أن أبا الحسين

<sup>(</sup>٣) ذكر أبو شامة ذلك في حوادث سنة (٣٦٣) ، وعبارته: « وهذا شيء ما أظنه جرى في زمان سابق » .

<sup>(</sup>٤) كذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ز : ﴿ حدث ﴾ .

<sup>(</sup>ه) في المطبوعة : « قبلت » ، والثبت من : ج ، ز ، وحسن الحاضرة ٢/١٦٧ .

<sup>(</sup>٦) ق المطبوعة : « على » ، وأثبتنا ما ق : ج ، ز ، وحسن المحاضرة .

الجَرِّ الأديب كان يصحَبُه ، وكان قاضي القضاة لشدَّة تصلّبِه في الدِّين يعرِف الناسُ منه أنه لا يرخِّسُ لأحد ، فظفر بعضُ أعداء الجَرِّار بورقة بخط الجَرِّار ، يدعو فيها شخصاً إلى مجلس أنس ، ووصّف المجلس ، ووصّع الورقة في نسخة من « صيحاح الجوهري » في القائمة الأولى منها ، وأعطى الكتاب (١) لِدَلّال الكُتُب (٢) ، وقال : اعرِضْه على قاضي القضاة ، فأحضره له ، فقرأ الورقة وعرف خط الجَرِّار ، وقال المدّلّال: رُدَّ الكتاب إلى صاحبه ، فإنه ما يبيعه ، فقد فهمنا مقصده . فلما حضر الجَرْار ناوله قاضي القاضي الورقة فهم ، وقال : يامولاي ، هسذا (٣) خَطِّي من ثلاثين سنة . ثم استهى الجزار أن بعرف ماعند القاضي ، وهل تأثر بالورقة ، فأغفله أيّاماً ثم حكى له (٤) في أثناء مجلس : أن سخصا ماعند القاضي ، وهل تأثر بالورقة ، فأغفله أيّاماً ثم حكى له (٤) في أثناء مجلس : أن سخصا ماسابقه ذلك الشّخصُ وادَّمي عليه أنه استأجره من مدَّة كذا لِيُعَلِّي له في عُرْس بكذا ، فسابقه ذلك الشّخصُ وادَّمي عليه أنه استأجره من مدَّة كذا لِيُعَلِّي له في عُرْس بكذا ، وقبض الأجرة ولم يُغَنِّ ، فأنكر ، وانفصلت الخُصومة ، ثم وقعت (٢) له الدَّعُوى على المَّذِي الذكور ، وشَهِد ذلك الشاهدُ ، فقال قاضي القضاة تاجالدين ٢): ماأنصف ابن السُّكريُ ؛ فقال له الجزّار أنه لم يتأثر بالورقة . فقال قاضي القضاة تاجالدين ٢): ماأنصف ابن السُّكريُ . فقرف الجزّار أنه لم يتأثر بالورقة .

تولِّقَ رحمه الله ليلة السابع والعشرين من شهر رجب، سنة خمس وستين وسمائة، بالقاهرة (٨)، ورثاه بعضُهم بأبياتِ مُنها:

<sup>(</sup>١) فى الطبوعة : « الـكتب » ، والثبت من : ح ، ز .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : « الكشف » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) كذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ز : ﴿ هذه ﴾ .

<sup>(</sup>٤) ق: ج ، ز: « لنا » ، والثبت من الطبوعة .

<sup>(</sup>٥) تقدمت ترجته في صفحة ١٧٠ من هذا الجزء .

<sup>(</sup>٦) فى المطبوعة : , « رقعت » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٧) ساقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من : ج .

 <sup>(</sup>A) زاد المعشف و الطبقات الوسطى : « ودفن بسفح القطم » .

يَادَهُرُ لِعْ رُنَبَ الْمَالِي بَمْدَهُ بَيْعَ السَّمَاحِ رَبِحْتَ أَمْ لَمْ تَوْبَحِ مِنْ السَّمَاحِ رَبِحْتَ أَمْ لَمْ تَوْبَحِ مَا لَا اللهِ عَدْ كُنْتَ مِنْهُ نَسْتَحِي مَاتَ اللَّذِي قَدْ كُنْتَ مِنْهُ نَسْتَحِي

والأَعَزِ <sup>(1)</sup> الذي 'ينسَب إليه : قرأت بخطّ قاضى القضاه علاء الدين <sup>(۲)</sup> الآجُرِّيّ ، رحمه الله آن آن آ<sup>(۲)</sup> الأَعَزَّ : ابنُ شَكُو<sup>(۱)</sup> وزير الملك السكامل بن أبى بكر بن أيوب ، قال: وهو أبو أمّ قاضى القضاة تاج الدِّين .

والعَلَامِيَّ . بالتخفيف : نِسْبة إلى عَلَامةً (٥) ، وهي قبيلة أمن لَخْم (١) .

«وسمت أبى رضى الله عنه يقول: حكى لنا سيخنا الفقيه مجم الدين ابن الرسفة أن القاضى تاج الدين ضاق صدر ، يوما ولم يعلم لذلك سببا، وصار كلا تعاطى أسباب الانشراح لا يُفيده دلك شيئا، فركب بملته وأطلق عنانها، وصارت عمى به كيف شاءت، فسارت به إلى إلى أما كن لا يَمْهَدُها، حتى وردت در با غير نافذ، فدخلت فيه وأتت باباً فدفعته برأسها فتمعج ب وأمم غلامه فطرق ذلك الباب، فقال الذي في الدار: إلى عار مكشوف الموردة، جائع عاجز عن القيام، فأغيني . ففتح الباب فوجد الرجل على الحال التي ذكرها، فأصلح مدرُه، وعلم أن الله أراد به خيرا. رحمه الله ورضى عنه » .

<sup>(</sup>١) هذه الواو ليست في المطبوعة ، وزدناها من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : « العلاى » ، والثبت من : ح ، ز .

<sup>(</sup>٣) زيادة من المطبوعة على ما في : ح ، ز .

<sup>(</sup>٤) هو عبد الله من على من الحسين . ترجته فى ذيل الروستين ١٤٧ ، و لعبر ٥/٠٠ ، والبداية والنهاية ١٠٩/١٣ ، وفوات الوفيات ٢/٣٣١ ، وغير ذلك كثير .

<sup>(</sup>ه) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « بالعين المهملة واللام المُحْفَفَة الْعَمْوِحَتَن » .

<sup>(</sup>٦) زاد المصنب في ترجمة القاضي تاج الدين ، في الطبقات الوسطى ، قال :

### 1777

# عبد الوهّاب بن على بن على بن عُبيد الله\* أبو أحد الأمينُ (١) بن سُكَينة

مُسْنِدالمِراق ومحدِّثه، ضِياء الدِّين الصُّوقّ الفقيه .

وسُكَنْينة جَدَّتُهُ أَمُّ أَبيه .

وُلد في شعبان سنةَ تسعَ عشرةَ وخسائة .

وسَمِع الكثيرَ من أبيه ، وأبى القاسم (٢) بن الحُصَين ، وأبى غالب محمد بن الحسن الماوَرْدِيّ ، وزاهِر بن طاهِر الشَّيِّعَامِيّ ، والقاضى أبى بكر (٣) الأنصاريّ ، وأبى منصور (١) ابن زُرَيْق القَرَّاز ، وأبى (٥) القاسم بن السَّمَرْ قَنْدِيّ ، وغيرهم .

روى عنه الشيخ المونَّقُ [ بن قُدامة ] (٢)، وأبو موسى ابن الحافظ عبد الغنى ، والشيخ أبو عمرو بن الصَّلاح ، وابن خليل ، والضَّياء ، وابن النجّاد ، وابن الدُّ بَيْـثِيّ ، والنَّجيب عبد اللطيف ، وابن عبد الدائم ، وخلائق ،

وصَحِبِ الحافظين: ابنَ عساكِرَ ، وابنَ السَّممانيّ ، واستفاد بصحبتهما ، وقرأ الَّذُهبِ والخِلاف على أبي منصور ابن الرَّزَاذ. وكان على ما يقال دائمَ التَّكرادِ لكتابِ « التَّنبيه »

 <sup>♦</sup> له ترجمة في : البداية والنهاية ٣١/١٣ ، ذيل الروضتين ٧٠ ، شدرات الذهب ٥/٥٢٦١ ، مطبقات القراء ١٣٧/١٢ ، النجوم الراهرة طبقات القراء ١٣٧/١٢ ، النجوم الراهرة ٢٠٢/١٢٠ .

<sup>(</sup>١) كذا ضبطت النون بالضم في الطبقات الوسطى ، بضبط القلم ، وعليه فيسكون « الأمين » لقبا لعبد الوهاب صاحب الترجمة ، لكن الذهبي في العبر ، وابن العباد في الشذرات يجملانه لقبا لأبيه «على»، وقد نبهنا على هذا في الجزء السابع ، صفحة ٢٦٤ .

<sup>(</sup>٢) هية الله ، كما صرح في الطبيّات الوسطى .

<sup>(</sup>٣) بحب بن عبد الباقي، كما في الطبقاتِ الوسطى .

<sup>(</sup>٤) الذي في الطبقات الوسطى : « وأبي متصوّر بن خيرون ، وأبي البدر الكرخي » . وسيظهر كل ذلك في فهارس الأعلام إن شله الله .

<sup>(</sup>٥) ذكره المصنف في الطبقات الوسطى باسمه : إ بماعيل بن أحمد السمر قندي .

<sup>(</sup>٦) زيادة من المطبوعة على ما فى : ج ، ز .

كثيرَ الاشتنال « بالمُهذّب » و « الوَسيط » . وقرأ الأدب على أبى محمد بن الخَسّاب ، وتحرَّج في الحديث بابن ناصِر ، ومَدّ الله له في المُمر ، حتى قُصِد من الأقاليم ، وكان شيخ وقته في علوّ الإسناد . قال ابن النجّار : وفي المرفة والإنقان ، والزّهد واليبادة ، وحُسن السَّمْت ومُوافقة السُّنة ، وسُلوك طريق (١) السَّلَف الصالح .

قال: وكانت أوقاتُه محفوظةً ، وكلماتُه معدودةً ، فلا تمضى له ساعة " إلّا فى قراء القرآن أو الذّ كر أو الحديث أو النهجُّد ، وكان كثيرَ الحجّ والغُمْرة والمجاوَرة بمكة ، مستعمِّلًا الشّنة فى جميع أحواله (٢٠) . وأثنى عليه كثيرا ثم قال: لقد طُنْت شَرقاً وغَرباً ، ورأيتُ الأُمّة والعلماء والزهّادَ فا رأيت أكمل منه ، ولا أحسنَ حالًا (٢٠) .

وقال القاضى يحيى بن القاسم مدِّرسُ النِّظامية : كان ابنُ سُكَيْنَةَ لايضيِّع شيئًا من وقته ، وكنا إذا دخلنا عليه يقول : لا تَزِيدُوا على : سلامْ عليكم . لكثرة حرصه على المُباحثة وتقريرِ الأحكام .

وقال أبوشامة (٤): كان ابن سُكَنينة من الأبدال.

تُوتَّى في تاسع عشر ربيع الآخِر ، سنة سبع وستمالة ببغداد .

### 1771

عثمان بن سعيد بن كَشِير \*

القاضى شمسُ الدِّينَ أَبُو عمرو الصُّبُّ جي الفاسِيُّ

قَدِمِمُ صُرَ فَ صِبَاه وسَكُنها ، وتَفَقَّه على الشيخ شهاب الَّدِين الطُّوسي ، وبرع في المذهب، وسَمِع هِبَة الله البُوصِيري وغيره . .

<sup>(</sup>١) ق المطبوعة : ﴿ طريقة ﴾ ، والمثبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى -

<sup>(</sup>٢) زاد المصنف في الطبقات الوسطى : ﴿ فِي مُلْسَعْلُهُ وَمُحْرِجُهُ وَمُلْسِمُهُ وَمُلَّاكِمُهُ وَمُشْرِبُهُ ﴾ .

<sup>(</sup>٣) بُعد هذا في الطبقات الوسطى : « روى عنــــه الحافظ أبو بكر الحازى وغيره من أقرانه ، وروى عنه ابن النجار ، وغيره من طلابه » .

<sup>(</sup>٤) عن ابن الدبيثي ، كما في ذيل الروضتين ، الموضع السابق .

<sup>\*</sup> ترجم له السيوطى فى حسن المحاضرة ٢١٢/١ . وجاء فى أصول الطبقات السكبرى : « عثمان ابن كثير » ، وأثبتنا ما فى الطبقات الوسطى ، وحسن المحاضرة ، ويشهد لصوابه النرتيب الهجائى .

وَلَى قَصَاءَ قُوصٍ، ودرَّس بالجامع الأقمر بالقاهره.

مولده سنة خمس وستين وخمسائة ظناً ، وتوفَّى بالقاهرة في جمادى الأولى سنة تسع و ثهر مين وستمائة .

### 1779

عَثَمَانَ بِنَ عَبِدَ الرَّحِمْنِ بِنَ مُوسَى بِنَ أَبِي نَصَرِ الْكُرُّ دِيِّ الشَّهُرَّزُورِيُّ السَّلِاحِ السَّلِينِ عِلْماً ودِبِناً ، أَبُو عَمَرُهِ بِنَ الصَّلاحِ وَلِيناً ، أَبُو عَمَرُهِ بِنَ الصَّلاحِ وَلِيناً ، أَبُو عَمْرُهِ بِنَ الصَّلاحِ وَلِيناً ، أَبُو عَمْرُهُ بِنَ الصَّلَاحِ وَلَيْنَ السَلّامِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللللللللّهُ اللّهُ اللل

وسَمِعَ [الحديث] (١) بالمَوْصل من أبى جعفر عُسيدالله بن أحمد البَعداديّ المعروف بابن السَّمِين، وهو أقدمُ شيخ له.

وسَمِع ببغداد من ابن سُكُيْنة ، وابن طَبَرْزَد ، وبنيسابُور من منصور الفراوى ، والمؤبّد الطُّوسِى ، وغيرها ، وبمَرها ، وبمرها ، وبيرمَشْق من القاضى عبد الصمد بن الحَرَسْتاني ، والشيخ الموفّق ابن قُدامة ، وغيرها ، وبدِمَشْق من القاضى عبد الصمد بن الحَرَسْتاني ، والشيخ الموفّق ابن قُدامة ، وغيرها ، وبدِمَشْق من الفَرْ كاح، وأحمد بن هِبة روى عنه الفَخْر عمر بن يحيى الكرّجي ، والشيخ تاجالد ين الفِرْ كاح، وأحمد بن هِبة الله بن عساكر ، وخَلْق .

<sup>\*</sup> له ترحمة في: البداية والنهاية ١٦٩/١٣، ١٦٩، ، تذكرة الحفاظ : / ١٤٣٠ ـ ١٤٣٠ ديل الروضتين ١٧٥، ١٧٦، ١٧٦، ١٢٢٠ ، طبقات ابن هداية الله ٨٤، العبر ١٤٧٥، ١٧٨، ١٧٦، ١٧٦٠ ، ممتاح السمادة العبر ١٧٧٠، ١٧٨، المختصر لأبى الفدا ١٧٤/، مرآة الزمان ١٧٧٨، ١٧٨، معتاح السمادة ٢/٠٦، ١٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٨، النجوم الزاهرة ٢/٤٥، ، وفيات الأعبان ٢/٨٠٤ ـ ١٠٠، وفي حواشى الأعلام للائستاذ الرركلي ٢/٤٤، مراجع أخرى للترجمة .

<sup>(</sup>١) زيادة من المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، على ما ق : ح ، ز :

وتفقه عليه خلائق ، وكان إماماً كبيراً فقيها محدِّماً ، زاهدًا ورعاً ، مفيداً معلَّماً .
استوطن دِمَشْقَ، يُميد زمانَ السّالفين ورَعا، ويَزِيدُ بهجتها بروضة علم جَنى كلُّ طالبِ
جناها ورَعا ، ويُفيد أهلَها ، فما منهم إلّا من اغترف من بَحرِه واعترف بَدرّه (١) ، وحَفِظُ
جانبَ مثله ورَعا(٢) .

جال فى بلاد خُراسانَ، واستفاد مِن مشايخها، وعلَّق التعاليقَ المفيدة، وورد دِمَشْقَ، ودرّس بالدرسة الصَّلاحية (٢) بالقُدس، ثم عاد إلى البلاد، ثم ورد دمشق مقياً مستوطناً، ووَلِى تَدْرِيسِ الرَّواحية والشاميّة الجُوَّانيّة، ومشيخة دار الحديث الأشرفيّة.

قال ابنُ خَلِّـكان (٤) :كان أحدَ فُضلاء عصرِه في التفسير والحديثُ والفقه ، وله مشاركة ' في فنون عدّة .

وذكر غيرُه أنابن الصَّلاح قال: ما فعلتُ صغيرةً في عمرى قطُّ. وهذا فضلُ من الله عليه عظيم. توفى سَحَر يوم الأربعاء ، خامس عِشْرِى (م) ربيع الآخِر (٦) سنة اللاث وأربعين

«وصنّف التصانيف المفيدة، منها علوم الحديث، وطبقات الفقهاء، وأدب المفتى، وشرح مشكل الوسيط ، كأُها حِسانُ ، بالغة فى الإحسان، مفيدة لكل إنسان، وله الرّحلة ، وهى عبارة عن فوائد جمعها فى رجلته إلى الشرق ، عظيمة النفع فى سائر العلوم ، مفيدة جدًّا، فى مجاميع عِدّة ، وله الفتاوى ، وهى أيضا من محاسنه ، وقد جمعها بمض طلبته .

تَفَقَّهُ عَلَيه جماعة "، منهم القاضيان تقى الدين ابن رَزِين ، وَعَهاب الذين الخُو َيِّ ، وزين الدين الفارق » .

- (٣) تنسب إلى الساطان صلاح الدين الأيوبى ، كما صرح صاحب الشذرات ، لسكن ابن خلسكان يسميها المدرسة الماصرية ، ويذكر أنها منسوبة إلى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب . والمنشئ واحدكما ترى لكن الخلاف في النسبة .
  - (٤) في وفيات الأعيان ، الموضع السابق ، باختلاف يسير .
  - (٥) في الطبوعة : « عشر » ، والثبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، ووفيات الأعيان .
    - (٦) في أصول الطبقات الكبرى : ﴿ الأول ﴾ ، وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، والوفيات -

وستمائة ، واذ دحم عليه الخلق فُصُلِّى عليه بالجامع ، وشيَّعوه إلى باب الفَرَج ، فَصُلِّى عليه بداخله ثانياً ، ورجع الناسُ لأحل حصار البلد بالخُوارزْميَّة ، وخَرج به دون العشرة مشمِّرين مخاطِرين بأنفسهم ، فَد فنوه بطرَ ف مقابرِ الصوفيّة ، وقبرُ ، على الطريق في طرّفها الغربي ظاهر " ثيزار و يُتبرَّك به ، قيل : والدُّعاء عند فَبْره (١) مستجاب .

# ﴿ وَمَنْ الْمُسَائِلُ وَالْفُوالَّهُ عَنَّهُ ﴾

• أفتى ابن الصَّلاح فى امرأة حاضِنة ، أراد الأب أن يَنزِعَ مِنها الولدَ مدَّعيًا أنه يُسافر سفرَ نُقْلة ، وأنكرت هي أصْلَ السفر: بأن القولَ قوله في السَّفَر مع بمينه .

• وأفتى رحمه الله ، في جارية اشترتها مغنّية وحملتها على الفساد: أنها تُباع عليها ، واستند فيه إلى نقل نقل نقله عن القاضى الحسين ، أن السيّد إذا كلّف عبدَه من العمل ما لا يُطيقه ، يُباع عليه . والنقلُ غريب ، والمسألة مليحة ، وكلامُه محمول على ما إذا تعين بيمُه طريقاً (٢) خلاصه من النّظم ، وإلّا فلا يتعيّن البيع .

وقد نازعه الشيخ برهانُ الدِّين بن الفر كاح ، وقال : قد صحّ في « صحيح مسلم » (٣) : « و لا تُمكنَّلُفُو هُمْ مَا يَفْلِهُمُ قَإِنْ كَلَّفْتُمُو هُمْ فَأَعِينُو هُمْ » ولم يقل : فبيمُوهم . وفي « التتمة » في الباب الخامس ، في أحكام الماليك : لو امتنع من الإنفاق على مملوكه ، فالحاكم يُحْبِره على الإنفاق، وفي الرافعي ، قبيل كتاب الخراج (١) ، في كلامه على المنحارجة : وإن ضرب عليه خراجاً أكثر مما يليق بحاله ، وأثرمه أداءه ، منعه السُّلطان . فدلَّ أنه بُمْنَع ولا يُباع عليه . وهذا ملخص كلام الشيخ برهان الدين .

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : ﴿ عنده مستجابٍ ﴾ ، والمثبت من : ح ، ز .

<sup>(</sup>٢) كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : ﴿ خلاصًا لهِ » .

<sup>(</sup>٣) أخرجه الإمام مسلم في ( باب إطعام الملوك مما يأكل ، والباسه مما يلبس ، ولا يكلفه منظمه، من كتاب الأيمان ) ١٢٨٣/٣ .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة ، ز: « الجـــراح ، بالجيم والحاء ، وفي ت تنبه السكامة أن سكون ما أثبيتناه بالحاء والجيم .

• جزم الرافعي في باب الّنذر في أو اثل الِنّظر الثاني في أحكامه : بأنه لو نذر أن يُصلي قاعداً جاز أن يقعُد ، كما لو صرّح في نذره بركمة له الاقتصارُ عليه ، قال : وإن سلي قائما فقد أنى بالأفضل . ثم قال بعد ثلاث ورقات : إن الإمام (١) حكى عن الأصحاب أنه لو قال : على أن أصلي ركمة ، لم يلزمه إلّا ركمة واحدة ، وأنه لو قال : على أن أصلي كذا قاعدًا ، يلزمه القيامُ عند القدرة، إذا حملنا المنذور على واجب الشّرع، وأنهم تسكلنّهوا فرقاً بينهما ، قال (٢٠) ولا فرق ، فيجب تنزيكهما على الخلاف . انتهى .

وقد رأيته في « النهاية » كما نقله ، ولا بن الصَّلاح مع تبُحَّره في المنقول حظُّ وافر من التحقيق، وسُلوكُ حَسن في مَضايق التدقيق ، وقد أخذ بحاول فَر قاً بين الركعة والقُعود ، بأن القُعود صفة أفردها بالذِّكر ، وقصدها بالنذر ، ولا قُر بهَ فيها فلفت (٢٠ الصَّفة و بَسِق قولُه « أصلَّى » فالتحق بما لو قال : « أصلَّى » مقتصرا عليه ، فيلزمه القيام على أحد القولين وليس كذلك قوله : « ركعة » فإنها نَفْسُ المنذور ، وهي قُر بة من وصفة أفرانها بالذِّكر لست مذكورة ولا منذورة . هذا كلامه .

ولست بموافِق له فيه ، كما سأذكر ، غيرَ أنى قبلَ مُشاقَّته أقول لك أن تَزِيدَ (١) هذا الفَرْقَ تحسينا بأن تقول : وقوله « ركمة » مفعول « أصَلّى » (٥) وهو وإن كان فَصْلةً ، الفَرْقَ تحسينا بأن تقول : وقوله « ركمة » مفعول « أصلّى عاعدًا » فإنه حال من الفاعل ، لحكن متى حُذِف لفظاً قُدِّرَ صِناعةً ، بخلاف « [ركمةً] (٢) قاعِدًا » فإنه حال من الفاعل ، لو حُذِف لفظا لم يُقَدَّر، فكان التلفُّظُ به دليلَ القصد إليه، بخلاف «ركمة» فربّما كان التلفُّظ

<sup>(</sup>١) يعني إمام الحرمين الجويني .

 <sup>(</sup>۲) كذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ز : « قالا » ، وعلى ما في المطبوعة يكون الصمير راجما
 إلى إمام الحرمين ، وعلى ما في النسخةين يكون راجعا إليه وإلى الرافعي .

 <sup>(</sup>٣) فى المطبوعة : « فنفيت » ، وأنبتنا ما فى : ج ، ز ، وسيأني نظيره فى كارم المصنف .

<sup>(</sup>٤) في : ج ، ز : « نؤيد » ، وأثبتنا ما في المطبوعة ، ونراه الأولى -

<sup>(</sup>٥) ف الطبوعة: « صلى » ، وأثبتنا ما ف : ج ، ز ، وهو ما سبق ف نس المالة .

<sup>(</sup>٦) زيادة من المطبوعة على ما في : ج ، ز .

بها في كراً المفعول ، لأنه لو حُذف لم يتمبّن تقدير ركعة ، بل جاز تقدير كعتين ، لأنا نتطاب بالصّناعة مُطاق كونه ركعة أوركعتين و بحوهما ، لا خُصوص واحد منهما ، فكان قوله : « قاعدًا » مع قوله : « أصلى » في قوة قضيّتين وجملتين مستقلّتين ، فلغا منهما ما ليس بُقْربة ، بخلاف قوله « ركعة » فإنه ليس في قوة قضية أخرى ، بل هو مِن تَمام القضيّة الأولى، لو لم يلفظ به لَقدّره سامِهُه ، وانتقل ذِهنه إلى المُطلق منه (١) إن لم يتعيّن له الخاص (١) ، فلم يَزد قوله : « ركعة » على قوله : « أصلى » من حيث الصّناعة ، بخلاف « قاعدا » ، هذا منتهى ما خطر لى في تحسينه .

ثم أقول: ماالفَرْ قُ بُمُسلَّم ، وتقريرُ دلك عند سامعِه يستدعى منه تمُّهلَّا على َّ فيما أُلقيه .

فأقول: ماال من حيث إنها تُوتر ما تقدّم، فهناك يُطلَب انفرادُها، وهذا أمر لا يكون في الوَيْر، فلا تسكون الركعة من ما تقدّم، فهناك يُطلَب انفرادُها وهذا أمر لا يكون في الويْر، فلا تسكون الركعة من حيث انفرادُها قُرْبة إلّا في الوَيْر، فلا يَلزَم بالنَّذُر، وهي والقُعودُ سَواء، كلاها مطلوبُ العدم إلّا في الوَيْر، فيُطلَب وجودُهَا ليُويِر المتقدِّم، وذلك كركمتين خفيفتين يصلِّبهما بعدَها عنقمود، وقد رُوي دلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم، وقيل: إنهما (٢) سُنة الوَيْر بعد المنرب سُنّة المنرب، وجُمِلت ركعتا الوَيْر بَعدُ (٤) جائزة عن قُمود، إشارة إلى أنه غير واجب، وقيل: إن ذلك مَنسوخ.

فإن قلت: لوكانت رَكَعةُ الوَتْر لاتُطْلَب إلّا للكونها تُورِّرُ ما تقدَّم، لَمَا صَحّ الاقتصارُ علمها، للكن الصَّحيحُ صِحَّةُ الاقتصار على ركعة مواحدة.

قلت: هو، مع صِحَّته على تلوَّم فيـــه ، خِلافُ الأفضل ، فليس بقرُ ْ بَيْرَ من حيث إنه ركمة أُ منفرِدة .

<sup>(</sup>١) ق الطبوعة : « منه إلى الطلق » ، والثبت من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة: « الحاضر » ، والنصويب من: ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) كذا في الطبوعة ، وفي ج ، ز : « إنه » .

<sup>(؛)</sup> كذا في المطبوعة ، وفي ح ، ز : « تعد » ، وعلى الدال شدة .

فإن قلت : لو تَمَّ لك ذلك ، لَمَا جَازِ النَّفَلُ في عيرِ الوِرَّرِ بركمةٍ منفرِده ، لـكنه<sup>(١)</sup>يجوز على الصَّحيح.

قلت: إنما جاز المُطْلَق كُونِهِ صلاةً ، لالخصوص كُونِهِ رَكُمةً ، فني الرَّ كُمة المنفرِدة عُمومُ وخُصوصُ ، فمُموم كُونِهِ اصلاةً صيَّرها قُرْبةً ، وخُصوصُ كُونِها رَكُمةً ليس من القُرْبة في شيء ، إلّا في الوّر ، فالنزامها في غير الوّر بالنّذر من حيثُ خصوصُها لايَصِيحُ ، كالْقُمود سَواء. وهذا تحقيقُ ينبني أن يُكُمّت بسَوادِ الليل على بَياض النّبار ، وبماء الذّهب على نار الأفكار .

وقد رَدّ ابنُ الرِّنعة كلامَ ابن الصّلاحِ بما لاأرْتضيه، فقال: دعواهأ له لاقُرْبهَ في الْقعود، قد ُعْنع إذا قلنا بالأصح، وهو جوازُ التّنفُل مضطحِهاً مع القدرة على القِيام.

قات: وفيه نظر ، فجوازُ التنفُّل مضطَّجِماً لا يقتضى أنّا جعلنا نَفْسَ الْقَعودِ قُرْبةً ، بل غاية الأمر أنّا (٢) قلنا: إنه خبر من الاضطجاع ، والتحقيق أن يقال: عدمُ الاضطجاع خير منه وإن صَح (٦) ، ووراء صورتان: القيامُ ، وهو مطلوب لشارع بحصوصه ، والقعودُ ، وليس هو مطلوباً ، من حيث خصوصه ، بل من حيث عمومه ، وهو أنه ليس باضطجاع ، فحرَج من هذا أن خُصوص القُعودِ ليس بمقصودِ قط ، وإن وقع تَستَمح في العبارة فلا رُسًا به .

ثم قال ابنُ الرِّفَعة : وإن قلنا : لا يجوز الاضطجاعُ مع القُدرة على القِيام ، فقد يقال : الوفاء بِالنّذر ليس على الفَور ، وقد يَشْجِز عن القِيام ، فيكونُ الْقَعود في حمَّــــه فضيلةً ، فيصير كما لو نَذر الصَّلاة قاعدًا وهو عاجز "، والصَّحيح (،) : يُمْنَمَدُ الإمكان .

قات: وقد عرفتَ بمــا حققتُ اندِفاعَه، وأن القعودَ لا يكون فضيلةً أبدأً، ثم يزداد

<sup>(</sup>١) في الطبوعة : ﴿ الْكُنِّ ﴾ ، والمثبت من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) كذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ز : « أن » .

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : « خير منه وأرجح » ، وأثبتنا ما في : ح ، ز .

<sup>(؛)</sup> في ج : « والتصحيح » ، والثبت من : ز ، والطبوعة .

[ هذا ] (١) (٢ وَيَقْوَى بأن ٢) الاعتبارَ في النَّذر بوقت الإلزام (٣)، وإلَّا فاو تمَّ ماذكره، واكْتُنفي باحيّال الفَجْز مصحِّحاً في المستقبل، مصحِّحاً في الحال، لَصحَّ نَذرُ الْمُفلِس والسَّفيه عِنْقَ عَبْدَيْهِما، وإن لم يَنْفُذُ إعتاقُهما في الحال، لاحيّال رَفْع الحَجْر مع بقاء العَبد، وقد وافق هو على أنه لا يَنْفُذ.

ثم قال ابنُ الرَّفَعة : ثم قولُ ابن الصَّلاح : « وليس كذلك قولُه : ركعة » إلى آخره ، قد ُعْنَع ، ويقال : ماقدَّمه الناذِرُ من قولَه « أصلَّى » إذ نَزَّلْناه على واجب النَّسرع ، محمولُ على ركعتين ، وقوله بعده : « ركعة » مناقض له ، وحيئذ فقد (١) يقال بإلغاء قوله « ركعة » أو بإلغاء جميع كلامه ، ويلزم مثلُ ذلك في نَذْر الصَّلاة قاعِدًا .

قلت: وفيه نَظر، فإن الاختلاف فى الحَمْل على واجب التَّمرع أو جائزه، إنما هو حالةُ الإطلاق، لاحالةُ التقييد بجائزِه، وهنا قد قيّد بركمة ، فلا يمكن إلغاؤه، وهو كالتَّقييد بأربع، وقد قدّمنا أن قولَه « ركمة » مفعولُ « أصلًى » فلا بُدّ منه تقديرا إن لم يكن منطوقاً، فكيف يُحْكَم بإلغائه ؟

• أنتى أبنُ الصَّلاح فى ورَّثَةٍ اقتسموا التَّرِكَة ثَم ظهر دَيْنُ ، ووَجد صاحبُ الدَّينَ عَيْناً منها فى يد بعض الورثة: بأن الحاكم أن يبيع تلك المبنَ فى وَفاء الدَّين ، ولا يتميَّن أن يبيعَ على كلِّ واحدٍ من الورثة ما يخصُّه من الدَّين . وهو فرغْ حسَنْ وفِقْهُ مليح .

ومن الواقعات بينَ ابنِ الصَّلاح وأهل عصره ، ولا نذكر مااشتَهر بينَه وبينَ ابنِ عبد السلام، في (٥) مسألة صَلاة الرَّغائب، ومسألة الصلاة بحسَب (٦) الساعاتِ و محوها (٧)، وإنما نذكر مايُسْتَحسن ، وهو عندنا في محل النَّظر :

<sup>(</sup>١) زيادة من : ج ، ز ، على ما في المطبوعة .

<sup>(</sup>٢) كذا في الطبوعة ، ومكانه في : ج ، ز : « بأن يتوى » .

<sup>(</sup>٣) كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : ﴿ الْالْتُرَامِ ﴾ .

<sup>(</sup>٤) في المطوعة : ﴿ قد ، وزدنا الفاء من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٥) كذا في المطبوعة ، ومكانها في : ج ، ز : « مثل » ، وقد سبقت مسألة صلاة الرعائب في صفحة ٢٥١ من هذا الجزء . (٦) في : ج ، ز : « تحت » ، وأثبتنا ما في المطبوعة.

<sup>(</sup>٧) ف المطبوعة : « ونحوها» ، والمثبت من : ج ، ز .

• فرغ تمم به البَاْوى: امرؤ يقول: اشهدوا على بكذا. هل يكون به مُقرِّا ؟ أفتى ابن الصَّلاح بأنه لا يكون مُقرِّا . كذا ذكر فى باب الإقرار من « فتاويه »، وذكر أن تقريرَ ه سَبَق منه ، وكان ذلك باعتبار ما كان يكتب فى « فتاويه » على غير ترتيب ، وهى الآن مُرتَّبة .

والمسألة التي أشار إلى أنها سبقت في آخر « الفتاوى » ذكر فيها ذلك ، وأنه مذهبنا ، وأن المخالف فيه أبو حنيفة ، وأن المسألة مصرَّح بها في «المُدّة» للطبرى، وفي «الإشراف» للهروي ، وذكر أنه وقف على المسألة بعضُ مَن مُيفتى بدِ مَشْق من أصحابنا ، فأرسل إليه مستنكرا ، يذكر أن هذا خلاف مافي « الوسيط »؛ فإن فيه : لو قال : أشهد لله على بما في هذه العبالة () وأنا عالم به ، فالأصح جواز الشهادة على إقراره بذلك .

قال ابنُ الصَّلاح: فقلت: إن تلك مسألةُ أخرى مباينة فلمدُه، فقر فَ بينَ قولِه: أَشْهِدكُ على مضيفٍ إلى نفسه شيئا، أشهدكُ على مضيفٍ إلى نفسه شيئا، أشهدكُ على مضيفٍ إلى نفسه شيئا، ثم ينبغى أنه إذا وَجد ذلك ممن عُرْفهُ استعالُ ذلك في الإقرار يُجْعل إقرارًا، وفي « البيان » أن « اشهد » ليس بإقرار ؟ لأنه ليس في ذلك غيرُ الإذن في الشّهادة عليه ، ولا تَعر ضَ فيه للإقرار . هذا كلامه .

ولسنا نُوافِقُهُ عليه ؟ فإن حاصلَه أمران : أحدُها : أنه يقول : اشْهَدْ على بَكذا ، أمر وليس بإقرار ، وهذا مُعتمِلْ ، لكنا نقول : هو (٢٦) متضمِّن للإقرار تضمُّناً ظاهِر الشائعاً . والشانى : أنه مُيفَرِّق بين : أَشْهِدُك على ، واشْهَدْ عَلَى . وهـذا غيرُ مسلم له ، وغاية ما حاول فى الفَرْق ما ذَكر ، ومعناه أن « أَشْهِدُك » فعـل مسنَد إلى الفاعِل ، ومعناه : أَصَيِّرُك شاهِدًا بخلاف « اشْهَدُ عَلَى » والأمر كما وصف، غير أنه لا يُجْدِيه شيئا؛ لأن الأمر أَمَا وَصف، غير أنه لا يُجْدِيه شيئا؛ لأن الأمر

<sup>(</sup>١) القبالة \_ بفتح القاف \_ قال الإمام الفيوى في المصباح المنير ( ق ب ل ) : « وتقبلت العمل من صاحبه : إذا الترمته بعقد ، والفبالة ، بالفتح : اسم المكتوب من ذلك ، لما يلترمه الإنسان من عمل ودين وغير ذلك » .

<sup>(</sup>٣) فى المطبوعة : « هذا » ، والثبت من : ج ، ز .

بأن يَسْهَد عليه فوق الإقرار ، وعليه ألهاط كثيرة من الكتاب والشّنة ، مثل : ﴿ وَأَصْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ (١) وأمثلته تكثر ، وما دكره من النّقل عن « الإشراف » و « المُدّة » صحيح ، لكنه قول مَن يقول : « اشْهَدْ عَلَى » ليسبإقرار ، وهو أحد الوجهبن ، ومَأْخَذُه جهالة المشهود به ، لاصيغة « اشْهَدْ » أمّا تسليم أن « أَشْهِدُك » إقرار ، مع منع أن « اشْهَدُ » أيس بإقرار ، فار يَنْتَهِض ، ولا قاله الفَزّ اليّ ولا غير ، وما كاف (٢) الخطاب في قول الغزّ اليّ : « أَسُهِدُك » يفيد قَصْدَه الفصل بينه وبين « اشْهَدْ » كما يظهر لن تأمّل المسألة في كلام الأصحاب ، وهي مذكورة في باب القضاء على الغائب، في كتاب القاضي إلى القاضي ، ومَأْخَذُ النع فيها الجَهالةُ بالمَثْهُود به لاغَبْرُ .

و مَن تأمّل كلام « الإشراف » و « العُدّة » والإمام (٢) ، والعَزّ الى ، والرافعي ، ومَن بَعْدُهم ، أيقن بذلك ، بل قد صرّ ح الغزّ الى نفسه في « فتاويه » بما هو صريح فيها ، بقوله ، فإنه أفتى فيمن قال : المشمدُ وا على أنى وقفت جميع أملاكى . وذَكر مَصْرَ فها ، ولكن لم يحدّ دها : بأن الجميع يصير وقفا ، وليس هنا « أشهد كم » والظنّ بهذه المسألة أ "با(١) مفروغ منها ، ومن حاول أن يأخذ من كلام الأصحاب فرقاً بين « اشهد » و « أشهدك » و « الشهد » كلّا منهما فقد حاول المُحال ، نعم لو عمم ابن الصلاح قوله : « أشهدك » و « الشهد » كلّا منهما ليس بإقرار ، لم يكن مُبعدًا ، وكان موافقاً لوجه وجيه في المذهب ، وأمّا مانقله عن صاحب « البيان » أن « المنهد » ليس فيه غير الإذن ، فلم أجد هذا في « البيان » والذي وجدته [ فيه ] في باب الإقرار ، ما نَصُه : فَرْغُ ، لو كتب رجل " : لزيد على ألف در هم ، مثم قال للشهود : اشهدُ وا على بما فيه . لم يكن إقرارا . وقال أبو حنيفة : يكون إقرارا ، فلم يكن إقرارا ، وقال أبو حنيفة : يكون إقرارا ، فلم المن عليه غير ، و فقال :

<sup>(</sup>١) سورة آل عمران ٥٢ .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة ، ز: « كان » ، وأثبتنا الصواب من: ج.

<sup>(</sup>٣) يعنى إمام الحرمين الجوبى ؛ وقد نبهنا على هذا كثيرا .

<sup>(؛)</sup> في المطبوعة : « أنه » ، والثبت من : ح ، ز .

<sup>(</sup>٥) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ز .

افْهَدُوا بَمَا كُتِبِ فِيهِ . أو كما لوكَتب على الأرض ، فإن أبا حنبفة وافَقنا على ذلك . انتهى .

وأحسَبُه أخذه من « عُدَّه الطّبريّ » فإنه فيها كذلك من غير زيادة ، ذكره أيضا في باب الإقرار ، وهو أيضا في « الإشراف » لأبي ســـعد الهرويّ ، كم قل ابنُ الصّلاح ، وليس في واحدٍ من هذه الكتب الفصلُ بينَ « أَشْهِدُكُ » و« اشْهَدُ » ، ولا تحدُّوا عن هذه المسألة ، من حيث لفظُ الشَّمهادة أصلًا، إنَّما كلامهم من حيثُ الإقرارُ بانجهول المضبوط، ومن ثَمَّ أقول: الإنصاف أن مسألة الغَرّ الى في « الفتاوى » أيضا لم يَقْصَد بها إلى صيغة « اشْهَدُوا » بل إلى أن الشَّهادَة تصِيحٌ على جمبع الأملاك ، وإن لم يحدُّد، أما الفَرْق بين « اشْهَدُوا » و « أَشْهِدُ كُم » فلم يتكلّم فيه أحدُ غيرُ ابنِ الصّلاح ، ولبس بمُسَلّم، نعم يؤخذ من كلام الغَزَّ إليّ عدمُ الفرقِ ؛ لأن « اشْهَدُوا » لو لم يكن إقرارًا لقال الغَزَّ الى إنه ليس بإقرار ، لأن جِهة عدم التحديد تكون(١) مِن جهة الصِّيغة ، فلمَّا لم يَقُلُ ذلك دَلَّنا ذلك منه على إن عِنْدَه أن كُونَ الصِّينةِ ( الصِّينة الإقرار ؟ أمر مفروغ منه، وهو النالب على الظنّ حقيقة ُّ فيما عنـــدى ، ويشهد له أيضا قولُ أصححا بِنا في الاستِرعاء : إذا قال الشاهدُ للمُقِرّ : أَمْهَدُ عليك بذلك ؟ فقال المُقِرِّ : معم . كان استِرعاء صحيحاً ، وإن قال : اعْهَدُ . فثلاثَة أوجه، وهو : أوكَدُ مِن نَمم، لما فيه من لفظ الأمر، والثانى: لا يكون استِرعاء صحيحًا، والثالث: إن قال: اشْهَدُ علىَّ، كان استرَّعا، صحيحاً لنني الاحمال، بقوله: علىَّ. وإن اقتصر على : اشْهَدْ. لم يكن استِرعاء صحيحاً ، أما لو قال : اعْمَدْ على جَلَدَا(٢) . فاسترعاء صحيح قطماً . قال الرُّ ويانيّ في « البحر » : لانْتِفاء (<sup>())</sup> وُجوهِ الاحتمالِ عنه .

وهذه المسائل ف (٥) «الحاوى» و «البحر»، ومَن تأمّلها عَلِم أن « الشهدُ » استِر عَان صحيحٌ،

<sup>(</sup>١) ق ج : « تكن ، ، وفي ز ما يشبهها ، والثبت من الطبوعة .

<sup>(</sup>۲) مكذا في: ج، ز، ومكانه في المطبوعة: « الامترار » .

<sup>(</sup>٣) كذا ق المطبوعة ، وق : ج ، ز : « بذلك » .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : « لا تنني » ، والتصويب من : ج ، ز .

<sup>(</sup>ه) في المطبوعة: « من » ، وأبيتنا ما في: ج ، ز .

وإقرار مُمْقبَر ، لا يتطرَق إليه الحَلَلُ من لفظه ، بل مِن جهالة ماسُلَّط عليه ، ولذلك جزموا في : اشْهَدْ على بذلك . أنه استرعا محيح ، وبه جزم الرافعي أيضا ، ولفظه : أو يقول : اشْهَدْ على شهادتي فقد أذِنْتُ لك في أن الشَّهُ عِدْتَ على شهادتي فقد أذِنْتُ لك في أن تَشْهَدْ . انتهى .

وما قاله ابن الصَّلاح يُشْبِه ماقاله ابن أبي الدَّم، في الشَّمهادة على الإقرار، وقد قدَّمناه (١) في ترحمته في هذه الطبقة .

### 174.

عُمَانُ بن عبد الكريم بن أحمد بن خليفة الصِّنهاجي \* أبو عرو بن أبي محمد، الشيخ العلامة سَدِيد الدين النِّزْ مَنْسِيّ

ولد بَيْرِ مَنْت ، سنة خس وسمّائة ، وبَرع في الفقه ، ودرَّس بالمدرسة الفاضليّة (٢٠) بالقاهرة ، وناب في القضاء .

وكانت لهاليدُ الطُّولَى في معرفة الذهب وفَصْل ِ الخُصومات، وكان أحدَّ مُعِيدى الشيخ الفقيه أبى الطاهر الأنصاري، خَطيب مِصر صاحب الكرامات، وأحدَّ مُعِيدى الشيخ عز الدِّين بن عبدالسّلام.

قال القاضى أحمد بن عيسى بن رضوان بن العَسْقَلانى ، في كتابه (٢) الذى النّه في مناقب الخَطِيب [ أبي الطاهر ] (١) : شهدتُه يوماً ، يعنى السَّديد النّر مَنْتِي ، وقد أشار إليه الشيخ عز الدّين بإعادة دَرْسه بعد فراغه ، فشرع في إعادته ، وأخذ في إيراده ، فأجاد في عبارته ، بحيث كان الأفاضلُ ممنّ حضر يَمْ جَبون ويَطْر بُون ، وإذا حاوله الحاسدون، تلا لِسانُ الحال: ﴿ قُلُ لِلّذَينَ كَفَرُ وا سَتُغْلَبُون ﴾ (٥) انتهى .

<sup>(</sup>١) انظر صفحة ١١٦ .

<sup>\*</sup> ترجم له السيوطي في : حسن المحاضرة ١٦/١ .

<sup>(</sup>٢) كذا و الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وحسن المحاضرة ، وفي : ج ، ز : « القطبية » .

<sup>(</sup>٣) هو كتاب «العلم الظاهر في مناقب الخطيب أبي التناهر» ، انظر فهارس الكتب في الجزءالسابع وسبق في ترجمة أحمد بن عيسي بن رضوان من هذا الجزء .

<sup>(؛)</sup> زيادة من المطبوعة، على ما في : ج ، ز ، وانطرالتعليقالسابق. (٥) سورة آل عمران ١٢ .

وكان الشيخُ السَّديدُ كما وَصف وأزْيدَ .

وعنه أخذ الفِقْهُ فقيهُ الزَّمان أبو العباس ابن الرِّفْمة .

ويُحْكَى أنه كان يُحبّ القَضاء، وأنه كان يدعو فى سُجوده: ﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا ﴾ (١).

تُونَّى بالقاهرة <sup>(٢)</sup> حاكِماً .

### 1741

## عُمَانَ بن عيسى بن دِرْباس\*

القاضى ضياء الدين أبو عمرو الهدباني (٢٣)الماراني (١٤)، ثم المِصْرى

صاحب «الاستقصاء» في شرح « المُهذَّب » ، و « شرح اللَّمَع » (ه) في أصول الفقه ، وغيرِ ها من التصانيف .

تفقّه بإرْ بِلَ على الخِضْر بن عَقِيل ، ثم بدمشق على ابن أبى عَصْرُون ، وسمع الحديث من أبى الجُيوش عساكِر بن على ، وناب فى الحُكم عن أخيه قاضى القضاة صدر الدَّين عبد الملك ، وكان مِن أعلم الشافعيّة فى زمانه ، بالمقه وأسُولِه .

<sup>(</sup>١) سورة الثعراء ٨٣

<sup>(</sup>٢) فى دى القعدة سنة أربع وسبعين وستمائة، كما صرح المصنف فىالطبقات الوسطى، وكما فيحسن المحاضرة أيضا .

<sup>\*</sup> له ترجمة في : حسن المحاصرة ٠٨/١ ؛ ، شذرات الذهب ٥/٥، وفيات الأعيان ٢/٢ : ٥٠٠ . وجاء اسم المنرجم في المطبوعة : «عمر»، وأثبتنا الصواب من: ج، ز، والطبقات الوسطى، ومصادر النرجمة .

 <sup>(</sup>٣) و المطوعة: « الهدماني » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، ووفيات الأعيان ، والشذرات ، وجاء في الطبنات الوسطى: «الهذباني» بالذال المعجمة المنتوحة مع نتج الهاء، ولم نعرف شيئًا عرهذه النسب كلها.

 <sup>(</sup>٤) بعتج اليم ، و بعد الألف راء معتوحة ، و بعد الألف الثانية نون : هذه لنسبة إلى بنى ماران بالمروج تحت الموصل . كذا عال ابن حلسكان .

<sup>(</sup>٥) لأبى إستحاق الشيرارى، كما صرح المصنف والطبقات الوسطى، وسبق فىترحمته ، صفحة ٢١٥ من الجزء الرابع .

قال التَّفْلِيسِيّ : ثم عُزِل عن نيابة أخيه ، وعن تدريس كان بيده بظاهر القاهره ، ووقف عليه جمالُ الدّين خشترين مدرسة أشأها بالقَصْر .

مات بمصر (١) سنة اثنتين وستمائة ، وقد قارب التسمين سنة (٢) .

### 1747

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عَمُّو به (۲)
ابن سمید بن الحسبن بن القاسم بن نصر بن القاسم بن محمد بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصَّدَّيق عبد الله
ابن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصَّدَّيق عبد الله
ابن أبى تُحافة\* رضى الله عنه.

أبو عبد الله ، وقيل: أبو نصر ، وقيل: أبو القاسم الصُّوف ، ابن أخى الشيخ أبى النَّجيب .

هُوَالشيخ شِهاب الدِّين السُّهُر وَرْدِي ، صاحب « عَوارِف الْعَارِف » ( ، ) .

«قال فيه تلميذه ابنُ باطيش: هو شيخُناً، شيخ الإسلام ومعدن الخقيقة ، وإمامالوقت ، وفريد العصر ، سُئيل عن مولده، فقال: سنة تسعو ثلاثين وخمائة، بُسُهْرَ وَرْد، ونشأ بها =

<sup>(</sup>١) فى ثانى عشر ذى القعدة . كما صرح المصنف فى الصبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٢) ذكر المصنب في الطبقات الوسطى مــألتين عن المنرجم هكذا:

 <sup>«</sup> لو لم يجد إلا الماء المُشمّس ، قال في الاستقصاء : يَعْدِلُ إلى التيمم .

يجوزالاستنجاء باحية الحربي، وفي جوازه بالفار وجهان، ذكرهما في الاستقصاء».
 انتهى ما في الطبقات الوسطى . وقوله: « الحربي» حاءب خالية من النقط . اكن شددب إلياء فيها .

<sup>(</sup>٣) تراجع هذه السلملة مع ما سبق في ترحمة عم المترجم ، صفحه ١٧٣ من الجزء السابع .

<sup>\*</sup> له ترحمة في: البداية والنهاية ٣١/١٣، ١٣٩، ١٣٩، ، تذكرة الحفاظ ٤/٨٥، ، ذيل الروضتين ١٩٨، ، شفرات الدهب ٥/١٥، ، ١٥٠، العبر ٥/١٢، ، ممرآة الجنان ٤/٧٧ ـ ٨٠، مرآة الرمان ١٩٩/، ١٢٩، ، منتاح السعادة ٢/٥٥، ، ٣٥٣، النجوم الراهرة ٣/٣٨٦ ـ ٢٨٥، ٢٩٢، وفيات الأعيان ٣/٣١، ١٢٠، ١٢٠.

<sup>(</sup>٤) والطبقان الوسطى بعد هذا :

ولد فى رجب ، سنة تسع وثلاثبن وخسائة ، بُسهر وَرْد ، وقدم بنداد ، فسحب عمّه الشيخ أبا النّجيب عبد القاهر ، وأخذ عنه التصوف والوعظ ، وصحب أيضا الشيخ عبد القادر (١) ، وصحب بالبصرة الشيخ أبا محمد بن عبد (٢) ،

وسَمِع الحديثَ من عمَّه ، ومن أبى الطفرَّر هِبة الله بن الشَّبليَّ ، وأبى الفَتح بن البَطِّيّ، ومَنْمَر بن الفاخر ، وأبى زُرْعةَ المَقْدِسِيّ ، وأبى الفتوح الطَّأْنِيّ ، وغيرهم .

روى عنه ابن الذَّ يَبِيثِيَّ ، وابن نُقُطَة ، والضِّياء . والزَّكِي البِرْزاليّ ، وابن النَجَار ، والقوصِيّ ، وأبو المنائم بن عَلَان ، والشيخ العِزّ الفارُوثِيْ ، وأبو العباس الأَبَرْ فُوهِيّ ، وخلقُ (٣).

=إلى أن بلغ قريبا من ست عشرة سنة ، ثم توجه إلى بنداد، وصحب عمه وتفقّه عليه ، وقرأ الخلاف ، وباحث والمسائل، ولزمه إلى أن توقي ، ثم بَعْدَه صَحِب الشيخ أبا القاسم بن فَصْلان الله أن بَرع في الفقه ، ثم أقبل على الاشتفال بالله وسلوك طريق الآخرة ، واستفرق أوقاته بالمبادات والأوراد ، ولزم باب الله تعالى، ففتح الله عز وجل عليه حتى صار أوحد زمانه ، ودعا الخلق إلى الله سبحانه وتعالى ، وكان كلامُه آخذاً بمجامع القلوب ، صادرًا عن معاملة ورياضة . .

فال : وأقبل عليه الخليفة الإمام الناصر لدين الله أبو العباس أحمداً مير المؤمنين، واستنهصه رسولا إلى عدَّة مواضع ، فما توجَّه في أمر إلا وتمّ ببركته . انتهى » .

(١) هو الشيخ عبد القادر الجيلي ، كما صرح ابن خلـكان .

(٢) في وفيات الأعيان : « عبد الله » ولفط الحلالة زيد من بعض نسخ الوفيات .

(٣) ق الطبقات الوسطى بعد هذا:

« وكان أرباب الطريق من أهل عصره يكتبون إليه صورة فتاوى، يسألونه عن شى من أحوالهم ، وقد كتب إليه بعضهم : ياسيدى ، إن تركث العمل أخلات إلى البطالة ، وإن عملت داخَلَني النُعجبُ ، فأيهما أولَى ؟ فكتب جوابة : اعمل واستنفر الله من العُجب. وأخباوه فى ذلك كثيرة ، وسيعره كثير مسن بالغن .

نو فَي ليلةَ الأربعاء مستهلُّ المحرم سنة اثنتين وثلاثين وسمائة » .

وكان نقيهاً فاضلًا ، صوفيًا إماماً وَرِعاً ، زاهِدا عارفاً ، شيخ وقته في علم الحقيقة ، وإليه المنتهى في تربية المريدين ، ودُعاء الخَلْق إلى الخ لق، وتَسْليك طريق العِبادة والخَلْوة .

أخذ التصوّفَ عمَّن ذكرناه ، والفِقهَ عن عمِّه أبى النَّيجِيب أيضا ، وعن أبى القاسم ابن فَضْلان .

قال ابن النجّار: كان شيخ وقتِه فى علم الحقيقة، وانتهت إليـــه الرَّياسة فى تربية المُريدين، ودُعاء الخَلْق إلى الله، وتسليك طريق العبادة والرُّهْد، ضَحِب عمَّه، وسَلك طريق الرِّياضاتِ والمجاهدات، وقرأ الفقة والخِلاف والعربيَّة، وسَمِع الحديث، ثم انقطع ولازم الخَلْوة، وداوَم الصَّوْمَ والذِّكُرَ والعِبادة.

قال: ثم تسكلُّم على الناس، عِنْدَ عُلُوِّ سِنَّه، وعَقَـــد مجلسَ الوعظ بمدرسة عمَّه على دَجْلة.

قال: وقُصِد من الأقطار، وظهرت بركاتُ أنَّفاسِه على خَلْقٍ من المُصاة فتا بوا، ووصل به خَلْقٌ إلى الله، وصار له أصحابُ كلُّ يحوم.

قال : ورأى مِن الجاه والحُرُّمة عِنْدَ الملوك مالم يَره أحدْ .

قال: ثم أضَرَّ في آخرِ عمرِه، وأَدَّمِد، ومع هذا فما أخلَّ بالأوراد ودوام ِ النَّ كُو، وحُضور (١) الجُمَع في مَحَنَّته، والمُضِيِّ إلى الحجّ، إلى أن دخل في عشر المائة.

قال: ومات ولم يُخَلِّف كَفَنَّا ، مع ما كان يدخلُ له .

قال ابن نُقُطْةَ : كان شيخَ العِراقَ في وقته ، صاحِبَ ُمجاهدة [ وإيثارٍ ]<sup>٢٦</sup> وطربقِ حميدة ، ومروءةِ تامّة ، وأورادِ على كِبَرِ سِنّه .

<sup>(</sup>١) العبارة في الطبقات الوسطى : ﴿ وحضرر المسجد الجامع بوم الجمة في محنة ﴾ .

<sup>(</sup>٢) زيادة من : ج ، ز ، على ما في الطبقات الوسطى .

### ﴿ ومن المسائل والفوائد عنه ﴾

• قال السَّهْرَ وَرْدِي في ه عَوارِف المَعارف (١): اتفق أصحابُ الشافعيّ أن المرأة غير المَحْرَم لا يجوز (٢) الاستِماعُ إليها، سوالا كانت حرّةً أو مملوكةً ، مكشوفة الوجه أو مِن ورا حجاب. قلت (٣): والمشهور في المذهب المُصحَّحُ عِنْدَ للتأخِّرِين أن الاستِماعَ إلى الأجنبيّة مكروه (١) غيرُ محرّم .

وقال الشّهر وَرْدِي أيضا: إن الإمام إذاقال: آمين ، فافتتح المأمومُ في قراءة الفائحة ،
 لايسكتُ ، بل يشتغل الإمامُ بما رُوِي : « اللّهُمُ آنَّةِني مِنَ الخَطاَيا وَالذُّ نُوبِ » الحديث ،
 إلى أن يُهِم المأمومُ الفاتحة .

وهذا تَبِع فيه الغَزّاليَّ ، فإنه كذلك ذكر في الإحياء ، وهو غريب ، والحديث يَشْهَدُ لأن موضِعَ ذلك قبل الفاتحة.

### 1744

عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان\* . القاضي عزُّ الدين أبو الفتيح ابن الأستاذ

وُلِد سنةً إحدى وعشرين وسمّائة ، وسَمِع من ابن الَّدِّيّ ، وغيرِه .

قالُ الذهبيُّ: وكانفقيها صالحاً ديّناً متزهِّدًا متميِّزًا ، دَرَّس بالمدرسة الظاهريّة (٥) البَرّانيّة، وهو آخِر من رَوَى بدمشق « سُننَ ابنِ ماجه » ، كامِلًا .

تُونَّى في ربيع الأول، سنة اثنتين وتسعين وسمَّائة .

<sup>(</sup>١) في الباب الثالث والعشرين، كما ذكر المصنف في الطبقات الوسطى . والمقل في عوارف المعارف المطبوع بهامش إحياء علوم الدين ٢/٥٥/ ، ٢٥٦ .

<sup>(</sup>٢) بهامش ج حاشية : « يحمل قوله « لا يجوز » على نفي الإباحة » .

<sup>(</sup>٣) قبل هذا في الطبقات الوسطى: « وهذا فيه نظر » -

 <sup>(</sup>٤) في الطبقات الوسطى: « مكروه كراهة شديدة غير محرم » .

<sup>\*</sup> له ترجة في : شذرات الذهب ٥/٢٢ ، العبر ٥/٣٧٧ .

<sup>(</sup>٥) في المطبوعة: ﴿ النظامية ﴾ ، وأثبتنا الصواب من: ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، والعبر ، والشدرات ، ومنادمة الأطلال ٢٠١٦ ، ١١٧، وفيها أن بانى هذه المدرسة الملك الظاهر غازى بن الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب .

### 178

عمر بن محمد بن عمر بن على بن محمد بن حَمُّو يه " الجُو ينيّ الأصل شيخ الشيوخ الصاحب الرئيس عماد الدين أبو الفتح بن شيخ الشيوخ صدر الدّ بن أبى المسن بن شيخ الشيوخ عماد الدين أبى الفتح في شمان من شيخ الثير و أبي أبي مربّ من من الداد

وُلِد فى شعبانَ ، سنة الحدى وثمانين وخسمائة، ونشأ بمِصْرَ، ودرَّس بمدرسة الشامسيّ ، رضى الله عنه ، ومَشْهَدِ الحسين ، ووَلِيَ خانقاه سعيد السُّمَداء .

وكان صدرًا رئيسًا معظَّمًا عنـــد الخاصّ والعامّ ، فاضِلا أشعريَّ العقبدة .

وحَدَّثبدِمَشْقَ والقاهرة، وهوالذي قامبسَّلطَنة اللك الجَواد (١) بَن العادل بدِمَسْقَ، عندَ موتِ الملكِ السكامل (٢) .

# ۱۲۳۵ عمر بن مَـكِّى بن عبد الصَّمد\*\* الشيخ زين الدين ابن المُرَحِّل<sup>(٣)</sup>

خطيب دِمَشْق .

\* له ترجمة ف : ذيل الروضتين ١٦٧، ١٦٨، شذرات الذهب ١٨١، العبر ٥/٠٥، ١٥١، ١٥١، النجوم الزاهرة ٣١٣ ــ ٣١٥، ولم نجد له ترجمة في حسن المحاضرة، مع أنه قاهرى، ومع أن السيوطى ترجم لوالده في ٤١٠، ٤٠٠، .

<sup>(</sup>۱) هكذا فى الأصول: « الجواد بن العادل » . والملك الجواد هو: مطفر الدين يونس بن مودود بن الملك العادل . انظر البداية والنهاية ۱۵۰/۱۳ ، ۱۶۳ ، والمختصر لأني الفدا ۱۶۹/۳ ، وفوات الوفيات ۲۴۳/۲ .

<sup>(</sup>٢) هكذا تنتهى الترجمة من غير ذكر لوفاة المترجم، وقال المصنف في الطبقات الوسطى : «توفي سنة ست وثلاثين وستمائة ، شهيداً ، دخل عليه ثلاثة إلى قلعة دمشق فقتلوه » . وانظر تفصيلات أكثر عن وفاة المترجم في مصادر ترحمته الذكورة .

<sup>\*\*</sup> له ترحمة ف: البداية والنهاية ٣٣١/١٣، حسن المحاضرة ١٩/١، شذرات الذهب ٥/١١، العبر ٣٧٣/، النجوم الزاهرة ٣٦/٨ .

<sup>(</sup>٣) الرحل ، بكسر الحاء الشدد ، على ما في تيصير النتيه ١٢٧٥ .

تفقّه على الشيخ عِزْ الدين بن عبد السّلام، وقرأ الكلامَ والأصول على الخُسْرُ وشاهِيّ، وَسَوِيع الحُسْرُ وشاهِيّ، وَسَوِيع الحديثَ من الحافظ عبد العظيم ، وغيرِه .

وكان من عُلماء زمايه ، وهو والد الشيخ صدر الدِّين محمد المتقدِّم (١) .

توفَّى هذا في الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول ، سنة إحدى وتسعين وسبّائة .

# ۱۲۳۹ عمر بن مَـكَّىٰ اكْطُوزِى \*\*

قرأ المذهبَ والأُصولَ والخِلافَ والجدلَ ، وكان متألِّهاً متمبِّدًا ناسِكاً ، سالِكاً طريقَ الرُّهد والرِّياضة والمُجاهدة والخَلْوة ، ودوام الصّيام والصّلاة ، زاهدًا في المناصب والتقدُّم ، مع اشتهار اسمِه وعُلُوً مرتبيّه .

مضى إلى مَكَة ، وحَجّ وأقام بها مجاوراً على أحسن طريقة وأجل (٢٣ سَريرة وسيرة ، إلى أن توفّ بها فى صفر (٣) ، سنة سبع وعشرين وستمائة . هذا كلام ابن النجار، [قال](٤٠٠ وأظنّه جاز الستّبن .

<sup>(</sup>١) صدر الدين محمد هذا تأتي ترجمته في الطبقة التالية ، فقول المصنف رحمه الله : « المتقدم » ظن منه أنه يتكلم في الطبقات الوسطى ، التي تأتى النراجم فيها وفق النرتيب الهجائى مع تقديم « المحمدين » ، وقد سبق لسهو المصنف هذا نظائر في الأجزاء السابقة .

 <sup>\*</sup> ترجم له الهاسى فى العقد الثمين ٢/٦٦ ـ ٣٦٤ . قال : « والخوزى : بخاء معجمة مضمومة وواو ساكنة ثم زاى » . وانظر مأخذ هذه النسبة فى المفتبه ١٩٠ .

 <sup>(</sup>٢)كذا ق الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والعقد الثمين ، وق : ج ، ز : « وأعظم » .

 <sup>(</sup>٣) كن صاحب العقد الثمين هذا القول عن ابن النجار ، ثم أضاف : « ووجدت في حجر قبره بالمعلاة أنه توفى ليلة الأربعاء سادس عشر المحرم » .

 <sup>(</sup>٤) ساقط في الطبوعة ، وأثبتناه من: ج، ز، والطبقات الوسطى ، والعقد الثمين .

#### 1757

عمر بن يحيي بن عمر بن خمْد الشييح فخرالدين الـكَرَجِيُّ\*

نزبل دِمَشْق.

وُلِد بالسَكَرَج، سنةَ تسع وتسعين وخمسائة ، وقدم إلى دِمَشْق، ولزم الشيخ تقَّ الدّين ابنَ الصَّلاح ، وتفقّه علمه، وسَمِع من ابن الزَّ بِيدِيّ، وابن الَّلَّتِيّ ، والبهاء عبد الرحمن (١) المَقَدْسيّ .

حدَّث عنه أبو الحسن بن العَطَّار ، وغيرُه .

وقد روَّجه ابنُ الصَّلاح بابنته .

ماتهو والسُند أبو الحسن على بن البُخارى (٢) في يوم واحد، وهو ثانى ربيع الآخِر، سنة تسمين وسمَّائة (٣) .

\* له ترجمة في : المداية والنهاية ٣٢٦/١٣ ، شذرات الذهب ٥/٤١٥ ، العبر ٥/٣٦٩ ، النجوم الزاهرة ٣٣/٨ .

« وله مجاميعُ موقوفة فى خزانة دار الحديث الأشرفية ، وقفتُ على بعضها ، ونقلتُ من خطّه أنه نقل مِن خط مَن نقل مِن خط الشافعيّ رضى الله عند ببلد ساوة، مانَصُّه : أهديتُ إليك ياسيِّدَ البَطْحاء شجرةً طيبةً ، ثمرتُها كلة طيبة ، وأنا أشفع إليك فى ضُعفاء الحُجَّاج، مَن يركب الرِّيح ، ويضعه الشِّيح . وهذا خَطُّ الداعى لأيّامك محمد بن إدريس الشافعيّ ، كتبه في رجب سنة خس و عمانين ومائة . انتهى . كتبه إلى بعض الأكار من الولاة » .

<sup>(</sup>١) في أصول الطبقات السكبرى: «عبد الرحيم»، وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى، والعبر، والشدرات. وسبق في الجزء السابع ١٠١٠، ١٥٤ -

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : «النجار» . والتصويب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى، والعبر ، والشذرات

<sup>(</sup>٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

### 1747

# عبسى بن رِضوان بن العَسْقلَا نِيّ الشيخ ضِياء الدِّين القَلْيُو بِيّ

والد القاضي كمال الدين(١) أحمد .

### 1749

عبسى بن عبد الله بن محمد بن همد بن هبة الله بن أبي عبسى

أبو الفتح

كان معيدًا بالمدرسة النَّظاميّة ، وشيخًا بالرِّباط الناصِر ي ببغداد .

مولده فى صَفر ، سنة ثمانٍ وستين وخمسائة .

ومات في مجادى الآخِرة سنةَ اثنتين وعشرين وسمائة .

178.

عبسى العِراقِيّ الضّرِير\*

نزيل دِمَشْق .

مدرِّس الكلّلاسة، والدّرسة الأمينيّة,.

(١) في المطبوعة : « كمال الدين بن أحمد بن عيسى » ، والمثبت من : ج ، ز . وسبقت ترحمة « أحمد » هذا في صفحة ٢٣ من هذا الجزء .

\* له ترحة في : البداية والنهاية ٢٢٠ ، ذيل الروصتين ٥٥ ، ٥٥ ، شذرات الذهب ٥/٧ ، العر ٥/٤ ، نكت الهميان ٢٢٠ ، ٢٢٠ . وجاء اسم المترجم في البداية والنهاية والذيل والكت : « التقى عيسى بن يوسم بن أحمد » ولم يزد صاحبا العبر وااشذرات على : « التق الأعمى » . وجاءت نسبة المنرجم في ذيل الروضتين هكذا : « النراق » . وقال أبو شامة : « ولد بالغراف من أرض العراق » . وقد همما أن نعير النسبة التي عمدنا عا في ذيل الروضتين لولا أننا وجدنا الصفدى في نكت الهميان قد جم بين السبتين هكذا : « العراق الغراق » وفيه من نسخة هذا التقييد : « بالغين المعجمة والفاء وبينها راء مشددة » .

وفي معجم ياقوت ٣/٠٧٠ : « الغراف : هو فعال بالتشديد ، من الغرف ، وهو نهر كبير تحت واسط ، بينها وبين البصرة α . مات ليلة الجمعة سابِع ذى القَدْدة ، سنة اثنتين وستمائة ، أصبيح مصاوباً ، فحضر الوالى واستكشف عن أمره ، وجَدً في البحث عنه ، فلم يعلم كيف خَبرُ ه (١) .

### 1371

# اليراقي بن محمد بن اليراقي \*

الإمام رُكنُ الدِّينَ أبو الفضل الهَمَذانِيّ الطاوُسِيّ

صاحب « التعليقة » في الخلاف . .

وكان إماما مُبرِّزًا في النَّظَر ، وله ثلاثُ تَما لِيقَ (٢) ، وقد تخرَّج به مِتْهَاء هَمذانَ ، ورحات إليه الطَّلية .

مات (٢) في رابع عشر المجادي الآخرة سنة سمائة .

### 1787

# فتح بن محمد بن على بن خَلَف نجيب الدين أبو المنصور السَّمْدِيّ الدَّمْياطِيّ <sup>(١)</sup>

<sup>(</sup>١) انظر تفصيلات أخرى حول وفاة المترجم في مصادر ترجمته .

<sup>\*</sup> له ترجة في: البداية والنهاية ٢٠/٠٤ ، شذران الذهب ٢٤٦، ٣٤٧ ، العبر ٣١٣/٤ ، ٣١٣ ، ٣٤٦ ، وفيات الأعيان ٢٢/٢ ، ٢٢٢ .

<sup>(</sup>٣) يقول ابن خلسكان : «وطريقته الوسطى أحسن من طريقتيه الأخربين، لأن فهم اكثير ونوائدها جة ، وأكثر اشتغال الناس في هذا الزمان بها » .

<sup>(</sup>٣) بهمذان ، كما في الطبقات الوسطى ، ووفيات الأعيان .

<sup>(</sup>٤)كذاوقفتالنرجة فيأصول الطبقاتالكبرى، وجاءت تمكلتها في الطبقات الوسطى على هذا الحو:

<sup>«</sup> الرجلُ الصالح ، العابدِ الزاهد ، الفقيه الشاعر .

سمع من أبى عبد الله بن عامد الأصبهاني ، وأبى عبد الله عبد بن أحمد الأرْتاحِيّ، وإسماعيل ابن مكّميّ بن عوف ، وأبى طاهر السُّلَفِيّ ، وجماعة .

وله تصانیف مفیدة ، وسِعر حسن . تُوفَّى بعد السَّمائة . وله من قصدة : ما بالُ قلبِكَ قد أَلْهاه عاجِلُهُ من أور دُنياه حَتَى فات آجِلُهُ. وفي آخرها يقول :

يَا فَتُحُ جَوَّدُتَ فِيمَا أَنت قَائِلُهُ

يا غافِلًا والمنايا غـيرُ غائلة هل رَدٌّ حَتْفَ امري عنه تنافُلُهُ دنباك والنَّفسُ والشيطانُ قد نَصَبوا لك الحبائل فانظُر مَنْ تُقَاتِلُهُ ۗ يا عالِمًا خُبُّه دُنياه يُدْهِلُهُ عن رُشْدِه فَهُو بالتحقيق جاهِلُهُ أَعْطِيتَ مُلْكُمَّا فسُسَى ماأنتَ مالكُهُ مَن لم يَسُس مُلْكَهُ فالمُلكُ قاتِلُهُ وبادِرِ الْمُمْرَ فالساعاتُ تَنْهَبُهُ وما انْقَضَى بَمَضُه لم يَبْقَ كَامِلُهُ وليس يَنْفَعُ بعدَ الوتِ عَضُ يدٍ من نادِمٍ، ولو انْبَتَّتُ أَنامِلُهُ يامُسْمِنَ الْجِسْمِ مُخْتَاراً مَا كِلَهُ ﴿ هَوَّنْ عَلَيْكَ فَإِن الدُّودَ آكِلُهُ وحاسِبِ النَّهْسَ فيما أنت آخِذُهُ قَبْلَ الحسابِ الذي تُعْمِيبِي مَسائلُهُ يا طالِبَ الجاهِ كَى يَسْمُو بدَوْلَتِهِ عَلَى جَهُــولِ بدُنْياهُ 'يُطاوِلُهُ هل نال قَطُّ امرُ وْ عِزًّا عَلَى نَفَر إِلَّا بذُلِّ لِمَنْ منه يُحاوِلُهُ اعْمَلْ بِعِلْمِ وَعَامِلْ بِالنُّتَى. مَلِكًا يَفُوزُ بِالنِّعَمِ الْمُظْمَى مُعامِلُهُ إِن تُبِتَ جَادَ وإِن أحسنتَ زاد وإِن أعرضتَ أولاكَ مَعْرُونًا يُواصِلُهُ

فهل تُعَجَّوُّدُ فيما أنت عامِلُهُ فالقولُ والفِيْعَلُ مَثْمِرُ وضانِ منكَ على ﴿ مَن يَفْصِلُ الْجِدَّ مَمَّا أَنت هازِلُهُ ۗ لا تَرْضَ بالقولِ دُونَ الغِمْلِ مَنْقَبةً ﴿ فَإِنَّ ذَاكُمَ خَسِيسُ الْحَظِّ نَازِلُهُ ۗ فَارْجِعْ إِلَى اللهِ عَمَّا فَاتَ مِن زَلَلِ وَانْهَضْ لَتُصْلِحَ منه مَا يُقَايِلُهُ وارْبَحْ أُواخِرَ عُمْرِ لاَبْقَاءَ لَهُ فقد تَقَضَّتْ بِخُسْرِانِ أُوائِلُهُ »

### 1784

# الفتح بن موسى بن حمّاد (١) نجمُ الدّين\* أبو نَصْر الجَزيريّ القَصْريّ

وُلِد بالجزيرة الخَصْراء ، في رجبَ سنةَ ثمانٍ وخسمائة ، ونشَأ بقَصْرِ عبد السكريم ٣٠ بالمَنْرب ، وسمع « مُقدِّمة الجُزُولِيّ » عليه .

وكان فقيهاً أصوليًّا نحويًّا .

قَدَمِ دِمَشْق ، وأَشتغل على السَّيف الآمِدِيّ ، ودخل َحماةً ، ودرَّس بمدرســـة ابن المَشْطُوب ، ونَظم «السِّيرةَ» ، لابن هشام ، و «المُفَصَّل» للزَّ تَخْشَرِيّ ، «والإشارات» لابن سينا .

ودخل مِصْرَ ، ودرَّس بالفائزيّة ، بأُسيُوط ، وولى قضاء أَسْيُوط ، وبها توقَّىَ<sup>(٣)</sup> في مُجادى الأولى سنة َ ثلاث وستين وستهائة .

### 1488

فضل الله بن محمد بن أحمد

الإمام أبو المكارم ابن الحافظ أبي سميد النُّوقانِيّ

مَولِدُه سنةً أربع عشرة وخسمائة .

وأجازه ُ محيى السُّنَّة البَغَويُّ ، استجازه له أبوه .

وسمع من عبد الجبّار الخُوارِيّ ، وغيرِه .

تفقّه بمحمد بن يحبي .

وقد أجاز لابن البُخارِيّ (٢) ، وابن أبي عمر ، وغيرِها من أشياخ أشياخنا ، فكَنا روايةُ

<sup>(</sup>١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ﴿ بن عبد الله بن على ي . .

<sup>\*</sup> ترجم له السيوطي في كتابيه : بغية الوعاة ٢٤٢/٢ ، حسن المحاضرة ١/٥/١ ، ٤١٦ .

 <sup>(</sup>۲) قال ياقوت في معجم البلدان ١١٦/٤: قصر عبد الكريم: مدينة على ساحل بحر المغرب قرب سبتة مقابل الجزيرة الحضراء من الأندلس.
 (٣) يوم الأحد رابع جادى الأولى ، على ما في بغية الوعاة .
 (٤) في المطبوعة: « النجار » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز .

تصانيف البَغَوِى ، بالإجازة عن مَشايخنا عن ابن أبى عمر والفخر ، عنه ، عن البَغَوِى ، وهو عُلُوْ عظيم .

مَرِضَ بنَيْسابور ، وحُمِل إلى نُوقانَ ، وهي طُوس ، فات بها سنةَ سمّائة .

# ١٣٤٥ فضل الله التُّورِ بشْنِيَّ\*

وتُورِ بِشْتُ، بضم التاء المثناة من فوق بعدها واو ساكنة شمراء مكسورة ثم باء موحّدة مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم تاء مثناة من فوق

رجل محدِّث فقيه ، من أهل شِيراز .

قَرَح (۱) «مَصايِهِ البَنَوِيّ» قَرحاً حسناً، ورَوى «صحيح البُخارِيّ»، عن عبدالوهاب ابن صالح بن محمد بن المعزم (۲) إمام الجامع المتيق، عن الحافظ أبى جعفر محمد بن على، أخبرنا أبو المهيثم السكشميّه في ، أخبرنا الفرَبْرِيّ (۳) أبو العَيْم السكشميّه في ، أخبرنا الفرَبْرِيّ (۳) وأظنُّ هـــذا الشيخ مات في حُدود الستين والسمّائة ، وواقعة التّنار أوجبت عدم المهرفة بحاله .

<sup>\*</sup> ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون، صفحات ٣٦٦، ٣٧٣، ١٦٩٨، ١٦٩٨، ١٧٣١، ١٧٣٣، ١٧١٩، ١٧٩٨، وأورد اسمه فى معظم هذه المواضع: «شهاب الدين فضل الله بن حسن التوريثتى الحنني، وذكر وفاته فى الموضع الثانى سنة ١٦١، وفى الموضع الثانى سنة ١٦١، وفى الموضع الثانون ٢٠١، وفى الموضع الظنون جاء فى هدية العارفين ٢٠١/١ وجعل وفاته سنة ٢٦١.

هذا وقد ترجم صاحب مفتاح السعادة ١٤٩،١٤٨/٢ للتوربشني ترجمة منقولة من السكي .

وقدفتشنا في كتب طبقات آلحنفية المطبوعة لقول صاحب كشف الطنون : «التوربشتي الحنني» فلم نجد له ترجمة فبها.

<sup>(</sup>١) اسم هذا الشرح ﴿ الميسر ﴾ كما في كشف الطنون .

 <sup>(</sup>۲) و الطبوعة : « المغرم » . والنبت من : ج ، ز ، ومفتاح السعادة ، وسقطت « بن » من :
 ج ، ز ، وأثبتناها من الطبوعة ، ومعتاح السعادة .

<sup>(</sup>٣) كذا وقف السند ، لأن الفربرى هو راوية « صحيح البخارى » عنه . وهو محمد بن يوسف ابن مطر . اللباب ٢٠٢/٢ .

### ﴿ وُمِن فُوائِدُهُ ﴾

• ماذكره فى آخر «شرح المصابيح»، قال: ولقد اسْتَهُم على قوله «بنت لَبُون أننى» فهنتشت بُطون الدَّفاتر ، وفاوضت فيه من صادفته بصدد الفَهم ، من أهل العلم ، فلم أصدر عن تلك الموارد ببالة ، ثم إن الله تعالى ألهمنى فيه وجه الصَّواب ، على ماقر رته في بالله الركاة من الكتاب، وبعد بُر همه كنت أتصفَّح كتابا لبعض علماء المَفْرِب، فوجدته قد سبقى بالقول فيه (١) ، عن نفسه أو عن غبره ، على شا كِلَة ما حِئتُ به .

والذى قال، فى الزّ كاة: فأمّا وجه قوله « بنت تخاصٍ أنثى، وبنت آبُون أننى » فلم أجد أحدا من أصحاب المعانى ذكر فيه ما سَفَى الْفَلِيل، وقد سُئيلت عنه ، فكان جوابى [فيه] [7]: أن الابن والبنت إنما يختصان بالذّ كر والأنثى ، غند الإطلاق فى بنى آدم ، وأمّا فى غير بنى آدم ، فقد استُعْمِل على غير هذا الوجه ، فقيل : ابن عرس ، وابن آوى ، وابن دأية ، وابن قيرة (7) ، وابن ألماء ، وابن الغمام ، وابن ذكاء ، وابن الأرض ، وبنت الفيل مستعار من الأسماء (4) ، وكلّ ذلك مستعار كمان غير التى تختص بالإنسان ، وكذلك تقول فى ابن تخاض ، وابن لَبُون ، وبنت تخاض ، وبنت لَبُون ، وبنت تخاض ، وبنت لَبُون ، وبنت تخاض ، وبنت لَبُون .

ويدلُّ على صِحّة ما ادَّعَيْناه قولُهم: بناتُ تخاض، وبَناتُ لَبُون، وبَناتُ آوَى، ولم يقولوا: أبناء تخاض، أو بنو تخاض، وقد ذُكِر عن الأخفس (ه): بنو عِرْس، وبنو نَمْش، فأمّا ابنُ تخاض وابنُ لَبُون، فلم يذكر في جمهما اختلاف ، فالتَّقييد الذي ورد في الحديث « بِنْتُ تَخاضٍ أَنْشَى، وَ بِنْتُ لَنُونٍ أَنْشَى » لرفع الاشتباه بما دكرناه من النَّظائر. انتهى.

<sup>(</sup>١)كذا في الطبوعة ، وفي : ج ، ز : ﴿ منه ﴾ .

<sup>(</sup>٢) زيادة من : ج ، ز ، على ما في المطبوعة .

 <sup>(</sup>٣) في المطبوعة: «القرة»، وفي ح: «القرة»، والمثبت من: ز، والقاموس المحيط (ق ب ر).
 وابن قنرة: حية خبينة.
 (٤) لمعاني هذه الأسماء انظر نمار القلوب ٣٦٣ ــ ٢٧٤.

<sup>(</sup>ه) في اللَّمَان (ع ر س ) : حَكَى الأَخْفَش : بنات عرس وبنو عرس ، وبنات نعش وبنو نعش .

قات: ولعلَّ المَغْرِبِيُّ الذي أشار إليه هو الشَّهَيْلِيِّ، فله تصنيفُ في ذلك، ولابن الحاجب أيضاً فيه كلام ، أو لعله الإمام أبو عبد الله المازري الماليكيّ ، فإنه نقل (١) ذلك في « شرح التَّلقين » وزاد شيئا رآه هو ، فقال في ابن لَبُونِ ذَكْرٍ ، وبئت يخاض أُنثى : يقال (٢) : حُكِي [عن] (٣) بعضهم أن لفظ الذَّكر والأنثى هنا جاء تأكيداً (١) ، وحَسَّنه اختلافُ الله ظلن ، كم في قوله تمالى : ﴿ وَعَرابِيبُ سُودٌ ﴾ (٥) والغير بيبُ لا يكون إلا أسود ، وقال آخرون (٢) : هو احتراز من قولهم : ابن عِنْ س وابن آوَى ، ونحو ذلك ممّا ينطبق على (٧) الذَّكر والأنثى .

قال الما زَرِى : وهذا إنما يفيد في قوله : ابن لمبُونِ ذَكَر ، وأما قوله : بنت تخاصِ أنتى ، فيَحتاج إلى ثبوت استمال بنت كذا ، كما في ابن عِرْس و نحوه ، وما أراه يُوجَد ، (^قلت : قد وُجِد^) وذكر التُّورِ بِشْتِي : بنت النقلة (^) ، وبنت الحَبَل .

ثم قال المازَرِيّ : والمَرْضِيّ عندى أن هذا ورد للتنبيه علىمشروعيّة كلّ منهما في هذا النّصاب الواحد ، وهما مختلفان في السّن ، على خلاف قاعدة بقيّة النّصيب [لتببّن] (١٠) أنهما كالمُتّفِقَيْن إذا توصّل حالُهما ، لأن بنتَ المَخاض ، وإن كانت صغيرةً حينئذ لايُحْمَل عليها ، فلها فضيلة الأنوثة المتوتّع منها الدّر والنّسُل ، وهو مقصود ، ولكنه اختص عنها (١١) في

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « دكر » ، والمبيت من : ح ، ز .

<sup>(</sup>٢) في : ج ، ر ; ﴿ فقال ﴾ ، والثبت من المطبوعة .

<sup>(</sup>٣) زياده من: ج ، ز . على ما في الطبوعة .

<sup>(؛)</sup> في الطبوعة : « أو » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز . (٥) سورة فاطر ٢٧ .

<sup>(</sup>٦) في المطبوعة : ﴿ آخر ﴾ ، والمنبت من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٧)كذا ف الطبوعة ، وف : ج ، ز : « عليه » .

<sup>(</sup>٨) زيادة من : ج ، ز ، على ما في المطبوعة .

 <sup>(</sup>٩) كذا في المطبوعة ، وأهمل النقط في ج، ز، ولم نعرفها ، غير أما وجدما في اللسان (ن ق ل) تـ
 « ويقال الرجل : إنه ابن نقيلة : ليست من القوم ، أي غريبة » .

<sup>(</sup>١٠) زيادة من : ج ، ز ، على ما في المطبوعة .

<sup>(</sup>١١) و المطبوعة : « عنه » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز .

هذه الحالة؛ يَنَالُ<sup>(1)</sup> الشجر، ويأكل<sup>(۲)</sup> الكَلاَّ، ويَرِدُ المياه، ويُمْنَع من صِغار السِّباع، ويُحْمَل عليه، فهما كالمتوارَ ثَيْن، فأشار صلّى الله عليه وسلّم إلى ذلك بتقييد كلّ منهما بوصْفِه الخاصُّ به المُشْعر بتلك الخُصوصيّة.

قال: وهذا ميثلُ قوله صلّى الله عليه وسلّم فى الفرائض: ﴿ فَلِأُولَى رَجُل ِ ذَكْرٍ ﴾ فإنه تنبيه على عِلّمة الحُسكم ؛ لأن العاصِبَ قد يكون أبعدَ من بنت المَمّ والمَمّمة ، ويقتضى الرّأَى أن الأقربَ أقْوَى ، لفضيلة القُرْب ، لكن لمّا كانت الذّ كورةُ يُسْتَحَقُّ بها المَصَبُ والنّسكاح ، نبّه على الوجه الذي من أجله قُدّم العاصِبُ في الميراث ، على ماهو أقربُ منه .

### 1787

# القاسم بن على بن الحسن بن هِبة الله \* الحافظ أبو محمد بن الحافظ أبي القاسم بن عساكِرَ

وُلِد سنةَ سبع وعشرين وخمائة ، وسمع بدِمَشْق من أبى الحسن السُّلَمَى، ونصر الله المِسَّيْسَى ، والقاضى أبى المعالى محمد بن يحيى القُرشِيّ ، وحمَّة الصائن ، و [جَدُّ ] (٢) أبوَيه ، وخلق ، وأجازه أكثرُ شيوخ والده ، وكتب الكثيرَ حتى إنه كتب تاريخ والده مرَّتين ، وكان حافظاً .

وله كتاب «فَضْل المدينة» (١)، وكتاب «فضل المسجدالأَةْصَى». وأَمْلَى كثيرا، وحدَّث.

<sup>(</sup>١) فى الطبوعة : « بنال » بباء موحدة قبل الدون ، وأعمل النقط فى : ج ، ز ، ولعل صوابه بالياء التعنية كما أنبتناه . وجاء فى الطبوعة : « التجرة » ، وأنبتا ما فى : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) ق: ج، ز: «وأكل»، وق المطبوعة: «وبأكل»، وامل صوابه بالياء التعتية، كما أثبتـاه.

 <sup>\*</sup> له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٨/١٣ ، تذكرة الحماط ٤/٣٦٧ ــ ١٣٦٩ ، ذيل الروستين
 ٤٧ ، شذرات الذهب ٤/٤ ٣ ، العمر ٤/٤ ٣ ، ٣١٥ . المجوم الزاهرة ٣١٦/١ .

وترجم له ابن خلسكان في وفيات الأعيان ٢/٣٧٤ . أثناء ترحمة والده .

<sup>(</sup>٣) ساقط من أصول الطبقات الكبرى والوسطى ، وأثبتاه من التذكرة ، والعبر، والنذرات ، واسمه فى هذه المراجع : « يحيى بن على الفرشى » . وتر هة انذكور فى العبر ، ٩٣/٤ ، و انجوم الراهرة ٥/٢٦، وقال عنه ابن تفرى بردى فى ترمته : « وهو جد ابن عماكر لأمه » ، وكذا فى قصاة دمشق لابن طراون ٤٤ . (٤) زاد فى الطبقات الوسطى : « وكتاب فضل الحرم » .

وسَمِع منـــه خَلْقُ ، وكان ناصرَ السُّنَّة ، مُتِجِدًّا فى إمانَة البِدْعة ، ودخل مِصْرَ ، وانتفع به أهلها .

مات سنة كسمائة .

# ۱۲٤۷ القاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد\*

الشيخ الإمام شيهابُ الدِّين أبو بكر بن الإمام أبي سعد بن الامام أبي حفص الصَّفّار شيخ ابنِ الصّلاح .

وُلِد سنه ثلاث وثلاثين وخمائة ، وسَمِع من جَدِّه ، ومن عَمَّ أبيه ، ومن وجيه الشَّحَّا مِيِّ ، وعبد الله الفراوِيّ ، وهبة الرحن بن القُشَيْرِيّ ، وَجماعة .

رَوى عنه ابنُ الصَّلاح ، والزَّ كِيّ الِرْزالِيّ ، وأبو إسحاق الصَّريفِينيّ ، والضِّياء المَّدِيسِيّ ، والضِّياء المَقْدِسِيّ ، والصَّدُر البَـكْرِيّ ، وعمر الـكَرِّ مانِيّ ، وآخَرون .

وحَدَّث عنه بالإجازة أبو الفضل ابن عساكر ، والتاج ابن أبي عَصْرُون .

وكان فقيها كبيرًا ، إماماً نبيلًا، فقيه خُراسان ومُفْتِيهَا ومدرِّسَها ، محدِّماً مكثرًا ، عالِيَ الإسناد ، رئيسا محتثيماً ، من وجوه نَيْسابور وسَراةِ أهلها ، مواظِباً على نَشْر العلم ، قيل : إنه درَّس « وَسِيطَ الغزّاليّ » أربعين مرّة ، دَرّسَ العامّة تدريسَ (١) الخاصّة .

استُشْهِد بنَيْسابور ، لمّا دخلها التُّرك ، وقتلوا الرّحالَ والنساء ، فكان فيمَن استُشهِد سنة أنمان عشرة وستمائة .

 <sup>\*</sup> له ترحمة ف : شذرات الذهب ٥ / ٨ ، ٨ ، العبر ٥ / ٧٤ ، ٥٧ ، النجوم الزاهرة ٦ / ٣٥٣
 (١) في المطبوعة : « درس العامة سوى درس المخاصة » . والمثبت من : ج ، ز .

### 1781

# المبارك بن المبارك بن سعيد بن أبي السمادات \* أبو بكر بن الدَّهَّانِ النَّحْوِيِّ الضُّر ر

من أهل واسط.

صَحِبِ أَبَا البركات بنَ الْأَنباريّ . وأخذ (١) عنه ، وكان جيّدَ القَريحة ، حادَّ الذّهن ، متضَّاماً في علوم كثيرة ، إماماً في النَّحو ، والَّلغة ، والتصريف(٢) ، والعَروض، ومَعاني الشِّعر، والتفسير، والإعراب، وتعليل القراءات، عارِفًا بالفقه والطّبّ، وعلم النُّجوم وعُلوم (٣) الأوائل ، وله النَّثر الحَسن والنَّظْم الجِّيد .

وكان في أوّل(١) أمره على مذهب أنى حنيفة ، ثم انتقل إلى مذهب الشافعيّ .

سَمِع الحديثَ من أبي زُرْعة القَدْسِيّ ، وغيرِه .

وُلِد سنةَ أربع وثلاثين وخميهائة ، وتونِّي في شعبانَ ، سنة اثنتي عشرة وسُمَّائة .

\* له ترحمة في : إنباه الرواة ٣/٤٥٢ ــ ٢٥٦ ، البداية والنهاية ٢٩/١٣ ، ٧٠ ، بغية الوعاة ٣/٣٢ ، ٢٧٤ ، ديل الروضتين ٩٠ ، ٩١ ، شذرات الذهب ٥/٣٥، طبقات القراء ٢/١٤، العبر ٥/٣٤ ، السكامل لابن الأثير ١٤٣/١٢ ، ١٤٤، المختصر لأني الندا ٦/٣١، مرآة الجنان ٤/٤٠، مرآة الزمان ٧٣/٨ ، معجم الأدباء ٧١/٨٥ ـ ٧٢ ، النجوم الزاهرة ٦/٤١ ، كت الهميان ٣٣٣ ، ٢٣٤ ، وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٩ ، ٣٠٠ . وفي حواشي إنباه الرواة مراجم أخرى للترجمة .

- (١) في المطبوعة : « وكتب » ، وأثبتنا ما في : ح ، ز ، والطبقات الوسطى .
- (٢) في الطبوعة : « والتصوف » ، والثبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .
  - (٣) في المطبوعة : ﴿ وعلم ﴾ ، وأنبتنا ما في : ح ، ز ، والطبقات الو ـ على .
- (٤) في مصادر ترحمته أنه كان في أول أمره حنيليا نم صار إلى مذهب أبي حنيفة فمذهب الشافعي \* وأنشدوا المؤيد أبي المركات محمد بن زيد النكرين في ذلك :

ومَن مُبْلِغٌ عِنِّى الوجية رسالةً وإن كان لاتُجْدِى إلىــــه الرسائلُ عَذْهَبْتَ لَانَّمْإِنِ بَعْدَ ابنِ حَنْبَلِ وذلك لمَّا أُعوزتُكُ المآكلُ وما اخْتَرْتَ قُولَ الشَّافِعِيُّ تَدَيُّنَّا وَلَـكُنَّمَا تَمْوَى الذي منه حاصلُ إلى مالك فافطُن لمـــا أنا قائلُ

وعمَّا قليلِ أنت لاشكُّ صائرٌ ۖ

# ١٢٤٩ الْبَارَك بن محمد بن على اللَّوسَوِيّ التَّفْلِيسِيّ

تفقّه على يحيلي بن الرَّبيع.

وله كتابُ رتَّـه على فِسمين ، ذكر أنه فرغ من تصنيعه فى ربيع الآخِر ، سنةً أربع وأربعن وسبّائة .

#### 170.

يحيى بن عبد المنعم بن حسن\* الشيخ عمال الدين المصرى

> وهو المروف عندَ أهل مُصرَ بالجمال يحيي. كان فقهاً كبيرا ، حافطاً للذهب ، ديِّماً خُمِّرًا .

أخذ الفِقْة عن الشيخ الجليل أبى الطاهر المحلِّق ، و بَعُدَ صِيتُه ، واشتهر اسمَه ، ووَلِيَ قصاءً المحلَّة مدَّة ، ثم درَّس بمشهد الحُسين بالقاهرة ، وناب في الحكم ، وكان يحضُر الدَّرْسَ ، فينقل بعضُ الطَّلبة من « النهاية » وبعضهم من « البحر » ونحو ذلك ، فيقول لكل منهم : صدقت ، هو في المكان الفُلاني ، في الفصل الفلاني ؛ لقوة استحصارِه ، مع عُنوِّ سِنَّه .

وحُكِي أن قاضِي القضاة تاج الدِّين ابن بنت الأعَزِّ حضر عنده جماعة ` من الفقهاء المتعيِّنين ، فسأل عن مسألة ، فلم يستحضر أحدُ منهم فيها نقلًا ، فأقبل الجمال يحبى ، فقال : أنْقُلُها من سبعة عشر كتابا ، وسَرَدها .

وكان ينوب في الحُـكُم لابن رَزِين ، فوقعت محاكمة في الحَضانة ، فشرع فاضي القضاة يقول شيئًا ، فقال الجمال يُميى : النَّقْلُ خِلافُ ذلك . فقال له : احْـكُمْ بينَهما .

وكان قوى النَّفْس. وقيل: إنه كان لا يدرى أصولًا ولانَحوا ، ولا عِلْماً عيرَ الفقه. وقال له مرَّةً مُسْتنبُه قاضى القضاء ابن رَزِين: لو أردتُ لَمَزلُتك. فقال له: ما تقدرُ. فقال: لِمَ، مَن يمنعُنى ؟ فقال: كنَّا عند الفقيه أبى الطاهر يوماً ، فحصات له حاله مَ

<sup>\*</sup> ترجم له السيوطى في حسن المحاصرة ١٨/١.

فقال (۱) : كُلُّ من [كانت] (۱۲) له حاجَة "يذكرُها . نقات أنا : أريد أن أكون نائبَ حُكْم ولا يَمْزِلُني أحدُ . نقال : لك ذلك .

تُوتَى في عاشر رجب ، سنةَ ثمانين وستَّمائة ، وقد قارب المَّانين .

### 1701

يحبى بن على بن سُكَيمان أبو زكريا المروف بابن المَطّار<sup>(7)</sup>

ولد بالموصل ، فى سنة إحسدى أو اثنتين وأربعين وخسمائة ، وتفقَّه على القاضى عبد الرحمن بن خِداش ، وعلى الشيخ يونُس بن مَنَمة ، ودرَّس فى بعض مَدارِس الموصل ، وبهامات فى سابع عِشْرِى (١) جُمادَى الآخِرة ، سنة ثمان عشرة وستمائة .

### 1707

يحيى بن القاسم بن اللَفرّ ج بن دِرْع بن الخَفِير بن الحسن بن حامد التَّمْلبيُّ \* أبو ذكر يا التِّكْريتيّ

من أهل يكريت .

تفقّه بتِكْرِيتُ في صِباه على والده ، ثم سافر إلى الحَدِيثة، فتفقّه بها على فاضِيها أبى محمد عبد الرحن بن أحمد بن عبد الرحن بن عَبْدُويه الشَّيبانيّ البَلْخِيّ ، ومَضى إلى المَوْصِل ،

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : ﴿ وَقَالَ ﴾ ، والمثبت من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) زيادة من : ج ، ز ، على ما في المطبوعة . (٣) سقطت هذه النرجمة كلها من : ز .

<sup>(</sup>٤) في الطبوعة : « سابع عشر » ، وأثبتنا ما في : ج ، والطبقات الوسطى .

له ترجمة في : البداية وآلنهاية ٣٦/١٣ ، بغية الوعاة ٣٣٩/٢ ، ذيل الروصتين ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، مرآة الزمان ٨٦/٨ ، ٣٠٠ ، معجم الأدباء ٢٩/٢٠ ، ٣٠٠ .

وجاء في سب المترجم في المطبوعة: «الحسين» وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى، والبغية ومعجم الأدباء . و « التعلي » جاءت هكذا في المطبوعة والمرجمين الأخيرين، وفي ج، ز أشبه ما تكون بـ « التغلي » وأهمل النقط في الطبقات الوسطى ، وقد سبق مثل هذا الحلاف في ترجمة السيف الآمدى من هذا الجزء .

وتفقّه على سميد بن الشّهر رُورِي ، ثم قدم بنداد ، وتفقّه على الشيخين أبى النّجيب السّهر وَرْدِي ، ويوسُف الدِّمشِق ، وقرأ الأدب على أبى محمد الخَشّاب ، وبَرع في المذهب والخيلاف ، والأصول ، وسَمِع الحديث من أبى الفَتْح بن البَطِّي ، وأبى زُرْعَة المَقْدسِي ، وشيخِه أبى النّجيب ، وغيرِهم ، وعاد إلى بلده ، ووَلِيَ القضاء [به](١) مُدَّة ، ودَّرس ، ثم قدم بنداد في سنة سبع وستانة ، ووَلِي تدريس النّظامية .

قال ابن النجّار: كان آخِرَ مَن بَقَ من المشايخ المُشارِ إليهم، في معرفة مذهب الشافعيّ، وله السكلامُ الحسَنُ في المُناظرة، والعبارةُ الفصيحة بالأصولين، وله البدُ الطُّولَى في معرفة الأدب، والباعُ المعند في حفظ لغات العرب، وكان أحفط أهل زمانه لتفسير القرآن، ومعرفة علومه، وكان من المجوِّدين لتلاوته، ومعرفة القراءات ووجوهها، وصنف في الذهب والخلاف والأدب. وأثنى عليه كثيرا.

كتب إلى أحمدُ بن أبي طالب ، عن ابن النجّار ، قال : أشدنى يحبي التَّكْرِيتي " لنفسِه ٢٦٠ :

ومِنْ سُرُورٍ يُوافِيه ومِنْ حَزَنِ مادامَ فِيهَا وَيَبْغِي الصَّبْرَ فِي الْحَنِ فَرْ ضَيْكَ هٰذَين فِسِرِّ وَفَيَحَلَنِ (٣) جَلْدًا ولا نِعِمَة ' تَبْقَى عَلى الزَّمَن لابُدَّ للمَرْءِ منْ ضِيقٍ ومِنْ سَمَةٍ واللهُ يَطْلُبُ مِنْهُ شُكْرَ نِعْمَتِهِ فَكُنْ مَعَ اللهِ فَ الحَالَيْنِ مُعْتَنِقًا فَا عَلَى شِدَّةٍ يَبْسَقَ الزمانُ فَكُنْ

مَولِدُه في مُسْهَلِ المحرَّم، سنةَ إحدى وثلاثين وخمائة بَشِكْرِيت، ومات في فَهرِ رمضانَ ، سنةَ سِتَّ عشرةَ وسنمائة ببنداد.

<sup>(</sup>١) سُفط من المطبوعة . وأثبتناه من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٢) الأبياب في البداية والنهاية .

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة: «في الحالين مغنيها » والسكلمة الأخيرة غير واضحة في : ج، ز، والطبقات الوسطى، أثبتنا الصواء من البداية وقوله : « فرصيك » يعني الشكر والصبر في البيت السابق .

### 1404

# يحيى بن منصور بن يحيى بن الحسن\* الفقيه أبو الحسين السُّلَيْمانِيّ [ اليَمانيّ ](١) الْقُرِّيُّ

من أعيان شيوخ القاهرة .

تفقّه على الشيخ شِهاب الدِّين الطُّوسيّ ، وقرأ القراءاتِ على أبى الجُود ، ولازم الحافظَ علىّ بنَ المُفضَّل مدّةً بالقاَهرة .

وً في جُمادى الآخِرة سنةَ إحدى وثلاثبن وسمائة .

### 1408

يحيى بن هية الله بن الحسن بن يحيى بن محمد \*\*
قاضى القضاة شَمْسُ الدِّبن [أبو البركات] (٢٦ ابن سَـنِي الدولة

أبو قاضي القضاة صَدْر الدِّين .

وُلِد سنةَ اثنتين وخمسين وخمسائة ، وتفقّه على القاضى أبى سعد بن أبى عَصْرُون ، وأخذ الخِلافَ عن الإمام تُقطب الدِّين النَّيْسابُورِيّ ، وسَمع الحديثَ من أبى الحُسَين بن المَوازِينيّ ، وبحيى الثَقَرِقِيّ ، وابن صدقة الحَرّانِيّ ، وعبد الرحمن بن على الخَرَقِيّ ، والخُسُوعِيّ ، وحدَّث بمكَّة والقُدس ودِمَشْقَ وحِمْسَ (٣).

<sup>\*</sup> ترجم له ابن الحزرى في طبقات القراء ٣٧٩/٢ ، ولم نجد له ترجمة في حسن المحاضرة ، مع أنه من شيوخ القاهرة .

 <sup>(</sup>١) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج، ز، وطبقات القراء، وفي الطبقات، الوسطى : «اليمي»
 وعما سواء .

<sup>\*\*</sup> المترجمة في : البداية والنهاية ١٦/١٥١ ، ذيل الروضتين ١٦٦ ، ١٦٧ ، شذرات الذهب ٥/١٨ ، العبر ٥/١٤٧ ، النجوم الزاهرة ٦/١٠٠ . ٣٠٢ .

وزاد المصنف في الطبقات الوسطى في نسب المترجم بعد محمد : ﴿ بن على بن صدقة ﴾ .

<sup>(</sup>٢) زيادة من الطبقات الوسطى ومصادر الترجمة .

 <sup>(</sup>٣) قال المصنف في الطبقات الوسطى: « وقد أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » ، ولم يسند شيئا كما هو ظاهر .

روى عنه المجد بن الحلوانيّة (١) ، والشَّرَفُ ابن عساكِرَ ، وابنُ عمَّه الفخر إسماعيل ، وجاعة .

وكان إماماً فاضلًا جليلًا مهيباً ، وَلِيَ قضاء الشام ، وحُمِدَتْ سِيرتُه . تو ِّقَ في خامس ذي القَّمْدة ، سنةَ خس وثلاثين وسنّمائة .

#### 1400

يحيى بن أبى السَّمادات بن سمد الله بن الحسين بن أبى تَمَّام العَيْن بن أبى تَمَّام القاضى أبو الفُتوح التِّكْرِيتي

وُلِد يومَ الجمعة ، ثالثَ عِشْرِى صفر ، سنةَ إحدى وثلاثين وخسائة ، بِسَكْرِيت . وسَمِع من أبيه وجَماعة ، وسَمِع ببندادَ من أبي (٢٦) المظَّفَر هِبة الله بن الشَّبليّ ، وابن البَطِّيّ ، والشيخ عبدالقادر ، والشيخ أبي النَّجيب ، وجماعة ، وحدَّث ببلده ، وخرَّجَ لنفسه أحاديث . رَوى عنه ابن الدُّ بَيْني ، والبِر اذلي ، والضِّياء ، وآخَرون .

مات في صفر ، سنة أممان عشرة وستمائة .

#### 1707

يعقوب بن عبد الرحمن بن القاضى أبي سَعْد بن أبي عَصْرُون \* الشيخ سعد الدين أبو يوسف التَّميميّ

روى بالإجازة عن أبى الفَرَج بن الجَوْزَىّ .

وله مسائل جَمعها على كتاب «المُهذَّب» ، وكان فقيها فاضلا ، دَرَّس بالمدرسة القُطبيّة بالقاهرة مُدّة ، ثم توفي بمدينة اللَحَلَّة في ثالث عَشَر (٣) رمضان سنة خمس وستين وسمّائة .

<sup>(</sup>١) هو أحمد بن عبد الله بن المسلم ، كما في العبر ٥/٣٨٣ .

 <sup>(</sup>٢) في المطبوعة : «ابن أبي المظفر» ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، والعبر ١٦٣/٤، وسماه :
 هبة الله بن أحمد البدبلي .

<sup>\*</sup> ترجم له السيوطي في حسن المحاضرة ١/٤/١ ، ١٥٤

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : « عشرى » ، والثبت من : ج ، ز . وفي الطبقات الوسطى : « في شعبان » ، وفي حسن المحاضرة : « في رمضان » من غير تحديد اليوم .

يوسف بن رافع بن تميم بن عُتْبة بن محمد بن عَتَّاب الأسدِيّ الحَلِّيّ \* قاضى القضاة بحل ، مهاء الدن أبو المحاسن ابن سَدّاد

وابن شَدَّاد جَدُّه لأمّه ، فَنُسِب إليه .

وُلِد فى رمضان ، سنة تسع وثلاثبن وخمسائة ، بالمَوْصِل ، وحَفِظ القرآن ، ولزم يحيى ابن سَمْدُونِ القُرْطُ ِيَ ، فقرأ عليه القرآن والعربيّة ، وسمع منه ، ومن محمد بن أسعد حَفَدة العَطّارِيّ صاحب المَفَوِيّ ، ومن ابن ياسِر (١) الحَيّانِيّ ، وأبي الفضل خَطِب المَوْصِل ، وأخيه عبد الرحم بن أحمد ، والقاضى أبي الرِّضا سعيد (٢) بن عبد الله الشَّهْرُ رُورِيّ ، وأبي البركاب عبد الله بن الخَضِر (٣) الشِّيرَ جِيّ الفقيه ، ويحيى الثَّقَيْق ، وببغدادَ مِن شُهْدَة وأبي البكانبة ، وأبي الخبر القَرْويني ، وجماعة ، وحدّث بدِمَشْقَ ومِصْرَ وحَلَبَ .

روى عنه أبو عبد الله الفامِيّ الْقُرِيّ، والحافظ الْمُنْدِرِيّ ، وكمال الدين ابن العَدِيم ، ابنه مَجْدُ الدي، وجالُ الدّين ابن الصائونِيّ ، والشَّهابان : القُومِيّ والأبر ْقُوهِيّ ، ﴿ سُنقُر القَصَائيّ ( ) ، وجماعة .

<sup>\*</sup> له ترجمة فى : البداية والنهاية ٢٣/١٣ ، تاريخ ابن الوردى ٢/ ١٦٠، تذكرة الحفاط ٤/٩٥١ ، ١٤٠٩ العبر ذيل الروضتين ١٦٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٦ ، العبر ٥/٢١ ، الخدس ١٦٣ ، ٣٩٦ ، ١٥٩١ ، طبقات القراء ٢/٥٩١ ، ٣٩٦ ، العبر ٥/٣٢ ، المختصر لأبى الفدا ٣/٣٥١، مرآة الجنان ٤/٢٨، النجوم الزاهرة ٢/٢٩٢، وفيات الأعيان ٨٢/٢ – ٩٨ ، ترجمة جيدة ، نقل كثيرا منها عن صاحب الترجمة نفسه .

وانظر مقدمة تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال لكتاب النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية للمترجم. (١) ذكر المصنف فى الطبقات الوسطى اسمه كاملا: « أبو بكر محمد بن على بن ياسر الجيانى » ، وكذا فى وفيات الأعيان ٨٣/٦ .

<sup>(</sup>٢) ف : ج ، ز : « سهل » ، وأثبتنا الصواب من المطبوعة، ووفيات الأعيان ٦/٨٣، وتقدمت ترجمته في صفحة ٩٣ من الجزء السابع ، وسبق أيضا في هذا الجزء ١٣٠ .

<sup>(</sup>٣) فى الأصول: « الحصرى » ، وأثبتنا الصواب من وفيات الأعيان ٨٢/٦ ، وتقدمت ترحمته فى صفحة ١٢٣ من الجزء السابع ، وذكر المصنف هناك أن القاضى بهاء الدين بن شداد روى عنه .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : « البطر » والسكلمة غير واصعة في : ج ، ز . وقد صححنا هذه النسة كثيراً في هذا الجز : انظر صفحة ١٥٣ .

وكان إماماً فاصلًا ثِقَةً ، رِفاً بالدس الدّنيا ، رئيساً مشارًا إليه ، معبّدًا متزهدا ، نافذَ الكلمة ، وكان يشبّه بالقاضي أبى سُف في رمانه .

دَبَرَ أمورَ لَمُلْك بحلَبَ واجتمعت الألسُن على مدحِه ، والقلوبُ على حُبّه ؛ لمكارِمه ، وأفض له ، و عُمِه الطلبة في العلم و لدُّ ا

وله المصنفات الكثبرة ، [منها] (١): كماب «مُلجأ الحُكّام عمد السباس الأحكام » ، وكتاب «دلائل الأحكام»، وكتاب «المُوجَز الباهر» في الفقه ، وكتاب «سِير: (١) السَّلطان صلاح الدِّين ، وكتاب «فضائل الجهاد» ، صنَّفه للسُّلطان صلاح الدِّين .

وكان من يدّ عسمادته أنه حج وورد [إلى] (٣) الشام ، فاستحصر السلطان صلاح الدّين ، وأكرمه وسأله عن جُز عديث ليسمع منه ، فأخرج له جزءًا ، فقرأه عليه بنفسه ، ثم جمع كتابه في فصائل الجهاد ، قدمه للسلطان ، ولازمه ، فولا وقصاء المسكر ، وقضاء القدّ س ، وهو أقل قاض ولي القدس بعد فتوح صلاح الدّين وكان حاضراً موت صلاح الدّين ، وخدم بعده ولده الملك الطاهر فولاه قصاء مملكته وطر أوقافها سنة نيّف وتسمين ، وكان القاضي بها الدّين لا ولد له ولا قرابة ، ورد إقبال الملك الظاهر عليه ، وأقطعه الإقطاعات الهائلة ، وكان يُسمِم عليه بعد (٥) ذلك بالاموال لجريلة ، فتكاثرت أمواله ، فمَمَر بحلبَ مدرسة ، ثم دار حديث ، ثم أنسأ بينهما تُربة ، وصار يُكثير الأفضال على طَلَبه (١) العلم ، والطّلبة تقصد و من البلاد لثلاث اجتمعن فيه : العلم و لمال والجاه ، وهو (٧)

<sup>(</sup>١) ريادة من المطبوعة ، على ما ق : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) ويسمى : النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية .

<sup>(</sup>٣) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٤) في المطبوعة : « وقرأ » ، والمثبت من : جيًّا، ز ، وانظر وفيات الأعيان ٦/٥٨ -

<sup>(</sup>٥) في المطبوعة : ﴿ مَمْ ﴾ ، والمثب من : ج ، ز -

<sup>(</sup>٦) في المطبوعة : « طلب » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٧) كذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ز : « وكان » .

لاَ يَبْخَل بشيء منها ، وطَعن في السّنّ ، واستولت عليه البُروداتُ والضَّعفُ ، فكان يتمثّل بقول الشاعر (١) :

مَنْ يَتَمَنَّ الْمُمْرَ فَلْيَدَّرِعْ صَبْرًا عَلَى فَقْدِ أَحِبَّائِهِ (٢) وَمَنْ يُمُمَّرُ يَلْقَ فَى نفسِهِ مايتَمنَّاه لأغْدَدالِهِ (٣) وقدم مصر رسولًا غير مرة .

وقد أطال ابنُ خَلْسَكان في ترجمته ، وقال : إنه تُوفِّى بحلَبَ ، يومَ الأربعاء ، رابعَ عشر صفر ، سنةَ اثنتين وثلاثين وستمائة ، ودُفن بتُرْبته .

• قيد ابن ُشَدّاد في كتاب «دَلائل الأحكام» قولَ الأصحاب إن السُّلطانَ أولى بالإمامة من صاحب المنزل وإمام المسجد: بالجمُمُاتِ والأعياد، لتمكُّق هذه الأمور بالسَّلاطين، قال: وأما بقية الصَّلوات فأعلَمُهُمُ أولَى بالإمامة، إلّا أن تُجْمَع الحصالُ المذكورةُ في الإمام فيكونَ حينئذٍ أولَى، ولمله أخذه من كلام الخَطّابيّ.

#### 1701

يوسُف بن عبدالله بن إبراهيم

أبو الحَجّاج الدِّمَشْـقِيّ، وحِيه<sup>(١)</sup> الدِّين الوَحِيزِيّى

أحدُ الأئمّة من مشايخ القاهرة ، نُسِب (٥) إلى كتاب «الوَجِيز» ؛ لحِفظِه إياه (١) .

وأثبتنا ما في : ح ، ز ، والوفيات .

- (٣) في الوفيات : ير في نف. .
- (٤) ذكره ابن حجر فى تبصير المنتبه ١٤٧٩ ، ولم يزد على قوله : « وجبه الدبن الوجيزى ، أحد المقهاء بالإسكندرية . ذكره منصور » .
  - (٥) في الطبوعة : « نسبة » ، والثبت من : ح ، ز .
  - (٦)كذا وقفت النرحمة ، وكتب في ج : « بياس » ، ولم ترد النرجمة في الطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>۱) الميتان في وفيات الأعيان ٩٠/٦ ، ثم نقل ابن خلـكان عن ابن الشعار صاحب عقود الجمان أنهما للظهير أبى إسحان إبراهيم بن نصر بن عكر .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة :

## يوسف بن شيخ الشيوخ صَدِّر الدِّين أَ بِي الحِسن عِد بن عمر بن على بن محسد بن حَمُّو يه \*

الأميرالكبير الوذير، مقدَّم جُيوش الإسلام الصالحية ، فخرالدُّين أبوالفضل الجُوَّ يسِنيَّ أحدُ مَن دان له العبادُ والبلاد .

وُلِد بدِمَشْقَ (۱) سنةَ اثنتين وثمانين (۲) وخسمائة ، وسَمِع (۳) منصُورَ بن أبى الحسن الطَّمَرِيِّ ، ومجمد بن يوسف الغَرْ نَوِيّ ، وغيرَهما ، وحدَّث .

وكان رئيساً عاقلًا مدَبِّرا ، سَمْحَ البدين بالأموال ، محبَّباً إلى الناس ، حَبسَه السَّلطان نَجْمُ اللهِ بنام من العمل ، ثم أخرجه وأنم عليه ، وجعله نائب السَّلطانة ، فلمّا توفَّى السُّلطان سُئِل فحرُ اللهِ بن على أن يتسَلْطَن ، فلم يفعل، ولو أجاب لَتَمّ له الأمر.

وقيل (٤): إنه قدم دِمَشْقَ مع السُّلطان ، فنزل دارَ أُسامة (٥) ، فدخل عليه العِمادُ النَّين ، النَّحاس ، فقال له : يافخر الدِّين ، إلى كُمْ ؟ ما بَوق بعد اليوم شي؛ . فقال : ياعِمادَ الدِّين ،

<sup>\*</sup> له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٧٨/١٣ ، ذيل الروضتين ١٨٤ ، شذرات الذهب ٢٣٨/٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٣٩ ، ١٨٤ ، النجوم الراهرة ٣٢٩/٦. واظر الأعلام للأستاذ الزركلي ٣٢٩/٩ . وفقي تحقيق فيس حول كتاب « تقويم الندم » لصاحب النرحمة .

<sup>(</sup>١) في : ج ، ز : « بالشام » ، والمثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والعبر .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : « وثلاثين » ، والتصويب من : ج ، ز ، والطبقاب الوسطى ، و نعص مصادر الترجة . وعبارة الذهبي في العبر : « بعد الثمانين و خسيائة » .

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : « وسمع بصور من أبي الحسن » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ر ، والصبقات الوسطى والعبر . وانظر الجزء السابع ٣٠٥ .

<sup>(</sup>٤) في الطبقات الوسطى: ﴿ قَالَ الدُّهِيِّ : بِلْهَنَا أَنَّهُ قَدْمَ دَمْثُقَ . . . ﴾ . . . .

<sup>(</sup>ه) في : ج ، ز : « سامة » ، وأثبتنا الصواب من المطبوعة ، والعبر ٤/٢٧٨ . وأسامة هذا هوالأمير أسامة بن مقذ الفارس الأديب، وداره بدمشق مكان المدرسة العزيزية. كما في: الدارس في أخبار المدارس للمعيمي ١/٤٨٦ نقلا عن مقدمة صديقنا الأستاذ مصطنى حجازى اكتاب أسامة : المنازل والديار.

والله ِ لأَسَبِقَنَّكَ إلى الجنة . فصدق [ إن شاء ](١) اللهُ قولُه ، واستُشْهد على يد الإفرنج ، يومَ وقعة المنصورة .

وقيل: إن فحرَ الدِّين أنفق مرَّةً في العسكر ما ثمي ألف دينار، وكان بركب بالشَّاويشيَّة (٢)، وكان في الحقيقة هو الشُّلطان ، يقف على بابه ويركب في خدمته سبعون أميرًا ، غير مماليكِه وخدمه ، وأبطل كثيرًا من المُكُوس ، وجَرتْ على يده خيراتْ حسان .

ثم اتَّفَق مجى الإفرنج ، وانقطاع (٣) المسلمين بين أيديهم منهزمين ، فركب فحرُ الدِّين وقتَ السَّحَر ، ليَكشفَ الجبر، وأرسل النَّقباء إلى الجيش، وساق فى طلبه، فصادف العدوَّ، فعملوا عليه ، فانهزم أصحابُه ، وطُمِن هو [ فسقط ] (٤) وقُتِل، ونَهَب غِلمانُه مالَه ، وضُرِب بالسَّيف فى وجهه ضربتين ، وكان قد بنى داراً فاخرة بالنصورة ، فخرُّ بت من يومها .

وكان قتلُه يومَ رابع ذى القَمدة ، سنةَ سبع وأربعين وستمائة .

ومن شِعْره:

إذا تَحَقَّقَتُمُ مَاعِنْدَ صَاحِبِكُمْ مِن الغَرَامِ فَذَاكَ القَدْرُ بَكُفِيهِ (٥) الْمَدْ سَكَنْتُمْ فَوُادِي وَهُوَ مَنْزِلُكُمْ وصاحِبُ البَيْتِ أَدْرَى بِالَّذِي فِيهِ

<sup>(</sup>١) زيادة من : ج ، ز ، على ما في المطبوعة .

<sup>(</sup>٢)كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وفي ج : «بالناووشة»، وفي ز : «بالناووشية».

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : ﴿ وَانْدَفَاعُ ﴾ ، والمثبت من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٤) ريادة من : ج ، ز ، على ما في المطبوعة .

<sup>(</sup>٥) ق الطقات الوسطى : « ما عند عبدكم » ، وفى : ج ، ز : « من الوداد فذاك » والمثبت ق: المطبوعة، والطبقات الوسطى.

#### 177.

يوسُف بن يحيى بن مجمد بن على بن مجمد بن يحيى \* قاضى القضاة ، بهاء الدِّين [ ابن ](١) الزَّرِّكُ أبو الفضل

وُلِد فى ذى الحِجّة ، سنةَ أربعين وسنائة ، وكان فقيهاً فاضِلَّا مفتياً ، متوقدً الدِّهْن ، سريعَ الحافيظة (٢) ، مُفاظِرًا بِحْجاجًا (٢) .

أخذ المُلوم (١) عن القاضى كمال اله ين التَّفْلِيسِيّ ، وعن والدِه ، قبل : وكان أفضلَ من أبيه .

وسمع الحسديث بمِصْرَ من ابن رَواج، وابن الجُمَّيْرِيّ، وبدِ مَشْقَ من إراهيم ابن خليل، وجاعة.

سمع منة الحافظُ عَلَمُ الدِّين البِرْزالِيّ ، وغيرُه ، ووَلِي قضاءَ دِمَشْقَ ، بعدَ ابن الصائغ ، سنةَ اثنتين وثمانين ، واستمر حاكِماً إلى أن مات في حادى عشر ذى الحِيجّة ، سنةَ خمس وثمانين وستمائة ، عن خمس وأربعين سنة .

<sup>\*\*</sup> له ترجة فى : البداية والنهاية ٣٠٨/١٣ ، شذرات الذهب ه/٣٩٤ ، العبر ٥/٣٥٦ ، النجوم الزاهرة ٧٠٠/٧. وفى الأعلام للا ستاذالزركلي ٩/٠٤٣ كلام عن الخلط بين صاحبالنرجة وبين « بوسف ابن بحى بن على بن عبد العزيز الشافعي المقدسي السلمي » .

مَذَا وقد زَاد المصنف في الطبقات الوسطى في نسب المترجم بعد يحي : « بن على بن عبد العزيز بن على بن عبد العزيز بن على بن الحدين بن عمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم». وهكذا جاءت سلسلة النسب في البداية والنهاية؛ لكن حاء بعد « عبد الرحمن » : « بن أبان بن عثمان بن عفان » .

<sup>(</sup>١) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ز ، ومصادر النرجمة .

<sup>(</sup>٢) في الطبوعة : ﴿ الْحَفَظَاءُ ، وَأَثْبَتَنَامَانَى : جَ ، زَ ، وَفِي الطَّبْقَاتِ الوسطَّى : ﴿ قُوى الْحَافظة سريتها ۗ .

 <sup>(</sup>٣) ف الطبوعة : د محاججا ، والشبت من : ج ، ز .

<sup>(1)</sup> في الطبقات الوسطى : « العقليات » .

## يونُس بن بَدران بن فَيْرُوز بن صاءِد \*

### الجمال المِصْرِيّ

هو قاضى القضاة بالشام، جمال الدِّين الشَّلْمِينِ الحِجازِيّ المَلِيحِيّ، المُمروف بالجمال المِصْرِيّ. سَمِع من السُّكَفِيّ وعيرِه، واختصر « الأم » للشافعيِّ، وصنّف في الفرائض. توفَّى في شهر ربيع الأوّل، سنة ثلاث وعشرين وسمَائة (١).

#### 1777

الْمَبَارَكُ بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشَّبْبا نِي \*\*\*
الْمَبَارَكُ بن محمد بن عبد السَّعادات الجَزَرِيّ ، ابن الأثير

صاحب «جامع الأصول»، و «غريب الحديث» (٢)، و «شرح (٢) مُسْنَد الشانعيّ»، وغير ذلك. وُلِد بجزيرة ابن عمر ، سنة أربع وأربدين وخمائة ، ونشأ بها ، ثم انتقل إلى الموسل ، فسمع من يحيى بن سَعْدُون القُرْ طُبِيّ ، وخَطِيب المَوْسِل الطُّوسِيّ ، وسَمِع ببعداد ، من ابن كَايب .

روى عنه ولدُه، والشِّهاب القوصِيّ ، وجماعة ، وآخر مَن رَوى عنه بالإجازة فخر الدِّين ابن البّخارِيّ .

\* له ترحمة في : البداية والنهاية ١١٤/١٣ ، ١١٥ ، حسن المحاضرة ١١١١ ، ديل الروضتين ١٤٨ ، شذرات الذهب ١١٢/٥ ، العبر ٩٧/٥ ، حمرآة الرمان ٦٤٣/٨ ، النجوم الراهرة ٢٦٦٦ . (١) جاء بهامش ج : « حاشية . بلغ مقابلة على خط المصنف . آخر الجزء الثالث عشر من تجزئة المصنف » .

\*\* له ترحمة فى : إباه الرواة ٢/٧٥٢-٢٦، البداية والنهاية ٣/٤٥، ، بغية الوعاة ٢/٤٧٠ العبر ٥/٢٠ ، ٢٢ ، العبر ٥/٢٠ ، ٢٦ ، العبر ٥/٩٠ ، فيل الروضتين ٦٨ ، روصات الجنان ٥/٥ ـ ٥٨٠ ، شذرات الذهب ٥/٢١ ، ٣٣ ، العبر ٥/٩١ ، الحامل ٢١/١٤ ، المحتصر لأبي الفدا ٣/١٢/١ ، ١١٣ ، مرآة الجنان ٤/١١ ـ ١١، معجم الأدباء ٧١/١٧ ـ ٧١ ، معتاج السعادة ١/٢٨ ، ١٢٩ ، النحوم الزاهرة ١٩٨٦ ، ١٩٩١ ، وفيات الأعيان ٣/٩٧ ـ ٢٩١ ، وانظر مقدمة التحقيق الكتابه « النهاية فى عرب الحديث والأثر » . وفيات الأعروف باسم: انتهاية فى غريب الحديث والأثر . (٣) اسمه: شامى العي بشمرح مسند التنافعي .

واتُّصل بخدمة الأمبر الكببر ُمجاهد الدِّين قايْماز ، إلى أن مات ، فاتصل بخدمة صاحب المَوْصِل عِزَّ الدِّين مسعود ، ووَلِيَ ديوان الإنشاء .

وله «ديوانُ رسائل»، ومن تصانيفه غير ماذكرناه: كتاب «الإنصاف في الجمع بين الكَشْف والكَشّاف»، «تفسيرى التَّمْلِبي والزَّعَشَرِي»، و «المُسْطَنى الحُتار في الأدعية والأذكار»، و «البديع في شرح فُصول ابن الدَّهان »، في النحو، و «الفُرُوق والأبنية »، وكتاب «الأذواء (۱) والذَّوات»، و «شرح غريب الطُّوال».

وكان بادِعاً فى الترشّل ، وحصَل له مراضْ (٢٦) مُزْمِن ، أبطل يديه ورجليه ، وعَجز عن الكتابة ، وأقام بداره ، وأنشأ رِباطاً بقرية من قُرَى المَوْمِيل ، ووقف أملاكه عليه ، وكان فاضلا رئيساً مُشاراً إليه .

نونِّيَ سنةَ ست وستمائة .

#### 1775

### الْمَيارَكُ بن يحيى بن أبى الحسن بن أبى القاسم المِصْرِيّ\* الشيخ نَصِير الدِّين بن الطَّبَّاخ

وُلِد فى خامس عشر ذى القَمْدة ، سنةَ سبع وثمانين وحمسائة ، وكان بارِعاً فى الفقه ، مشهورَ الاسم فيه .

دَرّس بالمدرسة القُطْبِيّة ، بالنّبْدُقا نِيِّين بالقاهرة ، وأعاد عند شبيخ الإسلام عز ً الدّين ابن عبد السلام ، بالمدرسة الصالحيّة (٢).

<sup>(</sup>١) هو المعروف باسم : المرصم في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات .

<sup>(</sup>٢) هو مرن المقرس ، كما في الطبقات الوسطى ، وبعض مصادر الدجمة .

<sup>\*</sup> له ترحمة في : البداية والنهاية ٦٠١/٣ ، تذكرة الحفاط ١٢٧٦/، حسن المحاضرة ١٦/١ :

 <sup>(</sup>٣) ق : ج ، ر : «الصلاحية» ، والمثبت من المطبوعة، وسبتت هذه المدرسة كثيرا في هذا الجزء.
 وحاء بها،ش ج حاشية :

<sup>«</sup> قرأتُ بخطِّ ابن عبد الظاهر : لما درَّس النصير ابن الطبَّاخ حضره الشيخُ عزُّ الدين فأنشد :

مَجْلِسُكُمْ بَحْرُ وإنى امرُوْ لا أُحْسِنُ الْعَوْمَ فأخشى الْفَرْقْ»

• وكان ذكي القريحة، حاد الذّهن، كثير الاعتماء بكتاب «التّنبيه»، نُورِعَ مرّةً في مسألة، وقبل له . ليسب هده في « التّنبيه ». ممصب وقال : (امامن مسألة إلا هي في « التنبيه » أن فقيل له : أبى في « التنبيه » : إن لمكل ّجَرْية حُكْماً في الماء الجارى ؟ مقال : في قوله في الطلاق : وال (٢) قال لها وهي في ماء جارٍ : إن حرجب من هذا الماء فات طالق ، وإن أقت فيه فأنت طالق لم تُطلّق، خَرجت أو أقامت، فقد جمل لكل ّجَرْية حُكْماً. مات في القاهره ، في حادى عشر مجادى الآحرة ، سنة سبع وستين وسمائة .

#### 3771

محمود بن أحمد بن محمد أبو الفضل الأرْدُرِبيلِيّ

كان نقيهاً أصوليًّا .

قَدَم بندادَ ، ودرَّس بالمدرسة السكاليَّة ، وسقط في بدر في داره فهاك ، سنة خس وعشرين وسمَّائة .

### ۱۲**٦۵** محمود بن أحمد بن محمود ابو النایب الزَّنْجان\*

استوطَى بندادَ .

قال ابن النّجار . وبرع في المذهب والخلاف والاصول ، ودرّس بالنّطاميّة ، وعُزِل ، ودرّس بالنّطاميّة ، وعُزِل ، ودرّس بالسُتنصريّة، وصنّف تفسير القرآن (٣)، وحدّث عن الإمام الناصرلدين الله بالإجاز: قال شيخُنا الذّهيُّ : استَسْهِد في كائنة بندادَ ، سنةَ ست وحمسين وسمّائة .

(٣) لَم بذكر السبكي رحمه ألله أشهر مصنف للرنجاني ، وهو: محتصر الصحاح الذي أشرنا إليه في التعليق السابق .

<sup>(</sup>١) كذا ف المطبوعة ، ومكانه ف : ج ، ز . ﴿ بل مَى فيه ﴾

<sup>(</sup>۲) ق المطبوعه: « إن » ، وزدنا الواو من: ج ، ز .

<sup>\*</sup> الرنجاني هذا هو محتصر « الصحاح » للتحوهري ، واسم كتابه : « مروع الأرواح في تهذيب الصحاح» ، وانظر ترحمته في المجوم الزاهرة ٧/٨٠، ومقدمة تحقيق «الصحاح» صفحة ٢٠٠، والأعلام لمروكلي ٣٧/٨ ، ومعظم مصادر مرجمة الرنجاني مخطوط .

### محمود بن عبدالله بن عبدالرحمن\*

### الشيخ بُرُهان الدين أبوالثَّناء ( ) المَرَ اغِيّ

مدرِّس الفَلَكِيَّة بدِمَشْقَ .

وُلِد سنةَ خس وسَمَائة ، وسَمِع بحلَبَ من أبى القاسم بن رَواحة (٢) ، والقاضى (٣) زين الدِّين بن الأستاذ ، وغيرها .

روى عنه شيخُنا المِزِّيُّ ، وابن المَطَّار ، والشيخ عَلَم الدِّبن البِرْزالِيِّ ، وطائفة . وكان فقيهاً أُصوليًّا مُناظِرًّا محقِّقاً ، صالحاً زاهداً متمبِّداً ، عُرِض عليه قضاه القُصاه (١) فامتنع ، وكانت له حَلْقة ما بالجامع الأُموِيّ فامتنع ، وكانت له حَلْقة بالجامع الأُموِيّ يشتغل فيها .

تولِّي في ثالث (٥) عِشْرِي ربيع الآخِر ، سنة إحدى وثمانين وسمائة .

• ومن فَتَاوِیه ، فی امرأة أشهدت علی نفسِها أن هذا الرجل ابن عمّی وصدّ فها : أن الهُصُرِية تشك ویرَشها إذا مات. نقله الشیخ بُرهال الدِّین ابن الفِر كاح، فی « تعلیقه » فی باب الإفرار ، وهی مسألة تعمّ بها البَاوَی ، لاسیّما إذا كان الْفَرُ له عائباً ، فسكثیراً ما یقر ریض نال له وارِثا غائباً ، إمّا ابن عم او نحوه ، میصع و كیل بیت المال یدَه مدعیاً

<sup>\*</sup> له برجمة في : البداية والنهاية ٣٠٠/١٣، شذرات الذهب ٥/٣٧٤، العبر ٥/٣٣٦، النجوم الراهر، ٧/٣٥.

<sup>(</sup>۱) في المطبوعة: « أبو المشي »، وأثبتنا ما في : ج ، زُ ، والطبقات الوسطى، والبداية والنهاية، والشدرات . (۲) في المطبوعة: « الرواحة » ، وأثبتنا الصواب من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى. والعمر ، الموضم السابق ، وأيضا ٥/٩١، ، وسماه : « عبد الله بن الحسين بن عبد الله » .

<sup>(</sup>٣) كَدَا فِي الأصول ، وابن الأستاذ هو : كمال الدين أحمد بن زين الدين عبد الله . انظر نرجمته ميا سبق ، صفحة ١٠٥ .

<sup>(</sup>٤) بالشام ، كما في الطيقات الوسطى .

<sup>(</sup>ه) و المطبوعة : « ثالث عشر » ، والمثبت من : ح ، ز ، والبداية والنهاية

أن بيت المال لا يندفع بهذا القول، وقد أفتى الشيخ تائج الدِّين ابن الفر كاحوكيل بيت المال بذلك، على تلوَّم وتوقَّف عنده وعند ولده الشيخ شهاب الدِّين فيه، وأمّا أنا فلا وَقَفْهَ عندى فيه، والصواب عندى اندفاع بيت المال بهذا الإقرار، وحفظُ هذا المال بمجرَّد هدذا الإقرار، حتى يحضر الفائب، أو يثبُت [خلاف] (١) ماقاله المريض، وقد أشبعنا الكلام على هذه المسألة، وقلنا: إن في كلام القاضى الحسين وسيخه القَفّال وفي « فَتَاوَى ابن الصَّبَاغ » (٢) ماير شيد إلى ماذكرناه (٣).

#### 1777

### محمود بن عُبيد الله بن أحمد بن عبد الله \*

أبوالمحامد ظهيرُ الدِّين الزَّنْجانِيِّ ، الفقيه الصُّوفِيِّ الزاهد

قال شيخنا الذَّهيّ: وُلِد سنة سبع وتسعين وخسائة ظنَّا، وسَمِع الشيخ شهاب الدِّين السُّهرْ وَرْدِيّ، وحبه مدَّةً، وأبا المعالى صاعِدَ بن على الواعظ، والمحدِّث ابنَ أبى (١٠) المُمَرَّ [ بَدَلًا ] (٥٠) التَّبْر بزِيّ، وجماعة.

<sup>(</sup>١) ساقط من : ج ، ز ، وأثبتناهمن المطبوعة .

<sup>(</sup>٢)كذا فالطبوعة ، وفي : ج، ز : «ابنّ الصلاح»، وانظر فهارس الكتب في الأجزاء السابقة.

<sup>(</sup>٣) زاد المصنف في الطبقات الوسطى ، قال :

<sup>• «</sup> ومن نتاويه فيمن وقَفَ على نفسه ثم على جهات متصلة ، وأقرَّ بأن حاكمًا حكم بصحة هذا الوقف ولُزومه ، أنه 'يؤاخَذُ بالإقرار في حقَّ نفسه ، ويجوز نقضُ الوقف في حقِّ غيره ، وخالَفه الشَّيخُ تاجُ الدين الفِر "كاح ، وقال : إن إقرارَ الإنسان على ما في يده مقبول عليه وعلى من يتلقَّى منه ، ولهذا لو قال : هذا وقف على " كان ذلك مقبولًا عليه ، وعلى مَن يتلقَّى منه » .

<sup>\*</sup> له ترحمة في : شذرات الذهب ٥/٤٤٣ ، المعر ٥/٣٠٣.

 <sup>(</sup>٤) فى أصول الطبقات الكرى والوسطى: « والمحدث أبا المعمر » وأثبتنا الصواب من ترحمته فى العمر » وأثبتنا الصواب من ترحمته فى العمر ها المنجوم الزاهرة ٦/٤/٣ ، ومما تقدم عندنا فى صفحة ٥٠١ . وسماه الدهبى: « بدل بن أبى المعمر من إسماعيل التبريزى » .

<sup>(</sup>٥) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ح ، ز ، والطبقان الوسطى ، والخلر الحاشيه السابقة .

حَدَّث عنه أبو الحسن بن المَطَّار ، وغيرُه ، وأَجاز لشيخنا الذهبيّ ، وحدَّث بكتاب « العوارِف » عن المصنِّف ، وكان إماماً بالتَّقْوِيّة ، وأكثر نهارِه بها ، ومَبِيته بالسَّمَيْساطيَّة (١) .

مات في شهر رمضان، سنةً أربع وسبمين وسبمائة .

### ١٣٦٨. محمود بن أبى بكر بن أحمد الارْمَوِى\* الشيخ سراج الدِّين أبو الثَّناء

صاحب «التّحصيل»، مختصر «المَحْصول»، في أصول الفقه، و «اللباب»، مختصر «الأربعين»، في أصول الدِّين، و «البَيان»، و «المَطالِع» في النطق، وغير ذلك، وقيل: إنه شرح «الوجيز»، في الفقه. قرأ بالمَوْصل على كال الدِّين بن يُونس.

مَولِدُه في سنة أربع وتسعين وخمسائة ، وتوفّى في ســـنة اثنتين وثمانين وسمائة ، بمدينة قُو سَية .

#### 1779

### مُشرَّف بن على بن أبى جعفر بن كامل\*\* أبو العِزْ الخالِصِيّ الْقُرِّيُّ الضَّر بِـ

قال شيخنا الذَّهِيُّ : وُلِد تقريباً سنة أربع وثلاثين وخمسائة ، وقدم بنداد ، فحفظ بها القرآن ، وتفقَّه بالنَّظاميّة ، وقرأ القراءاتِ ، وسَمِع من أبى الكرم ، وأبى الوقت ، وأحمد ابن محمد بن الدَّبّاس ، وغيرهم .

روى عنه ابنالةُ بَيْثَى ، والبِرْزالِيِّ ، وغيرُها .

(١) في المطبوعة: « بالشمساطية » ، وفي : ج ، ز : « بالشمياطية » ، وأثبتنا الصواب بما تقدم في الجزء البادس ١٩٨٨ .

\* له ترجة في : كشف الظنون ٢٦١ ، ١٧١٥ ، مفتاح السعادة ٢/٢٩٧، ٢٩٨، هدية العارفين ٢/٢٠٤٠

\*\* له ترجمة في: البداية والنهاية ٢٩٧/١، طبقات القراء ٢٩٨/، ٢٩١، نكت الهميال ٢٩٠٠.

توفَّى فى الخامس والعشرين من ربيع الآخِر ، سنة أنمان عشرة وسمائة . والخالِصُ الذي يُنسَب إلىه : اسمُ ناحيةٍ ونهر شَر قَ بنداد .

#### 177.

مُظفَّر بن عبد الله بن عليّ بن الحسين\*

الإمام تقيّ الدِّين المِصْرِيّ الْمُقْتَرَح

والمُقْتَرَح (١): لَقَبُ عليه .

كان إماماً في الفقهوالخِلاف وأصول الدِّين، نَظَارًا قادِرًا على قهر الخُصوم وإزهاقهم (٢) الى الانْتطاع .

صنَّف التصانيفَ السَّكثيرةَ ، وَنَحْرَّج به خَلْقٌ .

قال الحافظ عبد العظيم: سَمِع بالإسكندريّة من أبي الطاهر بن عوف، وسمت منه، وحدَّث بمكّة ومِصْر، وكان كثيرَ الإفادة، منتصباً لمَن يقرأ عليه، كثيرَ التواضع، حسنَ الأخلاق، جَميلَ العشرة، دَبِّناً متورِّعاً

وَلِىَ التدريسَ بالمدرسة المعروفة بالسِّلفِي بالإِسكندرية مدَّةً ، وتوجّه إلى مكّة ، فأشيعت وفاته ، وأخِذت المدرسة ، فعاد ولم يتَّفق عَوْدُه إليها ، فأقام بجامع مِصْرَ بقرى ، واجتمع عليه جماعة كثيرة ، ودرَّس بمدرسة الشَّريف ابن (٢) تَمْلَب ، وتوفَّى في شعبان ، سنة أثنتي عشرة وستمائة .

<sup>\*</sup> له ترحمة في : حسن المحاضرة ٢٠٩/١ ، كشف الظنون ١٧٩٣. وجاء بحاشمة ج : « هو جد ابن دقيق العيد لأمه » ، وفي الطبوعة : «المطفر»، وأثبتنا مافي : ج، ز، والطبقات الوسطى، ومصدرى الترجة .

<sup>(</sup>١) قال صاحب كشف الخلنون: « المقترح في المصطلح ، في الجدل، للشيخ أبي منصور كمد بن محمد البروى الشائم المتوفى المعروف بالمقترح المجدوف المقترح المحروف بالمقترح المكونه حافظه ، فلا يقال له إلا التتى المقترح » .

 <sup>(</sup>٢) ف الطبقات الوسطى: ﴿ وَإِرْهَاتُهُمْ ﴾ الراء وفوقها علامة إهمال .

<sup>(</sup>٣) فى المطبوعة ، ج : «أبي»، وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى، ز، وخطط المقريزى ٣٣٢/٢ وابن ثملب هو الأمير في الدين أبو نصر إسماعيل بن ثملب بن يعقوب ، وتعرف مدرسته باسم : المدرسة الشعريفية، دكر المقريزى أنها تقع بدرب كركامه على رأس حارة الجودرية، من القاهره، وهي من مدارس الفقهاء الثافعية .

### المظفَّر بن عبدالله بن أبي منصور

الشَّرِيف أبو منصور الهاشِمِيّ العَبّامِيّ الواعظ، المعروف بالشَّرِيف العَبّامِيّ وُلِد بِإِرْ بِل .

سَمِع ببندادَ من ذاكر بن كامل ، وغيرِه ، وحدَّث بمِصْرَ ، ودِمَشْق . قال الحافظ عبد العظيم : توفِّق في شَوَّال سنة أربع وثلاثين وسمّائة .

#### 1777

المظفَّر بن أبي محمد \_ ويقال [بل] (١) أبى الخير \_ بن إسماعيل بن على المظفَّر بن أبي محمد \_ ويقال السيخ أمين الدِّبن التَّبْرِيزِي

صاحب «المختصر» الشهور في الفقه، يُكُنَى أبا الحير، وقيل: أبا الأسعد، ومن تصانيفه أيضا: «التَّنقيح» ، اختصر فيه «المَحْصُول» ، في أصول الفقه ، وله «سِمط (٢) المسائل» ، في الفقه، في محلَّد بن وأكثر (١) .

تفقّه ببندادَ ، على أبى القاسم بن فَضْلان ، وأعاد بالمدرسة النَّظامِيّة ، وأفتى وناظر ، وسَمِع الحديثَ من أبى الفرج بن كُلّيب ، وأبى أحمد بن سُكَنْينة .

قال ابنُ النَّجَّارِ : وانتَخب بخطَّه وقرأ كثيرًا من الكتب السكيبار .

<sup>(</sup>١) زيادة من : ج ، ز ، على ما في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>۲) في أصول الطبقات الكدى والوسطى: « الوارانى » وأثبتنا الصواب من الأعلام للاُستاذ الزركلى ١٦٥/، ١٦٦، ونقل عن الإعلام لابن قاضى شهبة أنه « بالراء المكررة » . وقال ياقوت في معجم البلدان ٢٢٩/ : « راران بتكرير الراء المهملة ، وآخره نون : قرية من قرى أصبهان » . وللمظفر هذا ترحة في : حسن المحاضرة ١/٠٠ ، وفي حواشي الأعلام مراجع أخرى .

<sup>(</sup>٣) يسميه السيوطي: « سماط سمط الفوائد » .

<sup>(</sup>٤) مكان هذا في الطبقاب الوسطى : ﴿ أُو ثلاث ».

قلتُ : روى عنه الحافظ زكئُ الدِّين الْمُنْدِرِيّ ، وغـيرُه .

وحَجّ الشيخُ أمين الدِّين من بنداد ، ثم قَدِم مِصْرَ ، ودرَّس بها بالمدرسة الناصريّة المجاورة للجامع المَتِيق ، واستوطنها دهراً طويلًا ، 'يُفْتِي و'يفيد ، ثم سافر إلى المِراق ، ومن العِراق إلى شِيراز ، ومات بها فى ذى الحِجّة ، سنة إحدى وعشرين وسمائة .

#### 1777

الُمافَى بن إسماعيل بن أبى (١) الحسين بن أبى السنان (٢) الحمافَى بن إسماعيل بن أبو محد بن (٢) الحَدَوْس

بفتح الحاء والدال المهملتين وإسكان الواو ثم سين مهملة .

له كتاب «السكامِل» فى الفقه، وكتاب «المُوجَز» فى الذِّكر، وكتاب «أنس المنقطعين»، وغيرُ ذلك من المصنّفات .

وُلِد سنةَ إحدى وخمسين وخمسائة ، وسَمِع من أبى الرَّبيع سليان بن خَمِيس ، ومسلم بن علىّ السَّنْجيّ.

روى عنه الرَّكِيّ البِرْزالِيّ ، والمجد بن العَدِيم ، والخَضِر بن عَبْدان السكاتب ، وغــــيرُهم .

وكان إمامًا عارفًا بالمذهب ، كثيرَ العِبادة ، درَّس وأفتى وناظر .

تونَّى في رمضان أو شعبان ، سنة كلاثين وستمائة .

• وفي كتابه « الـكامل » : أنه يُكْرَه الاستِياكُ بالمبرّد .

<sup>(</sup>١) كلة « أبي » مضروب عليها في الطبقات الوسطى .

 <sup>(</sup>۲) بعد هذا في الطبقات الوسطى: «الموصلى»، وللمعانى هذا ذكر في تذكرة الحفاط ٢٠٤٥، ١٤٥٧
 (٣) سقطت: « بن » من: ج ، ز ، وأثبتناها من المطبوعة، والطبقات الوسطى .

### **١٢٧٤** مُفرَّ ج بن المُبارَك

أبو الفضل<sup>(١)</sup> القاضي ، يُعُرَّف بابن العَطَّار

من أهل واسِط .

تَفَقُّه عَلَى أَبِّى جَعْفُر بَنِ النَّبُوقِيِّ ، وأَفْتَى ، وَكَانَ نَزِهَا خَيِّراً .

وُلِد في سينة اثنتين وثلاثين وخمسائة ، ومات في <sup>٢</sup> حادى عِشْرِي <sup>٢)</sup> شعبان ، سنة َ إحدى وسمَّائة .

#### 1740

### منصور بن سُكيم بن منصور بن فَتُوح\* الحدِّث وجيه الدين أبو المظفَّر الهَمْدَانِيّ (٢٣) الإسكندرانيّ

مُحْتَس الإسكندرية .

وُلِد فى ثامن صفر ، سنة سبع وسمّائة ، وسَمِع من محمد بن عِماد الحَرّانى ، وجمفرالهُمْدانِيّ ( ) وابن رَواج ، ( وجماعة من أصحاب السَّلَفِيّ ، وببغداد من ابن رَوْزَبة ، والقَطِيميّ ، وأبى بكر الخاذِن ) ، وجماعة من أصحاب شُهْدَة ، وبمِصْرَ من مُرْ تَضَى بن أبى الجُود ،

(١) في الطبقات الوسطى : « أبو الفضل » .

(٢) ساقط من : ج ، ز ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى.

\* له ترجة في : تذكّرة الحفاظ ٤/٧٦٪ ، ١٤٦٨ ، حسنَ المحاضرة ٢/١٥٥ [ وفيه : منصور ابن سليمان ] ، شدرات الذهب ٥/١٠٠ ، وفيل مرآة الزمان ١٠٣/٠ ، العبر ٥/٢٠٢ ، ٢٠١٠ مرآة الجنان ١٠٣/٤ ، النجوم الراهرة ٢٤٧/٧ ، وفي حواشي الأعلام للائستاذ الزركلي ٢٣٩/٨ مراجم أخرى للزجة .

(٣) في المطبوعة : « الهمذاني » بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالدال المهملة على الصواب، من : ح، ز ، والطبقات الوسطى. وقد نص ابن العاد في الشدرات على ذلك، قال : « بسكون المبم نسبة المحالفيلة المشهورة » .

(٤) فى الطبوعة ، والعبر ٥/٩٤ : « الهمذائى » بالذال المعجمة، وأَثْبَتَنَاهُ بالدال المهملة من : ج، ز ، والطبقات الوسطى ، وكذا في ترجمته من طبقات القراء ١٩٣/١ ، وحسن المحاضرة ١/٥٥١ ، واسمه : جعفر بن على بن هبة الله .

(ه) ما بين القوسين ساقط من : ج ، ومكانه : « وغيرهم » ، وأثبتناه من المطبوعة ، والطبقات الوسطى، وهوبهامش ز، اكن بخط مغاير ، وسقطت منها ومن الطبقات الوسطى : «وأبي بكر الخازن».

وعلى بن عمّار، وغيرِها، وبدِمَشْق من ابن الَّلتِّيّ، ومكرم، وجماعة ، وبحلَب من ابنخليل، وغيره ، وبنير ذلك من البلدان ، من جماعاتِ

كتب عنه الحافظ الدِّمْياطِيُّ ، والشَّريفَ عزُّ الدِّين ( )، وجماعة، ودرَّس بالإِسكندريّة، وخرَّج وانْتَقَى ، وعُنِيَ بَفُنون الحديث ، وجمع « المُمْجَم » لنفسه ، وخَرَّج «الأربسين» ، وصنَّف « تاريخاً للإسكندريّة » ، فى (٢) مجلَّدين .

تُولِّيُّ ليلةَ الحادي والعشرين، من شَوَّال، سنةَ ثلاث وسمعين وستمائة، رحمه الله.

#### 1777

موسى بن على بن وهب بن مُطِيع القُشَيْرِيّ القُوصِيّ\*

الشيخ سِر اج الدِّين ابن الشيخ مجد الدِّين، وأخو شيح الإسلام تق الدِّين و وُلِد بقُوص ، سنة إحدى وأربعين وستائة ، وسَمِع الحديثَ من أصحاب السَّلَفِيّ ، وحدَّث .

سَمِيع منه شيخُنا أبو حَيَّانَ [ النَّحْوَى ](٣) .

وكان فقيهاً جَيِّداً ، ذكَّ القَرِيحة ، تَصَدَّى بقُوصَ لِنَشْر العِلمِ والنُّتيا .

• وصنّف فى الفقه كتابًا سماه « المُنسي » (٢)، وهذا الكتاب هو الذى نقل عنه ابن الرّفعة ، فيما إذا نوى المُتيمّم بتيمّم استباحة الفَرْض والنّفل: أن سِر اج الدّين ابن دَفِيق العِيد قال: يستبيحهما على أصحّ الوجهين. والمعروف فى الذهب أنه بستبيحهما بلا خِلاف، قاله النّوويّ، وقال الإمام: إن الطّرُق اتّفقت عليه .

<sup>(</sup>١) هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن . ترجته في حسن المحاضرة ١/٧٥٣ .

<sup>(</sup>٢) ذكر السخاوى في الإعلان بالتوبيح ٢٤٧ أنه في اربع مجلدات .

<sup>\*</sup> له ترحمة في : حسن المحاضرة ١/٨١ ، الطالع السعيد ٣٨٠ ، ٣٨٠

<sup>(</sup>٣) زيادة من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى، على ما في المطبوعة .

<sup>(</sup>٤) فى الطبقات الوسطى: « المعسنى » بالعين المهملة والنون المفتوحة بضبط القلم ، وما فى الطبقات السكبرى مثله فى الطالع السعيد ، وقال الأدنوى: « ولا أظنه أكمله »، وكذا في كشم الظنون ١٧٥١، وذكر رأته فى الفروع .

قال ابن الرِّ فَمْمَة : وقضيَّةُ ما نقله سراجُ الدِّين أن الوجة الآخَر أنه لايستسيحهما ، بل أحدَها ، وقول النَّزَّ الىِّ: « فالصَّحِ يحُ جَوازُها » لايُنافي دَعْوَى الإمام اتَّفَاقَ الطُّرُوقِ على جَوازِها ، إذ مقابل الصحيح في كلامه أنه لابدُّ من تَمُّين الفريضة ، والمني : فالصَّحيحُ جَوازُها وإن لم يُمَيِّن الفريضة ، رَكلامُ ابن دَقِيق العِيد يجوز أن يُؤوَّل بمثل مأأوِّل به كلامُ الغَزَّ الى .

ومن شِعر سِراج الدِّين(١)

قَريباً ولكن ما إليه طَريقُ

وحَقِّك ماأَعْرَصْتُ عَنْك مَلَالةً ولا أَنَا مِمَّا تَعْلَمِينَ مُفِيقُ ٢٦) ولكنْ خَشِيتُ الكاشِيحِينَ لِأُنَّنِي على سِرِّنا مِنْ أَنْ أَيْداعَ شَفِيقٍ (٣) فأصْبَحْتُ كَالْظَمْ آنْ شَاهَدَ مَشْرَ مَا

مات بقُوصَ سنةَ خمسِ وثمانين وسمائة .

### موسى بن محمد بن موسى بن تَمُّود (١) الما كِسيني (١) ...

(٢) روى صدر البيت في الطالم السميد : (١) ﴿ لَا بِياتُ فِي الطَّالَمِ السَّمِيدِ ٣٨١ \* وحقك ما عرضت نفسي ملالة \*

وفيه وفي مطبوعتنا : ﴿ وَلَا أَنَا ثَمَنَ ﴾ ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ·

(٣) في المطبوعة : « ولكن خشية » ، والتصحيح من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، والطالع (٤) في : ج ، ز : د حوه ، ، والمثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، ومما تقدم ق ترحمة جد المترحم ، صفحة ٣١٠ من الجرء السابع .

(٥) كذا وقفت النرجة في أصول الطبقات السَّكبري ، وحاءت النرجة كاملة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

### «موسی بن محمد بن موسی بن َحمّو د الما کسینی ّ

حفيد موسى بن حمود المتقدِّم [ انظر التعليق السابق ] .

تفقّه بالموصل على أبي حامد محمد بن يونس ، وعلى أبي المظفَّر محمد بن عَلوان بن مُهاجِر ، وأعاد بالمدرسة الفَخْريَّة، ومات عِمَلَطْيَةَ من بلاد الروم في شهر ربيع الآخر سنةست وستمائة. ترجمه ابن باطیش »

### موسى بن أبى الفضل يو نس بن محمد بن مَنْمةً \* الشيخ المَلَامة كمالُ الدِّين ابن يونُس ، أبو الفتح المَوْصِلِيّ

والد شارح «التنبيه» ، الشيخ ِ شَر فِ الدِّين أحمد بن موسى .

وُلِد فى صفر ، سنة إحدى وخسين وخسائة ، بالمَوْصِل ، وتفقّه على والده الشيخ رضى الدّين يونُس ، ثم توجّه إلى بنداد ، فتفقّه بالمدرسة النّظاميّة على مُعيدِها السّدِيد (١) السّلَماسِيّ ، وقرأ العربيّــة بالمَوْصِل على الإمام يحيى بن سَعْدُون ، وببندادَ على الكمال عبد الرحمن الأنبارِيّ ، ثم عاد إلى المَوْصِل مقيماً مها .

وكان رجلًا متبحِّرًا في كثيرٍ من فُنُون العِلم ، موصوفاً بالذَّكَاء المُفْرِط ، إليه مَرْجِعُ أهل المَوْصِل وما والاها في (٢) الفَتَاوى (٣) ، وأصحابه يعظِّمونه كثيرًا .

وقد ذكره ابن خُلِّكان فى « الوفيات » وقال: إنه درَّس بعدَ وفاة والده ، فى موضعه ، بالسجد المعروف بالأمير زين الدِّين صاحب إرْ بِل . قال : وهدذا المسجد يُعْرَف الآن بالمدرسة الكالية ؛ لأنه نُسِب (١) إلى كال الدين الذكور ، لطول إقامته به ، ولمّا اشتهر فضلُه انْثال (٥) عليه الفقها ، وتبحَّر فى جميع فنون العلم ، وتجع من المُلوم مالم يَجْمعه أحدُ ،

<sup>\*</sup> له ترجمة فى: البداية والنهاية ١٥٨/١٣، شذرات الذهب ٢٠٦/، العبر ١٦٢/، ١٦٣، ١٦٣، عيون الأنباء ٢٠٦/، ٣٠٦، الفلاكة والمفلوكين ٨٤، المختصر لأبى الفدا ٣/٧٧، ١٧٨، مرآة الجنان ١٧٨، مغتاح السعادة ٣٥٦/، ٣٥٧، النجوم الراهرة ٣٤٢، ٣٤٢ \_ ٣٤٢، وفيات الأعيان ١٩٦٧ \_ ٢٠١٠.

وزاد المصنف في الطبقات الوسطى في نسب المترجم بعد « منعة » : « بن مالك بن محمد بن سعد ابن سعيد بن عاصم » .

<sup>(</sup>١) في : ج ، ز ومغتاح السعادة : « الشريف » ، وأثبتنا الصواب من : المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وبما سبق في ترجمته في الجزء السابع ٢٣ ، وأيضًا وفيات الأعيان ٣٧٢/٣ .

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : ﴿ من ﴾، والمثبت من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٣) بعد هذا في : ج ، ز : « والمطلب » ولا نرى لهذه الريادة.معنى .

<sup>(</sup>٤) فى المطبوعة : « ينسب » ، وأثبتنا ما فى : ج ، ز ، ووفيات الأعيان .

<sup>(</sup>ه) في الطبوعة : «امثال» والحكلمة غير واضحة في ز ، وأثبتنا الصواب من : ج ، والوفيات .

وتفرَّد بعلم الرِّياضة ، ولقد رأيتُه بالمَوْصِل فى شهر رمضانَ سنةَ ست وعشرين وستمائة ، وتردَّدتُ إليه دُفَيْعاتِ (١) عديدةً ؛ لِما كان بينَه وبينَ الوالد رحمه الله مِن المؤانسة والمودَّة الأكيدة ، ولم يتَّفق لَى الأخذُ عنه ، لمدم الإقامة وسرعة الحركة إلى الشام .

وكان الفقهاء يقولون: إنه يَدْرِى أربعةً وعشرين (٢) فنًا دراية مُثْقَنة، فمن ذلك المذهب، وكان فيه أوحَد الزَّمان، وكان جماعة من الطائفة الحنفيَّة يشتغلون عليه بَمَذْهَبهم، ويَحُلُّ (٢) مسائِلَ « الجامع الكبير » (١) أحسنَ حَلِّ ، مع ما يجيء (٥) عليه من الإشكال المشهور.

وكان يُتقن فنَّ الخِلاف (١) والتَّجارِي وأصول الفقه وأصول الدين، ولمّا وصلتُ كتبُ غور الدِّين الرازِيّ للمَوْصِل، وكان بها إذ ذاك جماعة من الفضلاء، لم يفهم أحدُ منهم اصطِلاحَه فيهاسِواه، وكذلك « الإرشاد » للمَميديّ (١) لمّا وقف عليها حلّها في ليلةٍ واحدة، وأقرأها على ماقالوا.

وكان يدرى فنَّ الحِكْمة والمنطق والطَّبِيميّ (٨) والإلهيّ ، وكذلك الطَّبّ ، ويعرف فنونَ الرِّياضة من أُقلِيدس ، والهيئة ، والمَخْرُ وطات ، والمتوسِّطات ، والمَجَسْطِيّ ، (أوهى لفظة يونانيّة ، معناها بالعربية : الترتيب ، ذكر ذلك أبو بكر (١٠) في كتابه (١) ، وأنواع الحساب المفتوح منه ، والجَبْر ، والمُقابلة ، والأرثماطيق ، وطريق الخطأين ، والموسيق ، والمساحة ،

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « رقيعات » ، وأثبتنا الصواب من : ح ، ز ، وفي الونيات : « دفعات » .

<sup>(</sup>٢) في الطبقات الوسطى : \* د أربعة عشر ، وما في الطبقات الكبرى مثله في الوفيات ، ومفتاح

السعادة . (٣) في الوفيات زيادة : « لهم »

<sup>(؛)</sup> للارمام محمد بن الحسن الشيباني .

<sup>(</sup>ه) في الوفيات : « مع ما هي عليه . . . » .

 <sup>(</sup>٦) في الوفيات: « فن الحلاف العراقي والبخاري وأصول الفقه ٠٠٠٠ » .

 <sup>(</sup>٧) فى المطبوعة: « للعمرى »، وأثبتنا الصواب س: ج، ز، ووفيات الأعيان، ومفتاح السعادة.
 والعميدى هو: محمد بن م

<sup>(</sup>٨) في الطبوعة : « والطبيعة » ، والتصحيح من : ح ، ز ، والوفيات .

<sup>(</sup>٩) هذا ليس في وفيات الأعيان ، والمؤاف ينقل منه ، كما ســق .

<sup>(</sup>١٠)كذا في المطبوعة ، ولم نعرفه ، والـكلمة غير واضحة في : ج ، ز .

معرفة لايشاركه فيها غيرُه إلا في ظواهر هذه العلوم دونَ دقائقها ، والوقوف على حقائقها ، (<sup>١)</sup>وبالجلة فلقد كان كما قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وكان مِنَ العُلُومِ بِحَيْثُ يُقْفَى لَهُ فَ كُلِّ عِلْمَ بِالجَمِيعِ واستخرج في علم الأوفاق طُرُقاً لم يَهْتَد إليها أحد ، وكان يبحث في العربيّة والتصريف بحثاً تامَّلمستوفّ، حتى إنه كان يُقْرِئ «كتابسيبَويه»، «والإيضاح»، و«التكلة» لأبى على الفارسيّ، و«المُفَصَّل» للزَّ تَحْشَرِيّ، وكان له في التفسير والحديث وأسماء الرجال وما يتملّق به يذ جيِّدة.

وكان يحفظ مر التَّواريخ وأيّام العرب، ووقائمهم، والأشعار والحاضرات، شيئاً كثيراً.

وكان أهلُ الذّمَّة يقرأُون عليه التَّوراةَ والإنجيل ، ويشرح لهما هذين الكتابين شرحاً يعترفون أنهم لايجدون مَن يوضِّحها لهم مثله ، وكان في كلّ فنّ من هذه الفُنون كأنّه لايعرف سِواه ، لقُوَّته فيه .

وبالجلة ، فإن مجموعَ ماكان يعلمه من الفُنون ، لم نسمع عن أحدٍ ممَّن تقدَّمه أنه كان قد َجمه .

ولقد جانا الشيخ أ ثيرُ الدِّين المُفضَّل بن عمر بن المُفضَّل الأبهرَى ، صاحبُ «التَّمليقة» في الخلاف، و «الزِّبج»، والتصانيف المشهورة، من المَوْصِل إلى إِدْ بِل، في "سنة ستوعشرين وسمّائة ، وقبلَها في "سنة خمس وعشرين ، ونزل بدار الحديث ، وكنت أشتغل عليه بشيء من الخلاف ، فبيما أنا يوماً عنده إذ دخل عليه بعضُ فقها ، بغداد ، وكان فاضلًا ، فتجاريا في الحديث وماناً، وجَرى ذِكرُ الشيخ كمالِ الدِّين في أنناء الحديث، فقال له الأثير: لمّا حج الشيخ كمالُ الدِّين في أنناء الحديث، فقال : كيف كان لمّا حج الشيخ كمالُ الدِّين ودخل بغداد ، كنتَ هناك ؟ فقال عم ، فقال : كيف كان

<sup>(</sup>١) من هنا إلى تمام البيت ايس في الوقيات .

 <sup>(</sup>۲) البيت في معتاح السعادة ، من غير نسبة ، وسينشده المصنف مرة أخ ي حد العيل العيد » من الطبقة التالية .

<sup>(</sup>٣) ليس في الوفيات .

إقبالُ الدِّيوِانِ العزيزِ عليه ؟ فقال ذاك الفقيه : ماأنصفُوه على قدر استحقاقه . فقال الأثير : ما هذا إلّا عَجَبُ ، واللهِ مادخل بندادَ مثلُ الشيخ. فاستعظمتُ منه هذا السكلام ، وقات : ياسيِّدَنا كيف تقول كذا ؟ فقال : ياولدى ، مادخل بندادَ مثلُ أبى حامد العَزّاليّ ، وواللهِ مايينه وبين الشيخ نِسْبة (١) .

وكان الأثير على جلالة قَدْرِه فى (٢) العلوم يأخذ المكتابَ و يَجلس بينَ يديه ، يقرأ عليه ، والناس يومَ ذلك يشتغلون فى تصانيف الأثير ، ولقد شَهِدتُ هذا بمينى ، وهو يقرأ عليه كتاب المُحسَّطى .

ولقد حَكَى (٣) بمضُ الفقها أنه سأل الشيخ كمالَ الدَّين عن الأثير . ومنزلتِه في المادم، فقال . ماأعْلَم . فقال : وكيف هذا يامولانا ، وهو في خدمتك منذ سنين عديدة ، يشتنل (١) عليك؟ فقال : لأننى مهما قلتُ له تلقَّاه بالقَبُول، وقال : نعم يامولانا . فا جادَلنِي في مَبْحثِ قطُّ حتى أعْلَم حقيقة فضلِه .

(١) عقب المصنف على هذا في الطبقات الوسطى فقال :

« قلت : وهذه ُمُحارَفَة مُفرِطة ، وما ابن يونُس والغَرَّ الىَّ إِلَّا كَمَا قيل :

هُو فَى الثُرَبِّا والمُهَا يِدُ تَحْتَ أَطْبَاقِ الثَّرَى»

وحاء بازاء هذا في الطبقات الوسطى حاشية .

أَحْسَنْتَ يَا عَلَمَ الْهُدَا قِ وَبِالْإِصَابِةِ قَد نَطَقَنَا وَأُنِيتَ بِالْحَقِّ اللَّبَيَّ نَ فَ رَاجِم مَن ذَكَرْ تَا وَخُسُوصاً الرَّجُلانِ هَا وَصَفْتاً وَخُسُوصاً الرَّجُلانِ هَا وَصَفْتاً الْمُلُو مَ فَكُلَّ الْمَاكِينَ فَقْتاً

وكتب العبد الفقير محمد بن الشهرزوري » ·

وعجز البيت الأخير مضطرب الوزن .

(٢) في المطبوعة : « في » ، والثبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، والوفيات .

(٣) في الوفيات : ﴿ حَكَىٰ لَيْ ٢٠٠٠ ٠

(٤) في المطبوعة : « وكان يشتغل . . . » وحدقنا هذه الزيادة ، كما هو في " ج ، ر ، والوفيات، لكن فيها : « ويشتغل » . ولا شكَّ أنه كان يعتمد هـذا القَدْرَ مع الشيخ تأذُّباً ، وكان مُعِيدًا عندَه في المدرسة البَدْرِيّة ، وكان يقول : ماتركتُ بِلادى وقصدت المَوْصِلَ إلّا للاشتغالِ على الشيخ .

('' وكان شيخُنا تقي الدِّين أبو عمرو عَمان بن عبد الرحمن ، المعروف بابن الصَّلاح ، المتقدِّم ('' ذِكرُه ، يبالغ في الثناء على فضائله وتعظيم شأنه وتوحُّده في العلوم، فذكره يوماً ، وهُرع في وصفه على عادته ، فقال له بعض الحاضرين : ياسيِّدَنا علَى مَن استغل ، ومن كان شيخَه ؟ فقال : هـــذا الرجلُ خلقه الله إماماً عالِماً في فنونه ، لايقال : عَلَى مَن استغل ، ولا مَن كان شيخَه ، فإنه أكبرُ من هذا .

وحَسَى [لي ] (٢) بعضُ الفقهاء بالمَوْسِل أن ابنَ الصَّلاح المذكورَ سأله أن يقرأ عليه شيئًا من المنطق سِرًّا ، فأجابه إلى ذلك ، وتردَّد إليه مدّةً ، فلم 'يفتّح عليه بشيء ، فقال له : وليم ذلك يامولانا ؟ فقال : يافقيه ' ، المصلحة عندى أن تتركَ الاشتغال بهذا الفنّ . فقال له : وليم ذلك يامولانا ؟ فقال : لأن الناسَ يمتقدون فيك الخيرَ ، وهم ينسُبون كلَّ مَن اشتغل بهذا الفنّ إلى فساد الاعتقاد، فكأنك تُفسِد عقائدَهم فيك ، ولا يحصُل لك مر صدا الفنّ شيء . فقبل إشارته وترك قراءته .

ومَن (٢) يَقَفَ عَلَى هَذَه الترجمة فلا (٥) ينسُبنى إلى المُغالاة في حقِّ الشيخ ، ومَن كان من أهل تلك البلاد ، وعَرف ما كان عليه الشيخ ، عَرف أنى ماأعَر ْتُهُ وصفاً ، ونعوذ بالله من النُلُق والتَّساهُلِ في النَّقل (٢) .

<sup>(</sup>۱) من هنا إلى قوله: « وترك قراءته » ليس في وفيات الأعيان ، ونرى أنه بما سقط منها ، دلك لأن قوله : . « وكان شيخنا . . . . المعروف بابن الصلاح » بما ينصرف إلى ابن خلسكان ، فقد ذكر في ترحمته في الوفيات ٤٠٨/٢ ، قال : « وهو أحد أشياحي الذين انتفعت بهم » . وبؤكد هذا سياق السكلام في الطبقات الوسطى ، فقد جاء فيها : « قال : وكان شيخنا ابن الصلاح » فرجع الضمير في « قال » إلى ابن حلسكان .

<sup>(</sup>٢) انظر الهاشية السابقة ، وتقدمت ترحمته عندنا أيضا في صفيحة ٣٢٦ من هذا الجزء .

<sup>(</sup>٣) زيادة من : ج ، ز ، على ما في الطبوعة .

<sup>(</sup>٤) من هما في وفيات الأعيان . (٥) في الوفيات : « فقد » .

<sup>(</sup>٦) بعد هذا فى الطبقات الوسطى: « وقال ابن أبى أصيبعة فى تاريخ الأطباء : هو علامة زمانه وأوحد أوانه ، وقدوة العلماء وسيد الحكماء . وأطنب فى وصفه » . اه وقوله : « أوانه » كنا ظنها : « أورانه » ولكما وحدناها كذلك فى عيون الأنباء لابن أبى أصيبعة .

وقد (١) ذكره أبوالبركات ابن المُسْتَوْفِي المتقدِّم (٢) ذكرُه ، في «تاريخ إِرْبِل» ، فقال : هو عالم (٣) مُقدَّمْ ، ضَرَب في كلِّ عِلْم ، وهو في علم الأواثل ، كالهندسة والمنطق وغيرِها، ومَّن يُشار إليه، حَلَّ أُقْلِيدسَ والمَجَسْطِيّ ، على الشيخ شَرف الدِّين المظفَّر بن محمد بن المظفَّر الطُّوسِيّ الفَادر إِنِيّ المُعَلِيّ ، يعنى صاحب الاسْطِر لاب الخَطّيّ ، المعروف بالعصا<sup>(٥)</sup>.

قال ابن السُنتَوْ في : ووردت عليه مَسائلُ من بندادَ ، في مشكلات هذا العلم، فحَلّها واستصغرها ، ونبّه على براهينها بعد أن احتقرها ، وهو في الفقه والعلوم الإسلاميّة نَسِيجُ وَحْدِه ، ودرَّس في عدّة مَدارِسَ بالمَوْسِل ، وتخرَّج عليه خلقُ كثيرٌ في كلّ فن .

ثم قال : أنشد نا لنفسه ، وأنفذها إلى صاحب المَوْصِل ، يشمع (٢) عندَه :

لَيْنُ شَرُفَتُ أَرْضُ عِالِكِ رِقَهَا فَمَمْلَكَةُ الدُّنْيَا بِكُمْ تَتَشَرَّفُ وَمُكَنِّتُ مِنْ حِفْظِ البَسِيطَةِ مِثْلَ مَا تَعَكَّنَ فَ أَمْصَارِ فِرْ عَوْنَ يُوسُفُ (٧) وَمُكَنِّتُ مِنْ حِفْظِ البَسِيطَةِ مِثْلَ مَا تَعَكَّنَ فَ أَمْصَارِ فِرْ عَوْنَ يُوسُفُ (٨) وَمُنْكُ مَنْهُورُ وَخُكُمْكُ مُنْصِفُ (٨) وَمَثْهُورُ وَخُكُمْنُكُ مُنْصِفُ (٨)

قلت أنا: ولقد أنشد في هذه الأبيات عنه أحدُ أصحا بِه (٢) بمدينة حَلَب، وكنت بدِ مَشْق، سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، وبها رجل فاضل في عُلوم (١٠) الرِّياضة ، فأشكل عليه مَواضعُ من مَسائِل (١١) الحساب والجَبْر والْقَابلة والمِساحة وأْ قُلِيدِسَ ، فكتبَ جميعَها في دَرْج

<sup>(</sup>١) ق المطموعة : « فقد » ، وأثبتنا .ا في · ح ، ر ، وق الوفيات : « واقد » .

<sup>(</sup>۲) في الوفيات ۲۹٤/۳ : « علم »

<sup>(</sup>٤) في الوفيات ٢٩٩ : « القاري » .

<sup>(</sup>٥) في الأصول: « بالعصائم » ، وهو خطأً ، واسطرلاب « العصا » معروف . الخمر مفتاح السعادة ٩/١ ٣٨٩ ، ولاشك أنهذه الريادة عندنا تصحيف للحرف «ثم»، فقدماء في الوفيات: «المعروف بالعصا ، نم قال ابن المستوف . . . . » .

<sup>(</sup>٦) في المطبوعة : « ايشهم » ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والوفيات . والشعر فيها وفي كثير من مصادر النرجة . (٧) جاء هذا البيت في الوفيات ثالث الأبيات ، وهو الأولى .

 <sup>(</sup>A) في المطوعة : « بقيت بقايا » ، والتصحيح من : ج ، ز ، والوفيات .

<sup>(</sup>٩) في الوفيات ٣٩٩ : « أصحابنا » .

<sup>(</sup>١٠) في المطبوعة : « علم » ، والمثبت من : ج ، ز ، والوفيات .

<sup>(</sup>١١) في الطبرعة : « في الحساب » ، وأسقطنا « في » كما في : ح ، ز ، والوفيان .

وسيَّر ها إلى المَوْسِل ، ثم بعد أَهْمُو عاد جوابُه ، وقد كشفَ عن خَفِيًّا ، وأوضح غايضها، وو كر ما يُمْجِز الإنسانُ عن وصفه، ثم كتب<sup>(1)</sup> في آخرالجواب: فاليُمَهَّد المُدْرُ في التقصير في ألا بوبة ؛ فإن القريحة جامِدة ، والفطئة خامِدة ، قد استولى عليها كثرة النسيان ، وشمَلها حوادث الرَّمان ، وكثير ممّا استخرجناه وعرَفناه نسيناه ، بحيث صِرْنا كأنا ما عَرفناه .

وقال لى صاحب السائل المذكورة: ما يمعتُ [ مِثْلَ ] (٢) هذا السكلام إلّا للأوائل ، لمُثْقِنين (١) لهذه المُاوم ، ماهذا من كلام أبناء هذا (٥) الرّمان .

وحَكَى الشيخُ الفقيه الرِّياضَ عَلَمُ الدِّينَ قَيْصَر بن أبى القاسم بن عبد الغنى ابن مسافر الحنني القرى (٧) ، المعروف بتعاسيف ، وكان إماماً في علوم الرِّياضة ، قال : لمّا أتقنت علوم الرِّياضة بالشيخ كمال الدِّين، لمّا أتقنت علوم الرِّياضة بالشيخ كمال الدِّين، لمّا أتقنت علوم الرِّياضة بالشيخ كمال الدِّين، لما كنت أسمع من تفرُّده (٨) بهذه العلوم، فسافرت إلى المَوْصِل قصداً للاجباع، فلمّا حضرت في مجلسه وحدَّمتُه ، وجدته على حِلية الحكماء المتقدِّمين ، وكنت قد طالعت أخب ارجم وحُلاهُم ، فسلّمتُ عليه ، وعرَّفتُه قصدى له للقراءة عليه ، فقال لى : في أيّ العلوم تريد تَشْرَع ؟ فقلت : في الموسبقي ، فقال : مَصْلَحةُ هُو ، فلي زمان ماقرأه على أحد ، فأنا أو يُر

<sup>(</sup>١) في الطبوعة : ﴿ ذَكُر ﴾ ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والوفيات .

<sup>(</sup>۲) كذا في المطبوعة ، والونيات ، وفي : ج ، ز : « عن » .

<sup>(</sup>٣) زيادة من المطبوعة ، على ما في : ج ، ز ، والوفيات ٤٠٠ .

<sup>(</sup>٤) في الطبوعة : ﴿ التقدمين بهذه ﴾ ، وأثبتنا ما في : ج ، ز ، والوفيات .

<sup>(</sup>٥) في الوفيات : ﴿ زَمَانِنَا ﴾ .

 <sup>(</sup>٦) من هنا إلى قوله: « وقاء أطلت الشرح » لبس فى الوفيات ، ولا نشك أنه سقط منها ، فقد رأينا هذا النقل فى ترجة « علم الدين قيصر » من الطالع السعيد ٩ ٥٦، وصرح الأدنوى بالمقل عن ابى خلسكان ، ثم ذكر أنضا فى صفحة ٠ ٢٦ أن ابن خلسكان ذكر علم الدين فى ترحمة ابن يونس .

<sup>(</sup>۷) فى المطبوعة · « المغربر، » ، وأثبتنا الصواب من : ح، ز، والطالع المسعيد ، وحسن المحاضرة ١/١٤ ه ، ودكرا أنه كان عالما بالقراءات ، لكنا لم نجد له ترجة في طبقات القراء لابن الجزري .

<sup>(</sup>٨) في الطبوعة : ﴿ يَتَفَرَّدُهُ ﴾ . والمثبُّتُ مَن : ج ، ز .

مُذاكرتَه وتجديدَ العَهْد، فشرعتْ فيه، ثم في غيره، حتى شققتُ عليه أكثرَ من أربعن كتاباً، في مقدار ستة (١) أفهر، وكنت عارِفاً بهذا الفنّ، لكن كان غرضي الانتساب في القراءة إليه (٢)، وكان إذا لم أعرف السألة أوضَحها لي، وما كنت أجدُ مَن يقوم مَقامَه في ذلك.

(٣) وقد أطلتُ الشَّرح في نَشر علومه ، ولَمَمْرِي لقد اختصرتُ .

ولمّا تُوفِّى أخوه الشيخ عِماد الدِّين محمد ، المتقدِّمُ ( ) ذِكْرُه ، تولّى الشيخ المدرسة العَلائِيّة مَوضِع أخيه ، ولمّا فُتِحت المدرسة القاهريّة تولّاها ، ثم تولّى المدرسة البَدْرِيّة في ذي الحِجّة ، سنة سُرين وسمّائة ، وكان مُواظِبًا على إلقاء الدُّروس والإفادة .

وحضر فى بعض الأيام دُرُوسَه (٥) جماعة من المدرِّسين أرباب الطَّيالِس ، وكان العِماد أبو على عمر بن عبد النور بن يوسُف الصَّنْها جِى النَّحْوِى [ البَجائِي ](١) حاضِرًا ، فأنشد على البديهة :

كَالُ كَالُ اللهِ بِن اللهِ أَمْ وَاللهِ فَهَ يُهَاتَ سَاعٍ فَى مَسَاعِيكَ يَطْمَعُ (٧) إذا اجْتَمَعَ النَّظَّارُ فَى كُلُّ مَوْطِن فَابَهُ كُلَّ أَن تَقُولَ ويَسْمَعُوا فلا تَحْسَبُوهُمْ مِن غِناء تَطَيْلُسُوا ولكِنْ حَياء واعْتِراناً تَمَنَّعُوا (٨) وللماد الذكور فبه أيضاً (٩):

تَجُرُ المَوْسِلُ الأَذْبالَ فَخْراً عَلَى كُلِّ الْمَنازِلِ والرُّسُومِ

(۲۰ / ۸ \_ طبقات )

<sup>(</sup>١) ق الطالع السعيد : ﴿ سنة ﴾ .

<sup>(</sup>٢) هنا وقف النقل عن ابن خلـكان في الطالم السعيد .

٣١) من هما في وفيات الأعيان .

٤١) في الوفيات ٣/٥/٣ . وقدم أنها سمدنا في صفحة ١٠٩ .

<sup>(</sup>د) والمطبودة : ه درسه ، وأنبتنا ما في : ج ، ر ، والوفيات .

<sup>(</sup>١) ساءً لم من المطبوحة ، وأثبتناه من : ح ، ز، والوفيات وانظر لهذه النسبة الصحاح ( ب ج ا ).

 <sup>(</sup>٧) الأسات في الوفيات .
 (٨) في الوفيات : « فلا تحسبوهم من عناد » .

<sup>(</sup>٩) الأبيات في الونيان .

بِدَجْمة والكَمالِ هُما سِفالا لِهِيمٍ أَو لِذِي فَهُمْ سَقِيمٍ (1)

فذا بَحْرُ تَدفَّقَ وَهُو عَذْبُ ودا بَحْرُ ولكِنْ مِنْ عُلُومِ

وكان الشيخ ـ سامحه (۲) اللهُ ـ يَتَهَمُ في دينه ، لكون العُلوم المقليّة غالبة عليسه ،

وكانت تعتريه غَفْلة في بعض الأحيان ، لاستيلا و الفِكْرة عليسه ، اسب هذه العلوم ، فَهَمَل فيه العمادُ الذكور (۲) :

أَجِدَّكَ أَنْ قَدْ جَادَ بَمْدَ النَّمَنِّسِ غَزالَ بِوَصْل لِي وَأَصْبَحَ مُونْسِي وأَعْطَيْتُه صَهْباء مِنْ فِيهِ مَزْجُها كَرِقَة شِعْرِىأُوْ كَدِينِ ابْنِيُونْسِ انتهى كلامُ ابنِ خَاْكان .

ورأيت بخط الشيخ كمال الدّين بن يونُس ، على الجزء الأول من أ قليدِس إصلاح ثابت بن قررة، مانَصَّه : قرأت على الشيخ الإمام العالم الزاهدالوَرِع شرف الدِّين فحر العلماء تاج الحُكاء أبى (٤) المظفر ، أدام الله أيّامَه ، بعد عَوْدِه مِن طُوسَ هذا الجزء ، وكنت حَلَّتُه عليه نفسى مع كتاب المَجَسْطِيّ ، وشيء من المَخْرُ وطات ، واستنجزتُه ما كان وَعَدَنا به من كتاب التَّكُوكُ ، فأحضره واستنسختُه ، وكتبه : موسى بن يونُس بن محمد وعدنا به من كتاب التَّكُوكُ ، فأحضره واستنسختُه ، وكتبه : موسى بن يونُس بن محمد ابن مَنعة ، في تاريخه ، هذا صورة خَطّه ، و تاريخ الكتاب المشار إليه : تاسع عشر ربيع الأول ، سنة ست وسبعين وخمائة هجرية (٥) .

<sup>(</sup>۱) الهم: واحده أهيم ، والأبنى هياء، والهم: الإبل يصيبها داء تعضن منه عضـُنا شديدًا ، وقوم هيم أيضًا : أي عضاش . انظر تعسير القرطبي ۲۱۵/۱۷

 <sup>(</sup>٢) في المطبوعة: « رحمه الله » ، والثنيت من: ج ، ز ، والوفيات ، ومفتاح السعادة .

<sup>(</sup>٣) البيتان في الوفيات وكثير من مصادر النرجة .

<sup>(:)</sup> سبق قريبا أن اسمه « المظامر » .

<sup>(</sup>٥)كذا ننتهى البرحمة من غير ذكر لوماة المرجم ، وقد جاءت في الطبقات الوسطى ومصادر الرحمة هكذا : « توفى بالموصل فيرابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين وسمائة ».

### موهُوب بن عمر بن موهوب بن إبراهيم الجَزَرِيُّ\* القاضي صدر الدَّين

مَوْلِدِه بِالجَّزِيرة ، فى مُجادى الآخِرة ، سنة سبمين (١) وخسائة ، وقدم الشاد ، ونقَدِم الشاد ، ونقَدِم الشاد ، ونقَة على شيخ الإسلام عِز الدّين بن عبدِ السّلام ، وقرأ على السّخاوِيّ .

وكال (٢) فقيهاً بارعاً أصولياً أديباً ، قدم الديار المصرية ، ووَلِي بها القضاء ، وسار سيرة مرْضية ، ويقال : إن الصاحب بهاء الدين كان يحُطُّ عليه ، فرأى قاضى الفد : صدرُ الدِّين رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم في النوم ، وهو يقول له : قل للصاحب بهاء الدين بأمارة مااستشفَّه ت بي في قضية كذا ، لا تنعر في لى . فحكاه له ، فقال : عم كدا حرى . ثم ترك التعرف له ، وأحسن إليه .

تُولِّقَ بالقاهرة فحأةً في تاسع رجب ، سنةَ خمسٍ وستّين (٣) وسمّائة .

#### 144.

## نجم ( ) بن أبي الفرج بن سالم الكناني المصري ( )

وْلِدِ سَنَّةَ تَسْعِ وَخَسَيْنَ وَخَسَمَائُةٌ (٢) ، وَسَمِع مَنْ عَبَـدَ الله بِنْ بَرِّتَىَّ النَّحْرَىّ ،

\* له ترجمة ق : بغية الوعاة ٣٠٩/٢ ، حــن المحاضرة ١/٥١٥ ، ٢١٦٤/٢ ، ديل الروصتين ٢:٠ وحاء قالطبوعة : «موهوب بن عمرو » ، وأستا ما ق : ح ، ز ، وحــنالمحاضرة . وحاء ق عية الوعاة : « موهوب بن موهوب بن عمر الجزرى » .

وكنية المدجم في الطبقات الوسطى ، والبغية : « أبو منصور ».

(١) كذا في أصول الطبقات المكترى ، وفي الطبقات الوسطى ، وبغية الوعاة ، وحسن المحاصره : « تسعين ٩ . ولم يذكر مارع المولد في ديل الروضتين .

- (٢) في الطبقات الوسطى : « وبرع في المذهب والأصول والنحو» .
- (٣) و الطبقات الوسطى : « سبعين » ، وهو محالف نا و مصادر النرجة .
- (٤) في المطبوعة: « لحم» ، وأنيتنا الصواب من : ح، ز، والطبقات الوسطى. وفيها : «المرح» بعاء مهملة .
  - (٥) سقطت هده النسبة من الطبقات الوسطى .
- (٦) أفاد المصنع في الطبقات الوسطى أن الحافظ عبدالعظيم المنذري قال في الوفيات إنه سأل المرجم عن مولده ، فذكر التاريخ الذكور .

وصَحِبِه مدّةً ، ومن عشير (١) بن عليّ المُزارِع ، وفارِس بنِ تُر ۚ كِيّ الضَّرِير .

روى عنه الحافيظُ زكِيُّ الدِّين الْمُنْدِرِيِّ ، وغيرُه .

وكان فقيهاً حسناً ، من أهل الخير والعفاف ، تصدَّر بالجامع العَتِيق بمِصْرَ ، مدّة ، وأعاد بالمدرسة [السَّيْفيّة] (٢) ، وجمع تجامِيعَ في الفقه وغيرِه .

توفُّى في مهر ربيع الأول ، سنة أربع (٢) وسمَّائة .

#### 1711

نصر بن عَفِيل بن 'نصر بن عَقِيل بن' نصر أبو القاسم الإرْ بِلِي \*

تفقه بإرْ بِلَ على عمّه أبى العباس الخَضِر، ثمّ توجَّه إلى بنداد، فتفقّه بالنَظاميّة على الأمير أبى نصر بن نِظام اللك، ثم عاد إلى إرْ بِلَ، ودرَّس بها وأفتى، ثم قدم الموْصِلَ (٥٠)، ومات بها رابع عشر (١٠) ربيع الآخِر، سنة تسع عشرة وسمّائة.

<sup>(</sup>۱) فى المطبوعة: «عيسى» ، والمثبت من: ج ، ز . ووجدنا فى العبر ٥/٥٦: هم عشير الجبلي » فلمله هو .

 <sup>(</sup>۲) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى . وانظر خطط المقريزي
 ۳۲۲/۳ .

<sup>(</sup>٣) و الطبقات الوسطى : « أربع وثلاثين وستمائة » .

<sup>(</sup>٤) ساقط من : ج ، ر ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وسبق في مرجمة عم المدكور، صفحة ٨٣ من الجزء السابع .

<sup>\*</sup> ترجمُ له ابن خلسكان ترجمَّة طيبة ، في وفيات الأعيان ١١/٢ ، ١٢ ، أثناء برجمَّة عمه ﴿ الحَضْرِ اللهُ فَاسَرُ ا ابن نصر » .

 <sup>(</sup>٥) ذكر ابن خلسكان أنه ولد بإربل سنة أربع وثلاثين وخسمائة .

<sup>(</sup>٦)كذا في الطبوعة ، وفي ز : « رابع عشر شهر » ، وفي : ج ، والطبقات الوسطى : « رابع شهر» وفيونيات الأعيان ١٢/٢ : « توفيوم الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الآخر، أو جمادى الآخرة».

### نصر بن محمد بن مُقَلَّد

أبو الفتح القُضاعِيّ الشِّيرازِيّ, الملقّب بالْرُ تَضَى

من علماء الدِّيار المِصْرِيّة .

تفقّه على أبى حامد عَمد بن محمد البُرُورِيّ، وأبى سعد عبد الله بن أبى عَصْرُون، وسَمّع بدِمَشْق من الحافظ ابنِ عساكر، وسكن مِصْرَ، ودرَّس بقُبَّـــة الشامعيّ. ولم تُقيَّدُ وفاتُه .

#### 1714

### نصر [الله](١) بن يوسف بن مَكِيّ بن عليّ

الفقيه أبو الفتح بن الفقيه أبى (٢) الحَجّاج، الحارثيّ الدَّمَشْقِيّ، المعروف بابن الإمام تفقّه على والده ، وعلى أبى البركات الخَضِر بن شِبْل بن عَبْد ، وسَمِع من أبى الفتح نصر الله المِصِّيْسِيّ ، وهبة الله بن طاوُس ، ورَحل ، فسمع ببنداد من أبى الوقت ، وغيره ، وأجاز له أبو عبد الله الفُراويّ ، وزاهِر بن طاهِر ، وغيرُها .

وكان يُدْعَى « نصر »<sup>(۴)</sup> غيرَ مضاف [ أيضا ]<sup>(۱)</sup> .

روى عنه يوسُف بن خليل الدِّمَشْقِيّ، والزَّين خالد، والتَّقِيُّ اليَّادانيّ (°)، وأجاز للمُنذِرِيّ، ولأبي العباس بن أبي الخير .

توتُّقَ بدِمَشْقَ ، في منتصف مجادي الآخِرة سنةَ إحدى وسمَّائة .

<sup>(</sup>١) زيادة من : ج ، ز ، على ما في المطبوعة، ويؤكدها ما يأني. ولم ترد النرجة في الطبعات الوسطى.

<sup>(</sup>٢) في المطبوعة : ﴿ بن ﴾ ، والتصحيح من : ج . ز .

<sup>(</sup>٣)كِذَا فِي الطبوعة ، على الحسكاية ، وفي : ج ، ز : « لصرا » على ما يقتضيه الإعراب .

<sup>(</sup>٤) زيادة من : ج ، ز ، على ما في المطبوعة . والطر الحاشية رقم ١ من هذه الصفحة .

<sup>(</sup>ه) في المطبوعة : «البلداني» ببله موحدة ، وأهمل النقط في ز ، وأثبتناه بالياء التحتية على الصواب من : ج ، وطبقات القراء ٢/٩٥٢، قال ياقوت في معجم البلدان ٥/٥٢ : «يلدان : من قرى دمشق».

# هِبة الله بن عبد الله بن سَيِّد الكُلُّلُ القاضى أبو القاسم بها الدِّين القِفْطِيُ \*

أحدُ السَّاهِيرِ مِن عُلماء الصَّمِيدِ .

كان إماماً عالِماً عامِلًا .

، وقد اختاف فى مَوْلِده ، فقيل : سنة سمع وتسمين وخمسائة ، وقيل : سنة سمائة ، وقبل : سنة سمائة ، وقبل : سنة إحدى وسمائة ، ولعله الأقرب .

قدم فُوصَ ، فتفقّه على الشيخ مجد الدِّين القُتَيْرِيّ ، وقرأ الأُصولَ (١) على قاضيها الإمام شمس الدِّين الأَصْبَهَانِيّ ، وبرع في الفقه والأصلين ، والنَّحو والفرائض ، والجَبْر والْمُقابَلة ، وسَمِع الحديث من الفقيه أبى الحسن علىّ بن هِبة الله بن سَلامة ، والشيخ مجد الدِّين القُشَيْرِيّ ، وغيرِها .

حدَّث عنه طَلحةُ بن شيخ ِ الإسلام تقِّ الدِّين القُشَيْرِيّ ، وغيرُه .

وكان قيِّما بالمدرسة النَّجِيبَيَّة بقُوسَ ، مع براعةٍ في العلم ، وكان يُمَلِّق القَنادِيلَ ، والطَّلبة تقرأ عليه ، ثم انتهت إليه رياسةُ اللَّه هب ، ووَلِيَ أمانة الحُكْم بقُوسَ .

واتَّفَق أنه عَمِل حِسابَ الأيتام ، فوقف عليه ثما ثماثة دِرْهم ، فلم يَعْرِف وَجْهَ المصروف، فبات على أنه يبيع مَثْر لَه و يَغْرَم ثمنه فى ذلك، فقال له أحدُ الشُّهو دالذين معه: النَّقْدة الفُلانِيّة. فتذكرُّها ، ثم قصد التَّنَصُّلَ من المباشرة ، فقيل له : متى تنصَّلْتَ لم تُجَبُّ ، ولكن اجتمع

\*له ترحمة و : بغية الوعاة ٢/٥٢، حسن المحاضرة ٢/٠١، شذرات الذهب ٥/٣٩، ٤٤٠ الطالع السعيد ٣٩٦ – ٣٠١ ترحمة مبسوطة . وترجمه الزبيدي و تاج العروس ( ق ص ط ) ٥/١١، وقال المصنف والطقات الوسطى «من أهل قفط، بالقاف المفتوحة ثم العاء الساكمة ثم الطاء المهملة: إحدى بلاد الصعيد . كان مقما بإسنا » .

وقول المصم : « بالقاف المفتوحة » لم نجده ، فنى القاموس المحيط ومعجم ناقوت ٢٥٢/٤ أنه كمسر القاف ، وكذلك نص عليه صاحب الشذرات .

(١) فى أصول الطبقات|لكبرى : «الأصولين » ، والمثبت من الطبقات الوسطى ، والطالع السميد ٣٩٧ ، وسمى شمس الدين : « محمدا » .

بفلان ، وقل له : إن القاضي فيما بَلَفنِي يُريد عَزْ لِي ، وأظهِرْ التألَّم من ذلك ، واسأله الحديث معه في الاستِمراد . فقمل ، فقال القاضى: قد أورتَنِي هذا الحِرْسُ رِيبة ، فعزله ، ثم توجّه إلى إسنا حاكماً ومُعيداً بالمدرسة العِزِّيَّة (١) ، عند النَّجِيب ابن مُفلِح ، أحدد تلامِذة القُشَيْرِيّ أيضاً ، ثم مات النَّجِيب ، فأضيف إليه التدريسُ ، فصاد حاكماً مدرِّساً .

ونشر السُّنَّة بإسنا ، بعد ما كان التشيَّعُ بها فاشِياً ، وصنَّف كتاباً فى ذلك ، سمّاه : « النَّصائح المُوْفَدَضة فى فضائح الرَّفَضَة »، وهَمُّوا بقَتْله ، فحماه الله تعالى منهم ، وتاب على يده خلْقُ .

وأخذ العِلْمَ عنسه (٣) خَلْقُ كثيرٌ ، منهم شيخ الإسلام تق الدّين بن دَقِيق العِيد ، والشيخ الضّياء (٤) بن عبد الرّحيم .

وصنّف فى التفسير كتاباً ، وصل [فيه] إلى سورة كهيمس ، وله «شرح الهادي» في الفقه ، خس مجلّدات ، ثم شرح « مُعْدَة الطّبَرِيّ » ، وشرح « مُعْدَق أبى شُجاع » ، وشرح « مُعَدِّمة المُطرِّزِيّ » ( في النّحو ، وكتاب «الأنباء المُسْتطابة في فضائل الصّحابة والقرابة » ، وغير ذلك .

وكان الشيخ تَقَىُّ الدِّين بن دَقِيق العِيد يُجِلّه، وسافر إلى الصَّعِيد سنةَ تسعين وسمَّائة، لُجرَّد زيارتِه، وممَّا حُفِظ من عِبارته: لولا البَها، بالصَّعِيد لتَحَرَّج (٧) أهله، بسبب الفُتيا.

 <sup>(</sup>١) ق المطبوعة : « المعزية » ، والمثبت من : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ، والطالع السعيد .

<sup>(</sup>۲) مجد الدين . كما صوح الأدنوى. . (٣) في المطبوعة : « عن » ، والتصحيح من :ج ، ز، والطالع المعيد ٨٩٠ (٤) هو صياء الدين جعفر بن مجمد بن عبد الرحيم القنائي . كما صوح الأدنوى.

<sup>(</sup>٥) تـكملة من الطالع السعيد ، وبنية الوعاة .

<sup>(</sup>٦) في : ج ، ز ، والطالع المسعيد : « المطرز » ، وأثبتنا الصواب من المطبوعة ، وبغية الوعاة ، الموضع السابق ، وأيضا ٣١١/٢ ، في ترجمة المطرزي ، وهو : ناصر بن عبد السيد بن على بن المطرز .

 <sup>(</sup>٧) فى المطبوعة : « لتخرج» بخاء معجمة قبل الراء، وأهمل النقط فى ز، وأثبتناه بحاء مهملة من:
 ج . والمعى ظاهر : أى وقعوا فى الحرج والشدة . وحاء فى الطالع السعيد ٢٠١ : «ما تخرج أهله» بالخاء المجمة .

وعن الشيخ بَهاء الدِّين : أعرِفُ عِشرين عِلْماً ، أُسِيتُ بِمَفَهَا لِعِدم الْمُذَاكَرة . وكان يستوعب الزَّمانَ في العِبادة والعِلم والحُكُومة ، ثم ترك القضاء أخيراً ، واستمرَّ على العِبادة والعِلم ، إلى أن تُوفِّق ، ورأى راه (١) في منامه قائلًا يقول [له] (٢) : لقد مات الشافعيُّ . فانتبه ، فإذا بقائل يقول : مات الشيخ بها الدِّين القِفْطِيّ .

ومَناقِبُه كشرةُ ، وبالجلة كان مِن رجال العِلْم والدِّين .

توفّى بإسنا ، سنة سبع وتسمين وسنمائة ، فعلى القول بأن مَوْلِدَه سنة سبع وتسمين وخمسائة ، يكون من أهل المائة .

#### 1440

هبة الله بن على بن أبى الفضل بن سَهْل أبو جعفر الواسِطِيّ

تَفَقُّه عَلَى أَبِّى جَعَفَر بن البُّوقِيِّ ، ومات في حُدود سنة إحدى وستَّمائة .

### 1717

مُهَام \_بضم الهاء\_ بن راجى الله بن سَراباً بن ناصر بن داود\* الفقيه الأصوليّ ، حَلالُ الدِّين أبو العَزارِثُم<sup>(٣)</sup> المِصْرِيّ إمام الجامع الصاليحيّ بظاهر القاهرة ، وخَطيبُه .

 <sup>(</sup>١) الرائى اصرأة، كما فى الطالع المعيد ، قال: «حكت أمناضى أسوان ابنة الفاضى الوجيه السعر بائى،
 وهى احرأة صالحة ، فقالت : وأيت فى النوم قائلا يقول لى . . . . » .

<sup>(</sup>٢) زيادة من : ح ، ز ، على ما في المطبوعة .

<sup>\*</sup> ترجم له السيوطى في: حسن المحاضرة ١١/١٤ ، ١٢٠ .

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة ، وحسن المحاضرة : «أبو الغنائم» ، وأثبتنا ما في : ج، ز، والتأبقان الوسطى، والأعلام الائستاد الزركلي ٩٦/٩ ، قلا عن التكملة السذري ، وفي الأعلام : « راحي الله سـ الا » بحذف « بن ».

وُلِد ببلاد الصَّمِيد، سنةَ سع وخمسين وخمسائة، وقدم القاهرة، وقرأ العربيَّة على ابن بَرِّيٌّ ، وارْمحل إلى العراق ، فتفقُّه على المُجِيرِ البَغدادِيُّ ، وابن فَضْلان ، وسَمِع من عبد المنمم بن كُلّبٍ ، وغيره .

روى عنه ابن النَّعْجَار ، والحافظ زَكَّيُّ الدِّين الْمُنْذِرِيّ ، وغيرُها .

وله مصنَّفات في المذهب والأصول؛ وتوفِّيَ في شهر ربيع الأول، سنةَ ثلاثين وسنَّمائة م

وله شهر محثير ، وله من قصيده :

بِزُمُورُدِ لَمَا تُوَشَّحَ جَوْهَرَا

يافُوتُ ثَغُوكَ قَدْ غَدَا مُتَقَمِّماً وحَبَابُ رِيقِكَ كَالنُّجُومِ إِذَابَدَتْ مِنْ شَأْيُهَا مَاءُ الْحَيَا أَنْ يَقْطُرُ ا

#### 171

يحني بن الرَّ بيم بن سُليمان بن حراز بن سُلَيمان العَدَوَى الْتُمَرَى \* الإمام نَخْر الدِّين أبو على الواسطيّ ، ابن الفقيه أبي الفصل

وُلِد بواسِطَ في فيهو رمضان ، سنةَ ثمان وعشرين وخسائة ، وقَدِم بعداد ، فتفقُّه بالنِّظاميَّة ، على مدرِّسها الإمام أبي النَّيجيب السُّهرَ وَرْدِيٌّ ، وكان قد تفقُّه قباه على والده ، وعلى أبي جعفر بن البُوقِيّ ، ثم رحل إلى نيسابور ، فتفقُّه على الإمام محمد بن يحيي ، صاحب الغَرَّ اللَّ ، ومكث عِنْدَه أكبرَ من سنتين .

وسَمِع الكثيرَ من أبي الكرم نصر الله بن مخلد بن الجَلَخْت (١) ، وعبد الخالق الْيُوسُفِيّ ، وابن ناصر ، وأبي الوقت ، وشيخِه محمد بن يحيى ، وعبد الله بن الفُراوِيّ ، وعبد الخالق بن زاهِرٍ ، وغــــيرِهم ، بواسِطَ وبندادَ ونيسابورَ ، وله إجازةٌ من زاهِر

<sup>\*</sup> له ترجة في : البداية والنهاية ١٣/١٣ ، ٤ ه ، ذيل الروستين ٦٩ ، شذرات الذهب ٥/٣٠، ٢٤ ، طبقات الفراء لابن الجزري ٢/ ٣٧٠، طبقات المفسرين للسيوطي ٣٤، العبر ٥/ ٢٠، الـكامليلابن الأثير ١٣٣/١٢ ، النجوم الراهيرة ١٩٩/٦ .

<sup>(</sup>١) بفتح الجيم واللام وسكون الحاء المعجمة وفي آخرها التاء المثناة من فوقها : اسم جد . كما في الاباب ٢٣٢/١ ، وسمَّى أما الـكرم : نصر الله بن محمد بن محمد بن محلد .

الشَّحَّامِى ، وحَدَّث بالكثير ، ببندادَ وبهَراةَ وبَفَرْنَة لمَّا تُوجَّه إليها رسولًا من الدِّيوان العزيز .

روى عنه ابنالدُّ بَيْثِيّ ، والضِّياء اللَّهْدِسِيّ ، وابنُ خليل ، وآخَرُ ون .

ووَلِيَ تَدريسِ النِّظاميَّة ، وكانت بينَه وبينَ ابن فَضْلان صحبة أكيدة ، قال الموفَّق عبدُ اللطيف : لم أرَ مثابًا بينَ اثنين قَطُّ<sup>(۱)</sup>، وترافقا في الرِّحلة إلى محمد بن يحيى ، وكانا يتناظران بينَ يديه .

قال ابن الدُّبَيْثِيّ : كان \_ يعنى ابنَ الرَّبيع \_ ثقةً صحيح السَّماع، عالِماً بمذهب الشافعيّ، وبالخِلاف من الحديث والتفسير ، كثيرَ الفُنون ، قرأ بالمَشْر على ابن تُرْ كان<sup>(۲)</sup> ، وكان أبوه من الصالِحين ، ويقال : إنهم مِن وَلَد عمرَ بن الخطّاب ، رضى الله عنه .

وقال أبو شامة : كان عالمًا عارفاً بالتفسير والمذهب والأُصولين والخِـــلاف ، "دَيِّناً صَدُوقاً" .

وقال ابن النّجّار: كان إماماً كبيراً ، وَقُوراً نبيلًا ، حسنَ المعرفة بمذهب الشافعيّ، مُحقِّقاً مدقِّقاً ، مليح السكلام في المناظرة والجدل ، مجوِّداً في علم الأصول وعلم السكلام والحساب وقِسْمة (٢) التَّركات ، وله معرفة تحسنة الحديث. انتهى .

ثم قال: إنه تونِّى في يوم الأحد، السابع والعشرين من ذى القَمْدة سنةَ ست وستمائة، وصُلِّي عليه يومَ الاثنين بالمدرسة النِّظامية.

قلت : هذا هو الصُّواب في تاريخ وفاته ، وذكر غيرُه أنه نُولِّي في طريق خُراسانَ ،

<sup>(</sup>١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : «ثم إن ابن الربيع قدم بغداد ودرس وأعاد و نولى القضاء نيابة، ودرس بالنظامية » .

 <sup>(</sup>٣) ق الأصول: « بركات »، وأثبتنا الصواب من طبقات المسربن، وطبقات القراء، واسمه فبها:
 « أبو يملي مجد بن سمد بن تركان » ، وقال صاحب القاموس في ( ت ر ك ) : « و بنو تركان ، بالضم :
 أحل بيت من واسط » .

<sup>(</sup>٣) ليس في ديل الروضتين .

<sup>(</sup>٤) في المصوعة : « وقسم » ، والمثبت من : ح ، ز ، والطبقات الوسطى .

لمّا نوجّه رسولًا إلى السلطان شيهاب الدِّين النُورِيّ إلى غَزْنة ، وهو وَهَمْ ، فإنه عاد من عند السلطان المذكور إلى بغداد في سنة ثلاث وسمّائة ، وأقام بها إلى أن نوفّي في سنة سنت وسمّائة (١) .

#### 1744

كان يتحيى رحمه الله سيِّد اوحَصُورا ، ولَيثنَّا على النَّفْس هَصُورا<sup>(٢)</sup> ، وزاهدا لم يُبالِ بِخَرَابِ الدُّنيا إذا صَيَّر دينه رَبْماً مَمْمُورا ، له الزُّهْدُ والقناعة ، ومُتابعة السالفين من أهل الشُّنة والجُماعة ، والمُصابَرة على أنواع الخير ، لايصرف ساعة في غير طاعة ، هذا مع التفتُّن في أصناف العام ، فقها ومُتون أحاديث ، وأسماء رِجال ، ولغة ، وتصوُّفاً (١٠) ، وغير ذلك .

وأنا إذا أردت أن أُجْمِل تفاصيلَ مَضْلِه ، وأدُلَّ الخَلْقَ على مَبلغ مِقدارِه بمُختصر القول وفَصْلِه، لم أزد على بيتَين، أنشدنيهما من لفظه لنفسه الشيخُ الإمام، وكان من حديثهما

<sup>(</sup>١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « ودفن بالوردية من بعداد » .

 <sup>(</sup>۲) ضبطه الربيدى فى تاج العروس (م رى) بكسر اليم والقصر، ونقل الأستاذ الزركلى فى الأعلام
 ٩/ ه ١٨ ، عن الفتوحات الوهبية بشرح الأربعين حديثا النووية ، لإبراهم بن مرعى، قوله : « مرى ، بضم اليم وكسر الراء ، كما وجد مضبوطا بخطه » .

<sup>\*</sup> له نرجمة فى : السدايةوالنهاية ٢٧٨/١٣ ، ٢٧٩، مذكرةالحفاط ٤/٠٧٤ ــ ١٤٧٤، ٢٨٨، ١٤٨٠، السارس فى أخبار المدارس ٢٤١١ ، ٣٥٦ ، شفرات الذهب ٥/٤٥٣ ــ ٣٥٦ ، طبقات ابن هداية الله ٨٦ ، العبر ٥/٢١٤ ، ٣١٣ ، منتاح السعادة ٢/٢٦ ، ١٤٧ ، السحوم الزاهرة ٢٧٨/٧ ، وانطر حواشى الأعلام ، الموصع السابق .

<sup>(</sup>٣) في المطبوعة : « وأينا على النفس حصورا » والتصحيح من : ح ، ز .

 <sup>(3)</sup> فى المطبوعة: «وصرفا»، والمئيت من: ح، ز، وسيأتى بعد أسطر أن له شيخا فى الطريقة،
 لكن دكر صاحب "شذرات أن النووى كان يأخذ درسا فى التصريف.

أنه \_أعنى الوالد رحمه الله \_ لمّا سكن فى قاعة دار الحديث الأشرفيّة فى سنة اثنتين وأربعين وسبعائة ، كان يخرُج فى الليل إلى إيوانها ، ليتهجّّد يجاه الأثر الشريف ، و يُمرِّغُ وجهه على البساط ، وهذا البساط مِن زمان الأشرف الواقف ، وعليه اسمُه ، وكان [ النّووى ](١) يجلس عليسه وقت الدَّرْس ، فأنشدنى الوالدُ لنهسه :

وفى دارِ الحَدِيثِ لَطِيفُ مَمْـنَى على بُسُطِ لَهَا أَصْبُو وآوِى (٢) على أَسُط لَهَا أَصْبُو وآوِى (٢) على أَنَّى أَمَسُ بُحُرُّ وَجُهى مَـكَاناً مَسَّهُ قَدَمُ النَّواوِي

وُلِد النَّووِيُّ في المحرَّم ، سنة إحدى وثلاثين وستائة، بِنَوَى (٢)، وكان أبوه من أهلها المستوطنين بها ، وذكر أبوه أن الشيخ كان نائماً إلى جنبه، وقد بلغ من العمر سبع سنين، ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان ، فانتبه نحو نصف الليل ، وقال : ياأبت ، ماهذا الضوء الذي ملا الدار؟ فاستيقظ الأهلُ جيماً ، قال : فلم نركلُنا شيئاً . قال والده : فعرفتُ أنها ليلةُ القَدْر .

وقال شيخُه في الطَّريقة ، الشيخ ياسين بن يوسف الزَّرْ كَشِيَ (٤) : رأيت الشيخ عبي الدين ، وهو ابن عشر سنين [ بِنَوَى ] (٥) والصَّبيان يُكْرِهونه على اللّهب معهم ، وهو يَهْرُب منهم ويبكى ، لإكراههم ، ويقرأ القرآن في تلك الحال ، فوقع في قلبي حُبُّه ، وجَعله أبوه في دُكّان ، فجعل لايشتنل بالبيع والشَّراء عن القرآن ، [ قال ] (٢) : فأتيت الذي يُقْرِنُه القرآن ، فوصَّيْتُه به ، وقلت [ له ] (٢) : هذا الصبيُّ يُرْجَى أن يكونَ أعْلَمَ أهل زمانه وأزْهَدَهم ، وينتفع الناسُ به . فقال لى : مُنَجِّمْ أنت ؟ فقلت : لا، وإنما أنطقى

<sup>(</sup>١) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه س : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) ف: ج، ز: « بسط بها » ، والمثبت من الطبوعة .

<sup>(</sup>٣) نوى : بايدة من أعمال حوران ، بينها وبين دمشق منزلان . معجم البلدان ٤/٥ ٨ ٠ .

<sup>(</sup>٤) في الطبقات الوسطى: « المراكشي » .

<sup>(</sup>٥) زيادة في المطبوعة ، على ما في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى .

<sup>(</sup>٦) زيادة في المطبوعة على ما في : ج ، ز .

<sup>(</sup>٧) زبادة من : ج ، ز ، على ما في المطبوعة .

اللهُ بذلك ، فذكر ذلك لوالده ، محَرَص عليه ، إلى أن ختم القرآنَ وقد ناهَز الاحتلام (١).

(١)كذا أنهى السكى السكلام عن حياة النووى دون أن يتحدث عن مصنفا له وُتاريخ وفاته، وخلص إلى السكلام عن مسائله وفتاواه ، لسكن سياق الترجمة جاء في الطبقات الوسطى موصولا هكذا :

«فلما كان ابن تسعَ عشرةً سنة قدم به والدُه إلى دمشق ، فسكن بالمدرسة الرَّواحيّة ، وحفظ « التنببه » في نحو أربعة أشهر ونصف ، وحفظ رُبع « المهذَّب » ، ولازم الشيخ كال الدين إسحاق بن أحمد المنرني ، ثم حجّ مع والده ، ثم عاد .

وكان يقرأ كلَّ يوم اثنى عشر درساً على المشايخ ، شرحاً وتصحيحاً ، فقهاً وحديثاً وأصولا ونحوًا ولغة ، إلى أن برع ، وبارك الله له في العمر اليسير ، ووهبه العلم السكثير . وسمع من الحافظ زين خالد النابلسيّ ، والرضيّ بن البرهان ، وابن عبد الدائم ، وأبي محمد إسماعيل بن أبي اليُسر ، وجماعة .

وتفقّه على كمال الدين إسيحاق المغربي ، والشيخ كمال الدين سَلَار الإِرْ مِلَى ، وعز الدين عمر بن أسمد الإربليّ . وكان النوويّ يتأدّب مع الإربليّ ويملاُّ الإبريق [كذا ولعل الصواب : علا له الإبريق] ويخدمه في الأشياء التافهة .

روى عنه شيخنا المِزَّى ـ قرأتُ عليه عنه جميع « الأربعين » التىله، وشرح مشكلها ـ وأبو الحسن العطّار ، وغيرُهما .

وكان لاياً كلُّ في اليوم والليلة إلا أكلةً واحدة ، وتُوتُهُ مِن قِبَل ِ والله ، 'يجرِى علميه في الشهر الشيء الطفيف .

ودرَّس بدار الحديث الأشرفية وغيرها ، ولم يتناول فَلْساً واحدًا ، ولا انتقل من بيته الذى فى الرَّواحِيَّة ، وهو بيتُ لطيفُ عجيب الحال ، وكان لايشرب إلا مَرَّةً عند السَّحَر ، وما أكل شيئاً من فاكهة دمشق ، ولا قَبِل من أحد شيئاً .

وبالجلة كان قطب زمانه وسيّد وقته ، وسِرَّ الله بينَ خَاْقه ، والتطويل بذكركراماته تطويلُ في مَثْمهُور ، وإسهابُ في مَعْروفٍ .

وأمّا أمْرُه بالمعروف ونهميّه عن المنكرّ فأشهر ُ من أن يُذْكَر. وحكاياته مع الملك الظاهر ومُواجهتُه له غيرَ مرّ في ، ومُكاتباتُه التي أرسلها إليه معروفة مشهورة .

#### ﴿ فصل ﴾

لا يَخْفَى على دى بَصِبرة أن لله تبارك وتعالى عناية النووي ، وبمسنّفاته ، وأسْتَد لِ (١) على ذلك بما يقع فى ضِمنه فوائد ، حتى لا تخلو ترجمنه عن الفوائد ، فنقول : رُبّما غيّر لفظا من ألفاظ الرافعي ، إذا تأمله المتأمّل استدركه علبه ، وقال : لم بَفِ بالاختصار، ولا جاء بالمُواد. ثم نجده عند التَّنقب قد وافق الصواب، و يَطق بفَصْل الخِطاب، وما بكون من دنك عن قصد منه لا يُعْجَبُ منه ، فإن المُختَصِر رُبّما عيّر كلام مَن يختصر كلامَه مثل دلك ، وإنما العَجبُ من نغيير يشهد العقلُ بأنه لم يَقْصِد إليه ، ثم وقع فيسه على الصَّواب، وله أمثلة منها :

• فال الرافعي في كتاب الشّههادات، في فصل التَّوبة عن المعاصى الفيهلية، في التائب: إنه يُختَبَرُ مدَّةً يَفْهاب على الظّن فيها أنه أصلَحَ عمله وسريرته، وأنه صادِق في توبته، وهل تتقدَّر تلك اللّه ؟ قال قائلون: لا، إنما المُعتَبرُ حصولُ عَلَبة الظّن بصدْقه، ويختلف الأمرُ فيه بالأسخاص وأمارات الصِّدق. هذا ما اختاره الإمام (٢) والمّبادي، وإليه أشار صاحب الكتاب بقوله: حتى يستبرئ مُدَّةً ، فيُعلَم إلى آخره. وذهب آخرون إلى تقديرها، على ما ذكرناه .

وصنّف في المُمْر اليسير النصانيف الكثيرة النافعة: « سُرح مسلم »، و « الأذكار »، و «الرّياض»، و «الرّياض»، و «الرّياض»، و «المرساد» في علوم الحديث، و «المناسك»، و «المناسك»، و «المناسك»، و «المناسك»، و «المناسك»، و «المناسك»، و «طبقات الفقهاء»، و دفائقه ، وقطعة من تحقيق المذهب، و «تهذيب الأسماء واللغات»، و «طبقات الفقهاء»، مسور دة، و شرح قطعة من «الوسيط»، ومن «التنبيه»، وصنّف قطعة في الأحكام، وغير ذلك. ولما دنا أجله و دعاه الحق رد الكتب الستعارة عنده من الأوقاف جميعها، وخرج الله نوى ، فتمرض أيّاماً، و و في مها رحمه الله في رجب سنة ست وسبعين وسمائة ،

أعاد الله علينا من بركته . وفد سافرتُ لزيارة قبره بها ، وزُرْتُه » . (١) في المطبوعة : « ويستدل »، والمثبت في : ج ، ز . (٢) يعني لمام الحرمين الجوني . وفيه وجهان ، قال أكثرُهم : يُسْتَبرأ سَنة (١) . انتهى بلفظه .

فإذا تأمّنات قولة « قال أكرم » وحدت الضّمير فيه مُسْتَحق المَوْدِ على الآحرين الذاهبين إلى تقديرها، لا إلى مُطلَق الأصحاب، فلا يلزم أن يكون أكثر الأصحاب على التقدير، فضلًا عن التقدير بسَنَةٍ ، بل الْقَدِّر بعضُهم ، واختلف الْقَدِّرون في اللّه ، وأكثر على المنه فضلًا عن الشوع في الرّوضة » أنها سنة ، فهذا النّام يقطيه لفظ الرافعي ، في «الشرح الكبير»، وصرَّح النّووي في «الرّوضة» بأن الأكثر ينعلى تقدير الله بننة بننه فمن عارض بينها وبين الرافعي بتأمّل قضى بمخالفهاله، لأن عبارة النيرح لا تقتضى أن أكثر الأصحاب على التقدير ، وأنه سنة ، بل إن أكثر رضى الله عنه ليس فيها تقدير ، بسنّة ، ولا بستة أشهر ، وإنما قال : أشهر ، وأطلق الأشهر رضى الله عنه المسلقة ، إلا أن هذا إذا عاود كُتب المذهب وجد الصّواب مافعله النّووي ، وضى الله عنه إطلاقاً ، إلا أن هذا إذا عاود كُتب المذهب وجد الصّواب مافعله النّووي ، فقد عزى التقدير ، وأن مقداره سنة ألى أصحابنا قاطبة ، فضلًا عن أكثرهم ، الشيخ أبو حامد الإسفرايين في « تعليقه » وهذه عبارته : « قال الشافعي ؛ ويُختبرُ مُدّة أَفْهُر ، يُنتقلُ فيها من السّيّثة إلى الحسنة ، ويعف عن الماصي. وقال أصحابنا : يُختبرُ سنّة » انتهى وكذلك قال القاضى الحُسَين في « تعليقته »، ولفظه : « قال الشافعي : مُدّة من المُدد . وكذلك قال القاضى الحُسَين في « تعليقته »، ولفظه : « قال الشافعي : مُدّة من المُدد . قال أصحابنا : سَنَة كما المنته المنافعي : مُدّة من المُدد .

وَكَذَلَكُ الْمَاوَرْدِيّ ، وَلَفْظَه : « وَصَلَاحُ عَمَلِه مُمْتَبَرُ ۚ بِرَمَانِ اخْتَافُ الْفَقَهَا ۚ فَ حَدِّه ، فَاعتبره بَمْضُهُم بِسَنَّةَ أَشْهُر ، واعتبره أصحابنا بسَنةٍ كاملة». انتهى .

وكذلك الشيخ أبو إسحاق ، فإنه قال في «الْهَذّب» : « وقدَّرَ أصحابُنا المدَّةَ بسنة » . وكذلك الشيخ أبو إسحاق ، فإنه قال في «الْهَذّب» ، وجماعاتُ كأُهم عَزَوا التقديرَ بالسَّنة إلى الأصحاب ، وجماعاتُ كأهم عَزَوا التقديرَ بالسَّنة إلى الأصحاب ، والإمام ، فضلا عن أكثرهم ، ولم يقل : « بعض الأصحاب » إلّا القاضى أبو الطيَّب ، والإمام ، ومَن تَبِعهما ، فإنهم قالوا : قال بعضُ أصحابنا تقدَّرُ بسنة ، وقال بعضُهم (") : زاد الإمام أن المحقَّقين على عدم التقدير .

<sup>(</sup>١) في الطبوعة : « ستة أشهر » ، والمثبت من : ح ، ز ، وما بأتى يشهد له .

<sup>(</sup>۲) ف المطبوعة: «هذا » وزدنا العاء من: ح، ز.

<sup>(</sup>٣) أمل هذا سقطا تقديره: « نقدر إسنة أسهر » .

ومَن تأمَّل مانقاناه ، أيقن بأن الأكثرين على التقدير بسَدَةٍ ، وبه صرّح الرَّافِمَىُّ (١) في « المحررَّد » ، ولوَّح إليه تلويحاً في « الشرح الصنير » ، فظهر حُسْنُ صُنْع ِ النَّووِيّ، وإن لم يَقصِده (٢) ، عناية من الله تعالى به (٣) .

#### 1719

## يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المُنْمِم

الإمام فَخْر الدِّين أبو زكريا القَيْسِيّ الواعِظ المَغْرِبِي ( ) المعروف بالأصبهاني ( ) عُرِف بذلك لدخوله بأصْبَهان

وُلِد بدِمَشْقَ ، ودخل أَصْبَهَان، وتفقَّهُمها ، وقرأ الخِلافتيات وبرع، وسَوِع الحديثَ مَن أَبِي المُعاهر السَّلَفِيّ. أَبِي بَهُ اللهُ بن عمر بن عبدالله المُعدَّل (٥)، وسمع بالثَّغْرمن أبي الطاهر السَّلَفِيّ. حدَّث عنه أبو جعفر بن عميرة الضَّتِيّ ، وأبو بكر بن مَسْدِيّ الحافظ ، وغيرُها .

ودخل بلادَ المَنْرِب، وأخذ ببِجَايةَ (٢) عن الحافظ عبد الحقّ الإِشْـبِيلِيّ ، وجال فبلاد الأنْدَلُس ، واستوطَن غَرْناطة .

وكان فقيهاً فاضلًا ، زاهدا عابداً ، مُجْمَعاً على دينه وورعه ، مشهورًا بالكرامات والأحوال. صنّف كتاب «الرَّوضة الأنيقة» ، وكتاباً في الخِلافيّات بينَ الشافعيّ وأبي حنيفة . وفي في سادس شوّال ، سنة كمان وستمائة ، بغَرْ ناطة .

قال ابنُ مَسْدِيّ : قُحِطْنا بَهَرْناطه ، فنزل أميرُها إلى شيخِنا أبى زكريا ، فقال : ثُدَّ كُرُّ الناسَ ، فلعل الله كُيفرِّجُ عن المسلمين ، فوعَظ ، فورَد عليه واردْ ؟ سَقَط وحُمِل ومات بعدساعة، فلمّا كُفِّن وأَدْخِل حُفْرتَه، انفتحتأبوابُ السَّماء، وسالت الأودية زمانا (٧).

<sup>(</sup>١) في المطبوعة : « الشافعي » ، والتمخيح من : ج ، ز .

<sup>(</sup>٢) جاء بهامش ج حاشية : « ف الحسكم على الشيخ رحمه الله تمالى بأنه لم يقصد نطر » .

<sup>(</sup>٣) كتب ق ج : « بيان ٍ » ، وانظر التعليق رقم ١ في صفحة ٣٩٧ أ .

<sup>(</sup>٤) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من : ج ، ز .

<sup>(</sup>ه)كذا في المطبوعة ، وفي : ج ، ز : « العدل » .

<sup>(</sup>٦) بجابة . مدينة على ساحل البحر بين أفريةية والغرب . معجم اليادان ١/ه ٩٥.

<sup>(</sup>٧) مكان هذه السكلمة ، في الأعلام ٩/٩ : « أمامنا » ، وذله الأستاذ الركابي من الإعلام المحطوط ، لابن قاضي شهرة .

#### 179.

أبو بكر بن قوام بن على بن قوام بن منصور بن مَعلا<sup>(۱)</sup> بن حسن ابن عكرمة بن هارون بن قيس بن ربيعة بن عامر بن هلال بن قُصَّ ابن كِلاب الباليسيّ\*

الشيخ الزاهد العابد ، صاحب الأحوال والكرامات ، المُجْمَع على علمه ودينه . كان شافعيَّ المذهب ، أشعريَّ العقيدة .

وُلد بَمَشْهِد صِفِّين سنة أربع وتمانين وخمائة ، ثم انتقل إلى مدينة بالس (٢)، وبها رُبِّى . وقد ألَّف في مناقبه حفيدُه الشيخ أبو عبد الله محمد بن الشيخ عمر بن الشيخ أبى بكر ، مصنَّفا حسنا ، وأنا أذكر بعض مافيه :

قال : كان إماما ورعا عالما زاهدا ، له كرامات وأحوال ، حسن الأخلاق، الحليف الذات والصفات ، وافر الأدب والعقل ، دائم البِشر ، مخفوض الجَبَاح ، كثير التواضع ، شديد الحياء ، متمسكا بالآداب الشرعية .

قال: وكان الشيخ أبو بكر يقول: كانت الأحوال تطرُقى فى بداية أمرى، فكنت أخبر بها شيخى، فنها فى عن الكلام فيها، وكان عنده سوط، يقول: متى تكلمت فى شىء من هذا ضربتك بهذا السوط، ويأمرنى بالعمل، ويقول لى: لاتلتفت إلى شىء من هذه الأحوال. فما زلت معه كذلك حتى كنت عنده فى بعض الليالى، وكانت لى أمٌ ضريرة، وكنت بارًا بها، ولم يكن لها من يخدمها غييرى، فاستأذنت الشيخ فى المضى إليها، فأذن لى، وقال: إنه سيحدث لك فى هذه الليلة أمره عجيب، فاتبت له ولا تجزع. فلما خرجت من عنده

<sup>(</sup>١)كذا ضبطت الميم في ز بالفتح، ضبط فلم، وكسبالاسم فيذيل مرآة الزمان والفوات هكذا: «معلى».

<sup>\*</sup> هذه الترحمة لم ترد في المطبوعة ، وأثبتناها من : ز ، ص . وقد وردت النرحمة في هاتين النسختين في آخر الطبقة ، الكنما أثبتناها هنا لأن المترجم توفي سنة ( ٢٥٨ ) فهو من أهل هذه الطبقة .

ولأبى بكر بن قوام ترحمة فى : ذيل مرآة الزمان ٢/١٠ ٣ ــ ١٤١ ، ترجمة وافية ، شذرات الذهب ه/ ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، العبر ٥/ ٢٥٠ ، ٢٥١ ، فوات الوفيات ١٤٨/١ ــ ١٥٠ ·

<sup>(</sup>٢) بالس : بلدة بالشام ، بين حلب والرقة معجم البلدان ١/٧٧١ .

وأنا مارُ إلى جهة أى سمت صوتا من جهة السماء ، فرفعت رأسى ، فإدا نور كأنه سلسلة ، متداخل به ضما<sup>(1)</sup> فى بعض ؛ فالتفت على ظهرى حتى أحسست ببردها فى ظهرى ؛ فرجعت إلى الشيخ ، فأخبرته بما وقع لى ، فقال : الحمد لله · وقبّلنى بين عينى ، وقال : يا بني الآن تمت النعمة عليك ، أتمل ما هذه السلسلة ؛ فقلت : لا . فقال : هذه سُنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأذن لى فى السكلام ، وكان قد (٢) نهانى عنه .

وكان يقول: حضرت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك أن الخضر عليه السلام جاءنى فى بمض الليالى ، وقال: قم يا أبا بكر . فقمت معه ، فانطلق بى حتى أحضرنى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان وعلى والأولياء رضى الله عنهم فسأمت عليهم فردُّوا على السلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر . فقلت : لبَيْك يارسول الله . فقال: إن الله قد اتّخذك وليًّا، فاختر لنفسك واسترط. فوفقنى الله تعالى، وقلت : يأرسول الله ، أختار ما اخترته أنت لنفسك . فسمعت قائلا يقول : إذًا لانبعث لك من الدنيا إلا قُوتَك ، ولا نبعتُه إلا على يد صاحب آخرة .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تقدَّم يا أبا بكر فصلِّ بنا . فهِبْتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والأولياء أن أتقدم ، فقات فى نفسى : كيف أتقدَّم على حماعةٍ فيهم رسول الله صلى الله عايه وسلم ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تقدَّمْ، فإن فى تقدُّمك سِرَّ الولاية، ولتكون إماما يُقْندَى بك. فتقدمت بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصليت بهم ركمتين، قرأت فى الأولى بالفاتحة وإنّا أعْطيناكَ الكَوْثَر، وفى الثانية بالفاتحة وقل هُو اللهُ أَحَدْ.

<sup>(</sup>١) في ذيل مرآة الرمان ٣٩٦/١ : « بعضه » ، وكذا في العوات ١٤٩/١ .

<sup>(</sup>٢) في الديل : « وكان قبل ينهاني عنه » .

### ﴿ ذَكَرَ مَاأَظْهُرُهُ اللَّهُ تَمَالَى [ له ] (١) من الكرامات والأحوال ﴾

حمته يوما وقد دحل إلى البيت وهو ينول لا وجته: ولدك قد أخسده قطاع الطربق في هذه الساعة ، وهم يريدون قتلَه وقتل رفقه . فراعها قول الشيخ رضى الله عنه ، فسممنه يقول لها : لا بأس عليك ، وإلى قد حجبتهم عن أذاه وأذى رفاقه ، غبر أن مالهم يذهب . وغدا إن ساء الله يصل هو ورفاقه . فلما كان من الند وصلوا ، كما ذكر الشيخ ، وكنت فيمن تلقاهم ، وأنا يومئذ إبن ست سنبن ، وذلك سنة ست وخمسين وسمائة .

وحد ثنى الشيخ شمس الدين الخابُورِى ، قال: حرجت إلى زيارة الشيخ، ووقع في غسى أن أسأله عن الرُّوح ، ولمساحضرت بين يديه أنسيت من هئيبته ما كان وقع في عسى من السؤال، فلما ودَّعته وخرجت إلى السفر، سيَّر حلنى بعض الفقراء. فقال لى : كلّم الشيخ. فرجعت إليه ، فلما دخت عليه قال لى : يا أحمد . قلت : لَبَّيْك ياسيدى . قال : ماتقرأ القرآن ؟ قلت : بلى ياسيدى . قال : اقرأ يابنى " : ﴿ وَيَسْأَ لُونَكَ عَن ِ الرُّوح ِ قُلُ ِ الرُّوح مِنْ أَمْرِ رَبِّ وَمَا أُو تِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا فَلِيلًا ﴾ (٢) يا بنى " ، عنى علم فيه رسولُ الله عليه وسلم ، كيف يجوز لها أن نتكلم فيه ؟

وحدثنى الشيخ إبراهيم بن الشيخ أبى طالب البَطارِ بحى ، قال : كان الشيخ بقف على حَلَبَ و نحن معه ، ويقول : والله إنى لأعرف أهل اليمين من أهل الشَّمال منها، ولو سَنْت أن أسمِّيهم لسميتهم ، ولكن لم نُوْمَر بذلك ، ولا انكشف سِرُّ الحق في الحلق .

وحدثنى الشيخ مِعْضاد بن حامد بن خوله ، فال: كنا مع الشيخ فى حفر النهر الذى سقه إلى باليس ، فاجتمع عندنا فى بعض الأبام خلق كثير فى العمل ، فبنها نحن أممل إذ حاء ما راعد قوى ، فيسه بَرَد كِبار ، فقال له الشيخ عجد العقسى (٦) ، وكان من أجَل أصحابه : ياسيّدى ، قد جاء هذا الراعد ، وربحا يعطلُ الجماعة عن العمل ، فقال له الشيخ : اعملُ ياسيّدى ، قد جاء هذا الراعد ، وربحا يعطلُ الجماعة عن العمل ، فقال له الشيخ : اعملُ

<sup>(</sup>١) تكملة من ذيل مرآة الزمان ، الموضع السابق .

<sup>(</sup>٢) سورة الإسراء ٨٥.

<sup>(</sup>٣) كذا جاءت النسبة في ز ، س بنقط الفاف منظ ، وم عرفها .

وطيِّبُ قلبك. فلما دنا الراعد منا استقبله الشيخ، وأشار بيده إليه ، وقال: خُذْ يميناو شِمالا، بارك الله فيك . فتفرّق عنا بإذن الله، ومازلدا نعمل والشمسُ طالعةُ عليدًا، ودخلنا إلى البلد، ونحن نخوض الماء ، كما ذكر .

وكان سبب عمَل هذا النهر أنه كان فى البلد نهر "يعرف بنهر زُبَيدة ، وقد تعطّل وخُر "ب من سنين كثيرة ، وكان للناس فيـــه نفع كثير ، فشكوا ذلك إلى الملك الناصر ، فأمر باستخراجه ، واستُخرج منه جانب ، شم رأى أنه يُنوَم عليه مال كثير ، فتركوه ومضوا .

فلما علم الشيخ ضرر الناس إليه (١) ونَفْعَهم به ، خرج فى جماعة من الفقراء إلى الفرات، وجاء إلى مكان منه ، وقال: هاهنا أستخرج نهرًا إلى باب البلد ينتفع الناس به. وحفر بيده، وحفر الفقراء معه، فسمع الناس فى الشّطِّ وغيره من البلاد الحلبيّة، فجاء وا أرْسالا يعملون معه، بحيث كان يجتمع فى اليوم الواحد مايزيد على أربع مائة رجل ، فاستخرجه فى مدة يسيرة ، وانتفع الناس به ، وهو إلى الآن يُمْرَف بنهر الشيخ .

• وحدثنى الشيخ الصالح محمد بن ناصر المشهدى قال: كنت عند الشيخ ، وقد صلى ملاة المصر فى المسجد الذى كان يصلى فيه ، وقد صلى معه خلق كثير ، فقال له بعض الحاضرين : ياسيّدى ، ماعلامة الرجل المتمكّن ؟ وكان فى المسجد سارية ، فقال : علامة الرجل المتمكن أن يشير إلى هذه السارية فتشتعل نورا . فنظر الناس إلى السارية فإذا هى تشتعل نورا ؟ . أو كما قال .

وحدثنى الشيخ إبراهيم بن الشيخ أبى طالب البَطائحيّ ، قال : كنت بحضرة الشيخ وقد نازله حال ، نقال : ياسيّدى ، في النوب . قال : وبنداد ؟ قلت : في الشرق . قال : وعِز ق المعبود ، لقد أُعطِيتُ في هذه الساعة حالًا لو أردت أن أقول لبنداد : كونى مكان مَر ّا كُش ، ولمر ّا كُش : كونى مكان بنداد ؛ لسكانتا .

<sup>(</sup>١)كذا في : ز ، س.

<sup>(</sup>۲) ف ز : « وكما » ، وأثبتنا ما في : س ، وسيأنى نظيره في قصة الرجل الهندى .

• وحدثنى أيضا قال: سُئل الشيخ وأنا حاضر عن الرجل المتمكّن ، ماعلامته ؟ وكان بين يديه طبق فيه شيء من الفاكهة والرّياحين ، فقال: أن يشير بِسِن إلى هذا الطبق فيرقص جميع مافيه . فتحرّ له جميع ماكان في الطبق و نحن ننظر إليه .

وسممت الشيخ الصالح العابد إسماعيل (١) بن أبى الحسن المروف بابن الكُر دى يقول : حَجَجْت مع أبوى ، فلما كنا بأرض الحجاز وسار الركب فى بمض الليالى ، وكان أبواى راكبين فى تحارة (٢) ، وكنت أمشى تحتها فحصل لى شيء من القُولَنج ، فمَدَلْت إلى مكان ، وقلت : لعلى أستريح ثم ألحق الركب ، فنمت فلم أشعر إلا والشمس قد طلعت ، ولم أدر كيف أتوجّه ، ففكرت فى نفسى وفى أبوى ، فإنه لم يكن معهما من يخدمهما ولا من يقوم بشأنهما غيرى ، فبكيت عليهما وعلى نفسى ، فبينما أنا أبكى إذ سممت قائلا يقول : ألسنت من أصحاب الشيخ أبى بكر بن قوام ؟ فقلت : بلى والله ، فقال : سكر الله به، فإنه يُستجاب لك . فسألت الله به كما قال ، فوالله مااستهم السكلام إلا وهو واقف عندى ، وقال : لا بأس عليك ، ووضع يدّه فى يدى (٣) ، وسار بى يسيرا ، وقال : هذا جمل أبويك . فسممهما عليك ، وقال تعلى أبويك . فسممهما عا وقع لى .

وحدثنى أيضا ، قال : كنا جلوساً مع الشيخ رضى الله عند في تربة الشيخ دافع رضى الله عنه ، و بحن ننظر إلى الفُرات إذ لاح للا على شاطئ الفُرات رجل ، فقال الشيخ : أثر ون ذلك الرجل الذي على شاطئ الفُرات ؟ فقلنا : نعم ، فقال : إنه من أولياء الله تمالى، وهو من أصحابى ، وقد قصد زيارتى من بلاد الهند ، وقد صلى العصر في منزله و توجّه إلى ، وقد زُويَت له الأرض ، فقطا من منزله خُطُوة إلى شاطئ الفرات، وهو (١) يمشى من الفرات المورد أويَت له الأرض ، فقطا من منزله خُطُوة إلى شاطئ الفرات، وهو (١) يمشى من الفرات

<sup>(</sup>١) في ذيل مرآة الرمان ٣٩٦/١ : « إسماعيل بن أبي سالم بنأبي الحسن» وسيأتي عندنا فيما بعد : « يُن عاعيل بن سالم » .

<sup>(</sup>۲) آق ر : « صحارة »، وفي ذيل مرآة الرمان : « مجادة »، وأثبتنا الصواب من: س. والمحارة : شــه الهودج ، كما في الفاموس ( ح و ر ) .

<sup>(</sup>٣) في ذيل مرآة الزمان ٣٩٧/١ : « عضدى » .

<sup>(</sup>٤) الذيل : ﴿ وَبَقِّي بَمْسَى ﴾ .

إلى هاهدا ، تأدُّباً منسه معى ، وعلامة ما أقول لكم أنه يعلم أنى فى هذا المكان فيقصده ولا يدخل البلد . فلما قرُّب من البلد عَرَّج عنه وقصد المكان الذى فيه الشيخ والجماعة ، فا وسلم ، وقال : ياسيندى ، أسألك أن تأخسذ على العهد أن أكون من أصحابك . فقال له الشيخ : وعزَّة المعبود أنت من أصحابى . فقال : الحمد لله ، لهذا قصدتك . واستأذن الشيخ فى الرُّجوع إلى (١) البلد ، فقال له الشيخ : أين أهلك ؛ قال : فى الهند . قال : متى خرجت من عنسدهم ؟ قال : صليت العصر ، وخرجت لزيارتك . فقال له الشيخ : أنت الليلة ضيفنا . فبات عند الشيخ وبتنا عنده .

فلما أصبحنا من الغد، قال (٢): السفر . فخرج الشيخ وخرجنا في خدمته لوداعه ، فلما صرنا (٣) في الصحراء وأخذ في وداع الشيخ ، وضع الشيخ يدَه بين كتفيه ودنمه ، فقال الشيخ : وعِزَّةِ المعبود، في دَنْمتي له وضع رجله في باب داره بالهند. أو كما قال .

وسمعت الأمير الحبير المعروف بالأُخْصَرى (١) ، وكان قد أَسَنَّ ، يحكى لوالدى ، قال : كنت مع الملك الحكامل لما توجّه إلى الشرق ، فلما نزانا بالس ، قصدنا (٥) زيارة الشيخ مع فخر الدين عثمان ، وكنا جماعة من الأمراء ، فبنما نحن عنده إذ دخل رجل من الجند ، فقال : ياسيّدى ، كان لى بَمْلُ وعليه خمسة آلاف درهم ، فذهب منى ، وقد دُلِلْتُ عليك .

فقال له الشيخ: اجلس، وعِزَّةِ المعبود قد قصَرت (٢٠) على آخِذِهِ الأرضَ حتى ما بق له مسلك إلّا بابُ(٢٠) هذا المكان، وهو الآن يدخل، فإذا دخل وجلس فأشهر إليك بالقيام، فقُمُ وحُذ بغلَك ومالَك.

<sup>(</sup>١) ق الديل ٣٩٨/١ : « إلى أعله » . (٢) ق الذيل : « طلب » .

<sup>(</sup>٣) ق الديل: « علما سرنا ق وداع الثييج . . . » .

<sup>(</sup>٤) ف: ز ص: « الأحصري » بالحاء والصاد المهملتين ، وأنبتناه بالمعجمتين من دبل مرآة الرمان .

<sup>(</sup>٥) في : ز ، ص : « قصد » ، وأثبتنا الصواب من الذيل .

<sup>(</sup>٦) في الذيل: « حصرت » .

<sup>(</sup>٧) ف.مو: « إلا أن يأتى هذا المكال » . والمثبت من: ص ، والذيل .

فلما سممنا كلامَ الشييخ قلنا : لانقوم حتى يدخلَ هذا الرجل . فبينما نحن جلوس إذ دخل الرجل ، فأشار الشييخ إليه ، فقام وقمنا ممه ، فوجدنا البغلّ والمالَ بالباب ، وأخذه صاحبه .

فلما حضرنا عند السلطان أخبرناه بما رأينا من السيخ ، فقال : أُحبّ أن أذورَه م فقال فخر الدين عثمان: إن البلد لا يحملُ دخولَ مولاناه السلطان. فسيّر إليه فخر الدين عثمان، فقال له : السلطان يحبّ أن يراك ، وإن البلد لا يحمل دخولَه ، فهل يرى سيدى الشيخُ يخرج إليه ليراه

فقال له الشيخ: يافخر الدين، إذا رُحْتَ أنت (١) عند صاحب الروم يطيب للملك السكامل؟ فقال: لا . قال: فكذلك أنا إذا رُحْت إلى عند الملك السكامل لايطيب لأستاذى (٢) . ولم يخرج إليه .

وحدثنى الشيخ الإمام العالم شمس الدين الخابُورى ، قال: كنت أكثر من ذكر الشيخ عند الفقهاء بالمدرسة النظامية بحلب ، فقالوا : يجب (٢) أن نزورَه معك ونسأله عن أشياء من فقه وتفسير وغيرها . فعزمنا على زيارته إلى بالس ، فبينا نحن عازمون (١) إذ جاء بعض الفقراء ، فقال : الشيخ يدعوك . فقلت : أين هو ؟ فقال : في زاوية الشيخ أبى الفتح الكناني . وكان من أصحابه رضى الله عنه ، فخرجت أنا وجماعة من الفقهاء إلى زيارته .

قال: فلما حضرنا عند، قال الشيخ محمد العفتى (٥): ما شأنُ هؤلاء الفقهاء ؟ فقلت: جاءوا ليزوروا الشيخ ويسلِّموا عليه. فقال: قد حدث أمر مجيب، قات: وأى شيء [قد] (١) حدث ؟ قال: قد ألجم الشيخ كلَّ واحدٍ منهم بلِجام ، وقد مُثّل (١) سِرُّه (٨) سَبُع (٩)

<sup>(</sup>١) في ذيل مرآة الرمان ٣٩٩/١ : « إلى عند » .

<sup>(</sup>٢) و : ز ، س : « لأسيادى »، وأثبتنا ماڧ الذيل .

<sup>(</sup>٣) كذا في : ز ، س ، ولعل الأونق : « نحب » . (٤) في : ز ، س : « عازمين » .

<sup>(</sup>٥)كذا حاءت النسبة في: ز، وأعمل النقط في : س، ولم نعرفها. وانظر حاشية ٣ في صفحة ٣ ٠٤٠٠

<sup>(</sup>٦) زيادة من : ز ، على مافي : س .

 <sup>(</sup>٧) كذا في: ز، وفي: س: « تيل » من عير نقط .

 <sup>(</sup>A) في: ز « مره » ، وأثبتا ماق: س.
 (٩) كذا ، وصوابه: « سبعا » .

وهو ينظر فى وجه كل واحد منهم . فلما طال بنا المجلس ولم يَجْسُر أحدُ منهم أن يتكلم ، فقال لهم الشيخ : لم لا تتسكلموا<sup>(۱)</sup> ؟ لم لا تسألوا<sup>(۱)</sup> ؟ فا جسر أحد منهم أن يتكلم . فقال (۲) لهم الشيخ : لم لا تتسكلموا ؟ لم لاتسألوا ؟ فا جسر أحد منهم أن يتسكلم .

فقال الشيخ للذى على يمينه : مسألتُك كذا والجوابُ عنهاكذا . فما زال حتى أتى على آخرهم ، فقاموا بأجمعهم ، واستغفروا الله تعالى وتابوا .

وحدائى الشيخ شمس الدين الحابُورِئُ ، قال : سألت الشيخ عن قوله تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَمْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴾ (٣) وقد عُبد النُزَيْر وعيسى ابنُ مريم ؟

فقال: تفسيرها: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَـٰئِكَ عَنْهَا مُبْمَدُونَ ﴾ (١٠. فقال: تفسيدى أنت لاتعرف تسكتب ولا تقرأ ، فمن أين لك هذا ؟ فقال: ياأحدُ ، وعزَّة المبوذ ، لقد محمتُ الجوابَ فيها كما سمتُ سؤالَك (١٠)

وحدثنى بمض التجار من أهل بلدنا ، قال ؛ خرجنا مسافرين مر بالس إلى حماة ، 
( و كان قد بلننا أن الطويق محيف ، ووافينا الشيخ فى خروجنا ، فقلت له : ياسيدى ، 
قد بلننا أن الطويق محيف ( ) ، ونشتهى أن لاتنفل عنا ولا تنام ، وتدعو للسا ، فقال : 
إن شاء الله تعالى .

<sup>(</sup>١)كذا، وصوابه: « تسكلمون . . . نــألون » .

<sup>(</sup>٢)كذا تـكرر قول الثبيخ .

<sup>(</sup>٣) سورة الأنبياء ٩٨ .

<sup>(</sup>٤) سورة الأنبياء ١٠١.

<sup>(</sup>٥) هذا التفسير قديم ، يروى عن ابن عباس ، وله قصة . انظرها فى تفسير القرطبى ٣٤٣/١١ ، وأيضا ١٠٣،١٠٢/١٦ فى تفسير آية الزخرف: « ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون ».

<sup>(</sup>٦) هذا جاء في زبعد قوله : ﴿ الطريق مخيف ﴾ الآتية ، ووضعناه هنا كما في : س ، وذيل مرآة الزمان ٢/٣٩٩ . وجاء في زبعده زيادة : ﴿ فِئنا للشيخ فقلما له » وحذفناها متابعة لما في : س ، والذيل ، وهو الصواب .

<sup>(</sup>٧) ق: ز « محوف » ، وأثبتنا ما قى : س ، والذيل .

وسافرنا، فلما بلغنا حماة وأنا راكب على دابتنى، وقد أخذنى النَّماسُ، وإذا أنا بشخص تد وضع يده فى عَضُدى وقال: نحن ما نمنا، فلا تنام أنت. ففتحت عينى، فإذا أنا بالشيخ، فسلمَّ علىَّ ومشى ممى، وقال: قد بلَّمْناك إلى حَماة. وتركنى ومضى.

وحدَّ منى الشبخ تَمَّام بن أبى غانم قال: كنا جاوساً معالشيخ، ظاهرَ البلد فى زمن الربيع، وحولَه جماعة من الناس، فقال: وعِزَّةِ المبود، إنى لأنظر إلى ساق العَرْش كما أنى أنظر إلى وجوهكم.

وحكى الحاج أيوب البشمنتي () ، قال: حججت في زمن الشيخ رضى الله عنه ، فلم الله عنه ، فلم الله عنه فلم الله عنه فلم الله عنى وأنا حالس على راحلتى أتلو شيئًا من القرآن ، وإذا أنا بالشيخ رضى الله عنه قائم إلى جانبى ، فأخذ بمضدى وسلم على ومضى ، فلما قدمنا بالس أخبرنى الجماعة قالوا: سألنا عنك الشيخ، فقال لنا: هو جالس بمنى على راحلته وهو يتلو في سورة كذا وكذا ، وهذه يدى في عَضُدِه . فقلت لهم : والله الأمر كما قال .

وحد ثنى بعض التحار من أهل بلدنا قال: دخلت إلى حَلَبَ مع عمى ، وكنت شابًا ، فأخذنى بعض أهلى إلى مكان وأحضر حمر وقال لى الدرب. فلما تناولت القدح لأشرب إذا أنا بالشيخ واقع بين بدى وضرينى في صدى بيده ، وقال: قم واخرج ، وكنت في مكان عال وسقطت منه على وجهبى ورأسى ، وخرج الدم من وجهبى ورأسى ، فرجعت إلى عمى والدم يقطر منى ، فسألنى ، من فعل بك هذا ؟ فأخبرته بما حرى ، فقال: الحمد لله الذي جعل الأوليائه بك عناية وعليك حاية ،

وحد ثنى الشيخ شمس الدين الخابُورِى خطيب جامع حَلب، قال: كنا مع الشيخ فلا يمرُ على صَخر ولا على شيء إلا سلَّم عليه . وكان الشيخ شمس الدين يقول: كان فل نفسى أن أسأل الشبخ عن خطاب هذه الأشياء له ، هل يخلق الله تمالى لها فى الوقت لساناً تخاطبه به ، أو يقيمُ الله تمالى إلى جانبها من يخاطبه عنها ، ففاتنى ولم أسأله عن ذلك .

<sup>(</sup>١) كذا حاءت النسبة في . ز ؛ وفي ص : . البشمق » ونم نعرف واحن من هاتين العسبتين ، على حبن وجدنا في اللمات ١٣٦/١ : « البشبق » نسبة إلى : نشبقة ، من قرى مرو ، فلعلها الصوات .

وعنه أيضا ، قال : كنا مع الشيخ في بعض أسفاره ، فدُعى إلى مكان ، فلما دنونا إلى ذلك المكان تغيّر لونه وجعل يسترجع استرجاعاً كثيرا ، فقلت: ياسيّدى أى شي حدث؟ فقال : إنا لما أقبلنا على هذه القرية جاءت أرواح الأموات تسلّم على وفيهم شاب حسن الوجه يقول : قُتِلْتُ ظلما ، قتلني رجلان من أهل هذه القرية كنت أرعى لهما غنما ، وهما أخوان ، فقتلانى في زمن الملك العزيز ، و ذلك أنهما الهمانى ببنت لهما ، وكنت بريئا منها .

قال الشيخ شمس الدين: وكان الرجلان اللذان فعلا ذلك الفعل يسمعان كلام الشيخ، وكان بيني وبينهما معرفة، فلما خلوت بهما قالا لى: يافلان، إن (١) ماقال الشيخ والله إنه لحق وصحيح، و بحن قتلناه، فقلت لهما: ما حماً كما على ذلك؟ قالا: السَّب الذي قاله الشيخ، ثم تبيّن لنا أنه من غيره، وأنه كان بريئا منه، كما قال الشيخ رضى الله عنه.

وحد ثنى الشيخ إبراهيم بن الشيخ أبى طاهم البطأنحى المعروف بالضّرير، قال: 
تُوفى والدى بدمشق، فقال أصحابه: لاندَّ عُك تجلس على سَجَّادته حتى تأتَمنا بإجازة من بيت 
سيّدى أحمد رضى الله عنه . فتوجهت لذلك وسافرت إلى البطأع ، فوافق عُبورى على بالس ، 
فقصدت زيارة الشيخ ، ولم أكن رأيته قبل ذلك ولا رآنى ، فلما أقبلت عليه رَحَّب بى 
وأكرمنى وحدَّ ثنى بجميع ما وقع فى أسفارى وأحوالى وما قصدته ، وقال: إنك تَقَدَّم 
العراق وتقضى حاجتك به وتعود إلى شرعة ، فقات له: ياسيّدى ، وما هى حاجتى ؟ فقال: 
أن تُمْطَى إجازة بالشيخة ، وأن تكون مكان أبيك . وكان الأمركما قال .

فلما قدمت البطائح ودُ فِع إلى إجازة وسَعجّادة، وخرجت لأتوضأ للصلاة، فأوقع الله تعالى في قلبي الشوق إليه، فألقيت الإجازة في الماء وتوجهت إليه ، فلما قدمت عليه وجدت بحضرته خلقا كثبرا وهو يشكلم لهم ، فجلست مع الناس أسمع كلامه ، فتكلم طويلا ، ثم التفت إلى وقال : يا إبراهيم . قلت : لبيك ياسيّدى ، قال : أنت لى ومُريدي . وقال لمن في حضرته : انظروا إلى جبهته . فنظروا ، فقال : ماتشهدون في جبهته ؟ قالوا بأجمهم : نشهد بين عمنيه هلال نور . فقال : هذا شعار أصحابي .

<sup>(</sup>١) كذا في ز ، وفي س : « إلى » .

فتقدمت إليه ، وأخذ علىَّ المَهد ، وصرت من أصحابه ، رضى الله عنه .

وسمعته أيضا ، قال : كنت مقيما عند الشيخ ، فخطر لى السفر ُ إلى العراق ، فاستأذنته في السفو ، فأذن لى ، وقال : إبراهيم ، أريد أن أخلع عليك خِلْمة ً لاتدخل بها على أحد إلا ابتهج بك وخدمك بسببها . فكان كما قال ، ما دخلت على أحد إلا خدمني وأكرمني .

فلما دخلت بنسداد نزلت في بعض الر أبط ، فحدموني وأكرموني ، فدُعِيَ أهلُ الر باط ليلة إلى مكان ، وكنت في صحبتهم ، فلما دخلنا إلى المكان الذي دُعِينا إليه وجلسنا ، وكان فيه خلق كثير ، فقام منهم رجل تركي ، وقال : ياأصحابنا ، على هذا الفقير الشائ خِيمة لم أر مثلها . فقات لهم : هي من صدقات شيخي على . فقال الجمبع : أعاد الله علينا من ركته وبركة أمثاله .

وسممت والدى رحمه الله يقول: لما كان في سنة ثمان وخمسين وستمائة ، وكان الشيخ في حَلب ، وقد حصل فيهما ما حصل من فتنة التّتار ، وكان في المدرسة الأسدية فقال : يابني ، اذهب إلى الدار التي لنا فلملك تجد ما نأكل . قال : فذهبت كما قال إلى الدار ، فوجدت الشيخ عيسى الرّصافي \_ وكان من أصحابه \_ مقتولا في الدار وقد حُرق، وعليه دَلَقُ الشيخ لم يحترق ولم تمسّه النار ، فأخدته وخرجت به ، فوجدني بعض بني جَهْبَل (١) ، وكانوا من أصحابه ، فسألني فأخبرته بخبر الدّلق ، فحلف على الطلاق ، وأخذه مني .

وحدثنى الشيخ الصالح الناسك الشيخ إسماعيل بن (٢) سالم المعروف بالكر دى (٣) ، قال : كان لى غنم ، وكان عليها راع ، فسرح بها يوما على عادته ، فلما كان وقت رجوعه لم يرجع ، فرجت في طلبه فلم أجده ولم أجد له خبرا ، فرجت إلى الشيخ ، فوجدته واقفا على بابداره ، فلما رآنى ، قال لى : ذهبت الغنم ؟ قات : نعم ياسيدى . قال : قدأ خذها اثنا عشر رجلا ، وهم قد ربطوا الراعى بوادى كذا ، وقد سألت الله تعالى أن يرسل عليهم النوم ، وقد فعل ،

<sup>(</sup>١) انظر الحاشية (٨) من صفحه ١٨٨ من الجزء السابع .

<sup>(</sup>۲) انظر حواشی صفحة ۵۰۵.

<sup>(</sup>٣) في س: « الكردمي » ، والمثبت من: ز. وسبق قريباً .

فامض إلى مكان كذا تجدهم نياماً والننم رُبُطاً إلا واحدةً قائمة تُرْضِعُ سَخْلَهَا .

قال: فمضيت إلى المسكان الذي قال، فوجدت الأمركما قال، واحدة قائمة تُرْضِع سَخُلتُهَا.

قال : نسُقت الغنم وجثت إلى البلد ، [ رضى الله عنه ](١) .

وحدانى الشيخ شمس الدين الدالمي (٢) ، قال : حدانى فلك الدين ابن الخُز يمي (٣) ، قال : كنت بالشام فى السعة التى أُخذت فيها بنداد ، بعد أن ضاق صدرى من جهة ماأصاب السلمين وأهلى أيضا ، فسافرت لآخذ (١) خبر أهلى ، وكان سفرى على بالس ، فقصدت زيارة الشيخ ، فأتيته فسلمت عليه ، وجلست بين يديه ، فحد ثنى فشرح الله صدرى ، فقال لى : أهلك سيلموا إلا أخال ، مات ، وأهلك فى مكان صِفته كذا وكذا ، والناظر عليهم رجل صفته كذا ، وقبالة الدّرب الذى هم فيه دار فيها شجر .

فلما قدمت بنداد وجدت الأمركما أخبر في رضى الله عنه، وأنا سكنت الدَّرْبَ الذي أخبر عنه الشيخ ، ورأيت الدارَ التي فيها الشجر ؛ وهي شجرةُ رُمّانِ وغيرها .

وحدَّ أَنَى الشيخ إبراهيم بن الشيخ أبى طالب البَطارِّ عَى، قال: كنت جالسا عندالشيخ، فجاء إنسان ، فقال : ياسيدى، ذهب البارحة لى جملُ وعليه حِمْلُ . فلم يردّ الشيخ عليه جوابا، فقلت له : ياسيّدى ، إن الرجل ملهوف على ذَهاب جمله ، فلملّ أن تجيبه .

فقال لى : ياإبراهيم ، إنه لما قال لى : جملى . رأيت رَسَنَه بيده، فبرَز من القَتَبِ سيفُ، فقلم رَسَنَه من يده ، ومابقى له فيه رِزق ، فأستحى أن أوحشه بالردّ .

ومنه: أنه حضر حِنازةً ، وكان فيها جماعة من أعيان البلد ، فلما جلسوا لدفن الميت جلس القاضى والخطيب والوالى في ناحية ، وجلس الشيخ والفقرا في ناحية ، وتسكلم القاضى

<sup>(</sup>١) زيادة من : س ، على ما بى : ز .

<sup>(</sup>٢)كذا جاءت النسبة مهملة في : ز ، ص . ولم نعرفها .

<sup>(</sup>٣) فى ز : ﴿ الحريمي » بغير نقط ، وأثبتنا ما فى : س

<sup>(</sup>٤)كذا في : ز ، وفي س : ﴿ لأَجِد ﴾ .

والوالى فى كرامات الأولياء ، وأنه ليس لها حقيقة ، وكان الخطيب رجلا صالحا ، فلما قاموا ليُحَرُّوا أهل الميتجاء الجماعة ليسلِّمواعلى الشيخ، فقال الشيخ: باخطيب، أنا لاأسلَّم عليك، فقال : ولِم ياسيِّدى ؟ فقال : إنك لم تَرُدَّ غِيبة الأولياء ولم تنتصر لهم .

والتفت الشيخ إلى القاضى والوالى وقال: أنمّا تنكران كرامات الأولياء، فما تحت أرجلكما ؟ قالا: لانعلم . قال: تحت أرجلكما مَنارة 'يُزّ ل إليها بخمس درجات، فيها شخص مدفون هو وزوجته، وها هو قائم " يخاطبنى، ويقول: كنت ملك هذين البلدين نحو ألف عام، وهو على سرير، وزوجته (١) قبالته، ولا تبرح من هذا المكان حتى يكشف عنها . فدعا بفؤوس وكشف المكان، والجماعة حاضرون، فوجدوه كما قال الشيخ، والمفارة إلى هذا التاريخ مفتوحة تركى وتُنْهَد على جانب طريق حلب .

وحدَّ ثنى الإمامالمالم الصاحب محيى الدين ابن النحَّاس رحمه الله، قال: كان الشيخ يتردَّد إلى قرية يُر يَدُم (٢٦ م وكان لها مسجد صغير من قِبْلِيّ القرية لايَسَع الناسَ، فحطر لى أن أبنى مسجدا أكبر منسه من شماليّ القرية ، فقال لى الشيخ و محن جلوس في المسجد : يا محمد ، لم لاتبني مسجدا يكون أكبر من هذا ؟

فقلت له : ياسيدى قد خطر لى هذا الأمر ، إن شاء الله تعالى .

فقال : لا تَبْنيهِ حتى تُوقفني على المسكان الذي تريد أن تبني فيه .

فقلت: نعم .

فلما أردت أن أبنى جئت إليه ، فقلت له ، فقام معى، وجئنا إلى المكان الذى خطر لى . فقلت : هذا المكان ياسيِّدى . فرد كُمَّه على أنفه وجعل يقول: أَفْ أَفْ ، لاينبنى أن يُبنى هنا مسجد ؛ نإن هذا المكان مَسْحوطُ على أهله و مَخْسُوفٌ بهم . فتركته ولم أبنيه .

فلما كان بعدَ مدَّةِ احتجنا إلى استمال كَبن من ذلك الكان، فلما كشفناه وجدناه

<sup>(</sup>۱) نی: ز: « هو وزوجته » وأثبتنا ما فی: ص.

<sup>(</sup>٣) أهمل ضبطاسم هذه القرية في : ز. وجاءت في ص : بالتاء الفوقية والياء التحتية مع الضم ثم ياء تمتية ساكنة بعد الراء . وجاء في ذيل مرآة الزمان ٢/١ ٤٠ : « تريدم » بالتاء الفوقية قبل الراء . ولم يجد اسم البلدة بهذين الرسمين في معجم ياقوت .

كما قال الشيخ رضى الله عنه ، نواويس مُقْلَبة على وجوهها . والمكان إلى هــــذا 'لتاريخ يعرفبقرية يُركيدم .

وحدثنى الشيخ الصالح الناسك الورع على بن سميد المعروف بالزُّرَيْزِير (١) ، قال : أخذ على الشيخ المهد وأنا شابُ ، فطر لى زيارة القدس ، فاستأذنته في داك ، فقال : يا بني ، أنت شابُ وأخشى عنيك. فألحجت عليه، فأذِن لى وقال : سأجعل سِرِّى (٢) عليك كالقفص الحديد . وقال لى : إذا قدمت قُصَيْر (٣) دمشق فادخل القرية ، واسأل عن السيخ على بن الجل (١)، وزُرْه ، فإنه من أولياء الله تمالى .

فال: فلما دخات (٥) القرية سألت عنه فدُلاِتُ عليه ، فلما طرقت الباب خرج إلى بمض أهنه ، وقال لى : ادخل يا على ـ باسمى ـ فإن الشيخ قد أوصى بك ، وقال : يَقَدَم عليكم فقر اسمه على ، من أصحاب الشيخ أبى بكر بن قوام ، فأدنوا له بالدخول حتى أجيء .

قال: فدخلت وجلست حتى جاء الشيخ ، فقمت وسلّمتُ عليه ، فرحّب بى وقال لى : واعلى البارحة جاءنى الشيخ وأوصانى بك ، وأيضا فلا بأس عليك فإن سر الشبخ عليك كالقفص الحديد . فأفت عنده ثم توجّهت إلى القدس ، فلما وصلت إليه وجدت إبسانا خارج البلد وقد حمى الحر ، فسلّمت عليه ، فرد على السلام ، وقال : يا بُننى أبطأت على ، فإنى من الغداه في هذا الموضع أنتظرك . فخفت منه وخشيت أن يكون صاحب ريبة ، فقال لى ناعلى ، لا تخف ، فإن الشيخ جاءنى وأوصانى بك . فسرت معه إلى منزله فوضع لى طماما وقال: كُل ، فأ كلت ، فلما جاء وقت الصلاة قال: قم حتى نصلي في الحر م، فقمنا ودخانا الحرم وصلّينا الصاوات الخس وعُد نا إلى المنزل ، فلما جاء الليل قام ولم يزل يصلى حتى طلع الفجر ،

<sup>(</sup>١) هذا النقط من : س ، وقد أهمل تناما وي : ز . ولم يرد هذا الضبط في النسختين .

<sup>(</sup>٢) في : ز « سنري » ، والمثبت من : س . وسيأني نطيره في "مام القصة .

<sup>(</sup>٣) ق : ز : « فصد » ، وأنبتنا ما في : ص. والقصير بلفظ المصفير : اسم لعدة مواضع ، عد منها يافوت ١٢٦/٤ : القصير : ضيعة أول منزل لمن يريد حمس من دمثق .

<sup>(؛)</sup> في : ز : « الحمل » بالحاء المهملة ، وأثبتناه بالجبم من : س .

<sup>(</sup>٥)كذا ف : ز ، وق : س : «وصلت إلى» .

وكما أحسّ بى مستيقظا جلس، فإذا نمت قام فصلى (١)، فأقمت عنده أياما ثم توجّهت إلى زيارة الخليل صلى الله عليه وسلم، فخرح معى وودّعنى، فلما كنت قربَ الخليل خرج على أربعة نفر قطّاع طريق ، فلما قر بوا منى وإذا بهم قد بهتوا ونظروا إلى ورائى ، فنظرت فإذا شخص واقف وعليه ثياب ييض (٢) وهو مُآثم، فقال لى: امض فى طريقك . فضيت، ولم يزلمعى حتى أشرفت على الخليل ، ورأيت البلد ، ورأيته واقفا يدعو ، فدخلت البلد وزرت .

فلما عدت إلى بالس بدأت بالسلام على الشيخ، فلما سلّمت عليه أخبرنى بجميع ماوقع لى في سفرى ، وقال : لولا ذلك المُلَثَّم لأخد قطّاع الطريق ثيابك . فعلمت بأنه كان الشيخ رضى الله عنه .

• قلت: وهكذا<sup>(٣)</sup> ينبنى أن يكون الشيخ على المُرِيد، فإنه قد قيل: الشيخ مَنجَمَعك في حضورك ، وحَفِظك في مغييبك (١) ، وهذّ بك بأخلاقه وأدّ بك بإطراقه ، وأنار باطنك بإشراقه .

وسممت والدى رحمه الله بقول: كان من أصحاب الشيخ رجل يقال له: [ الحاج ] مهدى ، كثير التردد إلى دمشق، فقال له الشيخ: ياحاج مهدى ، إذا قدمت دمشق فقف عند باب مسجد القَصَب (٢) وناد: ياسيخ أنظفر ، فسيجبك، فقل له: الشيخ أبو بكر بن قوام يسلّم عليك ويفول الك: أت من الأوليا ، الذين لايعلمون بأنفسهم .

وأدركنا نحن الشيخ مُظَفَرا وزرباه ، وكان كما قال الشيخ رضى الله عنه من أوليا الله تمالى، وكان يُقْصَد بالزيارة، ورأيته ينتمى إلى الشيخ ويقول: أنا من أصحابه، فإنه أخبرنى بحالى (٧) ولم يرنى .

<sup>(</sup>١)كذا و ز ، وف : س : « يصلي » .

<sup>(</sup>٢) كذا في: ص، وفي: ز: « بياض » .

 <sup>(</sup>٣) في: ز: « وهكذا كان ينغي . . . » ، وأثبتنا ما في : س.

<sup>(:)</sup>كذا ي: ز ، وفي س: « معيبه » .

<sup>(</sup>ه) زیادهٔ من : س، علی مانی : ز .

<sup>(</sup>٦)هوغارج دمشق بمحلة مسجد الأقصاب، ويقال له مسجد ابن منجك.انظر مـادمة الأطلال ٣٨٦-

<sup>(</sup>٧) كذا في: س، وفي: ز: « بحاله » .

وحدثنى الشيخ أبو المجد بن أبى الثناء ، قال : كنت عند الشيخ وقد قدم عليه الشيخ بجم الدين البادرائي متوجها إلى بنداد ، وقد ولاه الخليفة القضاء ، فسمته يقول للشيخ : ياسيدى ، قد ولانى الخليفة فضاء بنداد وأنا كارِهُه . فقال له : طيّب [ بها ] (١) قلبك فإنك لا يحكم فيها ، وحدثه أشياء .

وسمعت الشيخ يقول له : يا [شيخ ] (٢) نجم الدين ، هذا إنسان صفته كذا وكذا ، من أعيان الناس، وهو قريب من الملك الناصر، خاطره متعلِّق بك، وهو يشير إليك بخنصره. فقال له : صدقت ياسيِّدى ، هذا الشخص دفع إلى قص خاتم له قيمة ، وقال [لى ] (٣) : يكون عندك وديمة ، والله ماأعلم أحدا من خلق الله تعالى علم بهذا الفص (٤ حين دفعه إلى ٤)، وقد حفظته في مُزْدَوَجَيِي (٥) من حَذَرِي عليه . وكان كما قال الشيخ . فإن الشيخ نجم الدين قدم بنداد ومات ، ولم يحكم بين اثنين .

وحدثنى ذكر الدين (١٦) أبو بكر بن أبوب التَّكرِيتي ، قال : كنت في السنة التي أُخذت في المنة التي أُخذت في المنة التي أخذت في المناد مع عمى الحاج على ساع (٢١) في حَلَب ، وكان الشيخ في قرية عَلَم ، فقال عمى : وكان من أصحابه : يابني اذهب إلى الشيخ [ فَسَلُه ] (٨) عن أهلنا ومالنا ، وعن ولدى وكنت من أحجابه : وما كنت رأت الشيخ قبل ، وكنت أحب أن أراه .

قال: فخرجت إليه فلما رآنى قال: إنت أبو بكر بن أيوب؟ فقلت: نم . قال: أرسلك عمك الحاج على تسأل عن الأهل والمال وعن ولده حُسَين وعن السفر إلى بنداد .

<sup>(</sup>١) زيادة من : س ، على ما في : ز .

<sup>(</sup>٢) زيادة من : س ، على مانى : ز .

<sup>(</sup>٣) زيادة من : ز ، على ماقى : س .

<sup>(</sup>٤) سقط من : ر ، وأثبتناه من : س .

<sup>(</sup>٥) ف س : « مزدوحتى » بالحاء ، وأثبتناه بالجيم من : ز .

<sup>(</sup>٦)كذا في : ص ، وفي : ز : • ركن الدين ۽ . `

<sup>(</sup>٧)كذا حاء الاسم خاليا من النقط في : ز ، ص .

<sup>(</sup>٨) ساقط من : ص ، وأثبتناه من : ز .

<sup>(</sup>٩) ساقط من : ز ، وأثبتناه من : س .

أمّا الأهل فأسر البعض وسَلِم البعض، وأمّا المال فإنه مدفون تحت عتبـــة باب الدار ــ ولم أستثبت ما قال فيه ــ وأمّا خُسَين فإنه أسر، وسوف تجتمع به، وفي جبينه أثر وقع، وأمّا السفر إلى بنداد (١) . وقال (٢) لى : أتعرف دار الشاطبيّة ؟ فقلت : أعرفها ، لسكن مادخاتها . فقال : في هـــذه الساعة قد أخرجوا التاتار منها بركة ذهب وهم يقتسمونه . فأخرجت الدواة وكتبت اليوم والشهر والساعة التي أخبرني فيها .

قال أبو بكر: وكنت شابًا حسنَ الصُّورة، وكان في حلب امرأة قد حصل لها في إراده، فظفرت بي يوما وراود تدى عن نفسى، فتمنَّمتُ عليها، فعضَّتني في كتني فاثرَّتْ فيه، وبقيت أياما لا يعلم بها أحد إلا الله، فلما أردت السفر من عنده خرج معي لوداعي، فلما خلا بي قال: ماهذه المَضَّةُ التي في كتفك، فاستحييت منه، فقال: تُب ولا تَمدُ لثلها. وسافرنا إلى بنداد، فلما قدمنا سألت عن ذلك الذهب الذي أخذ من دار الشاطبية فدُللتُ على إنسان كان حاضرا في غثت إليه وسألته، فقال: نعم كنت خاضرا وكتبت اليوم والشهر والساعة. فقلت له: أخرج [لي] (٣) دُستُورك، فوجدت التاريخ الدي عليه ولا ينقص عنه.

وحد ثنى الشيخ خزيمة بن نصر الملعرانى (٤) ، قال: قدم علبنا الشبخ فاجتمع الناس ليسلَّموا علي الشيخ فاجتمع الناس ليسلَّموا علي على السلَّموا علي وكنت فيهم وأنا شابُ ، فسمعته يقول: قد جاء الأموات يسلَّموا على وفيهم شابُ أَشْقَرُ في يده سِكِّين وعليه تميض مُلطَّخ بالدم ، وهو يقول: قتلت بهذه السكين. أتعرفونه ؟ فسكت الجماعة ولم يُيجِبُه أحد منهم ، فقال: مال كم كأنكم ما تعرفونه !! فقالوا: نم . فقال: هو يقول: اسمى نصر . فقات أما: هو أبي ياسيدى . قال: صدقت .

<sup>(</sup>۱)كذا فى : ر ، ص ، لم يذكر جواب «أما» . ولعله نوقف من الشيخ لبيان ما فعله التاتار بها ، الآتى بيانه . (٣)كذا فى : ص ، وفى : ز : فقال .

<sup>(</sup>٣) زيادة من : ص ، على ما في : ز .

<sup>(</sup>٤) كذا جاءت هذهالنسبة في زبنقط النون قبل الياء الأخيرة فقط ، ولم ينقط منها شيء في : ص . ولم نعرفها . (٥)كذا . وصوابه : « يسلمون » .

وقال الجماعة كلهم : هو أبوه ياسيِّدى، الآن عرفناه ، فإن أباه تُقتِل وهو شابُّ . وقال أيضا: فيهم شيخ طويل يقول : أنا أُغْرَف بابن الطّحّان من منه أربعائة سنة . فقال الجماعة : عندنا أملاك تُعْرَف بأملاك بني الطّحّان إلى الآن .

وسمعت الشيخ إبراهيم بن الشيخ أبى طالب البطائحي فقال: قصدت زيارة الشيخ ، فصحبت في طربق أقواما فتحدثوا في الحجر [ و بجالسته ] (ا) وآلته ، فلما دخلت على الشيخ قال: ما هذه الحالة ؟ قلت : ماهي ياسيّدى ! قال : بين يديك خمر وآلته . فقلت : ياسيّدى ، صحبت أقواما فتحدثوا في الحجر ، فأثر على ماقلت . قال : صدقت يا بكني ، صاحب الأخيار وجانب الأشرار مااستطعت ، فإن صحبتهم عار في الدنيا والآخرة .

قلت: هذا بعض ماذكره جامع المناقب، ثم عقد بعده فسولا لما كان عليه هذا الشيخ (٣) الجليل من المجاهدة والعمل الدائم، وليفر الدكلامه وفوائده، ولاطّراحه للتكلُّف (٣)، وتواضعه ورقّته .

ثم ذكر أنه تونِّى يومالأحد سلخ رجب سنة ثمان وخمسين وستمائمة، بقرية يقال لها : عَلَم، بالقرب من حَلَب، ودُونِ هناك في تابوت لأجل النقلة، فإنه أوصى بذلك، وقال : أنا لابك أن أَنْقُل إلى الأرض المقدسة . وكان كما قال ، فإنه نُقُل بعد موته باثنتي عشرة سنة إلى جبل قاسيُون ، ودُون بالزاوية المعروفة بهم ، وقد رُرت قبرَه مرّات .

[آخر الطبقة السادسة]

<sup>(</sup>١) زيادة من: س ِ، على ما في : ز .

<sup>(</sup>٢) كذا في: س ، وفي: ز: « السيد ، .

<sup>(</sup>٣) كذا ق: س، وق ز: « للسكلفة » .

# الفه\_ارس

١ - فهرس التراجم

۲ — « الأعلام

۳ - « القبائل والأمم والفرق

٤ - « الأماكن والبلدان والمياه

ه — « الأيام والوقائع والحروب

۲ – « الكتب

« الآیات القرآنیة

۸ – « الأحاديث النبوية

ه - « الأمثال

٠١ - « القوافي وأنصاف الأبيات

۱۱ — « مسائل العلوم والفنون

۱۲ — « مراجع التحقيق

# (۱) فهرس التراجم ـــــ

رقمالصفحة	رقم الترجة
•	١٠٤٠ ــ أحمد بن إبراهيم بن الحسن الأموى ، علم الدين الْقِمَـيني ۗ
٦, ٥	١٠٤١ ــ أحمد بن إبراهيم بن حيدر القرشيّ القاهريّ ، علم الدين
10_ 7	١٠٤٢ ــ أحمد بن إبراهيم بن عمر ، أبو العباس الواسطى ّ عز الدين الفاَرُوثى ّ
10	١٠٤٣ ــ أحمد بن أحمد بن نعمة الخطيب، شرف الدين أبوالعباس النابُلُسيّ المقدسيّ
17.17	١٠٤٤ ــ أحمد بن الخليل بن سعادة البَرْمكيّ ، أبو العباس الخُوَيِّيّ
۱۸، ۱۷	١٠٤٥ _ أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الحلبي الأسكدي
۲۰-۱۸	١٠٤٦ _ أحمد بن عبد الله بن محمد ، الحافظ أبو العباس محب الدين الطبرى
44_4.	١٠٤٧ ــ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندى ، جلال الدين الدِّشْناوي
17:77	ومن الفوائد عنه
**	١٠٤٨ ــ أحمد بن عبد المنعم بن محمد الشَّعيرِيُّ ، أبو سعيد
44	١٠٤٩ ــ أحمد بن عبدالوهّاب بن خَلَف العَلاَميّ البصريّ، علا الدين ابن بنت الأعَزّ
72,37	١٠٥٠ ــ أحمد بن عيسي بن رضوان بن القَلْيو بيّ ، كمال الدين أبو العباس
47 (40	١٠٥١ ــ أحمد بن عمر بن محمد ، بجم الدين السكُبْرَى
<b>79_77</b>	١٠٥٢ ــ أحمد بن فَرْح بن أحمد الإِشْبيليّ ، أبو العباس الَّاخْمِيّ
44	١٠٥٣ ــ أحمد بن المبارك بن نَوْفَل ، تَقَى الدين أبو العباس النَّصِيبينيُّ الخُرْفَى
٣.	١٠٥٤ _ أحمد بن كَشاسِب بن على الدِّرْماريّ ، كمال الدين أبو العباس
۲۲،۴۱	١٠٥٥ ــ أحمد بن مُنْحَسِّنَ بن مَلِيّ ، الشيخ نجم الدين
۳٤ ، ۲۳	١٠٥٦ ــ أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خُلِّكان البَرْمكي ، شمس الدين
۳۰	١٠٥٧ ـ أحمد بن محمد بن عبلسٌ بن جَمْوان ، شهاب الدين الدمشق ۗ
47_40	١٠٥٨ _ أحمد بن عجد ، أبو العباس المُمَلَثُمُ

لم الصفحة	قم الترجمة وق
۴۸	
٤٠،٣٩	
٤١،٤٠	١٠٦١ _ أحمد بن عيسى بن عُجَيل النميني
٤١	١٠٦١ _ أحمد بن يحيي بن هبة الله ، صدر الدين ابن سَــنِيِّ الدولة
٤٢	١٠٦٢ _ أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع الشَّيْبانيّ، مِوفَّق الدين أبو المباس الموصليّ ـ
24	<u>a</u> –
\$ 8 ( 24	
٤٤	١٠٦٦ _ محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن خَلِّـكان
६० ५६६	١٠٦٧ _ محمد بن إبر إهيم بن أبى الفضل السَّنهليُّ ، معين الدين الجاجَرْ ميّ
٤٥	· ·
وع	١٠٦٨ _ محمد بن إبر اهيم الخطيب، أبوعبد الله المُعَسَّاني الحَمَوي، يُعرف بابن الجاموس
٤٥	١٠٦٩ _ محمد بن إسحاق ، صدر الدين القُونَو يَ
٤٦	١٠٧٠ _ محمد بن إسماعيل بن أبي الصَّيْف العمينيّ
£4_£7	١٠٧١ ــ محمد بن الحسين بن رَزِين العامريّ الحمويّ ، نتى الدين أبو عبد الله
የን ለያ	فوائد عن قاضي القضاة ابن رزين
۸۹٤٨	١٠٧٢ _ محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأنْصارى ، أبو الطاهر المَحَلِّيّ
107	ومن الفوائد عنه
11 47+	١٠٧٣ ــ محمد بن سام ، أبو المُظفَّر الغَزْ نَوَى ّ ، السلطان شهاب الدين
17.71	١٠٧٤ ــ محمد بن سعيد بن يحيي ، أبو عبد الله الوسطى ، ابن الذُّ بَيْتِي ٓ
77	١٠٧٥ _ محمد بن سعيد بن ندى ، أبو بكر الطّحان
74	١٠٧٦_ محمد بن طاحة بن محمد ، كمال الدين أبو سالم القرشيّ العَدَويّ النَّصِيبينيُّ
17_782	١٠٧٧ محمد بن عبد الله بن الحسن الصَّفر اوى الإسْكندر اني ، شرف الدين ابن عَيْن الدوا
لد٢٧٨	١٠٧٨ _ محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائق ّ الجَيَّانيّ ، جمال الدين أبو عبداً
Y_79	١٠٧٩ _ محمد بن عبد الله بن محمد السُّكَميّ ، شرف الدين ابن أبي الفضل المُرْسِيّ
۲۷،۲	.ومن الفوائد عن أبي الفضل المرسى

رقم الصنحة	رقمالنرحة
٧٢	١٠٨٠ ــ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الهُماميّ ، أبو عبد الله
٧٣	١٠٨١ ــ مممد بن عبد الرحمن بن الأزْدِيّ أو الـكِنْديّ المصريّ
٧٤	١٠٨٢ _ محمد بن عبد القادر بن عبد الجالق ، عز الدين ابن الصائغ
٧٥	١٠٨٣ ـ ممد بن عبد السكاف بن على ، شمس الدين الرَّابَمِيّ الصَّقَلِّيُّ ثم الدمشقّ
۷٦، ۷٥	١٠٨٤ _ محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد المَديني"، أبو عبد الله الواعظ
۷۸_ Y٦	١٠٨٥ _ محمد بن عثمان بن بنت أبي سمد القاهري"، شرف الدين
٧٩	١٠٨٦ _ محمد بن على بن على بن الفضَّل الحلِّي ، مُهدَّب الدين أبوطالب ابن الخَيْمِي
۸٠	١٠٨٧ _ محمد بن على بن الحسين الخيلاطَى" ، أبو الفضل
۸۱، ۸۰	١٠٨٨ ــ محمد بن عُلُوان بن مُهاجِرً ، شرف الدين أبو المظفَّر الموصلي "
۱۸ ـ۲۴	١٠٨٩ ــ عد بن عمر بن الحسن التُّيميّ البَـكْرِيّ، الإِمام فخر الدين الرَّازيّ
97_ 98	ومن الفوائد عنه
۹۷، ۹۳	١٠٩٠ _ محمد بن عمر بن على، صدر الدين أبو الحسن ابن شيخ الشيوخ عماد الدين الحُو يني
94	١٠٩١ ـ محمد بن عيسي بن أحمد القرشيّ العَبْدَرِيّ ، أبو عيسي المَرْ وَرُّوذيّ
٩٨	١٠٩٢ ــ عِد بن عِد بن عبد الله بن مالك ، بدر الدين
99691	١٠٩٣ ـ عد بن محمود بن الحسن ، محب الدين أبو عبدالله ابن النجّار البنداديّ
١	١٠٩٤ _ عِد بن محمود بن عبد الله الحُبُوَيني ، أبو عبد الله
1.4-1	١٠٩٥ _ عِمد بن محمود بن محمد ، أبو عبد الله شمس الدين الأصْهَانيُّ
1.4.1.4	فصل يشتمل على عقيدة مختصرة من كلامه
١٠٤	١٠٩٦ ـ محمد بن مَعْمَر بن عبد الواحدالقرفيّ العَبْشَمِيّ ، أبوعبد الله الأصْبَها نيّ
٥٠١،٢٠١	١٠٩٧ _ عِد بن ناماوَر بن عبد الملك ، أفضل الدينُ الخُونَجِيّ
١٠٧،١٠٦	١٠٩٨ ــ عِد بن هبة الله بن عِد ، شمس الدين أبو نصر ابن الشيرازي "
1.4.1.	١٠٩٩ _ عد بن واثق بن على ، محبى الدين أبو عبد الله ابن فَصْلان البنداديّ
۸۰۲،۲۰۸	١١٠٠ ــ مجد بن يحيي بن مُظَفَّر ، أبو بكر البنداديّ ابن اُلحَبَيْر
115-1-9	١١٠١ _ مجد بن يونس بن بجد ، عماد الدين بن يونس الإِرْبليّ
112-11.	ومن المسائل والفوائد عنه :
111	نسكاح الجِنيَّة

وقمالصفحة	رقم النرحمة
115	
۱۱٤	١١٠٣ ـ محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسيّ ، شمس الدين الأيكيّ
۱۱٤	١١٠٤ _ محمد بن أبى فِواس
110:118	١١٠٥ _ عد بن أبى الفَرج بن مَعالِي ، أبو المعالى المَوْصلَىّ
110	١١٠٦ _ إبراهيم بن سعد الله بن جَماعة الكنانيّ الحمويّ ، برهان الدين
119_110	١١٠٧ _ إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ، أبو إسحاق ابن أبى الدَّم
141_119	١١٠٨ _ إبراهيم بن عبد الوحَّاب بن أبي المالى الزُّنْجانيّ
177.171	١١٠٩ _ إراهيم بن على بن محمد السُّلَميُّ المغربيُّ ، القطب المصريّ
177	١١١٠ ــ إبرهم بن عيسى المُواديّ الأُدلسيّ ثم المصريّ ثم الدمشقيّ
145:144	۱۱۱۱ _ إبراهيم بن مِعْضاد بن شدَّاد الجَعْبْريّ
1401148	١١١٢ _ إبراهيم بن نصر بن طاقة المصرى الجوى، برهان الدين ابن الفقيه نصر
./40	١١١٣ _ إبراهيم بن يحيي بن أبى المجد الأ مُيُوطيٌّ ، أبو إسحاق
١٢٦	١١١٤ _ إسحاق بن أحمد المغربي ، كمال الدين
144_147	١١١٥ _ أسعد بن محمود بن خلف العجليّ ، منتخب الدين أبو الفتوح الأُسْبَهِ إِنَّ
14- (144	١١١٦ ـ أسمد بن يحبي بن موسى السُّلُّميّ ، المعروف بالبهاء السِّنْجاريّ
121 (120	١١١٧ _ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، قطب الدين الحَضْرَ مِيّ
141	١١١٨ _ إسماعيل بن محمود بن محمد الكيناني "
ل ۱۳۲،۱۳۱	١١١٩_إسماعيل بن أبي البركات هبة الله بن أبي الرصاسعيد، عماد الدين ابن باطيش الموصا
124	١١٢٠ _ أميري بن بَخْتيار ، أبو محمد قطب الدين الأشْهُب
124	١١٢١ ــ بارَسْطفان بن محمود بن أبي الفتوح ، أبو طالب الحِمْيَرَيُّ القوى
145 (144	١١٢٢ _ بشير بن حامد بن سلمان ، نجم الدين أبو النعمان الجَعْفَرَى َّالتِّبْريزى
147_148	١١٢٣ _ تُوران شاه بن أيوب بن محمد ، السلطان الملك المظم غياث الدين
127	١١٢٤ _ ثُمَّلِ بن عبد الله بن عبد الواحد ، رضيُّ الدين أبو العباس المصرى
(	١١٢٥ _ ثعلب بن على بن نصر، أبو نصر البغدادي، المعروف بابن المَحَّارِيَّة، وسَمَّى
127.127	نفسه نصرا

رقم الصفحة	رقم الترجمة
150	١١٢٦ ــ جامع بن باقى بن عبد الله التَّميمييّ ، أبو محمد الأندلسيّ
147 (140	١١٢٧ ـــ جعفر بن محمد بن ءبـد الرحيم . الشريف أبو الفضل صدر الدين
	الحسينيّ المصريّ ، المعروف بابن عبد الرحيم
١٣٨	١١٢٨ ــ جعفر بن مَــكِّميٌّ ، أبو عجد البنداديّ
149	١١٢٩ ــ جعفر 🤁 يحبي بن جعفر المَخْزُ وميّ ، ظهير الدين الَّمَزْ مَنْــتيّ
18.	۱۱۳۰ ــ حامد بن أبى العميدين أميري القَرَّ وِيــِيَّ ۱۱۳۱ ــ الحسن بن على بن عبد الله ، أبو عبد الله الشَّهرزورِيَّ
18.	١١٣١ ــ الحسن بن على بن عبد الله ، أبو عبد الله الشَّهرزورِيّ
187:181	١١٣٢ ـ الحِسن بن محمد بن الحسن، زين الأمناء أبو البركات ابن عَساكِرَ الدمشق
184	١١٣٣ ــ الحُسن بن محمد بن على الطُوسيّ ، أبو على بن أبي نصر
731	١١٣٤ ــ الحَضِر بن الحسن بن على ، الوزير الكبير برهان الدين السَّنجاري
188	١١٣٥ ــ داود بن بُنْدار بن إبراهيم ، معين الدين أبو الخير الْجِيلِيّ
1201122	١١٣٦ ــ ربيعة بن الحسن بن على، أبونِزَ ارالحَضْرَ مِيَّ اليه بنيِّ الصَّنْعالَى الدِّماري
731	١١٣٧ ــ زاهِر بن رُسْتُمُ بن أبي الرَّجاء ، أبو نسُجاع الأصْبَهَاني البغداديّ
12/127	١١٣٨ ــ زَكِيُّ بن الحِسن بن عمر ، أبو أحمد البَيْهَاتَمَانيّ
\ <b>£</b> \	١١٣٩ ــ سمد بن مُطَفَّر ِ بن المُطهّر ، أبو طالب الصُّوق
١٤٨	١١٤٠ ــ سلمان بن مُظفَّر بن عاتم ، أبو داود
١٤٨	١١٤١ ــ سليمان بن رجب بن مُهاجر الرَّاذانيُّ المقرئ الضَّرير
189	١١٤٢ ــ سَلَّار بن الحسن بن عمر ، كمال الدين أبو الفضائل الإرْ بِلِيّ
/0.	ومن فتاويه:
101	١١٤٣ ــ شِبلَى بن الجُنَيَدُ بن إبراهيم بن خَلِّكان ، أبو بكر الزِّرْزائيّ
101	١١٤٤ ــ شُعَيب بن أبى طاهر بن كُلْيب، أبو الغَوْثُ الضَّرْير
/07	١١٤٥ ــ صالح بن بدر بن عبد الله، تتى الدين المصرى الزِّمْتَاوِي
/07	١١٤٦ ــ صالح بن عثمان بن َبُوكَة ، أبو محمد الضَّر بر المقرى ُ
100	
701,301	١١٤٨ ــ الطاهر بن محمد بن على ، زكنُّ الدين أبو العباس

رقم الصفحة	رقم الترجمة
108	وَمُ مُرْدِبُ ١١٤٩ ــ عبد الله بن أحمد محمد بن قُفْل الزِّيادَى ّ الحَضْرَمِيّ ، أبو قُفْل
100	١١٥٠ ــ عبد الله بن إبراهيم بن محمد الخطيب ، أبو عد
107:100	١١٥١ ــ عبد الله بن عبد الرَّحن بن عبد الله الأسَّدِيُّ ، أبو عد
701	١١٥٣ ــ عبد الله بن عمر بن أحمد ، أبو سعد بن الصَّمَّار النَّيْسَابُورِيّ
100100	١١٥٣ ــ عبد الله بن عمر بن عمد ، أبو الخير ناصر الدين البّيْضاويّ
٨٥٨	١١٥٤ ـ عبد الله بن عمر ، جمال الدين ابن الدمشقى "
१०९	١١٥٥ ــ عبد الله بن عيسي بن أيمن المُرَّى
<b>१०</b> ९	١١٥٦ ـ عبدالله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن، نجم الدين أبو محمد البادرائي البندادي
17.	١١٥٧ ــ عبد الله بن محمد بن على الفيهريّ ، شرف الدين أبو محمد
17.	١١٥٨ ـ عبدالجبَّار بن عبدالغني بن على الأنصاري ابن الحرَّسْتاني ، كمال الدين أبو محمد
177.171	١١٥٩ _ عبد الحميد بن عيسي بن عَمُّو يَه الخُــُـرَ وْشاهِي ٓ
178 (178	and the same of th
177-170	١١٦١ ـ عبدالر حن بن إسماعيل بن إبر اهيم، شهاب الدين المقدسي الدمشقي ، أبوشامة
179	١١٦٢ ـ عبد الرحمن بن إسماءيل بن يحيى الزَّ بيدى ، أبو محمد
179	١١٦٣ ــ عبد الرحمنُ بن الحسن بن على بن بُصلا ، أبو محمد الصوفي _
174-17.	١١٦٤ _ عبد الرحمن بن عبد العلمي المصرى ، عماد الدين ابن السَُّكِّرِيّ
144 (1%)	ومن فوائده :
140-144	•
140	١١٦٦ ـ عبد الرحمن بن عمان بن موسى ، صلاح الدين أبو القاسم، والد ابن الصَّلاح
\\0	١١٦٧ ـ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الطِّيبي "
۱۷٦٫	١٦٨٨ عبدال حن بن جدبن إسماعيل، أبو القاسم ضياء الدين القرشي المصرى ابن الور اق
177	١١٦٩ ـ عبد الرحمن بن محمد بن بدر ، أبو القاسم البَرْجُوني ٓ
144 -144	١١٧٠ _ عبدالرحن بن محمد بن الحسن الدمشقي"، أبو منصور فخرالدين ابن عَساكِر
144_149	الجمع بين وخليفتين في بلدين مُتباعدين
۱۸٤	خبر وفاته ، رحمه الله
3人/_/人/	ذكر بقابا مرمن ترجمته

رقم الصفحة	رقم الترجة
147	مسألة كتاب الصَّداق في الحرير
١٨٧	١١٧١ _ عبدالرحمن بن نُقْبِل بن على ، أبو المعالى الطُّحَّان
124	١١٧٣ ـ عبد الرحمن بن نوح بن محمد ، شمس الدين المقدسي "
1	١١٧٣ ـ عبد الرحمن بن يحيى بن الربيع ، أبو القاسم
189	١١٧٤ ــ عبد الرحمن بن أبي الحسن بن يحيى الدُّمَّنَّهُورِيٌّ ، عماد الدين
19.4129	١١٧٥ _ عبدالرحيم بن ابر اهيم بن هبة الله ، نجم الدين الجهني الحوي ابن البارري
19.	١١٧٦ _ عبد الرحيم بن عمر بن عثمان، جمال الدين أبو محمد الباجُو بَقِيّ الموصلي
191	١١٧٧ _ عبدالرحيم بن محمد بن محمد بن ياسين، أبو الرضاس طأ بى القاسم أبن فَضْلان
198_191	١١٧٨ _ عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يوس الموصلي ، تاج الدين
198_194	• ومن الفوائد عنه:
1906198	١١٧٩ _ عبد الرحيم بن نصر بن يوسف ، صدر الدين أبو محمد البعكبكي
ی ۱۹۳،۱۹۰	١١٨٠ - عبد السلام بن على بن منصور ، تاج الدين ابن الخر اط ، أ بوعد السكتاني الدسياط
199_197	١١٨١_ عبد الصمد بن عد بن أبى الفضل، جمال الدين أبو القاسم ابن الحَرَّسْتاني
4.4-199	١١٨٢ ــ عبد العزير بن أحمد بن سعيد الدَّميرِيّ الدُّيرينيّ
700_7.9	١١٨٣ ــ عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم الشَّلميُّ
710	ذكر واقمة التتار وماكان من سلطان الملماء فيها
717	ذكر واقمة الفرنج على دمياط
717,717	ذكر كائنة الشبيخ مع أمراء الدولة من الأنراك
XIX	ذكر البحث عماكان بين سلطان العلماء والملك الأشرف
700_729	ذكر نخب وفوائد عن سلطان العلماء
707,707	١١٨٤ ــ عبد العزيز بن عبد الكريم ، صائن الدين الهمامي الجبلي
Yov	١١٨٥ ــ عبد العزيز بن عدى بن عبد العزيز البلدي الموصلي "
<b>40</b> A	١١٨٦ ـ عبدالعزيز بن محد بن عبد المحسن، أبو محد الحموى
444_40 <i>9</i>	١١٨٧ _ عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذري
777,777	ذَكُر أمور كانت مقدمات لهذه الواقعة [ واقعة التتاري]

رقم الصفحة	رقم النرحمة
777	غرق بنداد
<b>77</b>	حريق المسجد النبوي الشريف
X"7_YY <b>Y</b>	د کر خروج هولا کو
<b>4</b> 47'44A	١١٨٨ ــ عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني ، نجم الدين
779	١١٨٩ ــ عبد القادر بن داود بن أبي نصر ، أبو محمد
474	١١٩٠ ــ عبد القادر بن أبي عبد الله محمد بن الحسن ، سرف الدين المصرى
۲۸۰	١١٩١ ـ عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الرَّبَعيُّ الدمشقيّ
44L <sup>-</sup> 471	١١٩٣ ـ عبد السكريم بن محمد بن عبد السكريم ، أبو القاسم الرافعيّ
79.1_TA0	وهذه موائد من أمالي الرافعيّ
797,797	وهذا فوائد من شرح المسند لارافعيّ
۲۹۳،۲۹۲	وهذه تنبيهات مهمة تتعلق بالرافعي .
492	١١٩٣ أ ـ عَمَان بن محمد بن أبي محمد السكُرُ "دى" المجميدي
798,798	١١٩٤ ـ عرفة بن على بن الحسن ، أبو المـكارم البندنيجي "
79.2	١١٩٥ ـ على بن الخطاب بن مُقَلَّد، أبو الحسن الضرير
۲۹۰، ۲۹٤	۱۱۹۳ ـ على بن روح بن أحمد النهرواني ، أبو الحسن ابن الببيرى
790	١١٩٧ ـ على بن عقيل بن على ، أبو الحسن بن آلحُبُوبي الدمشقي المعدِّل
447 <i>4</i> 490	١١٩٨ ـ على بن على بن سعيد بن الجنيس
<b>۲۹۷ ، ۲۹</b> ٦	١١٩٩ _ على بن القاسم بن على ، أبو القاسم بن عساكر
<b>۲۹۸ : ۲۹</b> ۷	١٢٠٠ ـ على بن عبد بن عبد الصمد ، علم الدين السيخاوى
<b>7</b> .27	١٢٠١ ــ على بن محمد بن على بن المسلّم السُّلَمِيّ ، أبو الحسن
4	۱۲۰۲ ـ على بن محمد بن محمد ، عز الدين ابن الأثبر
۳۰۱،۳۰۰	۱۲۰۳ ـ على بن محمود بن على ، أبو الحسن الشَّهْرْذوريَّ الـكُرُديّ
4.5-4.1	١٢٠٤ ـ على بن هبة الله بن سلامة ، بهاء الدين ابن الجُمَّيْرَى
4.5	١٢٠٥ ـ على بن يوسف بن عبدالله بن بندار ، الدمشقى البندادى
۳۰٦,۴۰٥	١٢٠٦ ـ على بن أبي الحزم ، علاء الدين ابن النَّفِيس الطبيب

رقم الترجمة	رقم الصفحة
۲۰۸_۳۰٦	١٢٠٧ ــ على بن ابى على بن محمد ، سيف الدين الآمدى
٣•٨	١٢٠٨ ــ عمربن إبراهيم بنأبي بكر ، نجم الدين بن خدَّــكان
۳۰۸	١٢٠٩ ــ عمر بن أسعد بن أبي غالب ، القاضي عر الدين أبو حفص
۳٠٩،٣٠٨	١٢١٠ ــ عمر بن إسماعيل بن مسعود ، أبو حفص الرَّ بَعَيَّ الفارقيّ
۳۱۰،۳۰۹	١٣١١ ــ عمربن بندار بن عمر ، القاضي أبو الفتح التَّفَليـــيّ
۳۱.	١٢١٢ ــ عمر بن عبد الرحمن بن عمر القزويني ، إمام الدِّين
۳۱۱،۳۱۰	١٢١٣ ـ عمر بن عبد الوهاب بن خلف ، صدر الدين ابن بنت الأعزّ
٣١١	١٢١٤ ــ عبد اللطيف بن أحمد من عبد الله الشَّهرزُ وريَّ
717	١٢١٥ _ عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام
717	١٢١٦ ــ عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله السُّهْرُورَ ْدِيّ
414	١٢١٧ ــ عبد اللطيف بن يوسف بن محمد ، موفق الدين البغداديّ
718,317	١٢١٨ ـ عبد المحسن بن نصر الله بن كثير ، زين الدين بن البّياع
317	١٢١٩ ــ عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد ، أبو طالب الحفيني
710	١٢٢٠ ـ عبد المنعم بن أبي بكر بن أحمد ، القاضي جلال الدين المصرى الشامي
710	١٢٢١ ــ عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدى الدِّمياطيّ
417	۱۲۲۲ ــ عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف ، ابن خطب زَ مْلِكا
٣١٦	١٢٢٣ ـ عبد الواسع بن عبد الكاف بن عبد الواسع ، أبو محمد الأبهري
٣١٧	١٢٢٤ ــ عبد الودود بن محمود بن المبارك ، أبو المظَّفَر
414,411	١٢٢٥ ــ عبد الوَّ هاب بن الحسين بن عبد الوهَّاب الْهَلَّبِيُّ الْبَهْنسِيُّ
*** <u>*</u> *1X	۱۲۲٦ ــ عبد الوهاب بن خلف بن بدر العَلامي ، ابن بنت الأعز "
374,074	١٢٢٧ ــ عبد الوهَّاب بن على بن على ، أبو أحمد الأمين بن سكينة
****	١٢٢٨ ــ عثمان بن سعيد بن كثير ، أبو عمرو الصِّنهاجيّ الفاسيّ
447_447	۱۲۲۹ ــ عثمان بن عبد الرحمن بن موسى ، أبو عمر ابن الصَّلاح
***1_***	ومن المسائل والفوائد عنه :
***	١٢٣٠ ــ عُمَان بن عبد الكريم بن أحمد ، سديد الدين التَّز ْمنتي ّ

رقم الصفحة	وقم الترجمة
۲۳۸،۲۳۷	۱۲۳۱ ــ عثمان بن عيسي بن دِرْباس ، أبو عمرو الهدباني الماراني المصري
TE1_TTA	١٣٣٢ _ عمر بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين النُّــْهُرَ وَرَدْدِيّ
137	ومن المسائل والفوائدعنه:
781	١٣٣٣ ــ عمر بن محمد بن عبد الرحمن ، القاضي عز الدين أبو الفتح ابن الأستاد
737	١٣٣٤ _ عمر بن محمد بن عمر الجُوَينيّ ، عماد الدين أبو الفتح
7371737	١٢٣٥ _ عمر بن مكيّ بن عبد الصمد ، زين الدين بن المرحِّل
737	١٣٣٦ ــ عمر بن مكيّ الخُوزِي ً
337	١٣٣٧ ــ عمر بن يحيي بن عمر ، فخر الدين الــكَرَجيّ
720	۱۲۳۸ ـ عیسی بن رضوان بن العسقلانی ، ضیاء الدین القلیوبی ّ
450	۱۲۳۹ ــ عیسی بن عبد الله بن محمد ، أبو الفتح
457,450	٠٠ ١٧٤ ــ عيسى العراق ّ الضَّرير
827	١٣٤١ ــ العراق بن محمد بن العراق الهمذاني الطاؤسي ٓ
457,454	١٣٤٢ ــ فتح بن محمد بن على بن خلف السَّمديُّ الدِّمياطيُّ
<b>75</b>	١٣٤٣ ــ الفتح بن موسى بن حماد ، أبو نصر الجَزيريّ القَصْريّ
<b>737, P37</b>	١٣٤٤ ــ فضل الله بن محمد بن أحمد ، أبو المكارم النوقاني"
404-454	١٣٤٥ ــ فضل الله التُّورِ بِشْتَى
TOY_TO.	ومن فوائده :
707,707	١٣٤٦ ــ القاسم بن على بن الحسن ، أبو محمد ابن عساكر
404	١٣٤٧ ــ القاسم بن عبد الله بن عمر ، شهاب الدين الصَّفَّار
405	١٣٤٨ ــ المباركُ بن المبارك بن سميد ، أبو بكر بن الدهَّان النحوى
700	١٣٤٩ _ المبارك بن محمد بن على الموُسَوِى التفايسيّ
407,400	١٢٥٠ ــ يحيي بن عبد المنعم بن حسبن ، جال الدين المصرى
401	١٢٥١ ــ يحيِّي بن على بن سليان ، أبو زكريا ابن العطار
707) VO7	١٢٥٢ _ يحيى بن القاسم بن المفرج ، أبو زكريا التِّكريتي "
<b>40</b> %	١٢٥٣ _ يحيى بن منصور بن يخيى السُّابياني ّ الياني ّ

	•
رقم الصنجة	رقم النرجمة
۸۵۳، ۶۵۳	١٢٥٤ ــ يحيي بن هبة الله بن الحسن ، ابن َسيني الدولة
409	١٢٥٥ _ يحيى بن أبى السعادات بن سعد الله ، أبو المتوح التكريتي "
409	١٢٥٦ _ يمقوب بن عبد الرحمن بن أبي سعد بن أبي عَصْرُ ون
<b>~~~</b> ~~•	١٣٥٧ ــ يوسف بن رافع بن تميم ، بهاء الدين ابن شَدّاد
444	١٢٥٨ ــ يوسف بن عبد الله بن إبراهيم ، أبو الحجاج الدمشقي الوَجيزيّ
77 E , 77	١٢٥٩ _ يوسف بن شيخ الشيوخ محمد بن عمر ، فخر الدين الجُوَيني "
470	١٢٦٠ ــ يوسف بن يحيى بن محمد ، بهاء الدين بن الزك
444	۱۲۲۱ ـ يونس بن بدران بن نيروز الجمال المصرى
**\V`\**\	١٣٦٢ _ المبارك بن محمد بن محمد ، مجد الدين ابن الأثير
۳٦٨، <b>٣</b> ٦٧	١٣٦٣ ــ المبادك بن يحيي بن أبي الحسن، نصير الدين ابن الطباخ
٣٦٨	١٢٦٤ _ محمود بن أحمد بن محمد ، أبو الفضل الأردُبيليّ
<b>M1</b> 7	١٢٦٥ _ محمود بن أحمد بن محمود ، أبو المناقب الزَّانْجاني ّ
۳۷۰ <i>،</i> ۳٦٩	١٢٦٦ _ محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو الثناء المراغى"
۲۷۱ ،۳۷۰	١٢٦٧ _ محمود بن عبيد الله بن أحمد ، أبو المحامد الربحاني"
۳۷۱	١٢٦٨ _ محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرْمُويّ ، أبو الثناء
177,777	١٢٦٩ _ مشرَّف بن على بن أبى جعفر الخالص المقرئ الضرير
777	١٣٧٠ _ مظفَّر بن عبد الله بن على ، تقى الدين المصرى المقترح
474	١٢٧١ _ المظفر بن عبد الله بن أبي منصور ، الشريف العباسي
777, 377	۱۲۷۲ ــ المظفر بن أبي محمد بن إسماعيل الراراني ّ التِّبريزي
377	١٢٧٣ ــ المعافى بن إسماعيل بن أبى الحسن ، أبو محمد ابن اكحدَوْس
۳۷٥	١٣٧٤ _ مفرّج بن المبارك ، أبو الفضل ابن العطار
٥٧٦ ، ٢٧٦	١٢٧٥ _ منصور بن سُليم بن منصور، أبو المظفر الهمداني الإسكندراني
۲۷۷، ۲۷٦	۱۲۷۱ ــ موسى بن على بن وهب القشيرى القوصى"، سراجالدين
***	۱۳۷۷ ــ موسى بن محمد بن موسى بن حمود الماكسيني "
<b>"</b> ለጓ_ <b>"</b> የላለ	۱۲۷۸ _ موسى بن أبي الفضل يونس ، كمال الدين ابن يونس

رقم الصفحة	رقم النرجمة
777	١٢٧٩_ موهوب بن عمر بن موهوب الجزرى ، القاضى صدر الدين
***	١٢٨٠_ نجم بن أبى الفرج بن سالم الكنانى المصرى
٣٨٨	١٢٨١ ــ نصر بن عقيل بن يصر ، أبو القاسم الإربلي
P.A.7	١٢٨٢ ــ نصر بن محد بن مقلد ، أبو الفتح القضاعي الشيرازي
٩٨٦	۱۲۸۳ ــ نصر الله بن يوسف بن مكي
447_44.	١٣٨٤ _ هبة الله بن عبد الله بن سيد الكُلُّ القِفْطِيُّ
44	١٢٨٥ ــ هبة الله بن على بن أبى الفضل ، أبو جعفر الواسطى
794,444	١٢٨٦ ــ هُمام بن راجي الله بن سرايا ، أبو العزائم المصري
490_494	١٢٨٧ ـ يحيي بن الربيع بن سلمان ، فخر الدين الواسطى
٥٩٣_٠٠٤	۱۲۸۸ ـ یحیی بن شرف بن مری ، النووی
٤٠٠	١٢٨٩ _ يحيى بن عبد الرَّحن بن عبد المنعم القيسي الأصْبَمَاني "
1.3	١٢٩٠ _ أبو بكر بن قوام البالِسِي "

(۲) فهرس الأعلام

\_\_\_\_

(حرف الألف)

الآمِدِيّ = على بن أبي على بن محمد (سيف الدين ) على بن المبارك

إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخُشُوعيّ ٣١٦ إبراهيم بن أبي بكر الأصهابي ٩٠

إراهم الخليل (عليه السلام) ٢٦٥ ، ٤١٥

إراهيم بن خليل ٣٦٥

إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكينانى الحموى ( برهان الدين ) ١١٥

إبراهيم بن سماقة = إبراهيم بن عمر بن على الإسمودى

إبراهيم بن أبي طالب البطائحي الضرير ٤٠٤ ، ٤٠٤ ، ١٠٠ ـ ٤١٨ ، ١٨٤

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، ابن الفِر كاح (برهان الدين) ١٦٤، ٣٢٨، ٣٦٩، ٣٧٠ إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنم، ابن أبي الدَّم الهمداني القاضي، شهاب الدين (أبو إسحاق)

mm : 119 - 110

إبراهيم بن عبد الله الكَجَى ( أبو مسلم ) ١٦٤

إبراهيم بن عبد الوهّاب بن أبى المعالى الزُّ مجانى ١١٩ ـ ١٢١

إبراهيم بن على بن محمد السلمي المغربي ( القطب المصرى ) ١٦ ، ١٣١ ، ١٢٢ ، ١٤٧

إبراهيم بن على بن يوسف الشيرازي ( أبو إسحاق ) ١٤٠ ، ١٨٩ ، ٣٩٩

إبراهيم بن عمر بن على بن سماقة الإسمودى ٤٨ ، ١٧٠

إبراهيم بن عمر بن الفرج الفارُوثي ٦

إبراهيم بن عيسى المرادى الأندلسي المصرى الدمشقى ١٢٢

إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصَّريفيني ( أبو إستحاق ) ٣٥٣

إبراهيم بن محمد الإسفرايني ، الأستاذ (أبو إسحاق) ١٣١ إيراهيم بن محمد بن منصور الكرخي (أبو البدر) ٣٢٤، ٣١٢ إراهيم بن منعضاد بن شداد الجمبري ١٧٤ ، ١٧٤ إبراهيم بن منصور بن مسلم العراق ( أبو إستحاق ) ٣٠٢ ، ٦٣ ، ٣٠٧ إبراهيم بن نصر بن طاقة المصرى الحموى ، ابن الفقيه نصر ( برهان الدين ) ١٧٥ ، ١٧٥ إبرهيم بن يحيي بن أبى المجد الأُ مُبوطى القاضي ( أبو إسحاق ) ١٢٥ الأَبَرُ قُو هي = أحمد بن إسحاق ( الشهاب ) الأُنْهُرَى = عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد الخفيني ، حجة الدين (أبو طالب) عبد الواسع بن عبد الـكافى بن عبد الواسع ، شمس الدين ( أبو محمد ) المفضل بن عمر بن المفضل (أثمر الدين) أثير الدين = المفضل بن عمر بن المفضل الأمهرى ابن الأثير = على بن محمد بن محمد ( عز الدين ، المؤرخ ) المبارك بن محمد بن محمد ( عبد الدين ، اللغوى المحدث ) نصر الله بن محمد بن عد (ضياء الدين، الأديب) إحمد بن إبراهيم بن الحسن الأموى القِمَني ( علم الدين ) أحمد بن إبراهيم بن حيدر القرشي القاهري ، ابن القمّاح ( علم الدين ) ٥ ، ٦ أحمد بن إبراهيم بن عمر الواسطى الفاروثى الخطيب ، عز الدين (أبو العباس) ٢-١٥، ٢٢، ۹۹، ۸۷۲، ۹۳۳ أحمد بن إلى أحمد الطبرى ( ابن القاص ، صاحب التلخيص ) ١١٨ أحمد بن أحمد بن نعمة الناباسي المقدسي الخطيب ، صرف الدين ( أبو المباس ) ١٥ أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن القرافي (شماب الدين ) ١٠١ ، ١٧٢ ، ٣١٨ أحد بن إسحاق الأرقوهي، الشهاب ( أبو المباس ) ٤١ ، ٣٣٩ ، ٣٦٠ أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني ( أبو الخير )٣٦٠ ، ١٥٥ أحد بن الحسن ، أمير المؤمنين الناصر لدين الله العباسي ( أبو العباس ) ١٣٨،١٠٧، ١٣٩٠، 444

أحمد بن حسنويه ( أبو سامان ) ٢٨٣ أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ ( أبو بكر ) ١٦٤ أحمد بن الحسين ، المتنى ( الشاعر ) ٢٦٥ أحمد بن حمزة بن الموازيني ١٣٣ أحمد بن حنبل ( الإمام ) ٢٠١ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ أحمد بن الخليل بن سعادة البرمكي الخُو يِّيّ ، قاضي القضاة شمس الدين (أبو العباس) ١٥-١٧ أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم (أبو المباس) ١٢٧، ٢٨٩ أحمد بن أبي الخير بن منصور الممني (شهاب الدين ) ١٣٠ احمد بن زر بن كم السِّمناني ( الكمال ) ٨٦ أبو أحمد = زكى بن الحسن بن عمر أحد بن أبي سمد بن الإمام أبي الخطاب ٤٣ أحمد بن أبي طالب بن الشِّحنة ٧٠ ، ٩٩ ، ٣٥٧ أحمد بن عبد الحليم ( ابن نيمية ) ١٨٥ أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٥ ، ١٩٧ ، ٣٢٤ ، ٣٩٧ أحدين عبد الرحن بن محمد الكندي الدشناوي، جلال الدين (أبو الساس) ٢٠ - ٢٢ ، ٢١٠ أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصماني ( أبو نعيم ) ٢٧ أحمد بن عبد الله الملكي (شياب الدين ) ١٧٩ أحمد بن عبد الله بن الزبير الخابوري (شمس الدين (١) ٢٠٧، ٤٠٧ ـ ٤١٠ أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلمي الأسدى، كمال الدين ابن الأستاذ ( ابن علوان ) ١٨ ، ١٧ عر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، السابق ١٨ أحمد بن عدالله العطار ١٦٥ أحمد بن عبد الله ، أبو الملاء المرى ( الشاعر ) ٨٧ أحمد بن عبد الله بن محمد الطبرى المسكى الحافظ ، محب الدين ( أبو السباس ) ١٨ - ٢٠ أحمد بن عبد الله بن المسلم ، ابن الحلوانية ( المجد ) ٣٥٩

<sup>(</sup>١) هكذا باء اللقب عتدنا والنجوم الراهرة ٣٣/٨،لكنه ورد في العبر ٥/ ٣٦٠ : «شهاب الدين».

أحد بن عبد النعم بن عد الشَّعيرى ( أبو سعيد ) ٢٢ أحمد بن عبد الو هاب بن خلف المَلاَمي البصري ، ابن بنت الأعز ( علاء الدبن ) ٢٣ أبوأحد = عبد الو هاب بن على بن على ، الأمين ابن سُكينة أحمد بن على بن أحمد ، الخليفة ( الحاكم ) ٢١٥ أحمد بن على بن ثابت ( الخطيب البندادي ) ٩٨ أحمد بن على الرفاعي (القطب) ٢٠١ أحد بن على بن محد القسطلاني ٤٣ أحمد بن عمر ( ابن سُرَيج ) ۲۹۲ أحمد بن بن عمر بن محمد الخِلَيَوْق ، نجم الدين الكُبْرَى ( أبو اَلجَنَّاب ) ٢٥ ، ٢٦ ، ١٥٦ أحمد بن عمر المرسى (أبو العباس) ٢١٥ ، ٢١٥ أحمد بن عيسي الخوّاز (أبو سعيد) ٢٩٠ أحمد بن عيسي بن رضوان ابن القليوبي ، ابن العسقلاني، كمال الدين (أبو العباس) ٢٣، ٢٤، TEO : TTT : T.T : 00 \_ 0. أحد بن عيسي بن عُجَيل المني ٤٠ ، ٤١ أحمد بن إبي الفتح بن المندآكي ( أبو العباس ) ٧ أحد بن الفرات ٢٧ أحمد بن فَرْح بن أحمد الإشبيلي اللخمي ( أبو العباس ) ٢٦ ـ ٢٩ أحمد بن القاسم بن خليفة ( ابن أبي أُصَيْبِمة ) ٣٨٢ أحد بن كشاسب بن على الدِّزْماري ، كمال الدين ( أبو العباس ) ٣٠ أحمد بن المبارك بن نوفل النَّصِيميني الخُرْ فِيَّ ، تَتَى الدين ( أَبُو العباس ) ٢٩ أحد بن المجد المقدسي (سيف الدين ) ١٨٥، ١٤٢ ، ١٨٥ أحد بن محسِّن بن مَلِيِّ ( نجم الدين ) ٣٢ ، ٣١ أحمد بن عد بن إبراهيم البرمكي ، ابن خلسكان ، قاضي القضاة (شمس الدين ) ٣٣ ، ٣٣ ، أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني (أبو عامد) ٣٩٩

أحد بن عد بن أحد الجرجاني ٢٥٧

أحد من محمد بن أحمد ، الخليفة ( المستنصر بالله ) ٢١٥ ، ٢١٥

أحمد بن محمد بن أحمد السُّلَفِي (أبو طاهر) ٢٥، ٣٢، ١٨٧، ١٢٥، ١٥٨، ٢٩٧،

2 - + . ۲ ۲ . ۲ ۲ . ۳ ۲ . ۳ ۲ . ۳ - ۲

أحمد بن محمد الإسمردى (شهاب الدين ) ١٤٧

أحمد بن محمد بن الجبّاب ١٣٩

أحمد بن محمد بن أبي الحزم مكي القمولي ( نجم الدين ) ١١١

أحمد بن محمد بن الدبّاس ٣٧١

أحمد بن محمد ( ابن الرِّفعة ) ٤٠ ، ٤٧ \_ ٤٩ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١١٦ \_ ١١٨ ، ١٢٧، ١٣٩،

أحمد من محمد بن عباس بن جموان الدمشقي ( شهاب الدين ) ٢٥٠

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني ، الشريف (عز الدين ) ١٤٩ ، ٢٦٠ ، ٣٧٦

أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن الظاهري الحافظ ( أبوالعباس ) ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٠٥٠ ، ٢٥٨

أحمد بن محمد بن عمر الجويني ٩٧

أحمد بن محمد اللُّمُ (أبو العباس) ٣٥\_٣٧

أحمد بن محمود بن أحمد ، ابن حمدان ( أبو العباس ) ٣٨

أحمد بن المسلم التنوخي ( أبوطالب ) ٣٠٢

أحمد بن المفلفر بن الحسين ( ابن زين التحار ) ٤٨

أحمد بن المظفر بن أبي عبد النابلسي الحافظ ( أبو المباس ) ٢٧

أحمد بن المقرب السكرخي ( أبومحمد ) ١٦٩

أحمد بن موسى بن على بن عمر بن عجيل = أحمد بن عيسى بن عجيل البينى

أحمد بن موسى بن يونس الإربل الموسل ( شرف الدين ) ٣٧ ، ٤٠ ، ٣٧٨

أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر ، الشرف ( أبوالفضل ) ٢٠٦، ١٠٦، ٣٣٦،

404 . 404

أحمد بن يحيى بن هبة الله ، قاضى القضاة (صدر الدين بن سني الدولة ) ٣٥٨ ، ١٦ أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع الشيباني الموصلي الكواشي، موفق الدين (أبو العباس) ٤٣ الأحنف ١٥٩ الأخضري (الأمير) ٤٠٦ الأخفش (١) ٣٥٠ الأديب = عمر بن إسماعيل بن مسمود الربعي الفارق ، رشيد الدين ( أبوحفض ) يحيى بن عبد العظيم بن بحيى الجزار ( أبو الحسين ) الإربلي = أحمد بن موسى بن يونس ( شرف الدين ) الحسن بن محمد بن أحمد ( عز الدين ) سلار بن الحسن بن عمر عمر بن إبراهم بن أبي بكر بن خلكان ( نجم الدين ) عمرين أسعد (عز الدين) عد بن يونس بن عد (عماد الدين) نصر بن عقيل بن نصر (أبو القاسم) يونس بن محمد بن منعة ( رضي الدين ) الأرتاحي = عد بن أحمد بن حامد ( أبو عبد الله ) الأردبيل = فرج بن محمد ( نور الدين ) محد بن أسفييد (قطب الدين) محود بن أحد بن محمد (أبو الفضل)  $|\dot{V}(n, n)| = 2$  مد بن عدر (أبو الفضل) محمود بن أبي بكر بن أحمد ( أبو الثناء ) الأزدى = عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الدمياطي الفقيه التسكلم (أبو مجمد ابن الأزدى = محد بن عبد الرحمن المصرى الأزهري = محمد بن أحمد (اللنوي) أبو أسامة ( يروى عن أبي سميد الخدري ) ١٦٤ (١) هَكَذَا جَاءَ مَنْ غَيْرَ تَعِينَ ، وَالْأَرْجِيحِ أَنَّهُ الْأَنْفُسُ الْأُوسِطُ : سَعِيدُ بن مسعدة .

أسامة بن مرشد بن على ، ابن منقذ (١) ( الأمير ) ٧٥ ان الأستاذ = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلى عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ( زين الدين ) عمر بن محمد بن عبد الرحمن ، عز الدين ( أبو الفتح ) أبو إسحاق = إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ( ابن أبي الدم ) إبراهيم بن على بن يوسف الشيراذي إراهم بن محدن الأزهر الصّريفيني إبراهيم بن محمد الإسفرايني ، الأستاذ إبراهيم بن منصور بن مسلم العراق إراهيم من يحيى من أبي ألجد إسحاق بن أحمد المفرى (كمال الدين ) ١٧٦ ، ٣٩٧ أبو إسحاق بن طريف ٥٦ الأسدى = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن (كال الدين) الحسين بن الحسن ، ابن البُنّ ( أبو القاسم ) عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله عبد الملك بن عبد القاهر ( أبو سعد ) يوسف بن رافع بن تميم ، بهاء الدين ابن شدّاد ( أبو المحاسن ) أسعد بن محمد بن أبي نصر المهني ٣٠٧ أسعدين محود بن خلف العيجل الأصمهاني، ابن أبي الفضائل، منتخب الدين (أبو الفتوح) ١٢٦ -١٦٩ أبو الأسمد = المظفر بن أبي عد بن إسماعيل الراراني التبريزي أسعد بن يحيي بن موسى السلمي السنجاري ( المهاء ) ١٣٠ ، ١٣٩ الإسمودى = إبراهم بن عمر بن على أحمد بن عد (شماب الدين) الإسفرايني = أحمد بن عيد بن أحمد ( أبو حامد ) طاهر بن سهل بن بشر محدين محد (أبو عبد الله) (١) وانظر أيضا في الأماكن: دار أسامة .

الإسكندراني = محمد بن عبد الله بن الحسن ( ابن عين الدولة ) منصور بن سليم بن منصور (أبو المظفر) إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر التنوخي ( أبو محمد ) ٧، ٢٦، ٣٩٧ إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل (أبو الطاهر) ٢٦٠ إسماعيل بن أحمد السمرقندي (أبو القاسم) ٣٢٤ إسماعيل بن الإخشيد ١٠٤ إسماعيل بن أسد ٢٨٥ إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصى ( الشهاب ) ١٣٧ ، ١٤٥ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠، ٣٣٩، 477 ( 47. إسماعيل بن خلفة الحساني (عماد الدين) ١٧٩ إسماعيل بن سالم بن أبي الحسن الكردي ٤٠٥ ، ٤١١ إسماعيل بن صهريار ١٤٥ إسماعيل بن أبي صالح المؤذن ١٠٤ إسماعيل بن ظفر الناباسي ١٥٦ إسماعيل بن على بن إبراهيم الجنزوى ٢٩٦ إسماعيل بن على الحماى (أبو القاسم) ٧٥ إسماعيل بن الفضل السر" اج ١٢٧ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضرى ( قطب الدين ) ١٣٠ ، ١٣١ إسماعيل بن محمد بن أيوب ، الصالح ( أبو الخيش ) ٢١٠ ، ٢٤١ - ٢٤٣ إسماعيل بن محمد بن الفضل (أبو القاسم ) ١٢٧ اسماعيل بن محمود بن محمد السكناني ١٣١ إسماعيل بن مكي بن إسماعيل، ابن عوف (أبو الطاهر) ١٣٣، ١٥٢، ٢٩٧، ٣٤٦، ٣٧٣ ٢٣٢ إسماعيل بن موهوب بن أحمد الجوالية ( أبو محمد ) ٢٩٤ إسماعيل بن نصر الله بن أحمد، ابن عساكر ( فخر الدين ) ٤١، ١١٥، ١٩٧، ١٩٨، 409 C 4.4

إسماعيل بن هبة الله بن سميد، ابن باطيش الموصل، عماد الدين (أبو المجد )٣٧٠،٣٣٨،١٣٢،١٣١،٦٢ إسماعيل بن ياسين ٢٩٧ إسماعيل بن يحيي المزني ( الإمام ) ٥٥ ، ١٩٢ ، ٢٥٧ أسموطين هولاكو ٢٧٥ الأسواني = عمر بن عبد العزيز بن الفضل الإشبيل = أحمد بن فَرْح بن أحمد (أبو العماس) عبد الحق بن عبد الرحن بن عبد الله الحافظ الأشرف = موسى بن العادل بن أبوب أبو الأشمث ( بروى عن حماد بن زيد ) ١٠٩ الأشعرى = على بن إسماعيل (أبو الحسن الإمام) الأشنهي = أميري بن بختمار الأصهاني = إراهيم بن أبي بكر أسمد بن محمود بن خلف زاهر بن رستم بن أبى الرجاء أبو عبد الله من حامد عد بن محمد بن محمود ، شمس الدين ( أبو عبد الله ) محمود بن على بن أبي طالب ( أبو طالب ) يحيى بن عبدالرحمن بنعبد المنعم المفرى (أبوزكريا) الأصمى = عبد الملك بن تُرَبُّ الأصولى = همام بن راجي الله بن سرايا المصرى (أبو العزائم) ابن أبي أصيبمة = أحمد بن القاسم بن خليفة الأعز = عبد الله بن على بن الحسين ، ابن شكر ( الوزر ) ابن بنت الأعز = أحمد بن عبد الوهّاب بن خلف العَلَّامي ( علاء الدين ) عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف ( تقي الدين ) عبد الوهاب بن خلف بن بدر العَلامي ( تاج الدين ) عمر بن عبد الوهاب بن خلف (صدر الدين-)

الأعمش = سلمان بن مهران الانتخار = عبد المطلب بن الفضل الماشمي أفضل الدين = عد بن ناماور بن عبد الملك الخو بحي أقطايا ( الفارس ) ١٣٤ ، ١٣٦ الأقطع ( ملك الترك ) ١٠ ــ ١٢ أقلدس (١) عم إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني ( أبو المالي ) إمام الدين = عمر بن عبد الرحمن بن عمر القزويني ، قاضي القضاة الإمام = محمد بن عمر بن الحسن الرازي ( الفخر ) ابن الإمام = نصر الله بن يوسف بن مكي الحارثي الدمشق ( أبو الفتح ) الأموى = أحمد بن إبراهيم بن الحسن القِمَـنِي ( علم الدين ) الأمر = قايماز بن عبد الله ( محاهد الدين ) أمر المؤمنين = أحمد بن الحسن ( الناصر لدن الله المياسي ) الأمر = يوسف بن محمد بن عمر الحويني ( أبو الفضل ) أميري بن بختيار الأشنهي ، قطب الدين ( أبو محمد ) ١٣٢ أمين الدين = المظفر بن أبي محمد بن إسماعيل الراراني التبريزي ( أبو الحير ) الأمين = عبد الوهاب بن على بن على ، ابن سكينة ( أبو أحمد ) الأُميوطي = إراهيم بن يحيي بن أبي المجد ابن الأنبارى = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، الكمال ( أبو البركات ) الأبحب بن إلى السعادات ٧ الأندلسي = إيراهيم بن عيسي حامع بن باقى بن عبد الله محمد بن أحمد بن إراهيم القرشي، الشيخ ( أبو عبد الله ) محمد بن یوسف بن مسدی ( ابو بکر )

<sup>(</sup>١) وانظره أيضا في فهرس الـكتب.

الأنصاری = عبد الجبار بن عبد الننی بن علی
عبد الصمد بن محمد بن أبی الفضل
محمد بن الحسین بن عبد الرحمن ( أبو الطاهر )
محمد بن عبد الباقی ، القاضی ( أبو بكر )
الأوزاعی = عبد الرحمن بن عمرو ( الإمام )
أبیك بن عبد الله ( الملك المعز ) ۲۹۹
الأیکی = محمد بن أبی بكر بن عبد ( شمس الدین )
أیوب البشمنتی ۲۰۹
أیوب بن محمد ( السکامل ) بن العادل ( الملك الصالح نجم الدین ) ۲۱۰ ، ۱۳۵ ، ۱۳۵ ، ۳۳۰

(حرف الباء)

الباجربق = عبد الرحيم بن عمر بن عائان
الباجی = علی بن عمد بن عبد الرحمن ، علاء الدین ( أبوالحسن )
الباجرزی = سمید بن المطهر ( سیف الدین )
الباخرزی = عبد الله بن أبی الوفاء محمد بن الحسن ( نجم الدین )
ابن البادرائی = عبد الرحیم بن إبراهیم بن هبة الله
هبة الله بن عبد الرحیم بن إبراهیم
ابرسطنان بن محمود بن أبی الفتوح الحمیری القوی ( أبوطالب ) ۱۳۳ الباطبی = محمد بن جلال الدین حسن ( علاء الدین )
الباطبی = محمد بن جلال الدین حسن ( علاء الدین )
الباغبانی = محمد بن أحمد ( أبو الحمیر )
الباغبانی = محمد بن أحمد ( أبو الحمیر )
الباغبانی = عمرو بن أحمد ( أبو الحمیر )
الباهلی = عمرو بن مرذوق
الباهلی = عمرو بن مرذوق

البحائي = عمر بن عبد النور بن يوسف ( أبو على ) المحترى = الوليد بن عبيد (الشاعر) ابن البخاري = على بن أحمد بن عبد الواحد ، الفخر ( أبو الحسن ) أبو البدر = إراهيم بن عد بن منصور الكرخي بدر الدين = عد بن إبراهيم بن سعد الله ( ابن جماعة ) محد من محمد بن عبد الله بن مالك روسف بن الحسن بن على السنحاري بدل بن أبي الممر التبريزي ١٥٦ ، ٣٧٠ الدجوني = عبد الرحن بن محمد بن بدر البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف ، علم الدين ( أبو محمد ) محد بن يوسف بن محمد ( الزكي ) أبه البركات ١٤٥ ابن أبي البركات (قارئ ) ٣٠٣ ركات بن إراهيم الخشوعي ١٥٣ ، ٢٠٩ ، ٢٩٦ ، ٣٥٨ أبو البركات = الحسن بن عد بن الحسن ( ابن عساكر ) الخضر بن شيل بن عبد عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ( ابن الأنبارى ) عدد الله بن الخضر بن الحسين الشيرجي المارك بن أحمد بن الستوفي يحيى بن هبة الله بن الحسن ( ابن سني الدولة ) البرمكي = أحمد بن الخليل بن سمادة ( أبو العباس ) أحمد بن محمد بن إراهم ( ابن خلكان ) برهان الدين = إبراهيم بن سعد الله بن جماعة إيراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ( ابن الفِر ْ كاح ) إبراهيم بن نصر بن طاقة

الخضر بن الحسن بن على محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن المراغي ( أبو الثناء ) ابن الرهان = الرضي ان روعي = عد الله النزار = موسى بن هارون النزوري = محمد بن محمد ( أبو حامد ) الشهيتي = أيوب بشير بن حامد بن سلمان الجعفرى التبريزي ، نجم الدين ( أبو النعان ) ١٣٣ ، ١٣٣ البصرى ( لعله الحسن بن يسار الإمام ) ٨٥ البصرى = أحمد بن عبد الوهاب بن خلف المالاى ( علاء الدين ) الحسن بن يسار (الإمام) أو النياض ابن بميلا = عبد الرحمين بن الحسن بن على عرفة بن على بن الحسن البندنيجيّ اللبني ( أبوالسكارم ) البطائحي = إبراهيم بن أبي طالب على بن عساكر ( أبو الحسن ) ابن البطر = نصر بن أحمد يطلموس ٨٥ ابن البطى = مجد بن عبد الباق ( أبو الفتح ) المليكي = أحمد بن عبد الله عبد الرحم بن نصر بن يوسف البندادى = أحمد بن على من ثابت ( الخطيب ) ثملب بن على بن نصر جمفر بن مکی بن علی زاهر بن رسم بن أبي الرجاء

ابن البندادي = عبد القادر بن أبي عبد الله محد بن الحسن الطبري ( أبو محمد ) البندادي = عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد الموصلي، موفق الدين (أبو محمد) عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن عبد الودود بن محمود بن المبارك ( أبو المظفر ) عبيد الله بن أحمد ، ابن السمين ( أبو جعفر ) على بن يوسف بن عبد الله بن بندار ( أبو الحسن ) عد بن محمود بن الحسن ( ابن النجار ) عمد بن واثنى بن على ( ابن فضلان ) محمد بن يحيي بن مظفر ( ابن الحبير ) محمود بن المبارك بن على ( المجير ) النوى = الحسين بن مسعود ( محى السنة ) أبو البقاء = عد بن عبد البر بن يحيى السبكي (مهاء الدين ) يميش بن على النحوى TV9. 5 . 1 أبو بكر = أحمد بن الحسين البيهق أبو بكر بن أيوب التكريتي ( زكى الدين ) ٤١٦ ، ٤١٧ أبو بكر الخازن ٣٧٥ أبو بكر = شبلى بن الجنيد بن إبراهيم عبد الله بنعثان ( السُّدُّين ) القامم بن عبد الله بن عمر الصفار أبو بكر بن قوام بن على البالسي ٤٠١ ـ ٤١٨ أبو بكر الماهاني ١٤٩ أبو بكر = المبادك بن المبادك بن سميد بن الدهان النحوى أبو بكر بن عد بن أحد بن بالويه ١٦٤

أبوكم = محد بن أحدد بن ماشاده محمد بن سميد بن ندى الطحان عد بن الطب الباقلاني القاضي عد بن عد الماقي الأنصاري القاضي عد بن عبد الله ( ابن العربي ) عد بن على بن ماسر الحيّاني عد بن موسى بن عثمان الحازمي محمد بن الوليد بن محمد الطرطوشي محد بن یحی بن مظفر ( ابن الحبیر ) محمد بن يوسف بن مسدى أبو بكر<sup>(۱)</sup> بن أبى مريم ٦٨ أبو بكر بن الستعصم الخليفة ٣٦٣ ، ٢٧٠ البكرى = الحسن بن محمد بن محمد ( الصدر ) محمد بن عمر بن الحسن الرازي ( فخر الدين ) الىلتاجى = عىد الله البايخي = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ( أبو محمد ) البلدى = عبد المزيز بن عدى بن عبد المزيز (أبو المز) ابن البناء = محمد بن عبد الله بن موهوب (أبو عبد الله) البندقدارى = بيبرس (الملك الظاهر) البندنيجي = عرفة ن على ن الحسن اللبني ، ان بُصْلا ( أبو المكارم ) ابن الدُنُّ = الحسين بن الحسن ( أبو القاسم ) المهاء = أسعد من يحيى من موسى السنجاري مهاء الدين (الصاحب) ٣٨٧

<sup>(</sup>١) في ميزان الاعتدال ٤٩٧/٤ : « أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم » وذكر الذهبي في اسمه أقوالاكثيرة .

مهاء الدين = على بن هبة الله بن سلامة ( ابن الجيزى ) محمد من إراهم من أبي بكر ( ابن خلكان ) محمد بن عبد البر ن يحي السبكي ( أبو البقاء ) هبة الله من عبد الله من سيد السكل القفطي ( أبو القاسم ) يوسف بن رافع بن تميم، ابن شداد (أبو الحاسن) يوسف بن يحيى بن محمد ، ابن الزكي ( أبو الفضل ) المهاء = عبد الرحمن بن إراهيم المقدسي البهنسي = عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الوهاب المهلي القاضي وجيه الدين (أبو محمد ) اليوصيري = هبة الله ن على ن مسعود (أبوالقاسم) ابن البوق = هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر) ابن البياع = عبد الحسن بن نصر الله بن كثير الشامى المصرى ( زين الدين ) بيبرس البندقدارى، الملك الظاهر (ركن الدين) ٣٩٧،٣٢٠، ٢٧٧، ٢٤٥،٢١٥،٢٢٠، ٣٩٧،٣٠٠ البيضاوى = عبد الله بن عمر بن محمد محمد بن أحمد بن الساس السلقاني = زكى بن الحسن بن عمر البهق = أحمد بن الحسين الحافظ (أبو بكر) الطهرين أبي كر (حرف التاء) ثاج الحكماء = المظفر بن محمدبنالمظفر الطوسي الفارابي (صرف الدين) تاج الدين تن أبى جعفر ١٦ تاج الدين = عبد الرحن بن إبراهيم بن ضياء ( ابن الفِر ْ كاح ) عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس . عبد السلام بن على بن منصور ( ابن الحراط ) عبد الوهاب بن خلف بن بدر المَلامي ، ابن بنت الأعز ( أبو محمد ) المدل بن الدحاحية

على من أحمد الغرافي ( أبو الحسن ) محمد من صلايا محمد من همة الله الحوى التاج من أبي عصرون ٣٥٣ التبريزي == بدل بن أبي الممر بشير من حامد من سلمان المظهر بن أي محمد بن إسماعيل الراراني ( أبو الخير ) این ترکان = محمد بن سعد التركى = التلا شاءونى الترمذي = محمد بن عيسي ( الإمام ) التزمنتي = جمد بن يحيي بن جمد ( ظهير الدين ) عُمَان بن عبد المكريم بن أحمد الصنهاجي ، سديد الدين ( أبو عمرو ) تماسيف = قيصر بن أبى القاسم بن عبد النبي التفليسي ٢٣٨ التفليسي = عمر من بندار بن عمر ، القاضي كمال الدين ( أبو الفتح ) المارك بن محد بن على تقى الدين = أحمد بن المبارك بن نوفل ( أبو المباس ) سلمان بن حمزة بن أحمد القاضي صالح نن بدر بن عبد الله الزفتاوي عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف ( ابن بنت الأعز ) عَبَّانَ بِنَ عَبِدُ الرحمن بن موسى ، ابن الصلاح (أبو عمرو) على تن عبد السكافي السبكي ( والد المصنف ) محد بن إسماعيل بن أبي الصيف المني محد بن الحسين بن رزين (أبو عبد الله) محمد من عبد اللطيف من بحبي السبكي

عد بن على بن وهب القشيرى ( ابن دقيق العيد ) مظفر بن عبد الله بن على المصرى ( المقترح ) التقى = عيسى بن يوسف بن أحمد العراق الغَرَّاف الضرير التقى اليلداني ٣٨٩.

التقى = يوسم بن أبى بكر النسائى

التكريتي = أبو بكر بن أيوب ( زكى الدين )

أبو السعادات بن سمد الله بن الحسين

القاسم بن المفرج بن درع

يحيى بن أبى السمادات بن سمد الله ( أبو الفتوح )

يحيى بن القاسم بن المفرج ( أبو زكريا )

التلاشاعوني التركي ٣١٩

ابن التلمساني = عبد الله بن عد بن على ( شرف الدين )

تمام بن أبي غانم ٤٠٩

التميمي = جامع بن باقى بن عبد الله

رزق الله بن عبد الوهاب

يمقوب بن عبد الرحمن بن أبى سمد بن أبى عصرون ، سمد الدين ( أبو يوسف ) التنوخى = أحمد بن المسلم ( أبو طالب )

النهامي = على بن عجد ( الشاعر )

توران شاه بن أيوب بن شاذى ( شمس الدولة ) ١٥٨

توران شاه بن أيوب بن محمد ، السلطان الملك المظم ( غياث الدين ) ١٣٤ ـ ١٣٦ ، ٧٤٥

التوربشي = فضل الله بن حسن

التوزرى = مُحمد بن أحمد بن على، ابن التسطلاني ( قطب الدين )

محمد بن على ، ابن المصرى (أبو عبدالله).

يوسف بن مجمد النحوى

ابن تومرت = محمد بن عبد الله

( ۲۹ / ۸ \_ طبقات )

التيمى = محمد بن عمر بن الحسن الراذى ( فخر الدين ) ابن تيمية = أحمد بن عبد الحليم ( حرف الثاء )

ثابت بن قرة ٣٨٦

ثابت بن مشرَّف ۱۷

ثملب بن عبد الله بن عبد الواحد المصرى القاضى، رضى الدين ( أبوالعباس ) ١٣٦ ثمل بن على بن نصر البندادى ، ابن المحارية ( أبو نصر ) ١٣٦ ، ١٣٧

الثملي = على بن عقيل بن على ، ابن الحبوبي الدمشقي ( أبو الحسن )

على بن أبي على بن محمد ( سيف الدين الآمدى )

يحبى بن القاسم بن المفرج القكريتي ( أبو زكريا )

الثقني = جمفر بن عبد الواحد

يحيى بن محمود ( أبو الفرج )

الثقفية = عين الشمس بنت أحمد بن أبي الفرج

ابن أبي الثناء = أبو المجد

أبو الثناء = محمود بن أبى بكر بن أحمد الأرموى

محمود بن عبد الله بن عبد الرحن المراغي ( برهان الدين )

ثوبان بن إيراهيم ( ذو النون المصرى ) ٢٨٧

(حرف الجيم)

جابر بن عبد الله ١٠٩ ، ٢٨٥

ابن جار (۱) ۱٤٧

جابى المدرسة العزيزية ١٥٤

الجاجرمي = محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل ( معين الدين )

جامع بن باقى بن عبد الله التميمي الأندلسي ، قاضي إخيم ( أبومحمد ) ١٣٧

ابن الجاموس = محمد بن إبراهيم الخطيب ( أبو عبد الله )

(١) لعله : على بن حابر الهاشمي، المذكور في الصفحة نفسها .

```
حد ابن عساكر = يحيى بن على القرشي
                   ابن أبي جرادة = عبد الرحمن بن عمر من أحمد ( مجد الدين ابن العديم )
                                                    الحرحاني = أحمد بن محمد بن أحمد
                        الجزار = يحيى بن عبد العظيم بن يحيى ، الأديب ( أبو الحسين )
                                  الحزري = على بن محمد بن عد، عز الدين (ابن الأثر)
                           المارك من محمد من محمد ، محد الدين ( ابن الأثير )
            موهوب بن عمر بن موهوب ، القاضي صدر الدين (أبو منصور)
                                                     الحزولي = عيسي بن عبد العزيز
                                     الجزرى = الفتح بن موسى بن حماد ( أبو نصر )
                                             الجميري = إبراهيم بن ممضاد بن شداد
                                                                     جعفر <sup>(۱)</sup> ۲۹۸
                                                        ابن أبي جمفر = تاج الدين
                                                    حعفر تن عبد الواحد الثقفي ١٠٤
                               أبو حمف = عبيد الله بن أحمد البغدادي ( ابن السمين )
                                       حمد بن على بن همة الله الهمداني ٣١٨ ، ٣٧٥
                                                      أبو جمفر بن عميرة الضبي ٤٠٠
جمفر بن محمد بن عبد الرحيم الحسيني المصرى الشريف ، ابن عبد الرحيم ، صدرالدين،
ضياء الدين ( أبو الفضل ) ١٠٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٣٣٩ ، ٣٩٩ ، ٣٥٩ ، ٣٩٩
                                                     أبو جمفر = محمد بن على الحافظ
                                      جمفر بن مكي بن على البندادي ( أبو محمد ) ١٣٨
                             أبو جعفر = المنصور بن محمد بن أحمد ( الستنصر الخليفة )
                                  أبو جمفر = هبة الله بن على بن أبي الفضل الواسطى
                               هية الله بن يحبي بن الحسين ( ابن البوق )
                   جمفر بن يحيي بن جمفر المخزومي التزمنتي ( ظبير الدين ) ١٣٩ ، ١٧٠
```

<sup>(</sup>١) لعله البرمكي .

الحمة ي = بشرين حامدين سلمان ابن جموان = أحد بن محمد بن عباس الدمشق ( شهاب الدين ) جلال الدين = عبد المنم بن أبي بكر بن أحد القاضي المصرى الشاى ( أبو محمد ) حلال الدين بن محمد بن تكش (خوارزمشاه) ٢٨٤ حِلالِ الدين = محمد بن عبد الرحمن القزويني همام بن راحم الله بن سرايا المصرى ( أبو العزائم ) ابن الحلخت = نصر الله بن مخلد (أبو السكرم) الحلودي ١٢٧ ابن جماعة = إراهيم بن سعد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله ( بدر الدين ) جمال الأثمة = على بن الحسن بن الماسح جال الإسلام = على بن المسلم بن محمد السلمي ( أبو الحسن ) جال الدين خشترين ٣٣٨ جال الدين = عبد الرحمن بن على ، ابن الجوزى ( أبو الفرج ) عبد الرحيم بن عمر بن عثمان عبد الصمد بن عد بن أبي الفضل عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي الدمشقي (أبو محمد) عبد الله بن عمر ( ابن الدمشق ) عُمَانَ بِنَ عَمْرٍ ، ابن الحاجب ( أبو عمرو ) محمد من عبد الله بن عبد الله بن مالك (أبو عبد الله) محد بن على بن محمود ( ابن الصابوني ) محود بن أحمد بن عبد السيد الحصيري يحي بن عبد النعم بن حسن المصرى الجال = يونس بن بدران بن نيروز المصرى ابن الجمزي = على بن هبة الله بن سلامة ( بهاء الدين ) أبو الجناب = أحمد بن عمربن عدالخيوق

الحزوى = إسماعيل بن على بن إبراهيم حنك خان ٢٦٨ الحنيد بن محمد بن الحنيد (الصوفى) ٢٩٠ ابن الحنيس = على بن على بن سعيد الفارق (أبو الحسن) الجهني == عبد الرحيم بن إراهيم بن هبة الله الجواد = يونس بن مودود (الملك) الحوالية = إسماعيل من موهوب بن أحمد (أبو محمد) الحسن بن إسحاق بن موهوب (أيو على ) أبو الحود = غياث بن فارس بن مكي ، المقرى \* الحوز دانية = فاطمة بنت عبد الله بن أحمد ابن الحوزي = عبد الرحن بن على ، جمال الدين ( أبو الفرج ) الحويني = حسن بن محمد بن عمر عبد الله بن بوسف (أبو عد) عبد الملك بن عبد الله بن يوسف ، إمام الحرمين ( أبو المعالى ) عربن محمد بن عمر ، شيخ الشيوخ ( أبو الفتح ) محد بن عمر بن على، شيخ الشيوخ ( أبو الحسن ) عمد بن محود بن عبد الله ( أبو عبد الله ) يوسف بن محمد بن عمر (أبو الفضل) الحياني = محمد بن على بن ياسر (أبو بكر) الجيلي = داود بن بندار بن إبراهيم. عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي ( صائن الدين ) عبد القادر بن موسى بن عبد الله نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر ( أبو صالح ) أو الحيوش = عساكر بن على

## (حرف الحاء)

الحاحب بمدينة قوص ١٠١ ابن الحاجب = عثمان بن عمر المالكي ، جمال الدين ( أبو عمرو ) الحارثي = الخضر بن شيل بن عيد محد بن حدويه نصر الله بن يوسف بن مكي الدمشق (أبو الفتح) الحازي = محمد بن موسى بن عثمان ، الحافظ (أبو بكر) الحافظ = أحمد بن الحسين السهق (أبو بكر) أحمد بن عدد الله بن محمد الطبرى ( محب الدين ) أحمد بن عبد بن عبد الله ، ابن الظاهري ( أبو المماس ) الحسن بن أحمد العطار الهمذاني ( أبو العلاء ) خالد بن يوسف بن سعد النابلسي ( الزين ) خليل بن كيكلدى العلائي ( صلاح الدين ) ربعة بن الحسن بن على المبي عبد الحق بن عبد الرحن بن عبد الله الإشبيل عبد العزيز بن الحسين ( ابن هلالة ) عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذرى عبد الغني بن عبد الواحد القدسي عبد القادر بن عبد الظاهر عبد القادر بن عبد الله الرهاوي عبد الله بن محمد العارى (عفيف الدين) عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ( أبو محمد ) عثمان بن عبد الرحن بن موسى ( ابن الصلاح ) على بن الحسن بن همة الله ( ابن عساكر ) على بن محمد بن عد ، عز الدين ( ابن الأثر )

على بن الفضل المقدسي القاسم بن على بن الحسن، ابن عساكر (أبو محمد) القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ، علم الدين ( أبو محمد ) محد بن أحد النوقاني (أبو سميد) محمد من سميد من يحبى من الدبيثي محمد من عبد اللطيف من يحيي السبكي عد بن عبد الله بن محمد ، الحاكم ( أبو عبد الله ) عد بن عبد الواحد بن أحد القدسي ( الضياء ) عد بن على (أبو جعفر) محمد بن عمر بن أحمد المديني ( أبو موسى ) محدين محودين الحسن ( ابن النحار ) محمد بن موسى بن عثمان الحاذمي ( أبو بكر ) محد بن يوسف بن محد البرزالي ( الركي ) محد بن یوسف بن مسدی ( أبو بکر ) يحبى بن على بن عبد الله ( الرشيد العطار ) يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشق يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزى ( أبو الحجاج ) الحاكم = أحمد بن على بن أحمد ( الحليفة ) محمد بن عبد الله بن محمد ( أبو عبد الله ) أبه حامد = أحمد بن عد بن أحمد الإسفرايني عبد الله بن أبى الفتوح بن عثمان العمرانى حامد بن أبي العميد بن أميري القزويني ، شمس الدين ( أبو الرضا وأبو المظفر ) ١٤٠ أبو حامد = محمد بن أبى الربيع الغر اطى محمد بن محمد النزوري محمد بن محمد النزالي ( الإمام ) محمد بن يونس بن محمد ( عماد الدين )

حامد بن محمود الماوراء النهري ، الخطيب ( أبو نصر ) ۲۸۳ ابن الحبوبي = حزة بن على (أبويعل) على بن عقبل بن على الدمشق (أبو الحسن) معالى بن همة الله ابن الحبير = محمد بن يحيى بن مظفر أبو الحجاج = يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزى يوسف بن عبد الله بن إبراهيم ( وجيه الدين الدمشقي ) يوسف تن مكي بن علي الحجازي = يونس تن بدران تن فبروز ( الجمال المصرى ) حجة الدين = عبد الحسن بن أبي المميد بن خالد الخميفي الأمهري ( أبو طالب ) الحداد = الحسن ن أحمد (أبو على) ان الحدوس = المعانى بن إسماعيل بن إبى الحسين ( أبو محمد ). الحرانى = محمد بن على بن صدقة محد بن عماد ان الحرستاني = عبد الجبار بن عبد المني بن على عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ألحويرى = القاسم بن على بن محمد الحسباني = إسماعيل بن خليفة الحسن بن إرِ اهيم بن على الفارق ٣٠٢ الحسن بن أحمد الحداد ( أبو على ) ٢٧ الحسن بن أحد بن عبد الله ، ابن حدان ( أبو على ) ٣٨ الحسن بن أحمد العطار الهمذاني الحافظ (أبو العلاء) ٢٥ ، ٣٨٣ الحسن بن أحمد الفارسي (أبو على) ٣٨٠ الحسن بن إسحاق بن موهوب الجواليق (أبو على) ١٥

الحسن بن صاح (أبو صادق) ۲۸۰، ۲۸۰ أبو الحسن = عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله الشهرزوري القاضي على بن إراهيم بن داود ( ابن العطار ) على بن أحمد بن السخاري على بن أحمد الغَرَّاف ( تاج الدين ) على بن إسماعيل الأشوري ( الإمام ) على بن بكر بن روزبة على بن الحسن بن الحسين ( ابن الموازيني ) على بن الخطاب بن مقلد الضرر على بن خلف بن معزوز الكوفي على بن روح بن أحد النهرواني ( ابن النبيري ) على بن سلمان الرادي الحسن بن على بن عبد الله الشهرزوري ( أبو عبد الله ) ١٤٠ أبو الحسن = على بن عساكر البطائحي على بن عقيل بن على الدمشق ( ابن الحيوبي ) على بن على بن سمد بن الحنيس الفارق على بن أبي على بن محمد (سيف الدين الآمدي) على بن محمد بن عبد الرحمن الباجي ( علاء الدين ) على بن محمد بن عبد الصمد السخاوي على بن محمد بن على بن المسلم السلمي على بن محمود بن على الشهرزورى الكردى ( شمس الدين ) على بن المسلم بن محمد السلمي على بن المفضل المقدسي على بن هبة الله بن سلامة ( بهاء الدين ابن الجيزى )

<sup>(</sup>١) في العبر ١٢٨/٥ : الحسن بن يحيي بن صباح .

على بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه على بن يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشق البندادي الحسن بن المادك بن محمد الزردي (أبوعلي) ٦ الحسن بن محمد بن أحمد الإربل ( عز الدين ) ١٠٦ أبو الحسن = محمد بن أحمد القطيعي الحسن بن محد بن الحسن الدمشق ، ابن عساكر ، زين الأمنا و (أبو الركات) ٢٩٩ ، ١٤٢ ، ٢٩٩ الحسن بن محمد بن على الطوسي ( أبو على ) ١٤٢ حسن بن محمد بن عمر الحويني ٩٧ أبو الحسن = محمد بن عمر بن على (شيخ الشيوخ) الحسن بن محمد بن محمد ( الصدر البكرى ) ٣٥٣ الحسن بن هية الله بن محفوظ ، ابن صصرى ( أبو المواهب ) ٢٩٦ ، ٢٩٦ الحسن الواسطى (أبو عبدالله) ٩٠ الحسن بن يسار البصرى ، الإمام ( أبو سمد ) ٩٤ ان حسنويه = أحمد (أبو سامان) الحسين بن أبي الحسن من ثابت الطبي ٦ الحسين بن الحسن بن محمد الأسدى ، ابن البن ( أبو القاسم ) ١٤١ ، ١٩٦ ، ٢٩٨ أبو الحسين من الزينبي ١٠٦ الحسين بن شعيب بن عد السنجي ( الشيخ أبوعلي تلميذ القفال) ١١٩ (١) أبو الحسين = عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد اليوسني . الحسين بن عبد الله ( ابن سينا ) ٨٤ ، ١٦١ ، ٣٠٥ الحسين بن العزيز بن أبي الفوارس القيمري الأمبر ( ناصر الدين ) ٣٠١ حسين بن على التكريتي ٤١٦، ٤١٧، الحسين بن على بن أبى طالب ٢٦٣ الحسين بن على الطبرى (صاحب العدة ) ١٢٨ ، ٣٣٥ ، ٣٣٥

<sup>(</sup>١) قارن دكر « أبي على » هنا بما سبق في صفحة ٣٤٤ من الجزء الرابع .

أبو الحسين = على بن محمد بن أحمد اليونيني الحسين بن المؤمل ٨٠

الحسين بن المبارك بن عد بن الزَّبيدي ( أبو عبد الله ) ٣٠٩ ، ١٨٨ ، ٣٠٩

الحسين بن بحد بن أحمد المرورُّوذي القاضي ٦٦ ، ١١٦ ، ١٥٠ ، ٣٧٨ ، ٣٧٠ ، ٣٩٩

الحسين بن محد الزينبي ( أبو طالب ) ١٠٨

الحسين بن محمود الصالحاني ٧

الحسين بن مسعود الفراء البغوى ( محيي السنة ) ۸۲ ، ۹۵ ، ۹۲ ، ۱۵۰ ، ۱۷۱ ، ۳٤۸ ،

799 . 77 · 129

الحسين بن نصر ١٣٠

أبو الحسين = يحيى بن عبد العظيم بن يحيى الجزار

يحيى بن على بن عبد الله الرشيد العطار

الحسين بن يحيى بن عياش القطان ١٠٩

أبو الحسين = يحيى بن منصور بن يحيى اليمانى

الحسيني = أحمد بن عد (الشريف عز الدين)

جعفر بن محمد بن عبد الرحيم

الحصيرى = محمود بن أحمد بن عبد السبد

ابن الحصين = هبة الله بن محمد ( أبو القاسم )

الحضرى = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ( قطب الدين )

ربيعة بن الحسن بن على

عبد الله بن أحمد بن محمد بن قفل

حطلح ( مملوك أبى الطاهر المحلي ) ٥١

حفدة = محمد بن أسمد العطاري

أبو حفص<sup>(۱)</sup> السهروردي ١٥

<sup>(</sup>۱) أمله: « عمر بن محمد بن عبد الله » الذي يتردد كثيرا في هذه الطبقة ، وقد ترجم في صفحة ٣٣٨ ، الكن المصنف لم يذكر هناك أن كنيته: « أبو حفم » ، على حين ذكرها هكذا ابن خلكان في الونيات ١١٩/٣ ، وهذا هو الغالب في كنية « عمر » .

أبو حفص = عمر من أحمد من منصور الصفار عمر بن أسمد بن أبي غالب القاضي (عز الدين) عمر بن إسماعيل بن مسمود الربعي الفارق الأديب ( رشيد الدين ) الحلي = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن (كمال الدين) صقر بن یحی بن سالم يوسف بن رافع بن تميم ، بهاء الدين ابن شداد ( أبو المحاسن ) ابن الحلوانية = أحمد بن عبد الله بن السلم ( المجد ) الِحلِّ = محمد بن على بن على ( ابن الخيمي ) حاد بن زید ۱۰۹ الحمامي = إسماعيل بن على ( أبو القاسم ) محمد بن على المقرى ( أبو ياسر ) ابن حدان = أحد بن محود بن أحمد ( أبو العباس ) حد بن محد بن إراهيم الخطابي ٢٩١، ٢٩١ ان حدويه = محمد الحارثي حزة بن على بن هبة الله، ابن الحبوبي ( أبويملي ) ٢٩٨،١٠٦ الحوى = إبراهيم بن سعد الله بن جماعة إبراهيم بن نصر بن طاقة عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن ( أبو محمد ) ممد بن إبراهيم الخطيب (أبو عبد الله) محمد بن إسماعيل بن عمر ، عز الدين ( أبو الفضل ) محمد بن الحسين بن رزين ( أبو عبد الله ) عمد من هبة الله ( تاج الدين ) ابن حویه = محمد من عمر من علی الجوینی، شیخ الشیوخ ( أبوالحسن ) الحميدي = عثمان بن محمد بن أبي عد السكردي (أبو عمرو) الحيرى = بارسطنان بن محمود بن أبى الفتوح

حنيل بن عبد الله الرصافي ٤١، ١٣٢، ١٥٣، ٢٠٩، ٢٩٧ الحنيل = نصر بن فتيان بن مطر ، ابن المُثِّني ( أبو الفتح ) الحنني = قيصر بن أبي القاسم بن عبد النني (تماسيف) أبو حنفة = النعمان بن ثابت ( الإمام ) أره حيان = محمد بن يوسف النحوي (حرف الخاء) الخابورى = أحمد بن عبد الله بن الزبير (شمس الدين) الخادم 😑 مسرور خالد بن يوسف بن سعد الناباسي الحافظ ( الزين ) ١٣٨، ١٤١، ١٧٧، ٣٨٩، ٣٩٧ الخالصي = مشرف بن على بن أبي جعفو ( أبو العز ) ابن الخباز = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (أبو عبد الله) محمد من أبي بكو من على ( أيجم الدين ) الختني = على من محمد الخدرى = سعد من مالك ( أبو سعيد ) الخازن = أو مك الخراز = أحمد بن عيسي ( أبو سعيد ) الخراسانى = عبد الرحمن بن مسلم ( أبو مسلم ) ابن الخراط = عبد السلام بن على بن منصور ( تاج الدين ) النَّحُرُ في = إحمد بن المارك بن نوفل (أبو المماس) الحرق = عد الرحمن بن على الخزرجي = عبد الصمد بن محمد بن أبي الفصل خزيمة بن نصر البلمراني (؟) ٤١٧ ابن الخزعي = فلك الدين الخسروشاهي = عبد الحميد بن عيسي بن عمويه ابن الخشاب = عد الله بن أحد بن أحمد ( أبو محمد ) خشترين = جمال الدين

الخشوعى = إبراهيم بن بركات بن إبراهيم ركات بن إراهيم الخضر (عله السلام) ٤٠٢ الخضر بن الحسن بن على السنجاري الزرزاري الوزير ، قاضي القضاة ( برهان الدين ) ١٤٣ الخضر بن شبل بن عبدٍ، الحارثي (أبو البركات) ١٤١، ٣٨٩ الخضر بن عبدان الكاتب ٣٧٤ الخضر بن عقمل = الخضر بن نصر بن عقمل الخضر بن كامل ٢٦٠ الخضر بن نصر بن عقيل ( أبو المياس ) ٣٨٨ ، ٣٣٧ الخطابي = حمد بن عد بن إراهيم الخطيب = أحمد بن إبراهيم بن عمر الفارُوثي (عز الدين) أحمد بن أحمد بن نعمة النامليي ( أبو الماس ) أحمد بن على بن ثابت البندادي ابن خطيب الأشمونين = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكيَّاري ( عز الدين ) الخطب = نعل بن عبد الله بن عبد الواحد حامد بن محمود الماوراء النهري (أبو نصر) خطيب دمشق = عمر بن مكي بن عبد الصمد ( زين الدين بن المرحل ) ابن خطيب الريّ = محمد بن عمر بن الحسن الرازي ( الفخر ) ابن خطيب زملكا = عبد الواحد بن عبد الكريم بن خاف ، كمال الدين (أبو المكارم) الخطب = عد الماق (عز الدين) عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي الدمشق (أبو محمد) عبدالله بن إراهم بن محمد محمد بن إراهم ( ابن الجاموس ) خطيب الموصل = عبد الله بن أحمد تن محمد الطوسي الخطيب = يوسف بن محمد بن يوسف ( أبو القاسم )

الخفاحي ( أخو الخليفة الستنصر ) ٢٦٢ الخفيفي = عبد المحسن بن أبى العميد بن خالد الأمهرى ، حجة الدين (أبو طال ) ابن الخل = عد بن المارك بن محد الخلاطي = محمد بن على بن الحسين ( أبو الفضل ) ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إراهيم (شمس الدين المؤرخ) شبلي بن الجنيد بن إراهم عمر بن إراهيم بن أنى بكر الإربلي ( بجم الدين ) عد بن إيراهيم بن أبي بكر ( سهاء الدين أو صهاب الدين ) الخليفة = أحمد بن على بن أحمد ( الحاكم ) الخامفة الماسي (١) ٩٧ ، ١١٠ ، ١٣٤ ، ١٨٨ الخليل = إيراهيم (عليه السلام) الخليل بن أحد الفراهيدي ١٧ ابن خليل = عمر بن محمد بن حَمَّد السكوني المنري ( أبو علي ) خليا = الغرز خايل بن كيكلدى العلائي الحافظ ( صلاح الدين ) ١٨٥ ، ٢٨٤ ابن خليل = يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشق خوارزمشاه = حلال الدين عد بن تسكد. الخوارى = عد الحمار بن محمد الخوزي = عمر بن مکي الخونجي = محمد بن ناماور بن عبد الملك

<sup>(</sup>١) الحلفاء العباسيون على امتداد هذه الطبقة هم: الماصر لدين الله أحمد ، والظاهر بأمر الله مجمد ، والمستوص على امتداد هذه الطبقة هم: الماصر لدين الله أحمد ، والمستوص بالله عبد الله [ انظر نارج الحلفاء ٤٤٨ ـ ٤٦٤ ] وقد جاء انط «الخليفة» كثيرا في هذه الطبقة من غير تعيين ، واجتهدنا في إثبات اسمه بمقارنة الحادثة التي ورد فيها بكتب التاريخ العامة ، الحكن بقيت مواصم لم نستطم الجزم فيها عن يقين باسم الخليفة الطول عمر المترجم عندنا ، واحتمال معاصرته لأكر من حليفة ، وموق كل ذي علم عليم .

النُحُوَّ لِي = أحمد بن الخليل بن سمادة ( أبو العباس ) محد أحمد من الخليل (شماب الدين ) أبو الحر = أحمد بن إسماعيل بن بوسف القزويني ا بن أبي الخير = أحمد بن أبي الخير سلامة بن إراهم ( أبو العباس ) أبو الخير = داود بن بندار بن إراهيم عدالله ن عمر بن محمد محمد بن أحمد الباغياني محمد بنموسي الصفار این خرون = محمد بن عبد الملك ( أبو منصور ) أبو الخيس = إسماعيل بن محمد بن أيوب ( الصالح ) ابن الخسمي = محمد بن على بن على (أبو طالب) الخبَوْق = أحمد بن عمر بن محمد (أبو الحيّاب) (حرف الدال) الداراني = عبد الرحمن بن الحسين الدارى = محمد بن عبد الواحد داود بن بندار بن إبراهم الجيلي ، معين الدين ( أبو الخير ) ١٤٤ أبو داود = سلمان بن مظفر بن غانم داود بن عيسي بن محمد ( الملك الظاهر ، صاحب الكرك ) ١٦١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٣ داود بن ملاعب ١٦٥ الدبوسي = عبد الله بن عمر بن عيسي ابن الدبيثي = محمد بن سميد بن بحبي ( أبو عبد الله ) ابن الدجاجية = المدل (تاج الدين) الدخوار = عبد الرحيم بن على بن حامد ( مهذب الدين ) الدزمارى = أحمد بن كشاسب بن على (أو الماس) الدشناوي = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد (حلال الدين )

دعلج بن أحمد بن دعلج ( أبو محمد ) ٣٢ ابن دقيق العيد = على بن وهب بن مطيع ( مجد الدين ) محمد بن على بن وهب ( تقي الدين ) موسى بن على بن وهب ( سراج الدين ) ابن أبي الدم = إراهيم بن عبد الله بن عبد المنمر الدمشق = إراهيم بن عيسي أحمد بن جد بن عماس بن جموان الحسن بن محمد بن الحسن ( ابن عساكر ) عبد الرحمن بن إسماعيل بن إراهم عبد الرحمن من محمد بن الحسن ( ابن عساكر ) عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل عد الكافي بن عد المك بن عد الكافي ( أبو ممد ) ابن الدمشق = عبد الله بن عمر الدمشق = على بن عقيل بن على ، إن الحبوبي ( أبو الحسن ) على من يوسف من عبد الله من بندار ( أبو الحسن ) محمد بن عبد السكاف بن على (شمس الدين ) محمد بن عثمان (أبو زرعة) محد بن هدة الله بن محد ( ابن مميل ) نصر الله من يوسف من مكي ( أبو الفتح ) يوسف من خليل يوسف بن عبد الله بن إراهم ، وجيه الدين ( أبو الحجاج ) يوسف من عبد الله من بندار الدمنهورى = عبد الرحمن بن ابي الحسن بن يحيي الدمياطي = عبد السلام بن على من منصور عبد المؤمن بن خلف ، الحافظ ( أبو محمد ) ( ۳۰ / ۸ \_ طبقات )

الدمياطي = عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزرى الفقيه المتكلم (أبو محمد) فتح بن محمد بن على بن خلف ( أبو المنصور ) الدميري = عبد المزيز من أحمد بن سعيد ابن الدهان = المبارك بن المبارك بن سعيد النحوى الدولمي = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدويدار ( من أمراء الحليفة الستنصر ) ٢٦٣، ٣٦٣ الدريني = عبد المزر بن أحمد بن سميد الدينوري = عمر بن كرم (حرف الذال) ذا کر بن کامل ۹۸، ۳۷۳ الذماري = ربيعة بن الحسن بن على الذهبي = مخمد بن أحمد بن عثمان ( أبو عبد الله ) ذو النون المصرى = ثوبان بن إبراهم (الصوفي) (حرف الرام) الرئيس = عمر بن محمد بن عمر الجويني ، شيخ الشيوخ ( أبو الفتح ) رابعة بنت إسماعيل المدوية ٢٨٧ الراذاني = سلمان بن رجب بن مياجر الرارانی = المظفر بن أبی محمد بن إسماعيل ( أبو الحسر ) الرازي = محمد بن عمر بن الحسن ( فخر الدين ) محمود بن عمر (الكمال) ابن رافع = أحمد بن يوسف بن حسن الكوائمي ( أبو العباس ) رافع بن خدیج ۲۸۱ الرافعي = عبد الكريم بن عد ": عبد الكريم ( أبو القاسم ) الربعي = عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد السهائي ( أبو محمد ) عمر بن إسماعيل بن مسعود الفارق الأديب ، رسد الدين ( أبو حفص )

الربعي = محمد بن عبد الكافى بن على (شمس الدين) الربيع بن سليان بن حراز ، الفقيه ( أ بوالفضل ) ٣٩٣ أبوالربيع = سليان بن خميس ابن الربيع = يحيى بن الربيع بن سليمان ( أبو على ) ربيعة بن الحسن بن على الحضرمي اليمني الصنعاني الذماري ( أبو نزار ) ١٢٧، ١٤٤، ١٤٤٠ رحاء بن حامد المداني ١٤٥ رحمة بنت إراهم ١٠ ــ ١٥ الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر ( أبو منصور ) رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ١٤٥ ابن رَزِين = محمد بن الحسين القاضي ( أبو عبد الله ) رسطاليس ٨٥ رشيد الدين = عمر بن إسماعيل بن مسعود الربعي الفارق الأديب ( أبو حفص ) الرشيد = هارون ( الرشيد ) بن محمد بن المنصور يحيى بن على بن عبد الله العطار الرصاف = حنبل بن عبد الله أبو الرضا = حامد بن أبي العميد بن أمبرى سميد بن عبد الله الشهرزوري عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن ياسين الرضي بن البرهان ٣٩٧ رضيّ الدين = ثعاب بن عبد الله بن عبد الواحد يوسف بن محد بن منعة الإربلي الرفاعي = أحمد بن على ( القطب ) ابن الرفعة = أحمد بن محمد

الرقامي = يزيد بن أبان ركن الدين = مبرس المندقداري ( الملك الظاهر ) المراق بن محمد بن المراق ( أبو الفضل ) ابن رواج = عبد الوهّاب بن ظافر بن على ابن رواحة = عبد الله تن الحسين بن عبد الله ( أبو القاسم ) أبو روح = عبد المغز من إلى الفضل من أحمد الهروى ان روزية = على بن بكر الروياني = عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرياضي = قيصر بن أبي القاسم بن عبد النبي ( تعاسيف ) (حرف الزاي) الراغولي<sup>(۱)</sup>۷۹. این الزاغُونی = محمدین عسد الله بن نصر زاهر بن رسم بن أبي الرجاء الأصبهاني البغدادي ( أبو شجاع ) ١٤٦ زاهر من طاهر الشَّحَّاي ۱۰۲، ۱۵۲، ۱۹۷، ۲۲۵، ۲۸۹، ۳۹۳ ان الزَّبيدي<sup>(۲)</sup> ۱۲، ۱۲۳، ۱۸۰، ۲۸۰، ۳۱۳، ۳۶۶ ان الزَّبيدي = الحسن بن المبارك بن محمد (أبو على) الحسين بن المارك بن محد ( أبو عبد الله ) الر يدى = عبد الرحن بن إسماعيل بن يحيى الزبير بن الموام ٨٢ الزرزائي = شبلي بن الجنيد بن إبراهيم الزرزارى == الخضر بن الحسن بن على

<sup>(</sup>١) كتينا عليه كلاما فانظره في موضعه .

<sup>(</sup>٢)كذا جاء فى هذه الواضع من غير تعيين . وفى هذه الطبقة اثنان أخوان ، عرف كل منهما بابن الزّبيدى : الحسن بن المبارك بن عمد ( أبو على ) والحسين بن المبارك بن عمد ( أبو عبد الله ) . وانظرهما فى مكانهما.

أروزوعة = طاهر بن محمد المقدسي محد بن عبان الدمشق الزركشي = ياسين بن يوسف الزرىزىر = على بن سعيد ابن زريق = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الفزاز ( أبو منصور ) الزفتاوي = مالح بن بدر بن عبد الله ز کریا بن عدی ۲۸۵ ا أبوزكريا = يحبي بن شرف بن مِرَى النووى ( محبي الدين ) يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنم القيسي الأصبهاني عي بن على بن عام السبكي يحيي بن على بن سلمان ( ابن العطار ) يحيي بن القاسم بن المفرج التكريتي یحی بن محمد العنبری زكى بن الحسن بن عمر البيلقاني (أبو أحمد ) ١٤٧، ١٤٧ زكي الدين = أبو بكر بن أيوب التكريتي الطاهر بن عد بن على عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذرى ابن الزكى = عيد بن على بن محمد ( محمى الدين ) الركى = محمد بن بوسف بن محمد البرزالي ابن الزكي = يوسف بن يحيى بن محمد ( أبو الفضل ) الانخشري = محمود بن عمر الزملكاني = محمد بن على بن عبد الواحد (كمال الدين ) الزنجاني = إراهيم بن عبد الوهّاب بن أبي المالي محمود بن أحمد بن محمود ( أبو المناقب ) محمود بن عبيد الله بن أحمد، ظهيرالدين (أبو المحامد)

ابن الزَّنْف = محمد بن وهب زوجة المستعصم الخليفة ٢٧٣ ، ٢٧٣ الزيادى = عبد الله بن أحد بن محمد بن قفل زيد بن الحسن الكندى ( أبو المن ) ٩٩ ، ١٩٤ ، ١٩٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ زين الأمناء = الحسن بن محمد بن الحسن ( ابن عساكر ) ابن زين التحار = أحمد بن الظفر بن الحسين الزين = خالد بن يوسف بن سمد الناماسي الحافظ زين الدين = عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ( ابن الأستاذ ) عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارق عبد الحسن بن نصر الله بن كثير بن البياع الشاى المصرى على بن يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشق البندادي عمر بن مكي بن عبد الصمد ( ابن المرحِّل ) زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الشعرية ٩٩ ، ٩٩ ابن الزيني = أبو الحسن الزيني = الحسين بن محمد ( أبو طالب ) (حرف السين) ساریة بن حصن ٥٩ ابن الساعي = على بن أبجب بن عمان أبو سالم = محمد بن طاحة بن محمد (كمال الدين ) السبتي = عيسي (أبو الهدي) سبط ابن الجوزى = يوسف بن قز أو غلى ( شمس الدين ) سبط أبي القاسم بن فضلان = عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن ياسين السبكي = على بن عبد الكافى ، تتى الدين ( والد المصنف ) محمد بن عبد البر بن يحيى، مهاء الدين (أبو البقاء) محمد بن عبد اللطيف بن يحيي يحيى بن على بن تمام ، صدر الدين ( أبو زكريا )

ست الشام الخاتون بنت أيوب ١٥٤ السيحزى = عبد الأول بن عيسى بن شعب ( أبو الوقت ) السخاوي = على بن عد بن عبد الصمد ، علم الدين (أبوالحسن) سديد الدين = عثمان بن عبد الكريم بن أحمد الصنهاجي النزمنتي ( أبو عمرو ) السديد = عد بن هبة الله بن عبد الله الساسي السراج = إسماعيل بن الفضل سراج الدين = محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموي ( أبو الثناء ) موسى بن على بن وهب القشيرى القوصى ( ابن دقيق العيد ) السراج = عبد الله بن على ( أبو نصر ) ابن سريج = أحمد بن عمر ابنا السطحي (طالبان في درس أبي الطاهر المحلي ) ٥٤ أبو السعادات بن سعد الله بن الحسين القكريتي ٣٥٩ أبو السعادات = المبارك بن عد بن محمد ، ( مجد الدين ابن الْأثير ) سمد بن إراهم ١٦٤ أبو سعد بن الإمام أبي الخطاب 27 سمد الدين = يمقوب بن عبد الرحمن بن أبي سمد بن أبي عصرون التميمي ( أبو يوسف ) أبه سمد = عبد الله بن عمر بن أحمد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون ( شرف الدين ) عبد الملك من عبد القاهر الأسدى سمد بن مالك ( أبو سعيد الخدرى ) ٣٢ (١) ، ١٦٤ أبو سعد = محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروى ابن بنت أبي سعد = محمد بن عثمان ( شرف الدين ) سمد بن مظفر بن المطهر بن الصوفي ( أبو طالب ) ١٤٧ سعد من معاذ ١٦٤ (١) جَاءَ في هذا الموصم : « أبو سعيد » من غير تعيين . وقطعنا بأنه « الخدرى » بمعارضة الحديث

الوارد عندنا بما في صحيح مسلم ( بَاب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان . من كتاب الإيمان ) ١٩٩/٠

السعدى = عد الصمد بن محمد بن أبي الفضل فتح بن محمد بن على بن خلف ( أبو المنصور ) أبو سعيد = أحمد بن عبد المنعمر بن محمد الشّعيرى أحمد بن عيسي الخراز الحسن بن سار النصرى سمدين ألي الزجاء محد الصرف ١٠٤ أبه سعد = سمد بن مالك الحدرى سميد بن عبد الله الشهرزوري القاضي ( أبو الرضا ) ١٣٠، ٣٥٧، ٣٦٠ أبه سميد = عد بن أحمد النوقاني السميد = محمد ركة ( الملك ) سعيد بن عد بن عمر الرزاز ( أبو منصور ) ١٥٩، ٢٣٤ سميد بن المطهر الباخرزي ( سيم الدين ) ٢٥ سفيان بن عيينة الهلالي ٧٨ سقر بن يحبي = صقر بن يحبي السقلاطونى = يحبى بن يوسف بن بالان ( أبو شاكر ) ابن السكرى = عد الرحن بن عبد العلى ( عماد الدين ) السكوني = عمر بن محمد بن حُمد بن خليل (أبو على) ان سكسنة = عدد الوهاب بن على بن على ( أبو أحمد ) سلار بن الحسن بن عمر الإربلي ، كمال الدين ( أبو الفضائل ) ١٤٩، ١٥٠، ٣٩٧ السلطان = أيوب بن محمد المكامل ( نجم الدين ) توران شاه بن أبوب بن عد سلطان العلماء = عبد العزيز بن عبد السلام ( العز ) السلطان = عد بن فكش ، خوارزمشاه ( علاء الدين ) محمد بن سام الغزنوي الغوري يوسف بن أيوب بن شاذي ( صلاح الدين الأيوبي ) ابن السلموس الوزير = محمد بن عثمان

السَّاني = أحمد بن محمد بن أحمد ( أبو طاهر ) السلماسي = عد بن هنة الله بن عند الله ( السديد ) سلمان بن رجب بن مهاجر = سلمان بن رجب بن مهاجر سلمة ( محدث ) ٦٨ السلمي = إبراهيم بن على بن محمد ( القطب المصرى ) أسمد بن يحيى بن موسى عبد المزيزين عبد السلام ( العز ) عبد الله بن عبد الصمد على بن محمد بن على بن المسلم ( أبو الحسن ) على بن المسلم بن محمد ( أبو الحسن ) محد بن عد الله بن محد ( صرف الدين ) أبوسلمان = أحمد بن حسنوية سلمان بن حرب ١٦٤ سلمان بن حزة بن أحمد المقدسي الحنبلي القاضي ( تقي الدين ) ٩٩ ، ٣٠٢ سلمان بن خميس (أبو الربيع) ٣٧٤ سلبان بن رجب بن مهاجر الراداني الضرير ١٤٨ سلمان بن مظفر بن غائم ( أبو داود ) ١٤٨ سلمان بن مهران ( الأعمش ) ۲۷ السلمانى = يحيى بن منصور بن يحيى المانى (أبوالحسين) السمرقندى = إسماعيل بن أحمد ( أبو القاسم ) السمعانى = عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد (أبو المظفر) عبد الكريم بن محمد بن منصور السمناني = أحمد بن زر بن كم ( السكال ) سمنون بن حمزة ٢٨٨ ابن السمين = عبيد الله بن أحمد البغدادي ( أبو جعفر )

ابن سنان الدولة = عمادالدين السنجارى = أسعد بن يحيى بن موسى ( المهاء ) الخضر بن الحسن بن على ( رهان الدين ) يوسف بن الحسن بن على (بدر الدين ) السنجي = مسلم بن على سنقر بن عبد الله القضائي ١٥٣ ، ٣٠٠ ، ٣٦٠ ابن سنى الدولة = أحمد بن يحيى بن هبة الله يحيى بن هبة الله بن الحسن السهروردي = أبو حفص عد القاهر بن عد الله بن محد ( أبو النحس ) عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله ( أبو محمد ) عمر بن محمد بن عبد الله ( شماب الدين ) السهلى = محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل ( معين الدين ) السهيلي = عبد الرحمن بن عبد الله ( أبو القاسم ) سيمويه = عمر و بن عثمان ابن السّيّدى = هية الله بن سهل بن عمر سيف الدين = أحمد بن المجد القدسي سميد بن المطهر على بن أبي على بن محمد الآمدي ابن سينا = الحسين بن عبد الله (حرف الشين) ابن شاتيل = عبيد الله بن عبد الله بن محمد ( أبو الفتح ) الثاشي (١) ٣٩

<sup>(</sup>١) هكذا جاء على الإطلاق. ونظن أنه القفال الصغير : القاسم بن محمد بن على ، صاحب كتاب « التقريب » من مشهور كتب المذهب. انظر ترحمته فيها سبق ٢٠٠/٠ ، وانظر أيضاً ترجمة والده الشاشي الكبير في ٢٠٠/٠

الشاشي = محمد بن على بن إسماعيل ( فخر الإسلام ) الشاطى = القاسم بن فيره الشافعي = عد بن إدريس ( الإمام ) أبو شاكر = بحي بن يوسف بن بالان السقلاطوني أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الشامى = عبد المحسن بن نصر الله بن كثير ، زين الدين ابن البياع المصرى عبد المنعم بن أبي بكر بن أحمد القاضي جلال الدين ( أبو محمد ) شبلي بن الجنيد بن إيراهيم بن خلكان الزرزائي القاضي ( أبو بكر ) ١٥١ ابن الشبلي = هبة الله بن أحمد ( أبو المظفر ) أبو شجاع = زاهر بن رستم بن أبي الرجاء الشحامي = زاهر بنطاهر وجيه بن طاهر ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم ، بهاء الدين ( أبو المحاسن ) الشرابي ( من أمراء الخليفة الستنصر ) ٢٦٢ الشرف = أحمد بن هبة الله بن أحمد ( ابن عساكر ) شرف الدين = أحمد بن أحمد بن نعمة الناباسي ( أبو العباس ) أحمد بن موسى بن يونس عبد العزيز بن محمد بن عبد الحسن الحموى (أبو محمد) عبد القادر بن أبي عبد الله محمد بن الحسن ، ابن البندادي المصرى (أبو محمد) عبد الاطيف بن عبدالعزيز بن عبدالسلام عبد الله بن محمد بن أبي عصرون، قاضي القضاة عبد الله بن محمد بن على الفهرى ( ابن التلمساني ) عبد المؤمن بن خلف الدمياطي الحافظ محمد بن عبد الله بن الحسن ( ابن عين الدولة ) محمد بن عبد الله بن محمد السلمي الرسي

مرفالدين = عد بن عثمان بن بنت أبي سمد عد بن علوان بن مهاجر الموصلي المظفر بن عد بن المظفر الطوسي هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم ( ابن البارزي ) الله ف = يوسف بن الحسن بن بدر النابلسي الشد مف ۳۰۷،۳۰۹ الشريف = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني ( عز الدين ) جمفر بن محمد بن عبد الرحيم المظفر بن عبد الله بن ألى منصور العباسي ( أبومنصور ) شعبة بن الحجاج ٢٦، ١٦٤، ٢٩٠ الشعرية = زينب بنت عبد الرحمن بن الحسين شعیب بن ابی طاهر بن کلیب الضریر ( أبوالنیث ) ۱۰۱ الشَّميري = أحمدُ بن عبد المنعم بن محمد ( أبو سعيد ) ابن شقیر = المرجی بن الحسن بن علی ابن شكر = عبد الله بن على بن الحسين ( الأعز الوذير ) شمس الدولة = توران شاه بن أيوببن شاذي شمس الدين = أحمد بن الخليل بن سمادة ( أبو العباس ) أحمد بن عبد الله بن الزبير الخابورى أحمد بن محمد بن إبراهيم ( ابن خلكان ) حامد بن أبي العميد بن أميري شمس الدين الدمالعي (؟) ١٢٤ شمس الدين = عبد الحيد بن عيسي بن عمويه عبد الرحمن بن نوح بن محمد عبد الواسع بن عبد الكافى بن عبد الواسع الأبهرى ( أبو محمد ) عَبَانَ بِنَ سَعِيدُ بِنَ كَثِيرِ الصَّبْهَاجِي الفاسي ( أبو عمرو ) على بن محمود بن على الشهرزوري الكردي ( أبو الحسن )

ممس الدين = عمر بن عبد العزبز بن الفضل الأسواني محدين أحدين إراهم (ابن القاح) عد بن أحد بن نعمة ، ابن المقدسي القاضي عد بن أبي بكر بن محد الأبكي محد بن أبي بكر بن النقيب محمد من خلف الغزى القاضي محد ن عبد الـكافي بن على الربعي محد بن محود بن عد الأصهاني عد ن هدة الله بن محد ( ابن عمل ) يحي بن هبة الله بن الحسن ، ابن سني الدولة ( أبو البركات ) وسف بن قز أوغلى (سبط ابن الجوذي) الشهاب = أحمد من إسحاق الأوقوهي إمماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصى عهاب الدين = إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنم ( ابن أبي الدم ) أحد بن إدريس بن عبد الرحن القراف أحد بن إلى الخير بن منصور اليمني أحد بن عبد الله الملك أحد بن محد الإسمردي أحمد بن محمد بن عباس بن جموان الدمشق عبد الرحن بن إسماعيل بن إراهم ( أبو شامة ) عمر بن عد بن عبد الله السهروردى القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار ( أبو بكر ) محد بن إبراهيم بن أبي بكو ( ابن خلكان ) محد بن أحد بن الحليل الحوي محمد بن سام النزنوى النورى عد بن محمود بن محمد الطوسي

شهدة بنت أحمد بن الفرج الكاتبة ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٠٩ ، ٣١٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٠ الشهرزوري = الحسن بن على بن عبد الله سعيد من عبد الله (أبو الرضا) عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله القاضي ( أبو الحسن ) عثمان بن عبد الرحمن بن موسى ، ابن الصلاح ( أبو عمرو ) على بن محمود بن على الكردى ، شمس الدين ( أبو الحسن ) في الدين بن سعيد بن عبد الله القاضي القاسم بن يحيى (ضياء الدين ) ان الشهرزوري = محمد الشهيد = عد بن غازى بن العادل ( الملك المكامل ) الشيباني = أحمد بن يوسف بن حسن السكواشي (أبو العباس) عبد الرحن بن أحد بن عبد الرحن (أبو عد) المارك بن محمد بن عد ( عد الدين ابن الأثر ) الشيى = يونس بن بدران بن نيروز ( الجمال المصرى ) شمخ الإسلام = محمد بن على بن وهب ، تق الدين ( ابن دقيق العبد ) شيخ الشبوء = عبد العزيز بن محمد بن عبد الحسن الحوى عد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد البغدادي عمر بن على بن محمد الحويني عمر بن محمد بن عمر الجويني (أبو الفتح) عد<sup>(۱)</sup> بن عمر بن على الحويني ابنالشيخ 🛥 يوسف بن محمد بن عمر الحويني الشرازى = إراهيم بن على بن يوسف (أبو إسحاق) ان الشراري = محمد من هية الله من محمد ، ابن ممل (أبونصر) الشيرازي = اصر بن محمد بن مقلد (أبو الفتح)

<sup>(</sup>١) ويقال له أيصا: ابن شيخ الثيوخ.

الشيرجى = عبد الله بن الخضر ( أبو البركات ) أبو الشيص = عد بن عبد الله بن رزين ( الشاعر ) (حرف الصاد )

ابن الصائغ = عد بن عبد القادر بن عبد الخالق (عز الدين ) صائن الدين = عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي الهمامي الجيلي الصائن = هبة الله بن الحسن بن عساكر

ابن الصابونى = محمد بن على بن محمود ( جمال الدين )

صاحب البحر = عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى

الصاحب = بهاء الدين

صاحب البيان = يحيى بن أبى الخير بن سالم العمرانى

صاحب التتمة = عبد الرحمن بن مأمون بن على المتولى

صاحب التعجيز = عبد الرحيم بن عجد بن محمد بن يونس

صاحب التقريب = القاسم بن محمد بن على الشاشي

صاحب التلخيص = أحمد بن أبي أحمد الطبرى ( أبن القاص )

صاحب التهذيب = الحسين بن مسعود البغوى

صاحب حاة = عد بن محمود بن محمد ( الملك المنصور )

صاحب حمص = صاحب حماة

صاحب ابن الخل = المبارك بن المبارك بن المبارك السكرخى ( أبو طالب ) يميس بن صدقة الفراتى ( أبو القاسم )

صاحب دمشق = صاحب الشام

صاحب الشام = يوسف بن محمد بن غازى ( الملك الناصر )

صاحب المُدَّة = الحسين بن على الطيرى

الصاحب = عمر بن عمد بن عمر الجويني شيخ الشيوخ ( أبو الفتيع )

صاحب الغز"الى = محمد بن بحيى

صاحب الكرك = داود بن عيسى بن محمد ( الملك الناصر )

الصاحب = محمى الدين ابن النحاس صاحب الموصل = لؤاؤ بن عبد الله الأنابكي مسعود بن أرسلان (عز الدين) صاحب الىمن = يوسف بن عمر بن رسول ( المظفر ) أبو صادق = الحسن بن صباح صاعد بن على الواعظ (أيو المالي) ٣٧٠ الصالح = إسماعيل بن محمد بن أبوب (أبو الخيش) أيوب بن عهد الكامل ( نجيم الدين ) صالح بن بدر بن عبد الله المصرى الزمتاوى ( تقي الدين ) ١٥٢ أبه صالح الخوزي(١) ٢٧ صالح بن عثمان بن بركة الضرير ( أبو محمد ) ١٥٢ أبو صالح = نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيل الصالحاني = الحسين بن محمود ابن المياح = الحسن بن صباح ابن الصباغ = عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد على بن عبد السيد (أبو القاسم) الصدر = الحسن بن محمد بن محمد السكرى صدر الدين = أحمد بن يحيى بن هبة الله ( ابن سني الدولة ) جعفر بن محمد بن عبد الرحم عبد الرحم بن نصر بن يوسف عبد الملك بن عيسى بن درباس عمر بن عبد الوهّاب بن خلف ( ابن بنت الأعز ) محمد بن إسحاق القونوي عد بن عمر بن على الجويني (شيخ الشيوخ) محمد بن عمر بن مَكِي ( ابن الموحّل )

<sup>(</sup>١) الراوي عن أبي هريرة ، ولم يعرف إلابكنيته . انظر ميزان الاعتدال ٤/٣٥٥

صد . ا . س - موهوب بن عم بن موهوب الحزرى القاضي ( أ؛ منصور ) بحيي بن على بن عام السيكي ابن صدقة = محمد بن على الحرائي صدفة بن يحيى بن سالم = صقر بن يحيى بن سالم الصدِّيق = عبد الله بن عمان (أبو مكر) الصريفى = إراهيم من محمد بن الأرهر (أرر إسحاق) ابن صصرى = الحسن بن هبة الله بن محفوظ ( أبو المواهب ) ابن الصفار = عبد الله بن عمر بن أحمد الصفار = عمر بن أحمد (أبو حفص) القاسم بن عبد الله بن عمر ( أبو بكر ) محمد بن موسى ( أبو الخير ) الصفراوى = عد من سد الله بن الحسن ( ابن عين الدولة ) ابن أبي صفرة - المهلب بن أحمد بن أسيد صقر من يحيى من سالم الكلبي الحلبي ، ضما الدس ( إ المظامر ) ١٥٣ الصقلي - محمد بن عبد السكاو، بن على (شمس الدين ) محمد بن محمد بن محمد ( فحو الدبن ) صلاح الدین = خلیل بی کسکلدی العلائی عبد الرجمن بن عثمان بن موسى ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن بن موسى (أبو عمرو) الصلاح بن على بن مجمود الشهرزوري ۳۰۰ ان صلايا == محد الصنعاني - رسمة بن الحسن بن على الصنهاجي = عثمان بن سعيد بن كشر الفاسي ( أبو عمرو ) عُمَان بن عبد السكريم بن أحمد النزمنتي ، سديد الدين ( أبو عمرو ) ( ۳۱ / ۸ \_ طبقات )

الصنهاجي = عمر بن عبد النور بن يوسف (أبو على ) الصنهاجي = أحمد بن كشاسب

سعد بن مظفر بن المطهر

عبد الرحن بن الحسن بن على

عبد الحسن بن أبى العميد بن خالد الخليفي الأبهرى ، حجة الدين ( أبو طالب ) عبد الومّاب بن على بن على بن على ، ابن سكينة ( أبو أحمد )

عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي ( شهاب الدين )

محود بن عبيدالله بن أحدال بجاني ( أبو المحامد )

الصيدلاني = القاسم بن الفضل ( أبو المظفر )

الصيرف = سعيد بن أبي الرجاء

ابن أبى الصيف = محمد بن إسماعيل الميني

الصيمرى = عبد الواحد بن الحسين بن محمد

## (حرف الضاد)

الضي = أبو جعفر بن عميرة

الضرير = إبراهيم بن أبي طالب البطأئحي

سلیان بن رجب بن مهاجر

شعيب بن أبي طاهر بن كليب

صالح بن عثمان بن تركة

على بن الخطاب بن مقلد ( أبوالحسن )

على بن شجاع بن سالم ( الكمال )

عيسى بن يوسف بن أحمد المراق الغَرَّاف

فارس بن ترکی

المبارك بن المبارك بن سميد ( ابن الدهانالنحوى ) مشرف بن على بن أبي جنفر الخالصي ( أبوالمز )

ضياءالدين (١) = جمفر بن عد بن عبد الرحم صقر تن يحيي بن سالم عد الرجن بن عد بن إسماعيل عبدالوهاب بن على بن على ، ابن سكينة (أبوأحد) عثمان بن عيسى بن درباس ( أبو عمرو ) عمر بن الحسن بن الحسن الوازي عيسي أبن رضوان المسقلاني (ان القليوبي) القاسم من يحيى الشهرزوري ضياء الدين بن محمد بن أحمد القرطبي ٥١،٥٠ ضاء الدين = نصر الله بن محمد بن محمد ، ابن الأثمر ( الأديب ) الضباء = محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحافظ (حرف الطاء) الطائى = محد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك ( أبو عبد الله ) محمد بن عهد بن على (أبو الفتوح) طارق بن شهاب ۳۲ أبو طالب = أحمد بن المسلم التنوخي بارسطنان بن محمود بن أبى الفتوح الحسين ن محمد الزينبي سمد من مظفر من المطهر عبد الحسن بن أبي العميد بن خالد الخفيني الأبهري (حجة الدين ) عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم المارك بن المبارك الكرخي محمد بن أحمد بن على الكتاني محمد بن على بن على ( ابن الحيمي ) محود بن على بن أبي طالب الأصماني

<sup>(</sup>١) يأتي كثيرا: الضياء.

طاهر بن إراهم بن مدرك ١١ أبو طاهر = أحمد بن عد بن أحمد السُّلَفي أبو الطاهر = إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل إسماعيل بن مكي بن إسماعيل ( ابن عوف ) طاهر بن سهل بن بشر الإسفرايني ١٩٦ طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى القاضي (أبو الطيب) ٣٩٩ أبوالطاهر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الحلم. الطاهر بن مجمد بن على ، قاصي قضاه الشام ، زكي الدين ( أبو العباس ) ١٩٨،١٥٤،١٥٤ طاهر بن محمد المقدسي (أبو زرعة ) ۱۸۸ ،۲۸۳ ۲۸۵،۲۹۹، ۲۹۳، ۳۲۹، ۳۵۷، ۳۵۷ ابن طاوس = همة أنَّهُ بن أحمد بن عبد الله الطاوسي = المراق بن محمد بن المراق ( أبو الفضل ) علاء الدين الطباخ = المبارك بن على ابن الطباخ = المبارك بن يحبى بن أبي الحسن المصرى ( نصير الدبن ) ارز طبرزد = عمر بن محمد الطبرستاني = محمد بن عمر بن الحسن الرازي ( عجر الدين ) الطبرى = أحمد بن عبد الله بن محمد ( محب الدين) الحسين بن على طاهر بن عبد الله بن طاهر (أبو الطيب) محمد بن جربر ( الإمام ) منصور بن أبي الحسن على بن إسماعيل الطبيب = على بن أبي الحزم القَرْ فِيّ ( ابن النفيس ) ابن الطيحان ١٨٤ الطحان = عبد الرحن بن مقبل بن على محمد بن سمید بن ندی ( أبو بكر ) طراد بن محمد الزينى ١٠٩

الطرطوشي = محمد بن الوليد بن محمد ( أبو مكر ) ابن طريف = إبد إستحاق طغريل بن عبد الله المحسني ١٠٢ طلحة بن عسد الله ٨٢ طلحة بن تق الدين محمد بن على القشيري ٣٩٠ الطهماني = عبسي بن محمد بن عيسي ( أبو المباس ) الطوسي = الحسن بن محمد بن على عبد الله بن أحد بن محد (خطب الموصل) المؤرد من عمد محد من محد من الحسن ( نصير الدين ) عد بن محود بن محمد ( عماب الدين ) المظفر بن عد بن المظفر الفاراني ( شرف الدين ) أبو الطيب = طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى الطيي = الحسين بن أبي الحسن بن ثابت عمد الرحمن بن عد بن أحثا (حرف الظاء) ظاور بن الحسس الفقيه ١٧٠ الظاهر مرس المندقداري غازى بن يوسف بن أيوب ( الملك ) ابن الظاهري = أحمد بن محمد بن عبد الله ( أبو المباس ) ظهر الدين - جعفر بن يحيي بن جعفر الترمنتي عود بن عبيد الله بن أحمد الزيجاني (أبو المحامد) (حرف العين) عائشة بنت ألى بكر الصديق (أم المؤمنين ) ٢٨٧ العادل == محمد بن أيوب

العادل = محمد بن محمد المامرى = محمد بن الحسين بن رزين (أبو عبد الله) العبادي = عد الصمد بن محمد بن أبي الفضل محمد بن محمد أبوالساس= أحمد بن إراهيم بن عمر الفارُوثي أحمد بن أحمد بن نعمة النابلسي أحمد بن إسحاق الأرةوهي أحمد بن الحسن ( الناصر لدين الله ) أحمد بن الخاسل بن سعادة الخُويِّي أحمد بن أبي الخير سلامة بن إراهيم أحمد بن عبد الرحن بن محمد الدشداوي أحمد بن عبد الله بن محمد الطبرى ( محسالدين ) أحمد بن عمر المرسى أحمد بن عيسي بن رضوان ( ابن القليوبي) أحمد بن أبي الفتيح بن المندآئي أحمد بن فَر ح بن أحمد الإشبيل آحمد بن كشاسب بن على الدزماري (كال الدين ) أحمد بن المارك بن نوفل الخُر في أحمد بن محمد بن عبد الله ( ابن الظاهري ) أحمد بن محمد الملتم أحمد بن محمود بن أحمد ( ابن حمدان ) أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع الكواشي ثماب بن عبد الله بن عبد الواحد الخضربن نصربن عقىل الطاهر بن محمد بن على

ابن عباس = عبد الله أبو العباس = عبد الله بن طاهر أبو العماس المراقي ١٢٣ أبو العباس = عيسي بن محمد بن عيسي الطهماني المروزي العباسي = المظفر بن عبد الله بن أبي منصور ، الشريف ( أبومنصور ) ابن عبد = أبه محمد عبدالأول بن عيسى بن شعيب السحرى (أبوالوقت) ٢٩٣،٣٨٩،١٧٥،١٤٤،١١٥،١٤٤،١٧٥،١٣٨٩ ٣٩٣،٣٨٩ عبد الياقي الخطيب (عز الدين) ١٥ عبد الجبار بن عبد النبي بن على الأنصارى ، ابن الحرستاني كمال الدين ( أبو محمد ) ١٦٠ عدد الحمارين محمد الخواري ٥٦ ، ٣٤٨ عبد الحق بن عبد الخالق بن أحد اليوسفي ( أبو الحسين ) ٣٠٢ ، ٣٠٠ عبد الحق بن عبد الرحن بن عبد الله الإشبيل الحافظ ٤٠٠ عبد الحميد بن عيسي بن عموية الخسر وشاهي (شمس الدين) ١٦١ ، ١٦٢ ، ٣٤٣ عبد الخالق بن زاهر ٣٩٣ عبد الخالق(١) اليوسفي ٣٩٣ ابن عبد الدائم = أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي عبد الرحمن بن إراهيم بن ضياء الفزارى الفر كام ( تاج الدين ) ١٠١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، عبد الرحمن بن إراهيم المقدسي ، النهاء ( أبو محمد ) ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤٤ عبد الرحمن من أحمد بن عبد الرحمن الشيباني الباخي القاضي ( أبو محمد ) ٣٥٦ عبد الرحمن من أحمد فن محمد ( أخو خطيب الموصل ) ٣٦٠ عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي، شهاب الدين ( أبو شامة ) ١٧ ، 44 : 470 : 471 : 471 : 471 : 471 : 473 : 174 : 174 - 170 : 47 عبد الرحمن بن إسماعيل من يحيى الزبيدى ( أبو محمد ) ١٦٩

(١) لعله : عبد الخالق بن أحمدبن عبدالقادر البغدادي المتوفىسنة ( ٤٨ ه ) كما والعبر ٤/ ١٣٠ . وهذاهو

والد « عبد الحق ، الذي ورد عندنا في صفحتي ٣٠٢ ، ٣٠٢ .

عبد الرحمن بن الحسن الداراني ١٤١ عبد الرحمن بن الحسن بن على بن يصلا الصوفي ( أبو محمد ) ١٦٩ عبد الرحمن س أبي لحسن بن محبي الدمنيوري (عماد الدين) ١٨٩ عد الرحمن من خداش القاضي ٣٥٦ عد الرحن م سلامة (أبو القاسم) ٣١٣ عبد الرحم بن صخر (أبو هرير) ۲۷، ۱۹۹ عد الرحن بن عبد العلى المصرى، سالسكرى قاضى اتفة (عمادالدين) ١٧٠،٦٤ ٢٣٢ ٣٢٢ عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي ( أبو القاسم) ٣٥١ ، ١٦٣ عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدى ( أبو عهد ) ١٧ ، ١٥٥ عبد الرحمن بن عبد الوهّاب تن خلف العَلامي ، قاضي القضاة تق الذين ( ابن منت الأعز ) 140\_144 عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، صلاح الدين ( أبه القاسم ) ١٧٥ عبد الرحمن بن على بن الجوزى ، جمال الدين ( أنو النرج ) ٩٨، ١٣٤، ١٣٧، ١٨٧، ١٩٥٠ 407 . 404 عبد الرحمن بن على الخرق ٣٥٨ عد الرحمن بن عمر بن أحمد ، ابن أبي جرادة (مجدالدين ابن العديم) ٣٧٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٠ و ٣٧٤ عبد الرحمن س عمرو الأززاعي ( الإمام ) ٣٢٠ عبد الرحمن بن ءأموز بن على النولي ( صاحب التتمة ) ٤٧ ء لـ الرحمن بن محمد بن أحمد الطبيي ( أبو القاسم ) ١٧٥ عبد الرحمن بن محمد بنأحمد الفوراني ١٧١ عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل القرشي المصرى ، ابن الوراق ، ضياء الدين ( أبو القاسم ) عبد الرحمن بن محمد بن بدر البرجوني ، ابن المعلم ( أبو الفاسم ) ١٧٦

عبدالرحمن بن محمد بن الحسن الدمشق، ابنء ساكر، فوالدين (أبومنصور) ۱۷۷ ۱۸۷ ۲۹۷،۱۸۷

عبد الرحمن من محمد بن عبد الواحد ، ابن زريق الفزاز ( أبو منصور ) ٣٢٤

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، ابن الأسارى ، الكمال (أبو البر انت) ٣٧٨ ، ٣٥ عبد الرحمن بن محمد الكشميه في ١٠٩

عبد الرحمى بن مسلم الخراساني ( أبو مسلم ) ٢٦٤

عبد الرحمن بن مقبل بن على الطحان ( أبو المعالى ) ١٨٧

عبد الرحمن بن بوح بن مجد المقدسي (شمس الدين ) ٨٨٠

عبد الرحمن النويري ١٧٠

عبد الرحمن بن بحيي بن الربيـع ( أبو القاسم ) ١٨٨

عبد الرحيم بن إراهيم بن هنة الله الجهني الحوى ، ابن البادزي القاضي ( نحم الدين ) ١٨٩ ،

ابن عبد الرحيم بن إبراهم بن هنه الله ، بن البادري ١٨٩ ، ١٩٠ : ن عبد الرحيم = ج نمر بن مجمد ( الضياء )

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمماني (أبو المظفر) ٢٢٦

عبد الرحيم س على بن حامد ، مهذب الدين الدخوار ٣٠٥

عبد الرحم من عمر بن عثمان الناجر في الموصلي ، حمال الدين ( أبو محمد . ٩٠.

عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الكريم بن هوا ن الشيرى ( أبو نصر ٥٦ ، ١٦٠

على الرسيم بن محمد من محمد من ياسين ، سبط ابي القاسم بن فصلان ( : و الرصا ) ١٩١

سدالرحيم بن عد بن عد بن .و س الموصلي ( ناج الدين ) ١١١ ٢ ، ١٩٠ ـ ١٩٠ ـ

١٠٠ الرحيم بن محد ( ابن راتة الخطيب ) ١٣٦

عبد الرحبم بن نصر بن يوسف البدلمبكي ، قاضى بعلبك صدر الدين ( أبو محمد ) ١٠٥،١٠٤ العبدرى = محمد بن عيسى بن أحمد ( أبو عيسى )

ابن عبد السلام = عبد الريز بن عبد السلام (عز الدبن )

عبدالسلام بن عبد الناصر بن عديسة ١٩٥

عبد السلام بن على بن منصور الكمتاني الدمياطي ، قاضي القصاة ، ابن الخراط ، ناج الدين ( أبو محمد ) ٦٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ( ابز الصباغ ) ١١٢

عبد الصبور بن عبد السلام الهروى ٢٩٤

عبد الصمد بن مجد بن أبي الفضل بن الحرستاني الأنصاري الخزرجي العبادي السمدي الدمشق ، عبد الصمد بن مجد بن أبي الفضل بن الحرستاني الأنصاري المجزرجي العبادي السمدي الفضلة ، جمال الدين ( أبو القاسم ) ٩٩ ، ١٣٢ ، ١٥٣ ، ١٧٨ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ،

\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ابن عبد الظاهر (١) ٣٦٧

عبد العزير بن أحمد بن سعيد الدميري الدريني ١٩٩ ـ ٢٠٨

عبد المزيز بن أحمد بن عثمان الهـكارى القاضى ، ابن خطيب الأشمونين (عز الدين) ٢١٤ (٢) عبد المزيز بن باقا ٣٠٩

عبد العزيز بن الحسين الحافظ ( ابن هلالة ) ٢٥

عبد المزيز بن عبد السلام بن أبى القاسم السلمى شيخ الإسلام. المِزّ ( أبو محمد ) ٢٠،١٥٠ ، ٢١، ٢٢، ٣١، ٣٧، ١٦٣ ، ١٧٢، ١٧٨، ١٨٠ ، ١٩٨ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ - ٢٠٠ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٢٠٠ ،

عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافى ، صائن الدين الهمامى الجيلى ٢٥٧، ٢٥٦ عبد العزيز بن عدى بن عبد العزيز البلدى الموصلى، القاضى عز الدين ( أبوالعز ) ٢٥٧ عبد العزيز بن غنيمة بن منينا ١٥٩

عبد المزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة ، عز الدين ( أبو عمر ) ٣٤٦

<sup>(</sup>۱) أمله: الحافط عبد القادر بن عبد الظاهر الحرانى الحنبلى المتوفى سنة ( ٦٣٤ ) كما فى العبر ١٣٩/٥ وانطر صفحة ١٣٢ عندنا .

<sup>(</sup>۲) جاء في هذا الموضع: « عز الدين الهكارى » فقط ، واستكملنا اسمه من موضع ترحمته في الطبقة التالية ، اكن المصنف هناك يلقبه « عماد الدين » ويكنيه: « أبا العز » . وكذلك فعل ابن حجر في الدرر السكامنة ٧٨/٢ . اكنا وجدنا لقبه في حسن المحاضرة ٢٤/١ ؛ « عز الدين » موافقا لما عندنا في هذا الحز ، . ولعدا نزيده تحقيقا في الطبقة التالية إن شاء الله .

عبد الفافر بن إسماعيل الفارسي ١٥٦

عبد النفار بن أحمد بن نوح القوصي ٣٥\_٣٧

عم عبد الغفار [ السابق ] ٣٦

عبد العفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني ( نجم الدين ) ۲۷۷، ۲۷۸

عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الحافظ ١٩٧

عد القادر بن داود بن أبي نصر محمد بن النقار ( أبو محمد ) ٢٧٩

عبد القادر بن عبد الظاهر بن أبي الفهم الحراني الحافظ ١٣٢

عبد القادر من عبد الله الرهاوي الحافظ ۱۹۷، ۳۰۲

عبد القادرين أبي عبد الله محمدين الحسن، شرف الدين بن البندادى المصرى (أبو محمد ) ٢٧٩ عبدالقادر بن موسى بن عبد الله الجيل أو الجيلاني ٣٣٩، ٣٥٩

عبد القاهر بن عبد الله بن محد السهروردي ( أبو النجيب ) ۲۹۱، ۲۹۲ ، ۲۹۳ ، ۳۱۲ ،

X77, -37, Y07, P07, 7P7

عبدالكافى بن عبداللك بن عبدالكافى، جال الدين الربعى الدمشقى، القاضى الخطيب (أبو محمد) ٢٨٠ عبد الكريم بن حزة ١٩٦

عبد الكريم بن عبد الصمد بن عد ، ابن الحرسياني (عماد الدين) ١٩٨

عبد الكريم [عن عطاء] ٢٨٥

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القزويني الرانعي (أبو القاسم) ١٦ ، ٢٢ ، ٣٩، ٢٨٠ - ٢٨١ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٦٠ - ٢٨١ - ٢٨١ ، ١٦٢ ، ١٦٢ - ٢٨١ - ٢٨١ ، ٢٧٨ ، ١٦٢ - ٢٨٠ - ٢٨٠ ، ٢٧٨ ، ٢٠٨ - ٢٩٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٣

عبد الكريم بن عدبن منصور ، ابن السمماني ٣٢٤

عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله الشهرزوري القاضي ( أبوالحسن) ٣١١

عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سمد البغدادي (شييخ الشيوخ) ٢٠٩

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبدالسلام (شرف الدين ابن العز") ۲۱۷ ـــ ۳۱۲،۲۲۵،۲۲۹،۲۱۳ عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي ( أبو محمد ) ۳۱۳، ۳۱۲

عبد النظيف بن عبد العاهر بن عبد الله استهرووردي ( ابو

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل ( النجيب ) ٣٢٤

عبد اللطيف بن بوسف س محمد الموصلي المعدا ى ، موفق الدين ( أبو محمد ) ٣٩٤ ، ٣١٣ عبد الله بن إراهيم س محمد المطلب ( أبو محمد ) ١٠٥

عبد الله بن أحمد بن احمد ، ابن الخشاب (أبو محمد )۳۵۷ ، ۳۷۵

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصنير المروزي ١١٩ (١) ، ٣٧٠

عبد الله بن أحمد العلوى ١٠٩

عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسى الموصلي ، خطب الموصل ( أبو الفضل ) ١١٤ ، ١٣٢ ،

عبد الله بن أحمد بن محمد بن قفل الزيادى الحضرى ( أبو قفل ) ١٥٤ عبد الله بن بَرِّ ى النحوى ١٧٦ ، ٣٠٢ ، ٣٨٧ ، ٣٩٣

عبد الله البلتاجي ٢١٣

عبد الله بن جمفر ۲۷

أبو عبد الله بن حاد، الأصماني ٣٤٦

عبد الله بن الحسن بن الحسين، ابن النحاس (العماد) ٣١.٣

أبو عند الله = الحسن بن على بن عبد الله الشهرزوري

عد الله بن الحس الفقر ٢٨٨

أبو عبد الله = الحسن الواسطي

عبد الله بن الحسين ٢، عبد الله ، ابن رواحة ( أبو القاسم ) ٣٦٩

أبو عند الله ـ الحسن بن المبارك بن عد ( ابن الرّبيدي )

عبد الله بن حبدر القريبي (أبو القاسم) ٣١٤

عبد الله بن الخيس بن الحسين الشّيرحي الفقيه ( أبو البركات ) ٢٠، ٣٦٠

عبد الله من طاهر (أبرِ العباس) ٩، ١١، ١٢

عد الله بن عباس ٩٤

عبد الله بن عبد الرحمن ١٥،١٠

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدى القاضى زين الدين ابن الأســـتاذ

(أبو عد) ١٥٥، ١٥١، ١٢٦

<sup>(</sup>١) جا، في هدين الموصعان : « القال » على الإطلاق . وانظر حواشي صفحة ٥٦ من الجزء السامع . ثم قارن هذي الموصعين عافي صنحا ٤٤٤ من الجزء الرابع

عبد الله بن عبد الصمد السلمي ١٠٨ عد. الله بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ( أبو موسى ) ٣٢٤ أبو عبد الله = عبد الله بن المنصور بن عد ( المستمصم الحليفة ) عد الله بن عنمان (أبو بكر الصديق) ٥٩، ٧٩، ٢٩٠، ٤٠٢ عبد الله بن عُمَان بن حعفر اليونيني ١٩٤ عبد الله بن على بن الحسين ، ابن شكر ( الأعز الوزير ) ٣٢٣ عبد الله بن على الطوسي السراج (أبو يصر) ٢٨٩ عبد الله بن عمر بن أحمد ، ابن الصفار النيسابوري ( أبو سعد ) ١٥٦، ١٦٤ عبد الله بن عمر ، ابن الدمشق ، قاضي المن (جال الدين) ١٥٨ عبد الله بن عبر بن عبد الله المدَّل ٠٠٠ عبد الله بن عمر بن على بن اللَّتِي ( أبو المنجآ ) ٢، ٣٠، ٧٤، ٨٠، ١٦٣، ١٦٣٠٥، ٢١، ٢٠، ٢٠، ٢١، عبد الله من عمر بن عسى الدَّبُوسي ٢٧٣ عبد الله بن عمر بن محمد السضاوي القاصي ناصر الدين ( أبو الحير ) ١٥٨، ١٥٧ أبر عند الله = عمر بن محمد ت عندالله السهروردي (شهاب الدين) عبد الله ن عيس بن اعن المرى ١٥٩ أبو عبد الله بن أذ، الفتح ٦٨ عبد الله بن إلى الفتوح بن عبَّان العمر الى ( أبو حامد ) ٢٨٣ عبد الله من المارك ٩٥ أبو عبد الله = عد بن إبراهيم الخطيب

محمد بن أحمد بن إبراهيم الأندلسى القرشى ( الشيخ ) محمد بن أحمد بن أبى بكر القرطبى محمد بن أحمد بن حامد الأرتاحى محمد بن أحمد بن عبد الدزيز الفاسى المقرىء محمد بن أحمد بن عبمان الذهبى أبو عبد الله = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، ابن الخباذ محمد بن إسماعيل المنوبي عبد الله بن محمد بن جعفر (أبو محمد) ٦٨ أبو عبد الله = محمد بن الحسين بن رذين ( نقى الدين ) عبد الله بن محمد بن ذكريا ٦٨ عبد الله بن محمد بن ذكريا ٦٨

أبو عبد الله = محمد بن سعيد بن يحيى بن الدبيثي محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الهماى محمد بن عبد الله بن محمد ( الحاكم ) محمد بن عبد الله بن موهوب ، ابن البناء محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد المديني محمد بن على التوزري ، ابن المصرى

محمد بن على بن عمر المالكي المازرى عبد الله أن محمد بن على الفهرى ، ابن التلمسانى ، شرف الدين (أبو محمد ) ٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦٠ أن عبد الله = محمد بن عمر بن أبى بكر بن قوام

عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي ٣٩٣ ، ٣٩٣

أبوعبد الله = محمد بن المضل الفراوى

محمد بن محمد الإسفرايني

محمد بن محمود بن الحسن. ابنالنجار

محمد بن محمود بن عبد الله الجويبي

محمد بن محمود بن محمد الأصبهانى

أبو عبد الله بن مجمد بن المرجاني ٢٤

عبد الله من محمد المطرى الحافظ ( عفيف الدين ) ٢٣ ، ١٣٠ ، ١٥٤ ، ١٥٩

أبو عبد الله = محمد بن معمر بن عبد الواحد ، ابن الفاخر

محمدين النعمان

عبد الله بن محمدبن هبة الله، ابن أبي عصرون، قاضي القضاة شرف الدين ( أبو سعد ) ١٠٧، ٢٦٠، ١٩٧،١٧٥، ٢٩٣، ٣٠٦، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣٨٩ أبو عبد الله = عد بن واثق بن على ، ابن فضلان عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارق ( زين الدين) ۲۹۷، ۳۲۷

عبد الله بن مسمود ٩٥

عبد الله بن يوسف الجويني ( أبو محمد ) ۲۹۲، ۲۹۲

عبد الله بن يوسف بن اللمط ١٤٣

عبد الجيب بن عبد الله من زهبر ٢٥٩

عبدالمحسن بن أبى العميد بن خالد، حجة الدين النَّفَيِّنِي الأبهرى الصوفي ( أبو طالب ) ٣١٤ عبد المحسن بن نصر الله بن كثير ، زين الدين ابن البياع الشامى المصرى ٣١٤، ٣١٤ م. المال بن الدين ابن البياع الشامى المصرى ٣١٤، ٣١٤

عبد الطلب بن الفضل الهاشمي ( الافتخار ) ١٧

عبد المعز بن أبی الفضل بن أحمد الهروی ( 1بو روح ) ۹۹، ۲۹۳

عبد الملك بن درباس = عبد الملك بن عيسى بن درباس

عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولمي ٢٩٦

عبد الملك بن عبد القاهر الأسدى ( أبو سعد ) ٣٢

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف ، إمام الحرمين الجويني ( أبو المالي ) ٤٩، ٧٣، ٨٥، ٨٦.

Y// 17/ 77/ 77/ 78/ 837 787 877 377 777 YYN X87 887

عبد الملك بن عيسى بن درباس المارانى ، قاضى القضاة ( صدر الدين ) ٣٣٨،٣٣٧،٢٩٣،٦٣ عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله السكروخي ( أبوالفتح ) ١٤٦

عبد الملك بن قُرَيْب، الأصمعي ٢٩٠

عبد الملك بن محمد بن بشران ( أبو القاسم ) ٣٢

عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم ( أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم ) ٢٩٠ عبد المنعم بن أبي بكر بن أحمد ، القاضى جلال الدين المصرى الشاى ( أبو محمد ) ٣١٥ عد المم ى عد الك ن وازن القنيري ١٩٧

عبد لمنعم س محمد الفر وي ( أبو المعالى ) ٢٥، ٤٤

عبد المعم مد هاب سه ، ابن كليب ( أبو الفرح ) ۲۸، ۹۸ ۱۳۳ ، ۱۸۷، ۱۵۲ ، ۱۸۷، ۱۸۲

عبد المنم بن كلب : = عد المنم بن عبد الوهاب بن سعد

عد. الواحد بن إساء لم بن أحمد الروباني ١٧١، ١٩٢، ٣٣٥

عبد الواحد بن إسماعيل بن طافر الأزدى الدمياطي الفقيه المتكلم ( أبو محمد ) ٣١٥

عبد الواحد بن الحسين بن عد الصيمري ١٢٨

عد الراحد بن عد الكريم بن خلف، كال الدين ابن حطيب زملكا (أبو المكارم) ٣١٦ عبد الواحد بن هلال أبو المكارم) ٢٩٥

عبد الواسع بن عبد السكاف من عبد الواسع الأمهرى . شمس الدين ( أبو مجمد ) ٣٢٦

سد الوحود بن محموس المبارات المغدادي (أبو المظفر) ٣١٧

عبدالو آب بن الحسين مدالو ابالهلى الهنسى، القاضى وجيه الدين ( بوجد ) ٣١٨، ٣١٧ عند الو ساء بن حلم المحد ) عند الو ساء بن حلم بدر الملاكى وقاضى الساة تاح الدين ابن بنت الأعز ( أبو محمد )

700 -7. \_ 11/ 17:1 607

د از هاب بن صال س عد س المعرم ٤٩ ،

عبد الوهّاب بن ظامر بن على ابن رواح ١٦٥، ٣٧٥

عبد اليمّاب بن على بن على ، ابن سكينة الأمين، صياء الدين (أبوا حد) ١٣٣،١٣٢، ١٣٣٠

A=3 1 PPP 3"7 \_ FYP 7 777

المىسمى = محمد بن مه ر بن عبد الواحد ، ابن الفاخر

عبيد الله بن أحمد البغدادي ، ابن السمين ( أبو جعفر ) ٣٢٦

عبيد الله بن عبدالله من محد بن شانيل ( أبو الهنيج ) ٣٨، ٣٢، ١٧٦، ٢٩٠، ٢٠٦، ٣١٤

عبيد الله بن شرو ٢٨٥

عُمَانَ مِن بِسِ أَلَى سَعِد ( مُحْرِ الدين ) . ٢٤

عباں من سعید بن کسیر ، القاضی شمس الدین الصمهاجی الفاسی ( أبو عمرو ) ۳۲۰، ۳۲۰ عباں من شبح الشیوخ (فخر الدین) ۲۱۰، ۲۱۱، ۲ ۵ ۲۰۷

عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الكردى الشهرزورى، سى الدين ابن الصلاح ( أبو عمرو) ١٥، ١٦، ٣٣، ٤٦، ١٢٦، ١٤٩، ١٦٣، ١٧٥، ١٨٨ ، ٢ "١، ١٩٤، ٢٥١، ٢٥٢،

TAY . FOT . FEE . FTT \_ FTT . FTE . TOT . YAT

عُهَان بن عبدالكريم من أحمدالصهاجي التزمنتي، . ديد الدين ( أبوعمرو ) ٥٠، ٣٣٦، ٣٣٧ عُهَان بن عفان ٥٩، ٧٩، ١٤١ ، ٢٢ ٤

عُمَان بن عمر ، الن الحاجب المالكي ، جمال الدين ( أبوعمر ) ٢٦ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٢٦ ، ١٤٢ ، ١٤٢ ، ٢١٤ ، ١٤٢ ، ٢١٤

عثمان بن عيسى بن درباس، القاضى ضياء الدين الهدبانى المارانى المصرى (أبو عمر) ٣٣٨، ٣٣٧ عثمان بن مجمد بن أبي عبد الكردى الحميدى ، عماد الدين ( ابوعمرو ) ٢٩٣

عجيبة ( معنيه ) ٦٥

ابن عجيل = أحمد س عيسي اليمني

المدار اح الدين بن الدحاجية ١٣٥

العدوى = عد بن طلحة بن محمد (أبو سالم)

يحيى بن الربيع بن سليمان (أوعلى )

العدوبه = رابعة بنت إسماعيل

ابى عُديشة = عد السلام بن عبد الناصر

ابن العديم = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ، ابن أبي جرادة ( مجدالدين )

عمر بن أحمد بن هبة الله ( الكمال )

العراتي = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق) أبو العماس

عيسى بن يوسف بن أحمد النَّرَّ اف الضرير

( 44 / X - dalu)

العراقي بن محمد بن العراق الهمذاني الطاوسي ، ركن الدين ( أبو الفضل ) ٣٤٦ ابن المربى = محمد بن عبد الله ( أبو بكر ) عرفة بن على بن الحسن بن حدوية البندنيجي اللبني ، ابن بُصَّلا ( أبوالحكارم) ٢٩٤ ، ٢٩٣ أبو المزائم = همام بن راجي الله بن سرايا المصرى عز الدين = أحمد بن إبراهيم بن عمر الفارُوثي أحمد بن عبد بن عبد الرحمن الحسيني ، الشريف الحسن بن محمد بن أحمد الإربلي عبد الداقي الخطب عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الرِّكَّاري ( ابن خطيب الأشمونين ) عبد العزيز بن عبد السلام ، (شيخ الإسلام) عبد المزيز بن عدى بن عبد العزيز البلدى الموصلي ( أبو العز ) عبد العزيز بن محمد بن إيراهيم بن جماعة عمر بن أسعد الإربلي عر بن أسعد بن أبي غالب ، القاضي ( أبو حفص ) عمر بن محمد بن عبد الرحمن ، ابن الأستاذ ( أبو الفتح ) محمد بن إسماعيل بن عمر الحوى ( أبو الفضل ) عد بن عبد القادر بن عبد الخالق ، ابن الصائغ مسعود بن أرسلان (صاحب الموصل) المز = عبد المزنر بن عبد السلام (شيخ الإسلام) أبو المز = عبد المزيز بن عدى بن عبد المزيز البلدى الموسلي مشرف بن على بن أبي جعفر الخالصي المُزِّير ٤٠٨ الع: يز(١)( الملك ) ١٠٤ ابن عساكر = أحمد بن هبة الله بن أحمد ، الشرف (أبوالفضل)

<sup>(</sup>١) لاستطيع أننجزم باسم « العزيز » هذا ؛ لغموض الفترة التي حدثت فيها القصة ، وانظر الموضع-

إسماعيل بن نصر الله بن أحد ( الفخر ) الحسن بن عد بن الحسن (زين الأمناء) عبد الرحن بن محمد بن الحسن عساك بن على (أبو الحيوش) ٢٩٧، ٢٩٧ ابن عساكر = على بن الحسن بن هيه الله ، الحافظ السكبير على بن القاسم بن على (أبو القاسم) القاسم بن على بن الحسن (أبو محمد ) ابن المسقلاني = أحمد بن عيسى بن رضوان بن القليوني عيسى بن رضوان أبو العشائر = محمد بن خلس القيسي عشير بن على المزارع ٣٨٨ ابن أبي عصرون = التاج عبد الله بن محمد ، قاض القضاة ( شرف الدين ) يمقوب بن عبد الرحن بن أبي سمد ، سمد الدين (أبو يوسف) عطاء ( بروى عن جار بن عبد الله ) ٢٨٥ المطار = أحمد تن عبد الله الحسيرين أحمد الهمذاني ( أبو العلاء ) ان العطار = على بن إراهم بن داود (أبو الحسن) مفرج بن المبارك ، القاضي ( أبو الفضل ) یحیی بن علی بن سلمان ( أبو زكريا ) العطار = يحي بن على بن عبد الله (الرشيد) المطارى = محمد بن أسمد (حَفَدة) عفىف الدين = عبدالله بن محمد المطرى عفانة منت أحمد بنعدالله الفارفانية ٢٧٨ عكرمة بن عبد الله (مولى ابن عباس) ٩٤

أبو الملاء = أحمد بن عبد الله المرى ( الشاعر ) أبه الملاء بن الدقي (١) ٢٧٩ أبو الملاء = الحسن بن أحمد المطار الممذاني علاء الدبن = أحمد بن عبد الوهّاب بن خلف المَلَامي علا الدين الطاوسي ١٦ علا الدين = على ن أ في الحرم القر في ، ابن النفس الطبيب المصرى على بن محد بن عبد الرحمة الباحي (أبو الحسن) على بن المظفر بن إراهم الكندى مد بن تسكش ، خوار زمشاه عد بن حلال الدبن حسن الباطني إبو العلاء = محمد بن عبد الجمار بن محمد الفرساني الملابى = خليل بن كيكلدى ( صلاح الدن ) المَلاَمي = أحمد بن عبد عبد الوهاب بن خلف ( علاء الدين ) عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف عبد الوهاب بن خلف بن بدر ، تاج الدين سنت الأعز (أبو عد) اس علان = المسلم بن محمد بن المسلم ( أبوالغنائم ) ابن الملقمي = محمد بن على ، مؤيد الدين ( الوزر ) علم الدين = أحمد بن إبراهيم بن الحسن القمنى أحمد بن إبراهم بن حيدر القرشي على بن محد بن عبد الصمد السخاوى (أبو الحسن ) القاسم بن عد البرزالي قيصر بن أبي القاسم بن عبد النبي ( تعاسيف ) ان عاوال = أحمد من عبد الله من عبد الرحمن (كمال الدين ) عبدالله من عبد الرحمن من عبد الله علوان بن المقنع ٢٦٤

<sup>(</sup>١) لعله : الحسن تن هبة الله بن يحبي ، المترجم في صفحة ٧٢ من الجز السابع .

العاون = عبد الله بن أحد

أبو على<sup>(١)</sup> ٥٥

على بن إبراهيم بن داود ، ابن العطار ( أبوالحسن) ٣٤٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨

على بن إراهيم بن سلمة القطان ٢٨٥

على بن أحمد بن عبدالواحد بن البخارى (أبوالحسن)١٦٢،١٦٣،١٦٤،٣٤٨،٣٤٤،٣١٥،١٦٤،١٦٣،١٢٧

على بن أحمد المَرّ افي تاج الدين ( أبوالحسن ) ٦٢ ، ٩٩ ، ١٠٨

على بن إسماعيل ، الإمام الأشمرى (أبو الحسن ) ١٢١ ، ١٢٢ ، ٢٠٠ ، ٢١٨ ، ٢٠٠ ،

على بن أنجب بن عثمان ، ابن الساعى ( المؤرخ ) ٩٩

على بن أيبك بن عبد الله ( الملك المنصور ) ٢٦٩

على بن بكر بن روزية (أبو الحسن) ٧، ١٧، ٣١٦، ٣٧٥

على التكريتي ( الحاج ) ٤١٦

أبوعلى (تلميذ القفال الصنير) = الحسين بن شعيب بن محمد السُّنجي

على بن جار الهاشمي ( نور الدين ) ٤٧

على بن الجل ٤١٤

على بن أبي الحَزُّم القرُّ من ، علاء الدبن ابن النفيس الطبيب المصرى ٣٠٦ ، ٣٠٦

أبو على = الحسن بن أحمد الحداد

الحسن بن أحمد الفارسي

الحسن بن إسحاق بن موهوب الجواليق

على بن الحسن بن الحسين ، ابن الموازيني ( أبو الحسن ) ٣٥٨

على بن الحسن بن الماسح ، جمال الأثمة ، ( أبو القاسم ) ١٤٢

أبو على = الحسن بن المبارك بن محمد ، ابن الربيدي

الحسن بن عد بن على الطوسي

على بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر الحافظ السكبير ( أبو القاسم ) ٤٣ ، ١٠٩ ، ١٠٣٠ ٣٨٩ ، ٢٠٩ ، ١٦٧ ، ١٦٧ ، ٢٧٩ ، ٢٠٩ ، ٢٠٩ ، ١٩٠ ، ١٠٣ ، ١٤١

<sup>(</sup>١) لعله الجائى ، أوابن سنا

على بن الحسين بن على بن منصور الحنبل، ابن الْفَيِّر ( أبوالحسن) ١٩ ، ٣١٥ علا بن الخطاب بن مقلّد الضرير (أبو الحسن) ٢٩٤ على بن خلف بن معزور السكوفي ( أبو الحسن ) ١٧٠ على بن روح بن أحمد النهرواني ، ابن النبيري ( أبو الحسن ) ٢٩٤ ، ٢٩٥ على بن سعيد الزرنزبر ٤١٤ على بن سلمان المرادي ( أبو الحسن ) ١٩٦ ، ١٩٧ على بنشجاع بن سالم ( الكمال الضرر ) ٢٦ على من أبي طالب ٥٩ ، ٧٩ ، ١٤٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٠٠ على بن عبد السيد بن الصباغ (أبو القاسم) ٣١٢ على بن عبد الكافي السبكي ( تتي الدين والد المصنف ) ٦٠ ، ٦٢ ، ٧٧ ، ١١٦ ، ١٠١ ، ٣٩٦ ، ٣٩0 ، ٣٢٣ ، ١٨٣ \_ ١٨٠ ، ١٧٤ ، ١٧١ ، ١٦٠ ، ١١٨ على بن عساكر البطائحي (أبو الحسن ) ٣٠١ على بن عقيل بن على بن الحبوبي الثملمي الدمشقي المدَّل المقيه ( أبو الحسن ) ٢٩٥ على بن أبى على الحسن بن إبراهيم الفارق ١٨٧ على بن على بن سعيد بن الجنيس الفارق ( أبو الحسن ) ٢٩٦ ، ٢٩٥ على بن على بن عبيد الله ( والد ابن سكينة ) ٣٢٤

على بن على بن سعيد بن المجنيس العارق ( ابو الحسن ) ۲۹۱، ۲۹۵ على بن على بن عبيد الله ( والد ابن سكينة ) ۳۲۶ على بن أبى على بن عبد الثملبي ، سيف الدين الآمدى (أبو الحسن)۲۰۹،۱۰۹،۳۰۸-۳۶۸،۳۰۸ على بن عمار ۳۷۹

أبو على = عمر بن عبد النور بن يوسف الصهاجى عمر بن عمد بن حمد بن خليل السكونى المنربي على بن القاسم بن على ، ابن عساكر الفقيه ( أبو القاسم ) ٢٩٦ ، ٢٩٧ على بن المبارك الآمدى ٦١ على بن المبارك الآمدى ٦١ على بن المبارك الآمدى ٦١ على بن المبارك الآمدى أبو الحسين ) ٢٠٨ ، ٢٥٨ على بن أحمد الله نين ( أبه الحسين ) ٢٠٨ ، ٢٠٨

على بن محمد بن أحمد اليونيني ( أبو الحسين ) ٢٠٨ ، ٣٠٢ على بن محمد النهامي ( الشاعر ) ٢٠٢

على بن محمد بن حبيب الماوردي ٣٩ ، ٢٥٠ ، ٣٩٩

على بن محمد الختنى ٢١٠

على بن محمد بن عبد الرحمن الباجي ، علام الدين ( أبو الحسن ) ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٣١٨ ، ٣١٨ على بن محمد بن عبد الصمد الهمذاني السيخاوي المصرى ، علم الدين ( أبو الحسن )١٥ ، ٣٠،

على بن مجد بن على بن المسلَّم السُّلَمَى ( أبو الحسن ) ٢٩٨

على بن محمد بن عبد الجزرى ، عز الدين ابن الأثير ( المؤرخ ) ٢٩٩ ، ٣٠٠

على بن محمود بن على الشهرزوري الكردي ، شمس الدين ( أبو الحسن ) ٣٠٠، ٣٠٠

على بن المسلَّم بن عد السُّلمَى، جمال الإسلام (أبو الحسن) ١٩٦، ٢٥٣

على بن المظفر بن إراهيم الكندى ( علاء الدين ) ٨

على بن الفضل المقدسي الحافظ (أبو الحسن) ٩٩، ٢٥٩، ٣٥٨

على بن هبة الله بن سلامة اللخمى، بهاء الدين ابن البُّجُمُّيزى الفقيه (أبو الحسن) ٥، ١٩،

على بن وهب بن مطيع القشيرى، (مجد الدين ابن دقيق العيد) ١٩ ، ٢٠٠، ١٣٨،٢٠٠ ٣٩ ١،٣٩

على بن محيى بن جعفر بن عبد كويه ( أبو الحسن ) ٦٨

أبو على = يحيى بن الربيع بن سليمان الواسطى

على بن يوسف بن عبدالله بن بندار ، قاضى القضاة زين الدين الدمشقى البغدادى (أبو الحسن) ٢٠٠٤

عماد الدين = إسماعيل بن خليفة الحسباني

إسماعيل بن هبة الله بن سميد ، ابن باطيش

عماد الدين بن سنان الدولة ٥٣

عماد الدين = عبد الرحمن بن أبي الحسن بن يحيي

عبد الرحمن بن عبد العلى ، ابن السكرى

عبد الكريم بن عبد الصمد بن عد، ابن الحرستاني

عثمان بن محمد بن أبي عدال كردى الحيدى ( أبو عمرو )

عمر بن على بن محمد الجويني

عمر بن محمد بن عمر الجويني ، شيخ الشيوخ ( أبو الفتح )

محد بنيونس س محمد الإربل العماد = عبد الله من السي من لحسين التحاس عمر س عبد البور بن بوسف الصهاجي ( أبو على ) محمد س محمد س حامد (الكاتب)

ابن أبي عمر ٣٤٨ ٢٤٩

عمر بن برا يم بن أني مكر ، مجم الدين ابن خليكان الإربلي ٨ ٣ عمر س احمد س منصور الصفار (أبو حفص ) ١٥٦ ٣٠٣

عمر بن أحمد س هبة الله ، بن المديم ١٤١ ، ٣٦٠

عمر بن أسعد الإربل ( عر الدين ) ٣٩٧

عمر س أسمد س أبي غالب ، الفائي عن الدس ( أبو حفص ) ٣٠٨

عمر بن إسماعيل بمسمو. الربعي العارق الأدب، رسيد الدين (أبوحفس) ٣٠٩،٣٠٨،٢٩٨ عمر بن إلياس م يونس المراعى الكمال) ٩٠

عمر بن بندار بن عمر التفليسي القاضي كمال الدين ( أبو الفسح ) ٧٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٦٥ عمر س الحسن بن الحسين الراي ( ضاء الدين ) ٨ ٠

عمر س الخطاب ٥٩ ، ٧٩ ، ٣٩٤ ، ٢٠٤

عمر بن عبد الرحم بن عمر الفرويني، قاصي الفصاه ( امام الدس ) ٣١٠

عمر بن عبد العزيز بن الفضل الاسواني (شمس الدين ؛ ٢٤٦

أبو عمر = عبد العزير من عد بن إبراهيم من جماعة

عمر بن عبد النور بن يوسف الصنهاجي البحائي النحري ، المماد ( أبو على ) ٣٨٥ عمر س عبد الوهاب بن خلف ، قاضي القضاة ( صدر الدين ابن بيب الأعز ) ٣١٠ ، ٣١٠

عمر من على بن محمد الجويني ، شيخ الشيوخ ( عماد الدين ) ٩٧ ، ٩٧

عمر بن كرم الدينوري ٦

عمر لکرمانی ۲۳ ، ۳۵۳

مر بن محمد بن حمدبن خليل السكوبي المنربي ( أبوعل ) ١٣١

عه بن عد تن طبرزد ۲۱ ، ۱۳۳ ، ۱۵۳ ، ۲۰۹ ، ۲۰۹ ، ۲۹۷ ، ۲۳۲

عمر من محمد . عبد الرحمن ، القاضي عز الدين اب الأستاذ ( أبو المتح ) ٣٤١

عمر من مجد من عبدالله السهرو دى الصوفى ، شهاب الدمن ( أبو عبد الله) ٦ ٤٣ ، ٨٠. ٣٧٠ ، ١٤٧ ، ٢١٤ ، ٢٧٠

عمر بن محمد بن عمر الجويني شيخ الشيوخ الصاحب الم تيس، عماد الدين ( الفتح ٣٤٢،٩٧ عمر بن مكي الخوزي ٣٤٣،

عمر بن مكى بن عبد الصمد ، ابن المر لل ( زين ؛ ين ) ٣٤٢ ٣ ٣ عمر بن يحبى بن عمر الكرجى ( فخر الدين ) ٣٢٦ ٣٤٤ الممراني - عبد الله بن ابى الفتوح بن عثمان ( أبو حامد )

عمرو بن دینار ۱۰۹

عمرو بن العاص ٤٪

أبو عمرو = مثمان بن سعيد بن كثبر الصنهاجي الفاسي (شمس الدين ) عمرو بن عثمان ( سيبويه ) ۲۲،۰۰۲

أبو عمرو = عثمان س عبد الرحمن بن موسى ، ابن الصلاح عثمان س عبد الكريم بن أحمد الصنهاجي النزمنتي ( سديد الدين ) عثمان بن عمر ، ابن الحاسب ( جمال الدين ) عثمان بن عيسى بن درباس ، القاصى ( ضياء الدين ) عثمان بن عيسى بن درباس ، القاصى ( ضياء الدين ) عثمان بن محمد بن أبي محمد الكردي الحمد .

ان أبى عمرو<sup>(۱</sup> الفقیه ۲۹۰ عمرو بن مرزوق الباهلی ۳۲ العمری = یحبی بن الربیع بن سلیان ( أبو علی ) ابن عموبه == عند الح<sub>ی</sub>د بن عیسی ، العمیدی = محمد بن محمد بن محمد

المعبرى = يحيى بن سنه (أبو زكريا) ابن عنين = محمد بن نصر الله بن مكارم (الشاعر)

ابن عوذ ، = إسماميل بن مكى بن إسماعيل ( أبو الطاهر )

ابن عباس = الحسين س يحيي القطال

<sup>(</sup>١) سبق « ابن أبي عمر » ولم نعرف واحدا منهما .

عيسي (علمه السلام) ٤٠٨ عيسى الرصافي ٤١١ عيسي بن رضوان بن القليوني المسقلاني، ضياء الدبن ( أبو الروح ) ٥٢،٢٤،٣٣ـ٥٥،٥٥٥ عيسى السبتي ( أبو الهدي ) ٧٠ عيسي بن عبد العزيز الجزولي النحوي ٣٤٨ عيسى بن عبد الله بن محمد (أبو الفتيح) ٣٤٥ عيسى بن محمد ( العادلِ ) بن أيوب ( الملك المعظم ) ١٨٤،١٥٨، ١٧٨، ١٨٤ أبو عيسى = محمد تنعيسي بن أحمد المروروذي محمد بن عيسي الترمذي عيسي محمد بن عيسي الطُّهماني المروزي ( أبو المناس ) ٨، ١٤،١١ عيسى بن يوسف بن أحمد المراتى الغُرَّ افي التتي الضرير ٣٤٥، ٣٤٦ ابن عبن الدولة = محمد بن عبد الله بن الحسن الصفر اوى عين الشمس بنت أحمد بن أبي الفرج الثقفة ٩٩ (حرف الغن) غازى بن يوسف بن أيوب ( الملك الظاهر ) ٣٦١ أبو غالب = محمد بن الحسن الماوردي ابن النبيرى = على بن روح بن أحمد النهرواني ( أبو الحسن ) الغَرَّافِ = على بن أحمد ، تاج الدين ( أبو الحسن ) عيسى بن يوسف بن أحمد العراقي الضربر الغرز خليل ٢٣٤\_٢٣٦ النوناطي = عد بن أبي الربيع ( أبو حامد ) الغَزَّ الى = عِد بن محمد ( الإمام أبو حامد ) الغزنوى = عد بن سام ( السلطان شهاب الدين ) محدين يوسف الغَزِّي = محمد بن خلف القاضي (شمس الدين )

النَّسَّاني = محمد بن إراهيم الخطب (أبو عبد الله) أبو الننائم = المسلم بن محمد بن المسلم ، ابن عَلاَّن النورى = محمد بن سام الغزنوي ( السلطان شهاب الدين ) غاث الدين = توران شاه بن أبوب بن محمد غماث بن فارس بن مكى المقرى و ( أبو الجود ) ٣٥٨ أبو النيث = شميب بن الى طاهر بن كليب (حرف الفاء) الفاراي = المظفرين محمد بن المظفر الطومي ( شرف الدين ) فارس بن ترسي الضرير ٣٨٨ الفارسي = الحسن بن أحمد ( أبوعلي ) - صد الغافر بن إسماعيل . حمد بن إسماعيل جمد بن أى بكر بن عمد الأبكي الفار فانية فيفة بنت أحد بن عبد الله الفارق = الحسن بن إيراهيم بن على عبد الله بن مروان بن عبد الله ( زبن الدين ) على بن أبي على الحسن بن إبراهيم " على بن على بن سعيدبن الجنيس ( أبوالحسن ) . عمر بن إسماعيل بن مسمود الربعي ، رشيد الدين الأديب ( أبو حفص ) الفارُوثي = أحمد بن إبراهيم بن عمر ، عز الدين (أبو العباس) الفاسي = عثمان بن سعيد بن كثير الصنهاجي ( أبو عمرو ) محمد بن أحمد بن عبد المزنز المقرى ( أبو عبد الله ) فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية ١٠٢ ، ١٢٧ الفتح بن عبد السلام ١٥ ابن أبي الفتح = أبو عبد الله

أبو الفتح = عبد الملك بن أبى القاسم عبد الله الكروخى
عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل
عمر بن بندار بن عمر التفليسي ، القاضي (كال الدين)
عمر بن محمد بن عبد الرحمن (عزالدين ابن الأستاذ)
عمر بن محمد بن عمر الجويني ، شيخ الشيوخ
عيسى بن عبد الله بن محمد
محمد بن عبد الله بن محمد

مد بن عبد الباق ، ابن البطي

محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكي

فتح بن محمد بن على بن خلف السعدى الدمياطى ، نجيب الدين ( أبو المنصور ) ٣٤٧ ، ٣٤٧ الفتح بن موسى بن حماد الجزيرى القصرى ، نجم الدين ( أبو نصر ) ٣٤٨ أبو الفتح = موسى بن أبى الفضل يونس بن محمد بن منعة ( كمال الدين بن بونس )

نصر بن فتیان بن مطر الحنبلی، ابن الَمَنیُّ نصر الله بن محمد بن عبد القوی المصیصی

نصر الله بن يوسف بن مكى الحارثى الدمشقى نصر بن محمد بن مقلد القضاعي المرتضى

> أبو الفتوح = أسمد بن محمود بن خلف محمد بن عمد بن على الطائى

يحيى بن أبي السمادات بن سمد الله التكريتي

فخر الإسلام = محمد بن على بن إسماعيل الشاشى الفخر = إسماعيل بن نصر الله بن أحمد ، ابن عساكر فخر الدين بن سميد بن عبدالله الشهرزورى القاضى ٣١١

فخرالدین = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، ابن عساكر

عُمَانُ بِنُ بِنْتُ أَبِي سَعْدُ .

عثمان بن شيخ الشيوخ

محد بن أبي على بن أبي نصر النوتاني

محدين عمر بن الحسن الراذى عدين محدين محد الصقل يحي ز الربع بن سليان (أبوعلى) يميى بن عبد الرحن بن عبد المذم القيسى الأصبهائى يوسع بن محمد بن عمر الحويني (أبوالفضل) المح = على من أحمد بن عبد الواحد ، إن البخاري عمر بن يحبى الكرجي الفراء = الحسين بن مسعود البغوى ( محبي السنة ) الفراتي = يعيش بن صدةة (أبو القاسم) ابن أبي فراس = محد الغراوي<sup>(۱)</sup> ۱۵۲ الفراوي = عبد الله بن محمد بن الفضل عبد المنم بن عبد الله بن محد محدين المصل ته ور من عبد المنعم . ، عبد الله الفرءي = محمد بن بوسع بن مطر إبو الفرج = عبد الرحن بن على بن الحوزى عبدالمنم بن عبد الوهاب بن سمد ، ابن كليب محدين أحدين سان فرج بن محمد الأردبيلي ( نور الدين ) ٣٨١ أبو الفرج = يحيى بن محمود الثقني ابن فَرْح = احمد بن فَرْح بن أحمد ( أبو المباس ) الفرساني = محمد بن عبد الجبارين محمد (أبوالعلاء)

<sup>(</sup>١) لم نستطع أن نقطع باسم « الفراوى » في ١١٠ الموسع ، فلد المأربعه في هذه الطبقة -رف كل منهم بالفراوى ، وانظر أسماءهم في الإحالة .

الفرضی = ناصر بن منصور فرعون یوسفَ ۳۸۳

الفِر کاح = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ( برهان الدين ) عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء ( تاج الدين )

الفزارى = عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء

ابن أبىالفضائل= أسمدبن محمود بن خلف

أبو الفضائل = سلار بن الحسن بن عمر

أبو العضل = أحمد بن هبة الله بن أحمد ( الشرف ابن عساكر )

جعفر بن محمد بن عبد الرحيم

الربيع بنسليان بن حواز

عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي ( خطيب الموصل )

المراق بن محمد بن المراق

فضل الله بن حسن التوربشتي ٣٤٩\_٣٥٣

فضل الله بن محمد بن أحمد النوقاني ( أبوالمكارم) ٣٤٩، ٣٤٨ و

أبوالفضل = محمدبن إسماعيل بن عمر الحموى (عز الدين)

ابن أبي الفضل = محمد بن عبد الله بن محمد (شرف الدين)

أبو الفضل = محمد بن على بن الحسين الخلاطي

محمد بن عمر الأرموى

.محمود بن أحمد بن محمد الأردبيلي

مفرج بن المبارك، ابن العطار القاضي

يوسف بن محمد بن عمر الجويني

يوسف بن محمد النحوى التوزري

يوسف بن يحيي بن محمد ( بهاء الدين ابن الزكي )

ابن فضلان = محمد بن واثق بن على ( أبو عبد الله )

واثق بن على بن الفضل ( أبو القاسم )

الفقير = عبد الله بن الحسن

النقيه = أحدين كشاسب ثمل بن عبد الله بن عبد الواحد جامع بن باقى من عبد الله الربيع بن سليان بن حراز ( أبو الفضل ) ظافر بن الحسين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام عبد الله بن الخضر الشرجي (أبو البركات) عد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدى الدمناطي ( أبو محمد ) عبد الوهاب بن على بن على ، ابن سكينة (أبو أحمد) على بن عقيل بن على بن الحبوبي الدمشق (أبو الحسن) على بن القاسم بن على بن عساكر ( أبو القاسم ) على بن هية الله بن سلامة (بها الدين ابن الجمزى) قيصر بن أبي القاسم بن عبد النبي ( تماسيف ) المبارك بن يحيى بن أبي الحسن ( نصير الدين ابن الطباخ) محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمني ( تعي الدين ) محمد بن على بن الحسين الخلاطي عد تن یحیی بن مظهر ( أبو بكر ) محود بن عسد الله بن أحمد الزنحاني (أبو المحامد) المانى بن إسماعيل بن أبي الحسين بن الحدوس ( أبو عد ) مفضل

ابن الفقيه نصر = إبراهيم بن نصر بن طاقة الفقيه = نصر الله بن يوسف بن مكى ( أبو الفقيح ) هام بن راجى الله بن سرايا المصرى (-أبو العزائم) يحيى بن الربيع يحيى بن منصور بن يحيى اليمانى ( أبو الحسين ) الميين بن صدقة الفرانى ( أبو القاسم )

موسف بن مكى بن على (أبو الحجاج) فلك الدين !ب الخزيمى ١٧٤ الفورانى = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ابن مورك = محمد من الحسن الفهرى = عبد الله بن محمدبن على أبو الفياص البصرى ٢٥٧

(حرف القاف)

أبو القاسم = إسماعيل بن أحمد السمرقندى إسماعيل بن على الحماى إسماعيل بن عمد بن الفضل إسماعيل بن عمد بن الفضل الحسين بن الحسن الأسدى ، ابن البُنّ

القاسم بن سمید ۹۸ أبو القاسم بن صصری (۱۱) ۲۹۹ أبو القاسم = عبد الرحمن بن سلامة

عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي
عبد الرحمن بن عبال بن موسى
عبد الرحمن بن مجمد بن أحمد
عبد الرحمن بن مجمد بن إسماعيل
عبد الرحمن بن مجمد القرشى ، ابن الوراق
عبد الرحمن بن مجمد بن الربيع
عبد الرحمن بن مجمد بن الوبيع
عبد السمد بن مجمد بن عبد الله عبد الرافعى
عبد الله بن الحسين بن عبد الله ، بن واحة
عبد الله بن الحسين بن عبد الله ، بن واحة
عبد الله بن سيدر القرويني

<sup>(</sup>١) انظر حواشي صفحة ٤٨٣ من الحزء السابع

القاسم بن عبد الله بن عمر ، ابن الصفار البيسا ورى ، شهاب الدين ( أمو بكر ) ٢٥٣ ، ٣٥٣ أبو القاسم = عبد الملك بن محمد بن بشران القاسم بن على بن الحسن ، الحافظ ابن عساكر (أبو محمد) ٢٠٩ ، ٢٩٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٣ أبو التاسم = على من الحسن من الماسح على من الحسن من هبة الله ، الحافظ ابن عساكر على بن عبد السيد بن الصباغ على بن القاسم بن على ، ابن عساكر القاسم بن على بن محمد الحويرى ٥٥ أبو القاسم = عمر بن محمد بن عبد الله السهروردى ( صهاب الدين ) القاسم بن الفضل الصيدلاني ( أبو المظفر ) ١٢٧ ، ١٤٥ القاسم بن فيرة الشاطبي المقرى ٢٩٧ .٣٠٣ القاسم بن محمد بن على الشاشي ( صاحب التقريب ) ٤٩ ، ١١٧ القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، الحافظ علم الدين (أبو محمد) ٣٦٩،٣٦٥.٢٨٤،١٦٣،١٤٣،١٩ القاسم بن الفرج بن درع التكريق ٣٥٦ أبو القاسم = نصر بن عقيل بن نصر الإربل همة الله بن الحصين هبة الله بن عبد الله بن سيد الكر القفطى ( مهاء الدين ) همة الله بن على بن مسعود الموصري همة الله بن محمد ، ابن الحصين واثق بن على بن الفضل ، ابن فضلان یحی بن ثابت بن بندار الفاسم بن يحبي الشهرزوري ( ضياءالدين) ١١٠ أبو القاسم = يعيس بن صدقة الفراتى يوسف بن عد بن يوسف الخطيب

القاضى = إيراهيم بن عبد الله بن عبد المنهم ، ابن أبي الدم إراهيم بن يحبى بن إلى الجد قاضى إخميم = حامع بن باقى بن عبد الله قاضي المصرة = عدين محمودين عبد الله الجويني قامى بمليك = عبد الرحم بن نصر بن يوسف القاخى = ثمل بن عبد الله من عبد الواحد الحسين بن عد بن أحمد المروروذي قاضى حلب = يوسف بن رافع بن تمم ( مهاء الدين ابن شداد ) قاضى حماة = عبد الرحيم بن أبراهيم بن هبة الله ، ابن البارزي القاضي = سعيد بن عبد الله الشهرزوري ( أبو الرضا ) سليان بن حزة بن أحمد ( تقي الدين ) شبلي بن الجنيد بن إراهم عبد الرحن ف أحد ف عبد الرحن الشيباني ( أبو محد ) عبد الرحمن بن خداش عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله عبد الصمد من محمد الحرستاني عبد المزيز بن أحمد بن عثمان الهَـكّارى ( عز الدين ان خطيب الأشمونين ) عبد العزيز بن عدى بن عبد العزيزالبلدي (أبو العز) عبد الكلف بن عبدالمك بن عبد الكاف الربعي لدمشق (أبو محمد) عبد اللطيف ن أحمد بن عبد الله الشهرزوري ( أبو الحسن ) عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ( زين الدين ابن الأستاذ ) عىد الله بن عمر بن محمد عبد الله من أنى الوفاء محد س الحسن البادرائي ( نجم الدس) عبد المنعم بن أبي بكر بن أحد الصرى الشامي جلال الدين ( أبو محمد ) عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الوهاب المهلى المهنسي ، وجيه الدين (أبو محمد )

عثمان من سعيد من كثير الصنهاحي الفاسي ، شمس الدين ( أبو عمرو ) عثمان بن عيسي بن درباس ( أبو عمرو ) عمر بن أسمد بن ألى غالب ، عز الدين ( أبو حنص ) عمر بن بندار بن عمر التفليسي ، كمال الدين ( أبو الفتح ) عمر سُمُحد ن عبد الرحن ، عز الدين ابن الأستاذ ( أبو العتم ) في الدين بن سعمد بن عبد الله الشهرزوري قاضي القضاة = أحمد بن الخليل بن سمادة الخُوَ " في ( أبو العباس ) أحد بن محمد بن إبراهيم ، ابن خلكان أحمد بن يحيى بن هبة الله ابن سنى الدولة الخضر بن الحسن بن على قاضي قضاة الشام = الطاهر بن محمد بن على قاضي القضاة = أبو صالح الجيلي عبد الرحن بن عبد العلى ، ابن السكرى عبد الرحمن بن عبد الوهّاب بن خلف عد السلام بن على بن منصور عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل عبد الله بن محمد بن أبي عصرون ، شرف الدين ( أبو سمد ) عبد الملك بن عبسى بن درباس (صدر الدين) عبد الوهاب بن خلف بن بدر الملامي، تاج الدين بن بنت الأعز ١، بو محمد) على بن يوسف بن عبدالله بن بندار الدمشق البندادي ( أبو أحسن ) عمر بن عبد الرحمن بن عمر القزويني ( إمام الدين ) عمر بن عبد الوهاب بن خلف (صدر الدين ابن بنت الأعز ) محمد بن إيراهيم بن سمد الله ( بدر الدين ابن حماعة ) محمد بن أحمد بن الحليل الحوِّثي محمد بن عبد الرحمن القزويني ( جلال الدين )

محد بن عبد القادر بن عبد الخالق ( عز الدين ابن الصائغ ) محمد بن واثن بن على ، ابن فضلان نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيل ( أبو صالح ) يحيى بن هبة الله بن الحسن ، ابن سنى الدولة ( أبو البركات ) يوسف بن الحسن بن على السِّنحاري ( بدر الدين ) يوسف بن رافع بن تميم ، مهاء الدين ابن شداد ( أبو المحاسن ) يوسف بن يحيى بن عجد ، مهاء الدين ابن الزكى ( أبو الفضل ) يونس بن بدران بن فدوز، الجال المصرى القاضى = محمد بن أحد بن نعمة ، ابن المقدسي (شمس الدين) محمد بن خلف الغَرَّلِي ( شمس الدين ) محد بن الطث الماقلاني (أبو بكو) محمد بن عبد الداق الأنصاري ( أبو بكر ) محمد بن عبد البر بن يحيى السبكي ، مهاء الدين ( أبو البقاء ) محد بن عد الكافي بن على (شمس الدين) محمد بن عبد الله بن الحسن ، ابن عبن الدولة عمد بن على بن الحسن الخلاطي محدين محود بن عد الأصباني محمدين ناماور بن عبد الملك الخوتجي محدين هنة الله بن محد ، ابن بميل محمد بن بحبي القرشي ( أبو المالي ) محمد بن يحبي بن الظفر ، ابن الحبير أبو مسلم الجيل مفرج بن المبارك ، ابن العطار ( أبو الفضل ) موهوب بن عمر بن موهوب الجزرى ، صدر الدين ( أبو منصور ) هبة الله بن عبد الرحيم بن إراهيم بن البارزى ( صرف الدين )

هبة الله ن عبد الله ن سيد الكل القفطي ( أبو القاسم ) يحيى بن أبي السمادات بن سعد الله التكريتي (أبو الفتوس) يحبى تن الفاسم بن الفرج ( أبو ذكريا ) يعقوب بن إبراهيم (أبو يوسف) قاضي البمن = عبد الله بن عمر القاهرى = أحمد بن إبراهيم بن حيدر ( علم الدين ) محمد بن عثمان بن بنت أني سعد قاعاز بن عبد الله ( الأمير محاهد الدين ) ٣٦٧ القياض = هارون القرافى = أحمد بن إدريس بن عبد الرحن (شهاب الدين) الْمُرَفِي = أحمد بن إبراهيم بن حيدر ( علم الدين ) عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن الوراق ( أبو القاسم ) القَرْمِي = على بن أبي الحزم الطبيب المصرى ( علاء الدبن ابن النفيس ) القُرَفِي = محمد بن أحمد بن إبراهيم الأندلسي ( الشيخ أبو عبد الله ) محمد بن طلحة بن محمد (أبو سالم) محمد بن عيسي بن أحمد (أبو عيسي) محمد بن معمر بن عبد الواحد ، ابن الفاخر محمد بن يحيي (أبو المالي) یحیی بن علی (جد أبی محمد بن عساكر) يحيى بن على بن عبد الله، الرشيد العطار القرطى (١) ١٤٠ القرطى = محمد بن أحمد بن أبي بكر ( أبو عبد الله ) يحبى بن سعدون

<sup>(</sup>۱) كذا جاء مَن غير تَمين وسياق وروده يؤدن بأنه مؤرخ ، وقد وجدنا مِن المؤرخين : محمد بن أحمد بن القرطبي ، كمال الدين المتوفى سنة ٦٩٣ هـ ، قال الأدفوى فى الطالع السميد ٢٦٧ : «ألف تاريخا و مجلدات » .

القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحدبن زريق ( أبو منصور ) القزويني = أحمد بن إسماعيل بن يوسف (أبو الحبر) حامد بن أبي العميد بن أمبرى عبد الله بن حيدر ( أبو القاسم ) عبد النفار بن عبد الكريم بن عبد النفار ( نجم الدين ) عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي (أبو القاسم) عمر بن عبد الرحمن بن عمر ، قاضي القصاء ( إمام الدين ) محمد ين عبد الرحمن ، قاضي القضاة ( جلال الدين ) قس بن ساعدة ٢٣٤ ابن القسطلاني = محمد بن أحمد بن على ( قطادين ) القشيرى = عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الكريم (أبو نصر) عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن على بن وهب بن مطيع ( مجد الدين ابن دقيق الميد ) عد بن على بن وهب ( تقي الدين ابن دقيق العيد ) موسى بن على بن وهب القوصى ( سراج الدين ) القصرى = الفتح بن موسى بن حماد ( أبو نصر ) القضائي = سنقر بن عبد الله القضاعي = يصر بن محمد بن مقلد( أبهِ الفتح) القطان = الحسين بن يحيى بن عياش على بن إراهيم بن سلمة قطب الدين = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضرى أميري بن بختيار عد بن أحد بن على ، ابن القسطلاني محمد بن أسفهيد الأردبيل القطب المصرى = إراهم بن على بن محمد

القطب النيسابوري = مسعود بن محمد بن مسعود قطز بن عبد الله ( الملك المظفر ) ٧٧٧ ، ٣٢٠ القطيع = محدين أحد (أبو الحسن) التفال الصغير = عبد الله بن أحمد من عبد الله التفطى = هبة الله بن عبد الله بن سيد السكل ، بها الدين (أبو القاسم) أبو قفل = عبد الله بن أحد بن عد بن قفل ابن قفل = عد الله بن أحد بن عد تلاوون الألني ( السلطان ) ٣٢٠ ابن الغليوبي = أحمد بن عيسي بن رضوان ( أبو العباس ) عيسى بن رضوان ابن القَمَّاحِ = أحمد بن إراهيم بن حيدر القرشي ( علم الدين ) محد بن احد بن إراهيم (شمس الدين ) القِمَى = أحد بن إبراهيم بن الحسن ( علم الدين ) القمولى = أحمد بن محمد بن أبي الحزم ابن قيرة = يحيى بن نصر التميمي ( المؤتمن ) القوصى = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن ( الشهاب ) عبد النفار بن أحمد بن نوح موسى بن على بن وهب ( سراج الدين ) القونوى = محمدين إسحاق (صدر الدين) القوى = بارسطنان بن محمود بن أبي الفتوح قيس بن مسلم المذحجي ٣٢ القيسى = عد بن أحد بن على ( قطب الدين ابن القسطلاني ) محمد بن خليل (أبو العشائر) يحيي بن عبد الرحمن بن عبد المنعم المغربي ( أبو زكريا ) قيصر بن أبى القاسم بن عبد النبي بن مسافر الحنني المقرى الفقيه الرياضي تماسيف (علم الدين) ٣٨٤

القيمرى = الحسين بن العزيز بن أبى الفوارس ( الأمير ناصر الدين ) (حرف الكاف) الكاتب = الخضر بن عبدان محد بن محد بن حامد ( العماد ) الكاتبة = عمدة بنت أحمد بن الفرج الكامل = محمد بن غازى بن العادل ، الملك ( صاحب ميافارقين ) محمد بن مجد أبي بكر العادل بن أيوب ( الملك ) الكتاني = عد السلام بن على منصور محد بن أحمد بن على (أبو طالب) كَثِّر بن عبد الرحمن بن الأسود (كثِّر عزَّة الشاعر) ٢٤٦ كُتُمِّر عَزّة =كثير بن عبد الرحن بن الأسود الكرجي = عمر بن يحيي (فخر الدين ) الكرخي = إراهيم بن محمد بن منصور (أبوالبدر) أحمد بن المقرب ( أبو محمد ) المارك بن المارك (أبوطالب) الكردى = إسماعيل بن سالم بن أبي الحسن عُمَان بن عبد الرحمن بن موسى (أبو عمرو ابن الصلاح) عُمَانَ بِنَ عِد بِنَ أَبِي مُحَدِ الْجُمِدِي ( أَبُو عَمْرُو ) على بن محمود بن على الشهرزوري ، شمس الدين (أبو الحسن) أبو الكرم = نصر الله بن مخلد بن الجلخت الكرماني= عمر الكروخي = عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله ( أبو الفتح ) كريمة بنت أحمد بن محمد المروزية ٤٦

ابن كشاسب = أحمد بن كشاسب بن على الدزماري

الکشمیهنی = عبد الرحمن بن محمد محد بن مکی ( أبو الهیثم )

الكلبي = صقر بن يحيي بن سالم

ابن كليب = عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد ( أبو المرج )

الكمال = أحدبن زر بن كم السمناني

كمال الدين = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، ابن علوان

أحمد بن عيسي بن رضوان بن القليوبي

أحمد بن كشاسب بن على الدزماري ( أبو العباس )

إسحاق بن أحمد المنرى

سلار بن الحسن بن عمر

عبد الجبار بن عبد النبي بن على

عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف ، ابن خطيب زملكا ( أبو المكارم )

عمر بن بندار بن عمر التفايسي القاضي (أبوالفتح)

عد بن طلحة بن محمد ( أبو سالم )

محمد بن عا بن عبد الواحد الزملكاني

موسى بى بى المضل يونس بن عد، ابن يونس

الكمال الضرير = على بن شجاع بن سالم

الكال = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، ابن الأنبارى

عمر بن أحمد بن هبة الله ، ابن العديم

عمو بن إلياس بن يونس المراغى

محمود بن عمر الرازى

الكنانى = إبراهيم بن سعد الله بن جماعة

إسماعيل بن محمود بن محمد

نجم من أبى الفرج بن سالم المصرى

الكندى = أحد بن عد الرحن بن محد الدشناوي ( جلال الدين ) زيد بن الحسن (أبو المن) على بن المظفر بن إبراهم ( علاء الدين ) ابن الكندى = محمد بن عبد الرحمز بن الأزدى الكواشى = أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع ( أبو العباس ) الكوفي = على بن خلف بن معزوز (أبو الحسن ) (حرف اللام) لؤلؤ بن عبد الله الأنابكي ( صاحب الوصل ) ٢٧٠ ، ٢٧٠ اللبن = عرفة بن على بن الحسن المندنيجي ، ابن بصلا (أبو المكارم) أبن اللتي = عد الله بن عمر بن على (أبو المنحا) اللخمى = أحمد بن فرح بن إحمد (أبو العباس) على بن هبة الله بن سلامة ، مها الدين ابن التُجُمُّزي ان اللمط = عبد الله بن يوسف (حرفالم) المؤتمن بن قيرة = يحيى بن نصر القميمي الورخ = على بن عد بن محمد ( عز الدين ابن الأثر ) الأموني = محدين سعمد مؤيد الدين = محمد بن محمد بن على الملقمي الوزير الؤيد بن محمد الطوسي ١٦، ٣٣، ٢٩، ٩٩، ١٤٧، ١٦١، ٢٩٦، ٣٢٦ ابن ماجة = محمد بن نزيد الماراني = عبد الملك بن عيسي بن درباس عمان بن عيسى بن درباس المازرى = محمد بنعلى من عمر المالكي ( أبو عبد الله ) ابن الماسح = على بن الحسن ( أبو القاسم ) ابن ماسویه ۳۱۶

ابن ماشاده = عد بن أحد (أبو بكر) الماكسيني = موسى بن حمود موسى بن محمد بن موسى مالك بن أنس ( الإمام) ١١٧ ، ١١٨ ، ٢٠١ ، ٣٠٠ ابن مالك = محد بن عبدالله بن عبد الله (أبو عبدالله) محد بن محمد بن عبد الله ( بدر الدبن ) المالكي = عثمان بن عمر ، ابن الحاجب ، جمال الدين ( أبو عمرو ) محمد بن على بن عمر المازري ( أبو عبد الله ) الماهاني = أنه مك الماوراء النهرى = حامد بن مجمود ( أبو نصر ) الماوردي = على بن عد بن حبيب عد بن الحسن ( أبو غالب ) المبارك بن أحمد ، ابن المستوف ( أبو البركات ) ٣٨٣ ان المارك = عبد الله المارك بن على الطماخ ١٤٥ المبارك بن المبارك بن سميد ، ابن الدهان النحوى الضرير ( أبو بكر ) ٣٥٤ المارك بن المارك بن المارك الكرخي (أبوطال ) ١٥١، ١٠٥ المارك بن المارك بن المعطوش ( أبو طاهر ) ١٩٥ المارك بن محمد بن على الموسوى التفليسي ٣٥٥ المبارك بن عد بن عد الجزرى الشيباني، بحد الدين بن الأثير ( أبوالسمادات) ٢٦٧،٣٦٦،٢٩٩ المبارك بن يحيى بن أبي الحسن المصرى الفقيه ( نصير الدين ابن الطباخ ) ٢٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ المتكلم = عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدى الدمياطي ( أبو محمد ) المتنبي = أحمد بن الحسين ( الشاعر ) عاهد الدين = قايماز من عبد الله ( الأمير ) المجد = أحد بن عبد الله بن المسلم ، ابن الحاوانية

ابن المجد = أحمد بن المجد المقدسي ( سيف الدين ) أبو المحد = إسماعيل بن هبة الله بن سمد ، ابن باطيش أيو المجد بن أبى الثناء ٤١٦ المجد الجيلي (شيخ الفخر الرازي) ٨٦ مجد الدين = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ، ابن أبي جرادة ، ابن المديم على بن وهب بن مطيع القشيرى ، ابن دقيق العيد المارك بن محمد بن عد، ان الأثير المجير = محمود بن المبارك بن على البغدادي ابن المحارية = ثمل بن على بن نصر إبو المحاسن = يوسف بن رافع بن تميم ( بهاء الدين ابن شداد ) يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشق أبو المحامد = محمود بن عبيد الله بن أحمد الزنجاني ( ظهير الدين ) عب الدين = أحمد بن عبد الله بن محمد الطبرى عد بن محود بن الحسن ، ابن النجار محتسب الإسكندرية = منصور بن سليم بن منصور (أبو المظفر) الحُدْثي = على بن الخطاب بن مقلد الضرير ( أبو الحسن ) الحسني = طغريل بن عبد الله المحلى = محد بن الحسين بن عبد الرحمن ( أبو الطاهر ) محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، ابن خلسكان ( شهاب الدين) ٣٠٨ ، ٤٤ ، ٣٠٠ محمد بن إراهيم ، الخطيب النساني الحموى ( أبو عبد الله ابن الجاموس ) ٤٥ عد بن إبراهيم بن سعد الله ، قاضي القضاة ( بدر الدين ابن جماعة ) ٢٦، ٢١٤ ، ٢٥٨ ، ٣١٠ محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل السهلي الجاجري ( معين الدين ) ٤٤ ، ٤٥ محمد بن أحمد بن إبراهيم الأندلسي القرشي ( الشيخ أبو عبد الله ) ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ١٧٠ محمد بن أحمد بن إبراهيم (شمس الدين بن القماح ) ٥ ، ٢٠، ١١٣ محمد بن أحمد الأزهري ( اللنوي ) ١١٧

محمد من أحمد الباغباني (أبو الحبر) ٧٥

محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي ( أبو عبد الله ) ٥٠ محمد بن أحمد بن حامد الأرتاحي ( أبو عبد الله ) ٣٤٦ ، ٣٤٦ محمد بن أحمد بن الخليل الخُو تَى ، قاضي القضاة ( شماب الدين ) ٣٢٧ ، ٢٦٧ عمد من أحد بن أبي سعد بن الإمام أبي الخطاب 2 محد بن أحد بن الماس السضاوي ٢٥٧ محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفاسي المقرى. ( أبو عبد الله ) ٣٦٠ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ( أبو عبد الله ) ٧ ، ٨ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، YY , Y 3 3 A 7 3 A A 3 - P 3 Y - I 3 P - I 3 Y I 1 3 Y I 3 Y 3 I 3 P - I 3 Y 3 I 3 P -TY) . TY . TTX . TE1 . TTX . T محمد بن أحمد بن على القيسي التوزري (قطب الدين ابن القسطلاني ) ٤٤ ، ٤٤ محمد بن أحمد بن على الكتاني ( أبو طال ) ٦١ محد بن أحمد القطيعي ( أبو الحسن ) ٢ ، ٣٧٥ عد بن أحمد بن ماشاده (أبو مكر) ٤٠٠ محد بن أحد بن محد السادي ١١٩ ، ٣٩٨ أبو محمد = أحمد بن المقرب الكرخي محد بن أحد بن نهان (أبو الفرج) ٦٢ محمد بن أحد بن نعمة القاضي (شمس الدين ابن المقدسي ) ٧٤ محمد من أحمد النوقاني الحافظ (أبو سميد) ٣٤٨ عد بن أحد بن أبي يوسف الهروي ( أبو سمد ) ٣٣٣ ، ٣٣٥ محد بن إدريس (الإمام الشاضي) ٢٧، ٢٩، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٧، ٥٥، ٨٧، ٩٥، ٩٨، 4.1.3 ALL 3 ALL 3 LAL 3 CAL 3 A17\_. TY , 334 , 304, 407 , 797 , 397 , PP1 . . . .

> محمد بن إستحاق القونوى (صدر الدين) 63 محمد بن أسمد العَطا رى (حَفَدة) ٢٩٥، ٣٦٠ محمد بن أسفهيد الأردبيلي (قطب الدين) ٢٧٨

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الخباز (أبو عبد الله) ٧٧، ١٨، ٧٧ أبو محمد = إسماعيل بن إبراهيم بن أبى اليسر

محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف الممنى الفقيه ( تقي الدين) ٤٦ ، ١٣٠٠

محمد بن إسماعيل بن عمر الحموى ، عز الدين ( أبو الفضل ) ٣٣ ، ١٦٣

محمد بن إسماعيل الفارسي ١٦٤

محمد بن إسماعيل المغرني ( أبو عبد الله ) ٢٨٥

أبو محمد = إسماعيل بن موهوب بن أحمد الجواليتي

أميرى بن بختيار

محمد بن أيوب ( الملك العادل) ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤

محمد تركة بن الظاهر بيبرس (الملك السعيد) ٣٢٠ ، ١٤٣

محمد بن أبي بكر بن على بن الخباز الموصلي ( نجم الدين ) ١١٣

محمد بن أى بكر بن محمد الفارسي الأبكي (شمس الدين) ١١٤

محمد بن أبى بكر بن النقيب ( شمس الدين) ٢٨٤

عد بن تكن ، خوارزمشاه ( الساطان علاء الدين ) ٨٧، ٨٧

أبو محمد = جامع بن باق بن عبد الله

عد بن جور الطبرى (الإمام) ٦٥، ٦٥،

أبو محمد = جعفر بن مكي بن علي

محمد بن جلال الدين حسن الباطني ( علاء الدين )٣٦٩

محمد بن الحسن ، ابن فورك ١٢١

عد بن الحسن الاوردي ( أبو غالب ) ٣٢٤

محمد بن الحسين بن أحمد المقوى ٢٨٥

عد بن الحسين بن رَزِين المامرى الحموى، قاضى القضاة تقىالدين ( أبو عبد الله ) ٤٦\_٨٤، هد بن الحسين بن رَزِين المامرى

محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأنصارى المحلي ( أبو الطاهر ) ۲۶، ۲۸، ۳۳۰، ۳۳۵، ۳۳۵ محمد بن حمدویه الحارثی ۱۰ محمد بن خلف النزى القاضي (شمس الدين ) ١٧٩

محمد بن خليل القيسي ( أبو المشائر ) ٢٩٨،١٤١

أبو محد = دعلج بن أحمد بن دعلج

عد بن أبي الربيع النرناطي ( أبو حامد ) ١٠٩

محمد بن سالم بن بصرالله ، ابن واصل ١٣٦

محمد بن سام الغزنوى الغورى، السلطان شهاب الدين (أبو المظفر) ٦٠، ٦١، ٨٦، ٨٩، ٣٩٥

محد بن سمد بن ترکان ۲۹۶

محمد بن سعيد الأموني ٢٥٩

عمد بن سميد بن ندى العلحان ( أبو بكر ) ٦٢

محمد بن سميد بن يحيي بن الدَّبيثي الواسطى الحافظ ( أبو عبد الله ) ٦٢،٦١ ،١٢٤، ١٢٧،

7313 · · · · 3773 P773 P073 1773 3P7

محد بن الشهرزوري ۲۸۱

أبو محمد = صالح بن عثمان بن ركة

محمد بن صلايا ( تاج الدين نائب الخليفة ) ٣٧٤،٣٦٣

محمد بن طلحة بن محمد القرشي العدوى النصيبيني ، كمال الدين ( أبو سالم ) ٦٣

محمد بن الطيب الباقلانى القاضى ( أبو بكر ) ٣٨، ٨٥، ٩٨، ١٢١، ١٥٢، ١٩٥

أبو محمد بن عبد ٣٣٩

عد بن عبد الباق الأنصارى القاضى ( أبوبكر ) ٣٧٤

عد بن عبد الباق بن البطى ( أبو الفتح ) ١٦٩، ١٨٨، ٣١٣، ٣٦٩، ٣٥٧، ٣٥٩ ٣٥٩

محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمام السبكي ، القاضي بهاء الدين ( أبو البقاء ) ١٧٩

أبو محمد = عبد الجبار بن عبد النبي بن على

عد بن عبد الجبار بن محدالفرساني ( أبو العلام ) ٦٨

أبو محمد = عبد الرحمن بن إراهيم المقدسي ( بهاء الدين )

عبد الرحن بن أحد بن عبد الرحن الشياني

محد بن عبد الرحن بن الأزدى [ الكندى ] المسرى ٧٣

أبو مجد = عبد الرحمن بن إسماعيل بن يحبي عبد الرحن بن الحسن بن على

عبد الرحم بن عدد الله بن علوان الأسدى

محمد بن عبد الرحن بن عبد الله الهُمامي ( أبو عبد الله ) ٧٣

محمد بن عبد الرحمن القزويني ، قاضي القضاة ( جلال الدين ) ٣٩٠، ٣٩٠

محمد بن عبد الرحم الباجر بق ١٩٠

أبو محمد = عبد الرحيم بن عمر بن عمان الباجر بقي

عبد الرحم بن نصر بن يوسف

عبد السلام بن على بن منصور

عبد العزيز بن عبد السلام ( العز" )

عبد العزيز بن محمد بن عبد الحسن التحموي ( شرف الدين )

عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذرى

محمد بن عبد الغني ، ابن نقطة ٢٥ ، ٦٢ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠

أبو محمد = عبد القادر بن داود بن أبي نصر

عد بن عبد القادر بن عبد الخالق، قاضي القضاة ( عز الدين ابن الصائم ) ٧٤، ٣١٦ ، ٣٠٥ أبو محمد = عبد القادر بن أبى عبد الله بن محمد بن الحسن المصرى ( شرف الدين ابن البندادى)

عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي الدمشق

محمد بن عبد الكافي بن على الربعي الصقل الدمشق القاضي (شمس الدين ) ٧٥

محمد بن عبدالـكرم ( والد الإمام الرافعي ) ۲۸۳ ، ۲۷۸ ، ۲۹۱

أبو محمد = عبد اللطيف بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي

محمد بن عبد اللطبف بن يحبي السبكي الحافظ ، تقي الدين ( أبو الفتح ) ٣٠١

أبو محمد = عبد اللطيف بن يوسف بن محمد الموصلي البعدادي ( موفق الدين )

عبد الله بن إيراهيم بن محمد

عبد الله بن أحمد بن أحمد ، ابن الخشاب

عد بن عبدالله بن تومرت المغربي ١٨٥

محمد بن عبدالله بن الحسن الصفر اوى الإسكندر الى القاضى ( شرف الدين ابن عين الدولة ) ٥٣، ٥٣ عمد بن عبد الله بن حماد ١٤٤

محمد بن عبد الله بن رزين ( أبو الشيص الشاعر ) ٣٨٧

أبو محمد = عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائى الحياني، جمال الدين ( أبو عبد الله )٩٨،٦٨،٦٧

محمد بن عبد الله ، ابن العربي ( أبو بكر ) ١٦٦

أبو محمد = عبد الله بن محمد بن جعفر

محمد بن عبد الله بن محمد، الحافظ الحاكم ( أبو عبد الله ) ٨ ١٦٤،

محمد بن عبد الله بن محمد السلمي المرسى ( شرف الدين ابن أبي الفضل ) ٦٩،٢٠ \_١٦٤،٧٢ \_

أبو محمد = عبد الله بن محمد بن على الفهرى

محمد بن عبد الله بن مسعود السعودي ١١٧

محمد بن عبد الله بن موهوب ( أبو عبد الله بن البناء ) ٢٥٩

أبو محمد = عبد الله بن أبى الوفاء محمد بن الحسن

عبد الله بن يوسف الجويني

عبد المؤمن بن خلف الدمياطي الحافظ

محمد بن عبد الملك بن خيرون ( أبو منصور ) ٣٣٤

أبو محد = عبد النعم بن أبى بكر بن أحمد، القاضى جلال الدين المصرى الشاى

محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحافظ ( الضياء ) ٧٦ ، ١٢٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٧٧،

445 , 404 , 14V

أبو محمد = عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدى الدمياطي الفقيه المتكلم

محمد بن عبد الواحد الدارمي ٤٠

محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد المديني الواعظ ( أبو عبد الله ) ٧٥، ٧٦

أبو عد = عبد الواسع بن عبد الـكافى بن عبد الواسع الأبهرى (شمس الدين )

ء.د الوقاب بن الحسين بن عبد الوقاب المهلَّى البهنسي القاضي ( وجيه الدين )

( ۲۱ / ۸ مطبقات )

محمد بن عبيد الله بن نصر ، ابن الزاغوني ( أبو بكر ) ٧٩

محمد بن عثمان الدمشق ( أبو زرعة ) ٣١٩

محمد بن عثمان بن بنت أبي سمد القاهري ( شرف الدين ) ٧٦ - ٧٨ ، ١٦٠

محمد بن عثمان ، ابن السملوس ( الوزير ) ۱۷۳ ، ۱۷۶

محمد العقسى (؟) ٢٠٤، ٢٠٠٤

محمد بن علوان بن مهاجر الموصلي ، شرف الدين ( أبو المظفر ) ٨٠ ، ٨١ ، ٣٧٧

محمد بن على بن أحمد الطوسي ( أبو نصر ) ١٤٣

محمد بن على بن إسماعيل الشاشي ( فخر الإسلام ) ١٣٨

محمد بن على التوزري ، ابن المصرى ( أبو عبد الله ) ٦٠

عد بن على الحافظ ( أبو جمفر ) ٣٤٩

محمد بن على بن الحسين الخلاطي القاضي الفقيه ( أبو الفضل ) ٨٠

محمد بن على بن صدقة الحراني ٣٥٨

محمد بن على بن عبد الواحد الزملكاني (كمال الدين ) ٣١٦

محمد بن على بن على الحلى ، ابن الخيمي ، مهذب الدين ( أبو طالب ) ٧٩

محمد بن على بن عمر المازرى المالسكي ( أبو عبد الله ) ٣٥١

محمد بن علی بن عِد ، ابن الزکی ( محبی الدین ) ۱۹۸

عد بن على بن محمود ، ابن الصايوني ( جمال الدين )١٦ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١٤٧ ، ٣٦٠

عد بن على المقرىء الحامي ( أبو ياسر ) ٣٠٣

محمد بن أبي على بن أبي نصر النوقاني ( فحر الدين ) ٣١٤ ، ٣٧٩

محمد بن على بن وهب القشيرى ، شيخ الإسلام ( نقى الدين ابن دقيق الميد ) ١٩ ، ٢١ ،

791 . TY7 . P19 . T07 . T77 . T07 . T18 . T19 . TY7 . 111

محمد ب على بن ياسر الجباني ( أبو بكر ) ٣٦٠ ، ٨٠

محمد بن عاد الحراني ٣٧٥

محمد بن عمر بن أحمد المديني الحافظ ( أبو موسى ) ۲۲ ، ۱۲۰ ، ۱۲۰ ، ۳۱۵

محمد بن عمر الأرموي ( أبو الفضل ) ۱۶۹ ، ۲۹۶ ، ۳۱۳

محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام ( أبو عبد الله ) ٤٠١

محمد بن عمر بن الحسن التيمي العكرى الرازى ، ابن خطيب الرى الإمام ( فخر الدين ) ١٥ ،

FY9 ( FE9 . 171 ( 154. 171 ( 97 \_ A) ( Y7 ( Y) , 77 ( 7 ( 77 ( 17

محمد بن عمر بن على الحويني، ابن حمويه. شيخ الشيوخ صدر الدين ( أبو الحسن ) ٦٥. ٦٦،

127 447 441

محمد بن عمر المسمودي ٣٢٦

محمد بن عمر بن مكي ( صدر الدين ابن المرحِّل ) ٣٤٣ ، ٣٢٠

محمد بن عيسي بن أحمد القرشي العمدري المرورودي ( أمو عسي ) ٩٧

محمد بن عيسي النرمذي ( أبو عيسي ) ۲۸۷ ، ۲۸۷

محمد بن غازى بن المادل ، الملك الكامل ( صاحب ميافارقين ) ٢٧٦

محمد بن أبى فراس ١١٤

محمد بن إلى الفرج بن ممالي المؤصلي ( أبو المالي ) ١١٤ ، ١١٥

محمد بن الفضل الفراوي ( أبوعىدالله ) ١٦٤ ، ١٩٧ ، ٣٨٩

أبو محمد=القاسم بن على بن الحسن ، الحافظ ابن عساكر

القاسم بن عد البرزالي (علم الدين )

محد بن المارك بن محد ، ابن الحار ١٥١

محمد بن عجد الإسفرايني ( أبو عبد الله ) ٣٨٤

عد بن محمد النزوري ( أبه حامد ) ٣٨٩

محمد بن محمد أبي بكر العادل بن أيوب ( الملك السكامل ) ٥٠ . ٥٠ . ٥٠ ، ٦٦ ، ٦٧ .

371 3 477 \_ 757 , 007 3 777 3 757 3 778 4 5

محمد بن محمد بن حامد ( العماد السكات ) ۲۹۸

محمد بن محمد بن الحسن الطوسي ( نصبر الدين ) ٢٧١

محمد بن عد بن عبد الله بن مالك ( بدر الدين ) ٩٨

عد بن محمد بن على الطائي ( أبو الفتوح ) ٣٣٩

محمد بن محمد بن علي، ابن الماقمي الوزير ( مؤيدالدين )٢٧٢ ، ٣٦٣، ٢٧٤

محمد بن محمد النَزَّالي ( الإمام أبو حامد ) ۳۹، ۶۱ ، ۸۷، ۱۱۱ ، ۱۱۲ ، ۱۱۲ ، ۱۷۱ ، ۱۷۱ ، ۱۷۱ ، ۱۷۱ ، ۱۷۲ ، ۱۹۳ ، ۱۹۳ ، ۳۸۱ ، ۳۸۱ ، ۳۸۲ ، ۱۹۳

محمد بن محمد بن محمد إبن الشيرازي ( أبو نصر ) ١٠٦

محمد بن محمد بن محمد الصقلي ( فخر الدين ) ١٩٣

عمد بن محمد بن محمد العميدي ٣٧٩

محمد بن محمد (الملك العادل) ٥٥ ، ١٧٨ ، ١٩٧ ، ١٩٨

محمد بن محمود بن الحسين البندادي ، ابن النجار الحافظ محب الدين ( أبو عبد الله ) ۲۲، ۲۸، ۱۲۲ ، ۱۲۸ ، ۱۲۲ ، ۱۲۸ ، ۱۲۲ ، ۱۲۸ ، ۱۲۲ ، ۱۲۸ ، ۱۲۲ ، ۱۲۸ ، ۱۲۲ ، ۱۲۸ ، ۱۲۲ ، ۱۲۸ ، ۱۲۲ ، ۱۲۸ ، ۱۲۲ ،

محمد بن محمود بن عبد الله الجويني ، قاضي البصرة ( أبو عبد الله ) ١٠٠

محمد بن محمود بن محمد الأصبهاني القاضي شمس الدين ( أبو عبد الله ) ۲۰، ۲۰، ۲۰۰ ۳۹۰،۱۰۳

محمد بن محمود بن عد الطوسي (شهاب الدين) ۱۵۲ ، ۱۷۰ ، ۱۷۹ ، ۲۷۹ ، ۳۲۰، ۳۲۰ ، ۳۲۵ ، ۳۵۸

عد بن محمود بن محمد ( الملك النصور صاحب حاة ) ٢٤٣، ٢٧٥

أبو محمد = المعانى بن إسماعيل بن أبى الحسين ، ابن الحدوس

محمد بن معمر بن عبد الواحد القرشي العبشمي، ابن الفاخر ، مخلص الدين (أبو عبدالله) ١٠٤

محد بن مكي الكشميهني (أبوالهيثم) ٣٤٩

محمد بن موسى الصفار ( أبو الخير ) ٣٤٩

محمد بن موسى بن عثمان الحازى الحافظ ( أبو بكر ) ٢٢، ٣٢٥

محمد بن ناصر بن محمد البندادي الحنبل ٣٩٥، ٣٩٥

محدين ناصر المشهدى ٤٠٤

عد بن ناماور بن عبد الملك الخونجي القاضي ( أفضل الدين ) ١٠٦،١٠٥

محمد بن النحاس ( الصاحب محبى الدين ) ٤١٣

محمد بن نصر الله بن مكارم ( ابن عنين الشاعر ) ٨٥، ٨٥

محمد بن النعمان ( أبو عبد الله ) ۲۱۲

محمد بن هبة الله الحموى ( تاج الدين ) ٤٨

عمد بن هبة الله بن عبد الله السلماسي ( السديد ) ٢٧٨، ١٠٩

محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازى الدمشتى القاضى ، شمس الدين ابن مميل ( أبو نصر )

محمد بن واثق بن على البغدادى، قاضى الفضاة ، محيى الدين ابن فضلان ( أبو عبدالله ) ١٠٧

محمد بن الوليد بن محمد الطرطوشي ( أبو بكر ) ٢٥٢

محمد بن وهب بن الزَّأنْف ٢٦٠

محمد بن ياسين ١٩١

عمد بن يحيى ( صاحب النز الى ) ٣٩٨، ٣٩٣، ٢٩٤

محمد بن یحیی بن علی = محمد بن واثن بن علی ، ابن فضلان

عمد بن يحيي القرشي القاضي ( أبو المعالى ) ٣٥٢

عمد بن یحبی بن مظفر البندادی القاضی الفقیه ( أبو بكر ابن الحبير ) ۱۰۹،۱۰۸

محمد بن يزيد ، ابن ماجه ٩٥، ٢٨٥

محمد بن يوسف النزنوي ٣٦٣

عمد بن يوسف بن محمد البرزالي الحافظ (الزكيّ ) ٤٤، ٢٢، ١٤١،١٠٦،١٤١، ١٦٠،١٠٥،

VVI, VPI, 7-7, 717, P77, 707, P07, IV7, 3V7

محمد بن يوسف بن مَسْدِى الأندلسي الحافظ ( أبو بكر ) ٢٤، ٢٠٩، ٤٠٠،

عد بن يوسف بن مطر الفرى ٣٤٩

محمد بن يوسف النحوى ( أبوحيان) ٧٠، ١٧٣، ١٣٨، ١٧٣، ١٧٩، ١٩٩، ١٩٩، ٣٧٦، ٣٧٦

محمد بن يونس بن مجد الإربلي ، عماد الدين (أبو حامد ) ١٠٩ـ١١٣، ١٣٨، ١٩١، ١٩٤،

**TAO (TVV** 

محود بن أحد بن عبد السيد الحصيرى ( جمال الدين ) ٢٣٧، ٢٣٦

محمود بن أحمدبن محمد الأردبيلي ( أبو الفضل ) ٣٦٨

محمود بن أحد بن محمود الرنجاني ( أبو المناقب ) ٣٦٨

محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموى ، سراج الدين ( أبو الثناء ) ٣٧١

محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن المراغى ، برهان الدين ( أبو الثناء ) ٣٦٩، ٣٧٠ بحمود بن عبيد الله بن أحمد الزنجاني الفقيه الصوفي ، ظهيرالدين ( أبو المحامد ) ٣٧٠، ٣٧٠ معمود بن على بن أبي طالب الأصهاني ( أبوطالب) ٩٧ عمود بن عمر الرازي (الكمال) ٩٠ محمود بن عج الزنخشري ۱۲۱، ۱۲۱، ۳۸۰ محمود بن ألمبارك ين جلي المغدادي ( المجر ) ۲۹،۱۰۸،۱۲۹، ۱۷۰، ۲۷۹، ۳۹۳، ۳۹۳، ۳۹۳ عيى الدين = محمد بن على بن محمد ، ابن الزكر محمد بن النحاس (الصاحب) محمد بن واثق بن على ، ابن فضلان يحيى بن شرف بن مرسى النووى عي السنة = الحسين بن مسعود المغوى المخزومي = جعفر بن يحيي بن جعفر مخلص الدين = محمد بن معمر بن عبد الواحد ، ابن الفاخر المديني = محمد بن عبد الواحد بن أبي سمد ( أبو عبد الله ) محمد بن عمر بن أحمد الحافظ ( أبو موسى ) المرادي = إراهم بن عيسي على بن سلمان ( أبو الحسن ) الراغى = عمر بن إلياس بن يونس ( الكمال ) محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن ، يرهان الدين ( أبو الثناء ) المرآكشي = ياسين بن يوسف مرتضى بن أني الحود ٣٧٥ الرتضي = نصر بن محمد بن مقلد ( أبو الفتح ) ان المرحاني = أبه عبد الله من محد الْمُرحِّى بن الحسن بن على ، ابن شُقَير ٧ ابن الرحّل = عمر بن مكى بن عبد الصمد (زين الدين) محد بن عمر بن مكر (صدر الدين)

المرسى = أحمد بن عمر (أبو المناس) عد بن عد الله بن عد ( عسرف الدين ) مروان بن الحسكم بن أبي العاص ٣٢ المرور وزى = محمد بن عيسى بن أحمد (أبوعيسي) الروزى = عيسى بن محمد بن عيسى الطهماني ( أبو العباس ) الُرِّي = عد الله بن عيسي بن أيمن الزارع = عشير بن على الزنى = إسماعيل بن يحي ( الإمام ) المزِّي = يوسف بن الزكَّ أُعبد الرحمن بن يوسف ( أبوالحجاج ) المستعصم الخليفة = عبد الله بن النصور بن محمد ( أبو عبد الله ) الستنص الخلفة \_ أحمد بن عمد بن أحمد المنصور بن عد بن أحمد ( أبو حمنر ) ابن المستوفى = المبارك بن أحمد ( أبو البركات المؤرخ) ابن مسدی = محمد بن يوسف ( ابو بكر ) مسرور الخادم ۲۸۸ مسمود بن أرسلان شاه بن مسمود ( عز الدين صاحب الموصل ) ٣٦٧ ابن مسمود = عبد الله مسعود بن محمد بن مسعود النيسا بوري ( القطب ) ۲۷، ۱۰۷، ۱٤۰، ۱۷۷، ۲۷۹، ۳۵۸ ، ۳۵۸ المسعودي = محمد بن عبد الله بن مسعود محمد بن عم أبو مسلم = إبراهيم بن عبد الله الكجى أبو مسلم الجيلي القاضى ٢٨٠ مسلم بن الحجاج (الإمام) ٢٥٤ أبو مسلم = عبد الرحمن بن مسلم الخراساني مسلم بن على السنجي ٢٩٩ ، ٣٧٤

المسلم بن محمد بن المسلم ، ابن علان ( أبو الننائم ) ۱۹۷ ، ۳۳۹ مشرف بن على بن أبى جعفر بن كامل الخالمصى المقرى الضرير ( أبو العز ) ۳۷۱ ، ۳۷۲ المشهدى = محمد بن ناصر

المصرى = إراهيم بن عيسى

إراهيم بن نصر بن طاقة

ثملب بن عبد الله بن عبد الواحد

جعفر بن محد بن عبد الرحيم

صالح بن بدر بن عبد الله

عبد الرحمن بن عبد العلى ، ابن السُّكرى

عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل

عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله، الحافظ المذرى

عبد القادر بن أبي عبد الله محمد بن الحسن ، شرف الدين ( أبو محمد )

عبد المحسن بن نصر الله بن كثير ، ابن البياع الشامي ( زين الدين )

عبد المنعم بن أبى بكر بن أحمد ، القاضى جلال الدين ( أبو عمد )

عثمان بن عیسی بن درباس ( أبو عمرو )

على بن أبى الحزم القَرَّ شِيّ ( ابن النفيس الطبيب )

على بن بحد بن عبد الصمد السيخاوي ( أبو الحسن )

المبارك بن بحيى بن أبي الحسن (نصير الدين ابن الطباخ)

محمد بن عبد الرحمن بن الأزدى

ابن المصرى = محمد بن على التوزرى ( ابو عبد الله )

المصرى = مظفر بن عبد الله بن على المقترح

بح بن أبي الفرج بن سالم الكنابي

همام بن راجی الله بن سرایا ( أبو العزائم )

يحيى بن عبد المنم بن حسن ( جمال الدين )

يونس بن بدران بن فيروز ( الجمال )

المصيصى = نصر الله بن محمد بن عبد القوى ( أبو الفتح )

المطرى = عد الله بن محمد (عقيف الدين) المطهر بن أبى بكر السيهق ٢٥٩ أبو المظفر = حامد بن أبى العميد بن أميرى مظفر (شميخ صوف) ٤١٥

أبو المظفر = صقر بن يحيى بن سالم

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعان

مظفر من عبد الله بن على المصرى المقتر - ( تقي الدين ) ٣٧٢

المظفر بن عبد الله بن أبي منصور، الشريف العباسي الهاشمي الواعظ (أبو منصور ) ٣٧٣

أبو المظفر = عبد الودود بن محمود بن المبارك البغدادي

القاسم بن الفضل الصيدلاني

المظفر = قطز بن عبد الله ( الملك )

المظفر بن أبي محمد \_ ابى الخبر \_ بن إسماعيل الراراني التبريزي ، أمين الدين ( أبو الخير - أبو الخير - أبو الأسمد ) ٣٧٤، ٣٧٣

أبو المظفر = محمد بن سام الغزنوى

محمد بن علوان بن مهاجر الموصلي

المظفر بن محمد بن المظفر الطوسى الفارابي ( شرف الدين ، تاج الحكماء ) ۳۸۳، ۳۸۳ أبو المظفر = منصور بن سليم بن منصور الهمداني الإسكندرابي

هبة الله بن أحمد بن الشبلي

المظفر = يوسف بن عمر بن رسول ( صاحب المين )

معاذ بن المثني ٣٢

المانى بن إسماعيل بن أبي الحسين الموصلي الفقيه ، ابن الحَدَوْس ( أبو محمد ) ٣٧٤

أبو المعالى = صاعد بن على الواعظ

عبد الرحمن بن مقبل بن على عبد الله بن على عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني ( إمام الحرمين )

عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفراوى

محمد بن أبي الفرج بن معالى محمد بن يحي القرشي أبو المعالى بن الموازيني ٢٩٥ ممالی بن هبة الله بن الحبوبی ۱۹۳ مماوية بن إلى سفيان ٢٦٤ المداني = رحاء بن حامد المدَّل = عبد الله بن عمر بن عبد الله على بن عقيل بن على ، ابن الحبوبي الدمشتي ( أبو الحسن ) المِّي = أحمد بن عبد الله (أبو العلاء الشاعر) المعز = أيبك ن عبد الله ( الملك ) ابن المزم = عد الوهاب بن صالح بن محد معضاد بن حامد بن خولة ٤٠٣ المعظم = توران شاه بن أيوب بن محمد ( الملك ) عيسى بن محمد العادلِ بن أيوب ( الملك ) ابن الملم = عبد الرحمن بن محمد بن بدر معمر بن الفاخر ١٤٥ ، ٣١٥ ، ٣٣٩ ممين الدين = داود بن بندار بن إبراهيم محمد بن إيراهيم بن إبى الفضل الجاجرى المنوبى = إبراهيم بن على بن محمد (القطب المصرى) إسحاق بن أحمد (كال الدين) عمر بن محمد بن حَمد بن خليل السَّكوني ( أبو على ) محد بن إسماعيل (أبو عبد الله) يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ( أبو زكريا ) إبو المنعرة ( محدِّث ) ٦٨ أبو المفاخر النوقاني ١٠٨ مفرج بن البارك ، ابن العطار القاضي ( أبو الفضل ) ٣٧٥

المفضل بن عمر بن المفضل الأمهري (أثير الدين ) ۳۸۱ ، ۳۸۱ مفضل (الفقية) ٣٢١ المقترح = مظقر بن عبد الله بن على ( تق الدين ) ابن المقدسي ١٩٥ القدسي = أحمد بن أحمد بن سمة النابلسي (أبو المباس) أحمد بن المجد (سيف الدين) طاهر بن عد (أبو زرعة) عبد الرحمن بن إراهم ، مهاء الدين ( أبو محمد ) عبد الرحمن بن إسماعيل بن إراهيم عبد الرحن بن نوح بن محمد على بن الفضل ابن المقدسي = محمد بن أحمد بن نعمة القاضي ( شمس الدين ) المقدسي = محمد بن عبد الواحد بن أحمد ( الضباء ) المقرىء = قيصر بن أبي القاسم بن عبد النبي (تماسيف) محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفاسي ( أبو عبد الله ) محمد بن على الجمامي ( أبو ياسر ) مشرف بن على بن أبى جمفر الخالصي (أبو العز) یحیی بن منصور بن یحی الیمانی ( ابو الحسین ) المقوى = محمد بن الحسين بن أحمد ابن المقرّ = على بن الحسين بن على بن منصور الحنيل (أبو الحسن) أبو المكارم = عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف (كمال الدين ابن خطيب زملكا) عد الواحد بن هلال عرفة بن على بن الحسن البندنيجي اللبني ، ابن بُصُّلا فضا الله بن عد س أحمد النوقاني

مكرم بن عد بن حمزة الدمشقى ٣٧٦

المسكى = أحمد بن عبد الله بن محمد الطبرى ( محب الدين ) الملقم = أحمد بن عد (أبو العباس) الملك الأشرف = موسى بن العادل بن أبوب الملك الحواد = يونس بن مودود الملك السعيد = محمد بركة بن الظاهر بييرس الملك الصالح = أيوب بن عد الكامل ( نجم الدين ) الملك الظاه = سرس البندقداري غارى بن بوسف بن أبوب الملك المادل = محمد بن أبوب عد بن عد الملك الكامل = محمد بن غازى بن العادل ( صاحب مياً فارقين ) محد بن محد أبي مكر العادل بن أبوب الملك المظفر = قطز بن عبد الله الملك المن = أينك بن عبد الله اللك المعظم = توران شاه بن أيوب بن محمد عيسى بن محمد العادل بن أيوب الملك المنصور = على بن أيك بن عبد الله محمد بن محمود بن محمد ( صاحب حماة ) الملك الناصر = داود بن عيسى بن محمد ( صاحب الكوك ) يوسف بن محمد بن غازي (صاحب الشام) الملك = يوسف بن أيوب بن شاذى ( صلاح الدين الأيولى ) این مَلی = احد بن محسن ( نجم الدین ) المليحي = يونس بن بدران بن فيروز ( الجال المصرى ) ابن ممل = محد بن هبة الله بن محد

أبو المناقب = محمود بن أحمد بن محمود الزنجاني

منتخب الدین = اسمد بن محمود بن خلف أبو المنجَّا = عبد الله بن عمر بن على ، ابن اللَّتَّى ابن المندآنى = أحمد بن أبى الفتح (أبو العباس) المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ، الحافظ

منصور بن أبي الحسن على بن إسماعيل الطبري ٣٦٣

أبو منصور = سعيد بن عد بن عمر الرزاز

منصور بن سليم بن منصور الهَمدانى الاسكندرانى، وجيه الدين (أبو المظفر) ٣٧٦، ٣٧٥ إبو منصور = عبد الرحمن بن مجمد بن الحسن ، ابن عساكر

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ، ابن رُرَيق

منصور بن عبد المنعم الفراوي ٦٩ ، ١٦٤ ، ٣٣٦

المنصور = على بن أيبك بن عبدالله ( اللك )

أبو المنصور = فتح بن محد بن على بن خلف ( نحيب الدبن )

المنصور بن محمد بن أحمد ، المستنصر الحليفة ( أبو جنفر ) ١٨٧ ، ٢٦٢ ، ٢٩٤

أبو منصور = عجد بن عبد الملك بن خيرون

المنصور = عد بن محمود بن عد ( الملك صاحب حماة )

أبو منصور = المظفر بن عبد الله بن أبى منصور الشريف العباسي

ابن منعة = يونس بن مجد بن منعة الإربلي ( رضى الدين )

ابن المِّني ـ نصر بن فتيان بن مطر الحنبلي ( أبو الفتح )

ابن منينا = عبد العزيز بن غنيمة

مهدی ( الحاج ) ٤١٥

مهذب الدين = عبد الرحيم بن على بن حامد الدخوار

عد بن على بن على ، ابن الخيمي

المهلب من أحمد من أسيد الأسدى ، ابن أبي صفرة ١٦٦

المهلي = عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الوهاب البهنسي، القاضي وجيه الدين (أبو عهد) المه ازيني = أحمد بن حزة ابن الموازيني = على بن الحسين ( أبو الحسن ) أبو الحسن ) أبو المعالي

أبو المواهب = الحسن بن هبة الله بن محفوط ، ان صصرى

موسى بن حمود الماكسيني٣٧٧

موسی بن العادل بن أیوب ( الملك الأشرف ) ۵۰، ۱۷۳، ۱۷۵، ۲۱۸، ۲۲۹، ۲۳۲، ۲۳۳. ۲۳۳، ۲۳۳. ۲۳۸ ۲۹۲\_۲۶۲، ۲۶۲

موسى بن عبد القادر ۱۸۹

أبو موسى = عبد الله بن عبد النبي بن عبد الواحد المقدسي

موسى بن على بن وهب القشيرىالقوصى ( سراج الدين ابن دقيق العين )٣٧٦، ٣٧٦

موسى بن أبي الفعفل يونس بن محمد بن منعة الموصلي ،كمال الدين ابن يونس (أبو الفتح)

771, 771, 777, XY7\_7X7

أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد المديني الحافظ

موسی بن عد بن موسی بن حمود الما کسبنی ۳۷۷

موسى بن هارون البزار ١٠

موسى بن يونس بن محمد الموصلي (كمال الدين) ٣٩

الموسوى = المبارك بن محمد بن على

الموصلي = أحمد بن موسى بن يونس ( شرف الدين )

أحمد بن يوسف بن حسن الكواشي ( أبوالعباس )

إسماعيل بن هبة الله بن سميد، ابن باطيش

عبد الرحيم بن عمر بن عمان

عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يو س

عبد العزيز بن عدى بن عبد العزيز ( أبو العز )

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البندادي ، موفق الدين ( أبو محمد )

عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي ( خطيب الموسل )

محمد بن أبي بكر بن على ، ابن الخباز

محد بن أبي الفرج بن معالى المعافى بن إسماعيل بن أبي الحسين ، ابن الحَدَوْس ( أبو محمد ) محمد بن علوان بن مهاجر ( أبو المغلفر ) موسى بن أبي الفضل يونس بن محمد (كمال الدين ابن يونس) موفق الدين = أحمد بن يوسف بن حسن الكوائمي ( أبو العباس ) عبد اللطيف بن يوسف بن محمد الموصل البندادي ( أبو محمد ) بعس بن على بن يميش النحوى المو مق بن قدامة ( الشيخ ) ١٦٥، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٤، ٢٣٤، ٢٣٦ موهوب بن عمر بن موهوب الجزرى القاضي صدر الدين ( أبو منصور ) ٣٨٧ مكال (مولى طاهر) ١٢،١١ المهن = أسعد بن محمد بن أبي نصر (حرف النون) النابلسي = أحمد بن أحمد بن نعمة ( أبو العباس ) إمماعيل بن ظفر خالد من يوسف بن سمد ، الحافظ ( الزين ) يوسم بن الحسن بن مدر (الشرف) الناصر = داود بن عيسي بن مح. ( اللك ، ساحب الكوك ) ناصر الدين = الحسين بن العريز بن أبى الفوارس القيمرى عد الله بن عمر بن محمد الناصر لدين الله = أحمد بن الحسين (أبو الساس) ان ناص = محمد بن ناصر بن محمد المندادي الحنبل الناصر (١) ( الملك ) ٤٠٤ ، ١٦٤ ناصر بن منصور الفرضي ٢٥ الناصر = يوسف بن أيوب بن شادى ( صلاح الدين الأيولى ) (١) لعله: يوسف بن محمد بن غازى ( صاحب الشام )

يوسم بن محمد بن غازي ( الملك ، صاحب الشام ) ابن ناماور = محمد بن ناماور بن عبد الملك الخونحي ابن نباتة الخطيب = عبد الرحيم بن محمد ابن نهان = محمد بن أحمد ( أبو الفرج ) ابن النجار = محمد بن محمود بن الحسن البندادي حجم الدين = أحمد بن محسِّن بن مَلِيّ أحمد بن عد بن أبي الحزم القمولي أيوب بن مجد الكامل ( الملك الصالح ) بشير بن حامد بن سليان عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله عبد النفار بن عبد الكريم بن عبد النفار القزويني عبد الله من أبي الوفاء محمد بن الحسن البادرائي عمر بن إراهيم بن أبي بكر بن خلكان الإربل الفتح بن موسى بن حماد الجزيري القصري (أبو نصر ) نجم الدين الكُبرك = أحمد بن عمر بن محمد الحيوق (أبو الجنّاب) نجم الدين = محمد بن أبى بكر بن على ، ابن الخباز نجم بن أبي الفرج بن سالم الكناني المصرى ٣٨٧، ٣٨٨ نجيب الدين = فتح بن محمد بن على بن خلف (أبو المنصور) ابن أخي أبي النجيب السهروردي = عمر بن محمد بن عبد الله ( شهاب الدين ) أبو النجيب = عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي النجيب = عبد الاطيف بن عبد النعم بن الصيقل النجيب بن مفلح ٣٩١ النحاس = عبد الله بن الحسن بن الحسين ( العماد ) ابن النحاس = محمد ( محمي الدين )

النحوي = عبد الله بن رَرِّي عر بن عبد النور بن يوسف الصنهاجي ( أبو على ) المارك بن المبارك بن سميد ، ابن الدمان محمد بن يوسف ( أبو حيان ) يعيش بن على (أبو المقاء) يوسف بن محمد التوزري أبو ار = ربيعه بن الحسن بن على السمني السَّانُى = يوسف بن أبى بكو ( التق ) نصم ۱۱۸ ابن نصر = إراهيم بن نصر بن طاقة نصر بن أحمد بن البطو ١٢٧ أبو نصر = ثعلب بن على بن نصر حامد بن محمود الماوراء النهري نصر بن سیار الهروی ۲۰۳ أبو نصر = عند الرحم ف أبي القاسم عند السكريم القشدى نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي ، أأضى القضاة (أبو صالح) ١٨٧ أبو نصر = عبد الله بن على الطوسي السراج نصر بن عقيل بن نصر الإربلي ( أبو القاسم ) ٣٨٨ نصر بن على بن نصر = نعلب بن على بن نصر أبو نصر - عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي ( فسهاب الدين ) الفتح بن موسى بن حماد الجزيرى القصرى نصر بن فتيان بن مطر ، ابن المستى الحنبلي ( أبوالفتح ) ٢٠٨ ، ٣٠٦ نصر الله بن محمد بن عبد الفوى المصيصي ( أبو الفتح ) ١٩٦ ، ٣٥٢ ، ٣٨٩ ، نصر الله بن محمد بن محمد ( ضياء الدين ابن الأثير الأديب ) ٢٩٩ نصر الله بن محلد بن الحليخت ( أبو الكرم ) ٣٦٣ ، ٣٧١ نصر الله بن يوسف بن مكي الحارثي الدمشتي الفقيه ، ابن الإمام ( أبو الفتح ) ٣٨٩

٨ طيقات)

أبو نصر = محمد بن محمد بن محمد بن الشهر اذي نصر بن محمد بن مقلد القضاعي الشيرازي المرتضى ( أبو الفتح ) ٣٨٩ أبو نصر = محد بن هبة الله بن محد ، ابن مميل أبو نصر <sup>(١)</sup> بن نظام الملك ( الأمير ) ٣٨٨ النصيبيني = أحمد بن المبارك بن نوفل (أبو العباس) محد بن طلحة بن عد (أبو سالم) نصير الدين = المبارك بن يحى بن أبى الحسن المصرى ، ابن الطبّاخ عد بن عد بن الحسن الطوسي أبو النعمان = بشير بن حامد بن سلمان النعمان بن ثابت ( الإمام أبو حنيفة ) ٩٦،٩٥، ١١٧، ٢٠١، ٢٠١، ٣٣٥ ٢٥٥ ، ٥٠٤ ، ٥٠٤ ، ٥٠٤ أبو نميم = أحمد من عبد الله بن أحمد الأصماني ابن النفيس = على بن أبي الحزم القرُّ فيّ الطبيب المصرى ابن نقطة = محمد بن عبد النني ابن النقيب = عد بن الى بكر (شمس الدين ) النهرواني = على بن روح بن أحمد ، ابن النبيري ( أبو الحسن ) نور الدين = على بن حار الهاشمي فرج بن عد الأردسل النوقانى = فضل الله بن عد بن أحمد (أبو المسكارم) محد بن أحد (أبو سعيد) محمد بن أبي على بن أبي نصر ( فخر الدين ) أبو الفاخ النووى = بحيي بن شرف بن مِركى ( محيي الدين ) النورى = عبد الرحن النيسابورى = عبد الله بن عمر بن أحمد

القاسم بن عبد الله بن عمر ، ابن الصفار مسعود بن محمد بن مسمود ( القطب )

<sup>(</sup>١) انظر حواشي صفحة ٢٩١ من الجزء السابع .

(حرف الهاء)

هارون ( الرشيد ) ب*ن محم*د بن المنصور ۲۸۸ ، ۲۹۸

هارون القبّاض ۱۱

الهاشمي = عبد المطلب بن الفضل ( الافتخار )

على بن حابر ( نور الدين )

المظفر بن عبد الله بن أني منصور . الشريف المباسي ( أبو منصور )

هنة الرحن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيرى ٣٥٣

همة الله بن أحمد بن الشبلي ( أبو المظفر ) ٣٣٩ ، ٣٥٩

همة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس ١٩٦ ، ٣٨٩

همة الله بن الحسن بن عساكر ( الصائن ) ١٠٦ ، ١٤١ ، ١٧٧ ، ٢٥٢

هنة الله بن سهل بن عمر بن السَّيِّدي ١٩٧

همة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم ، إن البارزى القاضى ( شرف الدين ) ٢١٩،١٩٣، ٢٩٩، ٣٩٩ همة الله بن عبد الله بن سيدال كل القفطى القاضى ، مهاء الدين (أبو القاسم) ١٣٨، ١٣٨، ٣٩٠-٣٩٠ م

هبة الله بن على بن أبي الفضل الواسطى ( أبو جعفر ) ٣٩٢

هبة الله بن على بن مسمود البوصيري ( أبو القاسم ) ١٥٢ ، ٢٩٧ ، ٣٢٥

همة الله بن محمد، ابن الحصين ( أبوالقاسم ) ٩٨ ، ٣٢٤

هبة الله بن يحييبن الحسين ، ابن البوق ( أبو جعفر ) ۲۲ ، ۳۷۰ ، ۳۹۳ ، ۳۹۳

الهدبانی = عثمان بن عیسی بن درباس ( أبو عمرو )

أبو الهدى = عيسى السبتى

المروى = عبد الصبور بن عبد السلام

عبد المعز بن أبي الفضل بن أحمد

محد بن أحد بن أبي يوسف ( أبو سمد )

نصر بن سیار

أبو هررة = عبد الرحمن بن صيخر

الهكَّارى = عبد العزيز بن أحمد بن عثمان ، ( عز الدين ابن خطيب الأشمونين )

هلال بن محمد بن جمفر الحفار ۱۰۹

ابن ملالة = سد العزيز بن الحسين الهلالي = سفيان بن عيمة همام بن راجي الله من سرايا المصرى الفقيه الأصولى ، جلال الدين ( أبو العزائم ) ٣٩٢ الممامي = عبد العزيز بن عبد الكرم بن عبد المكافى ( صائن الدين ) عمد بن عبد الرحن بن عبد الله (أن عبد الله) البِمَدُ إِنْ اللهِ عَنْ عَبِدُ اللهُ مَنْ عَبِدُ المُعْمِ ، ابن أبي اللم جمعر بن على بن هية الله منصور بن سليم بن منصور الاسكندراني ( ابو المظفر ) المَمَذَاني = الحسن بن أحد المطار (أبو العلاء) المراق بن محد بن المراق (أبه الفضا) على بن محمد بن عبد الصمد السيخاوي (أبو الحسن) هولا کو بن قان تولی بن جنکز خان ٤١ ، ٢٦٨ ــ ٢٧٦ ، ٣٠٩ ، ٣٠٩ أبو الميثم = محد بن مكي الكشمهني رحوف الواو) واث*ی*<sup>(۱)</sup> بن علی من الفضل ( أبو القاسم ب*ن* مضلان ) ۳۸ ، ۱۰۷ ، ۱۲۹ ، ۱۳۵ ، ۱۸۸ 397 1 FT 37 37 37 TY الواسطى = أحمد بن إبراهيم من عمر الله رُوثى ، عر الدين ( أبو المباس ) الحسن أبو عبد لله) محمد بن سميد بن بحبي بن الدبيثي هبة الله بن على بن أبى الفضل ( أبو جعفر ) يحيى بن الربيع بن سليان ( أبو على ) ابن واصل = محمد بن سالم بن نصر الله الواعظ = صاعد بن على ( أبو المالي ) محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد المديني المظفر بن عبد الله بن أتى منصور الشريف العباسي ( أبو منصور ) يحيى بن عبد الرجمن بن عبد المنعم القيسي ( أبو زكرها )

(١) يقال في اسمه أيصا ﴿ يُعَنَّى ﴾ وانظر الجز السابع ٣٢٢

والد الرانعي = محمد بن عبد الكرم والد المسنِّف = على بن عبد الكافي السبكي ( تقي الدين ) الوجيزي = يوسف بن عبد الله بن إبراهيم الدمشقي ، وجيه الدين ( أبو الحجاج ) وجيه الدين = عبد الوهّاب بن الحسين بن عبد الوهّاب المهلي البهنسي القاضي ( أبو محمد ) منصور بن سليم بن منصور الهمدائي الإسكندراني ( أبو المظفر ) يوسف بن عبد الله بن إبراهيم الدمشق (أبو الحجاج) وجيه بن طاهر الشُّحَّامي ٣٥٣ ابن الوراق = عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل ( أبو القاسم ) وزیر تبریز ۱۵۸ الوزير = الخضر بن الحسن بن على محمد من عثمان ، ابن السلموس عمد بن محد بن على ، ابن الملقمي . يوسف بن محمد بن عمر الجويني ( أبو الفضل ) أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى من شعيب السِّجزى ولد المز م عبد السلام = عبد اللطيف م عبد العزيز بن عبد لسلام الوليد بى عبيد ( البحدى الشاعر ) ۲۸۲ (حرف الياء) أبو ياس = عمد بن على القرى الحامي " ياسين بن يوسف الزركسي ٣٩٦ یحی بن أسعد بن بوش ۹۸ یحیی بن ثابت بن بندار ( أبو الغاسم ) ۱۹۹ يحيى بن أبي الخير بن سالم العدراني ( صاحب البيان ) ٤٧ ، ١١٧ ، ١١٧ ، ١١٨ يحيى بن أبي الربيع بن سلبان المدوى العمرى الواسطى الفقيه ، فخر الدين ( أبو على ) ٣٨ ، 371 ) 171 ) AAI ) AAF ) 387 ) 007 ) 787 \_ 087 يحيى بن أبي السعادات بن سعد الله السكريني القاصي ( أبو الفنوح ) ٣٥٩ يحيي بن سعدون القرطبي ٣٦٠ ، ٣٦٦ ، ٣٧٨

یحیی بن شرف بن مِرک النووی ، محیی الدین ( أبو زکریا ) ۳۵ ، ۱۱۹ ، ۱۲۲ ، ۱۲۸ ، ۱۲۸ ، ۲۹۳ ، ۲۹۳ ، ۲۸۹ ، ۲۰۹ ـ ۲۰۰

يحيى بن عبدالرحمن بن عبد المنم التيسى المغربي الأصبهاني الواعظ فخرالدين (أبوزكريا) ٤٠٠ يحيى بن عبد العظيم بن يحيى الجزار الأديب ( أبو الحسين ) ٣٢٧ ، ٣٢٧

يحيى بن عبد المنعم بن حسن المصرى ( جمال الدين ) ٣٥٥، ٣٥٥

يحيى بن على بن تمام السبكي ، صدر الدين ( أبو زكريا ) ١٣٩ ، ٢٠١ ، ٣١٣

يحيى بن على بن سليان ، ابن العطار ( أبو زكريا ) ٣٥٦

يحيى بن على بن عبد الله بن العطار القرشي الحافظ الرشيد (أبوا لحسين) ٥٦ (١٣٨، ١٣٨، ٢١١، ١٧٢،

یحیی بن علی بن الفضل = واثق بن علی بن الفضل بحبی بن علی القرشی ( جد ابن عساکر ) ۳۵۲

يحيى بن القاسم بن المفرج الثملبي التكريتي القاضي ( أبو زكريا ) ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧

بحبى من محمد من على ، ابن الزكّ ( محبي الدين ) ٣٦٥

یحیی بن محمد اامنه یی ( أبو ز کریا ) ۸

يحيي بن محمود الثقني ( أبو الفرج ) ۲۷، ۹۷، ۹۷، ۱۵۳، ۱۵۳، ۱۵۳، ۱۵۳، ۲۹۹، ۲۹۹، ۲۹۹، ۴۹۰، ۳۹۰، ۲۹۹، ۲۹۹،

يحيى بن منصور بن يحيي السليمانى اليمانى الفقيه المقرى ( 1بو الحسين ) ٣٥٨

يحيى بن نصر التميمي ( المؤتمن بن قيرة ) ١٤٠

يحبى بن هبة الله بن الحسن ، ابن سنى الدولة ، قاضى القضاة شمس الدين (أبو البركات) ٤١ ،

181 , 107 , 107

يحيى بن يوسف بن بالان السقلاطوني ( أبو شاكر ) ٣٠٢

يزيد بن أبان الرقائمي ٩٤

ابن أبي اليسر = إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر ( أبو محمد )

يعقوب بن إبراهيم ، القاضي ( أبو يوسف صاحب الإمام أبي حنيفة ) ٣٦١

يمقوب بن عبد الرحمن بن أبى سعد بن أبى عصرون التميمي، سعد الدين( أبو يوسف )٣٥٩

يعقوب بن منصور بن طلحة ١١

أبو يعلى = حمزة بن على بن الحبوبى

يعلى بن عبيد ٧٧

يميش بن صدقة بن على الفراتى الفقيه (أبو القاسم) ١٥١، ٢٩٩ يميش بن على بن يميش النحوى، موفق الدين (أبو البقاء) ٢٣، ٣٣ اليلدانى = التق

> اليمانى = يحبى بن منصور بن يحيى ( أبو الحسين ) أبو اليمن = زيد بن الحسن الكندى

اليمنى = أحمد بن أبى الخير بن منصور ( شهاب الدين )

أحمد بن عيسى بن عجيل

ربیعة بن الحسن بن على ( أبو نزار ) محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف

يوسف ( عليه السلام ) ٣٨٣

يوسف بن أيوب بن شاذى ( السلطان صلاح الدين الأيوبى ) ٢٩٨ ، ٣١٢ ، ٣٦٩ ، ٣٦٩ وسف بن أبي بكرالنسائى (التق) ٩٠

يوسف بن الحسن بنبدر ( الشرف ابن الناباسي ) ١٤١ ، ١٠٦

يوسف بن حسن بنرافع الكواشي ٤٢

يوسف بن الحسن بن على السنجارى ، قاضى القضاة ( بدر الدين ) ٣٣ ، ١٤٣ ، ١٤٣ ، ١٤٦٠ يوسف (١) بن خليل بن عبد الله للمشتى الحافظ ٧٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٢ ، ١٤٦٠)

YP1, FP7, 377, YO7, FY7, PA7, 3P7

يوسف بن رافع بن تميم الأسدى الحلبي ، بهاء الدين ابن شدّاد ، قاضي حلب ( أبو المحاسن ) ٣٣ ، ١٥٥ ، ٣٠٠ ـ ٣٦٠

يوسف بن الزكر عبد الرحمن بن يوسف الميز من الحافظ (أبو الحجاج) ٣٩٧،٣٦٩،٣١٦،٣٠٩ يوسف بن عبد الله بن إبراهيم الدمشتى الوجيزى ، وجيه الدين (أبو الحجاج) ٣٦٧ يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشتى (أبو المحاسن) ٨٠، ١٠٩ ، ١٤٤ ، ٣٠٤ يوسف بن عمر بن رسول (المظفر صاحب اليمن) ١٩ يوسف بن قرأوغلى ، سبط ابن الجوزى (شمس الدين) ٢٣٩

<sup>(</sup>١) ماء في بعض المواضع : « يوسف الدمشق » فقط . فلعله هذا ، ولعله « يوسف بن عبد الله بن لم براهيم الدمشق » أو : « يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشق » وانظر هذين في مكانهما .

يوسف بن محمد بن عمر الجويني، الأمبر الوزير فحر الدين (أبو الفضل)١٣٤،٩٧ (١) ١٣٦٤،٣٦٣ يوسف بن محمد بن غازي ( الملك الناصر صاحب الشام ) ١٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ـ ٢٧٦ يوسف بن محمد النحوى التوزري ( أبو الفضل ) ٦٠ موسف بن محمد بن يوسف الخطيب ( أبو القاسم ) ٢٨٥ يوسف بن مكي بن على ، الفقيه (أبو الحجاج) ٣٨٩ بوسف بن يحيي من محمد، قاضي القضاة مهاء الدس ابن الزكيّ (أموالفضلي) ٤١، ٣١٠، ٣٦٥، أبو يوسف = يعقوب بن إبراهيم القاضي ( صا ب الإما أبي حنيفة ) يعقوب بن عبد الرحن بن أبي سمد بن أبي عصرون التعيمي اليوسني = عند الحق بن عبد الخالق بن أحمد ( أبو الحسين ) يونس (عليه السلام) ٣٦، ٣٥ ابن يونس = أحمد بن موسى (شرف الدين ) يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد، الجال المصرى الشيبي الحجازي المليحي، قاضي القضاة ٣٦٦ ابن يونس = عبد الرحيم بن محمد بن محمد الموصلي ( تاج الدين صاحب التعجيز ) يونس بن محمد بن منعة الإربل ( رضي الدين ) ٢٧٨ ، ٣٥٦ ، ٣٧٨ ابن موس محمد بن يوس بن محمد (عماد الدن) يونس بن مود ز د بن الملك العادل ( الملك الحواد ) ٣٤٢ ، ٢٤٢ ابن يونس - : موسى بن أبي الفضل يونس بن محمد (كال الدين ) ان بونس (۲) الواسطي القري<sup>4</sup> ٨ المونين - عبد الله من عثمان من حمفر على بن محمد بن أحمد (أبو الحسان)

<sup>(</sup>١) جاء في هذا الموضع : « فخر الدين بن الشيخ » فنط. فلمله « يوسف » هذا، ولمله : « عثمان ابن شيخ الشيوخ ، فخر الدين » ، وانظره في مكانه .

<sup>(</sup>۲) لمله: « محدین أحد بن علی بن غدیر، أنوعبد الله الواسطی» كما فیطبقات القواء ۲٬۰۱/۲، وقد ذكر ابن الجزری فی ترحمته أنه صحب الشمخ عن الدین الهاروش، وهو الذی حاء فی موضع دكره عند نا وانظر أیضا حین المحا

## فهرس القبائل والأمم والفرق

أأهل الذمة ٢٨٠ أهل السنة ٧١، ٧٧، ٧٣٧، ٨٦٨، ٣٢٣ أهل شراز ٣٤٩ أهل قزوين ۲۷۸ أهل مصر = المصربون أهل المرب ٢٠٥ أهل مكة ٣٠٢ أهل الموصل ٣٧٨ أهل سافارقين ٢٩٥ أهل واسط ۲۷۹، ۲۹٤، ۳۵۵، ۳۷۰ الأولاء ٢٧ الأيوبيون ( بنو أيوب ) ١٣٤، ٢٤٥ (ب) الباطنية ٦١، ٨٤، ٢٦٩ البشرية ٨٢ البغداديون ٢٦٧، ٢٧٠ المشمية ٨٢ (ご) التابعون ٧٠، ٢٥٥ تابعو النابمين ٢٥٥

آل البت ۲۶۸،۱۲۸ ۲۰۲۱ الأئمة الأربعة ٢٣١ الأبدال زح، ٢٥٥ الاتراك ( الدك ) ٢١٦،١٢،٠٠ أهل المدينة النبوية ٢٦٦ \_ 707 : 777 الأحيدية ٨٣ الأخنسة ٨٣ الأزارقة ٨٣ الأزلة ٨٣ الإسماعيلية ٢٦٨ الأشاعرة ( الأشعرية )١٨٤، ٣٣٣ الأضحاب = الشافعية الإفرنج = الفرنج الإمامية ٨٣ أمراء الدولة الأبوسة ١٣٤ سُوأُميّة ٢٦٤ الأنباء ٢٠، ١٠٣ أهل بغداد = البغداديون أها تكريت ٣٥٦ أهل دمشق ۲۷۰، ۳۰۲، ۳۱۹

(1)

$(\dot{\tau})$	التتار (التتر) ۲۷، ۲۷، ۱۹۲، ۱۹۲، ۲۱۲،
إ الخراسانيون ( من الشافعية ) ٤٠	٥/٢،٠٤٦، /٢٢،٣٢٦، ٩٢٢،٠٧٢،
•	777;377;077; 8.7; . 17; 837;
الخوارج ۸۳	1/334/3
الخوارزمية ٣٢٨	النرك = الأتراك
أ الرافضة ( الرفضة ، الروافض ) ۸۲ ، ۸۳ ،	بدوتميم ٧٧
T91 . 77T	(ث)
' الروم ۲۷۰ ، ۳۱۰ ، ۲۰۶	الثنرغدية ١١
(;)	(ج)
؛ الزيدية ٨٣	الجُبّائية ٨٣
(س)	الجبرية ٨٣ ، ٣٢٣
إ السلاطين السلجوقية ٢٧٠	الجريجية ١١
السُّلَف ٤٩ ، ١٩٩ ، ١٨٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣	بنو جَهَابُــل ٤١١
74. 444	الجهتية ٢٢٣
السُّكَيْمانيّة ٨٣	( ᠸ )
(ش)	الحجازيون ٧٢
الشانعية ٤٣ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٨،	الحراميّة ٢٩٧
171 : 171 : 03 / : VO / : VV / :	الحشوية ٨٤، ٨٩، ١٨٥، ٢٢٢، ٢٢٣،
٠ ٣٣٠ ، ١١٢ ، ١٨٧ ، ١٨٠ ، ١٧٩	777 ، 777
٠٣٢، ٢٣١، ١٣١٤، ٢٣٨، ٢٣٢	الحشيشية ١٣٥
781 ° 44	الحكماء ١٤
الشيعة ٨٢ ، ٢٦٥	الحلولية ٨٣
( ص )	الحنابلة ۱۷۸ ، ۱۸۹ ، ۱۸۹ ، ۲۲۸ ، ۲۳۰
الصحابة ٧٠ ، ٢٠٨ ، ٢٥٥	751 , 777 , 777 , 777
الصوفية ١٤٦ ، ٣٣٨	الحنفية ٢٧٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٧٣ الحنفية

( ق )	( ض )
القائلون بالجهة ٨٤	الضِّرارّية ٨٣
القاقم ٢٦٨	(ط)
ا القدرية ٨٣، ٢٢٣	بنو الطحّان ١٨
الْقَرّاء ۲۹۷، ۳۰۳	(ظ)
قریش ۲۹۰،۱۶۲	الظاهرية ٨٤
بنو قريظة ١٦٤، ٢٦٢	(خ)
القضاة ٣١١	بنو العباس ٢٦٤
القندس ۲٦٨	العبيديون = الفاطميون
<b>(</b> ±)	العجبم ٣١٠
الكُرَّ امية ٨٦	المدمية ٨٣
السُكُو ج ٢٨٤	المراقيون ( من الشانعية ) ١٩٤
الكَمْبِيَّة ٨٢	بنو عساكر ۱۷۸
الكَيْسانية ٨٣	العساكر المصرية ٣٤٤
(7)	علاَمة ( قبيلة من لخم ) ٣٢٣
لَخْم ٣٢٣	علماء الحديث = الحِدِّثُون
(,)	المُمَويَة ٨٢
المالكية ١٧٩، ٢٣٠ ٢٣٢	(غ)
البتدعة ۲۲۲،۷۳۷،۸۳۲	الغَيْلانيّة ٨٢
الْتُصَلِّحون ( الصوفية ) ١٩٩	(ف)
الحَدِّثون ۲۸۹، ۲۹۲	الفاطميون العبيديون٢٦٩
المراوزة ( من الشافعية ) ١٩٤	الفرنج ۲۲، ۹۷، ۹۳، ۱۸۵، ۲۱۰، ۳۱۳،
المرجِئة ٨٣	737_037; 377
المسلِّكون ( من الصوفية ) ١٣٢	الفقهاء ١٢٧،١٢١، ١٨، ١٠٩،١٢١، ١٢٧
الشبُّهة = الحشوية	مقهاء همذان ٣٤٦

النصارى ۲۷۲، ۱۷۳،۸٤،۰٤ ۲۷۲، ۲۷۲	المصريون ۲۱۲، ۲۲۵، ۲۲۳، ۲۷۳، ۲۷۳،
النَّظَامية ٨٢	۲۰۰ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۵۰۳
(.)	المتزلة ٧١، ٨٢، ٨٨، ١٨٥،
(A)	المناربة ١٣٢
المذلية ٨٢	المنول ٢٦٨
المشامية ٨٢	الماليك البحرية ١٣٥، ١٣٦
الهنود ۹۷ ( و )	المنتظرون ٨٣
(و) الواصلة ۸۲	المعونية ٨٣
	(ن)
( ی )	النَّجَّاريَة مُ
اليهود ٥٤، ٨٤	النُّحاة ٧١

## فهرس الأماكن والبادان والمياء

الأعمال القوصية ١٢٤ الأذليم الحجازبة ٣٢٠ الأقاليم الشامية ٣٢٠ الأندلس ٨ ، ١٣٧ ، ٢٠٠٠ باب الفرج ( بدمشق ) ۲۲۸ بالس ۲۰۶۱، ۳۰۶، ۳۰۶ م ۲۰۶۱ م 110 بحاية ٤٠٠ بخاری ۲۳ البصرة ١٠٠ ، ١٥١ ، ٣٣٩ بصری ۲۹۷ البطائح ٤١٠ بملبك ۲:۲ ، ۱۹۵ ، ۱۹۶ ، ۲:۲ ، سبلت 117

(1) آمد ۲۷۶ ، ۲۰۳ أبهر ٣١٦ الأقاليم الشامية ٣٢٠ الأقاليم الشامية ٣٣٠ إدبل ٣٣٠ الأقرام المصرمة ٣٢٠ الأقرام المصرمة ٣٢٠ أمهر ٣١٦ ٨ ٣٠ ١١٣ ، ١٣٧ ، ٣٧٣ ، ١٧٣ ، الألوت ١٦٩ TAA : TA. الاسكندرية ٢٥ ، ٦٣ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ٧٤٧ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٤٧ ، ٢٥٥ ، أبتر الساوة ١٣٥ ۲۹ ، ۲۰۳ ، ۲۷۳ ، ۵۷۵ ، ۲۷۳ ، ا باب حرب ۱۳۷ ٤ . . اسنا ۳۹۰ ۲۹۰ أسوان ٢٤٦ أسبوط ٢٠٨ الأشمو نين ٢١٤ اصبهان ۷ ، ۲۲ ، ۲۷ ، ۹۹، ۲۰۱ ، ۲۰۱ ) برجون ۱۷۳ ۷۲۱، ۱٤٥، ۸۷۲، ۱۲۳، ۲۰۰ رزة ۲۷۰ أصمهان القديمة = جي إخيم ١٥١ ، ١٥١ أذربيحان ٢٦٩ أردبيل ١٣٣ أعزاز ٢٧٥

(ご) (ث) الثغر = الإسكندرية  $(\tau)$ الجامع ( بالقاهرة ) ٣٠٢ الجامع الأزهر ١٧٣ الجامع الأقر ( بالقاهرة ) ٣٢٦ ، ٣٣٦ إ الجامع الأموى ( بدمشق ) ٢١٠ ، ٢٨٠ ، 779 , 77+ , 719 , 7+V , 790 و جامع الحاكم ١٧٠ : جامع حلب ٤٠٩ جامع دمشق ۷ ، ۱۲ ، ۲۲، ۱۹۰ ، ۱۹۷ ، 727 , 717 , 197 الجامع الصالحي (بالقاهرة) ٣٩٢

بنداد ۲،۱۳،۲۳،۲۳، ۲۰، ۲۰، ۲۰، ۳۲ ، ۱۱۹، ۱۰۹، ۹۹، ۲۹۰، ۱۱۳، ۱۳۱۰، آنبریز ۱۵۸ ، ۱۳۱ ، ۲۹۰ ، ۳۱۰ ۱۹۰ ، ۱۳۲ ، ۱۳۵ ، ۱۳۸ ، ۱۶۰ ، آموك ۱۹۰ ۱۹۲،۱۸۷،۱۷۲،۱۷۰،۱۹۹ تربة أم الصالح ۲۷ ١٩٥ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٦١ ، أ تربة الشيخ رافع ٢٠٥ ۱۲۲ ، ۲۲۷ ، ۲۲۹ ـ ۲۷۳ ، ۹۶۶ ، ۱ تريدم ۱۲۳ ، ۱۶۶ ۲۳۱ ترمنت ۲۹۷، ۲۹۷، ۲۹۷ ۳۰۹ ، ۲۸۲ مایس ۱۳۱۷ ، ۳۱۷ و تعلیس ۱۸۲ ، ۳۰۹ ۲۲۹ ، ۲۵۷ ، ۲۵۷ ، ۲۵۹ ، ۲۳۹ ، تکریت ۲۵۹ ، ۲۵۹ ، ۲۵۹ ۱۰ توزر ۲۰ توزر ۲۰ توزر ۲۰ ۲۷۰ تیه بنی إسرائیل ۲۷۰ – ا تیه بنی إسرائیل ۲۷۰ 087333311337133 ٤١٧ البقيع ١٩٠ البلاد الحلسة ٤٠٤ بلاد الروم ۲۲۸ ، ۳۷۷ بلاد العجم ٢٨٣ للاد الغرب ٣٢٠ ىلىس ٢٦٠ بنج دیه ۹۷ البندقانيون ( بالقاهرة ) ٣٦٧ البندنيجين ١٦٩ البيت الحرام ( بمكة ) ٢٦٥ بيت المقدّس ٤٢ ، ١٨٥ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ بين القصرين ٢١١

الحجرة النبوية ١٧٤ حريم دار الخلافة ١٨٧ حص كيفا ١٣٤ ا حال ۱۸ ، ۲۱ ، ۲۲ ، ۲۳ ، ۱۰۰ ، ۱۰۲ ، ۱۰۲ ، 4 179 ( 17A ( 170 ( 109 ( 100 ¿ ٣ · · ، ٢٧٥ ، ٢٧٤ · ، ١٩٧ ، ١٩٢ 1777 7 TAT , 743 , 743 , P+3 , 113,713,713\_113. الحلَّة ٧٩، ٢٦٣ حاة ٥٥ ، ٢١ ، ١١٥ ، ١١١ ، ١٨٩ ، ٥٧٢ ٧٠٦ ، ١٩٦٩ ، ١٣٠٨ ، ١٩٠٤ TOA ( 791 ) 737 ) APT ) AOT (خ) الخالص ۲۷۲ الحانقاه ( يمصر ) ١٧٢ أخانقاه سميد السعداء ( عصر ) ٣٤٢ خراسان ۹ ، ۱۱ ، ۱۲ ، ۱۱ ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۲۹ ، 

T98 , 707 , 777 , 797 , 497

الجامع الظافري ١٢٥ العجامع المتيق بمصر ( جامع عمروبن العاص) | الحديثة ( ببغداد ) ٣٥٦ ١٦٠ ، ٥٥ ، ٧٤ ، ٨١ ، ٥٠ ، ١٦٠ ، ١٣٠ ، ٢٦٠ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ٣١٧ ، ٣٤٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ أ الحَرَّ مان ٧ جامع عمرو بنالعاص = الجامعالعتيق بمصر ؛ الحرم ( المسكى ) ١٨ ، ٤٦ ، ٤١٤ الجامع المجاور لضريح الشافعي ١٣٦ ألحَرَّة ٢٦٦ جامع مدينة السلام ١٨٧ حامع الموصل ٤٢ الحانب الغربي من بنداد ١٩٢ الحانب القبلي من مصر ١٩٦ الحرجانية ١٢ الحزيرة ٢٧٤ ، ٢٠٩ الحزيرة الخضراء ( بالأندلس ) ۱۳۷ ، ۳٤۸ جزيرة ابن عمر ٢٩، ٦٢، ٢٩٩، ٣٦٦، . 37 الجزيرة العمرية = جزيرة ابن عمر جمبر ۱۲۳ جوجر ٤٩ جو من ۹۷ جي ( أصمهان القدعة ) ٧٥ الجزة ١٣٦ حالان ۱۶۸ ( ) الحجاز ۷، ۸، ۱۸، ۳۷، ۳۱، ۹۹،

2.0 ( 777 ( 178

خُ نة ۲۹ الحريميون ( دمسو ) ٣٠١ خسر وشاه ۱۹۱ خوارزم ۹ ـ ۱۲ ، ۲۰ ، ۲۲ ، ۲۸ ، ۱۸۸ ( )

دار أسامة بن منةذ ( بدمشق ) ٣٩٣ دار الإمارة ( بالقاهرة ) ٢٣٦ دار الحديث ( بإديل ) ٣٠٠ ار الحديث الأسر في (بدمشق ١٦٧،٤٦)، 797 , 797 , 788 , 7'V

دار حدیث سها الدین بن شداد ( بحل ۲۹۱ دار الحديث الكاملة ٤٣ ، ٢٦٠ دار الحديث النورية ١٤٢ دار الشاطنية (سنداد) ٤١٧ دجلة ۲۲۷ ، ۲۲۰ ، ۲۲۷ دجلة الدريند ٢٧٠ دشدا ۲۰

دمشق ۷ ، ۱۵ - ۲۷ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۳۱ ، ۹۳ ، ۷۷ ، ۹۹ ، ۸۰ ، ۱۱۶ ، ۱۱۹ ، الرباط الناصري ببنداد ۳٤٥ 721, 771, 071, 471, 471, | الرقة 737 ٢٤١، ٧٤١ ، ١٥٨ ، ١٦١ \_ ١٦٢ ، الرها ٢٦٠ ، ١٧٢ ۱۷۹ ، ۱۸۵ ، ۱۸۸ ، ۱۹۰ ، ۱۹۷ ، الری ۲۱ ، ۲۸ ۲۱۰ ، ۲۱۲ ، ۲۱۲ ، ۲۱۸ ، ۲۳۸ ، ا ریف مصر ۱۹۹ 137 \_ 337 , 107 , 207 , 177 ,

\_ Y9V , YV9 , YV , . YY0 , Y79 \_ #18 ( PT \_ P . . . P 0 , P . Y . TEE . TET . TE1 . TTV . TTT 037 1 137 1 707 1 107 1 175 1 777 1 777 1 779 1 779 1 777 · ٣٩٧ ، ٣٩٧ ، ٣٨٩ ، ٣٨٤ ، ١٠٨٣ 210,212,21.62.

ممهور الوحس ١٨٩

رمياط ١٠٠٧ ، ١٩٦ ، ١٩٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٣ الديار المصرية (١٦ ٤٠ ٤٩ ، ١٧٤ ، ١٧٤ ، . 1.4 / 14 . 120 / 127 / 170 091 3 991 3 017 3 117 3 117 3 177 ) /37 ) 737 \_ 037 , 007 ) - 4.4 . L.A . L. S . L. **TA9, TAV, TA8, T19, T1A, T11** (ر)

> رانمان ۲۸۱ رباط مجد الدين بن الأثر بالموصل ٣٦٧

(١) انظر أيضا: مصم.

(\_) الشرق ۲۱۲ ، ۲۶۰ ، ۲۱۵ ، ۲۰۹ راوية الى بكر بن قوام بجبل عاسيون ٤١٨ الشرق ( شرق دمشق ) ٢٠٢٠ الشرق ( شرق الديار المصرية ) ٢٤١ زاوية الشيخ أبي الفتح الكناني ٧٠٪ الشرقية ( من البلاد المصرية ) ٣٢١ الزاوية النزالية بدمشق ٢٤٢،٢١٠ الزاوية المجدية بالجامع العتيق بمصر ٣١٧ شط دجلة ۲۸۸ الشقيف ٢٤٣ الزعقة ٦٩ الشفيف = قلعة الشقيف زفتا ۱۵۲ شرار ۸ ، ۱۰۲ ، ۱۵۸ ۹۶۹ ، ۳۷۶ زملکا ۳۱۶ (س) ( ص ) ساوة ٤٤٤ صر خد ۳۱۶ سفح القطم ٥٥ ، ١٠٥ صعید مصر ۲۱ ، ۲۹ ، ۴۹۱ ، ۳۹۳ ، ۳۹۳ ۳۹۳ السلط ٣١٥ الصفا ٢٥٤ صفد ۲۱۵ سنحار ۲۹ صفيّن ۲۳۶ سهرورد ۲۳۸ ، ۲۲۹ 717 / 71 · lane السواحل ٣١٢ (山) (ش) الشام ۱۷ ، ۱۸ ، ۳۳ ، ۵۱ ، ۵۱ ، ۵۵ ، الطور ۸۶ ۲۸۲ ، ۷۲ ، ۹۹ ، ۹۹ ، ۹۷ ، ۹۳۲ ، اطوس ۹۶۳ ، ۳۸۳ (4) 771 3 371 3 931 3 931 3 171 3 771 3 771 3 3 41 3 791 3 717 3 ظاهر القاهرة ٣٣٨ ظفار ١٤٤ · 710 · 717 · 710 · 719 · 617 · (ع) ١٣٥ ١٤ ١ ١٣٦٩ ، ٢٦٦ ، ٣٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٢٠ عجلون ۳۱۵ 214, 474, 474

( ۲۲ / ۸ - طبقات )

عدن (الثنر) ١٤٧ , TAY , TTA , TTY, TOQ , TOA المراق ۷ ، ۸ ، ۳۲۲ ، ۶۲۲ ، ۶۲۲ ، ۲۷۰ ، **494 . 494** 377 377 377 377 377 377 3 قية الشافعي ٧٤١٧،١٠١٠ ١٠٩٧، ٣١٨، ٢٨٩ 211 ( 21 . 494 القدس ۱۰۷ ، ۱۱۵ ، ۲۶۶ ، ۲۶۶ ، ۲۶۶ عرفة ٢٥٤ 212, 777, 407, 157, 3/3 المريش ٦٩ القرافة ( بالقاهرة ) ۱۷۳ ، ۲۲۱ عَسلَمَ ( من قری حلب ) ٤١٨ ، ٤١٦ القرافة الكرى ( بالقاهرة ) ٢٤٨ القُّ لَّهُ ٢٧٠ ( أ أ غه ناطة ٤٠٠ تزوين ١٤٠ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ غزند ۱۰ ، ۱۲ ، ۱۸۸ ، ۹۲۳ ، ۹۳۳ القصر الأبلق (بدمشق) ٣٢٠ غزة ۲۹ ، ۱۳۳ ، ۲۷۰ قصر عبد السكريم ( بالمغرب ) ٣٤٨ غوطة دمشق ٣٠١ القصر ٢٤١ قَصَر دمشق ١٤٤ (ن) الفرات٤٠٥،٤٠٤،٣٢٠،٢٧٥،٢٧٤،١٣٥ القطبية = المدرسة القطبية الفسطاط ١٥٢ قطيا ٢٧٥ (5) القلمة ( بالقاهرة ) ١٧٣ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، قاسىون ١٧ ، ٤١٨ 777 4 779 القاهرة ٥ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، أ قلمة الحيل ( بالقاهرة ) ٣١٤ ٣٤٧ ، ٢٥ ، ٤٧ ، ٢٥ ، ٨٠ ، ١٠٠ قلمة دمشق ٧٤ ، ١٣٥ ، ١٣٥ ۲۱۰ ، ۱۰۵ ، ۱۲۳ ، ۱۲۳ ، ۱۳۸ ، قلمة الشقيف ۲۱۰ 171 177 \_ OVI > PAI > +17 : 174 . . ٣٠٧ . ٣٠٦ . ٣٠٢ . ٢٩٣ . ٢٧٩ 

٣٣٦ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ \_ ٣٣٨ ) أقونية ٧٧١ أ

الدرسة الحاروخية ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ مدرسة دار الحديث المكاملة = دار الحديث الكاملة المدرسة الرواحية بدمشق ١٢٦ ، ١٨٨ ، 494 6444 مدرسة ابن زين التحار ( عصر ) ه مدرسة ستالشام المدرسة الشامية الجوانية مدرسة السلف بالإسكندرية ٣٧٢ المدرسة السميساطية ٣٧١ الدرسة السيقية عصر ٢٩٣ ، ٣٨٨ مدرسة الشافعي عصر ٣٤٢ المدرسة الشامية البرانية بدمشق٤٤٠٧٤٠٤ الدرسة الشامية الجوانية بدمشق ١٥٤، ٣٢٧ مدرسة الشريف ابن تسلب بالقاهرة ٣٧٢ الدرسة الصالحة بالقاهرة ١٨٩،١٧٢،١٠٥ : الدرسة الصلاحة بالقاهرة ٥٠ ، المدرسة الصلاحية بالقدس ١٧٧ - ١٨٠ ، 341 3 641 3 477 المدرسة الظاهرية البرانية بدمشق ٣٤١ المدرسة الظاهرية بدمشق ٣٠٩،٤٧،٢٣،٧٥٥ مدرسة ابن عبد الطلب ١٣٦ المدرسة التقوية ٣٧١،١٩٨،١٨٤،١٧٨،١٧٧ إلمدرسة المزيزية بدمشق ٣٠٧،١٩٨،١٩٧،١٥٢ ت

(4) السكوج ٣٤٤ السكوخ ٢٦٣ الكرك ١٠٠، ١٢١، ١٢١، ١٢١ الكسوة ٢٤٠ السكعنة ٢١٩ الكلاسة (بدمشق) ۲۱۲، ۳٤٥ كه اشة ٢٤ (J)لهاور ۲۱ (6) ماردين ۲۷٤ المارستان المنصوري ٣٠٦ ماوراء النهر ٨٦ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ المحلة ( من الديار المصرية ) ٣٣، ٣٤، ٤٨، إ المدرسة الشريفية ١٧٣ T09: T00 الحلة الغرسة ( من الديار المصرية ) ٢٠٠ المدرسة الأسدية بحلب ١٧٥ ، ٤١١ مدرسة أم الناصر لدين الله ببغداد ٢٩٦ المدرسة الأمينية بدمشق٥٧٥، ٣٤٥، ٢٩٨، ٢٩٥٠ المدرسة البادرا ثية بدمشق ١٦٣،١٥٩،١٤٩ الدرسة البدرية بالوصل ٣٨٧ ، ٣٨٥ مدرسة بملك ١٩٥ مدرسة بهاء الدين بن شداد بحلب ٣٦١،١٥٥ المدرسة المدرواوية ١٧٩ ، ١٨٠

المدرسة الملائمة بالموصل ٣٨٥ مدرسة عاوان بن مهاجر بالموصل ٨١ معرسة العماد الكائب ١٠٧ المدرسة العزريَّة بإسنا ٣٩١ المدرسة النزالية بدمشق ١٩٠، ١٩٠ المدرسة الفائزية بأسيوط ٣٤٨ المدرسة الفاضلة بالقاهرة ٣٣٦ المدرسة الفتحمة ١٩٠ المدرسة الفخرية بالموصل ٣٧٧ المدرسة الفلكية بدمشق ٣٦٩ المدرسة القاهرية بالموسل ٣٨٥ المدرسة القطسة بالقاهرة ٢٣٠ ، ٢٧٩ ، ٣٦٧ ، ٣٦٧ ، ٣٦٧ ، ٣٦٧ الدرسة القيمرية بدمشق ٢٣ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ المدرسة الكمالية ببنداد ٢٦٨ المدرسة المكالية بالوسل ٣٧٨ المدرسة الكيارية ١٨ ، ٢٣ المدرسة المجاهدية ١٩٨ ، ١٩٨ الدرسة الستنصرية ببنداد ١٨٧٠١٠٧٠٠) 778

مدرسة ان المشطوب بحماة ٣٤٨ المدرسه المزية ١٤٣ المدرسة الناصرية بدمشق ٧، ٣٠٩ المدرسة الناصرية بمصر ٣٧٤ مدرسه أبي النجيت السهروردي مدحلة ٣٤٠ المدرسة النحيبية بقوص ٧، ٣٩٠

المدرسة النظامية بحلب ٤٠٧ المدرسة النظامية ببغداد ٢١، ٢٣، ٢٩، ٢٢، ٢٧، ١٤٤، ١٦٥، ١٩١، ١٩٤، ١٩٨، ١٤٤، ١٩٤، ١٩٥، ١٩١، ١٥٥، ١٩٩٠ ١٩٢، ١٩٥، ١٩٥، ١٩٥٠، ١٩٦٠ ١٨٠، ١٧٥، ١٣٧، ١٩٨، ١٩٣٠، ١٩٣٠ المدرسة النورية تحلب ١٨٠، ١٧٥، ١٨٠٠ المدينة المنورة 1، ١٩٠، ٢٧٢،

> مراغة ٨٦ مراكش ٤٠٤ مرسية ٩٩

المدنيتان(١) ٢١

مرو ۲۹) ۹۹، ۳۲۲

مرو الرور ۹۷ المروة ۲۵٤

مزدلفة ٢٥١

مسحد الأمير. ين الد . بالموصل ٣٧٨ المسجد الحرام ١٣٤، ١٨٥

السجد الحسببي ١٧٣

مسحد القصب بدمشق ٥١٥

المسجد النبوى الشريف ۲۲۷، ۲۸۵، ۲۸۵ المشرق ۳۷

لمشهدالحسيني بالقاهرة ٥٥ ١،٩٧٠ ١٠١٨،١٠١،

400 TEY

<sup>(</sup>١) لعل لمعنى لمدلنة ٠ القاهرة وقوس ـ

مشهد صفین ۲۰۱ مشهد علی ۲۹۰ مصر <sup>(۱)</sup>۷،۲۵،۱۸،۵۳۱

المترب ۳۵۰، ۳۵۰، ۴۰۰، ۳۵۰

مقام إبراهيم ١٤٦ المقطم ٣١٣

\$0/177 % 7.440 12 30 1.440 20

ملطية ٣٧٧

مناذل العز عصر ١٨، ١٧٦

منبع ١٠٠

المنصورة ٥٦، ٣٦٤، ٤٤٤، ٣٦٤

منعرج اللوى ٢٦٣

مِنَّى ١٠٩٪

الموصل ۲۹،۳۳۰،۲۱، ۲۲،۸۰۸ (۹۷،۸۱)

(١) انظر الضاء البار المسرية .

(i)

ناملس ۲۶۲ ۳ ۲

نصبين ۲۹

مهر بلخ ۱۱

بهر ربيدة ٤ ٤

نهر الشبخ أبي بكر بن قوام ٤٠٤

نوقان طوس ٣٤٩

نَوَى ٣٩١، ٣٩٦

> النيل ١٣٠ النيل بالسكومه ٢٦٣

(A)

هراة ۳۹، ۳۹، ۹۳، ۹۳، ۹۹، ۹۹، ۳۹۶ هزاواسپ ۲، ۱۰، ۱۲، ۱۵ الحمامية ۷۳

هذان ۲۰، ۱٤٥٠ ما، ۱۲۵

المند ۲۱، ۲۳۷، ۵ ع. .

(و) الوجه القبلي (من الديار المصرية) ٢١، ٢٠٠، ٢١٠ وادى جيحون ١١،٩ وادى جيحون ١١،٩ وادى شظا ٢٦٠ (٥) الوردية ببنداد ٣٩٥ (٥) واسط ٦ـ٨، ٣٨، ٢١، ٣٧٠، ١٤٦، ٢٥٠، (٥) ريدم = تريدم عريدم عريدم عريدم ٣٩٣، ٣٧٠، ١٩٥، ١٤٥، ١٤٥، ١٤٥، ١٤٥ الوجه البحرى (من الديار المصرية) ٣١٧، ٣١٧ الممين ١٤، ١٥٠، ١٤٥، ١٥٥، ١٤٥ ١٥٥، ١٥٥ الوجه البحرى (من الديار المصرية) ٣١٧، ٣١٧ الممين ١٤، ١٥٠، ١٥٥، ١٥٥، ١٥٥ المين ١٤، ١٥٠، ١٥٥، ١٥٥، ١٥٥ المين ١٥، ١٥٠، ١٥٥، ١٥٥ المين ١٥، ١٥٠، ١٥٥، ١٥٥٠ المين ١٥، ١٥٥، ١٥٥٠ المين ١٥، ١٥٠٠ المين ١٠٠٠ المين ١٥٠ المين ١٥٠٠ المين ١٠٠

(۵) فهرس الأيام والوقائع والحروب

(ن) واقعة التتار ببنداد ٢١٥، ٣٦٨ نوبة دمياط ٢١٦ (و) واقعة الفرنج على دمياط ٢١٦ واقعة النصورة ٣٦٤ واقعة التتار ٢٦١،٢١٥ ٣٤٩، ٣٤٩ (٦) فهرس الكتب

(1)

آفات الوعاظ ، لأبي الفتوح الأسبهاني ١٢٧ الإبالة ، للفوراني ٢٥٧ أسكار الأفسكار، للآمدي ٣٠٧ أجوبة المسائل البخارية ، للفخرالرازي ٨٧ الإحكام في أصول الأحكام، للآمدي ٣٠٧ الأحكام الكبرى ، لحب الدين الطبرى ١٩ إحياء علوم الدين ، للغز الى ٣٩ ، ١١١ ، ٣٤١ أدب القضاء ، لابن إبي الدم ١١٦ أدب المنتى ، لابن السلاح ٣٢٧ الأذكار النووية ٣٩٨ الأذواء والذوات = المرسَّع الأربعون ، للفخر الرازي ٨٧ الأربعون ، لنصور بن سليم الإسكندراني ٣٧٦ أربعون حديثا ، لابن الجمنزي ٣٠٢ أربعون حديثا ، لأبي القاسم بن عساكر ٢٩٦ الأربعون النووية ٣٩٧ أرجوزة في العروض ، لأبي شامة المقدسي ١٦٥ الإرشاد، للمبيدي ٣٧٩ الإرشاد فى علوم الحديث ، للنووى ٣٩٨

إرشاد النظار ، للفخر الرازى ٨٧

لاسمذكار، للدرمي ٤٠

الاستقصاء شرح المهذب ، لابي عمرو الحدباني ٣٣٧ ، ٣٣٨

أسد الماب في معرفة الصحابة ، لعز الدين بن الأثير ٣٠٠

أ برأ النجوم = السر المكتوم

الإشارات ، لابن سينًا ٣٤٨

الإشارة إلى الإيجاز في بمض أنواع المجاز = مجاز القرآن

الأشباه والنظائر ، لتاج الدين السبكي ١٣٨

الإسراف / للهروى ٣١٣ \_ ٣٣٥

لإ صاح . للحسين بن القا بم ٢٥٧

أمليدس ۳۹ ۳۸۳

أُقليدس أصلاح ثابت بن مرة ٣٨٦

الإتليدا و التقليد ، لتاج الدين من الفركاح ١٦٣ ، ١٦٤

الألمية ، لجمال الدين بن مالك ٩٨

الأم ، للإمام الشافعي ٣٦٦

الأم = مختصر الأم

أمالى الراقعي ٥٨٠ ، ٧٨٧(١) ، ٢٨٩ ، ٢٩١

الأمالي الشارحة على مفردات الفاتحة ، للرافعي ٢٨١

أمالي العزبن عبد السلام ٢٥٠

الإمام في إدلة الأحكام ، لامز بن عبد السلام ٢٤٨

الأنباء المسنطابة في مضائل الصحابة والقرابة ، لبهاء الدين القفطي ٣٩١

الإنجيل ٣٨٠

أيس المنقطمين ، لابن الحدوس ٣٧٤

الإنصاف في الجم بين الكشفوالكشاف ، لمجد الدين بن الأثير ٣٦٧

الإيجاز في أخطار الحجاز ، للرافعي ٢٨١

الإيجاز في القراءات العشر ، لأبي ياسر الحمامي ٣٠٣

<sup>(</sup>١) جاء في هذا الموصع باسم الإملاء .

الإيضاح ، لأبي على الفارسي ٣٨٠ إيضاح الوجير ، لمين الدين الحاحرى ٤٤

(ب)

الباعث على إنكار البدع والحوادث ، لأبي شامة المقدسي ١٦٥ البحر ، للرواني ١٩٧ - ٢٥٧ ، ٣٣٥ ( وانظر مهرس لأعلام ) البحر المحبط شرح لوسيط ، لنحم الدين القمولي ١١١ بداية السول في تفضيل الرسول المنزين عبد السلام ٢٤٨

البديع في شرح قصول ابن الدهان في النحو ، لمحد الدين من الأثير ٣٦٧

البرهان في الرد على أهل الزيع الطنيان ، للفخر الرازي ٨٧

السيط، للغزَّ إلى ١٩٣، ٢٤٧، ٢ ٢

البيان ، لأبي الثناء الأرموي ٣٧١

البيان ، للممرأني ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ٢٥٧ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ( وانظر فهرس الأعلام البيان ، للفخر الرازي٨٧

> ن أحوال الناس يوم القيامة العز بن عبد السلام ٢٤٨ (ご)

تاريخ اربل ،لابن الستوفي ٣٨٣ تاريخ الا كندر " ، لنصور بن سلم ٢٧٦ تاريخ نندا للحطيب ٩٨ ( وانظر فهرس الأعلام ) تاريح بنداد ، لابن النجار ٩٨ ( وانظر فهرس الأعلام ) تاریخ ابن ابی الدم ۱۱۶ تاريخ دمشق ، لابن عساكر ٣٥٢ ( وانظر فهرس الأعلام ) تاریخ دمشق لابن عساکر = مختصر ناریخ دمشق تاريخ الموصل ، لمنز الدين بن الأثير ٣٠٠ تا يخ مساس للحاكم ٨ (و نظر فهرس لله ) تا مخ واسط، لابن الدبيثي ٢٢

التبصرة، للجويني٢٥٧

التمان ، للنووي ٣٩٨

التتمة ، لأبي سعد المتولى ٤٧، ١٩٣، ٧٥٧، ٣٢٨

تتمة الآيات البينات ، للخسروشاهي ١٦١

تنمة التتمة ، لأبي الفتوح الأصبهاني ١٢٧

التجريد ، المحاملي ٢٥٦

تحور الجوجانى ٢٥٧

التحصيل ، لعاد الدين بن يونس ١١٠

تحصيل الحق ، للفخر الرازى ٨٧

التحصيل مختصر المحصول ، لأبي الثناء الأرموي ٣٧١

تحقيق الذهب ( للنووى ) ٣٩٨

التذنيب ، للرانعي ٢٨١

ترشيح التوشيح ، لتاج الدين السبكي ١١٦

تصحیح التنبیه ، للنووی ۳۹۸

التمحيز ، لتاج الدين بن يونس ١١١، ١١١، ١٩١، ١٩٣

التميجيز = شرح التمجيز

شرح التعجيز ، لتاج الدين بن الفركاح

تعليق رهان الدين بن الفركاح ٣٦٩

التعليق ، لأبي حامد الإسفرايني ٣٩٩

التعليقة ، لأبي طالب الأصبهاني ٩٧

تمليقة على التنبيه ، لجلال الدين المصرى ٣١٥

تمليقة نخر الدين النوقاني ٣١٤

التمليقة ، للقاضي الحسين ٣٩٩

تمليقة لأبي المظفر الموصلي ٨١

تمليقة في الخلاف ، للآمدي ٣٠٧

تعليقة في الخلاف ، لأثير الدين الأبهري ٣٨٠ تعليقة في الخلاف ، لأبي الفضل الممذاني ٣٤٦

تمليقة القرافي على المنتخب ١٧٢

تفسير بشير الجعفرى ١٣٤

تفسير مهاء الدين القفطى ٣٩١

تفسير أبي الحسن السخاوي ٣٠

تفسير العز بن عبد السلام ٧٤٨

تفسير الفيخر الرازي ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ١٩٤

تفسير لنجم الدين الكبرى ٢٦

تفسير أبي نصر القشيري ١٦٦

التفسير الصغير ، لأبي العباس السكواشي ٤٢

تفسير القرآن السكوم، للزنجاني ٣٦٨

تفسير القرآن ، نظم للدميري ١٩٩

تفسير الكبير ، لأني العباس السكواشي ٤٢

التقريب ، للشاشي ٤٩ ، ١١٧

التكملة ، لأبي على الفارسي ٣٨٠

التلخيص ، لإمام الحرمين ١١٨ ، ٢٥٧

التميز ، لشرف الدين المارزي ١٩٢ ، ١٩٣

التمييز ، لأبي على السكونى ١٢١

التنبه ، للشرازي ۱۹ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ١٦٣ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢٥٦ ، ٣١٥ ،

377 , 777 , 777 , 777

التنبيه = التنويه بفضل التنبيه

نظم التنبيه

التنحذ ، لفخر الدين الصقل ١٩٣

التنقيح مختصر المحصول في أصول الفقه ، للراراني ٣٧٣

التنويه بفضل التنبيه، لتاج الدين بن يونس ١٩١ التهذيب، للحسين الفراء البغوى ٩٥، ١٧١، ٢٥٦، ٢٩٩، ٣٩٩ تهذيب الأسماء واللغات، للنووى٣٩٨ التوراة ٣٨٠ النوشيح، لتاج الدين السبكي ٢٩٢

(ح)

جامع الأصول ، لمجد الدين بن الأثير ٢٩٩، ٢٦ ، الجامع الكبير ، لمحمد بن الحسن الشيباني ٣٧٩ حزء الطاقة ١٦٨

جزء لتاج الدين بن الخراط، خرَّجهه الرُكَى المنذرى ١٩٦

جزء لابن الحرستاني ١٦٠

جزء في الحديث ١٤٣

الجمع مين الحاوى السهامة ، للعز بن من السلام ٢٤٨ حواب العر بن عند السلام على الملك الأشرف ٢٣١\_ ٢٣٤ الحواهر السحاميّة الكت اللرحاسة ، كمال الدس العلموني ٤

(<sub>C</sub>)

الحا ی، للماور ی ۹ ، ۲ ، ۲ ، ۳۳ ( وانظر فهرس الأعلام ) لحاوی الصغیر لسد النفار القزوینی ۲۹۲،۲۷۸ ، ۲۹۲ الحجه از ایسة لفرق ارافسه لحکال الدین بن القلیوبی ۲۰ الحلبة ، للشاهی ۳۹، ۳۵۲ ( وانظر فهوس الأعلام ) حواش علی فتاوی ابن الصلاح ، لحکال الدین بن علوان ۱۸ حواش علی الوسیط ، لمهاد الدین بن السکری ۱۷۱، ۱۷۱ ( خ )

> الخلاصة ، للغزالى ٢٥٦ الخسون، للفخرالراري س

( )

دقائق المحرز ، للنووى ٣٩٨

دلائل الأحكام ، لهاء الدين بن شداد ٣٦١،٣٦١

الدلائل المتملقة بالملانكة والسبيين ، للمز بن عبد السلام ٢٤٨

ديوان رسائل ، لمجد الدين بن الأثير ٣٠٧

(د)

الذيل على ذيل ابن السممانى ، لابن الدبيثى ٦٣ ( وانظر فهرس الأعلام ) الذيل على الروضتين ، لأبى شامة المقدسى ١٦٥ ، ١٦٧ ( وانظر فهرس الأعلام )

رحلة ابن الصلاح ٣٢٧

الرسالة القشيرية ٢١٤

الرقائق ، لابن البارك ٩٥

الروضة ، للنووى ۱۱۲ ، ۱۲۸ ، ۲۹۸ ، ۴۹۹

الروضة الأسفة ، لأبي ذكريا النيسي •

روصة العلما ، للديوسي ٣ ٣

الروست ؛ و أحبار الدوليين لابي شامة المقدسي ١٦٥

الرياض للذ وي ٣٩٨

رِيُّ الظمآل لاس أبي الفصل المرسى ٧١

(ز)

الربدة ، للنخر الرازي ٨٧

ريادات الروضة ، للنووى ١٩٠

زيادةالروضة، للنووى ١١١

الزِّیج ، لأثمر الدین الأمهری ۸۰

(w)

السر المكموم في محاطبة النجوم ، المنسوب للمخر الرارى ۸۸ ، ۸۸ سقط از بد ، لأبي الملاء المرى ۸۷ سمط المسائل في الفقه ، الراراتي ٣٧٣ سنن البيهقي ٦٩ سنن أبي داود ٣١٨ سنن ابن ماجه ٩٥ ، ٣٤٦ سبرة السلطان صلاح الدين = النوادر السلطانية السيرة النبوية ، لابن هشام ٣٤٨ سيرة نبوية ، نظم للدميرى ١٩٩ السيل على الذيل ، للعماد الكاتب ٢٩٨

الشانی ، لأبی بكر الشاشی ۲۵۷ ش) الشانی ، لأبی بكر الشاشی ۲۵۷ شافی الدین بن الأثیر ۳۹۳ شافی الدین بن الأثیر ۳۹۳ الشامل ، لإمام الحرمین ۲۸، ۲۶۷ ، ۲۰۳ الشامل فی الطب ، لابن النفیس ۳۰۵ شجرة المعارف ، للمز بن عبد السلام ۲۶۸ شرح أحادیث المهذب ، لمعین الدین الجاجری ٤٤ شرح الأسماء الحسنی ، للفخر الرازی ۸۷ شرح الإشارات ، للفخر الرازی ۸۷ شرح البخاری ، للمهلب بن أبی صفرة ۲۲۱ شرح البیضاوی (۱۱ ۲۵۷ شرح البیضاوی (۱۳ ۲۵۷ شرح التعجیز ، لتاج الدین بن الفرکاج ۱۲۳

شرح التعجيز ، لتاج اندين بن الفرقاج ١٩٣ شرح التعجيز ، لتاج الدين بن يونس ١٩١\_١٩٤ شرح التلقين ، للمازرى ٣٥١

عرح التنبيه ، لأحمد بن كشاسب ٣٠

شرح التنبيه ، لجلال الدين النشناوى ٢١

<sup>(</sup>١) امله شرح المصابيح الآتي ذكره .

شرح التنبيه ، لشرف الدين بن التلساني ٥٣ عرح التنبيه ، لشرف الدين بن يونس ٢٩، ٤٠ شرح التنبيه ، لصائن الدين الجيل ٢٥٦ شرح التنبيه ، لكمال الدين بن القليوني ٢٣، ٢٤، ٥٠ شرح التنبيه ، لحب الدين الطبري ١٩، ٢٠ شرح التنبيه، للمنذري ٢٦٠ شرح التنبيه ، لابن النفيس ٣٠٥ شرح التنبيه ، للنووى ٣٩٨ شرح التنبيه = الإقليد لدر التقليد شرح جدل الشريف ، للآمدى ٣٠٧ شرح الحديث في مبعث المصطنى ، لأبي شامة المقدسي ١٦٥ شرح الدريدية ، لأبى العباس الخرفي ٢٩ شرح سقط الزند، للفيخر الرازي ٨٧ شرح صحیح مسلم للنووی ۳۹۸ الشرح الصمير على الوجنز ، للرانعي ٢٨١، ٤٠٠ شرح عمدة الطبرى ، لماء الدين القنطى ٣٩١ شرح غريب الطوال، لجد الدين من الأثير ٣٦٧ شرح فصول ابن الدهان = البديم الشرح الكبير ، للرافعي ٣٩٩ شرح المكليات ، في الطب ، لابن النفيس ٣٠٥ شرح كليات القانون ، للقطب المصرى ١٣١ شرح اللماب = العجاب شرح اللمع ، في أصول الفقه ، لأبي عمرو الهدباني ٣٣٧ شرح المحصول ، لشمس الدين الأصفهائي ۲۰ ، ۲۰۰ ، ۱۰۱ شرح المحصول ، للقرافي ١٠١

شرح نختصر أبي شجاع ، لبهاء الدين القفطى ٣٩١ شرح نختصر المرني (١) ٢٥٧

شرح محتصر المرفى ١٥٧٠

شرح مسند الشافعي ، للرافعي ۲۸۱، ۲۸۱

عرح مسند الشافعي = شافي العي

شرح مشكل الوسيط ، لابن الصلاح ٣٢٧

شرح مشكل الوسيط ، لظهير الدين التزمنتي ١٣٩

٠ ح مشكلات الوسيط والوجيز ، لأبي الفتوح الأصمهاني ١٣٧

شه ح المصابيح ، لناصر الدين البيضاوي ١٥٧

شرح مصابيح البغوى = الميسر

شرح المعالم ، في أصول الدين ، لمشرف الدين الفهرى ١٦٠

شرح المعالم ، في أصول الفقه، لشرف الدين الفهرى ١٦٠

شرح مفصل الزمخشرى ، للفيخر الرازى ٨٧

شرح مقدمة المطرزي ، في النحو ، ليهاء الدين القفطي ٣٩١

شرح الملحة ، لأني المباس الخرق ٣٩

شرح المهاج ، للتق السبكي ١٨٠

شرح المهذب ، لأبي إسحاق العراق ٤٨ ، ٦٣

شرح المهذب ، لابن الرضة ١٢٨

شرح المهذب ، لقطب الدين الحضرى ١٣٠

شرح المهذب = الاستقصاء

المجموع

شرح المادى في النقه ، ليهاء القنطى ٣٩١

شرح الوجيز ، لتاج الدين بن الفركاح ١٦٣

شرح الوجيز ، لتاج الدين بن يونس ١٩١

شرح الوجيز ، لأبي الثناء الأرموى ٣٧١

شرح الورقات ، لتاج الدس من الفركاح ١٦٣

<sup>(</sup>۱) شروح المحتصر كثيره ، ولم برد امين على 1 سن والدنها . و ذكر لمصنف أنه يا ف هذا الشرح

( ۲۷ / ۸ \_ طبقات )

شرح الوجز ، لصائن الدين الحيل ٢٥٦ شرح الوجز ، لسماد الدين بن يونس ١١٠ ، ١١١ . ١٩٠ شرح وجنز الغرالي ، للفخر الرازي ٨٧ شرحالوجغ للغزالي = العزيز قواعد الشرع نقاوة العريز شرح الوسيط ، لاين أبي الدم ١١٦ ، ١١٩ شرح الوسيط ، أمبد الله بن عاوان ١٧ شرح الوسيط ، للنووي ٣٩٨ شرح الوسيط = البحر الحيط الشكوك ٢٨٦ ( س ) صماح الجوهرى ٣٢٢ صحيح البخاري ٩٥ ، ١٢٢ ، ١٦٣ ، ٢٠١ ، ٣٤٩ صحیح مسلم ۲۹ ، ۹۰ ، ۲۲۱ ، ۱۲۲ ، ۲۰۶ ، ۲۲۸ (ض) ضور القمر السارى إلى معرفة البارى ، لأبى شامة القدسي ١٦٥ (ط) طب القلب ووصل الصُّبّ ، لــكمال الدين بن القليوني ٣٤ طبقات ابن الصلام ١٤٩ ، ٣٢٧ طيقات الفقياء الشافعية ، لا بن باطيش ١٣١ طامات الفقياء، للنووى ٣٩٨ طريقة في الخلاف، للآمدي ٣٠٧ طريقة في الخلاف ، للفخر الرازي ٨٧ طريقة في الخلاف ، لمين الدين الجاجري ٤٤ طهارة القلوب فى ذكر علام النيوب ، للدميرى ٢٠٠ الطوالع ، لناصر الدين البيضاوى ١٥٧ الطوالع المشرقة ، للتتى السبكى ٢٩٢

(ظ)

الظاهر في مناقب أبي الطاهر ، لابن القليوبي ٥٠

(ع)

العجاب شرح اللباب ، لعبد النفار القزويني ٣٧٧

العدة ، للطبرى ١٢٨ ، ٣٣٣ \_ ٣٣٥

العزيز في فدرح الوجيز ، للرافعي ١١٩ ، ١٢٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

المقد الفريد لكمال الدين القرقبي ٦٣

عقيدة العز بن عبد السلام ٢١٩ ـ ٢٢٩

عقيدة لعماد الدين بن يونس ١٠١٠

المقيدة المرشدة ، لفخر الدين بن عساكر ١٨٥

العلم الظاهر في مناقب الفقيه أبي الطاهر ، لكمال الدين بن القليوفي ٢٤ ، ٣٣٦

علوم الحديث ، لابن الصلاح ٣٢٧

عوارف المارف ، لشهاب الدين السهروردي ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٧١

عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، لابن أبي أصيبعة ٣٨٣

عيون الحكمة ، للفخر الرازى ٨٧

عيون المسائل ، للفخر الرازي ٨٧

(غ)

الناية فى اختصار النهاية ، للمز بن عبد السلام ۲۶۸ الناية القصوى ، لداصر الدين البيضاوى ۱۵۷ النرة اللائحة ، لأبى عبد الله التوزرى ۲۰ لم غريب الحديث = النهاية فى غريب الحديث غريب القرآن، نظم للدميرى ۱۹۹ (ن)

فتاوى التتي السبكي ١١٦ فتاوی این رزین ۸۸ فتاوى ابن الصباغ ٣٧٠ فةاوى ابن الصلاح ١٩٢، ٢٣٧، ٣٣٣ فتاوي الغزالي ٣٣٤ ، ٣٣٥ فتاوي القاضي الحسين ١١٩ الفتاوي المصرية ، للمز بن عبد السلام ٢٤٨ الفتاوى الموصلية ، للعز بن عبد السلام ٢٤٨ الفقح العزيز في شرح الوجيز = العزيز الفرق بين الإيمان والإسلام ، للعز بن عبد السلام ٢٤٨ الفروق ،لأبي محمد الجويني ۲۹۲ الفروق والأبنية ، لمجد الدين بن الأثير ٣٦٧ فضائل الجهاد ، ليهاء الدين بن شداد ٣٦١ فضل الحرم ، للقاسم بن عساكر ٣٥٢ فضل المدينة، للقاسم بن عساكر٣٥٢ فضل المسجد الأقصى ، للقاسم بن عساكر ٣٥٢ فوائد الباوى والحن ، للعز بن عبد السلام ٣٤٨ (ق)

القدورى = مختصر القدورى القدورى القدورى = مختصر القدورى القدورى القدورى القواعد ، لأبى عبد الله الأصبهانى ١٠١ توأعد الشرع وضوابط الأصل والفرع ، لأبى الفضل الخلاطى ٨٠ القواعد الصغرى ، للمز بن عبد السلام ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ (١) القواعد الكبرى ، للمز بن عبد السلام ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ (١)

<sup>(</sup>١) لم يمين المصنف في هذا الموضع وصف التواعد بالسكبري أو الصغرى .

(4)

الكاني(١) ٢٥٧

الـكافية ، لأبي عمرو بن الحاجب ٤٦

الكامل في التاريخ ،لمز الدين بن الأثير ٢٩٩

الكامل في الفقه ، لابن الحدوس ٣٧٤

كتاب الطحاوي ٩٩

كتاب الرانعي ٣٩ ، ٤٠

الكتاب، لسيبويه ١٧، ٣٨٠

كتاب البسملة الأصغر ، لأبي شامة القدسي ١٦٥

كتاب البسملة الأكبر ، لأبي شامة القدسي ١٦٥

كتاب خطب ، لأبي العباس الخرفي ٢٩

كتاب إلى عمرو بن الحاجب في الأصول = منهى السول والأمل

كتاب أبي عمرو بن الحاجب في النحو = الـكافية

كتاب في الأحكام ، للنووي ٣٩٨

كتاب في الأصول ، لشمس الدين الخوبي ١٦

كتاب في أصول الفقه ، لأحد بن أحد بن نعمة الخطيب ١٥

كتاب في الحساب ، لعبد النفار القزويني ۲۷۷

كتاب في الخلافيات بين الشافعي وأبي حنيفة ، لأبي زكريا القيسي ٠٠٠

كتاب في العروض ، لشمس الدين الخوبي ١٦ ، ١٧

كتاب في العروض ، لأبي العباس الخرفي ٢٩

كتاب في الفرق الإسلامية ، لابن أبي الدم ١١٦

كتاب في الفروق ، لأحمد بن كشاسب ٣٠

كتاب في فضل مكة ، لحب الدين الطبرى ١٩

<sup>(</sup>١) لمله الـكاني في شعرح مختصر ألمزني للماوردي . انظر فهارس الجزء الحامس .

أكتاب في الفقه ، لسليان بن مظفر ٤٨ أكتاب في القراءات ، للبطائحي ٣٠١ أكتاب في مذهب أحمد بن حنبل ٣٠٠ كتاب في النحو ، لشمس الدبن الخوبي ٢١ الكشاف ، للزمخشري ١٦١ ، ١٢١ ٣٦٧ الكشاف عنصر الكشاف الكشف والبيان في تفسير القرآن ، للثمابي ٣٦٧ الكفاية ، لابن الرفعة ٤٠ ، ٢٥٦ الكفاية ، لعبن الدين الجاجري ٤٤ كليات القانون ١٢١ كليات القانون ١٢١

(3)

اللباب، لعبد النفار القزويني ۲۷۷ اللباب في تهذيب الأنساب، لمز الدين بن الأثير ۳۰۰ اللباب، مختصر الأربيين في أصول الدين ، لأبي الثناء الأرموى ۳۷۱ لغات التلبيه ، للنووى ۳۸۹ اللم في التصوف ، لأبي نصر السراج ۲۸۹

المباحث العمادية ،المفخر الرازى ۸۷ المباحث المسرقية ، الفخر الرازى ۸۷ المباء الدين بن الأثير ۲۹۹ عباز القرآن ، المنز بن عبد السلام ۲۶۷ المجسطى ۳۸۹، ۳۸۳ (۳۸۳، ۳۸۳، ۳۸۳ عبلس معمر ۳۱۰ المجموع ، قسرح المهذب ، المنووى ۳۹۸ المحرد (۱) ۲۵۷

<sup>(</sup>١) ذكر المصنف أنه من الكتب التي لم يعرفها .

الحمور الوافعي ٢٨١، ٢٩٢، ٢٩٠

المحصل، للفخر الرازى ٨٧

المحصول في أصول الفقه ، للفخر الرازي ٢٠، ٨٧، ١٦٢، ١٦٢، ٣٧٣

المحصول = محتصر المحصول

المحمود في الفقه، الرافعي ٢٨٢

المحيط في الجمع بين المهذب والوسيط ، لعماد الدين بن بونس ١١٠، ٢٥٧

مختصر الإحياء ، لشرف الدين بن يونس ٣٩

محتصر الأربمين في أصول الدين = اللباب

مختصر الأم ، ليونس بن بدران بن فيروز ٣٦٦

مختصر الأساب = اللباب في مهذيب الأنساب

مختصر تاریخ ابن عساکر، لأبی شامة المقدسی ۱۹۵

مختصر التنسه = النسه

مختصر رعاية المحاسى، لامز بن عبد السلام ٢٤٨

مختصر سنن أبي داود ، للمنذري ٢٦٠

مختصر صحيح مسلم ، للعز بن عبد السلام ٢٤٨

مختصر صحیح مسلم، للمنذری ۲۹۰

مختصر في أصول الفقه ، لجلال الدين الدشناوي ٢١

مختصر في الحديث ، لحب الدين الطبرى ١٩

مختصر في الفرائض ، لأبي القاسم الطبيي ١٧٥

مختصر القدورى ، لتاج الدين بن يونس ١٩١

محتصر الكشاف ، لناصر الدين البيضاوي ١٥٧

مختصر مجاز القرآن ، للمز بن عبد السلام ٢٤٧

مختصر المحور ، للنووى ٣٩٨

مختصر المحصول ، لتاج الدين بن يونس ١٩١

مختصر المحصول = التحصيل

التنقيح

مختصر المزنى ٢٥٧،١١٢

مختصر المقالات ، للخسروشاهي ١٦١

مختصر النهاية ، للحويني ٢٥٧

مختصر النهاية = الناية

مختصر المرذب، للخسروشاهي ١٦١

مختصر الوجيز = التعجيز

الذهب الكسر = النهاية

المرصع في الآباء والأمهات والأذواء والذوات ، لمجد المدين بن الأثير ٣٦٧

مسائل على المهذب ، لابن أبي عصرون ٣٥٩

المستصني، للغزالي ٣٠٧،٤٦

المنظهري، لأبي يوسف الإسفرايني ٢٥٧

مشيخة ابن البخاري ٣١٥

مشيخة لتاج الدين بن الفركاح ١٦٣

مشیخة ابن الجبزی ۳۰۲

مصابيح السنة ، للبغوى ٣٤٩

مماييح السنة = فرح المماييح

المصباح ، لحمد بن أحمد بن أبي سعد ٤٣

المساح، لناصر الدين البيضاوي ١٥٧

المصطفى المختار في الأدعية والأذكار ، لمجد الدين بن الأثير ٣٦٧

مصنف في أخبار العز بن عبد السلام ، لولده عبد اللطيف ٢١٨

مصنف في سيرة العز بن عبد السلام ، المكارى ٣١٤

مصنف في مسألة الدور ، لعماد الدين بن السكرى ١٧٠

مصنف في الماني والسان ، لابن خطيب زملكا ٣١٦

مصنف في مناقب أبي بكر بن قوام ، لحفيده عد بن عمر ٤٠١

مصنف في مناقب الإمام الشانعي ، للفخر الرازي ٨٧، ٩٥

مصنف في مناقب الإمام الشامعي ، لا تن النحار ٩٨

المطالب العلية ، لافحر الرازي ٨٧

المطالع ، لأنى الثناء الأرموى ٣٧١

المطلب ، لابن الرفعة ٤٩، ٩٣، ١٦٠، ١٧١، ٢٥٦ ( وانظر فهرس الأعلام )

المالم ، للفخر الرازى ٨٧

المعالم في أصول الدين = شرح المعالم في أصول الدين

المالم في أصول الفقه = شرح المعالم في أصول الفقه

معجم الدياطي ١٧٢

العجم المختص للذهبي ١٩

معجم المنذري ٢٦٠

معجم منصور بن سايم الإسكندراني٢٧٦

المنني ، في شرح غريب الم إذب والكلام على رجاله وكناه ، لابن ماطيش ١٣١

المنني في الفقه ، لسراج الدين القوصي ٣٧٦ \_

المصل ، للزنخشري ٤٦ ، ٨٧ ، ٣٤٨ ، ٣٨٠

الفصل 🖛 نظم مفصل الزمخشري

مقاصد الصلاة ، للعز بن عبد السلام ٢٣٩

المقالات = مختصر المقالات

مقامات الحويرى ٥٥

المقدمة الأحمدية في أصول العربية، لـكمال الدين بن القليوبي ٣٤

مقدمة الجزولى فى النحو ٣٤٨

مقدمة في النحو ، لجلال الدين الدشناوي ٢١

مقدمتان في النحو ، لرشد الدين الفارق ٣٠٩

ملجأ الحكام عند التباس الأحكام ، لمهاء الدين بن شداد ٣٦١

الملحة في اعتقاد أهل الحق ، لامز بن عبد السلام ٢٢٠٩

الملخص ، للفخر الرازي ٥٥، ٨٧

الملخص ، لحمد بن أحدين أبي سعد ٤٣

منامح القرائح ، للآمدى ٣٠٧

مناسك ، لجلال الدين الدشناوي ٢١

المناسك للنووى ٣٩٨

مناقب الشافعي = مصنب في مناقب الشافعي

المنتخب(١) ٧٧، ٧٧

المنتخب ، المنسوب الفخر الرارى ٩٤، ٩٤

المنتخب = تمايقة القرافي على المنتخب

المنهى، للأمدى ٣٠٧

منتهى السول والأمل في علمي الأصول والبجدل ، لأبي عمرو بن الحاجب ٤٦

المنهاج للنووى ٣٩٨

النهاج = عرح النهاج

المهذب، للشير ازى ٤٨، ٦٣، ١٣٠، ١٣١، ٤١، ١٨٩، ٢، ١٨٩، ٢٠ ، ٣٩٩، ٣٩٧، ٣٥٩، ٣٩٩، ٣٩٩

المهذب = مختصر المهذب

مهذب أبي الفياض البصري ٢٥٧

الموجز ، لأفضل الدين الخوبخي ١٠٥

الموجز الباهر، في الفقه، لمهاء الدين بن شداد ٣٦١

الموجز في الذكر ، لابن الحدوس ٣٧٤

الموجز في الطب، لابن النفيس ٣٠٠

ميزان الاعتدال ،للذهبي ٨٨، ٨٩

الميسر ، شرح مصابيح البغوى ، التوربشتي ٣٥٠ ، ٣٤٩

(i)

النبيه في اختصار التنبيه ، لتاج الدين بن يونس ١٩١

التصائح المفترضة في فضائح الرفضة ، ليهاء الدين القفطى ٣٩١

نظم إشارات ابن سينا ، لأبي نصر الجزيري ٣٤٨

(١) لعله منتخب المحصول في الأصول للمخر الرازي .

نظم التنبيه ، للدمبري 199

نظم سیرة ابن هشام ، لأبی نصر الجزیری ۳٤۸

نظمَ مفصل الزمخشرى ، لأبي شامة المقدسي ١٦٥

نظم مقصل الزمخشری ، لأبی نصر الجزری ۳٤۸

نظم الوجيز ، للدميرى ١٩٩

نقاوة العزيز ، لإبراهم الزنجاني ١٢٠، ١٢٠

النهاية ، لإمام الحرمين ٧٣، ١٩٣، ٧٤٧، ٢٥٧، ٣٢٩، ٣٥٥

شهاية العقول ، لانمخر الرازي ٨٧

النهاية في غريب الحديث والأثر ، لمجد الدين بن الأثير ٢٩٩، ٢٦٩

نهاية النقاسة ، لتاج الدين بن يونس ١٩٢،١٩١،١١٩

نهج الوصول في علم الأصول ، لكمال الدين بن القليو بي ٣٣

النوادر السلطانية والمحاسن اليوسنية ،لمهاء الدين بن شداد ٣٦١

نور المسرى فى تفسير آية الإسرا ، لأبي شامة المقدسي ١٦٥

( • )

الهادى ، لحمد بن عبد الرحن بن الأزدى ٧٣

( )

الوحيد في علم التوحيد ، لمبد النفار بن نوح٣٥

الوجيز ، للغزَّ الى ٨٠، ٨٧، ١١٩، ١٢٩، ١٩٣، ٢٤٧، ٣٦٣

الوجيز = شرح الوجيز

شرح الوجيز لتاج الدين بن الفركاح

نظم الوجيز

الورقات ،لإمام الحرمين ١٦٣

الوسيط ، للغز ّ الى ١٧، ٢٥، ١٥٧، ١٩٣، ١٩٧، ١٩٨، ٢٥٢، ٣٠٧، ٣٢٥، ٣٣٣، ٣٥٣

الوسيط = حواش على الوسيط

الوسىلة والذريمة ٢٦٥

وفيات الأعيان ، لابن خلسكان ٣٣، ٣٧٨

الوفيات ، للمنذري ٣٨٧

(۷) فهرس الآيات القرآنية ----

		paragraphic project
رةمالصفحة	رقم اكمية	
		سورة البقرة
777, -77	73	﴿ وَلَا تَلْبُسُوا الْحُقُّ بِالْبَاطِلُ وَتُكْتَمُوا الْحُقِّ وَأَنَّمَ تَعْلُمُونَ ﴾
٧١	175	﴿ وَإِلَّهُكُمُ إِلَّهُ وَاحْدُ لَا إِلَّهُ إِلَّا هُو ﴾
787	700	﴿ لَا تَأْخَذُهُ سَنَّةً وَلَا نُومٍ ﴾
		سورة آل عمران
١٨٦	٥	﴿ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضُ وَلَا فِي السَّمَاءُ ﴾
٣٢٦	14	﴿ قُلُ لَلَّهِ بِنَ كَمُرُوا سُتُمْكُبُونَ ﴾
445	٥٢	﴿ وَاشْهُمْ ۚ بَّانَامُسَامُونَ ﴾
774	ن ۱۰۶	﴿ وَلَتَكُنَّ مَنَكُمُ أَمَّةً يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمُرُوفَ وَيُمْهُونَ
		عن المكر ﴾
٩	17.179	﴿ وَلَا تَحْسَبُنَ الذِّي قَتْلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهُ أَمُوا نَا بِلَ أَحْيَاءُ عَنْدُرْجُهُمْ
		'يْوْزَ قون* فرحي <i>ن</i> ﴾
777	١٨٧	﴿ وَإِذَ أَخَذَ اللَّهُ مَيْثَاقَ الذِّي أُوتُو ا الكَتَابِ لُتُبَبِّنُنَّهُ
		للناس ولا تكتمونه﴾
		سورة النساء
198	*	﴿ وَآنُوا اليتاى أموالهم﴾
198	٦	﴿ فَإِنْ آنَسُمْ مَنْهُمْ رَشَدًا فَادْنُمُوا إِلَيْهِمْ أَمُوالْهُمْ ﴾
770	٥٠	﴿ كَيْفَ يَفْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ السَّكَذَبِ وَكُنِّي بِهِ إَنَّمَا مِبِينًا ﴾
777	٩١	﴿ يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم ﴾
444	١٠٨	﴿ يُستخفون من الناس ولايستخفون من الله وهو ممهم إذ
		رُبَبِّيُّتُونَ مَا لَا يُرضَى مِن القولَ ﴾

رقمالصمحة	رقم الآية	
		سورة المائدة
775	3.5	﴿ كَلَّمَا أُوقِدُوا نَارًا لَاحِرْبِ أَطْفَأُهَا الله ويسمون فِى الْأَرْضَ
		فسادا والله لا يحب المفسدين﴾
		سورة الأنعام
141	٥٩	﴿ يَمْلُمُ مَا فِي البَّرِ وَالبَّحْرُ وَمَاتَسْقَطُ مِنْ وَرَقَةً إِلَّا يَمْلُمُهَا ﴾
141	(1)/4	( عالم النيب والشهادة )
*\*	41	﴿ قَلَ اللَّهُ ثُمَّ ذَرَهُمْ فَى خَوْضَهُمْ بِلْعَبُونَ ﴾
777	1.4	﴿ خَالَقَ كُلُّ شِيءٌ ﴾
744	117	﴿ وَإِن تَطْعُ أَكْثُرُ مِنْ فِي الْأَرْضُ يَضَاوَكُ عَنْ سَدِيلَ اللهِ إِنْ يَتَبَعُونَ
		إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴾
		سورة الأعراف
٨٤	101	﴿ إِنَا هُدُنَا إِلَيْكَ ﴾
440	140	﴿ أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا فَىمَلِّكُوتَ السَّمُواتِ وَالْأَرْضُ وَمَا خُلُقَ اللَّهُ مَنْ شَيَّ
		سورة الأنفال
**	14	﴿ وَمَارَمَيْتُ إِذْ رَمِيْتُ وَلَـكُنَّ اللَّهُ رَمَّى ﴾
•	73	﴿ لِيَمْالِكَ من هلك عن بيِّنة ويَحْبَى من حَىَّ عن بيِّنة ﴾
		سورة يونس
**	79	﴿ بِلَ كَذَّ بُوا بِمَا لَمْ يُتَحْيِطُوا بِعَلَمَهُ وَلَـَّا يَأْتُهُمْ تَأْوِيلُهُ ﴾
		سورة هود
٨٤	1	(من لَدُنْ حَكَم )
1/1	1.4	﴿ فَعَالَ لَا يُرِيدٍ ﴾
		(١) وسور أخر . انظر حاشنة الصفحة.

رقمالصفحة	رقم الآية	
		سورة الحجر
441	94,94	﴿ فُورَبِكُ لَنْسَأَلَنَّهُم أَجْمِينَ * مَمَّا كَانُوا يَعْمَاوِنَ ﴾
		سورة النحل
		_ <del>-</del>
444	11	﴿ لِتُبَرِّينِ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلُ إِلَيْهِم ﴾
		سورة الإسراء
40	8.8	﴿ وَإِنْ مِنْ شِيءً إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمِدِهُ ﴾
7,• 3	٨٥	﴿ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ﴾
		سورة مريم
<b>4 a</b> . 4 c	<b>A</b>	· •
40 (48	41 (4.	﴿ وَتَخَرُّ الْجِبَالَ هَدًّا * أَنْ دَعُوا للرَّحْنَ وَلَدًا ﴾ .
		سورة الأنبياء
377	. *	﴿ مَا يَأْتِيهِم مِنْ ذَكُر مِنْ رَبِّهِم مُحُدَّثُ ﴾
770	77	﴿ لُوكَانَ فَيَهُمَا أَلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ لَفُسُدَنَا ﴾
777,477	177 77	﴿ لَايُسْتُلْ عَمَّا يَفِعِلُ وَهُمْ يُسْتُلُونَ ﴾
<b>\\Y</b> -	70	﴿ قَالَ بِلَ رَبِكُم رِبُ السَّمُواتِ وَالْأَرْضِ الذِّي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلَّكُمْ
		من الشاهدين ﴾
٤•٨	٩,٨	﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونَ الله حصب جَهْمُ أَنَّمَ لَمَا وَارْدُونَ ﴾
٤٠٨	1.1	﴿ إِنَ الَّذِينَ سَبَقَتَ لَمْمَ مَنَا الْحَسَى أُولَئْكُ عَنَّهَا مُبَعِدُونَ ﴾
777	114	﴿ وُربنا الرَّحَنِ المُستَمَانِ عَلَى مَا تَصَفُونَ ﴾
		بردو الحج سورة الحج
Λź	_	
76	*	﴿ سَكَارَى وَمَا هُمْ بِسَكَارَى ﴾
		سورة المؤمنون
770	914	(وما كان،مه من إله إذا لذهبكل إله بماخلق ولملا بمضهم على بعض)

		- 54
رقم الصفحة	رقم الآية	
	·	سورة النور
770	٥٤	﴿ وَمَا عَلَى الرَّسُولَ إِلَّا البَّلاغُ الْمِينَ ﴾
		سورة الشعراء
***	٨٣	(ربُّ هَبُ لَى خُـكُماً )
		سورة النمل
47	74	﴿ أَمَّن يُحِيبِ المصطر إذا دعاه ﴾
***	λŧ	﴿ اَكُذَّابُتُمْ بَآيَاتِي وَلِمْ تُحْيِطُوا بَهَا عَلَمَا أُمًّا دَاكِنُتُمْ تَعْمَاوِنَ ﴾
		سورة العنكبوت
771	71	﴿ يُعذَّب من يشاء وبرحم من يشاء وإليه تُقَامُون ۪ ﴾
		سورة الأحزاب
447	ل) • ٢٥	﴿ ورَدَّ اللهالذين كفروا بنيظهم لمينالوا خيرا وكني الله المؤمنين الفته
48	٥٩	﴿ يَا أَيُّهَا ۚ اللَّهِي قُلَ لَأَزُواجِكَ وَبِنَانَكَ ﴾
		سورة فاطر
***	٣	﴿ هُلَ مِنْ خَالَقَ غَيْرِ اللَّهِ ﴾
٨٤	١٠	﴿ وَمَــكُمْ أُولَئِكَ هُو يُبُورُ ﴾
701	**	﴿ وغرابيب سود ﴾
		سورة الصافات
777	4	﴿ وَمَا ۚ تُنْجَزُونَ إِلَامَاكُنتُم تَعْمَلُونَ ﴾
		سورة ص
4 &	۱۸	﴿ إِنَا سَخَّرَنَا الْجِبَالَ مَمَّهُ يُسَبِّحُنَّ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقَ ﴾
		سوة الزمر
770	٦.	﴿ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس
		فی جہنم مثوی المتکبرین ﴾

﴿ والسموات مطويات بيمينه ﴾	رقمالگایة ۱۰۰	رقم الصفيعة
	77	771
﴿ وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهُ ﴾	٤٣٠	A4 (7+
سورة الشورى		
﴿ لَيْسَ كُمُنَّلَهُ شَيْءً وَهُو السَّمِيعِ البَّصِيرِ ﴾	11	۲۸۱
﴿ فَمَنْ عَمْا وَأُصْلَحَ فَأَجْرِهُ عَلَى اللَّهُ ﴾	٤٠	78.
سورة الزخرف		
﴿ إِنَا وَجِدُنَا آبَاءِنَا عَلَى أَمَةً ﴾	47,44	717
﴿ إِنْ هُو إِلَّا عَبِدُ أَنْمُمْنَا عَلَيْهُ ﴾	٥٩	٣٠٣
﴿ وَإِنَّهُ لَمُلَّمِّ لَاسَاعَةً ﴾	71	٣٠٣
﴿ وَائَّنَ سَأَلْتُهُمْ مَنَ خُلَقَهُمْ لَيْقُولَنَّ اللَّهُ ﴾	٨٧	٧٢
سورة محمد		
﴿ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا نَتْصَرَ مُنْهُمْ وَلَكُنْ لَيَئِلُوَ بِعَضَكُمْ بَبِعْضَ ﴾	٤	777
سورة الحجرات		
﴿ يَا أَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسْنَ بِنَبَأَ فَتَبَيِّنُوا ﴾	4	777
سورة ق		
﴿ هل من مزید ﴾	۳.	Ąź
سورة النجم		
م ﴿ وَأَنَّهُ هُواْ ضِحَكُ وَأَبَكِي * وَأَنَّهُ هُو أَمَاتُ وَأَحِياً ﴾	28 (27	**
سورة الرحن		
﴿ يَسْأَلُهُ مِنْ فِي السَّمُواتِ وَالْأَرْضَ كُلِّ يُومُ هُو فِي شَأْنَ ﴾	٩	771

رقم الآية رقمالصفحه

سورة الواقعة

﴿ إِنَّهُ لَقُوآَنَ كُرِيمٍ \* فِي كُمَّابِ مَكْنُونَ ﴾ ٢٧٥ ٧٧، ٧٧

سورة المجادلة

﴿ ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم السكاذبون ﴾ ١٨ ٢٣٣

سورة الطلاق

﴿ أَحَاطُ بِكُلِّ لِنِي مُ عَلَمُ اللَّهِ عَلَمُ اللَّهِ مِنْ عَلَمُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَمُ اللَّهِ اللَّ

سورة الحاقة

﴿ ما أغنى عنى ماليه \* هلك عنى سلطانيه ﴾ ٢٨٨ ٢٩ ٢٨٨

﴿ فلا أقسم بما تبصرون \* وما لاتبصرون \* إنه لقول رسول كريم ﴾ ٢٧٤ ٤٠٠٣٨

سورة الجن

﴿ وأحصى كل مي عددا ﴾ الآية الأخيرة ١٨٦

سورة القيامة

﴿ إِنْ عَلَيْنَا جَمَّهُ وَقُرْآنَهُ \* فَإِدَا قُرَأَنَاهُ فَاتَّبُعُ قُرْآنَهُ ﴾ ٢٢٦ ١٨،١٧

سورة التكوير

﴿ فِلَا أَقْسَمُ بِالْخُنِّسِ \* الْجُوَارِ الْـكُنُّسِ \* وَاللَّيلِ إِذَا عَسْمَسِ \*

والصبح إذا تنفُّس \* إنه لقول رسول كريم ﴾

سورة البروج

﴿ فَمَّالَ لَا يُرِيدُ ﴾ ١٦ ١٨٦

سورة الأعلى

﴿ سَبِّح اسم ربك الأعلى ﴾

# (۸) فهرس الأحاديث النبوية ---الأحاديث القولية

وقم الصفحة	
	(1)
307	« اجماوها فی سنجودکم »
444	« احفط الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك »
1.9	« أصلَّيت ياملان »
781	« الامهم نقِّمي من الخطايا والذنوب »
4.8	« إن الله لاينزع العلم انتزاعا وإنما ينرعه بقبض العلماء »
٦٨	« إن الله يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان »
470	« إن لله تسمةً و نسمين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة »
**	« إن من سر الباس عند الله يوم القيامة دا الوجهين »
444	« إنه لَيُغان على قابي فأستنفر الله في كل يوم ما ثة مره»
757	« إنه يفقي ُ العين ويكسر العظم » في النهي عن رمي البندق
٩٤	« إنهما ليُعَدَّبان »
40	« إنى لأعرف حجرا بمكمَ كان يسلُّم على قبل أن أُبعث »
	(ب)
147	« بسم الله، اللهم تقبّل من محد وآل محد »
40.	« بنت مخاض أنثى وبنت لبون أنثى »
	(ت)
**	« تجد من شرار الناس فا الوجهين »

( ۲۸ / ۸ \_ طبقات )

رقم الصعجة	
	( > )
ين ۲۳۲	« الدين النصيحة» قيل : لمن يارسول الله ؟ قال: « فله ولكتابه ورسوله وأمَّة المسلم
	وعامتهم »
	(خ)
***	« ذكروا الله بأنفسكم فإن الله ينزل النبد من نفسه حيث أنزله من نفسه »
	(,)
114	« رَبُّع أو حائط »
174	« رُدُّوا السائل ولو بظلف محرق »
174	« رُدُّوا السائلُ ولوجاء على فرس »
	(س)
700 ( 7	<b>9</b> .
700 í Y	« سُبُوح قُدُّوس »
•	(س)
700	« الصلاة خير <sup>د</sup> موضوع »
707	« سلاة الرجل في بيته أفضل من سلاته في المسجد إلا المكتوبة »
440	« سلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سُواه إلا المسجد الحرام »
	( )
441	« عليكم بُسنتَّى وسنة الخلفاء الراشدين من بمدى »
114	« على مثل هذا فاصهد »
	(ن)
451	« الفتنة نائمة لمن الله مثيرها »
404	« فلأولى رجل ذكر »
	(ق)
1.4	« قُم فاركع »
148	« قوموا إلى سيدكم »
1 16	

وقمالصفحة	
	(3)
**	«لا أُحْصِي ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك»
307	« لا تَخُصُّوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالى »
404	« لاتزال أمتى بخير ما عجلوا النطر وأخروا السحور »
77767	« لانقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى،٣٦٣
١٤	« لا وضوء إلا من حدث أو نوم »
40	« لايسمع صوت المؤذن جن ولا إنس »
48	« لعله يخفف عنهما مالم ييبسا »
177	« لقد رأيتُني فيالحجر وقريش تسألني عن مسراى »
•	(,)
44	« من رأى منكم منكرا فلينكره بيده »
777	« من قرأ القرآن وأعربه كان له بكل حرف عشر حسنات »
	(,)
777	« ولاتـــكافوهم ماينلـبهم ، فإن كافتموهم فأعينوهم »
	الأحاديث غير القولية
144	أتى النبي صلى الله عليه وسلم بكبش أقرن فأضجمه وقال : « بسم الله »
178	کان یکابر لسکل خفض ورفع کان یکابر لسکل خفض ورفع
90	كانوا يسمعون تسبيح الطعام وهو يؤكل عند النيي صلى الله عايه وسلم
48	« مَرَّ النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال : إنهما ليعذبان »
	الأحاديث القدسية

« أنا عند ظن عبدى بي »

44

(۱۰) فهرس القوافی

	•		
رقم الصفحة	عدد الأبيات	المثاعر	الغافية
		(·)	
777	4		والمائ
۲۸۲	4		۔ والرائی
7.47	*	الرافعي	بأسماني
7/44	٣	الرانمي الرانمي	أرجائه
444	4	إبراهيم بن نصر بن عسكو	أحبائه
477	٣	. 111.	أمنائها
		(ب)	G.
٦٨	4	ابن مالك	الذَّ هَبُ
XXX		أبو فراس الحداثى	غضا <sup>ن</sup> ُ
441		المتنبي	العذاب
<b>77</b> 5		9.	اللبيب <i>'</i>
<b>4.473</b>	۳ .	الرانعي	برو ب الأدباب <i>أ</i>
45	14	شمس الدين بن خلسكان	مُعَدُّبِ
۲۰۸_۲۰۳	۲ ( مثاث.مربع ) ۲		٠. چب چ
<b>197</b>	_	ء علم الدين السخاوى	ر. وتقریب
7.77 , 77.7	•	البحترى	کُٹیہ
***	٣	سمنون ب <i>ن حز</i> ة	ئے۔ تقلیم
		(ت)	<i>-</i>
٦٥	*	شرف الدين بن عين الدولة	تورر تو لیته
<b>7</b> %X	4	- · · · · ·	سلامته سلامته

رقهالصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
<b>!</b> **\	٤	محد بن الشهوذورى	نَطِقْتَا
420		كُنَّرُ	نشآت
470	۲	المتنبي	المنيَّاتِ
		(ج)	)- <del>L.</del>
70_ <b>2</b> 0	٤.	أبو عبد الله القرشي	بالبكج
441		بر جب سامی	,
		(ح)	<b>عوج</b> ر
444	· <b>T</b>	()	•
		(د)	تر بح <sub>ر</sub>
19	6	• •	3.3
4.		عب الد <b>ین الطب</b> ری	ِمُعَادُ <sup>م</sup> ُ • ت
7.7	٣		ُيفتقَدُ
194	,	الرافعي	الجود
	•	بجم الدين البادرائى	تققدا
194	4	تاج الدين بن يونس	الفَوْدَا
££	4	قطب الدين القسطلاني	بالو ر د
175 (174	٤	عبد الرحمن الملامى	ومُجَوِّد
434		دريد بن الصمة	الغَدِ
14	*	أبو شامة المقدسي	أحمد
4.1	7	الدميري	وأخمد
		(د)	
***		محمود الوراق	دَارُ وا
***			دارو. منکو <sup>ر</sup>
73.			-
۱۹Ý	۲	أبو شامة المقدسي	الميشر <sup>م</sup> ، د س
719	۲	•	السوراً
• • •	•	مجنون ليلي	المجدارا

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الفاعر	القافية
4 <i>4</i> .4		ذو الرمة	المقمرا
7.47	*		تدبيرًا
<b>TA1</b>			الثَّرَى
444	۲	همام المصرى	جوهَرا
4-4.4-4	( تخميس )	الدميرى	والأوزار
741	٣	سيدوك الواسطى	بالسهر
190	*	ابن المقدسي	قدرہ
		(ز)	
454	*	أبو الحسين الجزار	عبد العزيز
		( س )	
۲۸٦	*	العماد الصنهاجي	مو <sup>1</sup> نسیی
		(ض)	
AYY			عوض
		(ع)	
37/	*	إبراهيم بن نصر	د ۱۶ و مصنیع
710	٣	المماد الصنهاجي	يطمع ُ
۳۸.			بالجيع تتمنع
140	*	إبراهيم بن نصر	تتملُّع
		(ف)	
۲۸۳	٣	كال الدين بن يونس	تتشرف تتشرف
180		ابن الدحاجية	أنوفا
140		توران شاه	مَخُوفَا
*	Y	ابن عنين	خاشف
115	4	فخر الدين بن عساكر	خائف

رقم الصنحة	عدد الأبيات	الثاعر	النافية
		(ق)	
***	٣	سراج الدين بن دقيق العيد	ر مفیق
7	*	أحمد بن إبراهيم القرشى	شاقها
<b>PMV</b>		·	النوق
		( 🖒 )	
***			بذاكا
		(·J)	
<b>74_7</b> Y	٧.	أحمد بن فوح	ومساسلً
47	٥	الفخر الرازى	خلال
1.1		عز الدين الإربلي	الفضائل
140	4	إيراهيم بن نصر	وطويلُ
XXX		·	<b>قليل</b> ُ
YAY			ر فتلوا
784	14	أبو المنصور العمياطي	آجله ُ
148	4	عبد الرحمن العلامي	مُحَالًا
<b>140114</b>	٨	التق ُالسبكي	٧L
<b>YA_Y</b> 7	14	ابن بنت أبي سعد	الملال
<b>Y4</b>	٤	مهذب الدين بن الخيمى	مَعْزُلِ
Λe	٦	ابن عنين	ينجلى
140	٣	إبراهيم بن نصر	حالي
174	*	أبو شامة المقدسي	_
174	۲	أبو شامة القدسي	بظلُّه
144.	٣	أبو شامة القدسي	الواصلِ بِظِلَّه جامِل
		(,)	<i>U.</i> .
۸۱	۲	أبوالمظفر الموصلي	سقيم

		M	
رقم الصفحة	ء و الأبيات	الثاعر	القافية
727		العز بن عبد السلام	ولائوا
737, 737	١.	شمس الدين الأسواني	ونامُوا
377, 077	74	نصر بن سیار أو غیره	يضوام ُ
444	٤	أبو الشيص	د که م مقدم
<b>**</b>		علم الدين السخاوى	گر در آمم مورد کومه
797	*	الرأنعي	كومه
777			غويمها
۲۰۱	۲	الدميرى	ونحُرْمَا
<b>PA7</b>	۲	الرافعي	فتويما
۲۰۱	٦	الدميرى	المُمَهُ اللَّهُ اللَّ
۲۱	٣	جلال الدين الدشناوي	الأنام
٧٠	٣	ابن أبى الفضل المرسى	تمام
777		لجيم بن صعب، أوديسم بن طارق	حذام
<b>77</b> X		المتنبى	الستيم
۵۸۳، ۲۸۳	4	العماد الصنهاجي	الر <sup>م</sup> سوم_
		(ن)	
<b>70</b>	٤	يحيى التكريتي	حَزَنِ
		(*)	-
771371	٣	إبراهيم الجميرى	وتاهَا
***			فيه
475	۲	فخر الدين الجويني	مِنْفُيهِ
		(و)	_
447	۲	تقي الدين السبكي	و آوِی
		( الألف المقصورة )	_
<b>Y</b> ·	7	ابن أبى الفضل الموسى	أتى

#### (۱۱) فهرس ائل العلوم والفنون

#### الفقه

### (كتاب الطهارة)

ى يجِب مسح الرأس منه في الوضوء الرأس منه الوضوء الرأس منه الوضوء الرأس منه الوضوء الرأس منه الوضوء الرأس الرؤس الرأس الرؤس الرأس الرؤس الرأس الر	المقدار الذء
الماء الشمس، ما الحسكم !	لم بجد إلا
الاستنجاع ِ فِلحية الحربى والغارّ ؟ ٢٨	-
ياك بالمِبْرَدْ	
المتسمم نسيممه استساحة الفرض والنفل؟	
: (كتاب الصلاة)	
على الولى أن يملِّم الصي الطهارة والصلاة أو يستحب؟	هل يجب
سَلَّم ولم بسجد فأحدث فمَنَّ له فسجد، بطلت صلانه على الصحيح ٣٣	
ديمُ الْغَائِبَةَ عَلَى الْحَاضِرِهِ إِلَّا إِذَا صَالَ الوقتِ	
لَ إلى المنافذ ويلصق بكل موضع قطنة عليها كافور ثم يلف الكفن عليه ٥٧	
ذل ثوبا لمن يصلي فيه ، وحضر عاريان ، ولو قسم الخرقة وشقها	
كل واحد بعض السبر ، ولو خص أحدها حصل له الستر الكامل ،	يحصل ف
	فما الح
وَحُرْ الصلاة عن أول الوقت بكل مشوش بؤخِّر الحاكم الحـكم بمثله   • •	ينبغى أن ي
، يشيِّع الجنازة أن يكون خلفها	الأفضل لمز
صلاة الرَّغائب ١٥	شرح حال
برٌّ إذا جلس للاستراحة تـكبيرة يفرغ منها في الجلوس ، ثم يكبِّر	وجه : يَكُ
النهوض للنهوض	_
لة في المصلاة	حكم البسما

747	دمى السلاح الذي يحمله المصلى وعجز عن إلقائه فأمسكه ، هل يقضى الصلاة ؟
747	الجاوس بين السجدتين ، هل هو ركن طويل أو قصير ؟
779	نذر أن يصلي ركمة هل له الاقتصار عليه ؟
779	لو نذر أن يصلي قاعدا ، هل يجوز له أن يقمد؟
481	هليدعوالإمامبدعاء: « اللهم نقني من الخطايا والذنوب »قبل الفاتحة أوبعدها ؟
***	السلطان أولى بالإمامة من صاحب المنزل وإمام المسجد بالجعات والأعياد
	(كتاب الزكاة)
	من له أب فقير صحيح قوى لاتجب نفقته ، هل يجوز أن يدفعه من سهم الفقراء
115415	في الركاة ؟
	(كتاب الصيام)
721	لو أدخلت الصائمة أصبعها في فرجها ، هل تفطر ؟
197	يكره صوم يوم الأحد وحده
	(كتاب الحج)
4.	يجوز قطع مايتندى به من نبات الحرم غير الإذخر
144_144	الأضحية سنة على الكفاية
	(كتاب البيوع وغيرها من المعاملات)
94	إذا باع صاعا من صبرة مجهولة الصيعان ، ، ماالحكم ؟ "
141414.	ضبط المحقّرات
144 (144	هل الحمل عيب في الأضمية والعجارية
1124114	إذا باع الرجل مافيه شفعة ومالاشفعة فيه إصلا ، ماالحكم ؟
198	الإقباض هل يقتضي التمليك كالإعطاء ، وهل الإيتاء كالإعطاء ؟
784	هل الربا من السكبائر ؟ 
٤٩	الوكيل بالبيع هل يملك التسلم والقبض ؟ وما يتفرع على أنه لايملك
10	هل يجوز استشجار الرياحين للشم ؟

٤٧	الرُّشد مىلاحُ المال ، وهل يرتفع به الحجو ؟
122-178	الجمع بين وظيفتين فى بلدين متباعدين
	إذا مات فقيه أو معيد أومدرس وله زوجة وأولاد ، هل يمطون من معلوم
٠٨١ ، ١٨١	تلك الوظيفة التي كانت له ؟
174-171	هل يولى الأطفال وظائف آمائهم مع عدم صلاحيتهم إذا قام بالوظيفة صالح ؟
341	المدارس والرُّ بَط كالدور عند المراوزة، وكالمساجد عند المراقبين
	(كتاب الفرائض والوصايا)
49	وجه : إذا خلط الطعام المومَى به بأجود منه لا يكون رجوعا
, 44	وجه : 'يشترط قبول الموصَى له بمد الموت على الفور
	اقتسم الورثة التركة ثم ظهر دين ووجد صاحب الدين عينا منها في يد بعض
۳۲۲	الورثة ، هل يبيع الحاكم على كل واحد من الورثة ما يخصه من الدين ؟
	(كتاب النكاح وما يتعلق به من الأحكام والقضايا)
111	نكاح الجِنِّيَّةِ
\ <b>A</b> Y	هل يجوزُ كتابة الصداق على الحرير ؟
	امرأة كادت زوجها فقالت: إن كنت تحبني فاحلف بطلاقي ثلاثا مهما قلت لك
	تقول مثله في ذلك المجلس . فحلف ، فقالت له : أنت طالق ثلاثا ،
30:48	قل كما قلت لك . فأمسك ، ما الحسكم ؟
40	إذا قال لامرأتيه : إحداكما طالق . لايقع الطلاق على واحدة منهما
١٥٠	من حلف بالطلاق وله زوجتان ولم ينو شيئًا ، يتخير بينهما
10.	إنقال: حلال الله على حرام إن دخلت الدار. وله امر أتان، تطلق كل منهما طلقة
	امرأة إن طلقت بمد الدخول تربَّصت ثلاثة أقراء ، وإن مات عنها زوجها
194,194	فعدتها قرم واحد ، من هي ؟
195	إذا قال الزوج لزوجته : أنت طالق على ألف إن شئيّ وقبليّ . كني أحدهما
	ة قال لهما وهي في ماء جار : إن خرجت من هذا الماء فأنت طالق ، وإن أقمت فيه
۳٦٨	فأنت طالق . فما الحسكم ؟
	ŗ

#### (كتاب الخايات) وحه: لاتحب الكفارة على السيِّد في قتل عبده ٤. إذا أكرهه على صمود شيحرة فزلفت رجله ومات، هل عليه القصاص 177:171 ندم القاتل وعزم ألا يمود لكنه امتنع من تسلم نفسه للقصاص ، هل يقدح ذلك في تو منه ؟ 40. (كتاب الحدود) هل 'يقطع السارق باليمين المردودة ؟ 117 القطع بالسرقة يكفر ما يتعلق بربع دينار فقط ولا يكفر الزائد 401 حكم مالو ةذف في خاوته شخصا بحيث لا يسممه إلا الله والحفظة 789 (كتاب النذور) رحل مقلات لا يميش له ولد قال: إن عاش لى ولد فلله على عتق رقبة -119 متى يستقر عليه النذر؟ (كتاب الجهاد) النالب في الحهاد أفضل من القتمل 401 (كتاب الأقضية والشهادات) أَوْجُه ثلاثة في تماطى المباحات التي تُرَدُّ مها الشهادة ٤A الشاهد إذا كان مستنده في شهادته الاستفاضة فبيَّن ذلك ، لا تسمع شهادته على الأصبح 117 مسألة الشهادة بالإقرار 111111 إذا أحلف القاضي اليهوديُّ بالذي أنزل الإنجيل على عيسي . . . فامتنع من اليمين ، هل يصير ناكلا ؟ 119 امرأة حاضنة ، أراد الأب إن ينزع منها الولد مُدَّعبا أنه يسافر سفر نقلة ، وأنكرت هي أصل السفر ، فما الحكم ؟ 247

WAL	امرؤ يقول: اشهدوا على بكذا. هل يكون به مُقِرًّا ؟
774	امرأة اشهدت على نفسها أن هذا الرجل ابن عمها ، وصدَّ قَها، ما الحكم: ؟
	وقف على نفسه ثم على جهات متصلة وأقر بأن حاكما حكم بصحة هذا الوقف
۳۷۰	ولزومه ، فهل يؤاخذ بهذا الإقرار ؟
£••_٣٩A	مدة اختبار الغائب
	(كتاب المتق)
77.77	عبد بيت المال إذا أراد أن يعتق ولا ولاء عليه ، ماذا يفعل ؟
117	للأمة أن تمنع سيدها الأجذم والأبرص من وطنها
197	هل هناك خلاف في استبراء الأمة الحامل ؟
777	حكم ما لوضرب على مملوكه خراجاً أكثر مما يليق بحاله
77	حكم ما لو امتنع من الإنفاق على مملوكة
774	كلف السيند عبده من العمل ما لايطيقه ، ما الحسكم ؟
. 447	امرأة اشترت مغنِّنية وحماتها على النساد ، ما الحكم ؟
	(متفرقات)
45	دليل مايفعله العلماء من سعة الأكمام وكبر العمة وابس الطيالس من كتاب الله
٣٠	ضبط الصغير والكبير في ضبة الذهب والفضة
٤٧	
٥١	غسل البيض قبل طبخه ، وإذا طبخ ولم يغسل هل هو نجس ؟
77	هل ينمزلُ السلطان بالفسق ؟
	من حفوله قبرا في حياته لايصير أحق به من غيره مادام حيا ، وإن حفره
117	ومات عقیبه وحضر میت آخر فالذی حفره أحق
147	هل هناك سنة على الكفاية عير الابتداء بالسلام ؟
197	هل يجوز للزوج النظر إلى الفرج ؟ .
	وجد شخصين مضطرين متساويين ومعه رغيف إن أطعمه أحدهما عاش يوما
454	ومات الآخر، وإن فضه عليهما عاش كلواحد نصف يوم، ما الحكم؟
	•

794 هل بجوز النظر إلى الأجنسة حكم الاستماع إلى الرأة الأجنبية 721 أصول الفقه أدلة الشرع منحصرة في النص والإجاع والقياس 11. تفسير انتتج الله سبحانه سُور كتابه العزيز بمشرة أنواع من الكلام ، وبيانها 17713751 حدث فائدة قوله صلى الله وسلم: «مائة إلاو احدا» من حديثه: «إن الله تسمة و تسمين اسما » ٢٨٥ ممنى « النَّيْن » في قوله صلى الله وسلم : « إنه لينان على قلمي » **\*\*!\_\*\*** فائدة قوله صلى عليه وسلم: « أنثى » بمد : « بنت لبون » TOY\_TO. مصطلح **79\_77** قصيدة: غرامي صحيح علم الكلام هل تثبت الماهية عارية عن الوجود ؟ 14374 الجادات وغير المكلف من البهائم يسبِّح الله بلسان الحال أم بلسان المقال ؟ ٩٥، ٩٠ مصل من عقيدة الشيخ شمس الدين الأسماني 1.4 الإسراء، وقع مرة أو مرتين ؟ 177:170 العقيدة المرشدة ، للفخر الرازى 147 (140

729

T.A

هل يرى الملائكة رسهم ؟

دلمل وحدانية الله تعالى

## - ۹۰۷ -تصوف

<b>— </b>
كرامات لأبى العباس الملتَّم
کرامات لابن عجیل المی <sub>ف</sub>
كرامات لأبىالطاهر الهلى
قصيدة الفرج بعد الشدة لأبي عبد الله القرعي
مايصح في كرامات الأولياء
كرامات لقطب الدين الحضرى
كلام في العمل والمُنْجِب
كلام في الشيخ والمريد
تاریخ
قصة امرأة بنيسابور ظلت لاتأكل ولا تشرب زمانا
منبط الحاء والجيم في « واثل بن حجر »
ر. عنا
نظم في أسماء الذهب
قصيدة في معانى الملال
هلّ « سری وأسری » لغتان بمعنی واحد ؟
قصيدة ي المثلثات
فائدة قوله صلى الله عليه وسلم : « أنثى » بعد : « بنت لبون »
نحو
إعراب قوله تمالى: ﴿ لَا إِلَّهُ إِلَاهُ ﴾ من قوله تمالى: ﴿ وَإِلَّهُ كُمْ إِلَّهُ وَاحْدُ
لا إله إلا هو ﴾
فنون متنوعة
وصية الإمام الرازى
أقسام البدعة
كلام للإمام الشافعي إلى بمض الولاة

#### فهرس مراجع التحقيق

الإنقان في علوم القرآن، للسبوطي تحقيق محمداً بوالفضل إبراهيم مطبعة المشهد الحسيني ١٩٦٧ م إحياء علوم الدين ، للغزالي دار إحيا الكتب العربية ١٩٥٧م، ودار الشعب

الأخبار الطوال ، للدينوري تحقيق عبدالمنع عامر وزارة الثقافة بالقاهرة ١٩٦٠ م الأصمعيات، للأصمى تحقيق أحدشا كر، وعبدالسلام هارون المارف ١٣٨٣ هـ

الأضوا البهجة في إر از دقائق المنفرجة ، للشبيخ زكريا الأنصاري مطبعة التقدم عصر ١٣٧٣ ه الأعلام، للزركلي

مطبعة كوستاتسوماس٤٥٠٩٥٩م

إعلام النبلاء بتاريخ حاب الشهباء، لمحمد راغب الطباخ حلب ١٣٤٢ ه

الإهلان بالتوبيخ لن ذم التاريخ ، للسخاوى ( ضمن علم

التاريخ عند السلمين ) بنداد ١٩٦٣م

الأغاني ، لأبي الفرج الأصفياني دار الكتب ١٩٥٢ م

الأم، للإمام الشافعي دار الشمب ۱۹۲۸ م

إنباهالرواةعلى انباه النحاة ، للقفطى تحقبق محمد أبو الفضل إراهيم دار الكتب ١٣٦٩ ﻫ إيضاح المكنون (ذيل كشف الظنون)، لإسماعيل باشا البندادي استانبول ١٩٤٥ م البداية والمهامة ، لابن كثير

القاهرة ١٣٤٨ ه بنية الوعاة ، للسيوطى تحقيق محمداً بو الفضل إراهيم دار إحيا الكتب العربية ١٩٦٤

مهجة المحالس ، لابن عبد البر تحقيق محمدمرسي الخولي وزارة الثقافة بالقاهرة السيان والتبيين ، للجاحظ تحقيق عبد السلام هارون مكتبة الخانجي ١٩٦١م

تاج المروس ، للزبيدي مصر ۱۳۰۷ ، ۱۳۰۷ ،

والكويت ١٩٦٥ م

تاريخ الحكاء ، للقفطى باعتناء ليبرت اليسك ١٩٠٤م

تاريخ الخلفاء ، للسيوطي تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد القاهرة ١٩٥٩ م تاربخ الطبرى تحقيق محمد أبو الفضل إراهيم دار المارف ١٩٦٠ م تاريخ ابن الفرات بيروت ١٩٣٦ ــ ١٩٤٢ م تاريخ ابن الوردى مصر ۱۲۸۵ ه تبصير المنتبه ، لابن حجز تحقيق على محمد البجاوى الدارالمصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م تذكرة أولى الألباب ، لداود الأنطاكي المطبعة الأرهرية ١٩٣٠ م تذكرة الحفاظ، للذهبي تصحيح عبد الرحن بن يحيى الملِّمي حيدر آباد الهند ١٣٧٤ ه المطبعة الخبرية ١٣٠٩ هـ تفسير الفخر الرازى تفسير القرطى دار السكتب الصرية ١٩٥٢ م التكملة لوفياتالنقلة ،المندري تحقيق بشار عواد معروف بنداد ١٩٦٩ م تهذيب الأسماء والانمات ، للنووى المنبرية بالقاهرة ثمار القلوب، للتمالي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٦٥م الجامع الصغير ، للسيوطي دار الكاتب العربي ١٩٦٧ م جامع كرامات الأولياء ، للنماني مصر ۱۳۲۹ ه الجُوَّاهر المضية ، لاقرئبي حدر آباد المند ۱۳۳۲ ه حسن المحاضرة، للسيوطى تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٨م الحوادث الحامعة ، لابن الفوطي بنداد ۱۳۵۱ م خطط الشام ، لمحمد كرد على دمشق ۱۳٤٧ ـ ۱۳٤٧ ه خطط القريزي دار التحرير للطبع والنشر دائرة المارف الإسلامة كتاب الشعب ١٩٦٩ م الدارس في تاريخ المدارس ، للنعيمي دمشق ۱۳۷۰ ه الدرر الكامنة لابن حجر تحقيق محمد سيد جاد ألحق دار الكتيب الحديثة ١٩٦٦ م الدرالفاخرفىسيرةالملك الناصر، للدوادارى تحقيق. د. هانس روبرت رويمر لجئةالتأليف والترجمة والنشر ١٩٦٠م الديباج المذهب ، لابن فرحون القاهرة ١٣٥١ م

( ۲۹ / ۸ \_ طبقات )

الجوائب ١٢٩٩ هـ درة النواص ، للحرى تحقيق حسن كامل الصيرف دار المارف ١٩٦٣ م ديوان المحتري المكتب الإسلاى بدمشق ١٩٦٤م ديوان التهامي تحقیق کارلیل هنری مکارتنی کمبردج ۱۹۱۹م ديوان ذي الرمة ديوان أبي الشيص الخزاعي جمع وتحقيق عبد الله الجبوري بغداد ١٩٦٧ م تحقیق خایل مردم بك دمشق ۱۹٤٦ م ديوان ابن عنبن ديوان أبي فراس الحمداني تحقيق الدكةور سامي الدهان بيروت١٩٤٤ م ديوان كثيرُ عن ة الجزائر ۱۹۲۸ م ديران المتنى بشرح المكبرى تحقيق السقا والأبيارى، وشلبي مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥٦ م تحقيق عبد الستار أحمد فرأج مكتبة مصر ديوان المجنون ذيل طبقات الحنابلة ، لابن رجب تحقيق حامد الفقى القاهرة ١٣٧٢ ه ذيل الروضتين ، لأبي شامة القامرة ١٣٦٦ ه ذيل مرآة الزمان ، لليونيني حدر آباد المند ١٣٧٤ ، ١٣٧٥ الرسالة القشيرية تحقيق الدكتور عبد الحايم محمود ، محمود بن الشريف دار الكتب الحديثة ١٩٦٦ م الروض الأنف ، لاستميلي مصر ۱۳۳۲ ه حيدر آباد الهند ١٩٢٥ م روضات الجنات ، لايخو انساري السلوك ، للمقريزي تحقيق الدكتور محمد مصطفى زيادة القاهرة ١٩٤١ م سنن الترمذي ( بشرح ابن المربي ) مطبعة الصاوى ١٩٣٤ م سنن ابن ماجه تحقيق محمد فؤاد ءبد الباق دار إحماء السكتب العربية ١٩٥٢م شذرات الذهب ، لابن الماد الحنبلي مصر ۱۳۵۰ ه شرح مثلثات قطرب (ضمن كة اب البانمة في شذور اللمة ) بيروت ١٩٠٨ م . شرح النووى لصحيح مسلم الطبعة المصرية ١٣٤٩ هـ دارااسكتابالعربي بمصر١٩٥٦م الصحاح ، الجوهري تحقيق أحمد عبد النفور عطار سحيم البخارى دار الشعب عصر ۱۳۷۸ ه دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٥م تحقيق محمد فؤاد عبد الباق صحييح مسلم

مدرید ۱۸۸۳ م الدار المصرية للتأليف والنشر ١٩٦٦م وطبعة مصر ١٣٣٢ هـ القاهرة ١٣٢١ هـ ألْقاهرة ١٩٥٣ م مطلعة السعادة عصر ١٣٥٢ هـ مصطفى الحالى ١٩٥٤ م لين ١٨٣٩م بنداد ۱۹۵۲ م

A 1779 pas

القاهرة ١٩٦٢ م

دار الكتب المصرية ١٩٣٠ م الطبعة الرحمانية ١٣٤٢ هـ مصر ۱۳۰۶ ه

لحلة التأليف والترجمة والنشر

مصر ۱۳٤٠ ه القاهرة ١٣٢٢ هـ

فاس ۲۲٤۷ ، ۱۳٤٧ ه

الصلة ، لابن بشكوال الطالم السميد ، للأدفوى تحقيق سمد عد حسن

طبقات الخواص ، للشرجي طبقات الصوفية ، للسلمي تحقيق نور الدين شريبة طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة الجعدى تحقيق فؤاد سيد القاهرة ١٩٥٧م طبقات القراء، للجزرى فشره ج. براجستراسر الطبقات الكرى ، الشعراني طبقات المفسرين ، للسيوطي طبقات ابن هداية الله العبر، للذهبي تحقيق الدكتور صلاحالمنجد ونؤاد سيد الكويت ١٩٦٠ م

المقد الثمين ، للفاسي تحقيق فؤاد سيد المقد الفريد ، لابن عبد ربه شرحه وضبطه أحمد أمين ، أحد الزين، إراهم الإبياري ١٩٤٠م

العقود الاؤلؤية ، للخزرجي عوارف المعارف ، للسهروردى (بهامش إحياءعلوم الدين) دار إحياء السكتب العربية ١٩٥٧م عيون الأخبار ، لابن قتيبة غريب القرآن ، لابن عزيز السجستاني الفتوحات الوهبية ، لإبراهم بن مرعى الفخرى ، لابن الطقطق

الفلاكة والمفاوكون، للدلحي فهرس الفهارس ، للـكتاني

الفوائد في مشكل القرآن، للعزبن عبدالسلام تحقيق الدكتور

سيد رضوان الندوى الكويت ١٩٦٧م

فوات الوفيات، لابن شاكر تحقيق محمد عبى الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥١م بولاق بمصر ١٣٠١ ه القاموس الحميط للفيروزابادى قضاةً دمشق ، لابن طولون تحقيق الدكتور صلاح المنجد دمشق ١٩٥٦ هـ الكامل ، لابن الأثير

الکتاب، لسیبویه تحقیق عبد السلام پهد هارون دار القلم ۱۹۲۲ م کشف الظنون ، لحاجی خلیفة

كلات فارسية مستعملة في عامية الموصل الدكتور داود الجلبي بنداد ١٩٦٠ م اللباب ، لابن الأثير

> لسان العرب ، لابن منظور السان الميزان ، لابن حجر مجمع الأمثال ، للميدانى مجموعة أربع منظومات فى المصطلح والتجويد محاضرات الأدباء ، للراغب الأصفهانى

المحتسب، لابنجني تحقيق على النجدى والدكتور عبدالحايم المجلس الأعلى للشئون الإسلامية النجار ، والدكتور عبد الفتاح شلى بالناهرة ١٣٨٦٠ هـ

المختصر فى أخبار البشر ، لأبى الفدا مرآة الجنان ، لليافمى مرآة الزمان ، لسبط ابن الجوزى

السند ، للإمام أحمد

الشتبه ، الذهبي تحقيق على عد البجاوى المسباح المنير ، الفيوى تصحيح الشيخ عزة فتح الله معجم الأدباء ، لياقوت

ممجم الأطباء ، للدكتور أحمد عيسى ممجم البلدان لياقوت باعتناء وستنفلد

المحم فى اللغة الفارسية ، للدكتور عجد موسى هنداوى معجم الؤلفين ، لعمر رضا كحالة

المرب ، للجواليق تحقيق أحمد عبد شاكر دار الكه معيد النعم ومبيد النقم، لتاجالدين السبكي تحقيق النجار، جماعة الأز شلبي ، أبو العيون ١٩٤٨ م

دمشق ۱۹۰۹ هـ المطبعة الأزهرية المصرية ۱۳۰۱هـ دار القلم ۱۹۳۹ م استانبول ۱۹۶۱ م بنداد ۱۹۲۰ م

بولاق ۱۳۰۰، وبیروت۱۹۵۵م الهند ۱۳۲۹ ه

المطبعة الخيرية ١٣١٠ هـ مطبعة مصطفى الحلبي ١٩٥٢ م المطبعة العامرةالشر فية ١٣٢٦هـ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاه.ة -١٣٨٦ هـ

المطبعة الحسينية بمصر ١٣٢٥ ه حيدر آباد الهند ١٣٣٨ ه . حيدر آباد الهند ١٣٧٠ ه القاهرة ١٣١٣ ه دارإحيا الكتب العربية ١٩٦٢م القاهرة ، طبعة ثالثة

دار الأمون بالقاهرة ١٣٥٥ هـ مصر ١٣٦١ هـ طهران ١٩٦٥ م القاهرة ١٩٦٧ م دمشق ١٩٥٧ م دمشق ١٩٥٧ م دار السكتب المصرية ١٩٤٢ م جماعة الأزهر لانشر والتأليف المغرب في حلى المغرب لا بن سميد (قسم مصر ) تحقيق الدكتورزكي محمد حسن، الدكتور شوق ضيف، الدكتورة سيدة إسماعيل السكاشف مطبعة جامعة القاهرة ١٩٥٣ م مغنى اللبيب ، لابن هشام تحقيق الدكتور مازن المبارك ،

محمد على حمد الله دار النكر ، بيروت١٩٦٤م مفتاحالسمادة ، لطاش كبرى زاده . تحقيق كامل بكرى ، دارالكتب الحديثة بالقاهرة عبد الوهاب أبو النور ١٩٦٨ م

وطبعة حيدرآبادالهند١٩١٠م

الملل والنحل، للشهرسة الى تحقيق عبد العزيز الوكيل مؤسسة الحلمي بالقاهرة ١٩٦٨م منادمة الأطلال، لمبد القادر بدران دمشق ١٣٧٩ هـ

المنازلوالديار، لأسامة بن منقذ تحقيق مصطفى حجازى المجلس الأعلى الشئون الإسلامية ١٩٦٨م المنازلوالديار، لأسامة بن منقذ تحقيق مصطفى حجازى المجلس الأعلى الشاهرية ١٩٥٦م ما النهل الصافى، لابن تفرى ودى

ميزان الاعتدال ، للذهبي تحقيق على عد البحاوى دار إحبا الكتب الموبية ١٩٦٣م النجوم الزاهرة ، لابن تغرى بردى دار الكتب المصرية ١٣٤٨ هـ

نزهة الجليس ، للموسوى مصر ١٢٩٣ هـ

نفح الطيب ، للمقرى تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد المكتبة التجارية بالناهرة ١٩٤٩م نمكت الهميان ، للصفدى تحقيق أحد زكى المطبعة الجالية بمضر ١٩١١ م النهاية فى غرب الحديث والأثر ، لابن الأثير تحقيق محمود

عد الطناحى، والطاهر أحمد الزاوى دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٣م النوادر السلطانية والحاسن اليوسفية، لا بنشداد تحقيق الدين الشيال الخانجي القاهرة

هدية العارفين ، لإسماعيل باشا البندادى استانبول ١٩٥١ م الوافى بالوفيات ، للصفدى ، بمناية ه . ريتر استانبول ١٩٣١ م وفيات الأعيان، لابن خلسكان تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد مكتبة النهضة المصرية ١٩٤٨م وطبعة بولاق ١٢٩٩ هـ

يتيمة الدهر ، للثمالي تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد المكتبة التجارية بالقاهرة ١٩٥٦م

#### تصويبات واستدراكات ـــــ

الصواب	السطو	الصفحة
. #24/14	10 .	٦
يوضع بعد « العبر » : النحوم الراهرة ٨/٧٧	17	٦
« من المعد آئی » وانظر حواهی الجزء السابع ۲۶۷	*	Y
« غير أخاديد » كذا بالأصول. ولمل الصواب: «عَبْرَ أخاديد » ﴿	18	14
وَهَناً	١٥	12
يبدو أنما في الطبقات الوسطى هو الصواب. فإن « ابن الصباح »	حاشية (٣)	17
یأتی کشیرا مع « این الزبیدی » وانظر مثلا صفیحة ۲۸۰		
قوله : « مإنَّ للإمام عتن بيت المال » كذا هو بالأصول . ولمل	٤	44
صوابه : « فإن للإمام عتق عبد بيت المال » .		
قوله : «وقد نص الشانمي» يرجع فيه إلى كتاب الأم ( باب جماع	•	44
الهدنة على أن يرد الإمام من جاء بلده مسلما أو مشركا ) ٤/ ١١٣		
« وهو والد » كذا بالأصول . وصوابه « ولد » .	٩	44
يضاف بعد : «والضبط منها» ولعله خطأ صوابه : « وصُومِتُها ».	حاشية (٢)	40
يزاد في مصادر الترجمة : تاج العروس ( دزمر ) ٣٠٦/٣	18	٣٠
الصلاة	11	44
أراد إلقاءه	٨	٥١
يزاد في مصادر الترجمة : شذرات الذهب ٥/٧.٨، النجوم الزاهرة	**	٦٠
- 141/7		
« المراق » هكذا جاء بالأصول ، وأثبتناه فىالفهارس : «الغرافى»	٤	77
بالنين المجمة والفاء ، متابعة لما في المشتبه ٤٥١ ، ونزيد فنقول :		
إنْ نسبة « العراق » هنا بالمين المهملة والقاف مقبولة؛ من حيث		
إن « الغراف » نهر بأرض العراق . وانظر بيانا لهذا في حواشي		
صفحة ٣٤٥ وانظر أيضا ٩٩		
« أبى البركات ابن الشِّيرَجِيّ » وانظر الجزء السابع ١٣٣	١٤	٧٠
« على خير وصبر» كذا بالأصول، ولعل الصواب: «على خَيْر وضَيْر »	14	٨٢

•

الصواب	السطر	الصفة
«هات [ وهات ] »وما بين المقونين زيادة من:ج، زعلى ما في الطبوعة	٥	٨٤
قلمًا إن « النورى » خطأ . وليس كذلك، نقد سبقت هذه النسبة	حاشية (٣)	٨٩
في صفحة ٨٦،ووردت أيضافي ٣٩٥، ووردت كذلك في مصادر		
ترجمته المذكورة في مفحة ٦٠ ، مع ورود نسبة « الغزنوي ».		
يزاد في مصادر الترجمة : حسن المحاضرة ١/٤٠٩، ٤١٠	**	47
المبر ٥/٣٦	حاشية (١)	99
يزاد في مصادر الترجمة : السكامل ١٣٨/١٣	۲۱	1.9
بن أبي الحزم مكي	حاشية(١)	111
الأُ مُيُوطِيّ	10	170
« أبو ترأب » هكذا بالأصول .والصواب : « أبو نزار » كما ورد	٤	177
في صفيحة ٤٤٪		
وبالموصل عَلَى ألحسين ِ	1	14.
الشافعية	حاشية (٥)	171
« ابن أيوب » كذا بالأصول.ولمل الصواب : « بني أيوب » .	١.	371
« الحسين بن الحسن بن البن » وانظر ۱۹۲، ۲۹۸	٧	181
ف ٔ جانب أب ِ له أُوجَدِّ	۱٧	۱۸۰
« التخيير » كذا هو بالأصول. وصوابه : « التنجيز » وسيأتى	٦	195
ف ترجمة « محمد بن محمد، فخر الدين الصقلي » في الطبقة التالية .		
وولاء	1 ٤	۲۱۰.
البيت لذى الرمة ، فى ديوانه ١٩١ ، برواية :	٨	777
حتى بَهَرْتَ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحِدِ إِلاَّ عَلَى أَحِدِ لايمرف القمرا		
وانظر اللسان ( وحد ــ بهر )		
قوله: «رشيدا» . ورد في صفحة ٣٤٣: «رشدا» وتراه الأولى .	٥	779
وضرب على منزلةٍ إِ تُسَمَّى الكُسْوَة (٣)	١٤	78.
خير موضوع	١٤	700
المُسْتَغَرَّبَة	\Y	707
-		

•

الصواب	السطر	المفحة
« بن الزيق » : صواب · « الزُّنْف » كما فى النسخة (ج) وقد	1	۲٦٠
قيده الحافظ المنذري بالعبارة فقال : « بفتح الزاي وسكون النون		
وآخره فاء » القَكملة ٢ / ١٨٨		
« القُرَّيَّة » تضبط بضم القاف وفتح الراء وتشديد الياء ، تصنير	٨	۲۷۰
القرية ، كما في معجم ياقوت ٤ / ٨٤		
استنهض	14	**
« الكُرْج » يضبط بضم الكاف وسكون الراء ، كما في معجم	4	474
ياقوت ٤ / ٣٥١ قال : وهو جيل من الناس نصارى		
« الممدَّل » بتشديد الدال المفتوحة . ونبهنا عليه كشيرا	٤	790
« المُمدانى » نص ابن حجر على أنه بالدال المهملة ، نسبة إلى	٦	444
القبيلة . تبصير المنتبه ١٤٦١		
مانی : ج ، ز همو الذی سبق نی صفحة ۳۳	حاشية(١)	٣٠٨
« الهَمَدُ أَنَّى » وأنظر الحاشية ( ٤ ) في صفحة ٣٧٥	٨	417
أصحابنا	15	440
على ما في المطبوعة .	حاشية (٢)	45.
<b>جاو</b> ذ	17	727
من أبي الحسن	15	<b>#0</b> 1
الجَيّانِيّ	٧	. ۴ <b>%</b> .
الرَكُوِّ -	٣	440
« شهاب الدين » كذا جاء بالأصول . والصواب : «برهان الدين»	۲	٣٧٠
واسمه: إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم . وانظر ه في مكانه من الفهرس		
معجم البلدان ٤ / ١٠٢٥	الأخير	۳۸۹
يزاد في الأرقام: ١٥١	٣	297
هَا اسمان لـكتاب واحد ، وتمام اسمه كما جاء في سطر ١٤	1260	٥٧٨
الـكُنَّى	۲,	796
وقاعا لكيداع بدار السكتب ١٩٧١ / ١٩٧١		

